

كتاب الطبقات الكبيرة

لمحمد بن سعد بن منيع الهشري

ت ٢٣٠ هـ

الجزء التاسع

في البصريين والبغداديين والشاهسين

والمصريين وآخرين

تحقيق

الدكتور علي محمد عمير

الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة

كتاب الطبقات الكبير

الطبعة الأولى
١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

رقم الإيداع ٢٠٠٠/١٨٣١٨
الترقيم الدولي : 4 - 87 - 5046 - 977 I.S.B.N.

الشركة الدولية للطباعة

المنطقة الصناعية الثانية - قطعة ١٣٩ - شارع ٣٩ - مدينة ٦ أكتوبر

٠١١/٣٣٨٢٤٤ - ٣٣٨٢٤٢ - ٣٣٨٢٤٠ : ☎

e-mail: pic@6oct.ie-eg.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تسمية مَنْ نزل البصرة
من أصحاب رسول الله ، ﷺ ،
وَمَنْ كان بها بعدهم من التابعين وأهل العلم والفقہ

٣٦٥٣ - عُتْبَةُ بن غَزْوَان

ابن جابر بن وهيب بن نُسَيْب بن زَيْد بن مالك بن الحارث بن عوف بن مازن
ابن منصور بن عِكْرِمَة بن خَصَفَة بن قَيْس بن عَيْلان بن مُضَر ، ويكنى
أبا عبد الله .

قال : وسمعتُ بعضهم يكتّبه أبا غزوان ، وكان رجلاً طوالاً جميلاً قديم
الإسلام ، وهاجر إلى أرض الحبشة وشهد بدرًا .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني جُبَيْر بن عبد الله ، وإبراهيم بن
عبد الله من ولد عُتْبَة بن غزوان قالا : استعمل عمر بن الخطاب عُتْبَة بن غزوان
على البصرة فهو الذي فتحها وبصر البصرة واختطّها وكانت قبل ذلك الأبلّة ،
وبنى مسجد البصرة بقصب ولم يبن بها دارًا ^(١) .

قال محمد بن عمر : وقد رُوي لنا أنَّ عُتْبَة بن غزوان كان مع سعد بن أبي
وقاص بالقادسيّة ، فوجهه إلى البصرة بكتاب عمر بن الخطاب إليه يأمره بذلك .
قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن شرحبيل
العَبْدَرِي ، عن مُضْعَب بن محمد بن شرحبيل - يعني ابن حَسَنَة - قال : كان
عُتْبَة بن غزوان قد حضر مع سعد بن أبي وقاص حين هَزَمَ الأعاجم ، فكتب عمر
ابن الخطاب إلى سعد بن أبي وقاص أن يضرب قيروانه بالكوفة ، وأن ابعث عُتْبَة
ابن غزوان إلى أرض الهند فإنّ له من الإسلام مكانًا . وقد شهد بدرًا وقد رجوث
جزءه ، عن المسلمين .

٣٦٥٣ - من مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء ج ١ ص ٣٠٤ كما ترجم له المصنف في
البدريين من المهاجرين .

(١) سير أعلام النبلاء ج ١ ص ٣٠٥ نقلًا عن ابن سعد .

والبصرة تُسمّى يومئذ أرض الهند فينزلها ويتخذ بها للمسلمين قيرواناً ولا يجعل بينى وبينهم بحراً ، فدعا سعد بن أبي وقاص غُتبة بن غزوان وأخبره بكتاب عمر فأجاب وخرج من الكوفة فى ثمانمائة رجل ، فساروا حتّى نزلوا البصرة ، وإنّما سُمّيت البصرة بصرّة لأنّها كانت فيها حجارة سود .

فلما نزلها غُتبة بن غزوان ضرب قيروانه ونزلها وضرب المسلمون أخبيتهم وخيامهم ، وضرب غُتبة بن غزوان خيمة له من أكسية ثم رمى عمر بن الخطاب بالرجال ، فلما كثروا بنى رھط منهم فيها سبع دساكر من لبن منها فى الخُرَيْبة ^(١) اثنتان وفى الزابوقة ^(٢) واحدة وفى بنى تميم اثنتان وفى الأزد اثنتان ، ثم إنّ غُتبة خرج إلى فرات البصرة ففتحه ثم رجع إلى البصرة . وقد كان أهل البصرة يغزون جبال فارس ممّا يليها .

وجاء كتاب عمر بن الخطاب إلى غُتبة بن غزوان أن انزلها بالمسلمين فيكونوا بها وليغزوا عدوّهم من قريب . وكان غُتبة خطب الناس وهى أوّل خطبة خطبها بالبصرة فقال : الحمد لله ، أحمده وأستعينه ، وأومن به وأتوكّل عليه ، وأشهد أنّ لا إله إلاّ الله ، وأنّ محمّداً عبده ورسوله . أمّا بعد أيّها الناس فإنّ الدّنيا قد ولّت حذاء ^(٣) وآذنت أهلها بوداع فلم يبقَ منها إلاّ ضُبابة كضُبابة الإناء ، ألا وإنّكم تاركوها لا محالة فاتركوها بخير ما يحضرتكم . ألا وإنّ من العجب أن يؤتى بالحجر الضخم فيلقى من شفير جهنّم ، فيهوى سبعين عامّا ، حتّى يبلغ قعرها ، والله لثملاًن . ألا وإنّ من العجب أنّ للجنّة سبعة أبواب عرض ما بين جانبي الباب مسيرة خمسين عامّا ، وأيم الله لتأتين عليها ساعة وهى كظليظة من الزحام . ولقد رأيته مع رسول الله ، ﷺ ، سابع سبعة ما لنا طعام إلاّ ورقُ البشام ^(٤) وشوكُ القتاد ^(٥) حتّى قرّحت أشداقنا ، ولقد التقطتُ بردة يومئذ فشقتها بينى

(١) الخرية : موضع البصرة .

(٣) أى : مسرعة .

(٢) الزابوقة : موضع قريب من البصرة .

(٤) لدى ابن الأثير فى النهاية (بشم) ومنه حديث غتبة بن غزوان « مالنا طعام إلاّ ورق البشام »

البشام : شجر طيب الريح يستاك به .

(٥) القتاد : نبات صلب له شوك كالإبر من الفصيلة القرنية .

وبين سعد بن أبي وقاص ، ولقد رأيتنا بعد ذلك وما مَثَّ أيها الرهط السبعة إلا أمير على مضير من الأمصار ، وإنه لم تكن ثبوتة إلا تناسخها ملك فأعوذ بالله أن يدركننا ذلك الزمان الذي يكون فيه السلطان ملكاً وأعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيماً وفي أنفس الناس صغيراً ، وستجربون الأمراء بعدنا وتجربون فتعرفون وتنكرون .

قال : فبينما غتبة على خطبته إذ أقبل رجل من ثقيف بكتاب من عمر إلى غتبة ابن غزوان فيه : أما بعد ، فإن أبا عبد الله الثقفى ذكر لى أنه ائتنى بالبصرة خيلاً حين لا يقتنيها أحد فإذا جاءك كتابى هذا فأحسن جوار أبى عبد الله وأعنه على ما استعانك عليه . وكان أبو عبد الله أول من ارتبط فرساً بالبصرة واتخذها . ثم إن غتبه سار إلى ميسان وأبرقباد ^(١) فافتتحها ، وقد خرج إليه المرزبان صاحب المذار فى جمع كثير فقاتلهم فهزم الله المرزبان وأخذ المرزبان سَلَمًا ^(٢) فضرب عنقه وأخذ قبائه ومنطقته فيها الذهب والجوهر ، فبعث ذلك إلى عمر بن الخطاب ، فلما قدم سَلَب المرزبان المدينة سأل الناس الرسول ، عن حال الناس ، فقال القادم : يا معشر المسلمين عمّ تسألون ؟ تركتُ والله الناس يهتالون الذهب والفضة ، فنشط الناس .

وأقبل عمر يرسل الرجال إليه المائة والخمسين ونحو ذلك مدداً لعتبة إلى البصرة ، وكان سعد يكتب إلى غتبة وهو عامله ، فوجد من ذلك غتبة فاستأذن عمر أن يقدم عليه فأذن له واستخلف على البصرة المغيرة بن شعبة فقدم غتبة على عمر فشكا إليه تسلط سعد عليه فسكت عنه عمر فأعاد ذلك غتبة مراراً ، فلما أكثر على عمر قال : وما عليك يا غتبة أن تقرّ بالإمرة لرجل من قريش له ضحية مع رسول الله ، ﷺ ، وشرف ، فقال له غتبة : ألسنتُ من قريش ؟ قال رسول الله ، ﷺ : خليف القوم منهم ، ولى ضحية مع رسول الله ، ﷺ ، قديمة لا تُنكر ولا تُدفع . فقال عمر : لا يُنكر ذلك من فضلك ، قال غتبة : أما إذ صار الأمر إلى هذا فوالله لا أرجع إليها أبداً ! فأنى عمر إلا أن يرده إليها فردّه فمات بالطريق .

(١) أبرقباد : بين البصرة وواسط .

(٢) لدى ابن الأثير فى النهاية (سلم) ومنه حديث أبى قتادة « لآتينك برجل سَلَم » أى أسير لأنه استسلم وانقاد .

وكان عمله على البصرة ستة أشهر ، أصابه بطن فمات بمعدن بنى سليم فقدم
شويد غلامه بمتاعه وتركه على عمر بن الخطاب وذلك فى سنة سبع عشرة ،
وكان عتبة بن غزوان يوم مات ابن سبع وخمسين سنة .

٣٦٥٤ - بُرَيْدَةُ بْنُ الْخَصِيبِ

ابن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سَهْم بن
مَازِن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى ، ويكنى بريدة أبا عبد الله .
وأسلم حين مرّ به النَّبِىُّ ﷺ ، إلى الهجرة وأقام فى بلاد قومه فلم يشهد
بدرًا ، ثم هاجر إلى المدينة فلم يزل بها مع رسول الله ﷺ ، وغزا معه مغازيه
بعد ذلك حتّى قبض النَّبِىُّ ﷺ ، وفتحت البصرة ومُصَرَّت فتحوّل إليها واختطّ
بها وبني بها دارًا ثم خرج منها غازيًا إلى خُراسان فى خلافة عثمان بن عفّان فلم
يزل بها حتّى مات بمَرُو فى خلافة يزيد بن معاوية وبقي ولده بها وقدم من ولده
قوم فنزلوا بغداد فماتوا بها .

قال : أخبرنا هاشم بن القاسم أبو النَّضَر قال : حدّثنا شُعْبَةُ قال : حدّثنا محمّد
ابن أبى يعقوب الضَّبِّي قال : حدّثنى مَنْ سَمِعَ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيَّ وراء نهر بُلُخ وهو
يقول :

لَاعِيشَ إِلَّا طَرَاذُ الْخَيْلِ بِالْخَيْلِ ^(١)

قال : أخبرنا عفّان بن مُسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلّمة قال : أخبرنا عاصم
الأخول قال : قال مورك : أوصى بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيَّ أن توضع فى قبره جريدتان .
وكان مات بأدنى خُراسان فلم توجد إِلَّا فى جوالق حَمَار ^(٢) . وتوفّى بريدة بن
الْخَصِيبِ بخراسان سنة ثلاث وستين فى خلافة يزيد بن معاوية .

٣٦٥٤ - من مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء ج ٢ ص ٤٦٩ كما ترجم له المصنف فى

الطبقة الثانية من المهاجرين والأنصار .

(١) أورده الذهبى فى سير أعلام النبلاء ج ٢ ص ٤٧٠

(٢) المصدر السابق .

٣٦٥٥ - أبو بَزْزَة الأسلمي

واسمه فيما أخبرنا محمد بن عمر وبعض ولد أبي بَزْزَة : عبد الله بن نَضْلَة .
وقال هشام بن محمد بن السائب الكلبي وغيره من أهل العلم : اسمه نضلة بن
عبد الله ، وقال بعضهم : نضلة بن عُبيد بن الحارث بن جَبَال ^(١) بن ربيعة بن
دُعَيْل بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سَلَامَان بن أَسْلَم بن أَفْصَى .

قال : وأَسْلَم أبو بَزْزَة قديماً وشهد مع رسول الله ، ﷺ ، فتح مكة ولم يزل
يغزو مع رسول الله ، ﷺ ، حتى قبض رسول الله ، ﷺ ، فتحول إلى البصرة
فنزّلها حين نزّلها المسلمون وبنى بها داراً وله بها بقية وعقب ، ثم غزا خراسان
فمات بمَرْو .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا المبارك بن فضالة قال : حدّثنا
سيار بن سلامة قال : رأيت أبا بَزْزَة أبيض الرأس واللحية .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا زياد بن أبي مسلم أبو عمر قال :
حدّثنا أمية بن عبد الرحمن ، عن أمّه أنّ أبا برزة وأبا بكرة كانا متواخيين .

٣٦٥٦ - عمران بن الحُصَيْن بن عُبيد

ابن خَلَف بن عَبدُ نُهْم بن حُرَيْثَة ^(٢) بن جَهْمَة بن غاضرة بن حُبْشِيَّة بن كعب
ابن عمرو ، ويكنى عمران أبا نُجَيْد .

٣٦٥٥ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٩ ص ٤٠٧ ، وسير أعلام النبلاء ج ٣
ص ٤٠ كما ترجم له المصنف في الصحابة الذين أسلموا قبل فتح مكة . وفي الطبقة الثالثة من المهاجرين
والأنصار ممن شهد الخندق وما بعدها .

(١) حبال : بالخاء المهملة وتحتها علامة الإهمال للتأكيد ، وهي رواية ث ، ومثلها لدى ابن دريد في
الاشتقاق ص ٤٧٩ ، وابن حجر في الإصابة ، ج ٦ ص ٤٣٣ . وفي طبعة ليدن « جبال » بالجيم والياء
٣٦٥٦ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٢٨١ ، وتهذيب الكمال ج ٢٢ ص ٣١٩ ،
وسير أعلام النبلاء ج ٢ ص ٥٠٨ كما ترجم له المصنف في الصحابة الذين أسلموا قبل فتح مكة .

(٢) كذا في ث بالخاء المهملة في ترجمة ابن سعد له فيمن نزل البصرة من الصحابة وتحت حاء
الكلمة علامة الإهمال للتأكيد . وفي ث هنا « جرية » بالجيم وفي طبعة ليدن « خرية » بالخاء
المعجمة . ولدى ابن حزم في الجمهرة ص ٢٣٧ « خزيمه » ولدى ابن الأثير وابن حجر « حذيفة » .

أسلم قديمًا هو وأبوه وأخته وغزا مع رسول الله ﷺ ، غزوات ولم يزل في بلاد قومه وينزل إلى المدينة كثيرًا إلى أن قبض النبي ﷺ ، ومُصِرت البصرة فتحول إليها فنزلها إلى أن مات بها ، وله بها بَقِيَّةٌ من ولده خالد بن طليق بن محمّد بن عمران بن الحُصَيْن ولى قضاء البصرة .

قال : أخبرنا محمّد بن إسماعيل بن أبي فُديك قال : حدّثنا هشام بن سعد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن أبي الأسود الدّؤلى قال : قدمْتُ البصرة وبها عمران ابن الحُصَيْن أبو النجيد وكان عمر بن الخطّاب بعثهُ يَفْقَهُ أهل البصرة .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا إبراهيم بن عطاء ، عن أبيه أنّ عمران ابن الحُصَيْن قضى على رجل بقضيّة ، فقال : والله لقد قضيتُ علىّ بجور وما ألوتُ ، قال : وكيف ذلك ؟ فقال : شُهد علىّ يزور ، فقال عمران : ما قضيتُ عليك فهو فى مالى ووالله لا أجلس مجلسى هذا أبدًا ^(١) .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا إبراهيم بن عطاء مولى عمران بن الحُصَيْن ، عن أبيه قال : كان خاتم عمران بن الحُصَيْن نقشه تمثال رجل متقلّد السيف ، قال : ورأيتُه أنا فى خاتم عندنا فى طين فى بيتنا ، فقال أبى هذا خاتم عمران بن الحُصَيْن .

قال : أخبرنا رَوْح بن عباد قال : حدّثنا شعبة قال : حدّثنا فضيل ^(٢) بن فضالة رجل من قريش ، عن أبى رجاء العطاردى قال : خرج علينا عمران بن الحُصَيْن فى مطرف خَزْر لم نره عليه قطّ قبلُ ولا بعدُ ، فقال : قال رسول الله ﷺ : إن الله إذا أنعم على عبدٍ نعمة يحبّ أن يرى أثر نعمته على عبده ^(٣) . قال : أخبرنا عفّان بن مسلم والمعلّى بن أسد قالا : حدّثنا عبد الرحمن بن الغريان قال : حدّثنا أبو عمران الجَوْنِيّ أنّه رأى على عمران بن حُصَيْن مطرف خَزْر .

(١) أورده الذهبى فى تاريخه وفيات سنة ٥٢ هـ ، وسير أعلام النبلاء ج ٢ ص ٥١٠

(٢) فضيل بن فضالة : تحرف فى طبعة ليدن إلى « مفضل بن فضالة ، وصوابه من ث . وتاريخ الإسلام للذهبي .

(٣) تاريخ الإسلام وفيات سنة ٥٢ هـ .

قال : أخبرنا محمد بن عبيد الطنافسى قال : حدثنا الأعمش ، عن هلال بن يساف قال : قدمت البصرة فدخلت المسجد ، فإذا أنا بشيخ أبيض الرأس واللحية مستند إلى أسطوانة فى حلقة يحدثهم ، قال : فسألت من هذا ؟ فقالوا : عمران بن الحصين .

قال : أخبرنا وهب بن جرير قال : حدثنا أبى قال : سمعت حميد بن هلال يحدث ، عن مطرف قال : قلت لعمران بن حصين ما يمنعنى ، عن عيادتك إلا ما أرى من حالك ، قال : فلا تفعل فإن أحبته إلى أحبته إلى الله ^(١) .

قال : أخبرنا حفص بن عمر الخوضي قال : حدثنا يزيد بن إبراهيم قال : سمعت محمداً ، يعنى ابن سيرين ، قال : سقى بطن عمران بن حصين ثلاثين سنة كل ذلك يُعرض عليه الكى فيأتى أن يكتب حتى إذا كان قبل وفاته بستين اكتب ^(٢) .

قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال : أخبرنا عمران بن حدير ، عن لاحق ابن حميد قال : كان عمران بن الحصين نهى عن الكى فابثلى فاكوى فكان يعج فيقول : لقد اكتب كية بنار ما أبرأت من ألم ولا شفت من سقم ^(٣) .

قال : أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال : حدثنا أبى قال : سمعت حميد ابن هلال يحدث ، عن مطرف قال : قال لى عمران بن حصين أشعرت أنه كان يسلم على فلما اكتب انقطع التسليم ؟ فقلت : أمن قبل رأسك كان يأتيك التسليم أو من قبل رجلك ؟ قال : لا بل من قبل رأسى ، فقلت : لا أرى أن تموت حتى يعود ذلك ، فلما كان بعد ذلك قال لى : أشعرت أن التسليم عاد لى ؟ قال : ثم لم يلبث إلا يسيراً حتى مات ^(٤) .

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي ، عن سلمة بن علقمة ، عن الحسن قال : أوصى عمران بن حصين فقال : إذا مت فخرجتم بى فأسرعوا

(١) كذا فى ث ومثله لدى الذهبى فى تاريخه وفيات سنة ٥٢ هـ ، وسير أعلام النبلاء ج ٢ ص ٥١٠ . وفى طبعة ليدن « فإن أحبه إلى الله أحبه إلى » .

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٢ ص ٥١١ . والسقى : ماء أصفر يقع فى البطن .

(٣) المصدر السابق . ويعج : يضح ويرفع صوته .

(٤) أورده الذهبى فى تاريخه وفيات سنة ٥٢ هـ .

المشى ولا تهودوا بى كما تهود اليهود والنصارى ، ولا تُتبعونى نازًا ولا صوتًا .
قال : وكان أوصى لأُمَّهات أولاد له بوصايا ، فقال : أَيْتَمَا امرأةً مِنْهُنَّ
صرخت علىّ فلا وصيّة لها ^(١) .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا إبراهيم بن عطاء بن أبى ميمونة مولى
آل عمران بن حصين ، عن أبيه أنّ عمران بن حصين أوصى أهله إذا مات أن
لا يُتبعوه صوتًا ، ولعن من يفعل ذلك ، وأن يجعلوا قبره مرتبًا وأن يرفعوه أربع
أصابع أو نحو ذلك .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم وعُبيد الله بن محمد بن حفص القرشيّ التيمي
قالا : حدّثنا حفص بن النضر السلميّ قال : حدّثنى أُمّى ، عن أمّها وهى بنت
عمران بن الحصين أنّ عمران بن الحصين لما حضرته الوفاة قال : إذا أنا متّ
فشدّوا علىّ سريرى بعمامة وإذا رجعتم فأنحروا وأطعموا .

قال محمد بن عمر وغيره : وكان عمران بن حصين يكنى أبا نجيد ، وقد
روى ، عن أبى بكر وعثمان ، وتوفّى بالبصرة قبل وفاة زياد بن أبى سفيان بسنة ،
وتوفّى زياد سنة ثلاث وخمسين فى خلافة معاوية بن أبى سفيان .

٣٦٥٧ - مِخْجَنُ بْنُ الْأَدْرِعِ الْأَسْلَمِيِّ مِنْ بَنِي سَهْمٍ

قال محمد بن عمر : هو قديم الإسلام وهو خطّ مسجد أهل البصرة ، وهو
الذى مرّ به رسول الله ، ﷺ ، وهو مع قوم يرمون ، فقال : ارموا وأنا مع ابن
الأدراع ، ثمّ رجع من البصرة إلى المدينة فمات بها فى خلافة معاوية .

(١) المصدر السابق .

٣٦٥٧ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٥ ص ٧٧٨ كما ترجم له المصنف فى الصحابة
الذين أسلموا قبل فتح مكة .

٣٦٥٨ - أُمَيَّةُ بْنُ مَخْشِيٍّ الْخَزَاعِيُّ

قال : أُخْبِرْتُ ، عن يَحْيَى بن سَعِيدِ الْقَطَّانِ قال : حَدَّثَنَا جَابِر بن صُبَيْح قال : حَدَّثَنِي الْمُشْتَمِيُّ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَاعِيُّ وصحبته إلى واسط ، فكان يَسْمَى في أَوَّلِ طَعَامِهِ ، وفي آخر لُقْمَةٍ يقول : بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلَهُ وآخره ، فقلت : إِنَّكَ تَسْمَى في أَوَّلِ طَعَامِكَ أَفَرَأَيْتَ قَوْلَكَ في آخر لُقْمَةٍ بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلَهُ وآخره ؟ فقال : إِنَّ جَدِّي أُمَيَّةَ بن مَخْشِيٍّ وَكَانَ من أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، سمعته يقول : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، رأى رجلاً أَكَلَ فلم يَسْمِ ، فلَمَّا كَانَ في آخر طَعَامِهِ لُقْمَةً قال : بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلَهُ وآخره ، فقال رسول الله ﷺ : ما زال الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَهُ حتَّى قال : بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلَهُ وآخره ، فلم يبقَ في بَطْنِهِ شَيْءٌ إِلَّا قَاءَهُ .

* * *

٣٦٥٩ - عَبْدِ اللَّهِ بن الْمُغْفَلِ بن عَبْدِ نَهْمٍ

ابن عَفِيف بن أُسَيْحِم بن رِبِيعَةَ بن عَدِيَّ بن ثَعْلَبَةَ بن ذُوَيْبِ بن سَعْدِ بن عَدَّاءِ ابنِ عِثْمَانَ بن مُرَيْنَةَ .

قال : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بن مَعِينٍ قال : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بن الْمُغْفَلِ يَكْنَى أَبَا زِيَادٍ ، قال : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَجُلٍ من وَلَدِهِ ، فقال : كَانَ يَكْنَى أَبَا سَعِيدٍ وَكَانَ من الْبَكَّائِينَ ، وَكَانَ مَتَمَّنَ بِابْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . تَحْتَ الشَّجَرَةِ يَوْمَ الْحَدِيدِيَّةِ وَلَمْ يَزَلْ بِالْمَدِينَةِ ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَتَزَلَّهَا حَتَّى مَاتَ بِهَا .

قال : أَخْبَرَنَا هُوَذَةُ بن خَلِيفَةَ قال : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عن خَزَاعِيٍّ ، عن زِيَادِ بن مُحَمَّدٍ بن عَبْدِ اللَّهِ بن مُغْفَلِ الْمَزْنِيِّ قال : لَمَّا كَانَ الْمَرَضُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ ابنُ الْمُغْفَلِ أَوْصَى أَهْلَهُ فَقَالَ لَهُمْ : لَا يَلِينِي إِلَّا أَصْحَابِي وَلَا يُصَلِّيَ عَلَيَّ ابْنُ زِيَادٍ ، فَلَمَّا مَاتَ أَرْسَلُوا إِلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ وَإِلَى عَائِذِ بن عَمْرٍو وَإِلَى نَفَرٍ من أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، بِالْبَصْرَةِ فَوَلَّوْا غَسْلَهُ وَتَكْفِينَهُ ، قال : فَمَا زَادُوا عَلَى أَنْ طَوَّوْا أَيْدِي قَمَصِهِمْ وَدَسُّوا قَمَصَهُمْ فِي حُجْزِهِمْ ، ثُمَّ غَسَلُوهُ وَكَفَّنُوهُ ، ثُمَّ لَمْ يَزِدْ الْقَوْمُ

٣٦٥٨ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ١ ص ١١٩

٣٦٥٩ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ٣٩٨

على أن توضّئوا ، فلمّا أخرجوه من داره إذا ابن زياد فى موكبه بالبّاب ، فقلّ له إنّه قد أوصى أن لا تُصَلّى عليه ، قال : فسار معه حتّى بلغ حذاء البيضاء فمال إلى البيضاء وتركه .

قال : أخبرنا وكيع بن الجراح ، عن أبى الأشهب ، عن بكر بن عبد الله المزنى ، عن عبد الله بن المغفل أنّه أوصى أن لا تُتبعونى بنار .
قال محمّد بن عمر : وكانت وفاته فى آخر خلافة معاوية ، وكان قد ابتنى بالبصرة دارًا وكان أحد النفر الذين بعثهم عمر بن الخطاب إلى أهل البصرة يفقهونهم .

* * *

٣٦٦٠ - مَعْقِلُ بْنُ يَسَارَ

ابن عبد الله بن مُعَبَّر بن حُرَاق بن لَأى بن كَعْب بن عُبْد بن ثُور بن هُذَمة بن لَاطِم بن عثمان بن مُزَيْنَة ، ويكنى أباً عبد الله ^(١) .
وهو صاحب نهر معقل أمره عمر بن الخطّاب بحفره فحفره وكان قد تحوّل إلى البصرة فنزلها وبنى بها دارًا ، وتوفّى بها فى آخر خلافة معاوية بن أبى سفيان فى ولاية عُبيد الله بن زياد .

* * *

٣٦٦١ - الْحَارِثُ بْنُ نُوْفَلٍ بْنِ الْحَارِثِ

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف . انتقل إلى البصرة واختطّ بها دارًا ونزلها فى ولاية عبد الله بن عامر بن كُرَيْز ، ومات بالبصرة فى آخر خلافة عثمان ابن عفّان وله بها بقيّة ، وقد روى ، عن التّبيّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حديثًا فى الصلاة على الميّت .

* * *

٣٦٦٠ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٨ ص ٢٧٩ ، والإصابة ج ٦ ص ١٨٤

(١) وكذا نسبه المزى .

٣٦٦١ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ١ ص ٦٠٣

٣٦٦٢ - عبد الرحمن بن سُمرة

ابن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي . تحوّل إلى البصرة ونزلها ومات بها ، وقد روى ، عن رسول الله ، ﷺ .
قال : أخبرنا وكيع بن الجراح ، عن عُيينة بن عبد الرحمن بن جَوْشَن ، عن أبيه قال : رأيت أبا بكرة في جنازة عبد الرحمن بن سمرة راكبًا على بغلة له .

٣٦٦٣ - أبو بكرة

واسمه نُفيع بن مسروق ، وفي بعض الحديث اسمه مَشْرُوح . وأمه سُمَيَّة وهو أخو زياد بن أبي سفيان لأمه ، وكان عبدًا بالطائف ، فلما حاصر رسول الله ، ﷺ ، أهل الطائف قال : أيما حرّ نزل إلينا فهو آمن وأيما عبد نزل إلينا فهو حرّ ، فنزل إليه عدّة من عبيد أهل الطائف فيهم أبو بكرة فأعتقهم رسول الله ، ﷺ ، وكان أبو بكرة تدلّي إليهم في بكرة فكتّوه أبا بكرة ، فكان يقول : أنا مولى رسول الله ، ﷺ .

قال : أخبرنا أبو عامر العقديّ قال : حدّثنا الأسود بن شيبان ، عن خالد بن سمير أنّ ثقيفًا أرادت أن تدعى أبا بكرة فقال : أنا مسروح مولى رسول الله ، ﷺ .

قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال : حدّثنا أبو الأحوص ، عن مغيرة ، عن شبك ، عن رجل من ثقيف قال : سألتنا رسول الله ، ﷺ ، أن يرّد علينا أبا بكرة وكان عبدًا لنا وهو محاصر ثقيف ، فأبى أن يرّده علينا وقال : هو طليق الله ، وطلاق رسوله .

قال : أخبرنا يحيى بن حمّاد قال : حدّثنا أبو عوانة ، عن المغيرة ، عن شبك

٣٦٦٢ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ٣١٠

٣٦٦٣ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٧ ص ٤٦

عن عامر أن ثقيفًا سألوا رسول الله ، ﷺ ، أن يرّد إليهم أبا بكره عبدًا فقال : لا ، هو طليق الله ، و طليق رسوله .

قال محمّد بن سعد : وأخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسديّ في حديث له رواه ، عن أبي بكره أنّه قال لابنته حين حضرته الوفاة : انديني ابنَ مسروح الحبشى ، وكان رجلًا صالحًا عفيفًا ورعًا ، وكان فيمن شهد على المغيرة بن شعبة بتلك الشهادة فضُرب الحدّ فحمل ذلك على أخيه زياد فى نفسه ، فلمّا ادّعى معاوية زيادًا نهاه أبو بكره ، عن ذلك ، فأبى زياد ، وأجاب معاوية فحلف أبو بكره أن لا يكلمه أبدًا فمات قبل أن يكلمه ، وكان زياد قد قرّب ولد أبى بكره وشرفهم وأقطعهم وولّاهم الولايات فصاروا إلى دنيا عظيمة ، وادّعوا أنهم من العرب ، وأنّهم من ولد نُفيع ابن الحارث الثقفى . ومات أبو بكره فى خلافة معاوية ابن أبى سفيان بالبصرة ، فى ولاية زياد .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون ومحمّد بن عبد الله الأنصارىّ قالوا : أخبرنا عُثينة بن عبد الرحمن قال : أخبرنى أبى أنّه رأى أبا بكره عليه مطرف خزّ سدّاه حرير ^(١) .

* * *

٣٦٦٤ - البراء بن مالك بن النضر بن ضَمَضَم

ابن زيد بن حَرَام بن جُنْدَب بن عامر بن عَثم بن عدىّ بن النجار ، شهد أحدًا والخذق والمشاهد بعد ذلك مع رسول الله ، ﷺ ، وكان شجاعًا فى الحرب له نكاية .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابىّ قال : حدّثنا محمّد بن عمرو ، عن محمّد بن سيرين قال : كتب عمر بن الخطّاب أن لا تستعملوا البراء بن مالك على جيش من جيوش المسلمين فإنّه مهلكة من الهلك يقدم بهم ^(٢) .

(١) سير أعلام النبلاء ج ٣ ص ١٠

٣٦٦٤ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٢٠٦ ، وسير أعلام النبلاء ج ١ ص ١٩٥ ، كما ترجم له المصنف فى الطبقة الثانية من المهاجرين والأنصار ممن لم يشهد بدرًا ولهم إسلام قديم .

(٢) سير أعلام النبلاء ج ١ ص ١٩٦

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : أخبرنا حَمَّاد بن سلمة قال : زعم ثابت ، عن أنس بن مالك قال : دخلتُ على البراء بن مالك وهو يتغنى ويرثم قوسه فقلتُ إلى متى هذا ؟ فقال : يا أنس أتراني أموت على فراشي موتًا ؟ والله لقد قتلتُ بضعة وتسعين سوى من شاركْتُ فيه ، يعنى من المشركين ^(١) .

قال : وأخبرنا عمر بن حفص ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال : لما كان يوم العقبة بفارس ، وقد زوى الناس ، قام البراء بن مالك فركب فرسه وهى تَوَجَّى ^(٢) ، ثم قال لأصحابه: بئس ما دعوتكم أقرانكم عليكم ! فحمل على العدو ففتح الله على المسلمين به واستشهد ، رحمه الله ، يومئذ .

قال محمد بن عمر : وإنما يقول إنه استشهد يوم تُشتر ، وتلك الناحية كلها عندهم فارس .

* * *

٣٦٦٥ - أنس بن مالك بن النَّضر بن ضَمْصَم

ابن زيد بن حَرَام بن جُنْدَب بن عامر بن غَنَم بن عَدَى بن النَّجار ، وأمه أم سليم بنت ملحان وهى أم أخيه البراء بن مالك .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا العلاء أبو محمد الثقفى قال : سمعتُ أنس بن مالك يقول : خدمتُ رسول الله ، ﷺ ، وأنا ابن ثمانى سنين .

قال : وأخبرنا محمد بن كناسة الأسدى قال : حدثنا جعفر بن برقان ، عن عمران البصرى ، عن أنس بن مالك قال : خدمتُ رسول الله ، ﷺ ، عشر سنين فما أمرنى بأمرٍ تَوَانَيْتُ عنه أو صنعته فَلَأْمَنَى ، وإنْ لَأْمَنَى أحدٌ من أهله قال : دَعُوهُ فلو قُدِّر ، أو قال : قُضِيَ أن يكون لكان .

(١) سير أعلام النبلاء ج ١ ص ١٩٨

(٢) وَجَّى يُوجَّى : رُتت قدمه أو حافره أو خفه من كثرة المشى .

٣٦٦٥ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ١٥١ ، وتهذيب الكمال ج ٣ ص ٣٥٣

وسير أعلام النبلاء ج ٣ ص ٣٩٥ ، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ج ٥ ص ٦٤ كما ترجم له المصنف فى الطبقة الثالثة من المهاجرين والأنصار ممن شهد الخندق وما بعدها .

قال : أخبرنا عَارِم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن زيد ، عن هشام ، عن موسى بن أنس قال : لئن لم نكن من الأزْد ما نحن من العرب ، قال حَمَّاد : أى نحن من الأزْد .

قال : أخبرنا عبد الله بن عمرو أبو مَعْمَر المِثْقَرى قال : حَدَّثَنَا عبد الوارث بن سعيد قال : حَدَّثَنَا أبو غالب الباهلي أَنَّهُ تَبِع جنازة عبد الله بن عُمير اللَّيْثي ، قال فإذا رجلٌ على بُرَيْذِينَه وعليه كساء أسود رقيق وعلى رأسه خِزْفَةٌ تقيه من الشمس وإذا قُطْنَتَان قد وضعهما على مُوقى عينيه ، قال : قلت مَنْ هذا الدهقان ؟ قالوا : هذا أنس بن مالك ، قال : فرحمْتُ النَّاسَ حتَّى دنوْتُ منه ، فلمَّا وُضِعَت الجنازة قام أنس عند رأسه فصلَّى عليه ، فكَبَّر أربع تكبيرات لم يُطل ولم يُسرِع .

قال : أخبرنا وكيع بن الجراح ، عن سلمة بن وَرْدَانَ قال : رأيتُ على أنس عمامة سوداء على غير قلنسوة قد أَرْخَاها من خلفه .

قال : أخبرنا وكيع ، عن عبد السلام بن شَدَّاد أبي طالوت قال : رأيتُ على أنس بن مالك عمامة خَزْر .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس بن مالك قال : نهى عمر بن الخطَّاب أن يُكْتَبَ فى الخواتيم شيء من العريَّة وكان فى خاتم أنس ذئب أو ثعلب (١) .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمَّد قال : كان نقش خاتم أنس أسدً رابض (٢) .

قال : أخبرنا بَكَّار بن محمَّد ، عن أبيه قال : كان أنس بن مالك من أحرص أصحاب محمَّد على المال .

قال : أخبرنا الوليد بن مسلم قال : حَدَّثَنَا الأوزاعى قال : حَدَّثَنِي يحيى بن أبى كثير قال : رأيتُ أنس بن مالك دَخَلَ المسجد الحرام فركز شيئاً أو هياً شيئاً يصلى عليه .

(١) سير أعلام النبلاء ج ٣ ص ٤٠٣

(٢) المصدر السابق .

قال : أخبرنا وكيع ، عن هشام الدستوائي ، عن قتادة قال : عَجَزَ أنس بن مالك ، عن الصوم قبل أن يموت بسنة فأفطرَ وأطعمَ ثلاثين مسكينًا .

قال : أخبرنا بكار بن محمد قال : حدَّثنا ابن عَوْن قال : لَمَّا حضر أنس بن مالك الموت أوصى أن يغسله محمد بن سيرين ويصلي عليه ، وكان محمد محبوبًا ، فأتوا الأمير وهو يومئذ رجل من بني أسيد فأذن له فخرَجَ فذهب فغسله وكفَّنه وصلي عليه في قصر أنس بالطَّفِ ثم رجع فدخل كما هو السجن ، ولم يذهب إلى أهله .

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك قال : لَمَّا قدم رسول الله ، ﷺ ، المدينة أخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله ، ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إِنَّ أنسًا غلام كَيْس فليخدمك ، قال : فخدمته في السفر والحضر والله ما قال لي لشيء صنعت لِمَ صنعتَ هذا هكذا ؟ ولا لشيء لم أصنعه لِمَ لم تصنع هذا هكذا ؟

قال : أخبرنا يزيد بن هارون ومحمد بن عبد الله الأنصاري قالا : أخبرنا حميد الطويل ، عن أنس قال : أخذت أُمَ سليم بيدي مَقْدَمَ النَّبِيِّ ، ﷺ ، فأنت بي رسول الله ، ﷺ ، فقالت : يا رسول الله هذا ابني وهو غلام كاتب ، قال أنس : فخدمته تسع سنين فما قال لشيء صنعتُه قطَّ أسأتُ أو بئس ما صنعت .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدَّثنا حماد بن زيد ، عن سنان بن ربيعة قال : سمعتُ أنس بن مالك يقول : ذهبَت بي أُمِّي إلى رسول الله ، ﷺ ، فقالت : يا رسول الله ، خُوِّدِمَكَ ادْعُ الله له ، قال : اللَّهُمَّ أَكْثَرُ مَالِهِ وَوَلَدِهِ وَأَطْلُ عُمُرِهِ ، وَاغْفِرْ ذَنْبَهُ ، قال أنس : فقد دفنْتُ من صُلْبِي مائة غير اثنين ، أو قال مائة واثنتين ، وإنَّ ثمرتي لتحمل في السنة مرَّتين ، ولقد بقيت حتَّى سَعِمتُ الحياة وأنا أرجو الرابعة (١) .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدَّثنا سلام بن مسكين قال : حدَّثنا عبد العزيز بن أبي جَمِيلَةَ ، عن أنس بن مالك قال : إني لأعرف دعوة رسول الله ، ﷺ ، فَيُوفَى مَالِي وَفِي وَلَدِي .

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : حدثنا أبي ، عن ثُمَامَةَ بن عبد الله بن أنس قال : كان كَرَم أنس يحمل كلَّ سنة مَرَّتَيْن (١) .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم وهشام أبو الوليد الطيالسي قالا : حدثنا أبو عَوَانة ، عن الجَعْد أبي عثمان ، عن أنس بن مالك أَنَّ النَّبِيَّ ، ﷺ ، قال لَهُ يَا بُنَيَّ .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : أخبرنا معتمر بن سليمان قال : سمعتُ أبي يقول : سمعتُ أنس بن مالك يقول : ما بقي أحد صَلَّى القبلتين كليهما غيري .

قال : أخبرنا قَبِيصَة بن عُقْبَة قال : حدثنا سفيان ، عن جابر ، عن رجل ، عن أنس بن مالك أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ، ﷺ ، كَنَاهُ وهو غلام .

قال : أخبرنا سعيد بن منصور قال : حدثنا سفيان ، عن الزهري سمع أنس بن مالك يقول : قدم رسول الله ، ﷺ [المدينة] وأنا ابن عشر سنين ومات وأنا ابن عشرين سنة وكنَّ أمهاتِي يحثنني على خدمته ، فدخل دارنا ذات يوم فحلبنا له من شاة لنا داجن وشيَّب بماء بئر في الدار وأبو بكر ، عن شماله وأعرابي ، عن يمينه وعمر ناحية ، فشرب رسول الله ، ﷺ ، فقال عمر : أعط أبا بكر يا رسول الله ، فناوله الأعرابي وقال : الأَيْمَنُ فالأَيْمَنُ (٢) .

قال : أخبرنا مُسلم بن إبراهيم قال : حدثنا المثنى بن سعيد الدَّارِع قال : سمعتُ أنس بن مالك يقول : ما من ليلة إلَّا وأنا أرى فيها حبيبي ، ثم يكي (٣) .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حدثنا حمَّاد بن سلمة قال : حدثنا ثابت أَنَّ أبا هريرة قال : ما رأيتُ أحدًا أشبه صلاةَ برسول الله ، ﷺ ، من ابنِ أُمِّ سُلَيْم ، يعني أنس بن مالك .

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : حدثنا ابن عَوْن ، عن محمد قال : كان أنس إذا حدَّث ، عن رسول الله ، ﷺ ، قال : أو كما قال رسول الله ، ﷺ (٤) .

(١) سير أعلام النبلاء ج ٣ ص ٤٠٣

(٢) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ج ٥ ص ٦٦ وماين حاصرتين منه .

(٣) سير أعلام النبلاء ج ٣ ص ٤٠٣

(٤) مختصر تاريخ دمشق ج ٥ ص ٧٢

قال : أخبرنا الحسن بن موسى الأشيب قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس بن مالك أنه حدث بحديث ، عن رسول الله ، ﷺ ، فقال له رجل : أنت سمعته من رسول الله ، ﷺ ؟ فغضب غضباً شديداً وقال : لا والله ما كل ما نحدثكم سمعنا من رسول الله ، ﷺ ، ولكننا لا يتهم بعضنا بعضاً ^(١) .

قال : أخبرنا الغلاء بن عبد الجبار العطار وعارم بن الفضل قالا : حدثنا حماد ابن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك قال : قدمت المدينة وقد مات أبو بكر واستخلف عمر فقلت لعمر : ارفع يدك أبايعك على ما بايعت عليه صاحبك قبلك على السمع والطاعة ما استطعت .

قال : أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن زُرارة قال : قال أخبرنا جعفر بن سليمان الضُّبَعِي قال : حدثنا ثابت البناني قال : شكاً قيم لأنس بن مالك في أرضه العطش ، قال : فصلّى أنس ودعا فتارت سحابة حتى غشيت أرضه حتى ملأت صهريجه فأرسل غلامه فقال : انظر أين بلغت هذه ، فنظر فإذا هي لم تغد أرضه ^(٢) .

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : حدثنا أبي ، عن ثُمّامة بن عبد الله قال : جاء أنسا أكاژ بستانه في الصيف فشكا العطش فدعا بماء فتوضأ وصلّى ثم قال : هل ترى شيئاً فقال : ما أرى شيئاً ، قال : فدخل فصلّى ثم قال في الثالثة أو في الرابعة انظر ، قال : أرى مثل جناح الطير من السحاب ، قال : فجعل يصلّى ويدعو حتى دخل عليه القيم فقال : قد استوت السماء ومطرت ، فقال : اركب الفرس الذي بعث به يشر بن شغاف فانظر أين بلغ المطر ، قال : فركبه فنظر ، قال : فإذا المطر لم يجاوز قصور المسيّرين ولا قصر الغضبان .

قال : أخبرنا المَعْلِي بن أسد قال : حدثنا حفص بن أبي الصهباء العدوي قال : سمعت أبا غالب يقول : لم أر أحداً كان أضنّ بكلامه من أنس بن مالك .

قال : أخبرنا يحيى بن خليف بن عُقبة قال : حدثنا ابن عون ، عن عطاء الواسطي ، عن أنس بن مالك قال : لا يتقى الله عبداً حتى يخزن من لسانه .

(١) نفس المصدر .

(٢) تهذيب الكمال ج ٣ ص ٣٧٠ ، وسير أعلام النبلاء ج ٣ ص ٤٠٠

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصارى قال : حدّثنا شيخ لنا يكتنى أبا الحُباب قال : سمعتُ الجُريرى يقول : أحرم أنس بن مالك من ذات عرق ، قال : فما سمعناه متكلّماً إلّا بذكر الله حتّى حلّ ، قال : فقال له : يا بن أخى هكذا الإحرام ^(١) .

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصارى قال : حدّثنى أبى ، عن عمّه ثُمّامة ابن عبد الله ، عن أنس بن مالك أنّه قال لبنيه : يا بنى قيّدوا العلم بالكتاب . قال : أخبرنا عفّان بن مسلم والحسن بن موسى الأشّيب قالوا : حدّثنا حمّاد ابن سلّمة ، عن ثابت البنّانى أنّ بنى أنس بن مالك قالوا لأبيهم : يا أبانا ألا تحدّثنا كما تحدّث الغرباء ؟ قال : أى بنى إنّهُ من يُكثِرُ يَهْجُرُ ^(٢) .

قال : أخبرنا علىّ بن عبد الحميد المَعْنى قال : حدّثنا عمران بن خالد ، عن ثابت البنّانى قال : كنّا عند أنس بن مالك وجماعة من أصحابه ، فالتفت إلينا فقال : والله لأنتم أحبّ إلّى من عدّتكم من ولد أنس إلّا أن يكونوا فى الخير مثلكم .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلّابى قال : حدّثنا هَمّام بن يحيى ، عن ابن جُريج ، عن الزهرى أنّ أنس بن مالك نقش فى خاتمه : محمد رسول الله ، قال : فكان إذا دخل الخلاء نزعهُ .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا عيسى بن طهمان قال : رأيتُ أنس ابن مالك دخل على الحجاج وعليه عمامة سوداء وقد خضب لحيته بصفرة .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين وعُبيد الله بن موسى قالوا : حدّثنا إسرائيل ، عن عمران بن مسلم قال : رأيت على أنس بن مالك إزاراً أصفر ورأيتُهُ واضعاً إحدى رجله على الأخرى .

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصارى قال : حدّثنا ابن عون قال : رأيت على أنس بن مالك مطرف خزّ وعمامة خزّ وجبّة خزّ ، قال الأنصارى : قال أبى : كان سدّاه كَتّان .

(١) مختصر ابن عساكر ج ٥ ص ٧٢

(٢) لدى ابن الأثير فى النهاية (هجر) هجر فى كلامه : اذا خلط فيه ، واذا هدّى والخير لدى

الذهبي فى سير أعلام النبلاء ج ٣ ص ٤٠٣

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا مُعْتَمِر بن سليمان قال : قال لي أبي : رأيتُ علي أنس مطرفاً أصفر من خَزٍّ ما أعلم أني رأيت ثوباً قط أحسن منه .
قال : أخبرنا شهاب بن عباد قال : حَدَّثَنَا إبراهيم بن حميد ، عن إسماعيل ابن أبي خالد قال : رأيتُ ! أنس بن مالك وعليه مُقَطَّعةٌ يُمَنَّةٌ وعمامة .
قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حَدَّثَنَا بدر بن عثمان قال : رأيتُ علي أنس بن مالك عمامة سوداء .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين ، عن خالد بن إيَّاس ، عن أبي عُبيدة بن محمد ابن عمار بن ياسر قال : دخلتُ علي أنس بن مالك وهو ملتحف به ، يعني ثوب خَزٍّ .

قال : أخبرنا وكيع بن الجراح والفضل بن دُكين قالا : حَدَّثَنَا عبد السلام بن شَدَّاد أبو طالوت قال : رأيتُ علي أنس عمامة خَزٍّ وَجِيئة خَزٍّ ومطرف خَزٍّ فقالوا له : ما لك تنهانا ، عن الخَزِّ وتلبسه أنت ؟ فقال : إِنَّ أُمراءنا يكسونها فنحب أن يروه علينا .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حَدَّثَنَا يزيد بن أبي صالح قال : رأيتُ علي أنس الذي تسمونه الخَزُّ أصفر وأحمر .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حَدَّثَنَا أبو كعب صاحب الحرير قال : رأيتُ علي أنس بن مالك مطرف خَزٍّ أخضر له عَلم .

قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم ، عن إسرائيل ، عن عمران بن مسلم قال : رأيتُ علي أنس إزاراً معصفراً .

قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم قال : حَدَّثَنَا إسرائيل ، عن عمران بن مسلم ، عن أنس قال : رأيتُ عليه ثوبين معصفرين .

قال : أخبرنا زيد بن الحُبَاب قال : أخبرني خالد بن عبد الله الواسطي قال : أخبرني راشد بن مَعْبِد الثقفي قال : رأيتُ كم أنس بن مالك وَسِعة فمه عَظُم الذراع .

قال : أخبرنا وكيع بن الجراح ، عن سلمة بن وردان قال : رأيتُ علي أنس عمامة سوداء علي غير قلنسوة وقد أرخاها من خلقه .

قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال : حدّثنا عبّاد بن أبي سليمان قال : رأيْتُ على أنس بن مالك قلنسوة بيضاء .

قال : أخبرنا عُبيد الله بن موسى قال : أخبرنا شيبان ، عن الأعمش قال : رأيْتُ أنس بن مالك يصبغ لحيته بالصفرة .

قال : أخبرنا يحيى بن خُليف بن عُقبة قال : حدّثنا أبو خَلْدَةَ قال : رأيْتُ أنس ابن مالك يخضب بالصفرة .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد قال : رأيْتُ أنس بن مالك وخضابه أحمر .

قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال : حدّثنا شريك ، عن ابن أبي خالد قال : رأيْتُ أنس بن مالك أحمر اللّحية ورأيتُه معتّمًا قد أرخاها من خلفه .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا حميد الطويل ، عن بعض آل أنس أنّ أنس بن مالك فى العام الذى توفى فيه لم يستطع الصوم فأطعم ثلاثين مسكينًا خبزًا ولحمًا وزيادة جفنة أو جفنتين .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصارى قال : حدّثنى حميد الطويل قال : سألت عمر بن أنس قال : قلتُ ما فعل أنس ، ما صنع ؟ قال وضعف ، عن الصوم قبل موته بسنة ، قال : جَفَنَ جِفَانًا وأطعم لكلّ يوم مسكينًا ، قال : فأطعم العدة وزيادة .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصارى قال : حدّثنا هشام بن حسان ، عن محمّد أنّ أنس بن مالك توفى ومحمّد بن سيرين محبوبس فى دين عليه ، قال : وأوصى أنس أن يغسله محمّد ، قال : فكُلّم له عمر بن يزيد فتكلّم فيه فأخرج من السجن فغسله ، قال : ثمّ رجع محمّد إلى السجن حتّى عاد فيه ، قال : فلم يزل محمّد بن سيرين يشكرها لآل عمر بن يزيد حتّى مات .

قال : أخبرنا بكار بن محمّد قال : حدّثنا ابن عون قال : لمّا مات أنس بن مالك أوصى أن يغسله محمّد بن سيرين ويصلّى عليه ، قال : وكان محمّد محبوبسًا فأتوا الأمير وهو رجل من بنى أسد فأذن له فخرج فغسله وكفّنه وصلّى عليه فى قصر أنس بالطّف ثمّ رجع فدخل كما هو السجن ولم يذهب إلى أهله .

قال : أخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العجلي ، عن حميد الطويل ، عن أنس قال : جعل في حنوطه صبرة مسك وشعر من شعر النبي ﷺ ، وفيه سلك^(١) .
قال محمد بن سعد : سألت محمد بن عبد الله الأنصاري القاضي ابن كم كان أنس بن مالك يوم مات ؟ قال : ابن مائة سنة وسبع سنين .
قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرني عبد الله بن يزيد الهذلي أنّه حضر أنس بن مالك مات بالبصرة سنة اثنتين وتسعين وذلك في خلافة الوليد بن عبد الملك .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرني خُليد بن دَعْلَج ، عن قتادة ، عن الحسن قال : أنس بن مالك آخر من مات من أصحاب النبي ﷺ ، بالبصرة .
قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال : مات أنس بن مالك سنة ثلاث وتسعين .
وقال محمد بن عمر : روى أنس ، عن أبي بكر وعمر وعثمان وعبد الله بن مسعود .

* * *

٣٦٦٦ - هشام بن عامر بن أمية بن زيد

ابن الحشخاش^(٢) بن مالك بن عدّي بن عامر بن عَنَم بن عدّي بن النجار ، وأمه من بهراء ، وشهد أبوه بدرًا وأُحُدًا وقُتل يومئذ شهيدًا ، وصحب هشام النبي ﷺ ، وروى عنه ونزل البصرة بعد ذلك ، وتوفّي بها وليس له عقب .
قال : أخبرنا المُعلّي بن أسد قال : حدّثنا عبد العزيز بن المختار ، عن عليّ ابن زيد ، عن الحسن ، عن هشام بن عامر أنّه أتى النبي ﷺ ، فقال : ما اسمك ؟ قال : أنا شهاب . قال : بل أنت هشام .
قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد ، عن أيّوب ، عن حميد

(١) الشك بالضم : الطيب .

٣٦٦٦ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٤٠٣ ، وتهذيب الكمال ج ٣٠ ص ٢١٢ .

(٢) كذا في ث ، وتحت الحاء الأولى والثانية علامة الإهمال للتأكيد ، وفوق السين الأولى والثانية علامة الإهمال كذلك ، ومثله في ل ، ولدى ابن عبد البر في الاستيعاب ، وابن الأثير في أسد الغابة .
ولدى ابن حجر في الإصابة ج ٣ ص ٥٧٦ ، وقيد بهملات . ولدى المزى في تهذيبه « الحشخاش » .

ابن هلال أنَّ هشام بن عامر قال : إنكم تجاوزوني إلى رهط من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، ما كانوا بالزم لرسول الله ، ﷺ ، مني ولا أحفظ مني ، سمعتُ رسول الله ، ﷺ ، يقول : ما بين خلق آدم والقيامة فتنة أعظم من الدجال .

قال : أخبرنا عقان بن مسلم قال : حدثنا سليمان بن المغيرة قال : حدثنا حميد بن هلال قال : كان رجال من الحَيِّ يتخطَّون ^(١) هشام بن عامر إلى عمران ابن الحصين وغيره من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، فقال : إنكم لتخطَّوني إلى رجال لم يكونوا أحضر لرسول الله ، ﷺ ، ولا أوعى لحديثه مني ، سمعتُ رسول الله ، ﷺ ، يقول : ما بين خلق آدم إلى أن تقوم الساعة فتنة أكبر من الدجال .

* * *

٣٦٦٧ - ثابت بن زيد بن قيس

ابن زيد بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، ويكنى أبا زيد .

قال : أخبرنا أبو زيد الأنصاري البصري النحوي واسمه سعيد بن أوس بن ثابت ابن بشير بن أبي زيد قال : وثابت بن زيد بن قيس هو جدِّي ، وقد شهد أحدًا وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ، ﷺ ، وكان قد نزل البصرة واختطَّ بها ، ثم قدم المدينة فمات بها في خلافة عمر بن الخطاب فوقف عمر على قبره فقال : رحمك الله أبا زيد ، لقد دُفن اليوم أعظمُ أهل الأرض أمانةً .

* * *

٣٦٦٨ - وابنه : بشير بن أبي زيد

قُتل يوم الحرة ولهم اليوم بقيَّة بالبصرة .

(١) كذا في ث ، وفي طبعة ليدن « يتخطَّون » .

٣٦٦٧ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٢٦٩

٣٦٦٨ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٢٣١

قال : أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي قال : حدثنا علي بن المبارك ، عن الحسن أبي محمد قال : أقبلت أنا ورجل من المسجد الجامع ، فدخلنا على أبي زيد الأنصاري ، وقد كانت رجله أصيبت يوم أُخذ مع رسول الله ، ﷺ ، فحضرت الصلاة فأذن قاعدًا وأقام قاعدًا ثم قال لرجل تقدم فصل بنا .

* * *

٣٦٦٩ - عمرو بن أخطب الأنصاري

ويكنى أبا زيد وهو جدّ عزرة بن ثابت .
قال : أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا تميم ابن حويص قال : سمعتُ أبا زيد يقول : قاتلتُ مع رسول الله ، ﷺ ، ثلاث عشرة مرّة ، قال شعبة : وهو جدّ عزرة .
قال : أخبرنا حجاج بن نصير قال : حدثنا قُرة بن خالد ، عن أنس بن سيرين قال : حدثني أبو زيد بن أخطب قال : قال لي رسول الله ، ﷺ ، جملك الله ، قال أنس : وكان رجلًا جميلًا حسن الشَّطِّ (١) ، قال : وسمعتُ بعض البصريين يقول : عمرو بن أخطب هو جدّ عزرة بن ثابت بن عمرو بن أخطب ، روى عنه أنس بن سيرين والحسن بن محمد العبدى وأبو نَهيْك ويزيد الرُّشك وعِلباء بن أحمر . وله مسجد يُنسب إليه بالبصرة .

* * *

٣٦٧٠ - الحكم بن عمرو بن مُجدّع بن حذيم

ابن الحارث بن نُعيلة بن مُليل بن ضَمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .
ونُعيلة أخو غفار وصاحب الحكم بن عمرو التَّيِّ ، ﷺ ، حتّى قبض التَّيِّ ، ثمّ تحوّل إلى البصرة فنزلها فولاه زياد بن أبي سفيان خراسان فخرج إليها .

٣٦٦٩ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ١٩٠

(١) الشَّطُّ : الثَّيِّب .

٣٦٧٠ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٢ ص ١٠٧

قال : أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق قال : حدثنا هشام بن حسان ، عن الحسن أن زياداً بعث الحكم بن عمرو على خراسان ففتح الله عليهم وأصابوا أموالاً عظيمة ، فكتب إليه زياد : أما بعد فإن أمير المؤمنين كتب إلي أن أصطفى له الصفراء والبيضاء فلا تقسم بين الناس ذهباً ولا فضة ، فكتب إليه : سلام عليك ، أما بعد فإنك كتبت إلي تذكر كتاب أمير المؤمنين ، وإنني وجدت كتاب الله قبل كتاب أمير المؤمنين ، وإنه والله لو كانت السموات والأرض رتقاً على عبد فأتقى الله لجعل الله له منهما مخرجاً ، والسلام عليك . قال : ثم قال للناس : اغدوا ^(١) على فيحكم فاقسموه .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا هشام بن حسان ، عن الحسن أن زياداً بعث الحكم بن عمرو الغفاري على خراسان فغزا فأصاب مغنماً .
قال : أخبرنا علي بن محمد القرشي قال : فلم يزل الحكم بن عمرو على خراسان حتى مات بها سنة خمسين وذلك في خلافة معاوية بن أبي سفيان .

* * *

٣٦٧١ - وأخوه : رافع بن عمرو الغفاري

صاحب التبيي ، رحمته الله ، وروى عنه عمرو بن سليم وغيره .
قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت ابن الحكم ^(٢) بن عمرو الغفاري قال : حدثني جدّي عن عمّ أبي رافع بن عمرو الغفاري قال : كنت غلاماً وكنت أرمي النخل ، قال : فليل للتبيي ، رحمته الله ، إن هاهنا غلاماً يرمي نخلنا ، قال : فأنتي بي إلى التبيي ، رحمته الله ، قال : فقال يا غلام لم ترمي النخل ؟ قال : قلت آكل . فقال : فلا ترم النخل ، وكل ممّا يسقط في أسافلها ، ثم مسح رأسه وقال : اللهم أشيع بطنه .
قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : أخبرنا سليمان بن المغيرة قال : حدثنا

(١) في طبعة ليدن « اعدوا » بالعين المهملة والمثبت من ث وسير أعلام النبلاء ج ٢ ص ٤٧٥

٣٦٧١ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٩ ص ٢٨

(٢) في مطبوعة ليدن « ابن الحكم » والمثبت من ث والمزى .

حُميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ، ﷺ ، إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ ، هُمْ شَرَارُ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ ، قَالَ سَلِيمَانُ : وَأَكْبَرُ ظَنِّي أَنَّهُ قَالَ : سِيَمَاهُمْ التَّخَالُفُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ : فَلَقِيتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو الْغَفَارِي أَخَا الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو فَقُلْتُ : مَا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا ، وَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ لَهُ ، فَقَالَ : وَمَا أَعْجَبَكَ مِنْ هَذَا ؟ أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ، ﷺ .

* * *

٣٦٧٢ - مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ

ابن ثَعْلَبَةَ بن وَهَّاب بن عَائِذ بن رِبِيعَةَ بن يَرْبُوع بن سَمَّال^(١) بن عَوْف بن امرئ القيس بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم .
قال : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بن أَبِي شَيْبَةَ قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضِيلِ ، عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ مُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ قال : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ، ﷺ ، أَنَا وَأَخِي لِنَبَايَعَهُ عَلَى الْهَجْرَةِ فَقَالَ : إِنَّ الْهَجْرَةَ قَدْ مَضَتْ ، فَقُلْنَا : عَلَامَ نَبَايَعُكَ ؟ فَقَالَ : عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَ : فَبَايَعَنَاهُ ، قَالَ : ثُمَّ لَقِيتُ أَخَاهُ فَقَالَ : صَدَّقَكَ مُجَاشِعُ .

* * *

٣٦٧٣ - وَأَخُوهُ : مُجَالِدُ بْنُ مَسْعُودِ السَّلَمِيِّ

قال : أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قال : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قال : حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ مُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ قال : قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا مُجَالِدُ ابْنِ مَسْعُودٍ فَبَايَعْنَاهُ عَلَى الْهَجْرَةِ ، فَقَالَ : لَا هَجْرَةَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ وَلَكِنْ أَبَايَعُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ .

٣٦٧٢ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٦٠

(١) بتشديد الميم وآخره لام ، قيده ابن الأثير .

٣٦٧٣ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٦٣

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن يونس عن الحسن قال : كان في مجالد ابن مسعود قَرْلٌ . والقزل العرج الخفيف .

* * *

٣٦٧٤ - عَائِدُ بن عمرو المزني

قال الحسن : وكان من خيار أصحاب رسول الله ، ﷺ .
 قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال : حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ عَائِدَ بْنَ عَمْرٍو كَانَ يَلْبِسُ الْخَزَّ .
 قال : أخبرنا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ قَالَ : خَرَجَ مُحَكَّمٌ فِي زَمَانِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ، ﷺ ، فَخَرَجَ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ، ﷺ ، فِيهِمْ عَائِدُ بْنُ عَمْرٍو .
 قال : أخبرنا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ أَنَّ عَائِدَ ابْنَ عَمْرٍو أَوْصَى أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو بَرْزَةَ فَرَكِبَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَلَمَّا بَلَغَ دَارَ مُسْلِمٍ قِيلَ لَهُ إِنَّهُ أَوْصَى أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو بَرْزَةَ ، فَكَبَّ دَائِبَتَهُ رَاجِعًا .

* * *

٣٦٧٥ - عبد الله بن عمرو المزني

وهو أبو بكر بن عبد الله ، صحب النَّبِيَّ ، ﷺ ، ونزل البصرة بعد ذلك وله بها عقب .

قال : أخبرنا معاذ بن معاذ العنبري قال : أخبرنا حبيب بن الشهيد ، عن بكر ابن عبد الله المزني قال : قال لي علقمة بن عبد الله المزني غَسَّلَ أَبَاكَ أَرْبَعَةَ مِنْ

أصحاب النَّبِيِّ ﷺ ، فما زادوا على أن طووا أكمامهم وأدخلوا قُمصهم في حُرْزهم ^(١) ، فلَمَّا فرغوا من غسله توضَّئوا وضوءهم للصلاة .

* * *

٣٦٧٦ - عبد الله المزني

وهو أبو علقمة بن عبد الله الذي روى عنه بكر بن عبد الله المزني وليس بأخوين .

* * *

٣٦٧٧ - قُرَّة بن إياس بن هلال بن رثاب

ابن عُبيد بن سُواة بن سارية بن ذُئيان بن ثعلبة بن سُليم بن أوس بن مُزينة وهو أبو معاوية بن قُرَّة .

قال : أخبرنا يحيى بن عباد قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قال : أخبرني معاوية بن قُرَّة أبو إياس ، عن أبيه قال : وقد كان أتى النَّبِيَّ ﷺ ، وقد صرَّ وحلب لأهله ، قال : فمسح رأسي ودعا لي .

قال : أخبرنا وكيع بن الجراح ، عن شُعْبَةَ عن معاوية بن قُرَّة عن أبيه قال : مسح النَّبِيُّ ﷺ ، على رأسي .

قال : أخبرنا المعلى بن أسد قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن أبي عُيَيْنَةَ الْمُهَلَّبِيُّ ^(٢) قال : سمعتُ معاوية بن قُرَّة يقول : قتلْتُ قاتِلَ أبي يوم ابن عُيَيْس ، قال : وكان قُرَّة قُتِلَ قَتْلًا .

* * *

(١) الحُرَّة من السراويل : حُجِرَتْهَا . وجمعها حُرَز .

٣٦٧٧ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٣ ص ٥٧٢ ، والإصابة ج ٥ ص ٤٣٣

(٢) كذا في ث ، ومثله في التاريخ الكبير للبخاري . وثقات ابن حبان وفي طبعة ليدن « المهلبى »

تحريف .

٣٦٧٨ - أخو قرة بن إياس

قال محمد بن سعد : ولم يسم لنا .
 قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال : حدثنا عبيد الله بن عمرو عن
 عبد الملك بن عُمير عن معاوية بن قرة عن عمه أنه كان يأتي النبي ، ﷺ ، بابنه
 فيجلسه بين يديه ، فقال له النبي ، ﷺ ، تحبّه ؟ قال : نعم ، حبًا شديدًا . قال : ثم
 إنّ الغلام مات فقال له النبي ، ﷺ ، كأنك حزنت عليه ، قال : أجل يا رسول
 الله ، قال : أفما يسرك إذا أدخلك الله الجنة أن تجده على باب من أبوابها فيفتحه
 لك ؟ قال : بلى ، قال : فإنّه كذلك ، إن شاء الله .

٣٦٧٩ - حمّل بن مالك بن النابغة الهذلي

أسلم ثم رجع إلى بلاد قومه ، ثم تحوّل إلى البصرة فنزلها وابتنى بها دارًا في
 هُذيل ، ثم صارت داره بعد لعمَرَ^(١) بن مهران الكاتب .

٣٦٨٠ - العباس بن مِرْدَاس بن أبي عامر

ابن جارية بن عبّد بن عَيس بن رِفاعَة بن الحارث بن بُهْثة بن سُليم ، أسلم قبل
 فتح مكّة ووافى رسول الله ، ﷺ ، في تسعمائة من قومه على الخيول معهم القنّاء
 والدروع الظاهرة^(٢) ليحضرُوا معه فتح مكّة ، وقد غزا مع رسول الله ، ﷺ ،

٣٦٧٩ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٥٨ ، وتهذيب الكمال ج ٧ ص ٣٤٩

(١) في مطبوعة ليدن « لعمرو بن مهران » والمثبت من ث ومثله لدى الطبري ج ٨ ص ٢٥٢ .

والكامل لابن الأثير ج ٦ ص ٢١٦

٣٦٨٠ - من مصادر ترجمته : الشعر والشعراء ج ٢ ص ٧٤٨ ، وأسد الغابة ج ٣ ص ١٦٨

ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ج ١٢ ص ٥

(٢) الدروع الظاهرة : تحرف في طبعة ليدن والطبعات اللاحقة إلى « الذروع الظاهرة » وصوابه

من ث ، ومختصر تاريخ دمشق ج ١٢ ص ١٦ ، وانظر أيضا : الشعر والشعراء ج ٢ ص ٧٤٨

ورجع إلى بلاد قومه وكان ينزل بوادي البصرة وكان يأتي البصرة كثيراً . وروى عنه البصريون وبقية ولده بباية البصرة وقد نزل منهم قوم البصرة .

٣٦٨١ - جَاهِمَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ

وقد أسلم وصحب النبي ﷺ ، وروى عنه أحاديث .
قال : أخبرنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج قال : أخبرني محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه طلحة ، عن معاوية بن جاهمة السلمي أن جاهمة جاء النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله أردت أن أغزو وقد جئتك أستشيرك ، فقال : هل لك من أم ؟ قال : نعم . قال : فالزمها فإن الجنة عند رجلها ، ثم الثانية ، ثم الثالثة ، في مقاعد شتى وكمثل هذا القول ^(١) .

٣٦٨٢ - عبد الله بن الشَّخِيرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبٍ

ابن وَقْدَانِ بْنِ الْخَرِيشِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَهُوَ أَبُو مُطَرِّفٍ وَيَزِيدُ ابْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، صحب النبي ﷺ ، وروى عنه ونزل البصرة بعد ذلك وولده بها .

قال : أخبرنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِي وَفْدٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ ، فَقَالَ : أَلَا أَحْمِلُكُمْ ؟ فَقُلْنَا : إِنَّا نَجِدُ بِالطَّرِيقِ هَوَامِلَ مِنَ الْإِبِلِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ضَوِّأُ ^(٢) الْمُسْلِمَ حَرْقَ النَّارِ .

٣٦٨١ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٣١٥

(١) أورده ابن الأثير في أسد الغابة ج ١ ص ٣١٥

٣٦٨٢ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٥ ص ٨١

(٢) لدى ابن الأثير في النهاية (ضلل) ومنه الحديث « ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ حَرْقُ النَّارِ » وهي الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره . وتجمع على ضوأل ، والمراد بها في هذا الحديث الضلالة من الإبل والبقر مما يحمي نفسه ويقدر على الإبعاد في طلب المَرْغَى والماء ، بخلاف الْعَتَمِ والحديث لدى صاحب الكنز برقم ٤٠٥٠٣ ، عن ابن سعد .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا الأسود بن شَيْيان قال : حدثنا أبو بكر بن ثُمَامَة بن التَّعْمان الراسبي عن أبي العلاء يزيد قال : وفد أبي في وفد بنى عامر على رسول الله ، ﷺ ، فقالوا : يا رسول الله أنت سيدنا وذو الطُّول علينا ، قال : مَهْ مَهْ ، قولوا بقولكم ولا يستجريتكم الشيطان ، السيد الله ، السيد الله ، السيد الله .

* * *

٣٦٨٣ - معاوية بن حَيْدَة بن معاوية

ابن قُشَيْر بن كَعْب بن رَيْعَة بن عَامِر بن صَعْصَعَة . وفد على النَّبِيِّ ، ﷺ ، فأسْلَمَ وصَحِّبه وسأله ، عن أشياء وروى عنه أحاديث وهو جدُّ بَهْز بن حكيم بن معاوية بن حَيْدَة .

* * *

٣٦٨٤ - وأخوه : مالك بن حَيْدَة

ابن معاوية بن قُشَيْر وكان قد أسْلَمَ وهو الذى سأل أخاه معاوية بن حَيْدَة أن يذهب معه إلى رسول الله ، ﷺ ، ليطلق له جيرانه وقال إنَّهم قد أسْلَمُوا .

* * *

٣٦٨٥ - قَبِيصَة بن الْمُخَارِق

ابن عبد الله بن شَدَّاد بن معاوية بن أبى ربيعة بن نَهيك بن هلال بن عامر بن صَعْصَعَة . وفد على النَّبِيِّ ، ﷺ ، فأسْلَمَ وروى عنه أحاديث ونزل البصرة وولده بها اليوم من ولده محمَّد بن حرب بن قَطَن بن قَبِيصَة بن المخارق وولى شُرْطَة جعفر بن سليمان بن عليّ الهاشمي على مدينة الرسول ، ﷺ ، وولى شُرْطَة عبد الصمد بن عليّ على البصرة .

٣٦٨٣ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٢٨

٣٦٨٤ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٢١

٣٦٨٥ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٣٨٣ ، وتهذيب الكمال ج ٣ ص ٤٩٢

قال : أخبرنا هُوَذة بن خليفة قال : حَدَّثَنَا عَوْف ، عن حَيَّان ، عن قَطْن بن قَبِيصَة ، عن أبيه قال : سمعتُ رسول الله ، ﷺ ، يقول : إِنَّ الْعِيَاةَ ^(١) وَالطُّرُقَ وَالطُّيْرَةَ مِنَ الْجِبْتِ .

* * *

٣٦٨٦ - عِيَاض بن حِمَار ^(٢) بن مُحَمَّد بن سَفِيَان

ابن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . وفد على النَّبِيِّ ، ﷺ ، قبل أن يسلم ومعه نَجِيَّة يهديها إلى رسول الله ، ﷺ ، فقال : آسَلَمْتُ ؟ ^(٣) قال : لا : قال : إِنَّ الله نهانا أن نقبل زُبد المشركين . قال : فأَسَلَم فقبلها رسول الله ، ﷺ ، فقال : يا نَبِيَّ الله ، الرجل من قومي من أسفل مني يشتمني أفأنتصر منه ؟ فقال : المستبَّان شيطانان يتكاذبان . وروى عنه أيضًا غير ذلك، ثم نزل البصرة فروى عنه البصريون .

* * *

٣٦٨٧ - قَيْسُ بن عَاصِم بن سِنَان بن خالد

ابن مَنَقَر بن عُبيد من بنى تميم . وكان قيس قد حرَّم الخمر في الجاهليَّة ثم وفد على رسول الله ، ﷺ ، في وفد بنى تميم ، فأَسَلَم ، فقال رسول الله ، ﷺ : هذا سيّد أهل الوبر ، وكان سيّدًا جوادًا .

قال : أخبرنا وكيع بن الجراح قال : حَدَّثَنَا سَفِيَان عن الأغر المنقرى عن

(١) إن العِيَاة : تحرف في طبعة ليدن والطبعات اللاحقة إلى « إن العناقة » وصوابه من ث ، وكنز العمال برقم ٢٨٥٦٧ . وهو ينقل عن ابن سعد . والعيافة : زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها وممرها . وهو من عادة العرب كثيرا ، وهو كثير في أشعارهم .

والجبت : كلمة تقع على الصنم ، والكاهن ، والساحر ، ونحو ذلك .

٣٦٨٦ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٢ ص ٥٦٥

(٢) في طبعة ليدن « حَمَاد » والمثبت من ث ومثله لدى المزى .

(٣) سؤال بمعنى : آسَلَمْتُ .

٣٦٨٧ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٤٣٢ ، وتهذيب الكمال ج ٢٤ ص ٥٨

خليفة بن الحصين عن قيس بن عاصم أنه أسلم فأتى النبي ﷺ ، فأمره أن يغتسل بماء ويذُر .

قال : أخبرنا خلاد بن يحيى قال : حدّثنا سفيان ، يعنى الثورى ، قال : أعلم ، عن رجل أنّ النبي ﷺ ، قال لقيس بن عاصم : هذا سيّد أهل الوبر .
قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء العجلي قال : أخبرنا شعبة ، عن قتادة عن مطرف ، عن حكيم بن قيس بن عاصم قال : أوصى قيس بن عاصم بنيه عند موته : يا بنيّ سوّدوا عليكم أكبركم فإنّ القوم إذا سوّدوا عليهم أكبرهم خلفوا أباهم وإذا سوّدوا أصغرهم أزرى بهم عند أكفائهم ، وعليكم بالمال واصطناعه فإنّه منبّهة^(١) للكريم ويُسْتغنى به ، عن اللئيم ، وإياكم ومسألة الناس فإنها من آخر مكسبة الرجل ، ولا تنوحوا علىّ فإنّ رسول الله ﷺ ، لم يُنَح عليه ، ولا تدفنونى حيث تشعُر بى بكر بن وائل فإنّى كنت أغاولهم فى الجاهليّة^(٢) .

* * *

٣٦٨٨ - الزُّبْرَقَان بن بدر بن امرئ القيس

ابن خَلَف بن بَهْدَلَة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . وكان اسم الزُّبْرَقَان حصين ، وكان شاعراً جميلاً وكان يقال له قمر نجد ، وكان فى وفد بنى تميم الذين قدموا على رسول الله ﷺ ، فأسلم واستعمله رسول الله ﷺ ، على صدقة قومه بنى سعد بن زيد مناة بن تميم ، فقبض رسول الله ﷺ ، وهو عليها وارتدّت العرب ومنعوا الصدقة وثبت الزُّبْرَقَان بن بدر على الإسلام وأخذ الصدقة من قومه فأذاها إلى أبى بكر الصديق ، وكان ينزل أرض بنى تميم ببادية البصرة وكان ينزل البصرة كثيراً .

* * *

(١) فى فى ث ، ل : مأبّهة ، وقد اتبعت ماورد بأسد الغابة والمزى . ولدى ابن الأثير فى النهاية (نبه) ومنه الحديث « فإنه منبّهة للكريم » أى مشرقة ومغلاة ، من النباهة . يقال : نبّه ينبّه ، إذا صار نبيه شريفاً .

(٢) أورده ابن الأثير فى أسد الغابة . والمزى فى تهذيبه .

٣٦٨٩ - الأقرع بن حابس بن عقال بن محمد

ابن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . وكان في وفد بني تميم الذين قدموا على رسول الله ، ﷺ . فأسلم وكان ينزل أرض بني تميم ببادية البصرة .

* * *

٣٦٩٠ - عمرو بن الأهتم بن سمى بن سنان

ابن خالد بن منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، وكان في وفد بني تميم الذين قدموا على رسول الله ، ﷺ ، وكان أصغرهم فكان يكون في رحالهم وأسلم ، وكان شاعرًا وكان ينزل أرض بني تميم ببادية البصرة .

قال : أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الجزمي قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن محمد بن الزبير قال : قال رسول الله ، ﷺ ، لعمر بن الأهتم : أخبرني ، عن الزبرقان بن بدر ، فقال : مطاع في ناديه مانع لما وراء ظهره ، وقال الزبرقان : يا رسول الله إنه ليعلم أنني خير مما قال ولكنه حسدني ، فقال عمرو : أنت ما علمت زمر المروءة ضيق العطن أحق الأب لئيم الخال ، ثم قال : يا رسول الله ما كذبت في الأولى ولا في الآخرة رضى عنه فقلت بأحسن ما أعلم فيه فأغضبني فقلت ما أعلم فيه ، فقال رسول الله ، ﷺ : إن من البيان سحرا .

* * *

٣٦٩١ - صغصة بن ناجية بن عقال بن محمد

ابن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . وفد على النبي ، ﷺ ، فأسلم ، ومن ولده الفرزدق الشاعر ابن غالب بن

٣٦٨٩ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ١٢٨

٣٦٩٠ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ١٩٦

٣٦٩١ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ٢٢

صعصعة ، وقد روى صعصعة ، عن التَّبِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ونزل هو وولده البصرة ، وهكذا وجدنا نسبه في كتاب النسب ، عن هشام بن محمد بن السائب الكلبى .

٣٦٩٢ - صَعَصَعَةُ بن معاوية عم الفرزدق الشاعر

هكذا قال يزيد بن هارون في حديث رواه ، عن الحسن .
قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا جرير بن حازم قال : حدثنا الحسن ، عن صعصعة بن معاوية عم الفرزدق الشاعر أنه أتى التَّبِيَّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فقرا عليه : ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ (٧) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ [سورة الزلزلة : ٧ ، ٨] فقال : حسبي ، لا أبالي ألا أسمع غيرها . وقد روى صعصعة ، عن أبى ذر (١) .

٣٦٩٣ - النَّمِر (٢) بن تولب بن أقيش

- وأقيش بَيْت عُكْل (٣) - بن عبد بن كعب بن عوف بن الحارث بن عوف ابن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة . حضنت عكل أمة لهم وَلَدَ عوف بن وائل فَنُسِبُوا إِلَيْهَا . والنمر بن تولب هو الشاعر ، وكان وفد على التَّبِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فأسلم ونزل البصرة بعد ذلك وكتب لهم التَّبِيَّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كتابا .
قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي في بعض الحديث الذى رواه لنا

٣٦٩٢ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٣ ص ١٧١

(١) أورده المزي ص ١٧٤

٣٦٩٣ - من مصادر ترجمته : الشعر والشعراء ج ١ ص ٣٠٩ ، وأسد الغابة ج ٥ ص ٣٥٧ ،

وتهذيب الكمال ج ٣٠ ص ١٩

(٢) ضبطه أبو حاتم السجستاني بفتح فسكون . انظر : شرح مايقع فيه التصحيف والتحريف

للعسكري ص ٣٩ ، والاشتقاق لابن دريد ص ١٨٤

(٣) وأقيش بَيْت عُكْل : تحرف في طبعة ليدن والطبعات اللاحقة إلى « وأقيش بنت عكل »

وصوابه من ث ، وانظر لذلك أيضا : ابن حزم فى الجمهرة ص ١٩٩ ، ولديه « ... بن أقيش بن عبد بن

كعب ... » ولديه أيضا « وبنو أقيش بن عبد هؤلاء ، هم أهل بَيْت عُكْل » .

إسماعيل بن عُليّة من حديث يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير قال : أتانا رجل من عكل ومعه كتاب من رسول الله ، ﷺ ، فى قطعة جِراب كتبه لهم : من محمّد رسول الله إلى بنى زهير بن أقيش ، والرجل هو النمر بن تولب الشاعر ، وبنو زهير ابن أقيش بطن من عكل .

* * *

٣٦٩٤ - عثمان بن أبى العاص

ابن بشر بن عبد دُهمان بن عبد الله بن هَمَام بن أبان بن يسار بن مالك بن حُطَيْط بن جُشَم من ثقيف ، وكان عثمان بن أبى العاص فى وفد ثقيف الذين قدموا على رسول الله ، ﷺ ، المدينة فأسلموا وقاضاهم على القضية ، وكان عثمان من أصغرهم فجاء إلى النّبى ، ﷺ ، قبلهم فأسلم وأقرأه قرآنًا ولزم أُتَيّ بن كعب فكان يُقرئهُ ، فلما أراد وفد ثقيف الانصراف إلى الطائف قالوا : يا رسول الله أُمّر علينا ، فأمر عليهم عثمان بن أبى العاص الثقفى ، وقال إنّه كئيس وقد أخذ من القرآن صدرًا ، فقالوا : لا نغيّر أميرًا أمره رسول الله ، ﷺ ، فقدم معهم الطائف ، فكان يصلى بهم ويُقرئهم القرآن .

فلما كان زمن عمر بن الخطّاب وخطّ البصرة ونزلها من نزلها من المسلمين أراد أن يستعمل عليها رجلًا له عقل وقوام وكفاية فقبل له : عليك بعثمان بن أبى العاص ، فقال : ذاك أمير أمره رسول الله ، ﷺ ، فما كنت لأنزعه ، قالوا له : اكتب إليه يستخلف على الطائف ويُقبل إليك ، قال : أمّا هذا فنعم . فكتب إليه بذلك فاستخلف أخاه الحكم بن أبى العاص الثقفى على الطائف وأقبل إلى عمر فوجهه إلى البصرة فابتنى بها دارًا واستخرج فيها أموالًا منها شطّ عثمان الذى يُنسب إليه بحذاء الأبلّة وأرضها وبقي ولده بها إلى اليوم وشرفوا وكثرت غلاتهم وأموالهم ولهم عدد كثير وبقية حسنة .

قال : أخبرنا محمّد بن عُبيد الطَّنَافِسى قال : حدّثنا عمرو بن عثمان ، عن

موسى بن طلحة قال : بعث رسول الله ، ﷺ ، عثمان بن أبي العاص على الطائف ، وقال : صلّ بهم صلاة أضعفهم ولا يأخذ مؤذّنك أجرًا (١) .
قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبو هلال قال : حدّثنا قتادة عن مطرف أنّ عثمان بن أبي العاص كان يكتى أبا عبد الله .

* * *

٣٦٩٥ - وأخوه : الحكم بن أبي العاص الثقفي

وقد ذكرنا قصّته في قصّة أخيه عثمان ولم ينته إلينا أنّه كان في وفد ثقيف ، وأولاده أشراف أيضًا ، منهم يزيد بن الحكم بن أبي العاص الشاعر .

* * *

٣٦٩٦ - وأخوهما : حفص بن أبي العاص الشاعر

أخو عثمان بن أبي العاص . ولم يبلغنا أنّه صحب النبي ، ﷺ ، ولا رآه . وقد روى عنه ولكنا كتبناه مع أخويه وبيّنا أمره ، وفي ولده أشراف بالبصرة أيضًا . وقد روى الحسن البصري ، عن حفص بن أبي العاص .

* * *

٣٦٩٧ - مالك بن عمرو القليلي ثم القشيري

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة ، عن عليّ بن زيد ، عن زُرارة بن أوفى ، عن مالك بن عمرو القشيري قال : سمعتُ رسول الله ، ﷺ ، يقول : من أعتق رقبة مسلمة فهي فداؤه من النار عَظُمَ مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرِهِ يَعْظُمُ مِنْ عِظَامِهِ ، ومن أدرك أحد والديه فلم يُغفر له فأبعده الله ، ومن ضمّ يتيماً من أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتّى يُغنيه الله وجبّت له الجنّة .

* * *

(١) ابن الأثير : المصدر السابق ص ٥٨٠

٣٦٩٥ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٣٨

٣٦٩٦ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٢ ص ٩٨

٣٦٩٧ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٣٨

٣٦٩٨ - الأسود بن سريع بن حمير بن عبادة

ابن نزال بن مروة أحد بني سعد بن زيد مناة بن تميم وكان قاصًا . قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي ، عن يونس ، عن الحسن قال : قال الأسود ابن سريع : أتيت رسول الله ، ﷺ ، وغزوت معه .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا الشري بن يحيى قال : سمعت الحسن يحدث ، عن الأسود بن سريع وكان رجلاً شاعراً وكان أول من قص في هذا المسجد قال : غزوت مع رسول الله ، ﷺ ، أربع غزوات .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال : حدثنا أبو الأشعث قال : حدثنا الحسن أن الأسود بن سريع كان رجلاً شاعراً ، فقال : يا رسول الله ألا أسمعك محامد حمدت بها ربي ؟ فقال رسول الله ، ﷺ : أما إن ربك يحب الحمد ، أو قال : ما من شيء أحب إليه الحمد من الله .

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن يونس ، عن الحسن قال : كان الأسود بن سريع يذكر في مؤخر المسجد .

٣٦٩٩ - التلب بن زيد بن عبد الله بن عمرو

ابن عميرة العنبري من بني تميم . روى ، عن رسول الله ، ﷺ ، أحاديث في العتق وغيره .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا غالب بن حجرة العنبري قال : حدثني هلقام بن التلب أن التلب حدثه أنه أتى النبي ، ﷺ ، قال : قلت : يا رسول الله استغفر لي ، فقال لي : إذا أذن لك ، أو حتى يؤذن لك ، فغبر ما قضى له ثم دعاه فمسح بيده على وجهه ثم قال : اللهم اغفر للتلب وارحمه ، ثلاثاً . وكان التلب في وفد بني تميم الذين نادوا رسول الله ، ﷺ ، من وراء الحجرات ، وقد روى ، عن النبي ، ﷺ ، أحاديث بهذا الإسناد وغيره .

٣٦٩٨ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣ ص ٢٢٢

٣٦٩٩ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٤ ص ٣١٩ ، والتقريب ص ١٣٠

٣٧٠٠ - قتادة بن ملحان السدوسي

قال : أخبرنا عقان بن مسلم قال : حدثنا همام قال : أخبرنا أنس بن سيرين قال : حدثني عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي ، عن أبيه أن رسول الله ، ﷺ ، أمرهم بصوم الليالي البيض فإنه كهية الدهر ، يعني الأيام . وحدثنا سليمان أبو داود الطيالسي قال : أخبرنا همام ، عن أنس ، عن قتادة بن ملحان القيسي ، عن أبيه ، ثم ذكر مثل حديث عقان .

قال : أخبرنا أيضًا سليمان أبو داود الطيالسي قال : أخبرنا شعبة ، عن أنس بن سيرين قال : سمعت عبد الملك بن منهل يحدث ، عن أبيه أن النبي ، ﷺ ، أمره بصوم البيض ثلاث عشرة من الشهر ، وقال : هُنَّ كهية الدهر . وقال محمد ابن سعد ، والحديث كأنه واحد ولكن سليمان أبا داود اضطرب في إسناده وفي الحديثين جميعًا والحديث ما رواه عقان وهو الثبت .

٣٧٠١ - سليم بن جابر الهجيمي ويكنى أبا جري

وبعضهم يقول في حديثه جابر بن سليم الهجيمي وقد يتنا ذلك . قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا زياد بن أبي زياد قال : حدثنا محمد ابن سيرين قال : قال سليم بن جابر الهجيمي : وفدت إلى رسول الله ، ﷺ ، مع رهط من قومي .

قال : أخبرنا عبد الملك بن عمرو العقدي وحماد بن مسعدة قالا : حدثنا قرة ابن خالد ، عن قرة بن موسى الهجيمي ، عن سليم بن جابر قال : أتيت رسول الله ، ﷺ ، وهو قاعد مُحْتَبٍ . قال حماد في حديثه : قرة بن موسى يُكنى أبا الهيثم .

قال : أخبرنا عقان بن مسلم قال : حدثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد ،

٣٧٠٠ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٣٨٩

٣٧٠١ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٤٤٤

عن عُبيدة الهجيمي ، عن أبي تميم الهجيمي ، عن جابر بن سليم الهجيمي قال :
أتيتُ رسول الله ، ﷺ ، وهو مُحْتَبٍ بشملة قد وقع هُذْبُها على قدميه فقلت :
أيكم محمد أو رسول الله ؟ فأومأ بيده إلى نفسه ، فقلتُ : يا رسول الله إني رجلٌ
من أهل البادية وفيّ جفاؤهم فأوصني ، فقال : لا تحقرن من المعروف شيئاً .

* * *

٣٧٠٢ - مالك بن الحُوَيْرِث اللَّيْثِي وَيَكْتَى أبا سليمان

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ
أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ : قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، ﷺ ، وَنَحْنُ
سَبِيَّةٌ ^(١) فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ نَحْوًا مِنْ عَشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ رَحِيمًا فَقَالَ : لَوْ رَجَعْتُمْ إِلَى
بِلَادِكُمْ فَعَلِمْتُمُوهُمْ ، وَأَمَرْتُمُوهُمْ مُرُوهُمْ فَلْيَصَلُّوا إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ .

* * *

٣٧٠٣ - أَسَامَةُ بْنُ عُمَيْرٍ الْهَذَلِيُّ

وهو أبو أبي المليح الهذلي الذي روى عنه أيوب وغيره .
قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا سعيد بن زُرَيْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا
أَبُو الْمَلِيحِ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ ، ﷺ ، يَوْمَ حَنْيْنٍ فَأَصَابَهُمْ مَطَرٌ فَأَمَرَ
رَسُولُ اللَّهِ ، ﷺ ، مُنَادِيًا فَنَادَى الصَّلَاةَ فِي الرِّحَالِ .

* * *

٣٧٠٤ - عَرْفَجَةُ بْنُ أَصْعَدَ بْنِ كَرِبٍ الْغَطَارِدِيُّ

من بني تميم .
قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ قَالَ : حَدَّثَنَا

٣٧٠٢ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٢٠

(١) الشبية - بفتح الشين والباء - الشبان .

٣٧٠٣ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٨٢

٣٧٠٤ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٢١

عبد الرحمن بن طَرْفَة بن عرفجة أَنَّ جَدَّه عرفجة بن أسعد أصيب أنفه يوم الكلاب في الجاهلية فاتَّخَذَ أنفًا من وَرِقٍ فَأَتَنَ عليه ، قال : فذكره للتَّبَيُّ ، ﷺ ، فأمره أَنْ يَتَّخِذَ أنفًا من ذهب .

قال أبو الأشهب : وقد رأى عبد الرحمن جدَّه عرفجة بن أسعد .

٣٧٠٥ - أنس بن مالك

رجل من بنى عبد الله بن كعب ، ثم أحد بَنَى الحَرِيش من بنى عامر بن صعصعة .

قال : أخبرنا وكيع بن الجراح وعفان بن مسلم ، عن أبي هلال الراسبي ، عن عبد الله بن سواد ، عن أنس بن مالك ، رجل من بنى عبد الله بن كعب ، قال : أغارث علينا خيل رسول الله ، ﷺ ، فَأَتَيْتُ التَّبَيُّ ، صلى الله عليه وسلم ، وهو يتغذى فقال : اذْنُ فَكُلْ ، قال : قلت : إني صائم ، قال : اجلس أحدثك ، عن الصوم أو الصيام ، قال عفان في حديثه ، عن الصلاة والصوم : إِنَّ الله وضع ، عن المسافر والحامل والمُرضع الصوم أو الصيام ، والله لقد قالهما التَّبَيُّ ، ﷺ ، كليهما أو إحداهما ، فإي لَهْفٍ نفسى هَلَا كُنْتُ طَعَمْتُ من طعام رسول الله ، ﷺ ! قال عفان في الحديث كُلَّهُ حَدَّثَنَا قال حَدَّثَنَا إلى آخره .

٣٧٠٦ - كَهْمَسُ الْهَلَالِيِّ

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حَدَّثَنَا حماد بن يزيد بن مسلم قال : حَدَّثَنَا معاوية بن قُزَّة ، عن كَهْمَسِ الْهَلَالِيِّ قال : أَسْلَمْتُ فَأَتَيْتُ التَّبَيُّ ، ﷺ ، فأنتهيتُ إليه فأخبرته بإسلامي ثم وليتُ من عنده فمكثتُ سنة ثم أتيتُه فسلمتُ عليه فرفع الطَّرْفَ ثم خفضه فقلت : يا رسول الله كأنك تذكرني ، قال : أجل

٣٧٠٥ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ١٥٠

٣٧٠٦ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٥٠٢

فمن أنت ؟ فقلت : أنا كهمس الهلالى الذى أتيتك عام أول وقد نَحَلْتُ جَدًّا وضمربطنى ، قال : قال رسول الله ، ﷺ : وما الذى بلغ منك ما أرى ؟ فقلت : ما أفطرتُ بعدك نهارًا ولا نمْتُ ليلاً ، فقال رسول الله ، ﷺ : فمن أمرك أن تعذَّب نفسك ؟ صُم شهر الصبر ومن كلَّ شهر يومًا ، قلتُ : يا رسول الله زدنى . قال : يومين . قال : يا رسول الله إني أجد قوَّة ، زدنى . قال : ثلاثة من كلَّ شهر .

* * *

٣٧٠٧ - ماعز البكائي

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : سمعتُ الجعد بن عبد الرحمن يقول : إن عبد الله بن ماعز حدَّثه أنَّ ماعزًا أتى النَّبِيَّ ، ﷺ ، فكتب له كتابًا : إِنَّ ماعزًا البكائي أسلم آخر قومه وأتته لا يجنى عليه إلا يده فباعه على ذلك ^(١) .

* * *

٣٧٠٨ - قُرَّة بن دُعْموص التَّمِيمِي

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدَّثنا جرير بن حازم قال : رأيتُ فى مكان أيوب رجلًا أعرايًّا وعليه جبَّة صوف ، فلما سمع القوم يتحدَّثون قال : حدَّثنى مولاى قُرَّة بن دُعْموص قال : أتيتُ المدينة فإذا النَّبِيُّ ، ﷺ ، وأصحابه حوله فأردتُ أن أدنو منه فلم أستطع فقلت : يا رسول الله استغفر للغلام التميميِّ ، فقال : غفر الله لك ! قال : وبعث رسول الله ، ﷺ ، الضحَّاك ساعيًا فجاء يابل جِلَّة فقال له النَّبِيُّ ، ﷺ : أتيتَ هلال بن عامر ونمير بن عامر وعامر بن ربيعة فأخذت جِلَّة أموالهم ؟ قال : يا رسول الله إني سمعتك تذكر الغزو فأحببتُ أن آتيك يابل تركبها وتحمل عليها أصحابك ، فقال : قال لقد تركت الذى أحبَّ إليَّ ممَّا جئت به ، اذهب فاردها عليهم وخُذْ صدقاتهم من حواشى أموالهم .

* * *

٣٧٠٧ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٨

(١) أورده ابن الأثير .

٣٧٠٨ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٥ ص ٤٣٤

٣٧٠٩ - الخشخاش بن الحارث العنبري

قال : أخبرنا هُشَيْم قال : أخبرنا يونس ، عن حصين بن أبي الحر ، عن الخشخاش العنبري قال : أتيتُ النَّبِيَّ ، ﷺ ، ومعى ابنُ لى فقال : آبنك ؟ قلت : نعم ، قال : لا يجنى عليك ولا تجنى عليه .

٣٧١٠ - أحمَر بن جَزء ^(١) السَّدوسى

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم ويعقوب بن إسحاق الحضرمي ومسلم بن إبراهيم قالوا : حدَّثنا عباد بن راشد أبو عبد الله قال : حدَّثنا أحمَر صاحب رسول الله ، ﷺ ، قال : كان رسول الله ، ﷺ ، إذا سجد نأوى له ممَّا يجافى يديه ، عن جنبه .

٣٧١١ - سَوَادَةُ بن ربيع الجَرَمي

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدَّثنا عبد الله بن يزيد الخثعمي قال : حدَّثنا سَلَم بن عبد الرحمن الجَرَمي ، عن سَوَادَةَ بن ربيع الجَرَمي قال : أتيتُ رسول الله ، ﷺ ، بأُمِّي فأمر لنا بشيائه وقال لها : مَرى بنيك أن يقلِّموا أظفارهم أن يُوجعوا أو يعبطوا ضُرُوع الغنم ، ومَرى بنيك أن يُحسنوا غذاء رباعهم ^(٢) .

٣٧٠٩ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ١٣٦

٣٧١٠ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢ ص ٢٨١

(١) بفتح الجيم بعدها زاي ساكنة ثم همز ضبطه صاحب التقريب .

٣٧١١ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٤٨٦

(٢) الرباع ، بكسر الراء جمع ربيع ، وهو ما ولد من الإبل في الربيع ، وإحسان غذائها أن لا يستقصى حلب أمهاتها إبقاء عليها .

٣٧١٢ - غِلَاثَةُ بْنُ شَجَّارٍ ^(١) السَّلِيلِيُّ

من بنى تميم ، روى عنه الحسن أنه سمع رسول الله ، ﷺ ، يقول : المسلم أخو المسلم ، وقال : أتيتُ النَّبِيَّ ، ﷺ ، وهو فى أَرْفَلَةٍ ^(٢) من النَّاسِ .

* * *

٣٧١٣ - عَقْبَةُ بْنُ مَالِكِ اللَّيْثِيِّ

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمَغِيرَةِ قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هَلَالٍ قَالَ : أَتَانِي وَصَاحِبًا لِي أَبُو الْعَالِيَةِ فَقَالَ : هَلُمَّا فَأَنْتَمَا أَشْبَ سَنًا مِنِّي ، وَأَوْعَى لِلْحَدِيثِ ، قَالَ : فَاَنْطَلَقَ حَتَّى أَتَى بَنِي أَصْحَابِ السُّرُوحِ فَإِذَا نَصْرُ بْنُ عَاصِمِ اللَّيْثِيِّ ، قَالَ : فَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ حَدَّثَ هَذَيْنِ حَدِيثُكَ ، قَالَ : فَقَالَ نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا عَقْبَةُ بْنُ مَالِكِ اللَّيْثِيِّ وَكَانَ مِنْ رَهْطِهِ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ، ﷺ ، سَرِيَّةً فَأَغَارَتْ عَلَى قَوْمٍ فَشَدَّ ^(٣) رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ مِنَ السَّرِيَّةِ مَعَهُ السِّيفَ شَاهِرَةً فَقَالَ الشَّادُّ : إِنِّي لِمُسْلِمٍ ، قَالَ : فَلَمْ يَنْظُرْ إِلَى مَا قَالَ فَضْرِبَهُ فَقَتَلَهُ ، فَنَمَى ^(٤) الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ، ﷺ ، فَقَالَ فِيهِ قَوْلًا شَدِيدًا بَلَغَ الْقَاتِلَ ، فَبَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ، ﷺ ، يَخْطُبُ إِذْ قَالَ الْقَاتِلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا قَالَهَا إِلَّا تَعَوُّذًا مِنَ الْقَتْلِ ، قَالَ : فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ، ﷺ ، وَعَمَّنْ قَبْلَهُ مِنَ النَّاسِ وَأَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ فَأَعَادَهَا الثَّانِيَةَ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا قَالَهَا إِلَّا تَعَوُّذًا مِنَ الْقَتْلِ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ، ﷺ ، وَعَمَّنْ قَبْلَهُ مِنَ النَّاسِ ، وَأَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ ، قَالَ : فَلَمْ يَصْبِرْ أَنْ قَالَ الثَّالِثَةَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا قَالَهَا إِلَّا تَعَوُّذًا مِنَ الْقَتْلِ ، قَالَ : فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ، ﷺ ، تُعْرِفُ الْمَسَاءَةَ فِي وَجْهِهِ ؟ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ أَبَى عَلَيَّ لِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا ، قَالَهَا ثَلَاثًا .

* * *

٣٧١٢ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ٥٤٤

(١) . يفتح المعجمة وتشديد الجيم ضبطه صاحب الإصابة .

(٢) الأرفلة : جماعة الناس .

٣٧١٣ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٥٨

(٤) أى : ارتفع وبلغ .

(٣) أى أسرع هربا .

٣٧١٤ - خُزَيْمَةُ بْنُ جَزْءٍ ^(١) الْأَسَدِيُّ

قال : أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ ، عَنْ حَازِمِ بْنِ حُسَيْنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ ، عَنْ حِثَّانِ بْنِ جَزْءٍ ، عَنْ أَخِيهِ خُزَيْمَةَ بْنِ جَزْءٍ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ، ﷺ ، عَنْ أَكْلِ الثَّعْلَبِ فَقَالَ : وَمَنْ يَأْكُلُ الثَّعْلَبَ ؟ وَسَأَلْتُهُ ، عَنْ الذُّبِّ قَالَ : يَأْكُلُ الذُّبُّ أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ ! وَسَأَلْتُهُ ، عَنْ الضَّبْعِ فَقَالَ : وَمَنْ يَأْكُلُ الضَّبْعَ ؟ قَالَ : وَرَوَى أَيْضًا عَبْدُ الْكَرِيمِ ، عَنْ حِثَّانٍ ، عَنْ خُزَيْمَةَ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ، ﷺ ، عَنْ الضَّبِّ فَقَالَ : لَا آكَلَهُ وَلَا أَحَرَّمَهُ .

٣٧١٥ - سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبِ بْنِ هَلَالٍ

ابن حَرْبٍ عَنْ مَرْثَةَ بْنِ حَزْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ بْنِ خُثَيْنِ بْنِ لَأَى بْنِ غُصَيْمِ ابْنِ شَمُخِ بْنِ فَرَارَةَ .

صَحَبَ النَّبِيَّ ، ﷺ ، وَغَزَا مَعَهُ وَلَهُ حَلْفٌ فِي الْأَنْصَارِ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ عِنْدَ مُرَّيِّ بْنِ سَنَانٍ عَمِّ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ فَيَرْوُونَ أَنَّ سَمُرَةَ فِيمَنْ شَهِدَ أُحُدًا وَنَزَلَ الْبَصْرَةَ بَعْدَ ذَلِكَ فَاخْتَطَّ بِهَا ثُمَّ أَتَى الْكُوفَةَ فَاشْتَرَى بِهَا دَوْرًا فِي بَنِي أَسَدٍ بِالْكُنَاسَةِ فَبَنَاهَا فَتَزَلَّهَا وَمَاتَ بِهَا ، وَلَهُ بَقِيَّةٌ وَعَقِبَ ، وَرَوَى ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ، ﷺ ، أَحَادِيثَ كَثِيرَةً ، وَكَانَ زِيَادٌ يَسْتَعْمِلُهُ عَلَى الْبَصْرَةِ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْكُوفَةِ .

قال : أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ حَازِمِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا يَزِيدَ الْمَدَنِيَّ قَالَ : لَمَّا مَرَضَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، أَصَابَهُ بَرْدٌ شَدِيدٌ فَأَوْقَدَتْ لَهُ نَارٌ ، فَجَعَلَ كَانُونًا بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَكَانُونًا خَلْفَهُ ، وَكَانُونًا ، عَنْ يَمِينِهِ ، وَكَانُونًا ، عَنْ يَسَارِهِ ، قَالَ : فَجَعَلَ لَا يَنْتَفِعُ بِذَلِكَ وَيَقُولُ : كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا فِي جَوْفِي ؟ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى مَاتَ .

٣٧١٤ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ١٣٤

(١) قال ابن ماكولا : قال عبد الغنى فيه يقال : جرى بفتح الجيم ، وجزء يعنى بالهمز .

٣٧١٥ - من مصادر ترجمته : جمهرة ابن حزم ص ٢٥٩ ، وتهذيب الكمال ج ١٢

ص ١٣٠ ، والإصابة ج ٣ ص ١٧٨

٣٧١٦ - حَزْمَةُ الْعَبْرِيِّ

قال : أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر الْعَقْدِيُّ قال : حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، عن ضِرْغَامَةَ بْنِ عُثَيْبَةَ بْنِ حَزْمَةَ ، عن أبيه ، عن جدّه قال : أتيتُ رسولَ الله ، ﷺ ، فصليتُ معه الغداة ، فلما قضينا الصلاة نظرتُ في وجوه القوم ما أكاد أستبين وجوههم بعدما قضيتُ الصلاة ، فلما قربتُ أرتحل قلت : يا رسول الله أوصني . قال : عليك بتقوى الله ، وإذا قمتَ من عند القوم فسمعتهم يقولون لك ما يعجبك فأتِهِ وإذا سمعتهم يقولون لك ما تكره فاتركه .

* * *

٣٧١٧ - نَيْبَةُ الْهَذَلِيِّ وَيُقَالُ لَهُ نَيْبَةُ الْخَيْرِ

قال : أخبرنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قال : حَدَّثَنِي الْمُعَلَّى بْنُ رَاشِدٍ الْهَذَلِيُّ قال : حَدَّثَنِي جَدَّتِي أُمُّ عَاصِمٍ ، عن رجلٍ من هذيل يُقَالُ لَهُ نَيْبَةُ الْخَيْرِ قالت : دخل علينا نَيْبَةُ وَنَحْنُ نَأْكُلُ فِي قَصْعَةٍ فَقَالَ لَنَا : حَدَّثَنَا النَّبِيُّ ، ﷺ ، أَنَّهُ مِنْ أَكْلٍ فِي قَصْعَةٍ ثُمَّ لَحَسَهَا اسْتَغْفَرَتْ لَهُ [الْقَصْعَةُ] ^(١) .

قال : وأما عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ فَأَخْبَرَنَا قال : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ النَّبَالُ قال : حَدَّثَنِي جَدَّتِي قالت : دَخَلَ عَلَيْنَا نَيْبَةُ ، ثم ذكر مثل حديث عَفَّان .
قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ : ولا أَحْسَبُ أَبَا الْيَمَانِ إِلَّا الْمُعَلَّى بْنَ رَاشِدٍ الْهَذَلِيَّ .

* * *

٣٧١٨ - طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّضْرِيِّ

أحد بني ليث من كنانة ، وبعضهم يقول طلحة بن عمرو وكان من أهل الصُّفَّةِ .

٣٧١٦ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٤٧٥

٣٧١٧ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٣١٠ ، وتهذيب الكمال ج ٢٩ ص ٣١٥

(١) انظره لدى ابن الأثير وصاحب الكنز برقم ٤٠٧٨٧ وما بين حاصرتين منهما .

٣٧١٨ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٣ ص ٥٢٩

حدث مسلمة بن علقمة أبو محمد المازني ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي خروب بن أبي الأسود أنَّ طلحة اللَّيْثِيَّ حَدَّثَهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ، ﷺ ، قال : قدمت المدينة وليس لي بها منزل فنزلت الصُّفَّة .

* * *

٣٧١٩ - العَدَاءُ بن خالد بن هُوْذَةَ بن خالد

ابن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وفد على النَّبِيِّ ، ﷺ ، وأقطعته مياها كانت لبني عمرو بن عامر .

قال : أخبرنا المِنْهَالُ بن بحر أبو سلمة القُشَيْرِيُّ قال : حَدَّثَنَا عبد المجيد بن أبي يزيد قال : لما كان زمن يزيد بن المهلب خرجت أنا وحجر بن أبي نصر إلى مكة ، فمررنا بماء يقال له الرُّخَيْخ فقالوا لنا : هاهنا رجل قد رأى رسول الله ، ﷺ ، فأتينا شيخاً كبيراً قلنا : أرايت رسول الله ، ﷺ ؟ قال : نعم ، وكتب لي بهذا الماء ، قال : فأخرج لنا جلد في كتاب رسول الله ، ﷺ ، قال : قلنا : ما اسمك ؟ قال : العَدَاءُ بن خالد ، قال : قلنا : فما سمعت من رسول الله ، ﷺ ؟ قال : كنت تحت ناقته يوم عرفة وهي تقصع بِجِرَّتِهَا ^(١) ، فقال : يا أيها الناس أي يوم هذا ؟ وأي شهر هذا ؟ وأي بلد هذا ؟ قال : قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : أليس شهر حرام ؟ وبلد حرام ؟ ويوم حرام ؟ قال : قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : ألا إنَّ دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا ، إلى يوم تلقون ربكم ، اللَّهُمَّ هل بَلَّغْتُ ؟ اللَّهُمَّ اشهد .

قال : أخبرنا عثمان بن عمر قال : حَدَّثَنَا عبد المجيد أبو عمرو قال : أتينا الرخِخ فدخلنا على رجل من بني عامر بن ربيعة يقال له العَدَاءُ بن خالد بن هُوْذَةَ ،

٣٧١٩ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٩ ص ٥١٩ ، والإصابة ج ٤ ص ٤٦٦

(١) لدى ابن الأثير في النهاية (جرر) وفيه « أنه خطب على ناقته وهي تقصع بِجِرَّتِهَا » الحيرة : ما يخرج البعير من بطنه ليمضعه ثم يبلعه . يقال : اجتَرَّ البعير يَجْتَرُّ . والقَصْع : شدة المضغ .

فسلمنا عليه ، فردّ علينا السلام وقال : حججْتُ مع رسول الله ، ﷺ ، حجة الوداع فرأيتُ رسول الله ، ﷺ ، قائمًا في الركابين يوم عرفة ينادي : ألا إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا ، إلى يوم تلقونه ، ألا هل بلغتُ ألا هل بلغتُ ؟ قالوا : نعم ، قال : اللهم اشهد ، يقولها ثلاثًا .

قال : أخبرنا يحيى بن راشد قال : حدّثنى عباد بن ليث الشكريّ قال : حدّثنى عبد المجيد بن وهب قال : حدّثنى العداء بن خالد بن هوذة قال : أخرج إليّ كتابًا فقال لي هذا كتبه لي النبيّ ، ﷺ ، وإذا كتاب فيه : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمّد رسول الله ، ﷺ ، اشترى منه عبدًا أو أمةً على أن لا داء ولا غائلة ولا خبيثة يبيع المسلم للمسلم .

٣٧٢٠ - أعشى بنى مازن من بنى تميم

قال : أخبرنا إبراهيم بن محمّد بن عَزْرَةَ بن البرند القرشيّ قال : أخبرني يوسف بن يزيد أبو معشر البراء قال : حدّثنى طَيْسَلَةُ^(١) المازنيّ قال : حدّثنى أبي والحى ، عن أعشى بنى مازن قال : أتيتُ النبيّ ، ﷺ ، فقلت^(٢) :

يا مالكَ النَّاسِ وَدَيَانَ الْعَرَبِ إِنِّي تَزَوَّجْتُ ذُرْبَةً مِنَ الذَّرْبِ
 ذَهَبْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبٍ فَخَالَفْتَنِي بِنَزَاعٍ وَحَرْبٍ
 وَهَنَّ شَرَّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ

قال : فجعل النبيّ ، ﷺ ، يقول : وَهَنَّ شَرَّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ ، وَهَنَّ شَرَّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ .

قال : أخبرنا أحمد بن محمّد بن أنس قال : أخبرنا أبو حفص الصّيرفيّ عمرو

٣٧٢٠ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ١٢٢

(١) بفتح أوله وسكون التحتانية وفتح المهملة وتخفيف اللام ، قيده صاحب التقريب .

(٢) أسد الغابة ص ١٢٣

ابن عليّ قال : حدّثني عُبيد بن عبد الرحمن بن عُبيد الحنفى قال : حدّثني الجُنيد ابن أمين بن دُرّوة بن نضلة بن طريف بن بُهَصَل الجِزْمَازِيّ ، عن أبيه ، عن جدّه نضلة أنّ رجلاً منهم يقال له الأعشى واسمه عبد الله بن الأعور كانت عنده امرأة منهم يقال لها مُعَاذَة ، فخرج في رجب يَمِيرُ أهله من هجر فهِرَبَتِ امرأته بعده ناشِراً عليه ، فعَاذَتِ برجل منهم يقال له مُطَرَف بن بهصل فجعلها خلف ظهره ، فلمّا قدم لم يجدها في بيته وأخبر أنّها نَشَرَتْ عليه وأنّها عَاذَتِ بمطرف بن بهصل ، فأُتَاهُ فقال : يا بن عمّ عندك امرأتى مُعَاذَة فادفعها إليّ ، قال : ليست عندي ، ولو كانت عندي لم أدفعها إليك ، قال : وكان مطرف أعزّ منه فخرج حتّى أتى النَّبِيَّ ، ﷺ ، فعَاذَ به وأنشأ يقول :

يا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَّانَ الْعَرَبِ إليك أشكو ذِرْبَةً من الدَّرَبِ
كالذَّبِّيَةِ الْعَبَسَاءِ فِي طَلِّ السَّرَبِ خَرَجْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبِ
فَخَلَّفْتَنِي بِنِزَاعٍ وَهَرَبَ أَخْلَفَتِ الْعَهْدَ وَلَطَّتِ الدَّنْبَ
تَوَدُّ أَنِي يَنَ غَيْضٍ مُؤْتَشَبٍ وَهَنَّ سَرَّ غَالِبٍ لَمَنْ غَلَبَ

فقال النَّبِيُّ ، ﷺ : وَهَنَّ سَرَّ غَالِبٍ ، فشكا إليه امرأته وما صنعتُ به وأنّها عند رجل يقال له مطرف بن بُهَصَل فكتب إليه النَّبِيُّ ، ﷺ ، كتاباً : انظر امرأة هذا مُعَاذَة فادفعها إليه ، فأُتَاهُ كتاب النَّبِيِّ ، ﷺ ، فقرأه عليه ، فقال لها : يا مُعَاذَة هذا كتاب النَّبِيِّ ، ﷺ ، فيك وأنا دافعكِ إليه ، قالت : فخذ لى عليه العهد والميثاق وذمّة نبيّه لا يعاقبنى فيما صنعتُ ، فأخذ لها ذلك عليه ودفعها إليه مطرف فأنشأ يقول :

لَعَمْرُكَ ما حُبِّي مُعَاذَة بِالَّذِي يُغَيِّرُهُ الْوَاشِي وَلَا قِدَمُ الْعَهْدِ
وَلَا سُوءَ ما جَاءَتْ بِهِ إِذْ أزالَهَا غُوَاةَ الرِّجَالِ إِذْ يُنَادُونَهَا بَعْدِي

٣٧٢١ - أبو مريم السلولي

واسمه مالك بن ربيعة ، وهو أبو يزيد بن أبي مريم . روى ، عن النبي ﷺ :
اللهم اغفر للمتخلفين .

٣٧٢٢ - عبّاد بن شرحبيل اليشكري

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا أشعث بن سعيد قال : حدّثنا أبو بشر ، عن عبّاد بن شرحبيل قال : قدمْتُ المدينة على عهد رسول الله ﷺ ، فدخلْتُ حائطًا فأصَبْتُ من سنبله فجاءني صاحب الحائط فضرِبني وأخذ كسائي فانطلقْتُ إلى رسول الله ﷺ ، وصاحب الحائط يتلوني ، فذكرْتُ ذلك له ، فقال له رسول الله ﷺ : والله ما علِمْتُهُ إذ كان جاهلاً ولا أطعمته إذ كان ساغبًا . ثم أمره فردَّ عليَّ كسائي وأمر لي بوسق أو نصف وسق من تمر^(١) .

٣٧٢٣ - بشير بن الخصاصية

واسمه زحُم بن معبد السدوسي .
قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا الأسود بن شيبان ، عن خالد بن سُمير قال : هاجر زحُم بن معبد إلى رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : ما اسمك ؟ قال : زحُم بن معبد ، قال : بل أنت بشير .
قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم وسليمان بن حرب قالا : حدّثنا الأسود بن شيبان قال : حدّثنا خالد بن سُمير قال : حدّثني بشير بن نَهيك قال : حدّثني بشير

٣٧٢١ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٢٤

٣٧٢٢ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ١٥٣

(١) أورده ابن الأثير في المصدر السابق .

٣٧٢٣ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٢٢٩

وكان اسمه في الجاهلية زحم فهاجر ، قال : فقال لي رسول الله ، ﷺ : ما اسمك ؟ قلتُ : زحم ، قال : بل أنت بشير .
 قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا عُبيد الله بن إِيَاد السَّدُوسِي قال : سمعتُ أبا إِيَاد بن لَقِيط السَّدُوسِي وهو يحدث قال : سمعت لَيْلَى امرأة بشير بن الخصاصية ورسول الله ، ﷺ ، سَمَاه بشيرًا وكان اسمه قبل ذلك زحم .

* * *

٣٧٢٤ - قَبِيصَةُ بن وَقَاص

قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال : حَدَّثَنَا عَمَّار بن عُمَارَة أبو هاشم صاحب الزعفران قال : حَدَّثَنَا صَالِح بن عُبيد ، عن قَبِيصَةَ بن وَقَاص قال : قال رسول الله ، ﷺ ، يكون عليكم أمراء من بعدى يُؤَخَّرُونَ الصلاة فهي لكم وهي عليهم فصلوا معهم ما صلّوا بكم القبلة ^(١) . قال هشام : وكانت لَقَبِيصَةُ صحبة . قال : وهذا حديث الجماعة .

* * *

٣٧٢٥ - جَارِيَةُ بن قُدَامَةَ السَّعْدِي

ابن زُهَيْر بن الحُصَيْن بن رِزَاح بن أسعد بن بجير بن ربيعة بن كعب بن سعد ابن زيد مناة بن تميم .
 قال : أخبرنا عبد الله بن ثُمَيْر قال : حَدَّثَنَا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن الأحنف بن قيس ، عن ابن عمِّ له يُقال له جارية بن قدامة أنه سأل رسول الله ، ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، قل لي قولاً ينفعني وأقلِّل لي لعلِّي أعيه ، فقال رسول الله ، ﷺ : لا تغضب . ثم أعاده عليه فقال : لا تغضب ، حتَّى أعاده عليه مرارًا

٣٧٢٤ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٣٨٥

(١) أورده ابن الأثير في المصدر السابق .

٣٧٢٥ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٣١٤

كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ لَهُ لَا تَغْضَبْ ، قَالَ : وَجَارِيَةُ بْنُ قَدَامَةَ فِيمَنْ شَهِدَ قَتْلَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ : وَكُنَّا مِنْ آخِرِ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ فَسَأَلْنَاهُ وَصِيَّةً وَلَمْ يَسْأَلْهَا إِلَّاهُ أَحَدٌ قَبْلَنَا . وَلِجَارِيَةَ بْنِ قَدَامَةَ أَخْبَارٌ وَمَشَاهِدٌ كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، بَعَثَهُ إِلَى الْبَصْرَةِ وَبِهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ الْحَضْرَمِيِّ خَلِيفَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَرِيزٍ . فَحَاصِرُهُ فِي دَارِ سَنَيْبِلَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَكَانَ مُعَاوِيَةُ بَعَثَهُ إِلَى الْبَصْرَةِ يَبَايِعُ لَهُ (١) .

* * *

٣٧٢٦ - سَعْدُ بْنُ الْأَطُولِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

ابن خالد بن واهب بن غياث بن عبد بن شقرة بن عدى بن عوف بن عطفان ابن قيس بن جُهينة بن زيد بن سُود بن أسلم بن الحاف بن قُضاعة .

قال : أَخْبَرَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ أَبُو جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي نَصْرَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ الْأَطُولِ أَنَّ أَخَاهُ مَاتَ وَتَرَكَ دَيْنًا وَتَرَكَ ثَلَاثَ مِائَةِ دِرْهَمٍ وَتَرَكَ عِيَالًا ، قَالَ : فَأَرَدْتُ أَنْ أَنْفِقَهَا عَلَى عِيَالِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ، ﷺ : إِنَّ أَخَاكَ مَحْبُوسٌ بِدِينِهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَذِيتُ عَنْهُ إِلَّا دِينَارَيْنِ أَدْعَتُهُمَا امْرَأَةً وَلَيْسَ لَهَا يَتِيمَةٌ ، قَالَ : فَأَعْطُهَا فَإِنَّهَا مُحِقَّةٌ .

قال : وَأُخْبِرْتُ ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْأَطُولِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ يَخْرُجُ إِلَى أَصْحَابِهِ بِتُشْتَرٍ فَيُزَوِّرُهُمْ فَيَقِيمُ يَوْمَ دُخُولِهِ وَالثَّانِي وَيَخْرُجُ فِي الثَّالِثِ فَيَقُولُونَ لَهُ : لَوْ أَقَمْتَ ، فَيَقُولُ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَوْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ، ﷺ ، يَنْهَى ، عَنْ التَّنَاءَةِ فَمَنْ أَقَامَ بِلَادَ الْخَزَاجِ ثَلَاثًا فَقَدْ تَنَأَ (٢) ، فَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ أَقِيمَ . وَأُخْبِرْتُ ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : لَمَّا مَاتَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ خَافَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ أَهْلَ الْبَصْرَةِ عَلَى نَفْسِهِ فَأَرْسَلَ إِلَى سَعْدِ بْنِ

(١) أوردته ابن الأثير في المصدر السابق .

٣٧٢٦ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ١٢٠ ، وأسد الغابة ج ٢ ص ٣٣٧

(٢) تَنَأً بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ .

الأطول فسأله أن يجيره من أهل البصرة فقال : عشيرتي ليست بالبصرة ، عشيرتي بالشَّام .

٣٧٢٧ - حُرَيْثُ بْنُ حَسَّانَ الشَّيْبَانِي

وافد بكر بن وائل على رسول الله ، ﷺ ، وهو الذي رافقته فَيْلَةُ بنت مَخْرَمَةَ حين خرجت إلى رسول الله ، ﷺ ، فقدا عليه ، فكان بينه وبينها من الكلام في الدهناء بين يدي رسول الله ، ﷺ ، ما حكاها لنا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عن عبد الله بن حَسَّانَ أَخِي بَنِي كَعْبٍ مِنْ بَلْعَنَبَرٍ ، عن جَدَّتَيْهِ صَفِيَّةِ بنت عُليِّية ودُحْيِيَّةِ بنت عُليِّية عن حديث قَيْلَةَ بنت مَخْرَمَةَ .

٣٧٢٨ - حَزْمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَعْبِيُّ

من كعب بلعنبر . خرج إلى النَّبِيِّ ، ﷺ ، وكان عنده حتَّى عرفه وسأله وروى عنه ، ﷺ .

٣٧٢٩ - عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبْرَةَ

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ نُسَيْبٍ السَّلَمِيُّ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ نَبِيَّ اللَّهِ ، ﷺ ، يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ ، عَنْ ثَلَاثَ : عَنْ كَثْرَةِ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةِ الْمَالِ ، وَعَنْ اتِّبَاعِ قَيْلٍ وَقَالَ (١) .

٣٧٢٧ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٤٧٧

٣٧٢٨ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٤٧٥

٣٧٢٩ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ٢٥٥

(١) أورده ابن الأثير في المصدر السابق .

٣٧٣٠ - عبد الله بن سرجس

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدثنا حماد بن زيد قال : حدثنا عاصم عن عبد الله بن سرجس قال : أتيت رسول الله ، ﷺ ، وهو قاعد فدرث خلف ظهره فعرف الذى أريد فألقى رداءه فنظرث إلى الخاتم على نغض ^(١) كتفه اليسرى ، أو قال اليمنى ، فإذا مثل الجمع ، يعنى جمع الكف ، حوله خيلان كأنها التأليل ، قال : فرجعت حتى استقبلته فقلت : غفر الله لك يا رسول الله ، قال : ولك ، فقال له بعض القوم : آستغفر لك رسول الله ؟ قال : نعم ، ولكم ، قال : وتلا هذه الآية : ﴿ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾ [سورة محمد :

١٩] .

٣٧٣١ - عبد الله بن أبى الحمساء ^(٢)

قال : أخبرنا معاذ بن هانى البهراني قال : حدثنا إبراهيم بن طهمان قال : حدثنا بُدَيْل بن مَيْسَرَة ، عن عبد الكريم ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبيه ، عن عبد الله بن أبى الحمساء قال : بايعت رسول الله ، ﷺ ، قبل أن يبعث ببئع فبقى له على شىء فواعدته أن آتية فى مكانه بذلك فنسيث يومى ذلك ومن الغد فأتيته يوم الثالث فوجدته فى مكانه فقال لى : يا فتى لقد شققت على ، أنا هاهنا مذ ثلاثة أيام أنتظرك .

٣٧٣٠ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ٢٥٦

(١) لدى ابن الأثير فى النهاية (نغض) فى حديث سلمان فى خاتم النبوة « وإذا الخاتم فى ناغض كتفه الأيسر » ويؤوى « فى نغض كتفه » النغض والنغض والناغض : أعلى الكتف . وقيل : هو العظم الرقيق الذى على طرفه .

٣٧٣١ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٤ ص ٤٣٣

(٢) فى ث ، ل « الحسماء » وقد اتبعت ما ورد بالإصابة ج ٤ ص ٦٣ حيث قيده ابن حجر : بالمهملتين المفتوحتين والميم بينهما ساكنة ، وكذلك ما ورد بأسد الغابة وتهذيب الكمال والتقريب .

٣٧٣٢ - عبد الله بن أبي الجذعاء ^(١) العبدى

روى عنه عبد الله بن شقيق العقيلي .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم وعمرو بن عاصم الكلابي قالوا : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن سلمة ، عن خالد الحذاء ، عن عبد الله بن شقيق ، عن ابن أبي الجذعاء قال : قُلْتُ يا رسول الله متى كنت نبيًا ؟ قال : إذ آدم بين الروح والجسد .

٣٧٣٣ - ميسرة الفجر وهو أبو بديل

ابن ميسرة العقيلي الذي روى عن عبد الله بن شقيق .

قال : أخبرنا مُعَاذ بن هانيء البهراني قال : حَدَّثَنَا إبراهيم بن طُهْمَان قال : حَدَّثَنَا بُدَيْل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن ميسرة الفجر قال : سألتُ رسول الله ، ﷺ ، متى كنت نبيًا ؟ قال : كنت نبيًا وآدم بين الروح والجسد .

٣٧٣٤ - طلق بن خُشَّاف ^(٢)

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حَدَّثَنَا سَوَادَة بن أبي الأسود القيسى القطان قال : حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُمْ دَخَلُوا عَلَى طَلْق بن خُشَّاف رجل من أصحاب النَّبِيِّ ، ﷺ ، يعودونه فجعلوا يدعون له وهو يقول : اللَّهُمَّ خِزْ ثَمَّ اغْزِم .

٣٧٣٥ - أبو صَفِيَّة

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا عبد الواحد بن زياد قال : حَدَّثَنَا

٣٧٣٢ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٤ ص ٣٥٩

(١) رواية طيبة ليذن « الجذعاء » بالذال . والمثبت رواية ث ، وتهذيب الكمال .

٣٧٣٣ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٢٨٥

٣٧٣٤ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ٥٣٨

(٢) الضبط ، عن المشبه ص ٢٦٦

٣٧٣٥ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ١٧٥

يونس بن عُبيد عن أمّه قالت : رأيتُ أبا صفية رجلاً من أصحاب النبي ، ﷺ ،
قالت : كان جارنا هاهنا فكان إذا أصبح يستبح بالحصي والنوى ولا أراه إلا
بالحصي (١) .

* * *

٣٧٣٦ - أبو عسيب مولى رسول الله ، ﷺ

قال : وفي بعض الرواية يقولون عن أبي عسيم وهو رجل واحد .
قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا مسلم بن عُبيد أبو نُصيرة قال :
سمعتُ أبا عسيب مولى رسول الله ، ﷺ ، يقول : قال رسول الله ، ﷺ : أتاني
جبريل ، عليه السلام ، بالحمى والطاعون فأمسكتُ الحمى بالمدينة وأرسلتُ
الطاعون إلى الشام ، فالطاعون شهامة لأمتي ورحمة لهم ورجس على الكفار .
قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا حازم بن القاسم قال : سمعتُ
أبا عسيب يقول : من كان منكم صحيحاً يقدر على المشى إلى الجمعة فلا يدعها
فإنها فريضة كفريضة الحج .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا حازم بن القاسم قال : رأيت
أبا عسيب يشرب في قدح غليظ لم يُنحت (٢) فقلنا : لو شربت في أقداحنا هذه
الرقاق ، قال : وما يمنعني أن آكل وأشرب فيه ، وقد رأيت النبي ، ﷺ ، يشرب فيه ؟
قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : أخبرنا حازم بن القاسم قال : رأيتُ
أبا عسيب خادماً رسول الله ، ﷺ ، يصفر رأسه ولحيته وسبَلته ، قال : وسمعتُ
أبا عسيب يقول : من كان صحيحاً يُطيق المشى إلى الجمعة فلا يدعها فإنها
فريضة مثل الحج ، قال : وكنا نجزّ من أطراف شاربى أبي عسيب ومن أظفاره .
قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا مسلمة بنت زبّان القرظية
قالت : سمعتُ ميمونة بنت أبي عسيب قالت : كان أبو عسيب يواصل من ثلاث

(١) أورده ابن الأثير في المصدر السابق .

٣٧٣٦ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٢١٤

(٢) في طبعة ليدن « ينحت » والثبت رواية ث .

فى الصيام ، وكان يصلى الضحى قائمًا فعجز ، فكان يصلى قاعدًا ، وكان يصوم البيض ، قالت : وكان فى سريره جُلجل فيعجز صوته حتى يناديها به فإذا حرّكه جاءت .

* * *

٣٧٣٧ - نُمير الخُزاعى

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا عصام بن قدامة قال : حدّثنى مالك بن نُمير الخُزاعى من أهل البصرة أنّ أباه حدّثه أنّه رأى رسول الله ، ﷺ ، فى الصلاة واضعًا ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى رافعًا إصبعه السّبابة وهو يدعو قدّ أحنأها شيئًا .

* * *

٣٧٣٨ - قتادةُ بن الأَعُور بن سَاعِدَة

ابن عوف بن كعب بن عبد شمس ، هو عَبْشَمُس وليس عبد شمس إلا فى قریش ، ابن سعد بن زيد مناة بن تميم ، صحب النّبى ، ﷺ ، قبل الوفد ، وكتب له رسول الله ، ﷺ ، كتابًا بالشّبكة موضع بالدّهناء بين القنعة والعزّة ، وهو أبو الجوّن بن قتادة .

* * *

٣٧٣٩ - قتادةُ بن أَوْفَى بن مَوَالَة بن عُثْبَة

ابن مُلادس بن عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، وله صحبة ، وهو أبو إياس بن قتادة ^(١) وأمّ إياس بن قتادة الفارعة بنت حميرى بن عبادة بن نزال بن مرة .

* * *

٣٧٣٧ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٤٧٣

٣٧٣٨ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٣٨٧

٣٧٣٩ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٣٨٧

(١) وهكذا ذكر نسبه ابن الأثير نقلا عن ابن سعد .

٣٧٤٠ - قيس بن الحارث بن يزيد بن شبل

ابن حَيَّان من بنى تميم ابن عمِّ المنقَّع . كان أيضًا فيمن وفد على رسول الله ، ﷺ ، من بنى تميم وسكن البصرة بعد ذلك .

* * *

٣٧٤١ - المنقَّع بن الحصين بن يزيد بن شبل

ابن حَيَّان بن الحارث بن عمرو بن كعب بن عبد شمس بن سعد بن زيد مناة ابن تميم . وقد شهد القادسيَّة ثم قدم البصرة فاخترَّ بها ، وكان له فرس يقال له جناح شهد عليه القادسيَّة فقال :

لَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْلَ زَيْلَ بَيْنَهَا طِعَانٌ وَنُشَابٌ صَبَوْتُ جَنَاحَا
فَطَاعَنْتُ حَتَّى أُنْزَلَ اللَّهُ نَصْرَهُ وَوَدَّ جَنَاحٌ لَوْ قُضِيَ فَأَزَاحَا
كَأَنَّ سَيْوَفَ الْهِنْدِ فَوْقَ جَبِينِهِ مَخَارِيقُ بَرْقٍ فِي زَهَامَةٍ لَاحَا^(١)
وقد روى المنقَّع عن رسول الله ، ﷺ ، حديثًا .

قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل أبو غسان التَّهْدِيّ قال : حدَّثنا سيف^(٢) بن هارون البُرْجُمِيّ قال : أخبرنا عِصْمَةُ بن بشير البرجميّ قال : أخبرني الفَرْع قال سيف : أظنَّه قد شهد القادسيَّة ، عن المنقَّع ، قال : أتيتُ النَّبِيَّ ، ﷺ ، بصدقة إبلنا فقلت : هذه صدقة إبلنا ، فأمر بها رسول الله ، ﷺ ، فقبضتُ ، فقلتُ : إنَّ فيها ناقتين هديَّة لك ، فَعَزَلَتِ الهديةُ ، عن الصَّدقة فمكثتُ أَيَّامًا وخاض النَّاسُ أنَّ رسول الله ، ﷺ ، باعَتْ خالِدَ بن الوليد إلى رقيقٍ مضر^(٣) ، أو قال مُضَر ، فمصدَّقهم ، فقلت : والله إنَّ لنا وما عند أهلنا من مال فلاصَّدَقَتَهُم هاهنا قبل أن

٣٧٤٠ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٤٦٠

٣٧٤١ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٢٧٤

(١) الخبر والأبيات لدى ابن الأثير في أسد الغابة ج ٥ ص ٢٧٤ نقلًا عن ابن سعد .

(٢) سيف : تحرف في طبعة ليدن والطبعات اللاحقة إلى « سيق » وصوابه من ث والتقريب .

(٣) كذا في ث بالصاد المهملة وفوقها علامة الإهمال للتأكيد . وتحرف في طبعة ليدن والطبعات

اللاحقة إلى « مُضَر » .

أقدم عليهم ، قال : فأتيتُ النَّبِيَّ ، ﷺ ، وهو على ناقه له ومعه أسود قد حاذى رأسه برأس النَّبِيِّ ، ﷺ ، ما رأيْتُ أحدًا من النَّاسِ أطول منه فلمَّا دنوْتُ كأنَّه أهوى إليَّ ، فكفَّه النَّبِيُّ ، ﷺ ، فقلت : يا رسول الله إنَّ النَّاسَ خاضوا في كذا وكذا ، فرفع النَّبِيُّ ، ﷺ ، يديه حتَّى نظرتُ إلى بياض إبطيه ، فقال : اللَّهُمَّ لا أحلِّ لهم أن يكذبوا عليَّ .

قال المنقع : فلم أحدث بحديث عن النَّبِيِّ ، ﷺ ، إلَّا حديثًا نطق به كتاب أو جرَّت به سنَّة يُكذَّب عليه في حياته فكيف بعد موته ؟ قال أبو غسان : المنقع رجل من بني تميم قد نسبه لي ^(١) رجل منهم .

* * *

٣٧٤٢ - الحارث بن عمرو السهمي

قال : أخبرنا عقان بن مسلم وهشام أبو الوليد الطيالسي قالوا : حدَّثنا يحيى بن زرارة بن سهم بن الحارث من أهل البصرة وكان ينزل الطفَّ قال : حدَّثني أبي عن جدِّه الحارث بن عمرو أنَّه لقي رسول الله ، ﷺ ، في حجة الوداع وهو على ناقته العضياء ، قال : فقلت : بأبي أنت وأمي ، يا رسول الله استغفر لي ، فقال : غفر الله لك ، ثمَّ استدرث من الشَّقِّ الآخر رجاء أن يخصَّني فقلت : استغفر لي يا رسول الله ، فقال : غفر الله لكم ، فقال رجل : يا رسول الله الفرائع والعائثر ؟ فقال : من شاء فرَّع ومن شاء عتر ومن شاء لم يفرَّع ومن شاء لم يعتر ، وفي الغنم أضحيتها ، ثمَّ قال : ألا إنَّ دماءكم وأموالكم حرام بينكم كحرمة يومكم هذا ، في بلدكم هذا .

قال أبو الوليد : وكان يحيى بن زُرارة من أهل البصرة وكان ينزل الطفَّ .

* * *

(١) في طبعة ليدن « إلى » والمثبت رواية ث .

٣٧٤٣ - عبد الرحمن بن حَنْبَش (١)

روى عنه أبو عمران الجَوْنِي حديث النَّبِيِّ ﷺ ، حيث أتاه الشيطان بشعلة من نار .

٣٧٤٤ - سَهْل بن صَخْر بن واقد بن عِصْمَة بن أبي عوف

ابن عبد مناة بن شَيْع (٢) بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن أبي الأسود قال : حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ خَالِدٍ السَّمْتِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ لِي مَوْلَايَ سَهْلُ بْنُ صَخْرٍ اللَّيْثِيُّ وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ اشْتَرَى الْعَبِيدَ أَوْ اشْتَرَوْا الْعَبِيدَ فَإِنَّهُ رُبَّ عَبْدٍ قُسِمَ لَهُ مِنَ الرِّزْقِ مَا لَمْ يُقَسَمَ لِسَيِّدِهِ .

٣٧٤٥ - أبو عُبَيْد

قال : أخبرنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ شَهْرٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ : طَبَخْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، قِدْرًا فَقَالَ : نَاوَلْنِي ذِرَاعًا ، قَالَ : فَنَاوَلْتُهُ ذِرَاعًا ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : نَاوَلْنِي ذِرَاعًا ، قَالَ : فَنَاوَلْتُهُ ذِرَاعًا ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : نَاوَلْنِي ذِرَاعًا ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَمْ لِلشَّاةِ مِنْ ذِرَاعٍ ؟ فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ سَكَّتْ لَأُعْطِيتَ أَذْرَعًا مَا دَعَوْتُ بِهِ .

٣٧٤٣ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ٤٤٣

(١) الضبط ، عن المشتبه ص ٢٧٣

٣٧٤٤ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٤٧٣

(٢) الضبط ، عن جمهرة أنساب العرب والقاموس .

٣٧٤٥ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٢٠٤

٣٧٤٦ - ميمون بن سباز الأسلع

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا الربيع بن بدر قال : حدثني أبي عن جدّي أنّ رجلاً منهم يقال له الأسلع قال : كنتُ أخدم النّبىّ ، ﷺ ، وأرحل له ، قال : فقال لى ذات ليلة : يا أسلع قم فارحل لى ، فقلت : يا نبيّ الله أصابتنى جنابة ، فسكت ساعة وأتاه جبريل ، عليه السلام ، بآية الصعيد ، قال : فدعانى النّبىّ ، ﷺ ، فأراني كيف أمسح فمسحتُ ورحلتُ له وصليتُ ، فلمّا انتهى إلى الماء قال لى : قم يا أسلع فاغتسل .

٣٧٤٧ - زَيْد مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ، ﷺ

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا حفص بن عمر قال : حدثني أبي عمر بن مرّة قال : سمعتُ بلال بن يسار بن زيد مولى النّبىّ ، ﷺ ، قال : سمعتُ أبي قال : حدثني جدّي أنّه سمع النّبىّ ، ﷺ ، يقول : من قال أستغفر الله الذى لا إله إلاّ هو الحيّ القيوم ، وأتوب إليه ، غفر له وإن كان فرّ من الرّحف .

٣٧٤٨ - أبو سُود

قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر الرّقى قال : حدثنا ابن المبارك ، عن مَعْمَر ، عن شيخ من بنى تميم ، عن أبي سُود أنّه سمع النّبىّ ، ﷺ ، يقول : إنّ اليمين الفاجرة التى يقطع بها الرجل مالَ المسلم تُقِيمُ الرّحم (١) .

٣٧٤٦ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٢٨٦

٣٧٤٧ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٢٨٧

٣٧٤٨ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ١٥٩

(١) يريد أنّها تقطع الصلة والمعروف بين الناس .

٣٧٤٩ - أبو حَيَّة التميمي

قال : أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العَقْدِيُّ قال : حَدَّثَنَا عَلَى بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير قال : حَدَّثَنِي حَيَّة التميمي أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ، ﷺ ، يقول : لا شَيْءَ فِي الْهَدْمِ . والعين ^(١) حق ، وأصدق الطَّيْرَةُ الْفَأَلُ .

٣٧٥٠ - الحارث بن أَقِيْش

روى عن النَّبِيِّ ، ﷺ ، مَنْ قَدِمَ ثَلَاثَةَ مِنْ وَلَدِهِ ، قال : وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ، ﷺ ، يقول : إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أُمَّتِي لَيَشْفَعُ لِمِثْلِ رُبْعَةٍ وَمُضِرٍ .

٣٧٥١ - عَمْرُو بن تَغْلِبِ التَّمْرِي

وقال بعضهم هو عَبْدِيُّ .

٣٧٥٢ - عبد الله بن الأسود السَّدُوسِي

قال قتادة : وَقَدْ أَتَى النَّبِيَّ ، ﷺ ، فِي وَفْدِ بَنِي سَدُوسٍ .

٣٧٥٣ - أُسَيْرُ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ، ﷺ

قال : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بن حَمَّاد قال : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ دَاوُدَ بن عبد الله عن

٣٧٤٩ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٢٧٥ ، والإصابة ج ٧ ص ٩٧

(١) العين : تحرفت في طبعة ليدن إلى « الغين » وصوابه من ث ، وأسد الغابة .

٣٧٥٠ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٣٧٧

٣٧٥١ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٢٠١

٣٧٥٢ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ١٧٥

٣٧٥٣ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٨٥

حُميد بن عبد الرحمن قال : دخلنا على أُسير رجل من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، حين استخلف يزيد بن معاوية ، قال : يقولون إن يزيد ليس بخير أمة محمد ولا أفقهها فقهًا ولا أعظمها فيها شرفًا وأنا أقول ذلك ولكن والله لأن تجتمع أمة محمد ، ﷺ ، أحب إليّ من أن تفرّق ، رأيَكم بابًا لو دخل فيه أمة محمد ، ﷺ ، وسعهم أكان يعجز ، عن رجل واحد لو دخل فيه ؟ قال : قلنا لا ، قال : رأيَكم لو أنّ أمة محمد ، ﷺ ، قال كلّ رجل منهم لا أُهريق دم أخى ولا آخذ ماله أكان هذا يسعهم ؟ قال : قلنا نعم ، قال : فذلك ما أقول لكم ، ثم قال : قال رسول الله ، ﷺ : لا يأتيك من الحياء إلا خير .

قال حُميد : فقال صاحبي إنّ فى قصص لقمان أنّ بعض الحياء ضِعْفٌ وبعضه وقار لله ، قال : فأرعدت يد الشيخ وقال : اخرجنا من بيتي ، اخرجنا من دارى ، ما أدخلكما عليّ ! قال : فما زلتُ أسكنه حتّى سكن ، قال : ثمّ خرجنا أنا وصاحبي .

٣٧٥٤ - عُزوة بن سَمرة العنبري

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا عاصم بن هلال ، عن غاضرة بن عروة ، عن أبيه قال : كنّا ننتظر النبى ، ﷺ ، بالصلاة فخرج يقطر رأسه من وضوء أو غسل فصلّى ، فلمّا قضى الصلاة جعل الناس يسألونه : يا رسول الله أعلينا خرج فى كذا ؟ فقال رسول الله ، ﷺ : أيّها الناس إنّ دين الله [يسر] فى يسر ، ثلاثًا يقولها (١) .

٣٧٥٤ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٣٠ ، والإصابة ج ٤ ص ٤٩٥

(١) أسد الغابة وما بين حاصرتين منه . ورواية طبعة ليدن « إن دين الله فى يسير »

٣٧٥٥ - أبو رفاعة العدوي واسمه تميم

ابن أسيد^(١) من بني عدى بن عبد مناة بن أذ بن طابخة بن إلياس بن مضر ،
صاحب النبي ، ﷺ ، ونزل البصرة بعد ذلك .

قال : أخبرنا عبيد الله بن محمد بن حفص القرشي التيمي قال : حدثنا مهدي
ابن ميمون قال : حدثنا غيلان ، عن حميد بن هلال عن رجل من بني عدى ، قال
مهدي أظنه أبا رفاعة ، قال : كان لي رثي^(٢) من الجن في الجاهلية فلما أسلمت
فقدته فبينما أنا واقف بعرفة سمعت حسه ، فقال : هل شعرت أني قد أسلمت
بعدك ؟ قال : فلما سمع أصوات الناس وهم يرفعون بها قال : عليك الخلق
الأشد^(٣) - يعني بالأشد : السداد - قال : الخير ليس بالصوت الأشد^(٤)

قال : أخبرنا عقان بن مسلم وعمرو بن عاصم قالا : حدثنا سليمان بن المغيرة
عن حميد بن هلال قال : كان أبو رفاعة العدوي يقول : ما عزبت عني سورة
البقرة منذ علمنيها رسول الله ، ﷺ ، أخذت معها ما أخذت معها من القرآن
وما وجعت ظهرى من قيام الليل قط^(٥) .

قال : أخبرنا عقان بن مسلم قال : حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن
هلال قال : قال رجل : رأيت في النوم قيل لي : قم فقد قام مطيق ، فقممت
فسمعت فإذا صوت أبي رفاعة يصلى من الليل .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدثنا سليمان بن المغيرة قال : سمعت

٣٧٥٥ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٢٥٥ وسير أعلام النبلاء ج ٣ ص ١٤

والإصابة ج ٧ ص ١٣٩

(١) بالفتح وكسر السين قيده ابن حجر في الإصابة .

(٢) رثي : تحرف في طبعة ليدن والطبعات اللاحقة إلى (زى) وصوابه من ث ، وسير أعلام النبلاء
ج ٣ ص ١٤ . ولدى ابن الأثير في النهاية (رأى) يقال للتابع من الجن : رثي بوزن كمي ، سمي به لأنه
يتراعى لمتبوعه .

(٣) عليك الخلق الأشد : تحرف في طبعة ليدن والطبعات اللاحقة إلى « الخلق الأشد » وصوابه

من ث ، وسير أعلام النبلاء ج ٣ ص ١٥

(٤) سير أعلام النبلاء ج ٣ ص ١٥

(٥) نفس المصدر .

حُميد بن هلال قال : كان أبو رفاعَة إذا صَلَّى ففرغ من صلاته ودعائه كان آخر ما يدعو به يقول اللهم أَحْيِنِي ما كانت الحياة خيراً لِي فإذا كانت الوفاة فتوفني ^(١) وفاة طاهرة طيبة يَغْبِطُنِي بها من سمع بها من إخواني المسلمين من عَفَّتْها وطهارتها وطيبها ، واجعل وفاتي قتلاً في سبيلك واخذعني عن نفسي .

قال : فخرج في جيش عليهم عبد الرحمن بن سُمُرَة قال : فخرجت من ذلك الجيش سرية عامتهم من بني حنيفة ، قال : فقال إني لمنطلق مع هذه السرية ، قال : فقال أبو قتادة العدوي : ليس هاهنا أحد من بني أخيك وليس في رحلك أحد ، قال : فقال : إِنَّ هذا لشيء عَزَمَ لِي عليه ^(٢) ، إني لمنطلق ، فانطلق معهم فأطافت السرية بقلعة أو بقصر فيه العدو ليلاً ، وبات يصلي حتى إذا كان آخر الليل توسد ثُرسه فنام وأصبح أصحابه ينظرون من أين مقاتلتها ^(٣) من أين يأتونها ، ونسوه نائماً حيث كان ، قال : فبصر به العدو فأنزلوا إليه ثلاثة أعلاج منهم فأتوه وإنه لنائم فأخذوا سيفه فذبحوه ، فقال أصحابه : أبو رفاعَة نسيناه حيث كنا ، قال : فرجعوا إليه فوجدوا الأعلاج يريدون أن يسلبوه فأرحلوهم عنه فاجتزوه . فقال عبد الرحمن بن سُمُرَة : ما شعر أخو بني عدى بالشهادة حتى أتته ^(٤) .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدثنا سليمان بن المُغيرة عن حُميد بن هلال قال : قال صِلَة : رأيت كاتني أرى أبا رفاعَة قد أصيب قبله على ناقة سريعة وأنا على جملٍ تُقال ^(٥) قطوف فأنا على أثره ، قال : فيعوجهما عليّ حتى أقول الآن أسمع الصوت ، ثم يسرحها ^(٦) فينطلق وأتبعه ، قال : فأولت رؤياي أنه طريق أبي رفاعَة أخذه وأنا أكّد العمل بعده كذا .

* * *

(١) طبعة ليدن « فوقني » .

(٢) رواية طبعة ليدن « إن هذا الشيء لِي عليه عَزَمَ » .

(٣) طبعة ليدن « مقاتلتها » .

(٤) سير أعلام النبلاء ج ٣ ص ١٥

(٥) طبعة ليدن « تُقال » والمثبت رواية ث . ولدى ابن الأثير في النهاية (ثفل) ومنه حديث جابر

« كنت على جمل تُقال » هو البطيء الثقيل .

(٦) كذا في ث ، وتحت حاء الكلمة علامة الإهمال للتأكيد . وفي طبعة ليدن « أيسرحها » .

٣٧٥٦ - نافع بن الحارث بن كلدة بن عمرو

ابن عِلاج واسمه عُمير بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن عوف بن ثقيف . وأم نافع سُمَيَّة أم أبي بكرة وزياد وكان نافع ادّعاه الحارث بن كلدة ، وأقرببه ^(١) فثبت نسبه منه ، ونافع هو أبو عبد الله الذى كان أول من افتلى ^(٢) الخيل بالبصرة وسأل عمر بن الخطاب أن يقطعه قطعةً بالبصرة فكتب إلى أبي موسى الأشعرى أن يقطعه عشرة أجربة ليس فيها حقّ مسلم ولا مُعاهدٍ ففعل ونزل البصرة ، وقد روى نافع عن رسول الله ، ﷺ ، حديثاً .

قال : أخبرنا خَلَف بن الوليد أبو الوليد الأزدي قال : حدّثنا خلف بن خليفة ، عن أبان بن بشير ، عن شيخ من أهل البصرة قال : حدّثنا نافع أنّه كان مع رسول الله ، ﷺ ، فى زُهاء أربعمائه رجل فنزل بنا على غير ماءٍ فكأته اشتدّ على الناس ورأوا رسول الله ، ﷺ ، نزل فنزلوا إذ أقبلت عنزٌ ^(٣) تمشى حتّى أتت رسول الله ، ﷺ ، مُحدّدة القرنين ، قال : فحلبها رسول الله ، ﷺ ، فأروى الجند وروى ، قال : ثم قال : يا نافع املكها وما أراك تملكها ، قال : فلما قال لى رسول الله ، ﷺ ، وما أراك أن تملكها أخذتُ عودًا فركزته فى الأرض وأخذتُ رباطًا فربطتُ الشاة فاستوثقتُ منها ، ونام رسول الله ، ﷺ ، ونام الناس ونمتُ ، قال : فاستيقظتُ فإذا الحبل محلول وإذا لا شاة ، فأتيتُ رسول الله ، ﷺ ، فأخبرته ، قلتُ : الشاة ذهبت ، فقال لى رسول الله ، ﷺ ، : يا نافع أوما أخبرتك أنك لا تملكها ؟ إن الذى جاء بها هو الذى ذهب بها .

* * *

٣٧٥٦ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٣٠١

(١) فى طبعة ليدن (وأقرنه) والمثبت رواية ث .

(٢) فلا المهرُ فلّوا وفلاّء : عزله عن الرّضاع ، أو قطعه ، كأفلاه وافتلّاه (القاموس : ف ل و) .

(٣) فى طبعة ليدن « عنزة ... مُحَلّة القرنين » والمثبت رواية ث .

٣٧٥٧ - أُبَيُّ بْنُ مَالِكٍ

روى عنه زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى الْحَرَشِيِّ وهو من قومه .

٣٧٥٨ - حَزِيمُ بْنُ حَنِيفَةَ التَّمِيمِي

من بنى سعد بن زيد مناة بن تميم . روى ، عن التَّبِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حديثاً في إبل الصدقة .

قال : أَخْبَرْتُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ هَانِيءِ بْنِ يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنَا الذِّيَالُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ حَنْظَلَةَ بْنَ حَزِيمٍ بْنِ حَنِيفَةَ قَالَ : قَالَ حَنِيفَةُ لَابْنِهِ حَزِيمُ اجْمَعْ لِي بَنِيكَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَوْصِيَ ، فَجَمَعَهُمْ وَقَالَ : قَدْ جَمَعْتَهُمْ يَا أَبَتَاهُ ، قَالَ : فَإِنْ أَوَّلَ مَا أَوْصَى بِهِ مَائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي كُنَّا نَسَمِّي الْمَطْيِيَّةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ صَدَقَةٌ عَلَى يَتِيمِي هَذَا فِي حَجَرَتِهِ ، قَالَ : وَاسْمُ الْيَتِيمِ ضُرَيْسُ بْنُ قُطَيْعَةَ ^(١) ، قَالَ : قَالَ حَزِيمُ لِأَبِيهِ حَنِيفَةَ : يَا أَبَتَاهُ أَنِّي لِأَسْمَعَ بَنِيكَ يَقُولُونَ : إِنَّمَا تُقَرَّرُ بِهِذَا عَيْنِ أَبِينَا فَإِذَا مَاتَ اقْتَسَمْنَاهَا وَقَسَمْنَا لَهُ كَنْصِيبَ بَعْضِنَا ، قَالَ : أَوْسَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : بَيْنِي وَبَيْنَكَ رَسُولُ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : فَانْطَلَقْنَا إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ فَقَالَ : مِنْ هَؤُلَاءِ الْمُقْبِلُونَ ؟ فَقَالُوا : هَذَا حَنِيفَةُ النَّعَمِ ^(٢) أَكْثَرُ النَّاسِ بَعِيرًا بِالْبَادِيَةِ ، قَالَ : فَمِنْ هَؤُلَاءِ حَوَالِيهِ ؟ قَالُوا : أَمَّا الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ فابْنُهُ حَزِيمُ الْأَكْبَرُ وَلَا نَعْرِفُ الَّذِي عَنْ

يساره .

قال : فَلَمَّا جَاءُوا النَّبِيَّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، سَلَّمَ حَنِيفَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ سَلَّمَ حَزِيمُ فَقَالَ النَّبِيُّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا رَفَعَكَ إِلَيْنَا يَا أَبَا حَزِيمٍ ؟ قَالَ : هَذَا رَفَعَنِي ، وَضَرَبَ فَاخَذَ حَزِيمُ ، فَقَالَ : أَوَلَيْسَ هَذَا حَزِيمُ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ

٣٧٥٧ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٦٣

٣٧٥٨ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٤٧٠

(١) في طبعة ليدن « قطيفة » والمثبت رواية ث ، والإصابة ج ٢ ص ١٣٣

(٢) النَّعَم : المال السائم ، وأكثر ما يقع هذا الاسم على الإبل .

كثير المال على ألف بعير وأربعون من الخيل سوى أموالى فى البيوت فخشيتُ أن يُفجأنى الموتُ أوأمُرُ الله (١) فأردتُ أن أوصى فأوصيتُ بمائة من الإبل من التى كُنا نسمي المطيئة فى الجاهلية صدقةً على يتيمى هذا فى حجريته (٢) .

قال : فرأيتُ الغضب فى وجه رسول الله ، ﷺ ، حتى جثا على رُكبتيه ، ثم قال : لا إله إلا الله ، إنما الصدقة خمس ، فإن لا فَعَشْر ، فإن لا فَخَمْس عَشْرَة ، فإن لا فَعِشْرُون ، فإن لا فخمس وعشرون ، فإن لا فثلاثون ، فإن كثرت فأربعون (٣) .

قال : فبادره حنيفة فقال : يا رسول الله إني أنشدك الله إنها أربعون من التى كُنا نسمي المطيئة فى الجاهلية ، قال : فودعه حنيفة وقال النبى ، ﷺ : فأين يتيمك يا أبا حذيم ؟ قال : هو ذاك النائم ، وكان يشبه المحتلم ، فقال النبى ، ﷺ : لَعَطُمْتُ هذه هِرَاوَةَ (٤) يتيم !

قال : ثم إن حنيفة وبنيه قاموا إلى أباعرهم ، قال : فقال حذيم : يا رسول الله إن لى بنين كثيرة منهم ذو لحى ومنهم دون ذلك ، قال حنظلة : وأنا أصغرهم فَشَمْتُ (٥) عليه يا رسول الله ، فقال : اذُنْ يا غلام ، فدنا منه فوضع يده على رأسه وقال : بارك الله فيك ! قال الذئال : فرأيتُ حنظلة يُؤْتَى بالرجل الوارم وجهه وبالشاة الوارم ضرعها فيثقل فى كَفِّه ثم يضعها على صُلْعَتِهِ ، ثم يقول : بسم الله على أثر يد رسول الله ، ﷺ ، ثم يمسح الورم فيذهب .

* * *

(١) رواية طبعة ليدن « أن تفجئنى الموتُ أوأمُرُ الله » والمثبت رواية ث .

(٢) ل « حجرتة » والمثبت رواية ث .

(٣) الإصابة ج ٢ ص ١٣٣

(٤) لدى ابن الأثير فى النهاية (هرا) وفيه « أنه قال لحنيفة النعم ، وقد جاء معه يتيم يعرضه عليه ، وكان قد قارب الاحتلام ، ورآه نائما فقال : لَعَطُمْتُ هذه هِرَاوَةَ يتيم » أى سَخَصُهُ وَجُثَّتُهُ . شَبَّهَهُ بِالْهَرَاوَةِ ، وهى العصا ، كأنه حين رآه عظيم الحجة استبعد أن يقال له يتيم ، لأن اليتم فى الصغر .

(٥) التشميت : الدعاء بالخير والبركة .

٣٧٥٩ - عُمَارَةُ ^(١) بن أَحْمَرَ المازنِي

قال : أخبرْتُ ، عن الجراح بن مَخْلَد القَزَّاز قال : حدثتني قُتَيْلَة بنت جُمَيع المازنِيَة قالت : حدثني يزيد بن حنيف ، عن أبيه أَنَّهُ سَمِعَ عُمَارَةَ بن أَحْمَرَ المازنِي ، قالت قُتَيْلَة : وأنا من ولده ، قال : كُنْتُ في إبلى في الجاهليَة أُرعاها فَأُغَارَت علينا خيل رسول الله ، ﷺ ، فجمعتُ إبلى وركبتُ الفحل فحَقِبَ فتفاج يول فنزلتُ عنه وركبتُ ناقةً فنَجَوْتُ عليها واستاقوا الإبل فَأَتَيْتُ رسولَ الله ، ﷺ ، فأسلمتُ فرَدُّوها على ولم يكونوا اقتسموها ، قال : قال جَوَّاب بن عُمَارَة : فأدركتُ أنا وأخي حسن النافة التي ركبها يومئذ عمارَة إلى رسول الله ، ﷺ .

قال الجراحُ فسمعتُ بعض المازنِيَّين يقول : الماء الذي كانوا عليه عَجَلَزَ فوق القَرِيَّيْنِ ^(٢) .

٣٧٦٠ - أَسْمَرُ بن مُضَرَّس

قال : أخبرنا مُحَمَّد بن بَشَّار البصري قال : حدثني عبد الحميد بن عبد الواحد قال : حَدَّثَتْنِي أُمُّ الجنوب ^(٣) بنت نُمَيْلَة ، عن أُمِّها سُويْدَة بنت جابر ، عن أُمِّها عَقِيلَة بنت أَسْمَر بن مُضَرَّس ، قال : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ، ﷺ ، فبَايَعْتُهُ ، فقال النَّبِيُّ ، ﷺ : من سبق إلى ما لم يسبقه إليه مسلم فهو له ، فخرج الناس يَتَخَاطَوْنَ ^(٤) .

٣٧٥٩ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ١٣٥

(١) بضم العين وفي آخره هاء ، قيده ابن الأثير .

(٢) انظره لدى ياقوت مادة (عَجَالِز) .

٣٧٦٠ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٩٧

(٣) أم الجنوب تحرفت في ل إلى « أمي الجنوب » وصوابه من ث ، وأسَدُ الغابة وقد أورده بسنده ونصه كما هنا .

(٤) رواية ل « يتخاطؤون » والمثبت رواية ث .

٣٧٦١ - عمرو بن عُمر

صحب النَّبِيُّ ﷺ ، وروى عنه حديثًا من حديث حَمَّاد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبي زيد المدني ، عن عمرو بن عُمر أنَّ رسول الله ﷺ ، غَبَرَ ، عن أصحابه ثلاثًا لا يروونه إلَّا في صلاة ، فقالوا له : لم نرك منذ ثلاث إلَّا في صلاة ، فقال : وعدني ربِّي أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفًا بغير حساب ، فقل : ومن هم ؟ قال : هم الذين لا يَسْتَرْقُونَ ^(١) ولا يتطيرون ولا يكتون وعلى ربهم يتوكلون ، قلت : إى رب ، قال : لك بكل واحد من السبعين سبعين ألفًا ، قلت : إى رب إنهم لا يكملون ! قال : إذا نكملهم من الأعراب .

٣٧٦٢ - عكراش بن دُؤيب بن حُرْقوص

ابن جَعْدَةَ بن عمرو بن نَزَال بن مُرَّة بن عُبيد من بني تميم .
صحب النَّبِيُّ ﷺ ، وسمع منه .

قال : أخبرْتُ عن العباس بن الوليد التَّزَنِّي قال : حدَّثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سَوِيَّة ^(٢) عن عُبيد الله بن عكراش عن أبيه عكراش بن دُؤيب قال : بعثني مُرَّة ^(٣) بن عُبيد بصداقات أموالهم إلى رسول الله ﷺ ، فقدمْتُ المدينة فوجدته جالسًا وإذا المهاجرون والأنصار فقدمْتُ عليه يابل كأنها عروق الأرطى ، فقال : من الرجل ؟ فقلت : عكراش بن دُؤيب ، فقال : ارفع في النسب ، فقلت : ابن حُرْقوص بن جعدة بن عمرو بن نَزَال بن مُرَّة بن عُبيد وهذه صدقات بني مُرَّة بن عُبيد ، فبَسَمَ رسول الله ﷺ ، ثم قال : هذه إبل قومي هذه صدقات قومي ، ثم أمر بها رسول الله ﷺ ، أن تُوسَمَ بِمِيسَمِ إبل الصدقة

٣٧٦١ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٢٥٧

(١) الرقية : العوذة التي يُرَقَّى بها (النهاية : رقى) .

٣٧٦٢ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٦٩

(٢) بفتح أوله وكسر الواو وتشديد التحتانية قيده صاحب التقریب .

(٣) لدى ابن الأثير « بعثني بنو مرة » .

وتضم إليها ، ثم أخذ ييدى فانطلق بي إلى منزل زوج التبي ، ﷺ ، فقال : هل من طعام ؟ فأتينا بحفنة كثيرة الثريد والوذر^(١) فأقبلنا نأكل منها وجعلت أخبط ييدى فى جوانبها فقبض رسول الله ، ﷺ ، بيده اليسرى على يدي اليمنى ثم قال : يا عكراش كل من موضع واحد فإنه طعام واحد ، ثم أتينا بطبق من رطب أو من تمر ، شك عبيد الله ، فجعلت أكل ما بين يدي وجالت يد رسول الله ، ﷺ ، فى الطباق ثم قال : يا عكراش كل من حيث شئت فإنه غير لون واحد ، ثم أتينا بماء فغسل رسول الله ، ﷺ ، يده ثم مسح يبل كفيه ووجهه وذراعيه ورأسه ثم قال : يا عكراش هذا الضوء مما غيرت النار^(٢) .

٣٧٦٣ - برز وهو أبو أبى رجاء العطاردي

واسم أبى رجاء عطاردي بن برز .
قال : أخبرني عن سهل بن بكار قال : حدثنا عبد السلام أبو الخليل قال : دخلنا على أبى رجاء العطاردي فقال : كنت بدويًا وأنا رجل فسمعنا بالتبي ، ﷺ ، ففررنا منه وتركنا منازلنا حتى اطمأنتنا فبلغنا أن أمره حق فرجعنا إلى منازلنا ، وانطلق والدى ونفر من الحبي فأتوا رسول الله ، ﷺ ، وسمعوا منه ، فقالوا : لا بأس إنما يدعوكم إلى الله ، فأسلمنا .

٣٧٦٤ - قُطْبَةُ بن قَتَادَةَ السَّدُوسِي

قال : أخبرني عن خليفة بن خياط^(٣) قال : حدثنا عون بن كهَمَس قال :

(١) الودر - يفتح وسكون - واحدة وذرة ، وهى قطع من اللحم لا عظم فيها .
(٢) أورده ابن الأثير بنصه كما هنا .

٣٧٦٣ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ١ ص ٢٨٥

٣٧٦٤ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٤٠٦

(٣) انظر فى ذلك : طبقات خليفة ص ٦٣ ، وأسمى ابنته : « الحويصلة » ولدى ابن حجر فى

الإصابة ج ٥ ص ٤٤٥ : « الحويصلة » وذكر الحديث كما هنا .

حدَّثنا عمران بن حُدَيْر عن رجل مَنَّا يقال له مُقاتِل أَن قطبة بن قتادة السُدوسِي قال : قلت يا رسول الله ، ابسط يدك أبايعك على نفسي وعلى ابنتي الحزْملة ولو كذبتُ على الله لخدعتك ، وقال قطبة : حمل علينا خالد بن الوليد في خيله ، فقلنا إِنَّا مسلمون ، فتركنا فغزونا معه الأبلّة فمشقناها مشقةً فملأنا أيدينا حتّى إنّ كلابهم يَرْتَعونها في آنية الذهب والفضّة .

* * *

٣٧٦٥ - الحَكَم بن الحارث السَلَمِي

قال : أَخْبَرْتُ عن خليفة بن خِياط قال : حدَّثنا عَوْن بن كَهْمَس قال : حدَّثنا عَطِيّة بن سعد الدِّعَاء عن الحَكَم بن الحارث السَلَمِي قال : قال نَبِيّ الله ، ﷺ : من أخذ شبرًا من الأرض جاء به يوم القيامة يحمله في سبع أرضين ، قال : وغزوتُ مع النَّبِيِّ ، ﷺ ، سبعَ غزواتٍ آخَرَهْنَ حُنَيْنَ وكنتُ أسير في مُقدِّمة النَّبِيِّ ، ﷺ ، إذ خلأت بي ناقتي فمرّ بي رسول الله ، ﷺ ، وأنا أضربها ، فقال مَهْ ، وزجرها فقامت .

* * *

٣٧٦٦ - العباس السَلَمِي وليس بابن مِرْداس

قال : أَخْبَرْتُ عن أبي الأزهر محمّد بن جميل قال : حدَّثني نائل بن مُطَرَف ابن العباس السَلَمِي أحد بني سُلَيم ثمّ أحد بني رِغْل عن أبيه عن جدّه العباس أَنّه شخص إلى رسول الله ، ﷺ ، فاستقطعه رَكِيّةً بالدّثينة وأقطعها إِيّاه على أن ليس له منها إلا فضل ابن السبيل ، قال أبو الأزهر : وكان نائل هذا نازلًا بالدثينة وكان أميرهم فأخرج إلى حُقّة فيها كُرَاع من آدم أحمر فكان فيه ما أقطعه .

* * *

٣٧٦٧ - الفاكه بن سعد (١)

٣٧٦٨ - بشير بن زيد الضبيعي

قال : أخبرْتُ ، عن خليفة بن خياط قال : حدَّثنا محمد بن سواء قال : حدَّثنا الأشهب الضبيعي عن بشير بن زيد الضبيعي وكان قد أدرك الجاهليَّة قال : قال رسول الله ، ﷺ ، يوم ذى قار : اليوم انتقصت العربُ مُلكَ العجم .

٣٧٦٩ - علقمة بن الحويرث الغفاري .

صحاب النبي ، ﷺ .

قال : أخبرْتُ عن خليفة بن خياط قال : حدَّثنا الفضيل بن سليمان قال : حدَّثنا محمد بن مطرُوف قال : حدَّثني جدِّي عن علقمة بن الحويرث الغفاري من أصحاب النبي ، ﷺ ، أنَّ رسول الله ، ﷺ ، قال : زنا العينين النظر .

٣٧٧٠ - عبد الله بن معرَّض (٢) الباهلي

قال : أخبرْتُ عن خليفة بن خياط قال : حدَّثني محمد بن سعيد الباهلي قال : حدَّثني الفضل بن ثُمالة قال : حدَّثني عبد الله بن حمزة أبو أيمن الباهلي عن أبيه عن جدِّه عن عبد الله بن معرَّض أنَّه وفد على رسول الله ، ﷺ ، فجعل لهم فريضةً في إبلهم تؤخذ منهم ناقة ، قليلة كانت أو كثيرة ، يعنى الإبل .

٣٧٦٧ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٣٤٩

(١) دون ترجمة في الأصل .

٣٧٦٨ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ١ ص ٣٦٢

٣٧٦٩ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٨٣

٣٧٧٠ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ٣٩٧

(٢) الضبط في التجريد ص ٩٣

٣٧٧١ - عبد الرحمن بن خُباب السُّلَمي

قال : أُخبرْتُ عن خليفة بن خياط قال : حدَّثنا أبو داود قال : حدَّثنا سُكين ابن المغيرة قال : حدَّثني الوليد بن أبي هشام عن فَرْقَدِ أبي طلحة عن عبد الرحمن ابن خُباب السُّلَمي قال : شهدتُ النَّبِيَّ ﷺ ، وهو يَحُثُّ على جيش العُشرة ، فقال عثمان : يا نبيَّ الله عليّ مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ، ثم حَضَّ فقال عثمان : مائتا بعير ، ثم حَضَّ فقال : ثلاثمائة بعير ، قال : فأنا رأيتُ النَّبِيَّ ﷺ ، ينزل من المنبر وهو يقول : ما على عثمان ما عمل بعد هذا ، مرّتين .

* * *

٣٧٧٢ - عاصم أبو نصر بن عاصم اللَّيثي

قال : أُخبرْتُ عن أبي مالك كثير بن يحيى البصري قال : حدَّثنا غسان بن مضر قال : حدَّثنا سعيد بن يزيد عن نصر بن عاصم اللَّيثي ، عن أبيه قال : دخلْتُ مسجد رسول الله ﷺ ، وأصحاب النَّبِيَّ ﷺ ، يقولون : نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ! قلت : ما هذا ! قالوا : معاوية مرّ قبيل آخذ بيد أبيه ورسول الله ﷺ ، على المنبر يخرجان من المسجد ، فقال رسول الله ﷺ ، فيهما قولاً ^(١) .

* * *

٣٧٧٣ - أَصْرَم

وسمّاه رسول الله ﷺ ، زُرْعَة رجل من بني شَقِيرة . قال : أُخبرْتُ عن بشر بن المفضّل قال : أخبرنا بشير بن ميمون عن عمّه أسامة بن أَخْدَرِي ، أن رجلاً من بني شقرة يقال له أَصْرَم ، وكان في النفر الذين

٣٧٧١ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ٤٤١

٣٧٧٢ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٣ ص ٥٧٤

(١) أورده ابن حجر ، المصدر السابق .

٣٧٧٣ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ١٢٠

أتوارسول ، ﷺ ، فأتاه بغلام حبشي اشتراه بتلك البلاد فقال : يا رسول الله إني اشتريته هذا فأحببت أن تسميه وتدعو له بالبركة ، فقال : ما اسمك أنت ؟ قال : أصرم ، قال : بل أنت زُرْعَة ، فما تريده ؟ قال : أريده راعيًا ، قال : فهو عاصم ، وقبض كفه (١) .

٣٧٧٤ - جُرْمُوزُ الْهُجَيْمِيِّ

قال : أخبرت ، عن أبي عامر العقدي قال : حدثنا عبيد الله بن هُوَذَة القرظي (٢) قال : حدثني رجل من بَلْهُجِيم ، عن جرْموز الهجيمي أنه أتى النبي ، ﷺ ، فقال : عمّ تنهاني ؟ فقال : أنهاك ألا تكون لعانًا ، فما لعن شيئًا حتى مات (٣) .

٣٧٧٥ - سُويِدُ بْنُ هُبَيْرَةَ

قال : قال رُوْحُ بْنُ عُبادَة ، عن أبي نَعامة العَدَوِي ، عن مسلم بن بُدَيْل ، عن إِيَّاسِ بْنِ زُهَيْر ، عن سويد بن هُبَيْرَة قال : سمعتُ النَّبِيَّ ، ﷺ ، قال : خير مال المرء له مُهْرَة مأمورة أو سَكَّة مأمورة (٤) .

(١) أورده ابن الأثير بسنده ونصه كما هنا ، المصدر السابق .

٣٧٧٤ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٣٢٩ ، والإصابة ج ١ ص ٤٧١

(٢) ل « الْقُرَظِيِّ » والمثبت من ث ، وأسَدُ الغابة ج ١ ص ٣٣٠ ، والإصابة ج ١ ص ٤٧١

(٣) أورده ابن الأثير نفس المصدر .

٣٧٧٥ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٤٩٤

(٤) مهرة مأمورة : كثيرة التناج . والسكة : الطريقة المصطفة من النخل . والمأمورة : الملقحة .

٣٧٧٦ - فضالة الليثي

قال : أخبرنا هشيم ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي حرب بن أبي الأسود ، عن فضالة الليثي قال : أتيتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فأسلمت وعلمني حتى علمني الصلوات الخمس في مواقيتهن ، فقلتُ : هذه ساعات أشغل فيها فمرني بجوامع ، قال : فلا تشغلن ، عن العصرين ، قال : قلت : وما العصران ؟ قال : صلاة الغداة ، وصلاة العصر^(١) .

٣٧٧٧ - سليمان بن عامر الضبي^(٢)

٣٧٧٨ - أبو عزة الهذلي^(٣)

واسمه يسار بن عبدة .

٣٧٧٩ - أهبان بن صيفي الغفاري ويكنى أبا مسلم

أوصى أن يكفن في ثوبين فكفن في ثلاثة أثواب فأصبحوا والثوب الثالث على المشجب .

٣٧٧٦ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٣٦٤

(١) أورده ابن الأثير ، نفس المصدر .

(٢) ورد هكذا دون ترجمة .

٣٧٧٨ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٧ ص ٢٧٣ ، وتهذيب الكمال ج ٣٢ ص ٢٩٤

(٣) ورد هكذا دون ترجمة .

٣٣٧٩ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ١٦٢

٣٧٨٠ - مُضَرَّس بن أَسمَر^(١)

٣٧٨١ - زُهَيْر بن عمرو

وداره فى بنى كلاب وليس منهم

٣٧٨٢ - سَلَمَة بن المَجْبُوق^(٢)

٣٧٨٣ - خِدَاش

قال : أخبرنا عثمان بن عمر قال : أخبرنا أيوب بن ثابت قال : أخبرتنى بَحْرِيَّة قالت : استوهب عُمى خدّاش من رسول الله ، ﷺ ، قصعة رآه يأكل فيها فكانت عندنا فكان عمر يقول : أخرجوها إلى فمملأها من ماء زمزم ، فنأتية بها فيشرب منها ويصب على رأسه ووجهه ، ثم إن سارقاً عدا علينا فسرقتها مع متاع لنا فجاءنا عمر بعدما سُرقت فسالنا أن نخرجها له فقلنا : يا أمير المؤمنين سُرقت فى متاع لنا ، قال : لله أبوه ! سرق صحيفة رسول الله ، ﷺ ، قال : فوالله ما سبّه ولا لعنه .

٣٧٨٤ - أَبُو سَلَمَة

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسديّ عن عثمان البتيّ عن عبد الحميد ابن سلمة عن أبيه عن جدّه أن أبويه اختصما فيه إلى التّبيّ ، ﷺ ، أحدهما

٣٣٨٠ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٢٦٦

(١) ورد هكذا دون ترجمة .

٣٣٨٢ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ١٥٣

(٢) ورد هكذا دون ترجمة .

٣٣٨٣ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ١٢٣

٣٧٨٤ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ١٥٣

مسلم ، والآخر كافر ، فخيرَه فتوجه إلى الكافر فقال : اللهم اهديه ، فتوجه إلى المسلم ، فقضى له به .

٣٧٨٥ - عم عبد الرحمن بن سلمة الخزاعي

قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن عبد الرحمن بن سلمة الخزاعي عن عمه قال : غدونا على رسول الله ﷺ ، يوم عاشوراء فقد تغدينا أو قال قد أصبنا من الغداء ، فقال : هل صُمتُم اليوم ؟ فقلنا: قد تغدينا ، فقال : صوموا بقيّة يومكم^(١) .

٣٧٨٦ - قيس بن الأسلع الأنصاري

روى عنه نافع مولى حمّنة أنّ عمومته شكوه إلى النبي ﷺ ، أنّه يبذر ماله .

٣٧٨٧ - حابس التميمي

روى عن النبي ﷺ .

٣٧٨٨ - أبو بهيسة^(٢)

روى عن النبي ﷺ .

٣٧٨٥ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٣٧١

(١) أورده ابن الأثير ، نفس المصدر .

٣٧٨٦ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٥ ص ٤٥٧

٣٧٨٧ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٢٧٥

٣٧٨٨ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٣٩

(٢) بهيسة : بالسين المهملة في ث ، وفوقها علامة الإهمال للتأكيد ، ومثله في أسد الغابة . وفي

طبعة ليدن « بهيشة » بالشين المعجمة ، تحريف .

٣٧٨٩ - عُبَادَةُ بْنُ قُرْصٍ الْعَبْسِيُّ

ويقال ليثي ، ويقال ابن قُرْط .

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن حميد بن هلال قال : قال عبادة بن قرط : إنكم لتأتون أمورًا هي أدق في أعينكم من الشعر ، كنا نعدها على عهد رسول الله ، ﷺ ، من الموبقات ^(١) ، قال : فذكرت ذلك لمحمد ، فقال : صدق وأرى جرّ الإزار منه .

٣٧٩٠ - أَبُو مُجِيَّةَ الْبَاهِلِيَّةِ أَوْ عَمَّهَا

روى عن النبي ، ﷺ .

قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء العجلي عن سعيد الجري عن أبي السليل عن امرأة من باهلة يقال لها مجيبة ، قالت : حدثني أبي أو عمي قال : أتيت النبي ، ﷺ ، في حاجة فقال : من أنت ؟ فقلت : أما تعرفني يا رسول الله ؟ أنا الباهلي الذي أتيتك عام أول ، قال : فإنك أتيتي ولونك وجسمك وهيئتك حسنة ، وأراك قد شجبت اليوم ، قلت : يا رسول الله ما أفطرتُ بعدك إلا ليلاً ، قال : فمن أمرك أن تعذب نفسك ؟ صُمت شهر الصبر رمضان ، قال : قلت : يا رسول الله إني أجد قوة فزدني ، قال : صُمت شهر الصبر ، ثم يومين من كل شهر ، قال : قلت : يا رسول الله زدني فإني أجد قوة ، قال : ما تبغي عن شهر الصبر يومين ؟ قال : قلت : يا رسول الله ، إني أجد قوة فزدني ، قال : صُمت شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر ومن الحُرْم ^(٢) وأفطر ، وأشار بيده .

قال محمد بن سعد : وقد كتبنا في كتابنا هذا الحديث عن موسى بن إسماعيل عن حماد بن زيد عن مسلم عن معاوية بن قرة عن كهمس الهلالي وهذا الحديث مثله عن مجيبة الباهلية عن أبيها أو عن عمها والله أعلم .

٣٧٨٩ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ١٦٢

(١) أى : الذنوب المهلكات .

٣٧٩٠ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٢٧٦

(٢) الحُرْم : تحرفت في طبعة ليدن إلى « الجرم » وصوابه من ث .

٣٧٩١ - خال أبي السَّوَّار العدَوِيّ

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدَّثنا معتمر بن سليمان عن أبيه قال : حدَّثنا السَّمِيطُ عن أبي السَّوَّار العدَوِيّ يحدثه أبو السَّوَّار عن خاله قال : رأيتُ رسول الله ، ﷺ ، وأناس يتَّبِعونه ، قال : فاتَّبعتهم معهم ، قال : ففجئتُ القوم يسعون ، قال : واتَّقَى ^(١) القوم بي فأتى عليّ رسول الله ، ﷺ ، فضرِبني ضربةً إما بعسيب أو بقضيب أو سيّوأك أو شيء كان معه ، قال : فوالله ما أوجعني ، قال : فبتّ ليلة ، قال : وقلت : ما ضرِبني رسول الله ، ﷺ ، إلّا لشيء علمه الله فيّ ، قال : وحدَّثتني نفسى أن أتى رسول الله ، ﷺ ، إذا أصبحت ، فنزل جبريل ، عليه السلام ، على النَّبِيِّ ، ﷺ ، فقال : إنَّك راع فلا تكسر قرون رعيّتك ، وقال : والله ما أضربكم فى معصية ولا خلاف . ولما صلينا الغداة ، أو قال أصبحنا ، قال رسول الله ، ﷺ : إنَّ أناساً يتَّبِعونى وإنى لا يعجبني أن يتَّبِعونى ، اللَّهُمَّ من ضربْتُ أو سببتُ فاجعلها له كفّارةً وأجرًا ، أو قال مغفرةً ورحمةً أو كما قال .

٣٧٩٢ - عمّ حسناء بنت معاوية الصُّرَيْمِيَّة

قال : أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق وهُوَذة بن خليفة قالا : حدَّثنا عوف عن حسناء بنت معاوية الصُّرَيْمِيَّة عن عمِّها أنَّه حدَّثها قال : قلتُ للنَّبِيِّ ، ﷺ : من فى الجنَّة ؟ قال : النَّبِيُّ فى الجنَّة ، والشَّهيد فى الجنَّة ، والمؤدَّة فى الجنَّة .

٣٧٩٣ - عمّ أبي حُرَّة الرَّقَاشِيّ

قال : كنت آخذًا بزمام ناقة رسول الله ، ﷺ ، فى أوْسط أيّام التشريق إذ ودعته النَّاس ، ثم ذكر خطبة النَّبِيِّ ، ﷺ ، يومئذ .

٣٧٩١ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٣٦٢

(١) ل « وأبقى » والمثبت رواية ث . ولدى ابن الأثير فى النهاية (تقا) فيه « كنا إذا احمرَّ البأس اتقينا برسول الله ﷺ » أى جعلناه قدأمانا .

٣٧٩٢ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٣٦٦

٣٧٩٣ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٣٦٦

٣٧٩٤ - أبو أبي العُشراء الدارمي

واسمه مالك بن قَهْطَم ، واسم أبي العُشراء أُسامَة بن مالك .

٣٧٩٥ - أَشَجَّ عبد القيس

وقد اختلف علينا في اسمه .

فقال محمّد بن عمر عن قُدّامة بن موسى عن عبد العزيز بن رُمّانة عن عروة بن الزّبير ومحمّد بن عمر عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه وعن غيره قالوا : عبد الله ابن عوف الأشجّ ، وقال إسماعيل بن إبراهيم الأسديّ عن يونس عن عبد الرّحمن ابن أبي بكرة قال : قال أَشَجَّ بنى عَصْر : قال لى رسول الله ، ﷺ : إنّ فيك خُلُقَيْنِ يحبّهما الله ورسوله ، قلت : ما هما ؟ قال : الحلم والحياء ، قلت : وقديماً كانا في أم حديثاً ؟ قال : بل قديماً ، قلت : الحمد لله الذى جَبَلَنى على خُلُقَيْنِ يحبّهما الله .

قال : أخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء عن عوف عن الحسن قال : بلغنا أنّ رسول الله ، ﷺ ، قال لعائذ بن المنذر الأشجّ .

وأما هشام بن محمّد بن السائب الكلبيّ فذكر عن أبيه أنّ أَشَجَّ عبد القيس هو المنذر بن الحارث بن عمرو بن زياد بن عَصْر بن عوف بن عمرو بن عوف بن جَذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لُكيز بن أفضى ابن عبد القيس بن أفضى بن دُعْمَى بن جديلة بن أسد بن ربيعة .

وأما عليّ بن محمّد بن عبد الله بن أبي سَيْف مولى عبد الرّحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس القرشيّ فقال: اسمه المنذر بن عائذ بن الحارث بن المنذر ابن النعمان بن زياد بن عَصْر .

وقال محمّد بن بشر بن القُرّافصة العبدىّ الكوفىّ : سألتُ شيخنا البُحترى عن اسم الأشجّ فقال : اسمه المنذر بن عائذ وقد كان فى وفد عبد القيس الذين وفدوا

٣٧٩٤ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٤٤

٣٧٩٥ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ١١٦

على رسول الله ﷺ ، من البحرين ، ثم رجع إلى البحرين مع قومه ، ثم نزل البصرة بعد ذلك .

٣٧٩٦ - الجارود

واسمه بشر بن عمرو بن حنّس بن المَعْلَى وهو الحارث بن زيد بن حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن ودّاعة ابن لُكَيْز بن أَفْصَى بن عبد القيس ويكنى أبا المنذر . وأمه دَرَمَكَة بنت رؤيم أخت يزيد بن رؤيم الشيباني ، وكان الجارود شريكاً في الجاهلية ، وكان نصرانياً ، فقدم على رسول الله ﷺ ، في الوفد فدعاه رسول الله ﷺ ، إلى الإسلام وعرضه عليه ، فقال الجارود : إني قد كنتُ على دين وإني تارك ديني لدينك ، أتضمن لي ديني ؟ فقال رسول الله ﷺ : أنا ضامن لك ، قد هداك الله إلى ما هو خير لك منه . ثم أسلم الجارود وحسن إسلامه وكان غير مغموص عليه ، وأراد الرجوع إلى بلاد قومه فسأل النبي ﷺ ، حُمْلَانًا فقال : ما عندي ما أحملك عليه ، فقال : يا رسول الله إنّ بيني وبين بلادى ضوالّ من الإبل أفأركبها ؟ فقال رسول الله ﷺ : إِنَّمَا هُنَّ حَرَقُ النَّارِ فَلَا تَقْرُبْهَا .

وكان الجارود قد أدرك الردّة ، فلمّا رجع قومه مع المعرور بن المنذر بن النعمان قام الجارود فشهد شهادة الحقّ ودعا إلى الإسلام وقال : أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأُكْفِّرُ مَنْ لَمْ يَشْهَدْ ، وقال :

رَضِينَا بِدِينِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ حَادِثٍ وَبِاللَّهِ وَالرَّحْمَنِ نَرْضَى بِهِ رَبًّا

ثم سَكَنَ الجارود بعد ذلك البصرة ووُلِدَ له أولاد وكانوا أشرافاً ووجه الحَكَم ابن أبي العاص الجارود على القتال يوم شَهْرَك فُقُتِلَ في عَقْبَةِ الطَّيْنِ ^(١) شهيداً سنة عشرين ، قال : ويقال لها عقبة الجارود . وكان المُنْذِر بن الجارود سيّدًا جوادًا

ولآه عليّ بن أبي طالب ، رضى الله عنه ، إصطخر فلم يأتَه أحد إلاّ وصله ثمّ ولآه
عُبَيد الله بن زياد ثغر الهند فمات هناك سنة إحدى وستين أو أوّل سنة اثنتين وستين
وهو يومئذ ابن ستين سنة .

٣٧٩٧ - صُحَار بن عَبَّاس (١) العبدى

من بنى مُرّة بن ظَفَر بن الدَّيْل ، ويكنى أبا عبد الرحمن . وكان فى وفد
عبد القيس .

قال : أخبرنا سعيد بن سليمان قال : حدّثنا مُلَازِم بن عمرو قال : حدّثنا سراج
ابن عُقبة عن عمّته خلدة بنت طَلْق قالت : قال لنا أبى : جلسنا عند رسول الله ،
ﷺ ، فجاء صُحَار عبد القيس (٢) فقال : يا رسول الله ما ترى فى شراب نصنعه
من ثمارنا ؟ فأعرض عنه النَّبِىُّ ، ﷺ ، حتّى سأله ثلاث مرات ، قال : فصلّى بنا ،
فلما قضى الصلاة قال : من السائل عن المُسكر ؟ تسألنى عن المُسكر ،
لا تشربه ، ولا تسقه أخاك ، فوالذى نفس محمّد بيده ما شربه رجل قطّ ابتغاء
لذّة سُكْر فيسقيه الخمر يوم القيامة . قال : وكان صُحَار فيمن طلب بدم عثمان .

٣٧٩٨ - أبو خَيْرَة الصُّبَاحِى (٣)

من عبد القيس .

قال : أخبرت عن خليفة بن خيثاط قال : حدّثنا عَزْون بن كَهْمَس قال : حدّثنا
داود بن المساور عن مُقاتِل بن هَمَّام عن أبى خيرة الصُّبَاحِى قال : كنتُ فى الوفد

٣٧٩٧ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ٩

(١) لدى ابن الأثير « صُحَار بن عيَاش » ولدى ابن حجر فى الإصابة ج ٣ ص ٤٠٨ « صُحَار بن
العباس ، ويقال بتحتانية وشين معجمة ، ويقال عباس » .

(٢) ل « صُحَار بن عبد القيس » والمثبت من ث ، والإصابة ج ٣ ص ٤٠٨

٣٧٩٨ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٩٤

(٣) الصُّبَاحِى : بضم الصاد المهملة ، وتخفيف الباء الموحدة ، قيده ابن الأثير .

الَّذِي أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ فَرَّوَدْنَا الْأَرَاكَ نَشْتَاكَ بِهِ فَقُلْنَا :
يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدَنَا الْجَرِيدُ وَلَكِنَّا نَقْبِلُ كِرَامَتِكَ وَعَطِيَّتِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ الْقَيْسِ إِذْ أَسْلَمُوا طَائِعِينَ غَيْرِ مَكْرَهِينَ إِذْ بَعْضُ قَوْمٍ لَمْ
يَسْلَمُوا إِلَّا خَزَايَا مَوْتُورِينَ .

* * *

٣٧٩٩ - أَبَانُ الْمُحَارِبِيِّ

مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ .
قَالَ : أَخْبَرْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ حَيَّانَ
الْمُحَارِبِيِّ عَنْ أَبَانِ الْمُحَارِبِيِّ ، وَكَانَ مِنَ الْوَفْدِ الَّذِينَ وَفَدُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقُولُ إِذَا
أَصْبَحَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، إِلَّا ظَلَّ تُغْفَرُ لَهُ
ذُنُوبُهُ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَإِنْ قَالَهَا إِذَا أَمْسَى بَاتَ تُغْفَرُ لَهُ ذُنُوبُهُ حَتَّى يَصْبَحَ .

* * *

٣٨٠٠ - الزَّارِعُ أَبُو الْوَازِعِ ^(١) الْعَبْدِيُّ

وَكَانَ فِي وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ ، ثُمَّ نَزَلَ بَعْدَ ذَلِكَ الْبَصْرَةَ .

* * *

٣٨٠١ - جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنُ جَابِرِ الْعَبْدِيِّ ، وَكَانَ فِي وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ ثُمَّ نَزَلَ بَعْدَ ذَلِكَ الْبَصْرَةَ .

* * *

٣٧٩٩ - مِنْ مَصَادِرِ تَرْجُمَتِهِ : أَسَدُ الْغَابَةِ ج ١ ص ٤٨

٣٨٠٠ - مِنْ مَصَادِرِ تَرْجُمَتِهِ : أَسَدُ الْغَابَةِ ج ٢ ص ٥٤٦

(١) فِي ث ، ل « الزَّارِعُ بْنُ الْوَازِعِ » وَقَدْ اتَّبَعْتَ مَا وَرَدَ بِالْأَسْتِيعَابِ ص ٥٦٣ « الزَّارِعُ
أَبُو الْوَازِعِ » . وَلَهُ ابْنٌ يُسَمَّى الْوَازِعَ . وَبِهِ كَانَ يَكْنَى « وَمِثْلُهُ لَدَى ابْنِ الْأَثِيرِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ، وَابْنِ حَجَرٍ
فِي الْإِصَابَةِ .

٣٨٠١ - مِنْ مَصَادِرِ تَرْجُمَتِهِ : أَسَدُ الْغَابَةِ ج ١ ص ٤٣٥

٣٨٠٢ - سَلَمَةُ الْجَرْمِيِّ

وهو أبو عمرو بن سَلَمَةَ .

قال : أخبرنا يوسف بن العَرِق قال : أخبرنا مِشْعَر بن حبيب الجرْمِيُّ عن عمرو ابن سلمة عن أبيه قال : أتينا رسول الله ، ﷺ ، فقلنا: يا رسول الله من يصلي بنا أو يصلي لنا ؟ فقال : يصلي بكم أو يصلي لكم أكثركم أخذًا أو جمعًا للقرآن ، قال عمرو : فكان أبي يصلي بهم في مسجدهم وعلى جنازتهم لا ينازعه أحد حتى مات .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون عن مِشْعَر بن حبيب قال : حدّثنا عمرو بن سلمة أنّ أباه ونفراً من قومه وفدوا إلى النبي ، ﷺ ، حين أسلم الناس وتعلّموا القرآن فقصوا حوائجهم وقالوا له : من يصلي بنا أو لنا ؟ قال : يصلي بكم أكثركم جمعًا أو أخذًا للقرآن ، قال : فجاءوا إلى قومهم فسألوهم فلم يجدوا فيهم أحدًا أخذ أو جمع من القرآن أكثر ممّا جمعت أو أخذت ، قال : وأنا يومئذ غلام على شِمْلَةٍ فقدّموني فصليت بهم فما شهدت مجمعًا من جرم ^(١) إلا وأنا إمامهم إلى يومى هذا ^(٢) .

قال مِشْعَر : وكان يصلي على جنازتهم ويؤمهم في مسجدهم حتى مضى لسبيله .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب قال : حدّثنا عمرو بن سلمة أبو يزيد الجرْمِيُّ قال : كنّا بحضرة ماء ممرّ الناس ، قال : وكنّا نسألهم ما هذا الأمر ؟ فيقولون : رجل زعم أنّه نبيّ وأنّ الله أرسله وأنّ الله أوحى إليه كذا وكذا ، فجعلت لا أسمع شيئًا من ذلك إلا حفظته كأنما يَغْرَى ^(٣) في صدرى حتى جمعت منه قرآنًا كثيرًا ، قال : وكانت العرب تلوم بإسلامها

٣٨٠٢ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٤٣٤

(١) ل « حرم » بالحاء المهملة ، والمثبت من ث ، وأسد الغابة ج ٢ ص ٤٣٤

(٢) أورده ابن الأثير في المصدر السابق .

(٣) يَغْرَى - كما ورد بالنهاية - أى : يلصق به ، يقال غَرَى هذا الحديث في صدرى ، بالكسر ، يَغْرَى بالفتح : كأنه ألصق بالقرء .

الفتح يقولون : انظروا فإن ظَهَرَ عليهم فهو صادق وهو نبيّ ، قال : فلمّا جاءتنا وقعة الفتح بادر كلّ قوم بإسلامهم ، قال : فانطلق أبي بإسلام جِوَاتِنَا ^(١) ذلك ، قال : فأقام مع رسول الله ، ﷺ ، ما شاء الله أن يقيم ، قال : ثمّ أقبل ، فلمّا دنا تلقّيناه فلمّا رأيناه قال: جئتمكم والله من عند رسول الله ، ﷺ ، حقًا ، ثمّ قال : إنّه يأمركم بكذا وينهاكم عن كذا وكذا وأن تصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا ، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمّمكم أكثركم قرآنًا ، قال : فنظر أهل جِوَاتِنَا فما وجدوا أحدًا أكثر مني قرآنًا للذي كنت أحفظه من الركبان قال : فقدّموني بين أيديهم فكنت أصليّ بهم وأنا ابن ستّ سنين ، قال : وكان عليّ بُرْدَةٌ كنت إذا سجدتُ ^(٢) تقلّصت عني ، فقالت امرأة من الحيّ : ألا تغطّون عتّا است قارئكم ! قال : فكسوني قميصًا من مَعْقِد البحرين ، قال : فما فرحتُ بشيء أشدّ من فرحي بذلك القميص .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن سلمة الجرميّ قال : كنت أتلقّي الركبان فيقرئوني الآية ، فكنت أوّم على عهد رسول الله ، ﷺ .

قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسيّ قال : حدّثنا شعبة عن أيّوب قال : سمعت عمرو بن سلّمة قال : ذهب أبي بإسلام قومه إلى رسول الله ، ﷺ ، فكان فيما قال لهم : يؤمّمكم أكثركم قرآنًا ، قال : فكنت أصغرهم فكنت أوّمهم ، فقالت امرأة : غطّوا است قارئكم ، فقطعوا لي قميصًا فما فرحت بشيء ما فرحت بذلك القميص .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون عن عاصم عن عمرو بن سلّمة قال : لما رجع قومي من عند رسول الله ، ﷺ ، قالوا إنه قال : ليؤمّمكم أكثركم قراءة للقرآن ، قال : فدعوني فعلمّوني الركوع والسجود ، قال : فكنت أصليّ بهم وعليّ بُرْدَةٌ مفتوقة فكانوا يقولون لأبي : ألا تغطّي عتّا است ابنك !

(١) الحواء : بيوت مجتمعة من الناس على ماء (النهاية) .

(٢) ل : جلست ، والمثبت رواية ث .

الطُّبقة الأولى

من الفقهاء والمُحدِّثين والتَّابعين من أهل البصرة من أصحاب
عمر بن الخطَّاب ، رضى الله عنه
٣٨٠٣ - أبو مريم الحنفي

واسمه إياس بن ضُبَيْح^(١) بن المحرَّش بن عبد عمرو بن عُبيد بن مالك بن
المُعَبَّر بن عبد الله بن الدَّول بن حنيفة بن لُجَيْم بن صعب بن عليّ بن بكر بن
وائل . وكان من أهل اليمامة وكان من أصحاب مُسَيَّلَمَة وكان^(٢) قَتَلَ زيد بن
الخطَّاب بن نُفَيْل يوم اليمامة ثمَّ تاب وأسلم وحُسن إسلامه وولى قضاء البصرة
بعد عمران بن الحصين فى زمن عمر بن الخطَّاب .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن
سيرين عن أبى مريم الحنفي أنَّ عمر بن الخطَّاب دخل مِرْبَدًا له ثم خرج فجعل
يقرأ القرآن ، قال له أبو مريم : يا أمير المؤمنين إنَّك خرجت من الخلاء ، فقال :
أَمْسَيْلَمَة أَفتاك بهذا ؟ قالوا : وتوفى أبو مريم بسبيل ناحية الأهواز وكان قليل
الحديث .

* * *

٣٨٠٤ - كَعْبُ بن سُور

ابن بَكْر بن عُبَيْد بن ثعلبة بن سُليم بن ذُهَل بن لَقِيْط بن الحارث بن مالك بن
فَهْم بن غَنَم بن دَوْس بن عُذْثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن
كعب بن عبد الله بن مالك بن نَضْر بن^(٣) الأزْد^(٤) .

٣٨٠٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٧٦٢

(١) راجع القراءة بالمشبهة والتقريب . (٢) ل : وهو .

٣٨٠٤ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٤٧٩

(٣) ل : من الأزْد ، والمثبت من ث ، وأسَد الغابة ج ٤ ص ٤٧٩

(٤) وكذا نسبه ابن الأثير فى المصدر السابق .

قال : أخبرنا يحيى بن عباد قال : حدثنا مالك بن مغول قال : سمعت الشَّعْبِيَّ قال : جاءت امرأةٌ إلى عمر بن الخطاب فقالت : أشكو إليك خير أهل الدنيا إلا رجلاً سبقه بعمل أو عمل بمثل عمله يقوم الليل حتى يُصبح ويصوم النهار حتى يُمسي ، ثم تجلّاها ^(١) الحياء فقالت : أفلنى يا أمير المؤمنين ، فقال : جزاك الله خيراً قد أحسنتِ الثناء قد أقلتكِ ، فلما ولّت قال كعب بن سور : يا أمير المؤمنين لقد أبلغتُ إليك فى الشكوى ، فقال : ما اشتكت ؟ قال : زوجها ، قال : على المرأة ، فقال لكعب : أقض بينهما ، قال : أقضى وأنت شاهد ! قال : إنك قد فطنت إلى ما لم أفطن ، قال : إنّ الله يقول : ﴿ فَأَنكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنً وَثُلَاثَ وَرُبْعَ ﴾ [سورة النساء : ٣] ، صُم ثلاثة أيام وافطر عندها يوماً وقُم ثلاث ليال وبث عندها ليلة ، فقال عمر : لهذا أعجبُ إلى من الأوّل ! فرحل ^(٢) به ، أو بعثه قاضياً لأهل البصرة ^(٣) .

قال : أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق والفضل بن ذكين عن زكرياء بن أبى زائدة عن الشَّعْبِيَّ أنّ عمر بن الخطاب بعث كعب بن سور على قضاء البصرة . قال : أخبرنا عبد الله بن إدريس عن حصين عن عمر بن جاوران عن الأحنف ابن قيس قال : لما التقوا يوم الجمل خرج كعب بن سور ناشراً مصحفه يذكر هؤلاء ويذكر هؤلاء حتى أتاه سهم فقتله ^(٤) .

قال : أخبرنا سليمان بن حُزب قال : حدثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب قال : سمعتُ محمّد بن سيرين يقول لأبى مَعْشَر : بلغنى أنّ بعض أصحابكم مرّ بكعب ابن سور وهو صريع قتيل بين الصَّفَيْنِ ، فوضع الرمح فى عينه وقال : ما رأيْتُ كافراً أقضى بحقّ منك .

وقال بعض أهل العلم : إن كعب بن سور لما قدم طلّحة والزبير وعائشة

(١) راجع بالنهاية (جلا) تجلّانى الغشى ، أى غطانى وغشّانى ، وكذا باللسان .

(٢) ث « فَرَجَلَ » .

(٣) أورده ابن الأثير فى أسد الغابة ص ٤٨٠

(٤) المصدر السابق .

البصرة دخل في بيت وطّين عليه وجعل فيه كُوة يناول منها طعامه وشرابه اعتزلاً للفتنة ، فقيل لعائشة : إنّ كعب بن سور إنّ خرج معك لم يتخلف من الأزْد أحدٌ ، فركبت إليه فنادته وكلمته فلم يُجبها ، فقالت : يا كعب ألسْتُ أمك ولى عليك حقٌ ؟ فكلّمها فقالت : إنّما أريدُ أن أصلح بين الناس ، فذلك حين خرج وأخذ المصحف فنشّره ومشى بين الصّفيّين يدعوهم إلى ما فيه ، فجاءه سهم غرّب فقتله وكان معروفاً بالخير والصلاح وليس له حديث .

* * *

٣٨٠٥ - الأحنف بن قيس

واسمه الصّحّاح بن قيس بن معاوية بن حُصين بن حفص بن عبادة بن النّزّال ابن مُرّة بن عُبيد بن معاس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وأمه من بنى قراض من باهلة ولدته وهو أحنف ، فقالت وهي تُرَقّصُهُ :

وَالله لَوْلا حَنْفٌ فِي رِجْلِهِ مَا كَانَ فِي الْحَيِّ غَلَامٌ مِثْلِهِ ^(١)

ويكنى الأحنف أبا بحر وكان ثقة مأموناً قليل الحديث ، وقد روى عن عمر ابن الخطّاب وعليّ بن أبي طالب وأبي ذرّ .

قال : أخبرنا سليمان بن حُزب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن عليّ بن زيد عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال : بينا أنا أطوف بالبيت في زمن عثمان بن عفّان إذ لقيني رجل من بنى ليث فأخذ يدي فقال : ألا أبشرك ؟ قلت : بلى ، قال : تذكر إذ بعثنى رسول الله ، ﷺ ، إلى قومك بنى سعد فجعلتُ أعرض عليهم الإسلام وأدعوهم إليه فقلت أنت : إنه ليدعو إلى خير ، وما أسمع إلا حسناً ، قال : فيأني ذكرت ذلك لرسول الله ، ﷺ ، فقال : اللهم اغفر للأحنف ! قال الأحنف : فما شيء أرجى عندي من ذلك ^(٢) .

٣٨٠٥ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٢٨٢ ، وتهذيب الكمال ج ٢ ص ٢٨٢ ،

وسير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٨٦ ، ومختصر تاريخ دمشق ج ١١ ص ١٣٥

(١) أورده المزى ج ٢ ص ٢٨٦ مع اختلاف لفظي

(٢) نفس المصدر ، ص ٢٨٣ نقلاً عن ابن سعد .

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد قال : بُنِيَ أَنْ عَمْرُ ذَكَرَ بَنِي تَمِيمٍ فَذَمَّهُمْ فَقَامَ الْأُحْنَفُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ائْذَنْ لِي فَأَتَكَلِّمُ ، قَالَ : تَكَلِّمْ ، قَالَ : إِنَّكَ ذَكَرْتَ بَنِي تَمِيمٍ فَعَمَّمْتَهُمْ بِالذَّمِّ وَإِنَّمَا هُمْ مِنَ النَّاسِ فَمِنْهُمْ الصَّالِحُ وَالطَّالِحُ ، فَقَالَ : صَدَقْتَ ، فَعَفَا بِقَوْلِي حَسَنٍ فَقَامَ الْحُتَاتُ وَكَانَ يَنَاقِثُهُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ائْذَنْ لِي فَأَتَكَلِّمُ ، فَقَالَ : اجْلِسْ قَدْ كَفَاكُمْ سَيِّدُكُمْ الْأُحْنَفُ (١) .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي سُؤَيْدٍ الْمَغِيرَةِ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ الْأُحْنَفَ قَدِمَ عَلَى عَمْرِو فَاحْتَبَسَهُ حَوْلًا كَامِلًا ثُمَّ قَالَ : هَلْ تَدْرِي لِمَ حَبَسْتُكَ ؟ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ، ﷺ ، خَوْفَنَا كُلِّ مَنَافِقٍ عَلِيمٍ وَلَسْتُ مِنْهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٢) .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل والحسن بن موسى قالا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ الْأُحْنَفِ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ فَاحْتَبَسَنِي عِنْدَهُ حَوْلًا فَقَالَ : يَا أُحْنَفُ قَدْ بَلَوْتُكَ وَخَبَرْتُكَ فَلَمْ أَرِ إِلَّا خَيْرًا وَرَأَيْتُ عِلَانِيَتَكَ حَسَنَةً وَأَنَا أَرْجُو أَنْ تَكُونَ سِرِّيَتَكَ مِثْلَ عِلَانِيَتِكَ ، فَإِنَّا كُنَّا نَتَحَدَّثُ إِنَّمَا يَهْلِكُ (٣) هَذِهِ الْأُمَّةُ كُلُّ مَنَافِقٍ عَلِيمٍ ، وَكُتِبَ عَمْرٍو إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ : أَمَّا بَعْدُ فَأَذِنَ الْأُحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ وَشَاوَرُهُ وَاسْمَعِ مِنْهُ (٤) .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حَدَّثَنَا أَبُو كَعْبٍ صَاحِبُ الْحَرِيرِ الْأَزْدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَصْفَرِ أَنَّ الْأُحْنَفَ اسْتَعْمَلَ عَلَى خُرَاسَانَ ، فَلَمَّا أَتَى فَارِسَ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ ، قَالَ : فَلَمْ يَوْقُظْ أَحَدًا مِنْ غُلَمَانِهِ وَلَا جُنْدِهِ وَانْطَلَقَ يَطْلُبُ الْمَاءَ ، قَالَ : فَأَتَى عَلَى شَوْكٍ وَشَجَرٍ حَتَّى سَأَلَتْ قَدَمَاهُ دَمًا فَوَجَدَ الثَّلْجَ ، قَالَ : فَكَسَرَهُ وَاغْتَسَلَ ، قَالَ : فَقَامَ فَوَجَدَ عَلَى ثِيَابِهِ نَعْلَيْنِ مُحَذَوَتَيْنِ جَدِيدَتَيْنِ ، قَالَ : فَلَبِسَهُمَا فَلَمَّا أَصْبَحَ أَخْبَرَ أَصْحَابَهُ فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَا بِكَ (٥) .

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٩١

(٢) المصدر السابق ص ٨٨

(٣) في ل « هلك » والثبت من ث ومثله لدى المزي .

(٤) المختصر تاريخ دمشق ج ١١ ص ١٤٤

(٥) المزي ص ٢٨٥

قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال : حدثنا غبيد الله بن عمرو ، عن معمر عن الحسن قال : ما رأيت شريف قوم كان أفضل من الأحنف ^(١) .

قال : أخبرنا عقان بن مسلم والحسن بن موسى قالا : حدثنا حماد بن سلمة عن شيخ من بني تميم عن الأحنف بن قيس أنه قال : إنه ليمنعني من كثير من الكلام مخافة الجواب .

قال : أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق ومحمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن عون عن الحسن قال : ذكروا عند معاوية شيئاً فتكلموا والأحنف ساكت ، فقال معاوية : تكلم يا أبا بحر ، فقال : أخاف الله إن كذبت وأخافكم إن صدقت ^(٢) .

قال : أخبرنا عقان بن مسلم قال : حدثنا عويزة بن البرند عن ابن عون عن الحسن قال : قال الأحنف : إني لست بخليم ولكنني أتحالم .

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي عن يونس بن غبيد قال : حدثني مولى للأحنف أنه قال : إن الأحنف كان قل ما خلا إلا دعا بالمصحف ، قال يونس : وكان النظر في المصاحف خلقاً من الأولين .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد قال : حدثني زريق ابن رديح عن سلمة بن منصور عن غلام كان للأحنف اشتراه أبوه منصور قال : كانت عاتمة صلاة الأحنف بالليل ، قال : وكان يضع المصباح قريباً منه فيضع إصبعه على المصباح ثم يقول : حس ^(٣) ، ثم يقول : يا أحنف ما حملك على أن صنعت كذا يوم كذا ؟

قال : أخبرنا عقان بن مسلم قال : حدثنا سليم بن أخضر قال : حدثنا ابن عون عن محمد بن سيرين قال : كان الأحنف في سرية فسمع صوتاً في جوف الليل فانطلق وهو يقول :

(١) تهذيب الكمال ج ٢٠ ص ٢٨٤

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٩٢

(٣) ل : « حسن » والمثبت من تاريخ الإسلام .

إِنَّ عَلَى كُلِّ رَئِيسٍ حَقًّا أَنْ تُخْضَبَ الْقَنَاةُ أَوْ تَنْدَقَا (١)

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال : حدثنا سفيان عن داود قال : جاء رجل إلى الأحنف فسأله فقال : إنما لي سهم وما فيه فضل عني ، وإنما لفرسي سهمان وما فيهما فضل عن فرسي .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدثنا سعيد بن زيد قال : سمعت أبي يقول : قيل للأحنف بن قيس إنك شيخ كبير وإن الصيام يُضْعِفُكَ ، فقال : إني أعدّه لَشَرِّ طَوِيل .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم وموسى بن إسماعيل قالا : حدثنا عبد الله بن بكر بن عبد الله المُرْزِي عن مروان الأصفر قال : سمعت الأحنف بن قيس يقول : اللَّهُمَّ إِنْ تَغْفِرْ لِي فَأَنْتَ أَهْلُ ذَاكَ وَإِنْ تَعَذِّبْنِي فَأَنَا أَهْلُ ذَاكَ .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال : حدثنا أبو الأشهب قال : حدثنا عمرو بن ظبيان التميمي من بني عوف بن عُبيد عن أبي الْمُخَيَّس (٢) قال : كنت قاعدًا عند الأحنف بن قيس إذ جاء كتاب من عبد (٣) الملك يدعوه إلى نفسه ، فقال : يدعوني ابن الزرقاء إلى ولاية أهل الشام ؟! والله لَوَدِدْتُ أَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ جَبَلًا مِنْ نَارٍ مَنْ أَتَانَا مِنْهُمْ احْتَرَقَ فِيهِ وَمَنْ أَتَاهُمْ مَتَا احْتَرَقَ فِيهِ (٤) .

قال : أخبرنا سعيد بن منصور قال : حدثنا عَطَّاف بن خالد عن عبد العزيز بن قُرَيْر (٥) البصري قال : قيل للأحنف يا أبا بحر إن فيك أناةً شديدةً ، قال : قد عرفتُ من نفسي عَجَلَةً في أمور ثلاثة : في صلاتي إذا حضرت حتَّى أصليها ، وجنازتي إذا حضرت حتَّى أغيبها في حفرتها ، وابنتي إذا خطبها كَفيها حتَّى أزوَّجها .

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٩٠

(٢) أبو الْمُخَيَّس : تحرف في ل إلى « أبي الخيش » وصوابه من ث ، وابن عساكر المصدر السابق .

(٣) من عبد الملك : تحرف في ل إلى « من عند الملك » . وصوابه من ث ، وابن عساكر كما

ورد في مختصره ج ١ ص ١٣٦

(٤) ابن عساكر : المصدر السابق .

(٥) قرير : تحرف في ل إلى « قدير » وصوابه من ث ، والتقريب .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن سلمة قال : أخبرنا الأزرق ابن قيس أَنَّ الْأَحْنَف بن قيس كان يكره أن يصَلِّي في المقصورة .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن سلمة عن الأزرق بن قيس أَنَّ الْأَحْنَف بن قيس كان يكره أن يتخطَّى رِقَاب النَّاس قبل خروج الإمام يوم الجمعة .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكَيْن قال : حَدَّثَنَا سفيان عن إسماعيل قال : رأيت على الْأَحْنَف مِطْرَفَ خَزْر .

قال : أخبرنا شهاب بن عَبَّاد العبدِيُّ قال : حَدَّثَنَا إبراهيم بن حُميد الرُّوَاسِي عن إسماعيل بن أَبِي خالد أَنَّهُ رأى الْأَحْنَف بن قيس عليه مطرف خَزْر ومقطعة من يَمَنَة وعمامة من خَزْر وهو على بغلة .

وكان الْأَحْنَف صديقًا لِمُصْعَب بن الزَّيَّير ، فوفد عليه بالكوفة ومُصْعَب بن الزَّيَّير يومئذ والٍ عليها فتَوَفَّى الْأَحْنَف عنده بالكوفة فرئى مصعب في جنازته يمشى بغير رداء ^(١) .

* * *

٣٨٠٦ - أبو عثمان التَّهْدِي

واسمه عبد الرَّحْمَن بن مُلِّ ^(٢) بن عمرو بن عدِي بن وهب بن ربيعة بن سعد ابن جَذِيمَة بن كعب بن رفاعَة بن مالك بن تَهْد بن زيد بن ليث بن سُود بن أسلم ابن الخاف بن قُضَاعَة .

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأُسْدِي عن عمران بن حُدَيْر في حديث رواه أَنَّ أبا عثمان التَّهْدِي كان اسمه عبد الرَّحْمَن بن مُلِّ .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا الحجاج بن أبي زينب أبو يوسف

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٨٧ نقلا عن ابن سعد .

٣٨٠٦ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٧ ص ٤٢٤ ، وسير أعلام النبلاء ج ٤

ص ١٧٥

(٢) مل : بلام ثقيلة ، والميم مثلثة ، أى : تضم وتفتح وتكسر (التقريب ص ٣٥١)

قال : سمعتُ أبا عثمان التَّهْدِي يَقُول : كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَعْبُدُ حَجْرًا فَسَمِعْنَا مَنَادًا ينادي يا أهل الرُّحَال ^(١) إِنَّ رَبَّكُمْ قَدْ هَلَكَ فَالْتَمِسُوهُ ، قال : فخرجنا على كُلِّ صَعْبٍ وَذُلُولٍ ، فبينما نحن كذلك نطلب إذا منادٍ ينادي إِنَّا قد وجدنا ربكم أو شبهه ، قال : فجعنا فإذا حجرٌ ، قال : فخرجنا عليه الجُرُ ^(٢) .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : أخبرنا ثابت بن يزيد قال : حَدَّثَنَا عاصم الأحول قال : سألتُ أبا عثمان رأيَتِ النَّبِيَّ ، ﷺ ؟ قال : لا ، قلتُ : رأيَتِ أبا بكر ؟ قال : لا ولكن اتَّبَعْتُ عمر حين قام وقد صدَّق إلى النَّبِيِّ ، ﷺ ، ثلاث مرَّات أى أخذ الصدقة منَّا ^(٣) .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حَدَّثَنَا زُهَيْر قال : حَدَّثَنَا عاصم عن أبي عثمان قال : صحبتُ سلمان اثنتي عشرة سنة .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن سَلَمَةَ قال : أخبرنا حُمَيْد قال : قال أبو عثمان التَّهْدِي : أتت عليّ ثلاثون ومائة سنة وما مني شيء إلا قد أنكرته إلا أَمَلِي فإنه أجده كما هو ^(٤) .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن سَلَمَةَ عن ثابت البناني عن أبي عثمان التَّهْدِي قال : إني لأعلم حين يذكرني الله ، فقيل له : من أين تعلم ؟ فقال : يقول الله تبارك وتعالى : ﴿ فَادْكُرُوا أَدْكُرْكُمْ ﴾ [سورة البقرة : ١٥٢] ، فإذا ذكرْتُ الله ذكرني ، قال : وكنا إذا دعونا الله قال : والله لقد استجاب الله لنا ، ثم يقول : ﴿ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ ^(٥) [سورة غافر : ٦٠] .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكَيْن قال : حَدَّثَنَا أبو طالوت عبد السلام بن شدَّاد قال : رأيْتُ أبا عثمان التَّهْدِي شُرْطِيًّا ، قال : يجيء فيأخذ من أصحاب الكُفَّاء ^(٦) .

(١) تحرف في ل إلى « الرجال » وصوابه من ث ، وسير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٧٦

(٢) أورده الذهبي في سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٧٦

(٣) أسد الغابة ج ٣ ص ٤٩٨

(٤) المصدر السابق ص ١٧٧

(٥) تهذيب الكمال ج ١٧ ص ٤٢٨

(٦) في ل « الكُفَّاء » .

قال : أخبرنا أبو غسان مالك بن إسماعيل التَّهْدِي قال : كان أبو عثمان التَّهْدِي من ساكني الكوفة ولم يكن له بها دار لبنى نَهْد ، فلَمَّا قُتِل الحسين بن عليّ ، عليه السلام ، تحوّل فنزل البصرة وقال لا أسكن بلدًا قُتِل فيه ابن بنت رسول الله ، ﷺ ، وكان قد أدرك النَّبِيَّ ، ﷺ ، ولم يره ، وكان ثقةً ، وقد روى عن عمر وعبد الله بن مسعود وأبي موسى الأشعريّ وسلمان وأسماء وأبي هريرة ، وثوفاً أوّل ولاية الحجاج بن يوسف العراق بالبصرة .

* * *

٣٨٠٧ - أبو الأسود الدَّوْلِي

واسمه ظالم بن عمرو بن سفيان بن عمرو بن جُلَس (١) بن يَغَمَر بن نُفَّاثَة بن عدِيّ بن الدَّثَل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، وكان شاعرًا متشيعًا ، وكان ثقةً في حديثه ، إن شاء الله ، وكان عبد الله بن عباس لما خرج من البصرة استخلف عليها أبا الأسود الدَّوْلِي فأقرّه عليّ بن أبي طالب .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبو هلال قال : حدّثنا قتادة قال : قال أبو الأسود الدَّوْلِي إنّ أبغض النَّاس إليّ أن أساب كلَّ أهوج ذَرَب اللِّسان .

* * *

٣٨٠٨ - زياد بن أبي سفيان بن حرب

ابن أميّة بن عبد شمس وأمه سُميّة جارية الحارث بن كَلْدَة الثقفيّ وكان بعضهم يقول : زياد ابن أبيه ، وبعضهم يقول : زياد الأمير ، وولى البصرة لمعاوية حين ادّعاه وضمّ إليه الكوفة ، فكان يشتم بالبصرة ، ويصيف بالكوفة ، ويولّي على

٣٨٠٧ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٣ ص ٣٧

(١) جلس : بالخاء المهملة وتحتها علامة الإهمال للتأكيد ، وهي رواية ث ، ومثلها لدى المزي .

وفى ل « جلس » بالخاء المعجمة .

٣٨٠٨ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ١٩١

الكوفة إذا خرج منها عمرو بن حُرَيْث ويولَّى على البصرة إذا خرج منها سُمُرَة بن جُنْدَب ، ولم يكن زياد من القرّاء ولا الفقهاء ، ولكنّه كان معروفًا وكان كاتبًا لأبي موسى الأشعريّ وقد روى عن عمر ورؤيت عنه أحاديث .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب عن محمّد قال : كان نقش خاتم زياد طاوسًا .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا رجل من قرّيش يقال له محمّد ابن الحارث أنّ مُرّة صاحب نهر مُرّة أتى عبد الرحمن بن أبي بكر الصّدّيق وكان مولاهم فسأله أن يكتب له إلى زياد في حاجة له ، فكتب : من عبد الرحمن إلى زياد ، ونسبه إلى غير أبي سفيان فقال : لا أذهب بكتابك هذا فيضرنّني ، قال : فأنتي عائشة فكتبْتُ له : من عائشة أم المؤمنين إلى زياد بن أبي سفيان ، قال : فلمّا جاءه بالكتاب قال له : إذا كان غدًا فجئتني بكتابك ، قال : وجمع التّاس فقال : يا غلام اقرأه ، قال : فقرأه : من عائشة أم المؤمنين إلى زياد بن أبي سفيان ، قال : فقضى له حاجته .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا داود بن أبي هند عن عامر قال : أتى زياد في رجل ترك عمّة وخالة فقال : أتدرون كيف قضى فيها عمر بن الخطّاب ؟ والله إنّي لأعلمُ التّاس بقضاء عمر فيها ، جعل الخالة بمنزلة الأخت والعمّة بمنزلة الأخ ، فأعطى العمّة الثّلاثين والخالة الثّلاث .

وأخبرنا رجل قال : حدّثنا زكريّاء بن أبي زائدة عن عامر عن زياد في قوله وفَضَلَ الخطاب قال : أمّا بعد ، قال : ووُلد زياد بن أبي سفيان بالطائف عام الفتح ، ومات بالكوفة وهو عامل عليها لمعاوية بن أبي سفيان سنة ثلاث وخمسين .

* * *

٣٨٠٩ - عبد الله بن الحارث

ابن نَوْفَل بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم ويكنى أبا محمّد وأمه هند

٣٨٠٩ - من مصادر ترجمته : نسب قرّيش ص ٣٠ - ٣١ ، وتاريخ دمشق (تراجم حرف

العين ، عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد) ص ٨٤ ، وسير أعلام النبلاء ج ١ ص ٢٠٠

بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية . وُلد على عهد النَّبِيِّ ﷺ ، وسمع من عمر ابن الخطَّاب خطبته بالجابية وسمع من عثمان بن عفَّان ومن أبي بن كعب وحذيفة بن اليمان وعبد الله بن عباس ومن أبيه الحارث بن نوفل ، وكان عبد الله ابن الحارث قد تحوَّل إلى البصرة مع أبيه وابنتى بها دارًا ، فلمَّا كان أيام مسعود ابن عمرو ، خرج عُبيد الله بن زياد عن البصرة واختلف النَّاس بينهم ، وتداعت القبائل والعشائر وأجمعوا أمرهم فولَّوا عبد الله بن الحارث بن نوفل صلاتهم وفيئهم وكتبوا بذلك إلى عبد الله بن الزَّبير إنا قد رضينا به فأقرَّه عبد الله بن الزَّبير على البصرة ، وصعد عبد الله بن الحارث بن نوفل المنبر فلم يزل يبايع النَّاس لعبد الله بن الزَّبير حتَّى نعس فجعل يبايعهم وهو نائم ما دَّا يده فقال سُحيم بن وُثيل اليربوعي :

بَايَعْتُ أَيقَاطًا فَأَوْفَيْتُ بَيْعَتِي وَبَجَّةٌ قَدْ بَايَعْتُهُ وَهُوَ نَائِمٌ

فلم يزل عبد الله بن الحارث عاملًا لعبد الله بن الزَّبير على البصرة حتَّى عزله واستعمل الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي وخرج عبد الله بن الحارث ابن نوفل إلى عمان فمات بها .

* * *

٣٨١٠ - أبو صُفْرة العَتَكِي

واسمه ظالم بن سَرَّاق بن صُبَّح بن كِنْدِي بن عَمْرُو بن عَدِي بن وائل بن الحارث بن العَتِيك بن الأسد بن عِمْران بن عَمْرُو مُزَيْقِيَاء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغَطْرِيف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد .

وكان أبو صُفْرة من أزد دَبَا ، ودَبَا فيما بين عُمان والبحرين ، وقد كانوا أسلموا وقدم وفدهم على رسول الله ﷺ ، مُقَرِّين بالإسلام فبعث عليهم مُصَدِّقًا منهم يقال له حُذَيْفَة بن اليمان الأزدِي من أهل دَبَا وكتب له فرائض الصدقات فكان يأخذ صدقات أموالهم ويردّها على فقرائهم ، فلمَّا توفَّى رسول الله ﷺ ،

ارتدوا ومنعوا الصدقة ، فكتب حذيفة إلى أبي بكر بذلك فوجه أبو بكر عكرمة بن أبي جهل إليهم فالتقوا فاقتلوا ثم رزق الله عكرمة عليهم الظفر فهزمهم الله ، وأكثر فيهم القتل ، ومضى فلهم إلى حصن دباء فتحصنوا فيه وحصرهم المسلمون في حصنهم ثم نزلوا على حكم حذيفة بن اليمان الأزدي فقتل مائة من أشrafهم وسبى ذراريهم وبعث بهم إلى أبي بكر إلى المدينة وفيهم أبو صُفْرة غلام لم يبلغ يومئذ فأراد أبو بكر قتلهم ، فقال عمر : يا خليفة رسول الله قوم إنما شحوا على أموالهم ، فيأبى أبو بكر أن يدعهم ، فلم يزالوا موقوفين في دار رملة بنت الحَدَث حتى توفي أبو بكر وولى عمر بن الخطاب فدعاهم فقال : قد أفضى إليّ هذا الأمر فانطلقوا إلى أى البلاد شئتم فأنتم قوم أحرار لا فدية عليكم . فخرجوا حتى نزلوا البصرة ورجع بعضهم إلى بلاده فكان أبو صُفْرة وهو أبو المُهَلَّب ممّن نزل البصرة وشرف بها هو وولده ^(١) .

* * *

٣٨١١ - أبو العَجَفَاء السُّلَمِيّ

واسمه هَرَم ، روى عن عمر بن الخطاب .

* * *

٣٨١٢ - السائب بن الأقرع الثَّقَفِيّ

روى عن عمر بن الخطاب ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣٨١٣ - حُجَيْر بن الرِّبِيع العَدَوِيّ

من بنى عدى بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر ، روى عن عمر ، وكان قليل الحديث .

* * *

(١) أورده المزى ج ٢٩ ص ٩ نقلا عن ابن سعد .

٣٨١٠ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥١٤

٣٨١١ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٣١١

٣٨١٢ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٨٧

٣٨١٤ - وأخوه : حُرَيْثُ بْنُ الرَّبِيعِ الْعَدَوِيُّ

روى عن عمر ، وكان قليل الحديث .

٣٨١٥ - الْأَقْرَعُ مَوْذُنُ عُمَرَ

روى عن عمر أنه دعا الْأَشْقَفَ فَقَالَ : هل تجدونا في كتبكم ؟ روى عنه عبد الله بن شَقِيقِ الْعُقَيْلِيِّ .

٣٨١٦ - صَبَّةُ بْنُ مِخْصَنٍ الْعَنْزِيُّ

عَنْزَةُ بْنُ أَسَدِ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ ، روى عن عمر بن الخطاب ، وكان قليل الحديث .

٣٨١٧ - عامر بن عبد الله بن عبد القيس

الْعَنْبَرِيُّ ، ويكنى أبا عمرو ، ويقال أبا عبد الله ، من بني تميم روى عن عمر . قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ قَيْسٍ أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ عَطَاةً مِنْ عَمْرِو بْنِ الْفَيْنِ فَلَا يَمُرُّ بِسَائِلٍ إِلَّا أَعْطَاهُ ، ثُمَّ يَأْتِي أَهْلَهُ فَيُلْقِيهِ إِلَيْهِمْ فَيَعِدُّونَهُ فَيَجِدُونَهُ سَوَاءً لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ (٢) . قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ قَالَ : أَرَاهُ ذَكَرَهُ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : خَرَجَ عَطَاؤُهُ ، يَعْنِي عَامِرُ ابْنِ عَبْدِ قَيْسٍ ، قَالَ : فَأَمَرَ رَجُلًا فَنَقَسَهُ ، قَالَ : فَحَسَبَ ، قَالَ : فَرَادَ ، قَالَ : فَقَالَ

٣٨١٤ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٧٤

٣٨١٥ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٥٢

٣٨١٦ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣٩٠ ، وتهذيب الكمال ج ٣

ص ٢٥٥ .

٣٨١٧ - من مصادر ترجمته : مختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور ج ١١ ص ٢٧٥

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٨ ، ومختصر ابن منظور ج ١١ ص ٢٨١

هذا يزيد ، أرى الأمير عرف أى شىء تصنع فزادك ، قال : فألا ظننت به من هو أقدر من الأمير ؟ أو قال : أحق من الأمير . قال : وقيل له فلانة امرأتك فى الجنة ، قال : فذهب فى طلبها ، فإذا هى وليدة لأعراب سوء ترعى غنمًا لهم فإذا جاءت سبّوها وأغلظوا لها ورموا إليها برغيفين ، قال : فتذهب بأحدهما إلى أهل بيت فتعطيهما إياه ، قال : وإذا أرادت أن تغدو رموا إليها برغيفين ، قال : فتذهب بهما إلى أهل بيت فتدفعهما كليهما إليهم ، وإذا هى تصوم فتفطر على رغيف ، قال : فاتبعتهما فانتهت إلى مكان صالح فتركت غنمها فيه وقامت تصلّى ، فقال : أخبرينى ألك حاجة ؟ قالت : لا ، فلمّا أكثر عليها قالت : وددت أنّ عندى ثوبين أبيضين يكونان كفى ، قال : لِمَ يسبّونك ؟ قالت : إني أرجو فى هذا الأجر ، قال : فرجع إليهم فقال : لِمَ تسبّون جاريّكم هذه ؟ قالوا : نخاف أن تفسد علينا ، قال : وقد جاءت جارية لهم أخرى ليس مثلها لم يسبّوها ، قال : تبيعونها ؟ قالوا : لو أعطيتنا بها كذا وكذا من المال ما بَعَثَناها ، قال : فذهب فجاء بثوبين وصادفها^(١) حين ماتت فقال : ولّوניהا ، قالوا : نعم ، فدفعها وصلّى عليها .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا جعفر بن سليمان قال : حدّثنى مالك بن دينار قال : حدّثنى فلان أنّ عامر بن عبد قيس مرّ فى الرحبة فإذا ذمّي يُظلم ، قال : فألقى عامر رداءه ثم قال : لا^(٢) أرى ذمّة الله تُخَفّر وأنا حتّى فاستنقذه .

قال : حدّثنا محمّد بن عبد الله الأنصارى قال : حدّثنا ابن عون عن محمّد قال : أوّل ما عرف مَعْقِل بن يَسَار عامرًا ذكر مكانًا عند الرحبة عند المُكاريين^(٣) ، قال : مرّ على رجل من أهل الذمّة قد أخذ فكلمهم فيه فأبوا ، فكلمهم فيه فأبوا ، قال : كذبتهم والله لا تظلمون ذمّة الله اليوم ، أو قال : ذمّة رسول الله ، وأنا شاهد ، فنزل فتخلصه^(٤) منهم ، فقال الناس : إنّ عامرًا

(١) ث « ويصادفها » .

(٢) ل « ألا » .

(٣) ل « المكان بين » ولا وجه له .

(٤) ل « فيخلصه » .

لا يأكل اللحم ولا السمن ولا يصلي في المساجد ولا يتزوج النساء ولا تمس بشرته بشرة أحد ويقول : إني مثل إبراهيم ، فأتيتُه فدخلتُ عليه وعليه برنس فقلت : إنَّ النَّاسَ يزعمون أو يقولون إنَّكَ لا تأكل اللحم ، قال : أما إنا إذا اشتبهنا أمرنا بالشاة فذبحت فأكلنا من لحمها أحدث هؤلاء شيئًا لا أدري ما هو ، وأما السمن فإني آكل ما جاء من هاهنا ، وضرب ابن عون يده نحو البادية وقال : لا آكل ما جاء من هاهنا ، يعني الجبل ، وأما قولهم إني لا أصلي في المساجد فإني إذا كان يوم الجمعة صليت مع النَّاس ، ثم أختار الصلاة بعد هاهنا ، وأما قولهم إني لا أتزوج النساء فإني لى نفس واحدة فقد خشيتُ أن تغلبني ، وأما قولهم إني زعمتُ أني مثل إبراهيم فليس هكذا قلت ، إنما قلت : إني لأرجو أن يجعلني الله مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقًا .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال : حدَّثني جدِّي الصَّبَّاحُ بن أبي عبدة العنبري قال : حدَّثني رجل من الحَيِّ كان صدوقًا فَأُتِيتُ أنا اسمه قال : صحبتُ عامرًا في غزاة فنزلنا بحضرة غِيْضَةٍ فجمع متاعه وطوّل لفرسه وطرح له ، قال : ثم دخل الغيضة فقلت : لأنظرنَّ ما يصنع الليلة ، قال : فانتَهَى إلى رابية فجعل يصلي حتّى إذا كان في وجه الصبح أقبل في الدَّعاء ، فكان فيما يدعو به : اللَّهُمَّ سَأَلْتُكَ ثَلَاثًا فَأَعْطَيْتَنِي اثْنَتَيْنِ وَمَنْعَتَنِي وَاحِدَةً ، اللَّهُمَّ فَأَعْطِنيها حتّى أعبدك كما أحبُّ وكما أريد ، وانفجر الصبح ، قال : فرأني فقال : ألا أراك كنت تراعيني منذ الليلة لَهَمْتُ بك ، ورفع صوته عليّ ، ولَهَمْتُ وفعلتُ ، قلتُ : دع هذا عنك والله لتحدّثني بهذه الثلاث التي سألتها ربّك أو لأخبرنَّ بما تكره ممّا كنت فيه الليلة ، قال : ويْلَكَ لا تفعل ! قال : قلت : هو ما أقول لك ، فلمّا رآني أني غير مُتَبِّهٍ قال : فلا تحدّث به ما دمْتُ حيًّا ، قال : قلت لك الله عليّ بذلك ، قال : إني سألتُ ربي أن يُذهب عني حبّ النساء ، ولم يكن شيء أخوف عليّ في ديني منهنّ ، فوالله ما أبالي امرأة رأيت أم جدًّا ، وسألتُ ربي أن لا أخاف أحدًا غيره فوالله ما أخاف أحدًا غيره ، وسألتُ ربي أن يُذهب عني النوم حتّى أعبد بالليل والنهار كما أريد فمَنَعَنِي .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدَّثنا هَمَّام عن قتادة قال : سأل عامر بن

عبد الله ربّه أن يهون عليه الطهور في الشتاء فكان يؤتى بالماء له بخار ، وسأل ربّه أن ينزع شهوة النساء من قلبه فكان لا يبالي أذكرا لقي أم أنثى ، وسأل ربّه أن يحول بين الشيطان وبين قلبه وهو في الصلاة فلم يقدر على ذلك ، قال : وكان إذا غزا فيقال : إنّ هذه الأجمة نخاف عليك فيها الأسد ، قال : إني لأستحيى من ربي أن أخشى غيره .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا همام قال : قال قتادة : قال عامر : لحرف في كتاب الله أعطاه أحب إليّ من الدنيا جميعا ، فقليل له : وما ذاك يا أبا عمرو ؟ قال : أن يجعلني الله من المتقين فإنه قال : ﴿ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾ [سورة المائدة : ٢٧] .

قال : أخبرنا كثير بن هشام قال : حدّثنا جعفر بن بُزقان قال : حدّثني مُحدّث عن الحسن أنّ عامر بن عبد قيس قال : والله لئن استطعت لأجعلنّ الهَمَّ همّا واحداً ، قال الحسن : ففعل والله .

قال : أخبرنا عُبيد الله بن محمّد القرشي قال : حدّثنا عبد الجبار بن النضر^(١) السلمي يحدّث عن شيخ له قال : قيل لعامر بن عبد الله : أضرتّ بنفسك ، قال : فأخذ بجِلْدَة ذراعِه فقال : والله لئن استطعتُ لا تنال الأرض من رُحمه إلاّ اليسير . يعني من وَدَّكه .

قال : أخبرنا عُبيد الله بن محمّد القرشي قال : حدّثنا عقبة بن فضالة عن شيخ أحسبه سُكَيْن الهَجْرِي قال : كان عامر بن عبد الله إذا مرّ بالفاكهة قال : مقطوعة ممنوعة .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم وعمرو بن عاصم قالا : قال حماد بن سلمة عن ثابت البناني قال : قال عامر بن عبد الله قال عَفَّان لابني عمّ له قال عمرو لابني أخ له : قَوْضَا أمركما إلى الله تستريحا .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حدّثنا جعفر بن سليمان قال : حدّثنا مالك ابن دينار قال : حدّثني من رأى عامر بن عبد قيس دعا بزيت فصَبّه في يده ، كذا

وصف جعفر ، ومسح إحداهما على الأخرى ثم قال : ﴿ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ
سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدَّهْنِ وَصَبِغٍ لِّلْأَكْلَيْنِ ﴾ [سورة المؤمنون : ٢٠] ، قال : فدهن رأسه
ولحيته .

قال : أخبرنا حمّاد بن مسعدة قال : حدّثنا ابن عون عن محمد قال : كان
بين عامر بن عبد الله العنبري وبين رجل محاورّة في شيء ، قال : فغيّره عامر
بشيء كان في أمّه ، فلمّا كان بعد ذلك قال : قيل له ما كنّا نراك تُحسن هذا !
فقال : كم من شيء ترون أنّي لا أحسنه أنا أعلمكم به .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى قال : حدّثنا شعبة بن الحجاج عن حبيب بن
الشهيد قال : سمعت أبا بشر يحدث عن سَهْم بن شقيق قال : أتيت عامر بن عبد
الله ، قال شعبة : وبعضهم يكره أن يقول عبد قيس ، فقعدت على بابه فخرج وقد
اغتسل فقلت : إنّني أرى العُسل يُعجّبك ، قال : ربّما اغتسلتُ ، فقال :
ما حاجتك ؟ قلت : الحديث ، قال : وعهدتني أحبّ الحديث ؟

قال : أخبرنا الحسن بن موسى قال : حدّثنا أبو هلال قال : حدّثنا محمد بن
سيرين قال : قيل لعامر بن عبد الله ألا تتزوّج ؟ قال : ما عندي من نشاط وما
عندي من مال فما أغرّ امرأة مسلمة .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب عن أبي
قِلابة أنّ رجلاً لقى عامر بن عبد قيس فقال له : ما هذا الذي صنعت ؟ ألم يقل
الله : ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً ﴾ [سورة الرعد :
٣٨] ؟ قال : أفلم يقل الله ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ [سورة
الذاريات : ٥٦] .

قال : أخبرنا كثير بن هشام قال : حدّثنا جعفر بن بُزْرقان قال : حدّثنا مَيْمُون
ابن مِهْران أنّ عامر بن عبد قيس بعث إليه أمير البصرة فقال : إنّ أمير المؤمنين
أمرني أن أسألك ما لك لا تزوّج النساء ؟ قال : ما تَرَكْتُهُنَّ وإنّي لذائب الخطبة ،
قال : وما لك لا تأكل الجبن ؟ قال : إنّنا بأرضٍ بها مجوس فما شهد شاهدان ^(١)

(١) ل « أنا ... شاهد » والمثبت رواية ث .

من المسلمين أنه ليس فيه ميتة أكلته ، قال : وما يمنعك أن تأتي الأمراء ؟ قال : لدى أبوابكم طلاب الحاجات فادعوهم فاقضوا حوائجهم ودعوا من لا حاجة له إليكم .

قال : أخبرنا عتاب بن زياد قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثني بلال بن سعد أن عامر بن عبد قيس وشي به إلى زياد ، وقال غيره : إلى ابن عامر ، فقال له : إن هاهنا رجلاً يقال له ما إبراهيم خير منك فيسكت وقد ترك النساء ، فكتب فيه إلى عثمان فكتب أن انفه إلى الشام على قتب ، فلما جاءه الكتاب أرسل إلى عامر فقال : أنت الذي قيل لك ما إبراهيم خير منك ؟ فسكت ، قال : أما والله ما سكوتى إلا تعجباً لوددت أنى كنت غباراً على قدميه يدخل بي الجنة ^(١) ، قال : ولم تركت النساء ؟ قال : أما والله ما تركتهن إلا أنى قد علمت أنه متى ما تكن لى امرأة فعسى أن يكون ولد ومتى يكن ولد تشعبت الدنيا قلبي فأحببت التخلي من ذلك ، فأجله على قتب إلى الشام ^(٢) .

فلما قدم أنزله معاوية معه الخضراء وبعث إليه بجارية فأمرها أن تغلّمه ما حاله فكان يخرج من السحر فلا تراه إلى بعد العتمة ^(٣) ويبعث إليه معاوية بطعامه فلا يعرض لشيء منه ويجيء معه يكسّر فيجعلها فى ماء ثم يأكل منها ويشرب من ذلك الماء ثم يقوم ، فلا يزال ذلك مقامه حتى يسمع النداء ثم يخرج فلا تراه إلى مثلها ، فكتب معاوية إلى عثمان يذكر له حاله ، فكتب إليه أن اجعله أول داخل وآخر خارج ومز له بعشرة من الرقيق وعشرة من الظهر ، فلما أتى معاوية الكتاب أرسل إليه فقال : إن أمير المؤمنين كتب إلى أن أمر لك بعشرة من الرقيق ، فقال : إن على شيطاناً فقد غلبتني فكيف أجمع على عشرة ! قال : وأمر لك بعشرة من الظهر ، فقال : إن لى لبغلة واحدة وإني لمُشفق أن يسألنى الله عن فضل ظهرها

(١) كذا فى ث ، ومثله لدى ابن عساكر كما فى مختصر ابن منظور ج ١١ ص ٢٧٦ . وفى ل « يدخل فى الجنة » .

(٢) أورده ابن عساكر كما فى مختصر ابن منظور ج ١١ ص ٢٧٦

(٣) كذا فى ث ومثله فى مختصر ابن منظور . وفى ل « العتمة » .

يوم القيامة ، قال : وأمرني أن أجعلك أول داخل وآخر خارج ، قال : لا إزب لي في ذلك ^(١) .

قال : فحدثنا بلال بن سعد عمّن رآه بأرض الروم على بغلته تلك يركبها عقبة ويحمل المجاهدين عقبة ، قال : وحدثنا بلال أنه كان إذا فصل غازيًا وقف يتوسّم الزفاق فإذا رأى رفقة توافقه قال : يا هؤلاء إني أريد أن أصحبكم على أن تُعطوني من أنفسكم ثلاث خلال ، فيقولون : ما هنّ ؟ قال : أكون لكم خادماً لا ينازعني أحد منكم الخدمة ، وأكون مؤدّباً لا ينازعني أحد منكم الأذان ، وأنفق عليكم بقدر طاقتي ، فإذا قالوا نعم انضمّ إليهم ، فإن نازعه أحد منهم شيئاً من ذلك رَحَلَ عنهم إلى غيرهم ^(٢) .

قال : أخبرنا عقّان بن مسلم قال : حدثنا جعفر بن سليمان قال : حدثنا سعيد الجزيري قال : لما سَيرَ عامر بن عبد الله تبعه إخوانه ، فلما كان بظهر المِزبد ^(٣) قال : إني داع فأُمنوا ، فقالوا : هات فقد كنّا نَسْتَبْطِئُ هذا منك ، قال : اللهم من وشى بي وكذب عليّ وأخرجني من مصرى وفرق بيني وبين إخواني اللهم أكثر ماله وولده وأصَحِّ جسمه وأطْلُ عمره ^(٤) .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال : حدثنا عبد الملك بن مَعْن التَّهْشَلِيّ قال : حدثنا نصر بن حَسَّان العنبري جدّ مُعَاذ بن مُعَاذ العنبري القاضي عن حصين بن أبي الحرّ العنبري جدّ عُبيد الله بن الحسن القاضي قال : قدمت الشام فسألت عن عامر بن عبد قيس قال : فقليل إنّه يأوى إلى عجوز هاهنا ، قال : فأتيّتها فسألتها فقالت : هو في سفح ذلك الجبل يصلّي فيه الليل والنهار ، فإن أردته فَتَحَيْتْهُ في وقت فطوره ، تعني إفطاره ، قال : فأتيتهُ فسَلَّمْتُ عليه فسَاءَ لَنِي مُسَاءَلَةُ رجلٍ ^(٥) عهده بي بالأمس ولم يسألني عن قومه من مات منهم ومن بقي ،

(٢) نفس المصدر .

(١) المصدر السابق ص ٢٧٧

(٣) فلما كان بظهر المِزبد : تحرفت في ل إلى « فكان يظهر المرتد » وصوابه من ث ، وتاريخ ابن عساكر كما أورده ابن منظور ج ١١ ص ٢٧٧

(٤) نفس المصدر .

(٥) ل « فسألني مسألة رجل » .

ولم يسمّنى العشاء ، قال : فقلت لعامر : لقد رأيت منك عجبًا ، قال : وما هو ؟ قال : غبت عتًا منذ كذا وكذا فسَاءَلْتَنِي مُسَاءَلَةً رَجُلٍ عَهْدَهُ بِي بِالْأَمْسِ ، قال : قد رأيتك صالحًا فعن أيّ شأنك أسألك ؟ قال : ولم تسألني عن قومك من مات منهم ومن بقى وقد علمت مكاني منهم ، قال : ما أسألك عن قوم من مات منهم فقد مات ومن لم يمّت فسيموت ، قال : ولم تسمّنى العشاء ، قال : قد علمت أنّك كنت تأكل طعام الأمراء وفي طعامي هذا خشونة أو جشوبة ، قال : فدخلتُ بعد ذلك المسجد فإذا هو جالس إلى كعب وبينهما سيفرّ من أسفار التوراة وكعب يقرأ فإذا مرّ على الشيء يعجبه فسَرَّه له فأَتَيْ على شيء كهَيْئَةِ الرَّاءِ أو الزَّاي ، قال فقال : يا أبا عبد الله أتدرى ما هذا ؟ قال : لا ، قال : هذه الرشوة أجدها في كتاب الله تطمس البصر وتطبع على القلب .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال : لما رأى كعب عامرًا بالشَّام قال : مَنْ هذا ؟ قالوا : عامر بن عبد قيس العنبريُّ البصريُّ ، قال : فقال كعب : هذا راهب هذه الأُمَّة .

قال : أخبرنا إسحاق بن أبي إسرائيل قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة قال : حدّثنا أيُّوب السَّخْتِيَانِي قال : لَمَّا سُيِّرَ أَوْلَكَ الرَّهْطَ إِلَى الشَّامِ كَانَ فِيهِمْ مَذْعُورٌ وَعَامِرُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ وَصَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ ، فَلَمَّا عَرَفُوا بَرَاءَتَهُمْ أَمَرُوا بِالْإِنْصِرَافِ فَانْصَرَفَ بَعْضُهُمْ وَبَقِيَ بَعْضُهُمْ فَكَانَ فِيهِمْ أَقَامَ مَذْعُورٌ وَعَامِرٌ وَكَانَ فِيهِمْ انْحَازَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ .

قال : أخبرنا أحمد بن إبراهيم العبديّ قال : حدّثنا أبو الوليد الشَّيْبَانِي . قال : حدّثنا مخلد قال : سمعتُ أنّ واصلًا ذكر أنّ عامرًا غزا مع النَّاسِ فَنَزَلَ الْمُسْلِمُونَ مَنْزِلًا وَانْطَلَقَ عَامِرٌ فَنَزَلَ فِي كَنِيسَةٍ وَقَالَ لِرَجُلٍ خُذْ لِي ^(١) بِيَابَ الْكَنِيسَةِ : فَلَا يَدْخُلَنَّ عَلَيَّ أَحَدٌ ، قال : فجاء الرجل فقال : إنّ الأمير يستأذن ، فقال : فَأَذِنَ لَهُ ، فدخل ، فلمّا دخل وكان قريبًا قال له عامر : أنشدك الله أذكرك الله أن ترغبني في دنيا أو ترهدني في آخره .

(١) في ل « خلالي » وبحواشيها « خلالي : لا أدري ما المقصود بذلك ويجوز أن تكون القراءة :

خلاء لي » وهو تحريف ، صوابه من ث .

قال : أخبرنا أحمد بن إبراهيم العبدى قال : حدثنا سعيد بن عامر عن أسماء ابن عُبَيْد قال : كان عامر العنبرى فى جيش فأصابوا جاريةً مِنْ عظماء العدوّ ، قال : فوصفت لعامر فقال لأصحابه : هبوا لى فإنى رجل من الرجال ، ففعلوا وفرحوا بذلك فجاءوا بها فقال : اذهبي فأنت حُرّة لوجه الله ، قالوا : يا عامر والله لو شئت أن تَعَيَّقَ بها كذا وكذا لأعتقت ، قال : أنا أحاسب ربى .

قال : أخبرنا أحمد بن إبراهيم العبدى قال : حدثنا أسود بن سالم قال : حدثنا حمّاد بن زيد عن سعيد الجريرى أنّ رجلاً رأى النَّبىَّ ، ﷺ ، فى المنام فقال : استغفر لى ، فقال : يستغفر لك عامر ، قال : فأتيْتُ عامراً فحدثته ، قال : فبكى حتّى سمعتُ نَشيجه .

قال : أخبرنا أحمد بن إبراهيم العبدى عن عُبيد الله بن ثور قال : حدثنى سعيد بن زيد عن سعيد الجريرى عن مُضارب بن حَزْن التميمى قال : قلنا لمعاوية : كيف وجدتم من أوفدنا إليكم من قرائنا ؟ قال : يُثْنُونَ وَيَتَفَقَّهُونَ ، يدخلون بالكذب ويخرجون بالغش ، غير رجل واحد فإنه رجل نفسه ، قلنا : من هو يا أمير المؤمنين ؟ قال : عامر بن عبد قيس .

قال : أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال : حدثنا سَهْل بن محمود قال : حدثنا سفيان عن أبى موسى قال : لمّا أراد عامر الخروج أتى مطرفاً ليسلم عليه فدق الباب ، فقال مطرف للخادم : انظرى من هذا ! فقالت : عامر ، فخرج إليه فسلم عليه ثم انصرف ، فلما مضى من الليل ما مضى رجع فدق الباب ، فقال مطرف لخدمته : انظرى من هذا ! قالت : عامر ، فخرج إليه فقال : ما ردك بأبى أنت وأُمى ! قال : والله ما ردنى إلّا حبك ، فسلم عليه وودّعه ثم ذهب ، فلما مضى من الليل ما مضى رجع فدق الباب ، فقال مطرف لخدمته : انظرى من هذا ! قالت : من هذا ؟ قال : عامر ، فخرج إليه مطرف فقال له مثل قوله ، حتّى فعل ذلك ثلاث مرار .

قال : أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال : حدثنا بشير بن عمر الزهرانى قال : حدثنا همام عن قتادة أنّ عامر بن عبد الله لمّا حَضِرَ ^(١) جعل يبكى فقبل له :

(١) أى : حضره الموت .

ما يُحكىك؟ فقال : ما أبكى جَزَعًا من الموت ولا جِرْصًا على الدنيا ، ولكن أبكى على ظَمًا الهواجر وعلى قيام ليل الشتاء .

قال : أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال : حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال : حدثنا أبو هلال قال : حدثنا حميد بن هلال قال : قال عامر : الدنيا أربع خصال: النوم والمال والنساء والطعام ، فأما اثنتان فقد عَزَفَتْ نفسى عنهما ، أما المال فلا حاجة لى فيه ، وأما النساء فوالله ما أبالى امرأة رأيتُ أو جدارًا ، ولا أجد بدءًا من هذا الطعام والنوم أن أصيب منهما ، والله لأضرنَّ ^(١) بهما جهدى ! قال : وكان إذا كان الليل جعله نهارًا قام وإذا كان النهار جعله ليلاً صام ونام .

* * *

٣٨١٨ - أبو العالية الرياحي

واسمه رُفيع ، اعتقته امرأة من بنى رِيَّاح سائبة .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدثنا حماد بن زيد عن شعيب بن الحبحاب قال : قال أبو العالية : اشتريتني امرأة فأرادت أن تعتقني ، فقال لها بنو عمها : تُعْتِقِينِه فيذهب إلى الكوفة فينقطع ، قال : فأنت بى مكانًا فى المسجد لو شئت أقمته عليك ، فقالت : أنت سائبة ، قال : فأوصى أبو العالية بماله كله ^(٢) .

قال : أخبرنا حجاج بن نصير قال : حدثنا أبو خَلْدَةَ ^(٣) عن أبي العالية قال : ما تركت من ذهبٍ أو فضةٍ أو مالٍ فثلثه فى سبيل الله ، وثلثه فى أهل التَّبَيِّ ، وَاللَّيْلِ ، وثلثه فى فقراء المسلمين ، وأعطوا حقَّ امرأتى ، قال أبو خلدَةَ : فقلت له : يسعك هذا فأين مَوَالِيكَ ؟ قال : سأحدثك حديثي ، إني كنتُ مملوكًا لأعرايَّةٍ مُذَكَّرَةٍ فاستقبلتني يوم الجمعة فقالت : أين تنطلق يا لُكْع ؟ قلتُ : أنطلق إلى

(١) ل « والله لأضرب بهما » والمثبت من ث ، ومختصر تاريخ دمشق ج ١١ ص ٢٧٨

٣٨١٨ - من مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٢٠٧

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٢١٢

(٣) يفتح المعجمة وسكون اللام قيده صاحب التقريب .

المسجد ، فقالت : أى المساجد ؟ قلت : المسجد الجامع ، قالت : انطلقى يا لكع ، قال : فذهبت أتبعها حتى دخلت المسجد ، فوافقنا الإمام على المنبر فقبضت على يدي فقالت : اللهم أذخِرْهُ عندك ذخيرةً ، اشهدوا يا أهل المسجد إنَّه سائبة لله ليس لأحد عليه سبيل إلا سبيل معروف ، قال : فتركتني وذهبت ، قال : فما تراءينا بعدُ ، قال أبو العالية : والسائبة يضع نفسه حيث يشاء ^(١) .

قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم ويحيى بن خُليف قالوا : حدَّثنا أبو خلدة قال : سمعتُ أبا العالية يقول : كنَّا عبيدًا مملوكين ، متًا من يؤدى الضرائب ومتًا من يخدم أهله فكنا نختم كلَّ ليلة مرةً ، فشقَّ ذلك علينا فجعلنا نختم كلَّ ليلتين مرةً ، فشقَّ ذلك علينا فجعلنا نختم كلَّ ثلاث ليالٍ مرةً ، فشقَّ علينا حتى شكنا بعضنا إلى بعض فلقينا أصحاب رسول الله ، ﷺ ، فعلمونا أن نختم كلَّ جمعة أو قال كلَّ سبع فصلينا ونمنا ولم يشقَّ علينا ^(٢) .

قال : أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال : حدَّثنا همام قال : حدَّثنا قتادة عن أبي العالية قال : قرأتُ المحكم بعد وفاة نبيكم بعشر سنين ، فقد أنعم الله عليَّ بنعمتين لا أدرى أيُّهما أفضل ، أن هداني للإسلام ، أم لم يجعلني حُرورًا ^(٣) قال : أخبرنا يحيى بن خُليف بن عُقبة قال : أخبرنا أبو خلدة قال : قال أبو العالية : كنت مملوكًا أخدم أهلي فتعلّمت القرآن ظاهرًا والكتابة العريّة .

قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قطن قال : حدَّثنا أبو خلدة عن أبي العالية قال : كنَّا نسمع الرواية بالبصرة عن أصحاب رسول الله ، ﷺ ، فلم نرض حتى ركبنا إلى المدينة فسمعناها من أفواههم .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدَّثنا أبو خلدة قال : حدَّثني أبو العالية قال : أكثر ما سمعت من عمر يقول : اللهم عافنا واعفُ عنا .

قال : أخبرنا يحيى بن خليف قال : حدَّثنا أبو خلدة قال : أعتق أبو العالية

(١) أورده الذهبي مختصراً في سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٢١٢

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٢٠٩

(٣) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٢١٢

غلامًا له فكتب : هذا ما أعتق رجل من المسلمين ، أعتق غلامًا شابًا سائبًا لوجه الله ، فليس لأحد عليه سبيلٌ إلا السبيل المعروف .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدَّثنا أبو خَلْدَةَ عن أبي العالية قال : ما مسستُ دَكرى يميني مذ ستّين أو سبعين سنة .

قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال : حدَّثنا أبو عوانة عن قتادة عن أبي العالية قال : ما أدرى أيّ النعمتين أفضل عليّ ، أن هداني للإسلام ، أو لم يجعلني حروريًا .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدَّثنا سَلَامٌ بن مِسْكِين قال : حدَّثنا مُحَمَّد بن واسع عن أبي العالية الرياحي قال : ما أدرى أيّ النعمتين عليّ أفضل ، إذ أنقذني الله من الشرِّ وهداني الى الإسلام أو نعمة إذ أنقذني من الحرورية .

قال : حدَّثنا يحيى بن خُليف قال : حدَّثنا أبو خَلْدَةَ قال : قال أبو العالية : لما كان زمن عليّ ، عليه السلام ، ومعاوية وإنى لشاب القتال أحبّ إليّ من الطّعام الطيّب ، فتجهّزْتُ بجهاز حسن حتّى أتيتهم فإذا صَفَّان لا يُرى طرفاهما إذا كَبُر هؤلاء كَبُر هؤلاء وإذا هَلَّل هؤلاء هَلَّل ^(١) هؤلاء ، قال : فراجعت نفسي فقلت : أيّ الفريقين أنزله كافراً ، وأيّ الفريقين أنزله مؤمناً ؟ أوَمَنْ أكرهني على هذا ؟ فما أمسيت حتّى رجعت وتركهم ^(٢) .

قال : أخبرنا يحيى بن خُليف قال : حدَّثنا أبو خَلْدَةَ عن أبي العالية قال : دخلت على ابن عباس وهو أمير البصرة فناولني يده حتّى استويثُ معه على السرير ، فقال رجل من بنى تميم : إنّه مولى ، قال : وعليّ قميص ورداء وعمامة بخمسة عشر درهماً ، قال : قلت : كيف كنت تصنع ؟ قال : كنت أشتري كِرْبَاسَةً رازيَّةً بائني عشر درهماً فأجعل منها قميصاً وعمامةً وكان يجزيني إزار ثلاثة دراهم ألبسه تحت القميص ، غير أني كنتُ أستجيد الرداء يبلغ العشرين والثلاثين .

(١) هَلَّل : تحرف في ل إلى « هلك » وصوابه من ث ، والذهبي في سير أعلام النلاء وهو ينقل

عن ابن سعد .

(٢) أوردته الذهبي نقلاً عن ابن سعد .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ قال : رَأَيْتُ عَلَى أَبِي الْعَالِيَةِ سُرَاوِيلَ ، قال : قُلْتُ : مَا لَكَ وَلِلْسُرَاوِيلِ فِي الْبَيْتِ ؟ قال : هُوَ مِنْ ثِيَابِ الرِّجَالِ وَهُوَ أَسْتَرُ .

قال : أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قال : حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ قال : سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ يَقُولُ : لَوْ مَرَرْتُ بِبَابِ صِرَافٍ أَوْ عَشَّارٍ مَا شَرِبْتُ مِنْ مَائِهِ .

قال : أَخْبَرَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحُجْبَابِ قال : كَانَ أَبُو الْعَالِيَةِ يَجِيءُ فَيَقُولُ أَطْعَمُونَا مِنْ طَعَامِ الْبَيْتِ وَلَا تَكْلَفُوا أَنْ تَشْتَرُوا لَنَا شَيْئًا .

قال : أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قال : أَخْبَرَنَا أَبُو خَلْدَةَ قال : سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ يَقُولُ : زَارَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ صُوفٌ فَقُلْتُ لَهُ : هَذَا زَيُّ الرِّهْبَانِ ، إِنَّ الْمُسْلِمِينَ إِذَا تَزَاوَرُوا تَجَمَّلُوا .

قال : أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قال : حَدَّثَنَا الْمُهَاجِرُ أَبُو مَخْلَدٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قال : صَلَّيْتُ أَوَّلَ يَوْمٍ فَعَلَّهُ ^(١) الْحِجَّاجُ - يَعْنِي تَأْخِيرَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ - قَاعِدًا تَلْقَاءَ وَجْهِهِ فَعَمَّاهُ اللَّهُ عَنِي ، وَلَقَدْ صَلَّيْتُ خَلْفَهُ حَتَّى لَقَدْ خَفْتُ اللَّهَ ، وَلَقَدْ تَرَكْتُ الصَّلَاةَ خَلْفَهُ حَتَّى لَقَدْ خَفْتُ اللَّهَ .

قال : أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ الْمُهَاجِرِ أَبِي مَخْلَدٍ قال : سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ يَقُولُ : إِذَا سَمِعْتُمُ الرَّجُلَ يَقُولُ : إِنِّي أَحَبُّ فِي اللَّهِ وَأَبْغَضُ فِي اللَّهِ ، فَلَا تَقْتَدُوا بِهِ .

قال : أَخْبَرَنَا الْمِنْهَالُ بْنُ بَحْرٍ الْقَشِيرِيُّ قال : حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ قال : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي الْعَالِيَةِ قَاعِدًا إِذْ جَاءَ غُلَامٌ لَهُ بِمَنْدِيلٍ فِيهِ ^(٢) سُكَّرٌ مَخْتُومٌ فَفَضَّ الْخَاتَمَ وَأَعْطَاهُ عَشْرَ سَكَرَاتٍ وَقَالَ : لَوْ خَانَنِي لَمْ يَخْنِي بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا . أَمِرْنَا أَنْ نَخْتَمَ عَلَى الرَّسُولِ وَالْخَادِمِ لَكِي لَا نَنْظُرَ بِهِمْ ظَنًّا سَيِّئًا .

قال : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ خُلَيْفٍ قال : حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ قال : اشْتَرَيْتُ لِأَبِي

(١) ل « فعلة » والمثبت من ث .

(٢) ل « قند » .

العالية غلامًا فلم يشتريه حتّى اشترط عليه أبو العالية أن يزيد فى ضريته درهمين ففعل .

قال : أخبرنا يحيى بن خليف قال : حدّثنا أبو خَلْدَةَ قال : قال أبو العالية : كتّنا نرى من أعظم الذّنْب أن يتعلّم الرجل القرآن ثمّ ينام حتّى ينساه ، لا يقرأ منه شيئًا .
قال : أخبرنا يحيى بن خليف قال : حدّثنا أبو خَلْدَةَ قال : دخلتُ على أبى العالية فقرب إليّ طعامًا فيه بقل فقال : كُلْ فَإِنَّ هذا ليس من البقل الذى نخاف أن يكون فيه شيء ، هذا أرسل به أخى أنس بن مالك من بستانه ، قلت : وما شأن البقل ؟ فقال : إنّ البقل ينبت فى منبت خبيث تعلم ما هو ، قال : قلتُ : وما هو ؟ قال : الخرق والبول والحائض .

قال : أخبرنا يحيى بن خليف وعفّان بن مسلم بن إبراهيم قالا : حدّثنا أبو خَلْدَةَ قال : أعتق أبو العالية جاريةً له ثمّ تزوّجها ، قال : فسألته كيف كان أبو العالية يؤدّى صدقة الفطر ؟ قالت : كان يعطى عن نفسه قفيزًا وعنّا مكوكين مكوكين .

قال : أخبرنا يحيى بن خليف قال : حدّثنا أبو خَلْدَةَ قال : كان أبو العالية يبعث بصدقة ماله إلى المدينة فيدفع إلى أهل بيت النّبى ، ﷺ ، فيضعونها مواضعها .
قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال : حدّثنا أبو خَلْدَةَ قال : كان كفن أبى العالية عند بكر بن عبد الله قميص مكفوف مزرور وكان يلبسه كلّ ليلة أربع وعشرين ، ومن الغد من رمضان ثمّ يرده .

قال : أخبرنا يحيى بن خليف قال : حدّثنا أبو خَلْدَةَ قال : رأيتُ أبا العالية يسجد على وسادة وهو جالس على فراش وهو مريض .

قال : أخبرنا يحيى بن خليف قال : حدّثنا أبو خَلْدَةَ قال : شهدت أبا العالية أوصى فى مرضه وكانت له دراهم عند رجلٍ يقال له الحسن فقال : اشترؤا بها جزيرة ، إني أكره أن أدعها دراهم .

قال : أخبرنا يحيى بن خليف قال : حدّثنا أبو خَلْدَةَ قال : أوصى أبو العالية سبع عشرة مرة وهو صحيح ، ووقّت فيها أجلًا فكان إذا جاء الأجل كان فيما أوصى به إن شاء أمضاه وإن شاء رده .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَّابِ قَالَ : كَانَتْ لَأَبِي الْعَالِيَةِ كُتْمَةُ مَبْطُنَةٌ بِجُلُودِ الثَّعَالِبِ فَكَانَ إِذَا صَلَّى جَعَلَهَا فِي كُتْمِهِ .

قال : أخبرنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحُولِ أَنَّ أَبَا الْعَالِيَةِ أَوْصَى مُورِّقًا الْعِجْلِيَّ أَنْ يَجْعَلَ فِي قَبْرِهِ جَرِيدَةً أَوْ جَرِيدَتَيْنِ (١) .

قال : أخبرنا عُبيد الله بن محمد بن حفص التيمي قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَاصِمِ الْأَحُولِ أَنَّ أَبَا الْعَالِيَةِ أَوْصَى إِلَى مُورِّقِ الْعِجْلِيِّ وَأَمَرَهُ أَنْ يَضَعَ فِي قَبْرِهِ جَرِيدَتَيْنِ . قَالَ مُورِّقٌ : وَأَوْصَى بُرَيْدَةُ الْأَسْلَمِيُّ أَنْ تَضَعَ فِي قَبْرِهِ جَرِيدَتَانِ وَمَاتَ بِأَدْنَى خِرَاسَانَ فَلَمْ تَوْجِدَا إِلَّا فِي جِوَالِقِ حِمَارٍ فَلَمَّا وَضَعُوهُ فِي قَبْرِهِ وَضَعُوهُمَا فِي قَبْرِهِ .

قال : وقال عمرو بن الهيثم أبو قَطَنٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ أَنَّ أَبَا الْعَالِيَةِ مَاتَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ تِسْعِينَ .

قال : وقال حجاج : قال شعبة : قد أدرك زُفَيْعٌ عَلِيًّا وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : قَدْ سَمِعَ مِنْ عَمْرِو بْنِ وَأَتَيْتُ بَنَ كَعْبٍ وَغَيْرَهُمَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ، ﷺ ، وَكَانَ ثَقَّةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ .

٣٨١٩ - أَبُو أُمَيَّةَ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

كتابة واسمه عبد الرحمن ، وهو جدُّ المبارك بن فضالة بن أبي أمية .
قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَشِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي فَضَالَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ غُلَامًا لِعَمْرِ قَالَ : كَاتِبَنِي عَمْرُ ابْنُ الْخَطَّابِ عَلَى أَوَاقٍ قَدْ سَمَّاهَا وَنَجَّمَهَا عَلَيَّ نَجْوَمًا ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْكِتَابِ أَرْسَلَ إِلَى حَفْصَةَ فَاسْتَقْرَضَ مِنْهَا مَائَتِي دِرْهَمٍ ثُمَّ أَعْطَانِيهَا فَقُلْتُ لَهُ : خُذْهَا مِنْ

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٢١٣

نجومى ، فأبى فمكثت سنتين أو ثلاثا ثم أتيتُه بِنَمِطٍ ^(١) فقلت : اتخذ هذا فراشا ، فأبى وقال : استعِنْ به فى نجومك ، فسألته أن يكتب لى إلى عماله فأبى وقال : انطلق ، يسعك ما يسع الناس ، قال : فجئت فحدثت عكرمة بهذا الحديث ، فقال : هذا والله الذى قال الله فى كتابه : ﴿ وَءَاتَوْهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِى ءَاتَاكُمْ ﴾ [سورة النور : ٣٣] .

قال : أخبرنا قبيصة بن عقبة قال : حدثنا سفيان عن عبد الملك بن أبى بشير قال : فحدثنى فضالة بن أبى أمية عن أبيه قال : كاتبنى عمر بن الخطاب فاستقرض من حفصة مائتى درهم إلى عطائه فأعاننى بها ، قال : فذكرت ذلك لعكرمة فقال : هو قوله : ﴿ وَءَاتَوْهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِى ءَاتَاكُمْ ﴾ [سورة النور : ٣٣] .

قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال : حدثنا عيسى بن يحيى الخُزاعى قال : سمعت عكرمة قال : زعم أن عمر بن الخطاب كاتب غلاما له يقال له أبو أمية ، فلما حلّ النجم أتاه به فقال : يا أبا أمية خذ هذا النجم فاستنفع به فإنى أخشى أن لا آتى على نجومك ، فأخذ أبو أمية النجم وتلا عمر هذه الآية : ﴿ وَءَاتَوْهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِى ءَاتَاكُمْ ﴾ وزعم عكرمة أنه أول نجم أدى فى الإسلام .

قال : أخبرنا عقان بن مسلم قال : أخبرنا المبارك بن فضالة قال : حدثنى أُمّى عن أبى عن جدّى ، وحدثنى عُبيد الله الجُحْدَرى عن أبى عن جدّى ، وحدثنى ميمون بن جابان عن عمى عن جدّى قال : سألت عمر بن الخطاب المكاتبه ، قال : فقال لى : كم تعرض ؟ قلت : أعرض مائة أوقية ، قال : فما استزادنى وكاتبنى عليها وأراد أن يعجل لى من ماله طائفة ، قال : وليس عنده يومئذ مال ، قال : فأرسل إلى حفصة أم المؤمنين إنى كاتبٌ غلامى وأريد أن أُعجل له من مالى طائفة فأرسلنى إلى مائتى درهم إلى أن يأتينا شىء ، فأرسلت بها إليه ، قال : فأخذها عمر بن الخطاب يمينه ، قال : فقرأ هذه الآية ﴿ وَالَّذِينَ يَبْنِئُونَ الْكِنَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَمَكَّنُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَءَاتَوْهُمْ مِّن مَّالِ

(١) النَمِطُ : ضرب من البَسْمِط .

اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ ﴿ [سورة النور : ٣٣] ، فخذها بارك الله لك فيها ! قال : فبارك الله لي فيها ، عتقت منها وأصببت منها المال الكثير ، فسألته أن يأذن لي إلى العراق قال : أما إذ كاتبك فانطلق حيث شئت ، قال : فقال لي ناس كاتبوا مواليهم : كلّم لنا أمير المؤمنين أن يكتب لنا كتاباً إلى أمير العراق نُكْرَم به ، قال : وعلمتُ أنّ ذلك لا يوافقه فاستحييتُ من أصحابي ، قال : فكلّمته فقلتُ : يا أمير المؤمنين اكتب لنا كتاباً إلى عاملك بالعراق نُكْرَم به ، قال : فغضب وانتهرني ولا والله ما سبّني سُبّة قطّ ولا انتهرني قطّ قبلها ، فقال : أتريد أن تظلم الناس ؟ قال : قلت لا ، قال : فإنّما أنت رجل من المسلمين يسعك ما يسعهم ، قال : فقدمتُ العراق فأصببتُ مالاً وربحتُ ربحاً كثيراً ، قال : فأهديتُ له طُنْقُسَةً ونَمَطًا ، قال : فجعل يطاويني ويقول : إنّ ذا لحسن ، قال : فقلت : يا أمير المؤمنين إنّما هي هديّة أهديتها لك ، قال : إنّّه قد بقي عليك من مكاتبتك شيء فبغ هذا واستعن به في مكاتبتك ، فأني أن يقبل .

* * *

٣٨٢٠ - سيرين مولى أنس بن مالك

الأنصاريّ كتابةً ، روى عن عمر بن الخطّاب .
قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا هشام بن حسان عن محمّد بن سيرين أنّ كنية سيرين أبو عمرة .
قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال : أرادني سيرين على المكاتبه فأبيتُ عليه فأني عمر بن الخطّاب فذكر ذلك فأقبل على عمر ، فقال : كاتبتّه ، فكاتبته .
قال : أخبرنا محمّد بن حُمَيْد العبديّ عن مَعْمَر عن قتادة قال : سألت سيرين أبو محمّد أنس بن مالك الكتابة فأني أنس فرفع عمر بن الخطّاب عليه الدّرة وقال : بلي كاتبوهم ، فكاتبه .

قال : أخبرنا مَعْن بن عيسى قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عمرو قال : سمعتُ مُحَمَّد بن سيرين يقول : كاتب أنس بن مالك أبى على أربعين ألف درهم فأذاها .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل وعفان بن مسلم قالا : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن زيد عن عُبيد الله بن أبى بكر بن أنس قال : هذه مكاتبة سيرين عندنا ، هذا ما كاتب به أنس بن مالك فتاه سيرين على كذا وكذا ألفاً وغلّامين يعملان عمله ، وكان قَيْنًا .

قال : أخبرنا بَكَّار بن مُحَمَّد قال : مكاتبة أنس بن مالك سيرين الصَّلَك في صحيفة حمراء عندنا : هذا ما كاتب عليه أنس بن مالك فتاه سيرين ، هكذا في الكتاب كاتبه علي عشرة آلاف درهم وعشرة وُصَفَاء في كلِّ سنة ألف درهم ووصيف . قال بَكَّار : الطينة التي فيها الخاتم وسط الصحيفة والكتاب حولها .

قال : أخبرنا مُعَاذ بن مُعَاذ العَبْرِيُّ قال : حَدَّثَنَا عَلِيّ بن سُويْد بن مُنْجُوف قال : حَدَّثَنَا أنس بن سيرين عن أبيه قال : كاتبني أنس بن مالك على عشرين ألف درهم فكنتُ في مَفْتَح تُسْتَر فاشتريتُ رِثَةً فربحتُ فيها فَأَتَيْتُ أنسًا بجميع مكاتبتى فَأَتَى أن يقبله إلا نجومًا ، فَأَتَيْتُ عمر بن الخطّاب فذكرتُ ذلك له ، فقال : أنت هو ؟ وقد كان رَأَى ومعى أثواب فدعا لى بالبركة ، قلت : نعم ، أراد أنس الميراث ، قال : ثم كتب لى إلى أنس أن اقبلها ^(١) من الرجل فقبلها .

قال : أخبرنا بَكَّار بن مُحَمَّد قال : حَدَّثَنِي أبى قال : كتب سيرين إلى أنس بن مالك أن سيرين ظالع وكُنَّ عنده ثلاث نسوة ، فكتب إليه أنس بن مالك أن اقدم على المدينة حتّى أزوّجك بنت أخى البراء بن مالك فإنّها عندى ، قال : فقال لابنته حفصة : يا بنية ما ترين فيما كتب به هذا الرجل ؟ قالت : يا أبتِ أجِبْه فإنّ الله يريدك شرفًا إلى شرفك ، قال : وأمّها قاعدة ، قال : فَقَصَصْتُهَا أمّها وقالت لها : لا أشبّ الله قرنك ، تقولين لأبيك هذا !

قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا وَهَيْب قال : حَدَّثَنَا أَيُّوب عن مُحَمَّد قال : حَدَّثَنِي أمُّ حفصة قالت : لَمَّا بنى على سيرين دعا أهل المدينة سبعة أيّام ، فكان فيمن دعا أُنَيّ بن كعب فأتاهم وهو صائم فدعا لهم .

(١) أى : المكاتبة .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ وَهْشَامٍ وَحَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ أَنَّ أَبَاهُ سِيرِينَ أَوْلِمَ بِالْمَدِينَةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَدَعَوْا أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَدَعَا أُتَىٰ بِنِ كَعْبٍ فَأَجَابَهُ وَهُوَ صَائِمٌ وَسَمَّتْ عَلَيْهِمْ وَدَعَا لَهُمْ بِخَيْرٍ .

قال : أخبرنا بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : وُلِدَ لِسِيرِينَ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ وَلَدًا مِنْ أُمّهَاتٍ أَوْلَادٍ شَتَّى .

قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ : سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ مِنْ أَيْنَ كَانَ أَصْلُ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ؟ فَقَالَ : مِنْ سَبْيِ عَيْنِ التَّمَرِ ، وَكَانَ مَوْلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ : وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ : كَانَ مِنْ أَهْلِ جَزْجَرَايَا ^(١) ، وَأَحْسَبُ مِنْ قَالَ ذَلِكَ قَدْ وَهَمَ إِنَّمَا كَانَتْ لَهُمْ أَرْضٌ بِجَرْجَرَايَا .

قال : أخبرنا بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّ سِيرِينَ اشْتَرَى هَذِهِ الْأَرْضَ بِرُسْتَاقٍ جَرْجَرَايَا وَصَارَتْ فِي يَدِي مُحَمَّدٍ وَفِي يَدِي أَخِيهِ يَحْيَى فَأَخَذَ بِخَرَايجِهَا ، وَكَانَ فِيهَا كَرْمٌ فَأَرَادُوا أَنْ يَعْصُرُوهُ ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ : لَا تَعْصُرُوهُ ، يَبْعُوهُ رَطْبًا ، قَالُوا : لَا يَنْفَقُ عَنَّا ، قَالَ : فَاجْعَلُوهُ زَبِيئًا ، قَالُوا : لَا يَجِيءُ مِنْهُ الزَّبِيبُ ، فَضَرَبَ الْكَرْمَ وَأَلْقَاهُ فِي الْمَاءِ وَانْحَدَرَ .

قَالُوا : وَكَانَ سِيرِينَ مَعْرُوفًا وَرَوَى شَيْئًا يَسِيرًا مِنَ الْحَدِيثِ ، وَقَالَ بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ : رَأَيْتُ مَجْلِسَ سِيرِينَ الَّذِي بَنَاهُ بِجَذُوعٍ ، بَعَثَ أَنَا مِنْهَا أَرْبَعِينَ جِذْعًا كُلَّ جِذْعٍ بِدِينَارٍ .

٣٨٢١ - أَرْطَبَانُ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ

ابن دُرَّةَ بْنِ سَرَّاقٍ الْمُرَزِيُّ ، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ بْنِ أَرْطَبَانَ ، رَوَى عَنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ .

(١) بلد من أعمال النهرवान الأسفل بين واسط وبغداد من الجانب الشرقي .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي أَرْطَبَانَ قَالَ : لَمَّا عَتَقْتُ اِكْتَسَبْتُ مَالًا فَأَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِزَكَاتِهِ فَقَالَ لِي : مَا هَذَا ؟ فَقُلْتُ : زَكَاةُ مَالِي ، فَقَالَ : وَلَكَ مَالٌ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : بَارِكِ اللَّهُ لَكَ فِي مَالِكَ ! فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَفِي وَلَدِي ؟ قَالَ : وَلَكَ وَلَدٌ ؟ قَالَ : قُلْتُ : يَكُونُ ، قَالَ : بَارِكِ اللَّهُ لَكَ فِي مَالِكَ وَوَلَدِكَ !

* * *

٣٨٢٢ - أَبُو رَافِعٍ الصَّائِغُ

وهو من أهل المدينة ، وتحوّل إلى البصرة فروى عنه أهلها ، ولم يرو عنه أهل المدينة شيئاً لأنّه خرج من عندهم قديماً ، وقد روى عن عمر بن الخطاب وغيره وكان ثقةً .

قال : أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن هشام عن الحسن أنّ أبا رافع قال : صَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ سَتَيْنِ فَقَعَتْ بِهِم بَعْدَ الرُّكْعَةِ . قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَبُو غَاضِرَةَ الْعَنْزِيُّ قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِذْ مَرَّ شَيْخٌ مَعْتَمٌ بَعِمَامَةٍ بِيضَاءٍ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَا أَرَاهَا مِنْ عُرُوقِ الْقِنَاءِ فَقَالَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ : هَذَا أَبُو رَافِعٍ الْمَدَنِيُّ ، فَلَحَقْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا رَافِعٍ حَدَّثَنِي بَعْضُ أَحَادِيثِكَ الَّتِي تَرَوِي ، فَقَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ اللَّهَ يَصَدِّقُ بِفِطْرِ رَمَضَانَ عَلَى مَرِيضٍ أُمَّتِي وَمَسَافِرِهَا .

* * *

٣٨٢٣ - الْأَقْرَعُ مُؤَدِّنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

روى عن عمر أنّه دعا الأسقف فقال : هل تجدوننا في كتبكم ؟ روى عبد الله ابن شقيق عن الأقرع .

* * *

٣٨٢٤ - أبو فراس

قال : خطبنا عمر بن الخطاب فقال : إِنَّمَا كُنَّا نَعْرِفُكُمْ إِذَ النَّبِيِّ ، ﷺ ، بَيْنَ أَظْهَرِنَا وَإِذَ الْوَحْيِ يَنْزِلُ عَلَيْنَا . وَكَانَ أَبُو فِرَاسٍ شَيْخًا قَلِيلَ الْحَدِيثِ .

٣٨٢٥ - غُنَيْمُ بْنُ قَيْسِ الْكَعْبِيِّ

من بنى عمرو بن تميم ، ويكنى أبا العنبر .
قال : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ : أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْجَصَّاصُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو كِنَانَةَ الْقُرَشِيُّ فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ فِي قَدُومِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ الْبَصْرَةَ بَعْدَ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : فَلَمْ يَأْتِ عَلَيْنَا شَهْرَانِ حَتَّى خَتَمَ سَبْعَةً مِائَةَ الْقُرْآنَ أَحَدَهُمْ غُنَيْمُ بْنُ قَيْسٍ فَأَوْفَدَهُمُ الْأَشْعَرِيُّ إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَلَمَّا قَدَمُوا عَلَيْهِ فَرَضَ لَهُمُ أَلْفَيْنِ أَلْفَيْنِ .

قال : أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَازِمٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ غُنَيْمِ ابْنِ قَيْسٍ قَالَ : إِنِّي لِأَحْفَظُ كَلِمَاتِ قَالِهِنَّ أَبِي عَلَى النَّبِيِّ ، ﷺ :

أَلَا لِي الْوَيْلُ عَلَى مُحَمَّدٍ قَدْ كُنْتُ فِي حَيَاتِهِ بِمَقْعِدِ
أَنَا لَيْلَى لَيْلَى آمِنًا إِلَى الْغَدِ

قال : وَكَانَ ثَقَّةً قَلِيلَ الْحَدِيثِ .

٣٨٢٦ - سِنَانُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ الْهُذَلِيِّ

روى عن عمر .

قال : أَخْبَرَنَا حُجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا قُورَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ

٣٨٢٤ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٨٥

٣٨٢٥ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٩٣

٣٨٢٦ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٣ ص ١٧٨

رثاب^(١) الأُسَيْدِيّ^(٢) قال : حَدَّثَنَا سِنَانُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الْبَحْرَيْنِ
 قَالَ : كُنَّا أُعْيِلِمَةَ بِالْمَدِينَةِ فِي أَصُولِ النَّخْلِ نَلْتَقِطُ الْبَلَحَ الَّذِي يَسْمُونَهُ الْخِلَالُ ،
 فَخَرَجَ إِلَيْنَا عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَتَفَرَّقَ الْغُلَمَانُ وَثَبَّتْ مَكَانِي ، فَلَمَّا غَشِيَنِي قُلْتُ :
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّمَا هَذَا مَا أَلْقَتْ الرِّيحُ ، قَالَ : أَرْنِي أَنْظُرَ فَإِنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيَّ ،
 فَنَظَرُ فِي حَجَرِي فَقَالَ : صَدَقْتُ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَرَى هَؤُلَاءِ الْآنَ ، وَاللَّهِ
 لَنْ أَنْطَلِقَ لِأَغَارُوا عَلَيَّ فَانْتَرَعُوا مَا مَعِيَ ، قَالَ : فَمَشَى حَتَّى بَلَغَنِي مَأْمَنِي .
 قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ السَّمَّانُ عَنْ هَارُونَ بْنِ
 رِثَابٍ عَنْ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ الْهَذَلِيِّ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ الْغُلَمَانِ وَنَحْنُ بِالْمَدِينَةِ نَلْتَقِطُ
 الْبَلَحَ فَإِذَا عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَعَهُ الدَّرَّةُ ، فَلَمَّا رَأَاهُ الْغُلَمَانُ تَفَرَّقُوا فِي النَّخْلِ ، قَالَ :
 وَقَمْتُ وَفِي إِزَارِي شَيْءٌ قَدْ لَقِطْتُهُ فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا مَا تُلْقِي الرِّيحُ ،
 قَالَ : فَنَظَرُ إِلَيْهِ فِي إِزَارِي فَلَمْ يَضْرِبْنِي ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْغُلَمَانُ الْآنَ بَيْنَ
 يَدَيَّ وَسَيَأْخُذُونَ مَا مَعِيَ ، قَالَ : كَلَّا امشِ ، قَالَ : فَجَاءَ مَعِيَ إِلَى أَهْلِي .

* * *

٣٨٢٧ - عُمَيْرُ بْنُ عَطِيَّةِ اللَّيْثِيِّ

قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّاحِدِ بْنُ زِيَادٍ
 قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ عَطِيَّةِ اللَّيْثِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ عَمْرَ بْنَ
 الْخَطَّابِ فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَرْفَعُ يَدَكَ ، رَفَعَهَا اللَّهُ ، أَبَايَعُكَ عَلَى سَنَةِ اللَّهِ
 وَسَنَةِ رَسُولِهِ ، قَالَ : فَرَفَعَ يَدَهُ وَضَحَكَ وَقَالَ : هِيَ لَنَا عَلَيْكُمْ وَلَكُمْ عَلَيْنَا .

* * *

٣٨٢٨ - عَبَادُ الْعَصْرِيِّ

وَعَصْرُ بَطْنٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ رَوَى عَنْ عَمْرِو .

(١) بكسر الراء وتحتانية مهموزة ، قيده صاحب التقریب .

(٢) الضبط عن ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ج ١ ص ٢١

٣٨٢٧ - من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ١٨٢/٢/٣

٣٨٢٨ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٢

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا عمر بن الوليد الشَّيْثِيُّ (١) عن شهاب ابن عُبَادِ العَصْرِيِّ قال : حدَّثني أبي قال : وقف علينا عمر بن الخطاب يومَ عرفة ونحن بعرفات فقال : لمن هذه الأخيَّة ؟ فقالوا : لعبد القيس ، فاستغفر لهم ثم قال : هذا يوم الحجِّ الأكبر فلا يصومه أحدٌ .

٣٨٢٩ - حُصَيْن بن أَبِي الحُرِّ بن مالك

ابن الحَشْحَاش بن غِيَاث بن الحارث بن حُلَيْف بن الحارث بن مُجَفِّر (٢) بن كعب بن العَنَبَر بن عمرو بن تميم .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال : كان حصين بن أبي الحُرِّ عاملاً لعمر بن الخطاب على مَيْسان وبقي حتَّى أدرك الحُجَّاج فَأُتِيَ به فهِمَّ بقتله ، ثم قال : لا تُظهِروه بالقتل ولكن اطرحوه في السجن حتَّى يموت ، فحبسه حتَّى مات . وكان حصين جدَّ عُبيد الله بن الحسن قاضي أهل البصرة .

٣٨٣٠ - أَبُو المَهْلَبِ الجَزَمِيُّ

واسمه عبد الرحمن بن معاوية وهو عمُّ أبي قلابة الجرمي ، روى عن عمر وعثمان وكان ثقةً قليل الحديث .

٣٨٣١ - غاضرة بن عُرْزُة بن سَمُرَة

ابن عمرو العَنَبَرِيِّ ثم أحد بني عدى بن جُنْدَب ، روى عن عمر .

(١) الشكل عن المشبه .

٣٨٢٩ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٥٦

(٢) الشكل عن المشبه .

٣٨٣٠ - من مصادر ترجمته : التريب ص ٦٧٦

٣٨٣١ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٩٣

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : قَرَأْتُ فِي بَعْضِ كُتُبِ أَبِي قَلَابَةَ : مِنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي مُوسَى ، إِنِّي قَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكَ مَعَ غَاضِرَةِ ابْنِ سَمُرَةَ الْعَنْبَرِيِّ بَصُحُفٍ إِذَا أَتَاكَ لَكَذَا وَكَذَا فَأَعْطِهِ مِائَتِي دِرْهَمٍ وَإِنْ جَاءَكَ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَا تُعْطِهِ شَيْئًا وَارْكَبْ إِلَيَّ فِي أَيِّ يَوْمٍ قَدِمَ عَلَيْكُمْ .

* * *

٣٨٣٢ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ الْغَفِيلِيُّ

رَوَى عَنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا بِيَابِ عَمْرِو وَمَعَنَا أَبُو ذَرٍّ فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، ثُمَّ أَذِنَ عَمْرٌ فَأَتَانِي بِالْعِشَاءِ فَأَكَلْتُ .

قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأُسْدِيُّ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ قَالَ : ذَكَرَ أَبُو قَلَابَةَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَقِيقٍ فَقَالَ : أَيُّ رَجُلٍ هُوَ لَوْلَا أَنَّهُ تَعَرَّبَ !

قَالَ : أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ كَثِيرٍ الْأُسْدِيُّ قَالَ : رَأَيْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ مِطْرَفَ خَزٍّ . قَالُوا : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ عَشْمَانِيًّا وَكَانَ ثِقَةً فِي الْحَدِيثِ ، وَرَوَى أَحَادِيثَ صَالِحَةً ، وَتَوَفَّى فِي وَلَايَةِ الْحِجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ عَلَى الْعِرَاقِ .

* * *

٣٨٣٣ - الْمَسِيَّبُ بْنُ دَارِمٍ

رَوَى عَنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَرَوَى عَنْهُ الْبَصْرِيُّونَ .

قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ ذُكَيْنٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو خَلْدَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا الْمَسِيَّبُ بْنُ دَارِمٍ قَالَ : رَأَيْتُ عَمْرًا وَفِي يَدِهِ دَرَّةٌ فَضَرَبَ رَأْسَ أَمَةٍ حَتَّى سَقَطَ الْقِنَاعُ عَنْ رَأْسِهَا ، قَالَ : فِيمَ الْأَمَةِ تُشَبَّهُ بِالْحَرَّةِ ؟

٣٨٣٢ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١٠

٣٨٣٣ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٣٧

قال : أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسي قال : أخبرنا أبو خَلْدَةَ قال : حَدَّثَنَا
المسيَّب بن دارم قال : رأيتُ عمر بن الخطاب ضربَ جملاً وقال : لِمَ تحمل
على بعيرك ما لا يطيق ؟

* * *

٣٨٣٤ - سُؤيس (١) بن حَيَّاش (٢)

أبو الرِّقَاد (٣) العَدَوِيُّ من بني عدِيّ بن عبد مناة بن أد بن طابخة ، روى عن
عمر وغزا في خلافته .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن عثمان القُرَشِيُّ قال :
حَدَّثَنَا سُؤيس العَدَوِيُّ قال : كُنَّا نصلِّي مع عمر بن الخطاب الظهر ثم نروح إلى
رحالنا فنَقِيل .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا جعفر بن كَيْسَانَ قال : حَدَّثَنَا
سُؤيس أبو الرِّقَاد العَدَوِيُّ قال : غَزَوْتُ مَيْسَانَ فَأَخَذْتُ الدَّرْهَمِينَ وَالْأَلْفِينَ عَلَى
عهد عُمر ، وسبيْتُ جاريةً فَوَطَّئْتُهَا زَمَانًا حَتَّى جَاءَنَا كِتَابُ عمر : انظروا ما في
أيديكم من سَبَايَا مَيْسَانَ فخلُّوا سبيله ؛ فرددْتُ فيمن ردَّ ، والله ما أدرى على أَى
وجهٍ رددتها أَحَامِلًا كانت أم غير حَامِلٍ ، والله ما أدرى ، لقد خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ
من صَلَّيَ بِمَيْسَانَ رَجَالٌ ونسَاءٌ .

٣٨٣٤ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٢ ص ٥٨٩

(١) سُؤيس آخره مهملة مصغر ، قيده صاحب التقريب .

(٢) حَيَّاش : تحرف في ل إلى « حَيَّاش » بالياء الموحدة . ولدى المزى « وحياش : بالخاء المهملة
المفتوحة والياء المثناة من تحت المشددة ، كذا قيده أبو نصر بن ماكولا وقيده غيره بالجيم » وقيده صاحب
التقريب « ببجيم أو مهملة » . وفي ث « حياش » وتحت حاء الكلمة علامة الإهمال للتأكيد ، وقد أثرتها
اعتمادًا على ماورد لدى المزى .

(٣) بضم الراء بعدها قاف خفيفة قيده صاحب التقريب .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا عاصم الأحول عن شويس أبي الرقاد قال : كُنَّا نُعْطِي الدَرَهْمَ والدَرَهْمَيْنِ فِي عَهْدِ عُمَرَ فَنَأْخُذُهُ .

قال : أخبرنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قال : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ قال : سَمِعْتُ سَعِيدَ الْجُرَيْرِيِّ قال : صَلَّى صَلَاةَ الْعَصْرِ فِي مَسْجِدِ بَنِي عَدِيٍّ إِلَى جَنْبِ شُؤَيْسٍ ، وَكَانَ مَعَهُ أَخَذَ الدَرَهْمَيْنِ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ .

* * *

٣٨٣٥ - حُصَيْنُ بْنُ حُدَيْرٍ (١)

روى عن عمر بن الخطاب ، وكان حصين [بن حدير] (٢) قليل الحديث .

* * *

٣٨٣٦ - أَبُو سَعِيدٍ

مولى أبى أسيد الأنصارى ، روى عن عمر وعلي .

* * *

٣٨٣٧ - حِطَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ

روى عن عمر وعلي ، وتوفى في خلافة عبد الملك بن مروان في ولاية بشر ابن مروان على العراق ، وكان ثقة قليل الحديث .

* * *

٣٨٣٨ - إِيَّاسُ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ أَوْفَى

ابن مؤذلة بن عتبة بن مَلَدَسٍ بن عَبْشَمَسٍ بن سعد بن زيد مناة بن تميم ،

٣٨٣٥ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٥٧

(١) حُدَيْرٍ : تحرف في ل إلى « جُرَيْر » وصوابه من ث والثقات لابن حبان .

(٢) من ث .

٣٨٣٦ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٨٨

٣٨٣٧ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٨٩

٣٨٣٨ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٦٤ ، وجمهرة ابن حزم ص ٢١٥

وَأُمُّهُ الْفَارِغَةُ بِنْتُ حِمَيْرٍ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ نَزَّالِ بْنِ مُرَّةَ ، وَكَانَتْ لِأَيِّهِ قِتَادَةُ بْنُ أَوْفَى
صُحْبَةً ، وَرَوَى إِيَّاسُ عَنْ عُمَرَ ، وَكَانَ ثِقَةً قَلِيلَ الْحَدِيثِ .

٣٨٣٩ - جَابِرُ أَوْ جُوَيْرِ الْعَبْدِيُّ

رَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ .

٣٨٤٠ - جَرَادُ بْنُ شُيْبِطٍ

ومن هذه الطبقة

ممن يقول أئانا كتاب عمر بن الخطاب ويروى عنه ما أمر به في كتبه إلى أبي موسى الأشعري والمغيرة بن شعبة وغيرهما ، وقد غزا عامتهم غزوات في خلافة عمر بن الخطاب .

* * *

٣٨٤١ - الفضيل بن زيد الرقاشي

قال : أخبرنا وكيع بن الجراح عن سفيان عن عاصم قال : كان الفضيل بن زيد قد غزا مع عمر سبع غزوات ، يعني في إمارته .
قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدثنا ثابت بن يزيد أبو زيد قال : حدثنا عاصم الأحول عن فضيل بن زيد الرقاشي قال : وقد غزا مع عمر سبع غزوات في إمرة عمر بن الخطاب ، وكان يقول : كتب إلينا عمر بن الخطاب ، وقد روى عن عبد الله بن مَعْقِل وغيره .

* * *

٣٨٤٢ - المهلب بن أبي صفرة العتكي

واسم أبي صفرة ظالم بن سراق^(١) ويكنى المهلب أبا سعيد . أدرك عمر ولم يرو عنه شيئاً وقد روى عن سمره بن جندب وغيره ، وولى خراسان ومات بمرور الروذ سنة ثلاث وثمانين في خلافة عبد الملك بن مروان واستخلف على خراسان ابنه يزيد بن المهلب بن أبي صفرة فأقره الحجاج بن يوسف .

* * *

٣٨٤١ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٩٤

٣٨٤٢ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٩ ص ٨

(١) كذا في ث ، ل ، ولدى صاحب التقريب « سارق » ولدى المزي « ابن سارق » ، ويقال : ابن سراق .

٣٨٤٣ - بَجَالَةُ بن عَبْدَةَ

وهو كاتب جَزء بن معاوية ، عمّ الأحنف بن قيس ، قال : أتانَا كتاب عمر أن
اقتلوا كلَّ ساحرٍ وساحرةٍ ، وكتابه في المجوس .

* * *

٣٨٤٤ - أَبُو قَتَادَةَ الْعَدَوِيُّ

واسمه تميم بن نذير ، وكان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٣٨٤٥ - أَبُو الدَّهْمَاءِ الْعَدَوِيُّ

واسمه قُرَظَةُ بن بُهَيْس ، وكان ثقةً قليل الحديث ، وروى عن عمران بن
حصين ، وفي بعض الحديث اسمه مالك بن سَهْم .

* * *

٣٨٤٦ - أَبُو زَيْنَب

قال : أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي قال : حدَّثنا شُعْبَةُ عن
عاصم قال : سمعتُ أبا زَيْنَب ، وكان قد غزا على عهد عمر ، قال : غزونا ومعنا
أبو بَكْرَةَ وأبو بَزْزَةَ وعبد الرَّحْمَنِ بن سَمُرَةَ فكُنَّا نَأْكُل من الثمار .

* * *

٣٨٤٧ - أَبُو كِنَانَةَ الْقُرَشِيُّ

قال : أخبرنا يَزِيد بن هارون قال : أخبرنا زياد بن أبي زياد الجصاص قال :
حدَّثنا أبو كِنَانَةَ الْقُرَشِيُّ قال : كتب عمر مع الأشعرى إلى المغيرة بن شعبة أنه

٣٨٤٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٢٠

٣٨٤٤ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٨٥ والمؤتلف والمختلف للدارقطني

ج ٤ ص ٢٢٥٨

٣٨٤٥ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٣ ص ٥٦٧

٣٨٤٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٦٩

بلغنى عنك ما لو متّ قبله كان خيرًا لك ، قال : وكتب عمر إلى أبى موسى أن اكتب إلى بمن قرأ القرآن ظاهرًا .

٣٨٤٨ - قيس بن عباد ^(١) القيسى

قال : حدّثنا وكيع بن الجراح وعبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد عن إياس بن دغفل عن عبد الله بن قيس بن عباد عن أبيه أنه أوصى قال : كفّنونى فى بُردتى ^(٢) عَصَب وجلّلو سرىرى بكسائى الأبيض الذى كنتُ أصلى فيه ، فإذا أَضَجَعْتُمُونى ^(٣) فى حفرتى فُجُوبُوا ما يلى جسدى من الكفن حتّى تُفَضُّوا بى إلى الأرض ، قال وكيع : يعنى يُشَقُّ عنه من الكفن ما يلى الأرض . قال : وكان ثقة قليل الحديث .

٣٨٤٩ - هرم بن حيان العبدى

وكان ثقة وله فضل وعبادة ، روى عنه الحسن البصرى .
قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى قال : حدّثنا سفيان عن هشام عن الحسن عن هرم بن حيان أنه كان يقول : أعوذ بالله من زمان يمرّد فيه صغيرهم ، ويأمل فيه كبيرهم ، وتقرب فيه آجالهم ، قال : فيقال له : أوصينا ، فيقول : أوصيكم بخواتيم سورة البقرة .
قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال : حدّثنا سيف بن هارون البرجمى عن منصور بن مسلم بن سابور قال : حدّثنى شيخ من بنى حرام عن هرم بن حيان

٣٨٤٨ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٤ ص ٦٤

(١) بضم المهملة وتخفيف الموحدة ، ضبطه صاحب التقريب .

(٢) ث « بُردى » والمثبت من ل ومثله لدى المزى وهو ينقل عن ابن سعد .

(٣) ث ، ل « وضعتونى » وقد اتبعت ماورد بحواشى ل تصويبا ، ومثله لدى المزى وهو ينقل

عن ابن سعد .

٣٨٤٩ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥١٣

العبدى قال: قدمت من البصرة فلقيت أوتيسا القرني على شط الفرات بغير حذاء ، فقلت له : كيف أنت يا أخى ؟ كيف أنت يا أويس ؟ فقال لى : كيف أنت يا أخى ؟ قلت : حدثنى ، قال : إنى أكره أن أفتح هذا الباب على نفسى أن أكون محدثا أو قاصا أو مفتيا ، قال : ثم أخذ يبدى فبكى ، قال : قلت : فاقرا على ، قال : أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم ، ﴿ حَمَّ وَالْكَبَّ الْمُبِينُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَرَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ [سورة الدخان : ١ - ٦] ، قال : فغشى عليه ثم أفاق وقال : الوحدة أحب إلى .

قال : أخبرنا يوسف بن العرق قال : أخبرنا أيوب بن حوط عن حميد بن هلال عن هرم بن حيان قال : ما رأيت مثل النار نأما هاربها ولا مثل الجنة نأما ^(١) طالبها .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : حدثنا أبو عمران الجوني أن هرم بن حيان أشرف فى ليلة قمراء وإذا صاحب حرسه يلعب أخراج ^(٢) فدعاه فقال : إذا كان غدا فضع ، فصنع ذلك به ثلاث ليال ، ثم قال : اذهب الآن فالعب أخراج ، قال : وكان هرم عاملا لعمر بن الخطاب ^(٣) .

قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال : أخبرنا سعيد بن أبى غروبة عن قتادة أنه بلغه أن هرم بن حيان قيل له : أوص ، قال : ما أدرى ما أوصى ولكن بيعوا درعى فاقضوا عنى دينى ، فإن لم يتم فيبعوا فرسى فاقضوا عنى دينى ، فإن لم يتم فيبعوا غلامى ، وأوصيكم بخواتيم سورة النحل : ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ﴾ إلى آخر السورة ﴿ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴾ [سورة النحل : ١٢٥ - ١٢٨] .

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي قال : أخبرنا هشام عن الحسن قال : كان الرجل إذا كانت له حاجة والإمام يخطب قام فأمسك بأنفه فأشار إليه

(١) فى ل « تآم » والمثبت من ث ، ومثله لدى الذهبى فى سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٤٨

(٢) التخريج : لعبة لفتيان العرب ، يقال فيها : خراج خراج ، يمسك أحدهم شيئا بيده ويقول لسائرهم : أخرجوا ما فى يدي .

(٣) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٤٨

الإمام أن يخرج ، قال : فكان رجل قد أراد الرجوع إلى أهله فقام إلى هرم بن حيان وهو يخطب فأخذ بأنفه فأشار إليه هرم أن يذهب ، فخرج إلى أهله فأقام فيهم ، ثم قدم فقال له هرم : أين كنت ؟ فقال : فى أهلى ، فقال : أياذن ذهبت ؟ قال : نعم ، قمْتُ إليك وأنت تخطب فأخذتُ بأنفى فأشرتُ إلى أن اذهب ، قال : فاتَّخَذْتُ هذا دَعْلًا أو كلمة نحوها ، ثم قال : اللَّهُمَّ أَخْرِ رجالَ السوء لزمان السوء ، قال : وكان هرم يقول : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَمَانٍ يَمُرُّ فِيهِ صَغِيرُهُمْ ، وَيَأْمَلُ فِيهِ كَبِيرُهُمْ ، وَتَقْتَرِبُ فِيهِ آجَالُهُمْ .

قال : أخبرنا أبو عبد الله العبدى قال : حدَّثنى سهل بن محمود قال : حدَّثنا عبد العزيز العمى عن أبى عمران الجونى عن هرم بن حيان أنه قال : إياكم والعالم الفاسق ، فبلغ عمر بن الخطاب فكتب إليه وأشفق منها : ^(١) ما العالم الفاسق ؟ فكتب إليه هرم بن حيان : والله يا أمير المؤمنين ما أردتُ به إلا الخير ، يكون إمام يتكلَّم بالعلم ويعمل بالفسق ، فُيُشَبِّه على النَّاسِ فيضِلُّوا ^(٢) .

قال : أخبرنا أبو عبد الله العبدى قال : حدَّثنا سيار عن جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال : استعمل هرم بن حيان ، قال : فظنَّ أنَّ قومه سيأتونه فأمر بنارٍ فأوقَدَتْ بينه وبين من يأتيه من القوم ، فجاء قومه فسلموا عليه من بعيد فقال : مرحبًا بقومى ، ادنوا ، فقالوا : والله ما نستطيع أن ندنو منك ، لقد حالت النار بيننا وبينك ، قال : فأنتم تُريدون أن تُلْقونى فى نار أعظم منها فى جهنم ، قال : فرجعوا .

قال : أخبرنا أحمد بن أبى إسحاق عن مخلد بن حسين قال : سمعتُ هشامًا يذكر عن الحسن قال : مات هرم بن حيان فى غزاة له فى يوم صائف ، فلما فرغ من دفنه جاءت سحابة فرشت القبر حتَّى تروى لا تجاوز القبر منها قطرة واحدة ، ثمَّ عادت عودها على بدئها ^(٣) .

(١) فى ل ، ث « فبلغ عمر بن الخطاب فأشفق منها » . والمثبت رواية ابن عساكر والذهبي فى سير أعلام النبلاء .

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٤٩

(٣) المصدر السابق .

قال : أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق عن نوح بن قيس قال : حدثنا عون بن أبي شذاد عن رجل عن أبيه قال : خرجنا في جنازة هرم بن حيان ونحن في يوم صائف ، فلما فرغنا من قبره جاءت سحابة فرشت القبر وما حوله ، ثم انصرفت .

قال : أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق عن ضمرة بن ربيعة عن السري بن يحيى ، عن قتادة قال : أمطر قبر هرم بن حيان من يومه ونبت العشب من يومه ^(١) .

* * *

٣٨٥٠ - صِلَةُ بَنِ أَشِيمِ الْعَدَوِيِّ

من بنى عدوي بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر ، ويكنى أبا الصهباء ، وكان ثقة له فضل وورع .

قال : أخبرنا عتاب بن زياد عن عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر أنه بلغه أنّ رسول الله ، ﷺ ، قال : يكون في أمّتي رجل يقال له صلة يدخل بشفاعته الجنة كذا وكذا .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدثنا زُرَيْكُ بن أبي زُرَيْكٍ قال : حدثنا أبو السليل القيسي قال : أتيت صلة العدوي فقلت له : يا صلة علّمني ممّا علّمك الله ، فقال لي : أنت مثلي ، أو نحوي ، يوم أتيت أصحاب رسول الله ، ﷺ ، أتعلّم منهم ، قال : فقلت : علّمني ممّا علّمك الله ، فقال : انتصح القرآن وانتصح للمسلمين وكثّر في دعاء الله ما استطعت ولا تكوننّ قتيل العصا قتيل جاهليّة فإني لا أبالى أبرجل خنزير جررث أو برجله ، وإياك وقومًا يقولون نحن المؤمنون وليسوا من الإيمان على شيء وهم الخروريّة ، ثلاث مرّات .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدثنا ثابت بن يزيد قال : حدثنا عاصم الأحول عن فضيل بن زيد قال : دخل عليّ صلة بن أشيم فقال : إنّ الشهادة في

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٠

الناس كثرت فإذا شهدت فاشهد شهادة يصدقك الله بها وأولو العلم من الناس ،
اشهد أن الله أحد صمد ﴿ لَمْ يَكِلْهُ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا
أَحَدٌ ﴾ [سورة الإخلاص : ٣ ، ٤] .

قال : أخبرنا عقّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلّمة عن ثابت قال : قال
صلة : ما أدرى بأى يومى أنا أشدّ فرحاً ، يوماً أبأكر فيه إلى ذكر الله أو يوماً
خرجت فيه لبعض حاجتى فعرض لى ذكر الله .

قال : أخبرنا عقّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلّمة قال : أخبرنا ثابت
البنانيّ أنّ صلة بن أشيم وأصحابه مرّ بهم فتى يجرّ ذيله فهم أصحاب صلة أن
يأخذوه بالسنتهم أخذاً شديداً فقال صلة : دعوه أكفكم أمره ، فقال له : يابن أخ
لى إليك حاجة ، قال : وما حاجتك ؟ قال : أحبّ أن ترفع من إزارك ، قال : نعم
ونعّمة عين ، قال : فرفع إزاره فقال صلة لأصحابه : كان هذا أمثل ممّا أردتم ،
لو شتمتموه وأذيتموه شتمكم .

أخبرنا عبد الله بن عمرو أبو معمر المُنقرى قال : حدّثنا عبد الوارث بن سعيد
قال : حدّثنا إسحاق بن سويد قال : حدّثنى مُعاذة العدويّة أنّ صلة انطلق فى
حشِر^(١) الحىّ برام هرمز وما يليها ، قالت : فقنّى زأده حتّى غرث غرثاً شديداً ،
قال : فلقى علجاً^(٢) يحمل كارةً ، فقال : أمعلك طعام ؟ قال : نعم ، قال : ضع
كارتك فأطعمنى ، قال : يا عبد الله إننى رجل فأزونداه^(٣) أريد قرية كذا وكذا
وليس معى إلا ما يكفينى ، قال : فتحرّج منه فتركه ثمّ ندم حين تجاوزه ، قال :
لو كنت أصبّ منه كان قد حلّ لى ، قالت : فلقى آخر يحمل كارةً فقال : أمعلك
طعام ؟ قال : نعم ، قال : ضع كارتك فأطعمنى ، فقال له مثل ذلك : يا عبد الله
إننى رجل فأزونداه أريد قرية كذا وكذا وليس معى إلا ما يكفينى ، قال : فقال :
ما يحلّ لى من هذا إلا ما حلّ لى من الأوّل ، فخلا عنه ، قالت : فلقى آخر فقال

(١) حشر : بالحاء المهملة وتحتها علامة الإهمال للتأكيد فى ث ، وفى ل « جشر » بالجيم
المعجمة . والحشر : الجلاء عن الأوطان ، أو الخروج فى النفير إذا عمّ .

(٢) العلج : الواحد من كفار العجم .

(٣) أى : فقير مسكين .

له مثل ذلك فتحرج منه فقال : ما يحلّ لي من هذا إلّا ما حلّ لي من الأولين ، قالت: فتركه ، فبينما هو يسير على مُسْتَنَاء ضيقة عن يمينه وعن شماله السماء إذ سمع خَوَافَةً ^(١) احتفرت لها دابّته فالتفت فإذا هو بسبّ ملفوف لا يدرى على ما هو فنزل ، قالت : فأقْدَر أنّه لو كان بين يديه لأبصره من ضيق مسيره ، قالت : فنزل فلم يستطع أن يصرف دابّته من ضيق مسيره حتّى أخذ برأسها فتناوله عند رجل الدابّة ، قالت : فإذا قطعة من سبّ ملفوف على دَوْخلة فيها رُطْب فأكل منها حتّى شبع ثمّ انطلق حتّى نزل على راهب فأتاه الراهب بقرائه فأُتِيَ أن يأكل منه فقال : يا عبد الله ما لك لا تأكل من قرأى ولا أرى معك ثقلًا ولا طعامًا ؟ قال : بلى ، إنى قد أصبْتُ كذا وكذا ، قال : هل بقى معك شيء ؟ قال : نعم ، قال : فأطعمنى منه ، فأعطاه الدوخلة ، فقال له الراهب : يا عبد الله إنَّك قد أطعمت ، ألا ترى النخل سُلْبًا ليس عليها شيء وإنّ هذا ليس بزمان الرُطْب ، قالت : فأتانا بتلك القطعة السبّ فكان عندنا زمانًا فما أدرى كيف ذهب . قال إسحاق : والسبّ من السبيبة ، قال عبد الله بن عمرو : قال الشاعر :

ألا يا أُمّ الأسود إنّ رأسى تَغَشَّى لَوْنُهُ سِبّ جديّد
فَلَوْ أنّ الشَّبَابَ يُباعُ بَيْنَعًا لأَعْطَيْتُ المُبَايَعَ ما يُريدُ
وَلَكِنّ الشَّبَابَ إذا تَوَلَّى على شَرَفٍ فَمَطْلَبُهُ بَعِيدُ

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسديّ عن يونس عن الحسن قال : قال أبو الصهباء صِلَة بن أشيم : طلبتُ الدّنيا مَظَانّ حلالها فجعلتُ لا أصيب منها إلّا قوتًا ، أمّا أنا فلا أعيل فيها ، وأمّا هو فلا يجاوزنى ، فلمّا رأيتُ ذلك قلتُ : أى نفسٍ لجعل رزقك كفافًا فاربعى ، فربعتُ ولم تكد .

قال : أخبرنا عقّان وغيره عن جعفر بن سليمان عن يزيد الرُّشك عن مُعَاذَةَ قالت : كان أبو الصَّهْبَاء يصلّى حتّى يأتى فراشه زحفاً أو ما يأتى فراشه إلّا زحفاً ^(٢) .

(١) الخواية الصوت .

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٣ ص ٤٩٧

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن سَلَمَةَ قال : أخبرنا ثابت أن أَخَا لَصْلَةَ بن أَشِيم مات فَأَتَاه رجل وهو يطعم فقال : يا أبا الصهباء إِنَّ أَخَاكَ مات ، قال : هَلُمَّ فَكُلْ هِيَهَات قُدُمًا نَعَى لَنَا ، اذْنُ فَكُلْ هِيَهَات قُدُمًا نَعَى لَنَا ، اذْنُ فَكُلْ ، فقال : والله ما سبقنى إليك أحد فمن نعاه ؟ قال : يقول الله تبارك وتعالى : ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴾ [سورة الزمر : ٣٠] (١) .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم وعمرو بن عاصم الكلابي قال : حَدَّثَنَا سليمان ابن المغيرة عن حُميد بن هلال قال : قال صلة بن أَشِيم : رأيتُ في النوم كأنني في رهط ورجل خلفنا معه السيف شاهره ، كلما أتى على أحد منا ضرب رأسه فوقه ثم يعيده فيعود كما كان ، فجعلتُ أنظر متى يأتي عليّ فيصنع بي ذاك ، فأتى عليّ فضرب رأسي فوقه فكأنني أنظر إلى رأسي حين أخذته أنفض عن شعري التراب ، ثم أعدته فعاد كما كان .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا سليمان بن المغيرة قال : حَدَّثَنَا حُميد بن هلال قال : خرج صلة بن أَشِيم في جيش معه ابنه وأعرابي من الحي ، فقال الأعرابي : يا أبا الصهباء رأيتُ كأنك أتيت على شجرة ظليلة فأصبت تحتها ثلاث شَهَدَاتٍ فأعطيتني واحدة وأمسكت اثنتين فوجدتُ في نفسي ألا تكون قاسمتني الأخرى ، فلقوا العدو فقال صلة لابنه: تقدّم ، فتقدّم فقتل وقتل صلة وقتل الأعرابي .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن سَلَمَةَ عن ثابت أن صلة ابن أَشِيم كان في مغزى له ومعه ابن له فقال : أيُّ بُنَى تقدّم فقاتل حتّى أحسبك ، فحمل فقاتل حتّى قُتل ، ثم تقدّم فقاتل فقتل ، فاجتمعت النساء عند امرأته مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّة فقالت : مرحبًا بكنّ إن كنتن جئتن تَهْنِئَتِنِي ، وإن كنتن جئتن لغير ذلك فارجعن ، قالوا : وكان صلة قُتل شهيدًا في بعض المغازي في أول إمرة الْحَبَّاج ابن يوسف على العراق (٢) .

* * *

(١) سير أعلام النبلاء ج ٣ ص ٤٩٨

(٢) المصدر السابق .

٣٨٥١ - أَبُو رَجَاءِ الْغَطَارِدِيِّ

من بني تميم ، وقد اختلف علينا في اسمه ، فقال يزيد بن هارون : اسمه عمران بن تميم ، وقال غيره : اسمه عمران بن ملحان ، وقال آخر : اسمه غطارد ابن برز .

أخبرنا عبد الملك بن قُرَيْب قال : أخبرنا أبو عمرو بن العلاء قال : قلت لأبي رجاء الغطاردى ما تذكر ؟ قال : قُتل بسطام بن قيس ، ثم أنشد بيتا رثى به :

فَحَزَرَ عَلَى الْأَلَاءَةِ لَمْ يُؤْسَدْ كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَقِيلٌ ^(١)

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا أبو الحارث الكزمانى قال : سمعتُ أبا رجاء الغطاردى قال : أدركتُ النَّبِيَّ ، ﷺ ، وأنا شابُّ أُمرد ^(٢) . قال : أخبرنا حجاج بن نصير قال : حدثنا أبو خَلْدَةَ قال : قلت لأبي رجاء مثل من أنت حين بُعث النَّبِيُّ ، ﷺ ؟ قال : كنتُ أُرعى الإبل لأهلى ، فقلتُ لأبي رجاء : فما فركم منه ؟ قال : قيل لنا بُعث رجل من العرب يقتل ، يعنى الناس ، إلا من أطاعه ، قال : ولا أدري ما طاعته ، قال : ففَرَرنا حتَّى قطعنا رمل بني سعد .

قال : أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال : حدثنا أبى قال : سمعتُ أبا رجاء الغطاردى قال : لما بلغنا أمر النَّبِيِّ ، ﷺ ، ونحن على ماء لنا يقال له سَنَد فخرجنا بعيالنا هُرَابًا نحو الشجر ، وذُكر أنَّه أكل الدم فقليل له : كيف طعمه ؟ فقال : حلوا .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى قال : حدثنا سَلَمُ بن زَرِير قال :

٣٨٥١ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٢ ص ٣٥٦ ، وسير أعلام النبلاء ج ٤

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٢٥٤ ، والبيت من مرثية لابن عنمة الضبى فى مقتل بسطام بن قيس أوردها أبو تمام فى حماسته رقم (٣٥٥) ص ١٠٢١ بشرح المروزقى ، وهو فى المعارف لابن قتيبة ص ٤٢٨ ، واللسان والتاج مادة (أَلأ) .

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٢٥٤

سمعتُ أبا رجاء يقول : بُعث رسول الله ، ﷺ ، وقد رعيثُ على أهلى كفيت مهنتهم ، فلمَّا بُعث النَّبِيُّ ، ﷺ ، أخرجنا هُرَابًا فَأَتَيْنَا عَلَى فَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ ، وَكُنَّا إِذَا أَمْسَيْنَا بِمِثْلِهَا قَالَ شَيْخُنَا : إِنَّا نَعُوذُ بِعَزِيزِ هَذَا الْوَادِي مِنَ الْجَنِّ اللَّيْلَةِ ، فَقُلْنَا ذَاكَ ، قَالَ : فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا ، قَالَ أَبُو رَجَاءَ : فَقِيلَ لَنَا إِنَّمَا سَبِيلُ هَذَا الرَّجُلِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَمَنْ أَقَرَّ بِهَا أَمِنَ عَلَى دَمِهِ وَمَالِهِ ، فَرجعنا فدخلنا فى الإسلام ، قال : وربَّما قال أبو رجاء : إني لأرى هذه الآية نزلت فى وفى أصحابي ﴿ وَأَنَّكَ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْإِنِّ فَرَادُوهُمْ رَهَقًا ﴾ [سورة الجن : ٦] .

قال : أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال : حدَّثنا أبي قال : رأيْتُ أبا رجاء أبيض الرأس واللحية .

قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قَطَن قال : حدَّثنى أبو خَلْدَةَ قال : رأيْتُ أبا رجاء يصفرُّ لحيته .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدَّثنا أبو الأشهب أنَّ أبا رجاء كان يختم فى شهر رمضان فى كلِّ عشر ليالٍ مرَّةً ^(١) .

قالوا : وقد روى أبو رجاء عن عثمان وعليٍّ وغيرهما وكان ثقة فى الحديث وله رواية وعلم بالقرآن وأُمُّ قَوْمُهُ فى مسجدهم أربعين سنة فلَمَّا مات أُمُّهُمْ بعده أبو الأشهب جعفر بن حيَّان أربعين سنة ، وتوفى أبو رجاء فى بعض الرواية فى خلافة عمر بن عبد العزيز وأما محمد بن عمر فقال : توفى سنة سبع عشرة ومائة ، وهذا عندى وَهْلٌ ^(٢) .

قال : أخبرنا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا : حدَّثنا أبو خَلْدَةَ قال : رأيْتُ الحسن يصلَّى على جنازة أبي رجاء العطارديَّ على حماره ، قال مسلم : والإمام يكبر .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدَّثنا أبو خَلْدَةَ قال : رأيْتُ الحسن

(١) أورده الترمذى ج ٢٢ ص ٣٥٧ نقلا عن ابن سعد .

(٢) وَهْلٌ : خطأ . والخبر لدى الترمذى فى المصدر السابق نقلا عن ابن سعد .

يُصَلِّي عَلَى جَنَازَةِ أَبِي رَجَاءَ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى حِمَارٍ وَابْنُهُ مُحْتَضِنُهُ ، قُلْتُ لِأَبِي خَلْدَةَ : كَانَ يَشْتَكِي ؟ قَالَ : لَا ، كَانَ كَبِيرًا .

قَالَ : أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ الصَّقَرِ قَالَ : رَأَيْتُ الْحَسَنَ جَالِسًا عَلَى قَبْرِ أَبِي رَجَاءَ الْعُطَارِدِيِّ حِيَالَ اللَّحْدِ وَقَدْ مُدَّ عَلَى الْقَبْرِ ثَوْبٌ أبيضٌ فَلَمْ يَغْيِرْهُ وَلَمْ يَنْكُرْهُ حَتَّى فُرِغَ مِنَ الْقَبْرِ وَالْفَرَزْدَقُ قَاعِدٌ قُبَالَتَهُ ، فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ : يَا أَبَا سَعِيدٍ تَدْرِي مَا يَقُولُ هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ : لَا ، وَمَا يَقُولُونَ يَا أَبَا فِرَاسٍ ؟ قَالَ : يَقُولُونَ : قَعَدَ عَلَى هَذَا الْقَبْرِ الْيَوْمَ خَيْرُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَشَرُّ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، قَالَ : وَمَنْ يَعْنُونَ بِذَلِكَ ؟ قَالَ : يَعْنُونِي وَإِيَّاكَ ، فَقَالَ الْحَسَنُ : يَا أَبَا فِرَاسٍ لَسْتُ بِخَيْرِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَلَسْتُ بِشَرِّهَا وَلَكِنْ أَخْبَرُونِي مَا أَعْدَدْتُ لِهَذَا الْمَضْجَعِ ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى اللَّحْدِ ، قَالَ : الْخَيْرُ الْكَثِيرُ أَعْدَدْتُ يَا أَبَا سَعِيدٍ ، قَالَ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْذُ ثَمَانِينَ سَنَةً ، قَالَ الْحَسَنُ : الْخَيْرُ الْكَثِيرُ أَعْدَدْتُ يَا أَبَا فِرَاسٍ ^(١) :

قَالَ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ : لَمَّا مَاتَ أَبُو رَجَاءَ الْعُطَارِدِيُّ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ النَّاسَ مَاتَ كَبِيرُهُمْ وَقَدْ عَاشَ قَبْلَ الْبَعْثِ بَعَثَ مُحَمَّدٌ ^(٢)

٣٨٥٢ - دَعْفَلُ بْنُ حَنْظَلَةَ السَّدُوسِيِّ

أَدْرَكَ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا ، وَفَدَّ عَلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ ، وَكَانَ لَهُ عِلْمٌ وَرَوَايَةٌ لِلنَّسَبِ وَعِلْمًا بِهِ .

٣٨٥٣ - شَهَابُ الْعَنْبَرِيِّ

وَهُوَ أَبُو حَبِيبٍ بْنُ شَهَابٍ .

(١) سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ج ٤ ص ٢٥٥

(٢) نَفْسُ الْمَصْدَرِ .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سعيد القطَّان قال : حَدَّثَنِي حبيب بن شهاب قال : حَدَّثَنِي أَبِي قال : كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ أَوْقَدَ فِي بَابِ تُشْتَر .

* * *

٣٨٥٤ - إِيَّاس بن قَتَادَةَ بن أَوْفَى

من بنى عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، وأُمُّهُ الْفَارَعَةُ بنت جَمَيْرِ ابن عُبَادَةَ بن نَزَّال بن مُرَّة ، ولَقَتَادَةَ بن أَوْفَى صَحْبَةً ، وَكَانَ إِيَّاسَ شَرِيفًا فِي قَوْمِهِ .

قال : أَخْبَرْتُ عَنْ مُعْتَمِر بن سليمان عَنْ سَلَمَةَ بن عُلْقَمَةَ قال : اعْتَمَّ إِيَّاسُ بن قَتَادَةَ وَهُوَ يَرِيدُ بَشَرَ بن مروان ، فَنَظَرَ فِي الْمَرْأَةِ إِذَا بِشَيْبَةٍ فِي ذِقْنِهِ ، فَقَالَ : أَفَلَيْهَا يَا جَارِيَّةُ ، فَقَلَّتْهَا إِذَا هِيَ بِشَيْبَةٍ أُخْرَى ، فَقَالَ : انْظُرُوا مِنْ بَابِ مِنْ قَوْمِي ، فَأَدْخَلُوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا بَنِي تَمِيمِ إِنِّي قَدْ كُنْتُ وَهَبْتُ لَكُمْ شَيْبَتِي فَهَبُوا لِي شَيْبَتِي ، أَلَا أَرَانِي حُمَيْرٌ ^(١) الْحَاجَاتِ وَهَذَا الْمَوْتُ يَقْرُبُنِي ، ثُمَّ قَالَ : انْقَضَى الْعِمَامَةُ ، فَاعْتَزَلَ يُوَدِّنُ لِقَوْمِهِ وَيَعْبُدُ رَبَّهُ وَلَمْ يَغْشَ سُلْطَانًا حَتَّى مَاتَ .

قال : سَمِعْتُ زِيَادَ بن مَلِيحَ الْجُشَمِيَّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجَ إِيَّاسُ بن قَتَادَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَرَّبُوا إِلَيْهِ أَتَانًا لَهُ لِيَرْكَبَهَا ، فَلَمَّا اغْتَرَزَ فِي الرِّكَابِ نَظَرَ إِلَى شَيْبَةٍ فَقَالَ : مَرْحَبًا بِكَ طَالَ مَا انْتَظَرْتُكَ ! ثُمَّ انْصَرَفَ فَاضْطَجَعَ عَلَى سَقِّهِ الْأَيْمَنِ فَمَاتَ فِي خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ مَرْوَانَ .

* * *

٣٨٥٤ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٦٤ .

(١) هذا الضبط من ث ضبط قلم .

الطَّبَقَةُ الثَّانِيَّةُ

مِمَّن رَوَى عَنْ عُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ
وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَغَيْرِهِمْ .
٣٨٥٥ - مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ

ابن عوف بن كعب بن وَقْدَان بن الْحَرِيش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن
صعصعة ، ويكنى أبا عبد الله ، روى عن عثمان وعليٍّ وأبي ذرٍّ وأبيه ، وكان
ثقةً له فضل وورع ورواية وعقل وأدب ^(١) .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حدَّثني مهديُّ بن ميمون قال : حدَّثنا
غيلان بن جريز عن مطرّف قال : ما أرملة جالسة على ذيلها بأخوج إلى الجماعة
مئى .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حدَّثنا حَمَّاد بن سلمة عن ثابت قال : قال
مطرّف : خير الأمور أوساطها .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حدَّثنا حَمَّاد بن سَلَمَة وبُكَيْر بن أبي
الشَّمَيْط كلاهما قالا : حدَّثنا قتادة عن مطرّف قال : فضل العلم أحبّ إلى من
فضل العبادة ، وخَيْر دينكم الْوَرَع ^(٢) .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حدَّثنا حَمَّاد بن سَلَمَة عن ثابت عن
مطرّف قال : إِنَّ الْفِتْنَةَ لَا تَجِيءُ حِينَ تَجِيءُ لَتَهْدِي وَلَكِنْ لَتَقَارِعَ الْمُؤْمِنَ عَنْ
نَفْسِهِ .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم وَرَوْح بن عبادة قالا : حدَّثنا هَمَّام بن يحيى قال :
سمعتُ قتادة قال : كان مطرّف إذا كانت ، يعنى الفتنة ، نهى عنها وهرب ،

٣٨٥٥ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٨ ص ٦٧ ، وسير أعلام النبلاء ج ٤ ص

١٨٧ ، ومختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور ج ٢٤ ص ٣٤٣

(١) أورده الذهبي في سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٨٩ نقلا عن ابن سعد .

(٢) المصدر السابق .

وكان الحسن ينهى عنها ولا يرح ، فقال مطرّف : ما أشبه الحسن إلا رجلاً يحذر الناس السَّيْلَ ويقوم بِسَنَنِهِ (١) .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا عبد الملك بن شدّاد قال : حدّثنا ثابت البُناني أنّ مطرّف بن عبد الله قال : لبثتُ في فتنة ابن الزبير تسعاً أو سبعاً ما أُخبرْتُ فيها بخبر ولا استخبرْتُ فيها عن خبر .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا أبو عقيل بشير بن عقبة قال : قلتُ ليزيد بن عبد الله بن الشَّخِير أبي العلاء : ما كان مطرّف يصنع إذا هاج في الناس هَيْجٌ ؟ قال : كان يلزُم قَفَر بيته ، وَلَا يَقْرُبُ لَهُمْ جُمُعَةٌ ولا جُمَاعَةٌ حتّى تنجلي لهم عمّا انجلت (٢) .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا وَهيب قال : حدّثنا أُتُوب قال : قال مطرّف : لأن أخذ بالثقة في العقود أحبّ إليّ من أن ألتمس ، أو قال أطلب فضل الجهاد بالتغدير (٣) .

قال : أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال : حدّثنا أبي قال : سمعتُ حميد ابن هلال قال : أتى مُطرّف بن عبد الله زمان ابن الأشعث ناسٌ يدعونه إلى قتال الحجاج ، فلمّا أكثروا عليه قال : رأيتم هذا الذي تدعونى إليه ، هل يزيد على أن يكون جهاداً في سبيل الله ؟ قالوا : لا ، قال : فإنى لا أخطر بين هلكة أقع فيها وبين فضل أصيبه .

قال : حدّثنا وهب بن جرير قال : حدّثنا أبي قال : سمعتُ حميد بن هلال قال : أتى مطرّف بن عبد الله الحرورية يدعونه إلى رأيهم ، قال : فقال : يا هؤلاء إنّه لو كانت لى نفسان تابعتكم بإحداهما وأمستُ الأخرى فإن كان الذى تقولون هذى اتبعتهما بالأخرى وإن كانت ضلالة هلكت نفس وبقيت لى نفس ولكنّها نفس واحدة وأنا أكره أن أغرّر بها .

(١) كذا فى ث ومثله لدى الذهبي فى سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٩٢ . وفى ل « بسية » .

(٢) المصدر السابق ص ١٩١

(٣) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٩١

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن الجريري عن مطرف قال : قال لي عمران بن حصين ألاّ أحذّثك حديثاً لعلّ الله أن ينفعلك به في الجماعة إنني أراك تحبّ الجماعة ، قال : قلتُ : لأنّنا أحرصّ على الجماعة من الأرملة لأنني إذا كانت الجماعة عرفت وجهي .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال : قال مطرف بن عبد الله : ما أوتي أحد من النّاس شيئاً أفضل من عقل .

قال : أخبرنا عقّان بن مسلم قال : حدّثنا مهديّ بن ميمون قال : حدّثنا غيّلان بن جرير عن مطرف قال : عقول النّاس على قدر زمانهم .

قال : أخبرنا عقّان بن مسلم قال : حدّثنا مهديّ بن ميمون قال : سمعتُ غيّلان يحدث عن مطرف قال : كان يقول : كأنّ القلوب ليس معنا وكأنّ الحديث يُعنى به غيرنا .

قال : أخبرنا عقّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلّمة قال : أخبرنا ثابت عن مطرف أنّه كان يقول : لأنّ أعافى فأشكر أحبّ إليّ من أن أبتلى فأصبر .

قال : أخبرنا عقّان بن مسلم قال : حدّثنا مهديّ بن ميمون قال : سمعتُ غيّلان قال : سمعت مطرفاً يقول : لو حمّدت نفسي لقلّيت النّاس .

قال : أخبرنا عقّان بن مسلم قال : أخبرنا أبو عوانة عن قتادة قال : دخل مطرف على زياد ، أو قال علي ابن زياد أبي عوانة يشكّ ، يعني فاستبطأه ، فقال : ما رفعتُ جنبتي منذ فارقتُ الأمير إلّاّ ما رفعني الله ، قال : وكان مطرف يقول : إنّ في المعاريض لمندوحة عن الكذب .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا أبو عقيل قال : حدّثنا يزيد قال : كان مطرف يبدو فإذا كان يوم الجمعة جاء ليشهد الجمعة ، فبينما هو يسير ذات ليلة ، فلمّا كان في وجه الصبح سطع من رأس سوطه نورٌ له شُعبتان ، فقال لابنه عبد الله وهو خلفه : يا عبد الله أتراني لو أصبحتُ فحدّثتُ النّاس بهذا كانوا يصدّقوني ؟ قال : فلمّا أصبح ذهب .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا مهديّ بن ميمون عن غيّلان أنّ مطرفاً كان يجمّع من الرّحيل .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : أخبرنا مهدي بن ميمون عن غيلان قال : كان مطرف إذا وقع الطاعون يتنحى .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدثنا مهدي بن ميمون قال : حدثنا غيلان بن جرير قال : كان مطرف يلبس البرانس والمطارف ويركب الخيل ويغشى السلطان ، ولكثك كنت إذا أفضيت إليه أفضيت إلى قرة عين ^(١) .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا صافية بنت عبد الله مولاة مطرف قالت : رأيت على مطرف بن عبد الله برداً قطرياً ورأيت يخضب رأسه ولحيته بالحناء والكتم ورأيت توضأ في تور صفر قدر المَكوك أو زيادة قليل ، وكان يُجمع من الرحيل .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدثني مهدي بن ميمون قال : حدثنا غيلان عن مطرف أنه كان يقول : لا تطعم طعامك من لا يشتهي ، قال مهدي : كأنه يعني الحديث .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا بشر بن كثير أبو طلحة الأسدي قال : حدثني امرأة مطرف بن عبد الله بن الشخير أن مطرفاً تزوجها على ثلاثين ألفاً وبغلة وقطيفة وقينة ورحالة ، قال بشر : فقلت لها ما قينة ؟ قالت : ماشطة . قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدثنا مهدي بن ميمون قال : زعم غيلان عن مطرف أنه تزوج امرأة كان يسميها على عشرين ألف واف ^(٢) .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا حكيمة بنت مسعود مولاة مطرف ابن الشخير قالت : حدثني أُمِّي دُرَّة مولاة مطرف أن مطرفاً كان يجمع من الرحيل ، قال : فأخذه الأُسْر ^(٣) ، والأُسْر : احتباس البول ، فقال : ادعوا ابني ، فدعوه له فقرأ عليه آية الوصية ثم قال : ﴿ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٨٩

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٩٢

(٣) في ث ، ل « اليُسْر » وقد اتبعت ماورد بحواشي ل « الأُسْر - بالضم : احتباس البول » ولدى ابن الأثير في النهاية (أُسْر) وفي حديث أبي الدرداء « أن رجلاً قال له : إن أبي أخذ الأُسْر » يعني احتباس البول .

الْمُتَمَرِّينَ ﴿ [سورة البقرة : ١٤٧] ، قال : فذهب ابنه فجاءه بطبيب فقال : يا بني ما هذا ؟ قال : طبيب ، فقال له : أخرج عليك أن تُحَمِّلَنِي رُفِيَّةً أو تَعْلَقَ عَلَيَّ خِرْزَةَ ؟ قالت : وقال لبيه اذهبوا فاحفروا لى قبرى ، فذهبوا فحفروا له ، ثم قال : اذهبوا بى إلى قبرى ، فذهبوا به إلى قبره ، فدعا فيه ثم رَدَّوه إلى أهله .

قال : أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسى قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ أَنَّ أَخَاهُ أَوْصَاهُ أَنْ لَا يُؤْذِنَ بِجَنَازَتِهِ أَحَدًا ^(١) .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكَيْنٍ وَعَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ وَيَحْيَى بْنُ خُلَيْفٍ بْنُ عُقْبَةَ قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ قَالَ : رَأَيْتُ مَطْرَفًا يَصْفُرُ لَحِيَّتَهُ ، قَالُوا : وَمَاتَ مَطْرَفٌ فِي وَلايَةِ الْحِجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ الْعِرَاقِ بَعْدَ الطَّاعُونَ الْجَارِفِ ، وَكَانَ الطَّاعُونَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ فِي خِلافةِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ .

قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ وَرَجُلٍ آخَرَ قَدْ سَمَّاهُ أَتَاهُمَا دَخَلَا عَلَى مَطْرَفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ وَهُوَ مُعْمَى عَلَيْهِ ، قَالَ : فَسَطَعْتُ مِنْهُ ثَلَاثَةَ أَنْوَارٍ : نَوْرٌ مِنْ رَأْسِهِ ، وَنَوْرٌ مِنْ وَسْطِهِ ، وَنَوْرٌ مِنْ رِجْلَيْهِ ، قَالَ : فَهَالِكَا ذَلِكَ ، فَأَفَاقَ فَقُلْنَا : كَيْفَ تَجِدُكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ؟ قَالَ : صَالِحٌ ^(٢) ، قُلْنَا : لَقَدْ رَأَيْنَا شَيْئًا هَالِكًا ، قَالَ : وَمَا هُوَ ؟ قُلْنَا : أَنْوَارٌ سَطَعَتْ مِنْكَ ، قَالَ : وَقَدْ رَأَيْتُمْ ذَلِكَ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : تِلْكَ ﴿ آلَمْ ﴾ السَّجْدَةُ ، [سورة السجدة : ١] ، وَهِيَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ آيَةً ، تَسْطَعُ أَوَّلُهَا مِنْ رَأْسِي ، وَأَوْسَطُهَا مِنْ وَسْطِي ، وَآخِرُهَا مِنْ قَدَمِي ، وَقَدْ صَعِدْتُ لِتَشْفَعَ لِي وَهَذِهِ ﴿ تَبَارَكَ ﴾ [سورة الملك : ١] تَحْرُسُنِي ^(٣) .

* * *

٣٨٥٦ - عُتَيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ ضَمْرَةَ

ابن يزيد بن شبيل بن حيان بن الحارث بن عمرو بن كعب بن عبد شمس بن سعيد

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٩٤

(٢) كذا فى ث ومثله لدى الذهبى فى سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٩٤ . وفى ل « صِلَح » .

(٣) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ١٩٤

ابن زيد مناة بن تميم ، وهو ابن عمّ المُنَقَّع بن الحصين وابن عمّ مسلم بن نذير بن يزيد ابن شبل ، وكان عتيّ ثقةً قليل الحديث ، وروى عن أبيّ بن كعب وغيره .

* * *

٣٨٥٧ - عُقْبَةُ بْنُ صُهْبَانَ الرَّاسِبِيِّ

رَاسِبٍ مِنَ الْأَزْدِ ، تُوفِّيَ فِي أَوَّلِ وَلَايَةِ الْحَجَّاجِ بِالْعِرَاقِ ، وَكَانَ ثَقَّةً وَلَهُ رَوَايَةٌ .

* * *

٣٨٥٨ - حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمِيرِيِّ

وَكَانَ ثَقَّةً وَلَهُ أَحَادِيثٌ ، وَقَدْ رَوَى عَنْ عَلِيٍّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ .
قال : أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْمُرِيُّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَادَانَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : كَانَ حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَفْقَهُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَبْلَ مَوْتِهِ بَعْشَرَ سَنِينَ .

* * *

٣٨٥٩ - صَفْوَانُ بْنُ مُخْرَزٍ الْمَازَنِيِّ

مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَكَانَ ثَقَّةً وَلَهُ فَضْلٌ وَوَرَعٌ .
قال : أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عِبَادَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ : كَانَ لَصَفْوَانَ ابْنِ مُحَرَّزٍ سَرَبٌ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا لِلصَّلَاةِ .
قال : أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَرَّزٍ قَالَ : كَانُوا يَجْتَمِعُونَ هُوَ وَإِخْوَانُهُ وَيَتَحَدَّثُونَ فَلَا يَرُونَ تِلْكَ الرَّقَّةَ ، قَالَ : فَيَقُولُونَ : يَا صَفْوَانَ حَدِّثْ أَصْحَابَكَ ، قَالَ : فَيَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَيَرِقُّ الْقَوْمُ وَتَسِيلُ دُمُوعُهُمْ كَأَنَّهُمْ أَفْوَاهُ الْمَزَادِ ^(١) .

٣٨٥٧ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٠ ص ٢٠٠

٣٨٥٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٨٣

٣٨٥٩ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٣ ص ٢١١ ، وسير أعلام النبلاء ج ٤

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنِي جَعْفَر بن سُلَيْمَان قال : سَمِعْتُ الْمُعَلَّى بن زِيَاد يَقُول : كَانَ لَصَفْوَانَ بن مَحْرَزٍ سَرَبٌ يَكِي فِيهِ ، قَالَ : وَكَانَ يَقُول : قَدْ أَرَى مَكَانَ الشَّهَادَةِ لَوْ تَشَايَعَنِي نَفْسِي .

قال : أَخْبَرَنَا عَفَّان بن مسلم ، حَدَّثَنِي جَعْفَر بن سُلَيْمَان ، حَدَّثَنَا هِشَام بن حِشَّان عَنْ الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ صَفْوَان بن مَحْرَزٍ إِذَا أَكَلْتُ رَغِيفًا أَشَدَّ بِهِ ضُلْبِي وَشَرِبْتُ كَوْرًا مِنْ مَاءٍ فَعَلَى الدُّنْيَا وَأَهْلِهَا الْعَفَاء .

قال : أَخْبَرَنَا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ أَنَّ صَفْوَانَ ابْنَ مَحْرَزٍ كَانَ لَهُ خُصٌّ فِيهِ جَذَعٌ فَانْكَسَرَ الْجَذَعُ قَقِيلٌ لَهُ : أَلَا تَصْلَحُهُ ؟ قَالَ : دَعُوهُ فَأَنَا أَمُوتُ غَدًا .

قال : أَخْبَرَنَا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن سَلَمَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ قَالَ : ذَهَبْتُ أَنَا وَالْحَسَنُ إِلَى صَفْوَانَ بن مَحْرَزٍ نَعُودُهُ فَخَرَجَ إِلَيْنَا ابْنُهُ فَقَالَ : هُوَ مَبْطُونٌ لَا تَسْتَطِيعُونَ تَدْخُلُونَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ الْحَسَنُ : إِنَّ أَبَاكَ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ لَحْمِهِ وَدَمِهِ يَكْفُرُ اللَّهُ بِهِ مِنْ خَطَايَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ قَبْرَهُ جَمِيعًا فَتَأْكُلَهُ الْأَرْضُ وَلَا يُؤْجَرُ فِي ذَلِكَ .

قال : أَخْبَرَنَا عَارِم بن الْفَضْلِ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن زَيْد عَنْ مُحَمَّدٍ بن وَاسِعٍ عَنْ صَفْوَانَ بن مَحْرَزٍ أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا يَتَخَاصِمُونَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَامَ وَنَفَضَ ثِيَابَهُ وَقَالَ : إِنَّمَا أَنْتُمْ جَرْبٌ (١) .

قال : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بن عَطَاءٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَوْفٌ عَنْ خَالِدِ الْأَحْدَبِ قَالَ : قَالَ صَفْوَان بن مَحْرَزٍ عِنْدَ الْمَوْتِ لِأَهْلِهِ : تَعْلَمُونَ أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا بَرِيءَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ (٢) ، ﷺ ، لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَلَقَ (٣) وَحَلَقَ وَخَرَقَ ، قَالُوا : وَتَوَفَّى صَفْوَانٌ بِالْبَصْرَةِ فِي وَلَايَةِ بَشْرِ بن مَرْوَانَ .

(١) ل « حَرْب »

(٢) تَعْلَمُونَ أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا بَرِيءَ مِنْهُ : تَحَرَّفَتْ فِي ل إِلَى « تَعْلَمُونَ أَنَا نَرَى مِمَّا يَرَى مِنْهُ » وَصَوَابُهُ مِنْ ث ، وَسَنَنُ ابْنِ مَاجَه ج ١ ص ٥٠٥ كِتَابُ الْجَنَائِزِ .

(٣) لَدَى ابْنِ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ (سَلَقَ) فِيهِ « لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَلَقَ أَوْ حَلَقَ » سَلَقَ : أَيْ رَفَعَ صَوْتَهُ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ . وَقِيلَ هُوَ أَنْ تُصْلِكَ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا وَتَمْرُسَهُ .

٣٨٦٠ - حُمُرَان بن أَبَان

مولى عثمان بن عفّان ، وكان من سبى عين التّمَر الذين بعث بهم خالد بن الوليد إلى المدينة ، وقد كان انتمى ولده إلى التّمَر بن قَاسِط ، وقد روى حُمُرَان عن عثمان وغيره ، وكان سبب نزوله البصرة أنّه أفشى على عثمان بعض سرّه فبلغ ذلك عثمان فقال : لا تساكنتى فى بلد ، فرحل عنه ونزل البصرة واتّخذ بها أموالاً ، وله عقب .

٣٨٦١ - أَبُو الحلال العَتَكِيّ

واسمه زُرارة بن ربيعة من الأزد ، روى عن عثمان وكان ثقةً إن شاء الله .

٣٨٦٢ - عَميرة بن يَثْرِبِيّ

وكان على قضاء البصرة بعد كعب بن سور الأزديّ ، وكان معروفًا قليل الحديث .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا أبَان بن يزيد قال : حدّثنا أنس بن سيرين أنّ عميرة بن يَثْرِبِيّ كان قاضيًا على البصرة .

٣٨٦٣ - خِلَاسُ بن عمرو الهَجَرِيّ

روى عن عليّ ، عليه السلام ، وعمّار بن ياسر ، وكان قديمًا كثير الحديث كانت له صحيفة يحدّث عنها .

قال : أخبرنا عُبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن عبد الله بن المختار عن

٣٨٦٠ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٧٩

٣٨٦١ - من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ج ٨ - الكنى ص ٨٩

٣٨٦٢ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٨٠

٣٨٦٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٩٧

مالك بن دينار عن خلاص بن عمرو أنه سأل عمار بن ياسر : كيف يُوتر من أول الليل أو من آخره ؟ فقال عمار : أما أنا فأوتر من أول الليل ثم أنام فإذا استيقظت صليت ركعتين ما شاء الله .

* * *

٣٨٦٤ - الهياج بن عمران البرجمي

من بني تميم ، روى عنه الحسن البصري حديث المثلة عن عمران بن حصين ، وكان ثقة قليل الحديث .

* * *

٣٨٦٥ - زُرارة بن أوفى الحرشي

من بني الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، ويكنى أبا حاجب .

قال : أخبرنا عقان بن مسلم قال : حدثنا همام عن قتادة أن زُرارة بن أوفى كان قاضيًا على البصرة .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدثنا حماد بن زيد قال : حدثنا هشام بن حسان عن عائشة بنت ضمرة أن زُرارة بن أوفى كان يصلي في منزله الظهر والعصر ثم يأتي الحجاج للجمعة .

قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قطن قال : حدثنا أبو خلدة قال : رأيت زُرارة ابن أوفى يصفر لحيته .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال : رأيت محمداً في جنازة زُرارة بن أوفى قائماً يتبع الظل حتى وضع في لحده ، قال أيوب : بلغه حديث على غير وجهه ، قالوا : ومات زُرارة بن أوفى فجاءة سنة ثلاث وسبعين في خلافة الوليد بن عبد الملك ، وكان ثقة له أحاديث .

قال : أخبرنا إسحاق بن أبي إسرائيل قال : حدثنا عتاب بن المثني القشيري

عن بَهْز بن حكيم أنَّ زُرارة بن أوفى أمَّهم الفجر في مسجد بني قُشَيْر فقراً حتَّى إذا بلغ : ﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ﴾ (٨) فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾ عَلَى الْكَافِرِينَ عَذْرٌ يَسِيرٌ ﴿١٠﴾ [سورة المدثر : ٨ - ١٠] ، خرَّ ميتاً ، قال بَهْز : فكنث فيمن حمله .

* * *

٣٨٦٦ - هشام بن هُبيرة الضَّبِّي

وكان قاضيًا بالبصرة ، وكان معروفًا قليل الحديث .
قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدَّثنا وُهيب عن داود عن عامر قال : قرأتُ كتاب هشام بن هُبيرة إلى شُريح : إني استُعْمِلْتُ على القضاء على حداثة سني وقلة علمي بكثير منه وإنَّه لا غناء بي عن مشاورة مثلك ، قال : وثوقِي هشام ابن هُبيرة في أوَّل ما قدم الحجاج بن يوسف العراق واليا في خلافة عبد الملك بن مروان .

* * *

٣٨٦٧ - أبو السَّوَّار العدَوِّي

من بني عدِي بن زيد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر ، واسم أبي السَّوَّار العدَوِّي حَسَّان بن حُرَيْث ، وكان ثقةً روى عن عليٍّ ، وعمران بن حصين وغيرهما .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدَّثنا قُتَرة بن خالد قال : كان أبو السَّوَّار عريقاً في زمان الحجاج .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين ومسلم بن إبراهيم عن قُتَرة عن حُميد بن هلال قال : قال أبو السَّوَّار : والله لوددتُ أنَّ حدقتي في حجرى مكان هذه العرافة ، قال مسلم في حديثه : وذهب بامرأة إلى باب الأمير ، ثمَّ تركها .

٣٨٦٦ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٠٢

٣٨٦٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٤٦

قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قَطَن قال : حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ قال : رَأَيْتُ عَلَى أَبِي السَّوَّارِ خَاتَمَ حَدِيدٍ .
 قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم ويحيى بن خُلَيْف بن عُقْبَةَ وَأَبُو نُعَيْمِ الْفَضْلِ بن دُكَيْن قالوا : حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ قال : رَأَيْتُ أَبَا السَّوَّارِ يَصْفِرُ لِحِيَّتَهُ .

* * *

٣٨٦٨ - أَبُو تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيُّ

من بنى تميم ، واسمه طَرِيف بن مجالد ، وكان ثقةً إن شاء الله وله أحاديث .
 قال مُحَمَّد بن عُمر ^(١) : ثَوَّقَى فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ فِي خِلَافَةِ سُلَيْمَانَ بن عَبْدِ الْمَلِكِ .

* * *

٣٨٦٩ - قَسَامَةُ بن زُهَيْرِ الْمَازِنِيِّ

من بنى تميم ، وكان ثقةً إن شاء الله ، وثَوَّقَى فِي وِلَايَةِ الْحِجَّاجِ بنِ يُوْسُفَ عَلَى الْعِرَاقِ .

* * *

٣٨٧٠ - الْقَاسِمُ بن رِبِيعَةَ

قال : أَخْبَرَنَا مُوسَى بن إِسْمَاعِيلَ قال : حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ قال : حَدَّثَنَا هَارُونَ ابْنُ تَمِيمٍ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ النِّسْبِ قال : عَلَيْكُمْ بِالْقَاسِمِ بنِ رِبِيعَةَ .

* * *

٣٨٦٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٢٦

(١) مُحَمَّد بن عُمر : تحرف في ل إلى « مُحَمَّد بن عمرو » وصوابه من ث ، وتهذيب الكمال

ج ١٣ ص ٣٨٢

٣٨٦٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٥٥

٣٨٧٠ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٣ ص ٣٤٧

٣٨٧١ - ميمون بن سيّاه

قال : أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد التّشكّريّ قال : حدّثنا يحيى بن سلّيم عن كَهْمَس بن عبد الله قال : سمعتُ ميمون بن سيّاه وكان أكبر من الحسن وأدرك ما لم يُدرك الحسن ، قال : سمعته يقول : تذكروا عندي رجلاً من هؤلاء السلاطين فوقعوا فيه ، قال : ولم أذكر منه خيراً ولا شراً ، فانقلبتُ إلى بيتي فرقدتُ فرأيتُ فيما يرى النائم كأنّ بين يديّ جيفة زَنْجِيّ ميتٍ منتفخ مُتْنٍ وكأنّ قائماً على رأسي يقول لي : كُلْ ، قلتُ : يا عبد الله ولم آكل ؟ قال : بما اغتیب عندك فلان ، قال : قلت : ما ذكرتُ منه خيراً ولا شراً ، فقال لي : ولكنك استمعت ورضيت .

* * *

٣٨٧٢ - أبو غَلاّب يونس بن جُبَيْر الباهليّ

وكان ثقةً ، تُوفّي قبل أنس بن مالك ، وأوصى أن يصلى عليه أنس .

* * *

٣٨٧٣ - عَسْعَس بن سلامة

ويُكنى أبا صُفرة ، وهو من بنى الحارث بن كعب .
قال : أخبرنا عُبيد الله بن محمّد التيميّ قال : حدّثنا شيخ يكنى أبا الخليل أنّ عسّس بن سلامة يُكنى أبا صُفرة وهو رجل من بنى الحارث بن كعب ، خرج يوماً فنظر في البيت فلم يرَ قوماً من أصحابه فقال : لا أرى إخواني وقد كنتُ أعددتُ لهم سورة الواقعة ، ف قيل له : يا أبا صُفرة أولسنا إخوانك ؟ قال : بلى ، ولكن إخوان دون إخوان .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى الأشيب قال : حدّثنا حمّاد بن سَلَمَة عن ثابت

٣٨٧١ - من مصادر ترجمته : التقريب ٥٥٦

٣٨٧٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٦٤

٣٨٧٣ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٨٧

البناني عن عسّس بن سلامة أنّه قال : تعالوا حتّى نجعل يومنا هذا ضِرْسًا ، يعني نابًا ، قال : والناب الشيء الواحد .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت البناني أنّ عسّس بن سلامة كان جالسًا عند قبر فقال : إني قائل بيت شعر ، فقلّ له : يا أبا صفرة أتقول الشعر عند القبر ؟ وقال : إني لقائله :
 إِنْ تَنْجُ مِنْهَا تَنْجُ مِنْ ذِي عَظِيمَةٍ وَإِلَّا فَاِنِّي لَا إِخَالَكَ نَاجِيًا

* * *

٣٨٧٤ - زياد بن مطر بن شريح العدويّ

من بني عدىّ بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة .
 قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن إسحاق بن شويّد عن العلاء بن زياد أنّ أباه زياد بن مطر أوصى : إن حدث بي حدثٌ فانظروا ما يأمركم به فقهاء أهل البصرة فافعلوه ، فسألنا فاتفقوا على الخمس .

* * *

٣٨٧٥ - والان بن قزفة العدويّ

روى عن حذيفة بن اليمان ، وروى عنه أبو هُنيّدة العدويّ .

* * *

٣٨٧٦ - عبد الله بن أبي عُتبة

سافر مع أبي الدرداء وأبي سعيد الخدريّ وجابر بن عبد الله وناس من أصحاب النبيّ ، ﷺ .

* * *

٣٨٧٤ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢٥٩

٣٨٧٥ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٩٧

٣٨٧٦ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٤

٣٨٧٧ - عُقْبَةُ بْنُ أَوْسِ السَّدُوسِيِّ

روى عنه مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، وكان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٣٨٧٨ - عمرو بن وهب الثقفي

روى عنه مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، وكان ثقةً قليل الحديث .

* * *

٣٨٧٩ - أبو شيخ الهنائي

من الأزد ، وكان اسمه حَيَّوَانُ بْنُ خَالِدٍ ، وكان ثقةً وله أحاديث ومات قبل الحسن .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال : حدَّثنا أبو هلال عن مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ أَنَّ ابْنَ زِيَادٍ اعْتَرَاهُ نَسِيَانٌ فَأَمَرَ أَبَا شَيْخِ الْهَنْثَانِيِّ أَنْ يُلَقِّنَهُ . يعني في الصلاة .

* * *

٣٨٨٠ - حُضَيْنُ بْنُ الْمَنْذَرِ الرَّقَاشِيِّ

* * *

٣٨٨١ - عمران بن حِطَّانِ السَّدُوسِيِّ

وكان شاعرًا وروى عن أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وعائشة وغيرهما .

* * *

٣٨٧٧ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٢٥

٣٨٧٨ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١٦٩

٣٨٧٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٤٨

٣٨٨٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٧١ . وقد ورد في ث ، ل هكذا دون ترجمة .

وحضين : بضاد معجمة مصغر ، ضبطه صاحب التقريب .

٣٨٨١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٢٩

٣٨٨٢ - يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير

ابن عوف بن كعب بن وَقْدان بن الحَرِيش ، ويكنى أبا العلاء .
قال : أخبرنا إبراهيم بن مُحَمَّد بن عَزْرَةَ بن الْبِرْتَد عن يَحْيَى بن سعد القَطَّان
عن أبي عقيل قال : قال أبو العلاء أنا أكبر من الحسن بعشر سنين ، ومطرف أكبر
منى بعشر سنين .

قال : أخبرنا سليمان بن حَزْب قال : حَدَّثَنَا أَبُو هلال قال : حَدَّثَنَا أَبُو صالح
الْعُقَيْلِيُّ قال : كان يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير يقرأ في المصحف حتَّى يُغْشَى
عليه .

قال : أخبرنا سليمان بن حَزْب قال : حَدَّثَنَا حَمَاد بن زيد عن سعيد الجُرَيْرِي
قال : كان أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير يقرأ في المصحف فكان مطرف
يقول : أَعْنِ ^(١) عَنَّا مصحفك سائر اليوم .

قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم أَبُو قَطَن ويَحْيَى بن خُليف بن عُقْبَةَ قالا : حَدَّثَنَا
أبو خَلْدَةَ قال : رأيتُ أبا العلاء يصفّر لحيته .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل ومسلم بن إبراهيم قالا : حَدَّثَنَا أُعَيْن بن عبد الله
أبو حفص الْعُقَيْلِيُّ قال : مرَّ بي أبو المَليح الْهُذَلِيُّ وأنا أخط كفن يزيد بن عبد الله
ابن الشَّخِير أبا العلاء فقال : اجعلْ له أزرارًا مثل أزرار الأحياء ، قال مُحَمَّد بن
عمر : وتوفَّى أبو العلاء بالبصرة سنة إحدى عشرة ومئة ، وقال غيره : توفَّى في
ولاية عمر بن هُبيرة ، وكان ثقةً له أحاديث صالحة .

٣٨٨٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ٦٠٢

(١) لدى ابن الأثير في النهاية (غنا) وفي حديث عثمان « أن عليا بعث إليه بصحيفة فقال
لرسول : أَعْنِهَا عَنَّا » أى اصرفها وكفّها .

ومن الطَّبَقَة الثانية وهم دُون مَنْ قَبْلَهُمْ فِي السَّنِ مِمَّن رَوَى
عن عِمْرَانِ بْنِ حُصَيْنٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي بَكْرَةَ وَأَبِي بَرْزَةَ
وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغَفَّلِ ^(١) وَابْنِ عُمَرَ
وَابْنَ عَبَّاسٍ وَأَنْسَ بْنَ مَالِكٍ وَغَيْرِهِمْ

٣٨٨٣ - الحسن بن أبي الحسن

واسم أبي الحسن يسار ، يقال إِنَّهُ من سَبَى مَيْسَانَ وَقَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَاشْتَرَتْهُ
الرَّيَّعُ بِنْتُ النَّضْرِ عَمَّةُ أَنْسَ بْنِ مَالِكٍ فَأَعْتَقَتْهُ ، وَذَكَرَ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ
أَبُوآيَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ، فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي سَلِيمَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَاقَهُمَا إِلَيْهَا
مِنْ مَهْرٍهَا فَأَعْتَقَتْهُمَا ^(٢) .

ويقال : بَلْ كَانَتْ أُمُّ الْحَسَنِ مَوْلَاةً لِأُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَوُلِدَ
الْحَسَنُ بِالْمَدِينَةِ لِسَتَيْنِ بَقِيَّتَا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَيَذَكُرُونَ أَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ
رَبِّمَا غَابَتْ فَيَبْكِي الصَّبِيُّ فَتُعْطِيهِ أُمُّ سَلَمَةَ تَذِيهًا تَعْلَلُهُ بِهِ إِلَى أَنْ تَجِيءَ أُمُّهُ فَذَرَّ
عَلَيْهِ ^(٣) تَذِيهًا فَشَرِبَهُ فَيَرُونَ أَنَّ تِلْكَ الْحِكْمَةَ وَالْفَصَاحَةَ مِنْ بَرَكَةِ ذَلِكَ ، وَنَشَأَ
الْحَسَنُ بِوَادِي الْقُرَى وَكَانَ فَصِيحًا ^(٤) .

قال : قال إسماعيل بن إبراهيم عن يونس عن الحسن قال : قال لى الحجاج :
ما أمدك يا حسن ؟ قال : قلتُ : سنتان من خلافة عمر ، قال فقال : والله لعينك
أكبر من أمدك ^(٥) .

٣٨٨٣ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٦ ص ٩٥ ، وسير أعلام النبلاء ج ٤ ص

٥٦٣

(١) عبد الله بن المغفل : تحرف فى ل إلى « عبد الله بن المغفل » وصوابه من ث ، والمزى ج ٦

ص ٩٨

(٢) أورده المزى فى المصدر السابق نقلا عن ابن سعد .

(٣) فى ل « عليها » وهو تحريف صوابه من ث والمزى وهو ينقل عن ابن سعد .

(٤) المزى ص ٩٧

(٥) المزى ص ١٠٣ والأمد : أمدان ، الأول عند ولادة الإنسان ، والثانى عند موته . وقول

الحجاج من الأول كما فى التاج (أمد) .

قال : وقال أبو داود الطيالسي عن خالد بن عبد الرحمن بن بكير قال : حدثنا الحسن قال : رأيْتُ عثمان يخطب وأنا ابن خمس عشرة سنة قائماً وقاعداً .
قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي عن شعيب بن الحبحاب عن الحسن أنه رأى عثمان بن عفان يصب عليه من إبريق ^(١) .

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال : أخبرنا أبو رجاء عن الحسن فقلت له : متى عهدك بالمدينة يا أبا سعيد ؟ قال : ليالي صفتين ، قال : قلت : فمتى احتلمت ؟ قال : بعد صفتين عاماً ، قال : وقال محمد بن عمر : والثبت عندنا أنه كان للحسن يوم قُتل عثمان ، رضى الله عنه ، أربع عشرة سنة وقد رآه وسمع منه وروى عنه وروى عن عمران بن حصين وسُمرة بن جُنْدَب وأبي هريرة وابن عمر وابن عباس وعمرو بن تغلب والأسود بن سريع وجُنْدَب بن عبد الله وضُعْصعة بن معاوية وروى ضعصعة عن أبي ذر وروى الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة أنه غزا معه كابل والأندلس والأندغان وزايلستان ثلاث سنين .

وقال يحيى بن سعيد القطان في أحاديث سُمرة التي يرويها الحسن عنه : سمعنا أنها من كتاب ^(٢) .

قالوا : وكان الحسن جامعاً عالماً عالياً رفيحاً فقيهاً ثقة مأموناً عابداً ناسكاً كثير ^(٣) العلم فصيحاً جميلاً وسيماً ، وكان ما أُسْنَدَ من حديثه وروى عنه سمع منه فَحَسَنٌ حُجَّةٌ ، وما أرسل من الحديث فليس بِحُجَّةٍ ، وقدم مكة فأجلسوه على سرير واجتمع الناس إليه فحدثهم ، وكان فيمن أتاه مُجاهد وعطاء وطاوس وعمرو ابن شعيب ، فقالوا أو قال بعضهم : لم نَرِ مثل هذا قط ^(٤) .

قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال : حدثنا سعيد بن أبي عَرُوبة عن قتادة عن الحسن قال : لولا الميثاق الذي أخذه الله على أهل العلم ما حدثتكم بكثير مما تسألون عنه .

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٦٧

(٢) المصدر السابق .

(٣) في ل « كبير » والمثبت من ث والمزى وهو ينقل عن ابن سعد .

(٤) أورده المزى ج ٦ ص ١٢٥ نقلاً عن ابن سعد .

قال : أخبرنا مَعْن بن عيسى قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عمرو قال : سمعتُ الحسن يقول : سمعتُ أبا هريرة يقول : الوضوء ممَّا غَيَّرَ التَّار ، قال : فقال الحسن : لا أدعه أبداً (١) .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حَدَّثَنَا أَبُو هلال مُحَمَّد بن سليم قال : سمعتُ الحسن يقول : كان موسى نبيَّ الله ، ﷺ ، لا يغتسل إلاَّ مستترًا ، قال : فقال له عبد الله بن بُريدة : يا أبا سعيد ممَّن سمعتَ هذا ؟ قال : سمعته من أبي هريرة (٢) .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حَدَّثَنَا ربيعة بن كلثوم قال : سمعتُ رجلاً قال للحسن : يا أبا سعيد يوم الجمعة يوم لثَق وطِين ومطر ، فأبى عليه الحسن إلاَّ الغسل ، فلما أبى عليه قال الحسن : حَدَّثَنَا أَبُو هريرة قال : عَهِدَ إِلَى رسول الله ، ﷺ ، ثلاثاً : الغسل يوم الجمعة ، والوُثْر قبلَ النوم ، وصيام ثلاثة أيَّام من كلِّ شهر (٣) .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا وَهيب عن أَيُّوب وحمَّاد عن عليّ ابن زيد بن جُدعان وغير واحد عن شُعْبَة عن يونس قالوا : لم يسمع الحسن من أبي هريرة .

قال : أخبرنا مُحَمَّد بن عبد الله الأنصاري قال : حَدَّثَنَا ابن عون قال : كان الحسن يحدث بالحديث والمعاني .

قال : أخبرنا عَفَّان وموسى بن إسماعيل قالا : حَدَّثَنَا جرير بن حازم قال : كان الحسن يحدثنا الحديث فيزيد في الحديث وينقص منه ولكنَّ المعنى واحد .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا مهديّ ، يعني ابن ميمون ، قال : حَدَّثَنَا غَيَّلان بن جرير قال : قلتُ للحسن : يا أبا سعيد الرجل يسمع الحديث فيحدث به لا يألو فيكون فيه الزيادة والنقصان ، قال : ومن يُطيق ذلك ؟ (٤)

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٦٨

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٦٧

(٤) المزى ج ٦ ص ١٢١

(٣) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٧١

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن سَلَمَةَ عن حُمَيْد قال :
كان علم الحسن في صحيفة مثل هذه ، وعقد عَفَّان بالإبهامين والسَّبَّابَتَيْن .
قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قال : قُلْتُ لِقَتَادَةَ عَمَّن كَانَ
يَأْخُذُ الْحَسْنَ أَنَّهُ كَانَ لَا يَجِيزُ الْخَلْعَ إِلَّا عِنْدَ السُّلْطَانِ ؟ قال : عن زياد .
قال : أخبرنا سليمان بن خُزُوب قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن سَلَمَةَ عن يزيد الرُّشَكِ
قال : كان الحسن على القضاء .
قال : أخبرنا مُعَاذ بن مُعَاذ قال : حَدَّثَنَا عمر بن أَبِي زَائِدَةَ قال : جِئْتُ بِكِتَابٍ
من قَاضِي الكُوفَةِ إِلَى إِيَّاس بن معاوية ، قال : فَجِئْتُ بِهِ وَقَدْ غُزِلَ وَاسْتَقْضِيَ
الحسن فَدَفَعْتُ كِتَابِي إِلَيْهِ فَقَبِلَهُ وَلَمْ يَسْأَلْنِي عَلَيْهِ بَيِّنَةً .
قال : أخبرنا سعيد بن عامر قال : حَدَّثَنَا هَمَّام بن يحيى عن قَتَادَةَ قال : لَمْ
يَحْدِثْنَا الْحَسْنَ أَنَّهُ شَافَهُ أَحَدًا ^(١) مِنْ أَصْحَابِ بَدْر .
قال : أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قال : رَأَيْتُ
الحسن قام إِلَى الصَّلَاةِ فَتَكَاثَبُوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : لَا بَدَّ لَهُوْلَاءِ النَّاسِ مِنْ وَزْعَةٍ ، قَالَ :
وَكَانَ يَقْعُدُ عَلَى الْمِنَارَةِ الْعَتِيقَةِ فِي آخِرِ الْمَسْجِدِ .
قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ قال : رَأَيْتُ خَاتِمَ الْحَسَنِ
فِي يَسَارِهِ .
قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا مُعَاذ بن مُعَاذ عن ابن عون قال :
كَانَ فِي خَاتَمِ الْحَسَنِ خُطُوطٌ .
قال : أخبرنا مَعْن بن عيسى قال : أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عَمْرٍو قال : رَأَيْتُ خَاتِمَ
الحسن فِي يَسَارِهِ فَضَّةٌ كُلُّهُ .
قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حَدَّثَنَا عَبَّاد بن راشد قال : رَأَيْتُ الْحَسْنَ
يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ .
قال : أخبرنا عبد الوهَّاب بن عطاء قال : أَخْبَرَنَا سعيد بن أَبِي عَرُوبَةَ قال :
رَأَيْتُ الْحَسْنَ يُصَبِّرُ لِحِيَّتَهُ ^(٢) .

(١) فِي ل « سَاقَهُ أَحَد » وَالمُثَبِّت مِنْ ث وَسِير أَعْلَام النِّبَلَاءِ ج ٤ ص ٥٦٧

(٢) الْمَرْي ج ٦ ص ١٠٦

- قال : أخبرنا الفضل بن دُكين وعمرو بن الهيثم ويحيى بن خُليف قالوا :
 حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ قال : رَأَيْتُ الحَسَنَ يَصْفُرُ لَحِيَّتَهُ .
- قال : أخبرنا يحيى بن عباد قال : حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَادَانَ قال : رَأَيْتُ الحَسَنَ
 وَلَحِيَّتَهُ صَفْرَاءَ .
- قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حَدَّثَنَا أَبَانُ الْعَطَّارِ قال : رَأَيْتُ الحَسَنَ
 يَصْفُرُ لَحِيَّتَهُ .
- قال : أخبرنا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قال : رَأَيْتُ الحَسَنَ
 لَا يُحْفَى شَارِبَهُ كَمَا يُحْفَى بَعْضُ النَّاسِ .
- قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ مَسْكِينٍ قال : رَأَيْتُ
 الحَسَنَ يَصَلِّي وَيَدَاهُ فِي طِيلَسَانِهِ .
- قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حَدَّثَنَا قُرَّةُ قال : رَأَيْتُ خَاتَمَ الحَسَنِ
 حَلَقَةً فَضَّةً .
- قال : أخبرنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قال : رَأَيْتُ عَلَى
 الحَسَنِ ثَوْبًا سَعِيدِيًّا مَصْلُبًا وَعِمَامَةً سُودَاءَ .
- قال : أخبرنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قال : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ قال : رَأَيْتُ عَلَى
 الحَسَنِ عِمَامَةً سُودَاءَ .
- قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حَدَّثَنَا مَبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ قال : رَأَيْتُ
 الحَسَنَ يَضَعُ طِيلَسَانَهُ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْسَرِ فِي الصَّلَاةِ .
- قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حَدَّثَنَا هَمَّامُ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ الحَسَنَ كَانَ
 لَا يَتَنَوَّرُ .
- قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمَنِ السَّدُوسِيُّ قال :
 كُنْتُ أَرَى عَلَى الحَسَنِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ الطَّلِيسَانَ الْكَرْدِيِّ الْمَثْنَى الْغَامِضَ
 السَّلَكِ .
- قال : أخبرنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قال : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ قال : أَبْنَانِي مِنْ رَأْيِ قَمِيصِ
 الحَسَنِ إِلَى هَاهُنَا مَوْضِعَ عَقْدِ الشَّرَاكِ .
- قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

قال : رأيتُ الحسنَ البصريَّ عليه عمامة سوداء مرخية من ورائه وعليه قميص وبرد مُجفَّر صغير مُرتديًا به .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدَّثنا حُرَيْثُ بن السائب عن الحسن قال : كنتُ أدخلُ بيوت أزواج النَّبِيِّ ﷺ ، في خلافة عثمان بن عفَّان فأتناول سقف البيت يدي .

قال : أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال : حدَّثنا أبي قال : سمعتُ حُمَيدَ ابن هلال قال : قال لنا أبو قتادة : عليكم بهذا الشيخ ، يعنى الحسن بن أبي الحسن ، فإننى والله ما رأيتُ رجلًا قطَّ أشبه رأيا بعمر بن الخطَّاب منه ^(١) .

قال : أخبرنا موسى بن إبراهيم قال : حدَّثنا مهديُّ بن ميمون قال : حدَّثنا محمَّد بن عبد الله بن أبي يعقوب قال : سمعتُ مورِّقا يقول : قال لى أبو قتادة العَدَوِيُّ : الزم هذا الشيخ وخذ عنه فوالله ما رأيتُ رجلًا أشبه رأيا بعمر بن الخطَّاب منه .

قال : أخبرنا عفَّان بن مسلم قال : حدَّثنا حمَّاد بن سَلَمَةَ قال : أخبرنا عليُّ بن زيد قال : أدركتُ عُروَةَ بن الزَّبير ويحيى بن جَعْفَةَ والقاسم فلم أرَ فيهم مثل الحسن ، ولو أنَّ الحسنَ أدرك أصحاب النَّبِيِّ ﷺ ، وهو رجل لاحتاجوا إلى رأيه ^(٢) .

قال : أخبرنا عفَّان بن مسلم قال : حدَّثنا حمَّاد بن زيد قال : حدَّثنا عقبة بن أبي تُبَيْت ^(٣) الرَّاسِبِيُّ قال : دخل عليُّ بلال بن أبي بُرْدَةَ فجرى ذكر الحسن ، فقال لى بلال : سمعتُ أبا بردة يقول : ما رأيتُ رجلًا قطَّ لم يصحب النَّبِيَّ ﷺ ، أشبه بأصحاب رسول الله ، ﷺ ، من هذا الشيخ ، يعنى : الحسن ^(٤) .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدَّثنا سلام بن مسكين قال : حدَّثنى رجل عن عبد الله بن عامر الشَّعْبِيِّ قال : لما بعث ابن هُبيرة إلى الحسن وإلى

(١) المزى ص ١٠٤

(٢) المزى ص ١١٠

(٣) بالثلثة ثم الموحدة مصغر وآخره مثناة، قيده صاحب التقریب .

(٤) المزى ص ١٠٤

الشَّعْبِيُّ قال : فالتقيا ، قال : فجعل عامر يعرف له ، قال : فقال له ابنه : يا أَبْنَةُ :
إِنِّي أراك تفعل بهذا الشيخ فعلاً لم أرك تفعله بأحد قط ، فقال : يا بَنَّتِي أدركت
سبعين من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ ، فلم أر أحداً قط أشبه بهم من هذا
الشيخ .

قال : أخبرنا الْمُعَلَّى بن أسد قال : حَدَّثَنَا عبد العزيز بن المختار عن منصور
الغُدَانِيِّ قال : ذكر الشَّعْبِيُّ الحسن فقال : ما رأيْتُ من أهل تلك البلاد رجلاً قط
أفضل منه .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى قال : سمعتُ زهير بن مُعاوية أبا خَيْثَمَةَ يقول :
حَدَّثَنَا أبو إسحاق الهَمْدَانِيُّ قال : كان الحسن ، يعني البصري ، يُشَبَّه أصحاب
رسول الله ، ﷺ .

قال : أخبرنا قبيصة بن عقبة قال : حَدَّثَنَا سفيان عن يونس قال : كان الحسن
رجلاً محزوناً وكان ابن سيرين صاحب ضحك ومزاح .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى الأشيب قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن سَلَمَةَ عن
حميد ويونس بن عُبيد أنهما قالا : قد رأينا الفقهاء فما رأينا منهم أجمع من
الحسن (١) .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن زيد قال : حَدَّثَنَا يونس
قال : قال الحسن احتساباً وسكت محمَّد احتساباً .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حَدَّثَنَا القاسم بن الفضل قال : سمعتُ
عمرو بن مُرَّة يقول : إِنِّي لأغبط أهل البصرة بِذَيْنِكَ الشيخين الحسن
ومحمَّد (٢) .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حَدَّثَنَا سَلَام بن مسكين قال : سمعتُ
قتادة يقول : كان الحسن من أعلم النَّاس بالحلال والحرام .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد عن ابن عون قال : لم أرَ

(١) المزى ص ١٠٩

(٢) المزى : نفس المصدر .

أسخى منهما ، يعنى الحسن وابن سيرين ، إلا أنَّ الحسن كان أشدهما إلحاحًا .
قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدَّثنا حَمَاد بن زيد عن يونس قال : كان
الحسن والله من رعوس العلماء فى الفتن والدماء ^(١) .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدَّثنا حَمَاد بن زيد عن أَيُّوب قال : قيل
لابن الأشعث إن سَرَّكَ أن يُقْتَلُوا حولك كما قُتِلُوا حول جمل عائشة فأخرج
الحسن ، فأرسل إليه فأكرهه .

قال : أخبرنا عَقَّان بن مسلم قال : حدَّثنا سُليم بن أخضر قال : حدَّثنا ابن
عون قال : استبطأ النَّاس أيام ابن الأشعث فقالوا له : أخرج هذا الشيخ ، يعنى
الحسن ، قال ابن عون : فنظرْتُ إليه بين الجسرين وعليه عمامة سوداء ، قال :
فغفلوا عنه ، فألقى نفسه فى بعض تلك الأنهار حتَّى نجا منهم وكاد يهلك
يومئذ .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدَّثنا سلام بن مسكين قال : حدَّثنى
سليمان بن علىَّ الرَّبَعِيَّ قال : لَمَّا كانت الفتنة فتنة ابن الأشعث إذ قاتل الحجاج
ابن يوسف انطلق عقبة بن عبد الغافر وأبو الجوزاء وعبد الله بن غالب فى نفر من
نظرائهم فدخلوا على الحسن فقالوا : يا أبا سعيد ما تقول فى قتال هذا الطاغية
الذى سفك الدم الحرام وأخذ المال الحرام وترك الصلاة وفعل وفعل ؟ قال :
وذكروا من فعل الحجاج ، قال : فقال الحسن : أرى أن لا تقاتلوه فإنها إن تكن
عقوبةً من الله فما أنتم برادى عقوبة الله بأسيا فكم ، وإن يكن بلاء فاضبروا حتَّى
يَخُكِّمَ الله وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ، قال : فخرجوا من عنده وهم يقولون : نطيع هذا
العليج ! قال : وهم قوم عرب ، قال : وخرجوا مع ابن الأشعث ، قال : فقتلوا
جميعًا .

قال سليمان : فأخبرنى مُرَّة بن دُبَاب أبو المُعَدَّل قال : أتيتُ على عقبة بن
عبد الغافر وهو صريع فى الخندق فقال : يا أبا المُعَدَّل لا دنيا ولا آخرة .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدَّثنا شَيْب بن عَجْلان الخنفي قال :

أخبرني سَلَم بن أبي الدَّيَّال قال : سأل رجل الحسن وهو يسمع وأناس من أهل الشام فقال : يا أبا سعيد ما تقول في الفتن مثل يزيد بن المهلب وابن الأشعث ؟ فقال : لا تكن مع هؤلاء ولا مع هؤلاء ، فقال رجل من أهل الشام : ولا مع أمير المؤمنين يا أبا سعيد ؟ فغضب ثم قال بيده فخطر بها ثم قال : ولا مع أمير المؤمنين يا أبا سعيد ، نعم ، ولا مع أمير المؤمنين .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن زيد عن أبي التَّيَّاح قال : شهدتُ الحسن وسعيد بن أبي الحسن حين أقبل ابن الأشعث فكان الحسن ينهى عن الخروج على الحجاج ويأمر بالكفّ وكان سعيد بن أبي الحسن يحضّض ، ثم قال سعيد فيما يقول : ما ظنك بأهل الشام إذا لقيناهم غداً ؟ قلنا : والله ما خلعنا أمير المؤمنين ولا نريد خلعه ولكننا نقمنا عليه استعماله الحجاج فاعزله عنا ، فلما فرغ سعيد من كلامه تكلم الحسن فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يا أيها الناس إنّه والله ما سلّط الله الحجاج عليكم إلّا عقوبةً فلا تعارضوا عقوبة الله بالسيف ولكن عليكم السكينة والتضرّع ، وأما ما ذكرت من ظنّي بأهل الشام فإنّ ظنّي بهم أن لو جاءوا فألقمهم الحجاج ديناه لم يحملهم على أمر إلّا ركبوه ، هذا ظني بهم .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن زيد قال : حَدَّثَنَا عُمر^(١) ابن يزيد العبديّ قال : سمعتُ الحسن يقول : لو أنّ الناس إذا ابتلوا من قِبل سلطانهم صبروا ما لبثوا أن يُفرج عنهم ولكنهم يجزعون إلى السيف فيوكلون إليه فوالله ما جاءوا بيوم خير قطّ .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا سُليم بن أخصر قال : حَدَّثَنَا ابن عون قال : كان مسلم بن يسار أُرْفَع عند أهل البصرة من الحسن حتّى خفّ مع ابن الأشعث وكفّ الحسن فلم يزل أبو سعيد في علوٍ منها بغدٌ ، وسقط الآخر . قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حَدَّثَنَا القاسم بن الفضل قال : رأيتُ الحسن بن أبي الحسن قاعداً في أصل منبر ابن الأشعث .

(١) عُمر بن يزيد العبدي : تحرف في ل إلى « عمرو بن يزيد » وصوابه من ث ، والتاريخ الكبير

قال : أخبرنا رَوْح بن عُبادة قال : حَدَّثَنَا الْحَبَّاج الْأَسود قال : تمنى رجل فقال : لَيْتَنِي بَزُهدِ الْحَسَنِ وَوَرَعَ ابْنِ سِيرِينَ وَعِبَادَةَ عَامر بن عبد قيس وَفقه سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، وذكر مطرُفًا بشيء لا يحفظه رَوْح فنظروا ذلك فوجدوه كاملاً كلّه في الْحَسَنِ^(١) .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا حَاتِم بن وَرْدان قال : سأل رجلُ أَيُّوب وأنا أسمع فقال حديث الْحَسَنِ وضحك الرجل فغضب أَيُّوب واحمرَّ وجهه وقال له : ما يُضحكك ؟ قال : لا شيء ، قال : ما ضحكك لخير ، أما والله ما رأيت عينك رجلًا قطَّ أفقه منه^(٢) .

قال : أخبرنا رَوْح بن عُبادة قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن سَلَمَة عن الْجُرَيْرِيِّ أَنَّ أبا سلمة بن عبد الرَّحْمَنِ قال لِلْحَسَنِ بن أَبِي الْحَسَنِ : أَرَأَيْتَ ما تُفتي النَّاسَ أَشْيَاءَ سمعته أم بِرَأْيِكَ ؟ فقال الْحَسَنِ : لا والله ما كلَّ ما تُفتي به سمعناه ، ولكن رأينا خيرَ لهم من رأيهم لأنفسهم .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن سلمة عن عليّ بن زيد قال : حَدَّثْتُ الْحَسَنَ بِحديث فإذا هو يحدث به ، قال : قلت : يا أبا سعيد مَنْ حَدَّثَكُمْ ؟ قال : لا أدري ، قال : قلت : أنا حَدَّثْتُكُمْ به .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا زُرَّيْكَ بن أَبِي زُرَّيْكَ قال : سمعتُ الْحَسَنَ يقول : إِنَّ هذه الفتنَة إذا أقبلت عرفها كلَّ عالم وإذا أدبرت عرفها كلَّ جاهل .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا سُلَيْمَان بن الْمَغيرة عن ثابت قال : كنّا قعودًا مع الْحَسَنِ على سطحه إذ صنع الْحَبَّاج ما صنع ، قال سُلَيْمَان : وكان أخرج المسلمين من البصرة ، قال : فجاء سعيد بن أَبِي الْحَسَنِ ونحن قعود مع الْحَسَنِ فقال : نحن نُقَرِّ بهذا لِنُصَفِّنَ دون الحبس ، قال : فردَّ عليه الْحَسَنِ وكره ما قال . قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن زيد قال : أخبرنا أَيُّوب قال : رأيتُ الْحَسَنَ مقيدًا في المنام .

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٧٧

(٢) المزى ج ٦ ص ١٠٧

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن سلمة عن ثابت عن العلاء ابن زياد قال : ما أَحَبَّ أن أؤمِّن على دعاء أحد حتَّى أسمع دعاءه إلا الحسن .
 قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال : قال مطرُف : ما أَحَبَّ أن أؤمِّن على دعاء أحد حتَّى أسمع ما يقول إلا الحسن .
 قال : حَدَّثَنَا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن سَلَمَةَ قال : سمعتُ حُمَيْدًا ويونس يقولان : ما أدركنا أَجْمَع من الحسن .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا سُليم بن أخضر عن ابن عون قال : كان يشبه كلام الحسن بكلام رُؤية بن العجاج .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حَدَّثَنَا نوح بن قيس قال : حَدَّثَنَا يونس ابن مسلم قال : قال رجل للحسن : يا أبا سعيد ، فقال له الحسن : أين عُذيت ؟ قال : بالأبلة ، قال : من هناك أتيت .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا إسماعيل بن إبراهيم قال : حَدَّثَنَا يونس قال : قال سعيد بن أبي الحسن يومًا : أنا أعرب النَّاس ، قال : فقال الحسن : أنت ؟ قال : نعم ، فإن استطعت أن تأخذ عليَّ كلمة واحدة ، فقال : هذه .

قال : أخبرنا مُحَمَّد بن عبد الله الأنصاري قال : حَدَّثَنَا الأشعث قال : كنَّا إذا أتينا الحسنَ لا نُسأل عن خبر ولا نخبر بشيء وإنما كان في أمر الآخرة ، قال : وكنَّا نأتى مُحَمَّد بن سيرين فيسألنا عن الأخبار والأشعار .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا يزيد بن إبراهيم قال : رأيتُ الحسن يرفع يديه في قَصَصه في الدعاء بظهر كَفِّه .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن سَلَمَةَ عن حُمَيْد قال : كان الحسن يشتري كلَّ يوم لحمًا بنصف درهم ، قال : وما شممت مَرَقَةَ قَطَّ أطيب ريحًا من مَرَقَةَ الحسن .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن زيد عن أيوب قال : ما وجدت ريح مَرَقَةَ قَطَّ أطيب من ريح مَرَقَةَ الحسن^(١) .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ : أَنَا نَازِلْتُ الْحَسَنَ فِي الْقَدَرِ غَيْرَ مَرَّةٍ حَتَّى خَوَّفَتْهُ السُّلْطَانُ فَقَالَ : لَا أَعُودُ فِيهِ بَعْدَ الْيَوْمِ ^(١) .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ : لَا أَعْلَمُ أَحَدًا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَغِيبَ الْحَسَنَ إِلَّا بِهِ .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ : أَدْرَكْتُ الْحَسَنَ وَاللَّهِ وَمَا يَقُولُهُ .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حَدَّثَنَا أَبُو هَلَالٍ قَالَ : سَمِعْتُ حُمَيْدًا وَأَيُّوبَ يَتَكَلَّمَانِ فَسَمِعْتُ حُمَيْدًا يَقُولُ لِأَيُّوبَ : لَوَدِدْتُ أَنَّهُ قُسِمَ عَلَيْنَا غُرْمٌ وَأَنَّ الْحَسَنَ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِالَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ ، قَالَ أَيُّوبُ : يَعْنِي فِي الْقَدَرِ .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ : كَانَ أَبِي يَقُولُ : الْحَسَنُ شَيْخُ الْبَصْرَةِ وَبِكَرَ فَتَاهَا ^(٢) .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حَدَّثَنَا أَبُو هَلَالٍ قَالَ : حَدَّثَنَا غَالِبٌ قَالَ : حَمَلْتُ الْحَسَنَ عَلَى حِمَارِي مِنَ الْمَسْجِدِ إِلَى مَنْزِلِهِ فَرَأَى نَاسًا يَتَبَعُونَهُ فَقَالَ : مَا يُبْقِي هَؤُلَاءِ مِنْ قَلْبِ رَجُلٍ لَوْلَا أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَرْجِعُ إِلَى نَفْسِهِ فَيَعْرِفُهَا .

قال : أخبرنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُرْجِيُّ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ : حَدَّثَنَا غَالِبٌ قَالَ : خَرَجَ الْحَسَنُ مَرَّةً مِنَ الْمَسْجِدِ وَقَدْ ذُهِبَ بِحِمَارِهِ فَأَتَى حِمَارِي فَرَكِبَهُ ، وَكَانَ حِمَارِي يَتَنَاوَلُ سَاقَ صَاحِبِهِ فَيَخْفُتُهُ عَلَى الْحَسَنِ فَأَخَذْتُ بِلِجَامِهِ ، فَقَالَ : أَحْمَارُكَ هَذَا ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : وَخَلْفَهُ رِجَالٌ يَمْشُونَ ؟ فَقَالَ : لَا أَبَا لَكَ ! مَا يُبْقِي خَفَقُ نَعَالِ هَؤُلَاءِ مِنْ قَلْبِ آدَمِيٍّ ضَعِيفٍ ، وَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّ يَرْجِعُ الْمُسْلِمُ ، أَوْ الْمُؤْمِنُ شَيْءٌ مُرْجِيٍّ ، إِلَى نَفْسِهِ فَيَعْلَمُ أَنَّ لَا شَيْءَ عِنْدَهُ لَكَانَ هَذَا فِي فُسَادِ قَلْبِهِ سَرِيعًا .

قال : أخبرنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٨٠

(٢) المزى : ج ٦ ص ١٠٥

حازم قال : سمعتُ الحسن يقول : إِنَّ خَفَقَ التَّعَالِ خَلْفَ الرِّجَالِ قَلَمًا يُلَبِّثُ الْحَقِيقَى ^(١) .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حَدَّثَنَا سَلَامٌ بْنُ مَسْكِينٍ قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسْنَ يَقُولُ : أَهْنُوا هَذِهِ الدُّنْيَا فَوَاللَّهِ لَأَهْنَأُ مَا تَكُونُ إِذَا أَهْتَمَمْتُمُوهَا ^(٢) .

قال : أخبرنا سليمان بن حَرْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هَلَالٍ قَالَ : حَدَّثَنَا غَالِبُ الْقَطَّانِ قَالَ : كُنَّا نَكُونُ عِنْدَ الْحَسَنِ وَعِنْدَهُ إِيَّاسُ بْنُ مَعَاوِيَةَ وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزَمٍ ، قَالَ : فَكَانَ الْحَسَنُ إِذَا سُئِلَ عَنِ الْمَسْأَلَةِ يَبْدُرُهُ إِيَّاسُ بِالْجَوَابِ ، قَالَ : ثُمَّ يُسْأَلُ الْحَسَنُ فَنَعْرِفُ فَضْلَ الْحَسَنِ عَلَيْهِمْ ، قَالَ : فَسُئِلَ الْحَسَنُ هَلْ يُجْزَى الصَّاعُ مِنَ الْعَسَلِ ؟ فَقَالَ إِيَّاسُ : نَعَمْ ، فَقَالَ الْحَسَنُ : قَدْ يُجْزَى وَقَدْ لَا يُجْزَى ، قَدْ يَكُونُ الرَّجُلُ رَفِيقًا فَيُجْزِيهِ وَيَكُونُ آخِرَقَ فَلَا يُجْزِيهِ ، قَالَ : وَكَانَ فَضْلُ الْحَسَنِ عَلَيْهِمْ كَفَضْلِ الْبَازِ عَلَى الْعَصَافِيرِ .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَوَانَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو شَدَّادٍ شَيْخٌ مِنْ بَنِي مُجَاشَعٍ أَحْسَنَ عَلَيْهِ الثَّنَاءُ قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ وَذَكَرَ عِنْدَهُ الَّذِينَ يَلْبَسُونَ الصُّوفَ فَقَالَ مَا لَهُمْ تَفَاقَدُوا ثَلَاثًا أَكْتَوُوا الْكَبِيرَ فِي قُلُوبِهِمْ وَأَظْهَرُوا التَّوَاضُعَ فِي لِبَاسِهِمْ ، وَاللَّهِ لِأَحَدِهِمْ أَشَدَّ عَجَبًا بِكَسَائِهِ مِنْ صَاحِبِ الْمَطْرِفِ بِمَطْرِفِهِ .

قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر الرِّقِّيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ كِلْثُومِ بْنِ جَوْشَنٍ قَالَ : دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى الْحَسَنِ فَوَجَدَ عِنْدَهُ رِيحَ قَدِيرٍ طَيِّبَةٍ فَقَالَ : يَا أَبَا سَعِيدٍ إِنَّ قَدْرَكَ لَطَيِّبَةٌ ، قَالَ : نَعَمْ ، لَا رَغِيْفَى مَالِكَ وَصِخْنَاءَةٌ فَوْقَهُ .

قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ كِلْثُومِ بْنِ جَوْشَنٍ قَالَ : خَرَجَ الْحَسَنُ وَعَلَيْهِ جَبَّةٌ يُؤَمِّنُهُ وَرِءَاءُ يَمْنَةٍ فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَرَقَدَ فَقَالَ بِالْفَارَسِيَّةِ أَسْتَادُ يَنْبَغِي لِمِثْلِكَ أَنْ يَكُونَ ، فَقَالَ الْحَسَنُ : يَا بَنَ أُمَّ فَرَقَدَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ أَكْثَرَ أَصْحَابِ النَّارِ أَصْحَابُ الْأَكْسِيَّةِ ؟

(١) المزى : ج ٦ ص ١١١ . ويلبث : من اللَّبِث : وهو المكس والتوقف .

(٢) أسير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٧٩

قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدّثنا عُبيد الله بن عمرو عن كلثوم بن جَوْشَن قال : استعان رجل بالحسن في حاجة فخرج معه وقال : إني استعنت بابين سيرين وفرقد فقالا : حتّى نشهد الجنازة ثم نخرج معك ، قال : أما إنهما لو مشيا معك لكان خيرا .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبو هلال قال : حدّثنا عُتبة بن يَظْظَان قال : كنّا عند الحسن جلوسا وعنده فتيان لا يسألونه عن شيء فجعل بعضهم ينظر إلى بعض ، فقال : ما لهم حيارى ، ما لهم حيارى ، ما لهم تفاقدوا ؟ قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا قُزّة قال : سمعتُ الحسن قال : إنّهُ ليجالسنا في حلقتنا هذه قوم ما يريدون به إلّا الدنيا ، وسمعتُهُ يقول : رحم الله عبدا لم يتقوّل علينا ما لم نقل .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا جرير بن حازم قال : كنّا عند الحسن وقد انتصف النهار وزاد ، فقال ابنه : خفّوا عن الشيخ فإنكم قد شققتم عليه فإنّه لم يطعم طعاما ولا شربا ، قال : مه ، وانتهره ، دعهم فوالله ما شيء أقرّ لعيني من رؤيتهم ، أو مِنْهُمْ ، إن كان الرجل من المسلمين ليزور أخاه فيتحدّثان ويذكران ويحمدان ربّهما حتّى يمنعه قائلته .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا جرير بن حازم قال : كنّا نكون عند الحسن فكان كلّما قدم إنسان قال : سلام عليكم ، فيقول الحسن : سلام عليكم .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : قال عمرو ابن عُبيد : ما كنّا نأخذ علم الحسن إلّا عند الغضب .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا عيسى بن مِنْهال عن غالب قال : قال الحسن : إنّ فضل الفعّال على الكلام مَكْرُمة ، وإنّ فضل الكلام على الفعّال عار .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا حمّاد بن سَلَمَة عن ثابت عن الحسن قال : ضحك المؤمن غفلة من قلبه ^(١) .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : سمعتُ يزيد بن زريع يقول عن ابن أبي عروبة ، قال محمد بن سعد : أحسبه عن قتادة ، قال : إذا اجتمع لى أربعة لم ألتفت إلى غيرهم ولم أبال من خالفهم : الحسن وسعيد بن المسيب وإبراهيم وعطاء ، قال : هؤلاء الأربعة أئمة الأمصار .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدثنا حماد بن زيد عن هشام أنّ عطاء سُئل عن شيء فقال : لا أدري ، فقل : إنّ الحسن يقول كذا وكذا ، قال : إنه والله ليس بين جنبي مثل قلب الحسن .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدثنا حماد بن سلمة عن حميد قال : قال لى الشعبي ونحن بمكة إني أحب أن تخلّى لى الحسن ، قال : فقلتُ ذلك للحسن وأنا معه فى بيت ، قال : فقال : إذا شاء ، قال : فجاء الشعبى وأنا على الباب ، قال : فقلتُ : ادخلْ عليه فإنه فى البيت وحده ، قال : إنّ أحبّ إلى أن تدخل معى ، قال : فدخلتُ فإذا الحسن قبالة القبلة وهو يقول : يا بن آدم لم تكن فكُوتتُ وسألتُ فأُعطيتُ وسُئلتُ فمُنعتُ ، فبئس ما صنعتُ ! قال : ثمّ يذهب ، ثمّ يرجع ، ثمّ يقول : يا بن آدم لم تكن فكُوتتُ وسألتُ فأُعطيتُ وسُئلتُ فمُنعتُ ، فبئس ما صنعتُ ! قال : ثمّ يذهب ، ثمّ يرجع ، ثمّ يقول : يا بن آدم لم تكن فكُوتتُ وسألتُ فأُعطيتُ وسُئلتُ فمُنعتُ ، فبئس ما صنعتُ ! قال : ثمّ يذهب ، قال : فأعاد ذلك مراراً ، قال : فأقبل على الشعبى فقال لى : يا هذا انصرف فإنّ هذا الشيخ فى غير ما نحن فيه .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدثنا سليمان بن المغيرة قال : حدثنا يونس بن عُبيد قال : أخذ الحسن عطاءه فجعل يقسمه ، قال : فذكر أهله حاجة فقال لهم : دونكم بقيّة العطاء ، أما إنّه لا خير فيه إلا أن يُصنع به هذا .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن قال : كثرة الضحك ممّا يميت القلب .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدثنا حماد بن زيد عن محمد بن الزبير قال : سألتنى عمر بن عبد العزيز عن الحسن عن جسمه وعن مطعمه وملبسه ، قال

فقال: بلغنى أنه يلبس عمامة خَرْقَانِيَّة^(١) ، قلتُ : أجل ، قال : أما إنَّها كانت من لباس القوم ، قال : فقال : رأيته يأتى عَدِيًّا ، قال : قلتُ : نعم ، قال : فسألنى عن مجلسه منه قال : فرأيته يطعم عنده ؟ قلتُ : نعم ، أتى يومًا بطبق فتناول فِرْسِيكَةً^(٢) فعَضَّ منها ثم رَدَّها .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدَّثنا سهل بن حُصَيْن بن مسلم الباهليّ عن أبى قَرْعَةَ الباهليّ قال : رأيت عند الحسن ، وذكر عددًا من الرقيق ممَّن بعث بهم إليه أبوك .

قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قَطَن قال : حدَّثنا أبو حُرَّة قال : كان الحسن لا يأخذ على قضائه أجرًا .

قال : أخبرنا يعقوب بن إسحاق الحضرميّ قال : حدَّثنا عقبة بن خالد العبدىّ قال : سمعتُ الحسن يقول : ذهب النَّاس والنَّسَناس ، نسمع صوتًا ولا نرى أنيسًا .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدَّثنا مُنْدَل عن أبى مالك قال : كان الحسن إذا قيل له ألا تخرج فتغيّر قال : يقول إنَّ الله إنَّما يغيّر بالتوبة ولا يغيّر بالسيف .

قال : أخبرنا خلف بن تميم قال : حدَّثنا زائدة عن هشام عن الحسن ومحمّد قالا : لا تجالسوا أصحاب الأهواء ولا تجادلوهم ولا تسمعوا منهم .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : سمعتُ أبا بكر بن عَيَّاش يقول : كان الحسن يكثر، يعنى يتكلّم - لا أعلم ألا قال كَتَا نكون ملء البيت - فلا نطيقه .

(١) كذا فى ث ، وفى ل « خَرْقَانِيَّة » ولدى ابن الأثير فى النهاية (خرق) وفى حديث ابن عباس « عمامة خَرْقَانِيَّة » كأنه لَوَاهَا ثم كَوَّرَهَا كما يفعل أهل الرساتيق . هكذا جاء فى رواية . وقد رويت بالحاء المهملة والضم والفتح وغير ذلك .

(٢) لدى ابن الأثير فى النهاية (فرسك) فى حديث عمر « كتب إلى سفيان بن عبد الله الثقفى ، وكان عاملاً له على الطائف . إن قَبَلْنَا حِيْطَانًا فيها من الفِرْسِك ما هو . أكثر غَلَّة من الكَرْم » الفِرْسِك : الخَوْخ .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو بكر بن عيّاش عن محمّد بن الزّبير عن الحسن قال : جاءه ابنه ، قال : فقال له : سألت عن الرجل ؟ فقال : نعم ، لرجل كان خطب ابنته ، قال : مولى عتاقة هو ؟ قال : نعم ، قال : فكان أصحابه وجدوا عليه من ذلك ، قال : اذهب فزوّجه ، كم أعطاك ؟ قال : أعطاني عشرة آلاف ، قال : عشرة آلاف عشرة الإلف إذا أخذت منه عشرة آلاف فأى شيء يبقى ؟ دع له ستّة آلاف وخذ منه أربعة آلاف ، قال : فقال له رجل : يا أبا سعيد إنّ له معى لمئة ألف ، قال : مئة ألف ! قال : مئة ألف ، قال : لا والله ما فى هذا خير ، لا تزوّجه ، قال : فجاءت أمّ الجارية فقالت : أيش تحرمننا رزقاً ساقه الله إلينا ؟ قال : اخرجى أيتها العليجة ، كأننى أنظر إليها عجوز طويلة .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا هشام بن حسان قال : بعث مسلمة ابن عبد الملك إلى الحسن جبّة وخميصة فقبلهما فربّما رأيته فى المسجد وقد سدل الخميصة على الجبّة .

قال : أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال : حدّثنا أبى قال : رأيت الحسن يصلى وعليه خميصة كثيرة الأعلام فلا يخرج يده منها إذا سجد .

قال : أخبرنا أبو عامر العقديّ قال : حدّثنا مهديّ بن ميمون قال : كان الحسن لا يضع العمامة صيفاً ولا شتاء إذا خرج إلى الناس .

قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال : حدّثنا عمارة بن زاذان قال : رأيت على الحسن قميص كتّان شطوى وبرداً مصلباً وقباءً مُترَكاً وطيلساناً أزرقياً .

قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال : حدّثنا بدر بن عثمان قال : رأيت على الحسن بن أبى الحسن عمامة سوداء .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة قال : رأيت الحسن يلبس الثياب اليمنيّة والطيالسة والعمائم .

قال : أخبرنا وكيع عن دينار أبى عمر قال : رأيت الحسن عليه عمامة سوداء .

قال : أخبرنا معن بن عيسى عن محمّد بن عمرو الأنصاريّ قال : رأيت

الحسن متختماً فى يساره .

قال : أخبرت عن محمّد بن الحسن الواسطيّ قال : أخبرنا عوف أنّ رجلاً

سأل الحسن فقال : يا أبا سعيد إن منزلي نقي والاختلاف يشق عليّ ومعى أحاديث فإن لم تكن ترى بالقراءة بأما قرأت عليك ، فقال : ما أبالي قرأت عليّ فأخبرتكَ أنّه حدّثني أو حدّثتك به ، قلتُ : يا أبا سعيد فأقول حدّثني الحسن ؟ قال : نعم ، قل حدّثني الحسن ، وقال يحيى بن أبي بكير ، قال : حدّثنا حمّاد بن سلّمة عن حميد أنّه أخذ كتب الحسن فنسخها ثم ردّها عليه .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا حميد بن مهران قال : حدّثنا أبو طارق السّعديّ قال : شهدت الحسن عند موته يوصي فقال لكتاب : اكتب هذا ما يشهد به الحسن بن أبي الحسن ، يشهد أن لا إله إلا الله ، وأنّ محمّدًا رسول الله ، من شهد بها صادقًا عند موته دخل الجنة ، يُروى ذلك عن مُعاذ بن جبّل أنّه أوصى بذلك عند موته ، يُروى ذلك عن رسول الله ، ﷺ .

قال : أخبرنا معن بن عيسى قال : حدّثنا عبد الواحد بن ميمون مولى عروة ابن الزّبير قال : قال رجل لابن سيرين : رأيت كأنّ طائرًا أخذ أحسن حصاة في (١) المسجد ، فقال ابن سيرين : إن صدقت رؤياك مات الحسن ، قال : فلم يلبث إلّا قليلًا حتّى مات .

قال : أخبرنا عقان بن مسلم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال : دخلتُ على الحسن في مرضه فإذا ابنه يفهمني ذاك عنه وما سمعتُ أنا ذاك منه ، قال : إنّه ليسترجع .

قال : أخبرنا مُعاذ بن هانئ قال : حدّثنا سلام بن مسكين قال : دخلنا على الحسن وهو مريض فلحظ إلينا لحظة فقال : لو أنّ ابن آدم أخذ من صحّته ليوم سقمه .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبو هلال قال : كنّا في بيت قتادة فجاءنا الخبر أن الحسن قد توفّي فقلت : لقد كان غُمس في العلم غمسة ، فقال قتادة : لا والله ولكنّه ثبت فيه وتحقّقته وتشرّبه ، والله لا ييغض الحسن إلّا حروري (٢) .

(١) ل : رأيت كأنّ طائرًا أخذ الحسن حصاه في المسجد ، والمثبت رواية ث .

(٢) الزّبي ج ٦ ص ١٠٨

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا سهل بن حُصين بن مسلم الباهليّ قال : بعثتُ إلى عبد الله بن الحسن بن أبي الحسن : ابْعَثْ لِي بِكُتُبِ أَيْكَ ، فَبِعْتُ إِلَيَّ أَنَّهُ لَمَّا ثَقُلَ قَالَ : اجْمَعْهَا لِي ، فَجَمَعْتُهَا لَهُ وَمَا نَدَرِي مَا يَصْنَعُ بِهَا ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَقَالَ لِلْخَادِمِ : اسْجُرِي ^(١) التَّنُورَ ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَأُحْرِقَتْ غَيْرَ صَحِيفَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَبِعْتُ بِهَا إِلَيَّ ، ثُمَّ لَقِيتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَخْبَرَنِيهِ مِشَافَهَةً بِمِثْلِ الَّذِي أَخْبَرَنِي الرَّسُولَ ^(٢) .

قال : أخبرنا الْمُعَلَّى بن أسد قال : حدّثنا عبد المؤمن أبو عُبيدة قال : سَمِعْتُ رَجُلًا سَأَلَ الْحَسَنَ فَقَالَ : يَا أَبَا سَعِيدٍ هَلْ غَزَوْتَ قَطُّ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، غَزَوْتُ كَابِلَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ : حدّثنا حُمَيْدٌ قَالَ : لَمْ يَحْجِ الْحَسَنَ إِلَّا حَبِثَتَيْنِ ، حَبِثَةً فِي أَوَّلِ عَمَرِهِ ، وَأُخْرَى فِي آخِرِ عَمَرِهِ . قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقِيّ قال : حدّثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال عن عمر مولى غفرة قال : كَانَ أَهْلُ الْقَدَرِ يَنْتَحِلُونَ الْحَسَنَ بْنَ أَبِي الْحَسَنِ ، وَكَانَ قَوْلُهُ مُخَالَفًا لَهُمْ ، كَانَ يَقُولُ يَا بَنَ آدَمَ لَا تَرْضَ أَحَدًا بِسَخَطِ اللَّهِ وَلَا تُطِيعَنَّ أَحَدًا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَلَا تَحْمَدَنَّ أَحَدًا عَلَى فَضْلِ اللَّهِ وَلَا تَلُومَنَّ أَحَدًا فِيمَا لَمْ يُؤْتِكَ اللَّهُ ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ وَالْخَلَائِقَ فَمَضَوْا عَلَى مَا خَلَقَهُمْ عَلَيْهِ ، فَمَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّهُ مَزْدَادٌ بِحَرْصِهِ فِي رِزْقِهِ فَلْيَزِدْ بِحَرْصِهِ فِي عَمَرِهِ ، أَوْ يَغَيِّرْ لَوْنَهُ أَوْ يَزِيدَ فِي أَرْكَانِهِ أَوْ بَنَانِهِ .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : سَمِعْتُ شُعَيْبًا صَاحِبَ الطَّيَالِسَةِ قَالَ : رَأَيْتُ الْحَسَنَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَبْكِي حَتَّى يَتَحَدَّرَ الدَّمْعُ عَلَى لَحْيَتِهِ .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ الْحَسَنَ كَانَ لَا يَتَنَوَّرُ .

قال : أخبرنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ : حدّثنا مَهْدِيُّ قَالَ : كُنْتُ عَلَى بَابِ الْحَسَنِ ، فَجَاءَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ .

(١) ل : استجری ، والمثبت من ث ، ومثله في سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٨٤

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥٨٤

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن سَلَمَةَ قال : حَدَّثَنَا يَحْيَى ابن سعيد ابن أَخِي الحسن قال : لما حَدَّقْتُ قلت : يا عَمَّاهُ إِنَّ المَعْلَمَ يريد شيئاً ، قال : ما كانوا يأخذون شيئاً ، ثُمَّ قال : أعطه خمسة دراهم ، قال : فلم أزل به حتَّى قال : أعطه عشرة دراهم .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن زيد قال : حَدَّثَنَا زُرَيْق بن رُذَيْح قال : كان الحسن يقول : يا بن آدم لا تُكُونَنَّ كُنَيْيًّا ^(١) .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حَدَّثَنَا هَمَّام عن قتادة قال : كنَّا نصلِّي مع الحسن على البواري ، وكان الحسن يحلق رأسه كلَّ عام يوم النحر .

قال : أخبرنا موسى بن إِسْمَاعِيل قال : حَدَّثَنَا أَبُو هلال قال : كان الحسن إذا فرغ من حديثه فأراد أن يقوم قال : اللَّهُمَّ تَرى قلوبنا من الشُّرك والكِبَر والتَّفَاق والزَّيَاء والسَّمْعَة والرَّيْبَة والشُّكَّ في دينك ، يا مُقَلِّبَ القلوب ثَبِّت قلوبنا على دينك واجعل ديننا الإسلام القَيِّم .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى قال : حَدَّثَنَا أَبُو هلال قال : حَدَّثَنَا خالد بن رِيَّاح ^(٢) أَنَّ أَنَس بن مالك سُئِلَ عن مسألة قال : عليكم بمولانا الحسن فسلوه ، فقالوا : يا أبا حمزة نسألك وتقول سلوا مولانا الحسن ! فقال : إِنَّا سمعنا وسمع فحفظ ونسينا .

قال : أخبرنا حَجَّاج بن نُصَيْر قال : حَدَّثَنَا عُمارَة بن مهران قال : قيل للحسن : ألا تدخل على الأمراء فتأمرهم بالمعروف وتنهاهم عن المنكر ؟ قال : ليس للمؤمن أن يذلَّ نفسه ، إِنَّ سيوفهم لتسبق ألسنتنا إذا تكلمنا قالوا بسيوفهم هكذا ، ووصف لنا بيده ضرباً .

قال : أخبرنا حَجَّاج عن عُمارَة عن الحسن قال : إِنَّمَا الدنيا لعقة ، قال عمارَة : وما رأيْتُ أحداً وافق قولَه عملُهُ غير الحسن ^(٣) .

(١) لدى ابن الأثير في النهاية (كون) الكُنَيْيُّون : هم الشيوخ الذي يقولون : كنَّا كذا ، وكان كذا ، وكنْتُ كذا . فكأنه منسوب إلى كنت . يقال : كأنك والله قد كنت وصِرْتَ إلى كان وكنْتُ : أى صِرْتَ إلى أن يقال عنك : كان فلان .

(٢) خالد بن رِيَّاح : تحرف في ل إلى « خالد بن ريَّاح » وصوابه من ث والمزى ج ٦ ص ١٠٤

(٣) المزى ص ١١٠

قال : أخبرنا حجاج قال : حَدَّثَنَا عُمَارَةُ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ الْحَسَنِ فَدَخَلَ عَلَيْنَا فَرَقَدَ وَهُوَ يَأْكُلُ خَبِيضًا فَقَالَ : تَعَالِ فَكُلْ ، فَقَالَ : أَخَافُ أَنْ لَا أُؤَدِّيَ شُكْرَهُ ، فَقَالَ الْحَسَنُ : وَيَحْكُ وَتُؤَدِّي شُكْرَ الْمَاءِ الْبَارِدِ !

قال : أخبرنا حجاج عن عُمَارَةَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : كَانَ الْفَتَى إِذَا نَسِكَ لَمْ نَعْرِفْهُ بِمَنْطِقِهِ وَإِنَّمَا نَعْرِفُهُ بِعَمَلِهِ وَذَلِكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ .

قال : أخبرنا حجاج قال : حَدَّثَنَا عُمَارَةُ قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَسَنُ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْأَصْوَاتَ بِالْقُرْآنِ هَذَا التَّطْرِيبُ .

قال : أخبرنا حجاج قال : حَدَّثَنَا عُمَارَةُ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : احْتَرِسُوا مِنَ النَّاسِ بِسُوءِ الظَّنِّ .

قال : أخبرنا سعيد بن مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ قَالَ : كَانَ الْحَسَنُ إِذَا أَثْنَى عَلَيْهِ أَحَدٌ فِي وَجْهِهِ كَرِهَ ذَلِكَ وَإِذَا دَعَا لَهُ سَرَّهَ ذَلِكَ .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا غَالِبُ الْقَطَّانِ قَالَ : جِئْتُ إِلَى الْحَسَنِ بَكْتَابَ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَشِيرٍ فَقَالَ : اقْرَأْهُ ، فَقَرَأْتُهُ فَإِذَا فِيهِ دَعَاءُ فَقَالَ الْحَسَنُ : رُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ .

قال : أخبرنا علي بن عبد الحميد المَعْنِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ خَالِدٍ الْخَزَاعِيُّ عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَاهُ قَالَ : سَأَلَ مَطَرَ الْحَسَنَ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَقَالَ : إِنَّ الْفُقَهَاءَ يَخَالِفُونَكَ ، فَقَالَ : ثُكُلْتُكَ أُمُّكَ مَطَرُ وَهَلْ رَأَيْتَ فُقَيْهًا قَطُّ ؟ تَدْرِي مَا الْفُقَيْهِ ؟ الْفُقَيْهِ الْوَرَعُ الزَّاهِدُ الَّذِي لَا يَهْتَمُّ مِنْ فَوْقِهِ وَلَا يَسْخَرُ مِنْهُ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُ ، وَلَا يَأْخُذُ عَلَى عِلْمٍ عَلَّمَهُ اللَّهُ خُطَايَا .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ بْنَ عِيَّاشٍ يَقُولُ : كَانَ الْحَسَنُ إِذَا رَأَى جَنَازَةً يَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي السَّوَادَ الْمُخْتَطَفَ ، قَالَ : وَلَا يَحْدُثُ يَوْمُئِذٍ شَيْئًا .

قال : أخبرنا معن بن عيسى قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ : تَوَفَّى الْحَسَنُ سَنَةَ عَشْرٍ وَمِائَةٍ ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثْمَانَ فِي رَجَبٍ ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ مُحَمَّدَ بْنِ سِيرِينَ مِائَةُ يَوْمٍ تَقَدَّمَهُ الْحَسَنُ .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : مَاتَ الْحَسَنُ

ليلة الجمعة ، قال : وغسله أيوب وحميد الطويل وأخرج به حين انصرف الناس ، قال : وذهب بي أبي معه ، وقال مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ : وكان الحسن أكبر من محمد بعشر سنين .

* * *

٣٨٨٤ - سعيد بن أبي الحسن

وكان أصغر من الحسن وقد روى ورؤى عنه .
قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قَطَنٍ ويحيى بن خُليف بن عُقبة قالا : حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ قال : رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي الْحَسَنِ يَصْفُرُ لَحِيَّتَهُ .
قال : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَنَبَسَةَ وَعَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قالا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُيَيْدٍ قال : لما مات سعيد بن أبي الحسن حزن عليه الحسن حزناً شديداً وأمسك عن الكلام حتى عُرف ذلك في مجلسه وحديثه ، قال : فَكُلَّمْ فِي ذَلِكَ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلِ الْحُزْنَ عَارًا عَلَى يَعْقُوبَ ، ثُمَّ قَالَ : بَيْتُ الدَّارِ الْمَفْرُوقَةِ !

أخبرنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قال : حَدَّثَنَا مَبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ قال : دخلنا على الحسن حين نعى له أخوه وهو يبكي فدخل عليه بكر بن عبد الله فعزاه وقال : يا أبا سعيد إِنَّكَ تَعْلَمُ النَّاسَ وَإِنَّهُمْ يَرُونَكَ تَبْكِي فَيَذْهَبُونَ بِهَذَا إِلَى عَشَائِرِهِمْ يَقُولُونَ : رَأَيْنَا الْحَسْنَ يَبْكِي عِنْدَ الْمَصِيبَةِ ، فَيَحْتَجُّونَ بِهِ عَلَى النَّاسِ ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَدْ خَنَقَتْهُ الْعَبْرَةُ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ هَذِهِ الرَّحْمَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ فَيَرْحَمُ بِهَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، فَتُدْمَعُ الْعَيْنُ وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِجَزَعٍ إِنَّمَا الْجَزَعُ مَا كَانَ مِنَ اللِّسَانِ أَوْ الْيَدِ ، قال : ثُمَّ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلِ حُزْنَ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ ذَنْبًا أَنْ قَالَ : ﴿ وَابْتِضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ [سورة يوسف : ٨٤] ، وَرَحِمَ اللَّهُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي الْحَسَنِ ، دَعَا لَهُ بِدَعَاءٍ كَثِيرٍ ، ثُمَّ قَالَ . ما علمت فِي الْأَرْضِ مِنْ شِدَّةٍ كَانَتْ تَنْزِلُ بِي إِلَّا كَانَ يُوَدُّ أَنَّهُ كَانَ وَقَى ذَلِكَ بِنَفْسِهِ .
قال : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قال : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قال : دفع

إلى الحسن برنسا مطوِّسًا كان لأخيه سعيد بن أبي الحسن لما مات أن أبيعه ، وكان اغتم عليه غمًّا شديدًا ، قال : فذهبتُ به فلم أُعْطَ به إلا أربعة وعشرين درهما ، قال : قلتُ له : أفأشتريه أنا ؟ قال : أنت أعلم ولكني أحب أن لا أراه عليك ، قال : قلت : إذا جئتكَ لم ألبسه ، قال : فلبسته وأتيتُ مسجد بني عدى فصليتُ فيه فأرسلتُ إلى امرأة من بني عدى فقالت : ابن عون ألا أراك تلبس مثل هذا ، قال : وقع في نفسي من ذلك شيء فأتيتُ محمد بن سيرين فذكرتُ ذلك له فقال : أقرئها مني السلام ، وأبلغها أن الرجل من أصحاب النبي ، ﷺ ، قد كان يشتري الحُلَّةَ بألف درهم فيلبسها ولكته كان لا يلبسها إلا للصلاة ، قالوا : وكان سعيد بن أبي الحسن مات قبل سنة المائة .

* * *

٣٨٨٥ - جابر بن زيد الأزدي

ويكنى أبا الشعثاء .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا خالد بن يزيد الهذلي^(١) عن حيَّان الأعرج أو صالح الدهان في حديث رواه أنَّ جابر بن زيد كان أعور .
قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدَّثنا حماد بن زيد عن محمد^(٢) بن فضال عن إياس قال : أدركتُ البصرة ومفتيهم رجل من أهل عمان جابر بن زيد .
قال سفيان عن عمرو قال : ما رأيتُ أحدا أعلم من أبي الشعثاء .
قال : وقال سفيان عن عمرو عن عطاء قال : سمعتُ ابن عباس يقول : لو نزل أهل البصرة عند قول جابر بن زيد لأوسعهم عمَّا في كتاب الله علمًا^(٣) .

٣٨٨٥ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٤ ص ٤٣٤ ، وسير أعلام النبلاء ج ٤

ص ٤٨١

(١) بفتح وتخفيف قيده صاحب التقريب .

(٢) ث ، ل « خالد بن فضال » وقد اتبعت ماورد بحواشي ل ، وجاء بالتقريب والمشتبه أيضا : محمد بن فضال ، فقط « ولدي المزى ج ٢٦ ص ٢٧٧ » محمد بن فضال - أخو خالد بن فضال - روى عنه حماد بن زيد .

(٣) المزى ج ٤ ص ٤٣٥

وقال يحيى بن سعيد القطان عن سليمان التيمي أكبر علمي قال : كان الحسن يغزو وكان مفتي الناس هاهنا جابر بن زيد ، قال : ثم جاء الحسن فكان يفتي .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد قال : ذكر أيوب يومًا جابر بن زيد فعجب من فقهه .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب وعارم بن الفضل قالا : حدثنا حماد بن زيد قال : سئل أيوب هل رأيت جابر بن زيد ؟ قال : نعم ، كان لبيباً لبيباً ، قال عارم في حديثه : من رجل فيه حد .

قال : أخبرنا عقان بن مسلم قال : حدثنا جرير بن حازم قال : سمعتُ إياس ابن معاوية قال : أدركتُ البصرة وما لهم مُفتٍ يفتيهم غير جابر بن زيد .

قال : أخبرنا حفص بن عمر الحَوْضِيُّ قال : حدثنا همام بن يحيى قال : حدثنا قتادة قال : سُجِنَ جابر بن زيد فأرسلوا إليه يستفتونه في الحُثَيِّ كيف يورث ؟ فقال : تسجنوني وتستفتوني ! قال : انظروا من أيهما يقول فورثوه .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدثنا حماد بن زيد قال : حدثنا حجاج ابن أبي عُيينة عن هند قالت : خرجنا من الطاعون فرارًا إلى العراق فكان جابر بن زيد يأتينا على حمار فكان يقول : ما أقربكم ممن أرادكم !

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدثنا حماد بن زيد قال : حدثنا حجاج ابن أبي عُيينة عن جابر بن زيد قال : مضى من أجلى ستون سنة ، قال : فأصبتُ فيها ونعمت فَنَعَلِي الآن أعزّ عليّ من ذلك كله إلّا خيرًا قدَّمته .

قال : أخبرنا عقان بن مسلم وعارم بن الفضل قالا : حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار قال : قيل لجابر بن زيد إنهم يكتبون عنك ما يسمعون ، فقال : إنما لله يكتبون ، فقال عقان : وأنا أتحوّل عنه غدًا ، وقال عارم : وأنا أرجع عنه غدًا .

قال : أخبرنا عقان وعارم بن الفضل قالا : حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق قال : دُكِرَ جابر بن زيد عند محمد بن سيرين فقال : رحم الله جابرًا كان مسلمًا عند الدراهم .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُرْجَانَ قَالَ : رَأَيْتُ
أَبَا الشَّعْثَاءِ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ يَجِيءُ سَابِقَ الْحَاجِّ يَسِيرُ إِحْدَى عَشْرَةَ اثْنَتَى عَشْرَةَ .
قال : أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ ^(١)
قال : رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ أَيْضَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ .
قال : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ قَالَ : رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ
يَصْفَرُ لَحْيَتَهُ .

قال : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَا : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
عَزْرَةَ قَالَ : قُلْتُ لَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ إِنَّ الْإِبَاضِيَّةَ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ مِنْهُمْ ، قَالَ : أُبْرَأُ إِلَى اللَّهِ
مِنْهُمْ ، قَالَ سَعِيدٌ فِي حَدِيثِهِ : قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ وَهُوَ يَمُوتُ .
قال : أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ :
كَانَ بَرِيئًا مِمَّا يَقُولُونَ ، يَعْنِي جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ ، قَالَ عَارِمٌ : وَكَانَتِ الْإِبَاضِيَّةُ يَنْتَحِلُونَهُ .
قال : أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ
أَبِي الْقِصَافِ عَنْ عَزْرَةَ الْكُوفِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ فَقُلْتُ : إِنَّ هَؤُلَاءِ
يَنْتَحِلُونَكَ ، فَقَالَ : أُبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ ^(٢) .

قال : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى
عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَقَدْ ثَقُلَ ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ :
مَا تَشْتَهِي ؟ قَالَ : نَظْرَةً مِنَ الْحَسَنِ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ الْحَسَنَ وَهُوَ فِي مَنْزِلِ أَبِي خَلِيفَةَ
فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ : أَخْرَجَ بَنَاءُ إِلَيْهِ ، قَالَ قُلْتُ : إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ ، قَالَ : إِنَّ
اللَّهَ سَيَصْرِفُ عَنِّي أَبْصَارَهُمْ ، قَالَ : فَاَنْطَلَقْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَيْهِ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ
الْحَسَنُ : يَا أَبَا الشَّعْثَاءِ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ : فَقَالَ : ﴿ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ أَمَّاكِ
رَبِّكَ ﴾ [سورة الأنعام : ١٥٨] ، قَالَ : فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ : إِنَّ
الْإِبَاضِيَّةَ تَتَوَلَّوْكَ ، قَالَ : فَقَالَ : أُبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ ، قَالَ : فَمَا تَقُولُ فِي أَهْلِ النَّهْرِ ؟
قال : فَقَالَ : أُبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ ، قَالَ : ثُمَّ خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ .

(١) بضم المهملة والتشديد ، قيده صاحب التقريب .

(٢) المزى ج ٤ ص ٤٣٦

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ : قِيلَ لِجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَهُوَ يَشْتَكِي : مَا تَشْتَهِي ؟ قَالَ : نَظْرَةً مِنَ الْحَسَنِ ، قَالَ : فَانْطَلِقْ ثَابِتٌ إِلَى الْحَسَنِ وَهُوَ مُتَوَارٍ فِي مَنْزِلِ أَبِي خَلِيفَةَ فَجَاءَ بِهِ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : أَقْعِدُونِي .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا نوح بن قيس عن عِصْمَةَ بْنِ سَالِمٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ الْحَسَنَ وَهُوَ مُخْتَفٍ عِنْدَ أَبِي خَلِيفَةَ فَقُلْتُ : إِنَّ أَخَاكَ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ بَالِمُوتِ ، قَالَ : رُؤْيَدًا نَمَشَى ، فَلَمَّا أَمْسَى أَرْسَلَ إِلَيَّ بِغَلْتِهِ فَرَكِبَهَا وَأَرْدَفَنِي خَلْفَهُ وَأَتَى جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ فَلَمْ يَزَلْ عِنْدَهُ حَتَّى أُسْحِرَ ، فَلَمَّا خَافَ الصَّبْحَ وَلَمْ يَمْتَ قَامَ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا وَدَعَا لَهُ ، ثُمَّ انْصَرَفَ .

قال : أخبرنا وكيع بن الجراح عن أبي هلال عن حَيَّانِ الْأَعْرَجِ أَوْ أَبِي الصَّلْتِ الدَّهَّانِ ، شَكَّ أَبُو هَلَالٍ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ أَوْصَى أَنْ تَغْسِلَهُ امْرَأَتُهُ .

قال محمد بن عمر وغيره : مات جابر بن زيد سنة ثلاث ومائة ، وقال أبو نُعَيْمٍ : مات جابر سنة ثلاث وتسعين مع أنس بن مالك في جمعة ، قال محمد : وهذا خطأ ووهل من أبي نُعَيْمٍ فِيهِمَا جَمِيعًا ، مات جابر بن زيد سنة ثلاث ومائة مُجْمَعٌ عَلَيْهِ ، ومات أنس سنة إحدى وتسعين .

٣٨٨٦ - أَبُو قِلَابَةَ الْجَزَمِيُّ

واسمه عبد الله بن زيد ، وكان ثقة كثير الحديث وكان ديوانه بالشَّامِ .
قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ : قِيلَ أَيْ النَّاسِ أَغْنَى ؟ قَالَ : الَّذِي يَرْضَى بِمَا يُؤْتَى ، قَالَ : فَأَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ ؟ قَالَ : الَّذِي يَزِدُّهُ مِنْ عِلْمِ النَّاسِ إِلَى عِلْمِهِ .
قال : أخبرنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَيُّوبَ وَذَكَرَ أَبَا قِلَابَةَ وَقَالَ : كَانَ وَاللَّهِ مِنَ الْفُقَهَاءِ ذَوِي الْأَلْبَابِ .

٣٨٨٦ - من مصادر ترجمته : تاريخ ابن عساكر (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد)

ص ٥٣٥ ، وتهذيب الكمال ج ١٤ ص ٥٤٢ ، وسير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٤٦٨

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم وسليمان بن حرب وعارم بن الفضل قالوا : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن زيد عن أَيُّوب قال : قال مسلم بن يسار : لو كان أبو قلابة من العجم لكان موبذ موبذان ، يعنى قاضى القضاة .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا ثابت بن يزيد قال : حَدَّثَنَا عاصم عن أَبِي قَلَابَةَ قال : إذا كان الرجل النَّاس أعلم به من نفسه فذاك قَمَن من أن يهلك ، وإن كان هو أعلم بنفسه من النَّاس فذاك قَمَن من أن ينجو .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن زيد عن أَيُّوب قال : وجدتُ أعلم النَّاس بالقضاء أشدَّهم منه فراؤا وأشدَّهم له كراهيةً ، وما أدركت بالبصرة رجلاً كان أقضى من أبي قلابة لا أدري ما محمَّد لو خُبر ^(١) .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا حاتم بن وردان قال : حَدَّثَنَا أَيُّوب قال : طُلب أبو قلابة للقضاء ففرَّ فلحق بالشَّام فأقام زمانًا ثمَّ جاء ، قال : فقلتُ له : لو أنَّك وليت القضاء وعدلت بين النَّاس رجوتُ لك فى ذلك أجراً ، قال لى : يا أَيُّوب السابح إذا وقع فى البحر كم عسى أن يسبح ؟

حَدَّثَنَا سليمان بن حرب قال : حَدَّثَنِي حَمَّاد بن زيد عن أَبِي خُشَيْبَةَ صاحب الزيادة قال : ذُكر أبو قلابة عند محمَّد بن سيرين فقال : ذاك أخى حقاً ^(٢) . قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حَدَّثَنَا أبو بكر بن عَيَّاش قال : حَدَّثَنَا عمرو بن ميمون عن أَبِي قَلَابَةَ قال : لما قدم على عمر بن عبد العزيز قال : يا أبا قلابة حدِّث ، قال : يا أمير المؤمنين إننى لأكره كثيراً من الحديث وأكره كثيراً من السكوت .

قال : أخبرنا محمَّد بن مُصْعَب القَرْقَسَانِي قال : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِي عن مَحْلَد عن أَيُّوب عن أَبِي قَلَابَةَ قال : إذا حَدَّثَ الرجل بالسَّنة فقال : دَعْنَا من هذا وهاتِ كتابَ الله ، فاعلم أنَّه ضالٌّ ^(٣) .

(١) أراد محمد بن سيرين . والخير لدى ابن عساكر فى تاريخه (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد) ص ٥٥٨ ، والمزى ج ١٤ ص ٥٦٤ ، والذهبي فى سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٤٧٠

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٤٧٠

(٣) المصدر السابق ج ٤ ص ٤٧٢

قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حَدَّثَنَا عُبيد الله بن عمرو قال : وأخبرنا عقّان بن مسلم وأحمد بن إسحاق عن وهيب جميعاً عن أيّوب عن أبي قلابة قال : ما ابتدّع رجل بدعةً إلا استحلّ السيف .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حَدَّثَنَا حَمّاد بن زيد عن أيّوب قال : قال أبو قلابة : لا تجالسوا أهل الأهواء ولا تجادلوهم فإنّى لا آمن أن يغمسوكم فى ضلالتهم أو يلبسوا عليكم ما كنتم تعرفون .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حَدَّثَنَا حَمّاد بن زيد عن أيّوب قال : قال أبو قلابة : إنّ أهل الأهواء أهل ضلالة ولا أرى مصيرهم إلا إلى التار فجزّتهم فليس منهم أحد ينتحل رأياً ويقول قولاً فيتناهى به الأمر دون السيف ، وإن النفاق كان ضرورياً ، ثم تلا : ﴿ وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ ﴾ [سورة التوبة : ٧٥] ﴿ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ ﴾ [سورة التوبة : ٦١] ﴿ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ ﴾ [سورة التوبة : ٥٨] ، فاختلف قولهم واجتمعوا فى الشكّ والتكذيب ، وإن هؤلاء اختلف قولهم واجتمعوا فى السيف ولا أرى مصيرهم إلا إلى التار ، قال أيّوب : وكان والله من الفقهاء ذوى الألباب ، يعنى أبا قلابة .

قال : أخبرنا عقّان بن مسلم وعارم بن الفضل قالا : حَدَّثَنَا حَمّاد بن زيد عن أيّوب عن أبي قلابة قال : أقمتُ بالمدينة ثلاثاً ما لى بها من حاجة إلا حديث بلغنى عن رجل أقمتُ عليه حتّى قدم فسألته .

قال : أخبرنا عقّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا بشر بن المفضل قال : حَدَّثَنَا خالد قال : كنّا نأتى أبا قلابة فإذا حَدَّثَنَا ثلاثة أحاديث قال : قد أكثرُ (١) .

قال : أخبرنا عقّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا وهيب قال : حَدَّثَنَا أيّوب عن غيلان ابن جرير قال : أردتُ أن أخرج مع أبي قلابة إلى مكة فاستأذنتُ عليه فقلْتُ : أَدْخِلْ ؟ فقال : نعم إن لم تكن حَزُورِيّاً .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا حَمّاد بن سَلَمَة عن حُميد قال : كان أبو قلابة يأتى الخزّازين فيقول : اكتبوا لى فى مطرف طوله كذا وعرضه كذا وهيئته كذا ، فإذا جاء اشتراه .

قال : أخبرنا سَبَابَةُ بن سَوَّار قال : حَدَّثَنَا عَقْبَةُ بن أَبِي الصَّهْبَاءِ عن أَبِي قِلَابَةَ أَنَّهُ كَانَ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب وعارم بن الفضل قالا : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن زيد عن أَيُّوب قال : مرض أبو قِلَابَةَ بالشَّامِ فَأَتَاهُ عمر بن عبد العزيز يعوده ، فقال : يَا أَبَا قِلَابَةَ تَشَدَّدُ لَا يَشْمَتُ بِنَا الْمَنَافِقُونَ ^(١) .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن زيد عن أَيُّوب أَنَّ أَبَا الْعَالِيَةِ لَمَّا دَخَلَ عَلَى أَبِي قِلَابَةَ قَالَ : تَجَلَّدْ لَا يَشْمَتُ بِنَا الْمَنَافِقُونَ .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن زيد قال : أَوْصَى أَبُو قِلَابَةَ قَالَ : ادْفَعُوا كَتَبِي إِلَى أَيُّوبَ إِنْ كَانَ حَيًّا وَلَا فَاحِرُوهَا .

قال : أخبرنا مُحَمَّد بن عمر قال : مات أبو قِلَابَةَ بالشَّامِ بِدَيْرِ أَيْتَا ، وَكَانَ مَكْتَبُهُ بِالشَّامِ ، تَوَفَّى فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ وَمِائَةٍ .

٣٨٨٧ - مُسْلِم بن يَسَار

وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى طَلْحَةَ بن عُبَيْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ مِنْ قُرَيْشٍ .

قال : أخبرنا مُحَمَّد بن عُبَيْدِ اللَّهِ التَّيْمِيُّ قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن سَلَمَةَ عن حُمَيْدٍ أَنَّ مُسْلِمَ بن يَسَارَ كَانَ قَائِمًا يَصَلِّي فِي بَيْتِهِ فَوَقَعَ إِلَى جَنْبِهِ حَرِيقٌ فَمَا شَعَرَ بِهِ حَتَّى طَفِقَتْ النَّارُ .

قال : وقال أَزْهَرُ السَّمَّان عن ابن عون قال : كَانَ مُسْلِمَ بن يَسَارَ لَا يَفْضُلُ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَحَدٌ .

قال : وقال زيد بن الحُبَاب عن عبد الحميد بن عبد الله بن مسلم بن يسار قال : أخبرني أبي أَنَّ أَبَاهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَنْزَلَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ ضَجَّةً فَإِذَا قَامَ يَصَلِّي ضَجُّوا وَضَحِكُوا .

(١) نفس المصدر ص ٤٧٣

قال : أخبرنا عتّاب عن عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا جعفر بن حيان قال :
 ذكر لمسلم بن يسار قلّة التفاته في الصلاة ، فقال : وما يُدريكُم أين قلبي ؟
 قال : أخبرنا مُعاذ بن مُعاذ عن ابن عون قال : رأيْتُ مسلم بن يسار يصليّ
 كأنه وتدّ لا يتروّح على رجل مرّة وعلى رجل مرّة ولا يُحرك له ثوبًا .

قال : أخبرنا عُبيد الله بن محمّد قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عاصم
 الأحول عن أبي قلابة قال : سألتُ مسلم بن يسار عن الخشوع في الصلاة فقال :
 تضع بصرك حيث تسجد .

قال : أخبرنا عقّان بن مسلم وعارم بن الفضل قالا : حدّثنا حمّاد بن سلّمة
 قال : حدّثنا ثابت عن مسلم بن يسار أنّه قال : ما أدري ما حسب إيمان
 عبدٍ لا يدع شيئًا ممّا يكرهه الله .

قال : أخبرنا عقّان بن مسلم قال : حدّثنا المبارك قال : حدّثنا عبد الله بن
 مسلم أنّ أباه كان يُفطر على التمر وبلغه أنّ رسول الله ، ﷺ ، كان يفطر على
 التمر .

قال : أخبرنا عقّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلّمة قال : حدّثنا ثابت
 عن مسلم بن يسار أنّه قال : ما من شيء من عمليّ إلّا وأنا أخاف أن يكون قد
 دخله ما أفسده ليس الحبّ في الله .

قال : أخبرنا عقّان بن مسلم قال : حدّثنا مبارك قال : حدّثنا عبد الله بن
 مسلم بن يسار أنّ أباه قال : لا ينبغي للصديق أن يكون لعانًا ، لو لعنتُ شيئًا
 ما تركته في بيتي ، وكان لا يسبّ أحدًا ، وكان أشدّ ما يقول إذا غضب : فرق
 بيني وبينك ، قال : فإذا قال ذلك علموا أنّه لم يبق بعد ذلك شيء .

قال : أخبرنا عقّان بن مسلم قال : حدّثنا المبارك بن فضالة قال : حدّثني
 عبد الله بن مسلم عن أبيه قال : إنّي لأصليّ في نعليّ وخلعُهما أهون عليّ ما أبتغي
 بذلك إلّا السّنة .

قال : أخبرنا عقّان بن مسلم قال : حدّثنا المبارك بن فضالة قال : سمعتُ
 عبد الله بن مسلم قال : سُئل مسلم بن يسار عن الصلاة في السفينة قاعدًا فقال :
 إنّي لأكره أو أبغض أن يراني الله أن أصليّ له قاعدًا من غير مرض .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا المبارك قال : حَدَّثَنِي عبد الله بن مسلم عن أبيه قال : إني لأكره أن أمس فرجى يميني وأنا أرجو أن آخذ بها كتابي .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن زيد عن أيوب عن محمد ابن مسلم بن يسار قال : إِيَّاكُمْ وَالْمِرَاء فَإِنَّه سَاعَة جَهْل الْعَالِم وَبه يَتَغَي الشَّيْطَان زَلَّتْهُ ، قال محمد : هذا الجدل هذا الجدل .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن زيد عن حبيب ، يعني ابن الشهيد ، عن بعض أصحابه أَنَّ مسلم بن يسار مرَّ بمسجد فَأَذَّن المؤذن فرجع ، فقال له المؤذن : ما ردك ؟ قال : أنت رددتني .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حَدَّثَنَا عون بن موسى قال : حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلم بن يسار قال : كان لأبي غلام لا يصلّي وكان لا يضربه يقول : ما أدرى ما أصنع به ، قد عَلَبْتَنِي .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن زيد قال : ذكر أيوب القراء الذين خرجوا مع ابن الأشعث فقال : لا أعلم أحدا منهم قُتل إِلَّا قد رُغِب له عن مصرعه ولا نجا فلم يُقْتَل إِلَّا قد ندم على ما كان منه .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم وسليمان بن حرب قالا : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة أَنَّ مسلم بن يسار صحبه إلى مكة ، قال : فقال لي وذكر الفتنة : إني أحمدُ الله إليك أني لم أزم فيها بسهم ولم أَطْعَن فيها بزمح ولم أَضْرِب فيها بسيف ، قال : قلت له : يا أبا عبد الله فكيف بمن رآك واقفاً في الصف ؟ فقال هذا مسلم بن يسار ، والله ماوقفْتُ هذا الموقف إِلَّا وهو على الحق ، فتقدّم فقاتل حتّى قُتِل ، قال : فبكي وبكى حتّى تَمَيَّيْتُ أني لم أكن قلتُ له شيئا ^(١) .

قالوا : وكان مسلم ثقةً فاضلاً عابداً ورعاً أرفع عندهم من الحسن ، حتّى خرج مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث فوضّعه ذلك عند الناس وارتفع الحسن عنه . قالوا : وثوقى مسلم بن يسار في خلافة عمر بن عبد العزيز سنة مائة أو إحدى ومائة ^(٢) .

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٥١٣ (٢) المزي ج ٢٧ ص ٥٥٤ نقلا عن ابن سعد .

٣٨٨٨ - جُبَيْر بن حَيَّة (١)

وهو أبو زياد بن جُبَيْر ، روى عن المغيرة بن شُعْبَة .

٣٣٨٩ - حَيَّان بن عُمَيْر القَيْسِي

ويُكنى أبا العلاء ، وكان ثقةً قليل الحديث ، روى عن ابن عباس وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن سَمرة .

٣٨٩٠ - أَبُو مَدِينَةَ السَّدُوسِي

واسمه عبد الله بن حصن ، وكان قليل الحديث ، روى عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير .

٣٨٩١ - خَالِد بن غَلَّاق العَبْسِي

وكان قليل الحديث .

٣٨٩٢ - مُضَارِب بن حَزْن

من بني مَازَن ، وكان قليل الحديث ، روى عن أبي هريرة .

٣٨٨٨ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٤ ص ٥٠٢

(١) في ل « جُبَيْر بن أبي حَيَّة » وفي ث « جُبَيْر بن حَيَّة » وقد اتبعت ما ورد بالتقريب « حَيَّة » بهملة وتحتانية ثقيلة ، وكذا ما ورد لدى المزي .

٣٨٨٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٨٤

٣٨٩٠ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢١ ، وتبصير المنتبه ج ٤

ص ١٣٥٠

٣٨٩١ - من مصادر ترجمته : التقريب ١٩٠

٣٨٩٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٣٤

٣٨٩٣ - عبد الله بن أبي بكرة

وأُمّه امرأة من بنى سعد بن زيد مناة بن تميم ثم أحد بنى صريم (١) .
 ووُلد عبد الله بن أبي بكرة بالبحرين قبل أن ينزل البصرة وكان أَسَنَ ولد أبي
 بكرة ولم يلّ لهم شيئاً . وتُوَفّي أبو بكرة عن أربعين ولداً من بين ذكر وأنثى ،
 فأعقب منهم سبعة عبد الله بن أبي بكرة أحدهم .

٣٨٩٤ - عُبيد الله بن أبي بكرة

وأُمّه هَوَلة بنت غليظ من بنى عِجَل ، قليل الحديث .
 قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبو هلال عن أبي حمزة قال :
 أوّل من رأيناه بالبصرة يتوضّأ هذا الوضوء عُبيد الله بن أبي بكرة ، قال : قلنا انظروا
 إلى هذا الحبشى يلوط استه ، يعنى يستنجى بالماء . قالوا : وولى عُبيد الله بن أبي
 بكرة سِجِسْتان أيام زياد بن أبي سفيان ، وتُوَفّي عُبيد الله وله عقب .

٣٨٩٥ - عبد الرحمن بن أبي بكرة

وهو أوّل مولود وُلد بالبصرة ، فنحروا يومئذ جزوراً وهم بالخُرية فأطعم أهل
 البصرة فكفّتهم وكانوا قدر ثلاثمائة . وكان ثقةً له أحاديث ورواية ، وأمّ
 عبد الرحمن هَوَلة بنت غليظ من بنى عِجَل ، وتُوَفّي عبد الرحمن وله عقب .

٣٨٩٦ - عبد العزيز بن أبي بكرة

وأُمّه أمّ ولد ، وقد رُوى عنه أيضاً ، وله أحاديث ، وتُوَفّي عبد العزيز وله
 عقب .

(١) ابن دريد فى الاشتقاق ص ١٥٩

٣٨٩٤ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٦٤

٣٨٩٥ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٧٧

٣٨٩٦ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١٢٢

٣٨٩٧ - مسلم بن أبى بكرة

وقد روى عنه ، وتوفى وله عقب .

٣٨٩٨ - رواد بن أبى بكرة

وتوفى وله عقب .

٣٨٩٩ - يزيد بن أبى بكرة

٣٩٠٠ - عتبة بن أبى بكرة (١)

٣٩٠١ - النضر بن أنس بن مالك

ابن النضر بن صمصم بن زيد بن حرام بن مجندب بن عامر بن غنم بن عدى
ابن النجار وأمه أم ولد ، وكان ثقة وله أحاديث ، وقد روى عنه ومات قبل
الحسن .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا حرب بن ميمون الأنصارى قال :
بينما محمد بن سيرين يغسل النضر بن أنس والحسن شاهد وأنا أعطيهم فقال لى
محمد : حى بنمط ، فجئته بنمط أحمر ، فقال محمد : يا أبا سعيد هذا زينة
قارون ، فقال له الحسن : نعم ، فقال لى محمد : حى بغيره ، قال : فجئته بنمط
آخر أخضر فلقه فيه .

٣٨٩٧ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣٩١

٣٨٩٨ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢٤٣

(١) ورد هكذا دون ترجمة .

٣٨٩٩ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٣٤ وورد بالأصل هكذا دون

ترجمة .

٣٩٠١ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٩ ص ٣٧٥

قال : أخبرنا سلمان بن حرب قال : حدّثنا الأسود ، يعنى ابن شيبان ، قال : كان الحسن بن أبى الحسن فى جنازة النضر بن أنس وكان فيها الأشعث بن أسلم العجلي ، فقال له : يا أبا سعيد إنّه يعجبني أن لا أسمع فى الجنازة صوتًا ، قال فقال الحسن : إنّ للخير لأهلين إنّ للخير لأهلين ، مرّتين يقوله ، قال : وصلى موسى بن أنس يومئذٍ فى قبر النضر بن أنس صلاة العصر ، قال : وكان قبرًا واسعًا مضروخًا فيما يحسب الأسود بن شيبان .

قال : أخبرنا حجاج بن نصير ، أخبرنا الأسود بن شيبان قال : رأيت موسى بن أنس يومئذٍ يصلى فى قبر النضر وعليه دُرّاعة حمراء ليس عليها رداء .

٣٩٠٢ - عبد الله بن أنس بن مالك

وأُمّه الفارعة بنت المثنى بن حارثة بن سلمة بن ضَمَضَم بن مُرّة الشَّيباني ، وكان ثقةً قليل الحديث .

٣٩٠٣ - موسى بن أنس بن مالك

ابن النضر وأُمّه من أهل اليمن ، وكان ثقةً قليل الحديث .

٣٩٠٤ - مالك بن أنس بن مالك

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسديّ قال : حدّثنا هشام بن حسان قال : حدّثنا محمد قال : كنّا بالبحرين ومعنا مالك بن أنس بن مالك وأنس بن سيرين ، قال : فمرضتُ فثقلتُ فأغمى علىّ ستّة أيّام ولياليهنّ ، قال : فبعث مالك بن أنس إلّى كل طبيب بالبحرين وأنا لا أعقل فجعلوا ينظرون إلّى فجعلوا يقولون : نحلق

٣٩٠٢ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١١

٣٩٠٣ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٠١

رأسه ونكويه ، قال هشام : وكان له شعر حسن ، فقال مالك : لا أزوده نازًا ولا أدفنه إلا جميعًا ، قال : ولم يذكر أعاده ، يعني أنّ مالك بن أنس بن مالك عاد محمّدًا في مرضه .

٣٩٠٥ - محمّد بن سيرين

ويكنى أبا بكر مولى أنس بن مالك ، وكان ثقةً مأمونًا عاليًا رفيعًا فقيهاً إمامًا كثير العلم ورعًا ، وكان به صممٌ ، قال : سألتُ محمّد بن عبد الله الأنصاري : من أين كان أصل محمّد بن سيرين ؟ فقال : من سبي عَيْن التمر ، وكان مولى أنس بن مالك .

قال : أخبرنا خالد بن خدّاش قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أنس بن سيرين قال : وُلد محمّد بن سيرين لسنتين بقيتا من خلافة عثمان وولدتُ أنا لسنة بقيت من خلافته .

قال : أخبرنا بكّار بن محمّد قال : حدّثني أبي أنّ أمّ محمّد بن سيرين صفية مولاة أبي بكر بن أبي قُحافة طيّبها ثلاثة من أزواج النّبى ، ﷺ ، فدعوا لها وحضر إملأها ثمانية عشر بدرّيًا فيهم أبيّ بن كعب يدعو وهم يؤمّنون ، قال : وقال بكّار ابن محمّد : وُلد لمحمّد بن سيرين ثلاثون ولدًا من امرأة واحدة لم يبقَ منهم غير عبد الله بن محمّد .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان عن أنس ابن سيرين قال : دخل علينا زيد بن ثابت ونحن ستّة إخوة فيهم محمّد فقال : إن شئتم أخبرتكم من أخو كلّ واحد لأُمّه ، هذا وهذا لأُمّ ، وهذا وهذا لأُمّ ، وهذا لأُمّ ، فما أخطأ شيئًا .

قال : أخبرنا عقّان بن مسلم قال : حدّثنا شعبة قال : قالت أُمّي لهشام بن حسان: عمّن يحدث محمّد من أصحاب النّبى ، ﷺ ؟ قال : عن ابن عمر وأبي هريرة ، قالت : وسمع منهم ؟ قال : نعم .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا سليم بن أخضر عن ابن عون قال : لم يكن محمد يرفع من حديث أبي هريرة إلا ثلاثة أحاديث لا يجيء إلا بالرفع ، إن النبي ، ﷺ ، صلى إحدى صلاتي العشاء ، وقوله : جاء أهل اليمن ، وحديث ثالث نسيته سليمان .

قال : وقال عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن محمد قال : كنت أسمع الحديث من عشرة المعنى واحد واللفظ مختلف .

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : حدّثنا ابن عون قال : كان محمد يحدث بالحديث على حروفه .

قال : وأخبرت عن أمية بن خالد عن شعبة قال : قال خالد الحذاء : كل شيء قال محمد : ثبت عن ابن عباس إنّما سمعه من عكرمة لقيه أيام المختار بالكوفة ، قالوا : وقد روى محمد أيضًا عن زيد بن ثابت وأنس بن مالك ويحيى بن الجزار وشريح وغيره .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا السري بن يحيى قال : سمعت ابن سيرين يقول : يرحم الله شريحًا إن كان ليذني مجلسي .

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن عون عن محمد بن سيرين أنّه كان يقول : إنّ هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذونه ^(١) .

قال : أخبرنا بكار بن محمد قال : حدّثنا ابن عون قال : كان محمد بن سيرين إذا حدّث كأنه يتقى شيئًا كأنه يحذر شيئًا .

قال : أخبرنا بكار بن محمد قال : حدّثنا ابن عون قال : قال محمد بن سيرين : إياكم والكتب فإنما تاه من كان قبلكم ، أو قال : ضلّ من كان قبلكم بالكتب . قال بكار : ولم يكن لجدي ولا لأبي ولا لابن عون كتاب فيه تمام حديث واحد .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدّثنا سليم بن أخضر قال : حدّثنا ابن عون قال : سمعت محمدًا يقول : لو كنت متخذًا كتابًا لاتخذت رسائل النبي ، ﷺ .

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٦١١

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن زيد عن يحيى بن عتيق أنَّ مُحَمَّد بن سيرين كان لا يرى بأَسًا أن يكتب الحديث فإذا حفظه محاه .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن زيد عن شعيب قال : قال لنا الشعبي : عليكم بذلك الأَصم ، يعنى مُحَمَّد بن سيرين ^(١) .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن زيد عن غالب القَطَّان قال : خذوا بحلم مُحَمَّد ولا تأخذوا بغضب الحسن ^(٢) .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عمرو أبو سَهْل الأنصاري قال: سمعتُ مُحَمَّد بن سيرين يكره أن يكتب الباء ثمَّ يمدّها إلى الميم حتّى يكتب السين ، قال ويقول : انظر ما كتبتُ : بسم الله ، ثمَّ يقول فيه قولاً شديداً .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عمرو قال : سمعتُ مُحَمَّد بن سيرين كان يكره أن يكتب : بسم الله الرَّحمن الرَّحيم لفلان ويقول : اكتب بسم الله الرَّحمن الرَّحيم من فلان إلى فلان .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن زيد عن يحيى بن عتيق قال : رأى مُحَمَّد رجلاً يكتب بريقه فى نعليه فقال مُحَمَّد : يسرك أن تلحس نعلك ؟ فألقاها من يده .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا ابن زيد قال : حَدَّثَنَا يونس قال : قال الحسن احتساباً وسكت مُحَمَّد احتساباً .

قال : أخبرنا مُحَمَّد بن عبد الله الأنصاري قال : حَدَّثَنَا الأشعث عن مُحَمَّد ابن سيرين قال : كنّا إذا جلسنا إليه حَدَّثَنَا وتحدَّثنا وضحك وسأل عن الأخبار ، فإذا سُئل عن شيء من الفقه والحلال والحرام تغيّر لونه وتبدّل حتّى كأنه ليس بالذى كان .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حَدَّثَنَا مهديّ بن ميمون قال : سمعتُ

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٦٠٨

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٦١٥

محمَّدًا وماراه رجل في شيء فقال له محمَّد : إني قد أعلم ما تريد وأنا أعلم بالمرء منك ولكن لا أريد أن أماريك .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حدَّثنا حَمَّاد بن زيد قال : حدَّثنا عاصم الأحول قال : سمعتُ مورقًا العَجَلِيَّ يقول : ما رأيْتُ رجلًا أفقه في ورعه ولا أروع في فقهه من محمَّد ^(١) .

قال : وقال أبو قلابة : اصرفوه حيث شئتم فلتجدنَّه أشدَّكم ورعًا وأملككم لنفسه .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حدَّثنا جَرِير بن حازم قال : سمعتُ محمَّد ابن سيرين يحدث رجلاً فقال : ما رأيْتُ الرجل الأسود ، ثم قال : أستغفر الله ما أُراني إلا قد اغتبتُ الرجل ^(٢) .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدَّثنا حَمَّاد بن زيد قال : حدَّثنا طلق ^(٣) بن وهب الطَّاحِيَّ قال : دخلْتُ على محمَّد بن سيرين وقد كنتُ اشتكيْتُ فقال : أثبتْ فُلانًا فاستوصِفه فإنَّه حسن العلم بالطبِّ ، ثم قال : ولكن أثبتْ فُلانًا فإنَّه أعلم منه ، ثم قال : أستغفر الله ما أُراني إلا قد اغتبتُهُ .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حدَّثنا حَمَّاد بن زيد عن هشام قال : سمعتُ محمَّدًا يقول : ما حسدتُ أحدًا شيئًا قطُّ برًّا ولا فاجرًا .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حدَّثنا حَمَّاد بن زيد عن ابن عون قال : قال محمَّد : لو شئتُ أن أزيِّن ما آكل .

قال : أخبرنا عَفَّان قال : حدَّثنا حَمَّاد بن زيد قال : حدَّثنا هشام قال : قال محمَّد : إني لأزيِّن طعامي وزنًا .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدَّثنا حَمَّاد بن زيد عن عثمان البَیَّي قال : لم يكن أحد بهذه الثَّقرة أعلم بالقضاء من محمَّد بن سيرين ^(٤) .

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٦٠٩ (٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٦١٥

(٣) في تاريخ البخاري : طوق .

(٤) ابن عساكر كما أورده ابن منظور في المختصر ج ٢٢ ص ٢٢٣ ولفظه « ما رأيْتُ بهذه الثَّقرة - يعني البصرة - أحدًا أعلم ... » .

قال : أخبرنا رَوْحُ بن عبادَةَ قال : حَدَّثَنَا ابن عَوْنُ قال : قال مُحَمَّدٌ فى شىء راجعته فيه : إني لم أَقُلْ ليس به بأسٌ إنّما قلت لا أعلم به بأسًا .

قال : أخبرنا بَكَّارُ بن مُحَمَّدٍ قال : حَدَّثَنِي غير واحدٍ ممن أَثق به وأصدقه عن سَوَّارِ ابن عبد الله قال : كان مُحَمَّدٌ والحسن سيِّدَيَّ أهل هذا المصر عريَّيها ومولاها .

قال : أخبرنا بَكَّارُ بن مُحَمَّدٍ قال : حَدَّثَنَا ابن عون قال : قال مُحَمَّدٌ : لو يعلم الذى يتكلَّمُ أنّ كلامه يكتب عليه لقلَّ كلامه .

قال : أخبرنا عَفَّانُ بن مسلم وعارم بن الفضل قالا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زيد قال : أخبرنا أَيُّوبُ قال : رَأَيْتُ ابن سيرينَ مقبِلًا فى المنام ^(١) .

قال : أخبرنا عَفَّانُ بن مسلم وعارم بن الفضل قالا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زيد عن هشام بن حسان عن بعض أهله قال : ما رابه شىء إلا تركه منذ نشأ ، يعنى مُحَمَّدًا .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زيد عن يحيى بن عتيق أنّ أعرابيًا دخل على ابن سيرين فجعل يسأله عن أشياء من أمر دينه فجعل يجيبه وثُمَّ سلم بن قتيبة فقال رجل : سلّه ما يقول فى القدر ، فقال : يا أبا بكر ما تقول فى القدر ؟ قال : أىّ القوم أمرك بهذا ؟ ثم سكت ساعة ، ثم قال مُحَمَّدٌ : إنّ الشيطان ليس له على أحد سلطان ، ولكن من أطاعه أهلكه .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زيد ، وأخبرنا بَكَّارُ بن مُحَمَّدٍ قالا : قال أخبرنا ابن عون قال : جاء رجل إلى مُحَمَّدٍ فذكر له شيئًا من القدر ، فقال مُحَمَّدٌ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ [سورة النحل : ٩٠] . قال : ووضع إصبعي يديه فى أذنيه وقال : إمّا أن تخرج عني وإمّا أن أخرج عنك ! قال : فخرج الرجل ، قال : فقال مُحَمَّدٌ : إنّ قلبى ليس بيدى وإنى خفت أن ينفث فى قلبى شيئًا فلا أقدر على أن أخرجه منه فكان أحبّ إليّ أن لا أسمع كلامه .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ وَهْشَامٍ قَالَا : مَا رَأَيْنَا أَحَدًا أَعْظَمَ رَجَاءً لِأَهْلِ الْقُبْلَةِ مِنْ ابْنِ سِيرِينَ .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : لَمْ يَبْلُغْ مُحَمَّدًا حَدِيثَانِ قَطُّ أَحَدُهُمَا أَشَدَّ مِنَ الْآخَرِ إِلَّا أَخَذَ بِأَشَدِّهِمَا ، قَالَ : وَكَانَ لَا يَرَى بِالْآخِرِ بَأْسًا وَكَانَ قَدْ طَوَّقَ لَذَلِكَ .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل وعفان قالا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ : قَالَ أَبُو قَلَابَةَ : وَأَيْنَا يُطِيقُ مَا يُطِيقُ مُحَمَّدٌ ؟ مُحَمَّدٌ يَرْكَبُ مِثْلَ حَدِّ السَّنَانِ . قَالَ : أَخْبَرَنَا بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ : كَانَ مُحَمَّدٌ يَرْكَبُ مِثْلَ حَدِّ السَّيْفِ .

قال : أَخْبَرَنَا بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ ابْنَ سِيرِينَ اشْتَرَى هَذِهِ الْأَرْضَ الَّتِي بَرَسْتَاقُ جَزْجَرَايَا وَصَارَتْ فِي يَدِي مُحَمَّدٍ وَفِي يَدِي أَخِيهِ يَحْيَى فَأُخِذَ بِخِرَاجِهَا ، وَكَانَ فِيهَا كَزْمٌ فَأَرَادُوا يَعْصِرُونَهُ فَقَالَ مُحَمَّدٌ : لَا تَعْصِرُوهُ يَبْعُوهُ رَطْبًا ، قَالُوا : لَا يَنْفِقُ عَنَّا ، قَالَ : فَاجْعَلُوهُ زَيْبًا ، قَالُوا : لَا يَجِيءُ مِنْهُ الزَّيْبُ ، فَضَرَبَ الْكَزْمَ وَالْقَاهُ فِي الْمَاءِ وَانْحَدَرَ .

قال : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ قَالَ : حَدَّثَنِي حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ قَالَتْ : كَانَتْ أُمُّ مُحَمَّدٍ امْرَأَةً حَبَازِيَّةً ، وَكَانَ يُعْجِبُهَا الصَّبِيُّ ، وَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا اشْتَرَى لَهَا ثَوْبًا اشْتَرَى أَلَيْنَ مَا يَجِدُ لَا يَنْظُرُ فِي بَقَائِهِ فَإِذَا كَانَ كُلُّ يَوْمٍ عِيدَ صَبَغَ لَهَا ثِيَابَهَا ، قَالَتْ : وَمَا رَأَيْتُهُ رَافِعًا صَوْتَهُ عَلَيْهَا قَطُّ وَكَانَ إِذَا كَلَّمَهَا كَلَّمَهَا كَالْمُصْغَى إِلَيْهَا بِالشَّيْءِ ^(١) .

قال : أَخْبَرَنَا بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ أَنَّ مُحَمَّدًا كَانَ إِذَا كَانَ عِنْدَ أُمِّهِ لَوْ رَأَاهُ رَجُلٌ لَا يَعْرِفُهُ ظَنَّ أَنَّ بِهِ مَرَضًا مِنْ خَفْضَةِ كَلَامِهِ عِنْدَهَا ، قَالَ : سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ عَنْ سَبَبِ الدَّيْنِ الَّذِي رَكِبَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ حِينَ حُبِسَ لَهُ قَالَ : كَانَ اشْتَرَى طَعَامًا بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَأَخْبَرَ عَنْ أَصْلِ الطَّعَامِ بِشَيْءٍ كَرِهَهُ فَتَرَكَهُ أَوْ تَصَدَّقَ بِهِ وَبَقِيَ الْمَالُ عَلَيْهِ ، فَحُبِسَ بِهِ حَبْسُهُ امْرَأَةً ، وَكَانَ الَّذِي حَبَسَهُ مَالِكُ بْنُ الْمُنْذِرِ ^(٢) .

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٦١٩

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٦١٦ نقلا عن ابن سعد .

قال : أخبرنا بكار بن محمد قال : حدثنا أبي أن محمد بن سيرين كان باع من أم محمد بنت عبد الله بن عثمان بن أبي العاص الثقفي جارية فرجعت إلى محمد فشكت أنها تعذبها فأخذها محمد وكان قد أنفق ثمنها فهي التي حبسته وهي التي تزوجها سلم بن زياد وأخرجها إلى خراسان وكان أبوها يلقب بـ كزكرة^(١) .

قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم قال : حدثنا شعبة عن قتادة قال : دخلت على ابن سيرين السجن وهو يُكْتَبُ رَجُلًا شِعْرًا^(٢) .

قال : أخبرنا عقان بن مسلم قال : حدثنا حماد بن زيد عن ابن عون عن محمد بن سيرين قال : لعمرى لقد شُهرت .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى قال : حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني قال : قال لي محمد بن سيرين : يا أبا محمد إنه لم يكن يمنعني من مجالستكم إلا مخافة الشهرة ، فلم يزل بي البلاء حتى أخذ بلحيتي فأقمت على المصطبة فقيل : هذا محمد بن سيرين أكل أموال الناس ، وكان عليه دين^(٣) .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدثنا أبو شهاب عن هشام عن ابن سيرين أنه اشترى طعاماً بيعاً من منونيا^(٤) فأشرف فيه على ربح ثمانين ألفاً فعرض في قلبه منه شيء فتركه ، قال هشام : والله ما هو برأ .

قال : أخبرنا يحيى بن خليف بن عقبة قال : قال لي أبي خليف بن عقبة كان ابن سيرين يسبح وحده .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدثنا أبو شهاب قال : أخبرني عثمان البتي قال : دخلت على ابن سيرين فقال : يا عثمان ما يقول الناس

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٦١٣

(٢) في ل « سعا » .

(٣) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٦٠٩

(٤) في ل « يعا منونيا » وبحواشيها « بيع منوني : لعل المراد بيع على فترات زمنية . وإن كنت لا أستطيع أن أبرهن على ذلك في أي مرجع » وجميع ما ورد بالمتن والحاشية خطأ صوابه من ث ، وسير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٦١٦ . ومنونيا : قرية من قرى نهر الملك ، كانت أولاً مدينة ولها ذكر في أخبار الفرس . ونهر الملك : كورة واسعة ببغداد .

فى القدر ؟ فقلتُ : منهم من يثبته ومنهم من يقول ما قد بلغك ، فقال : لِمَ تردّ القدر علىّ ؟ إنّه من يُرد الله به خيراً يوفّقه لطاعته ومحابّه من الأعمال ، ومن يرد به غير ذلك يعذبّه غير ظالم .

قال : أخبرنا المعلّى بن أسد قال : حدّثنا عبد العزيز بن المختار عن خالد الحذاء قال : كان محمّد بن سيرين يصوم يوماً ويفطر يوماً ، فإذا وافق صومه اليوم الذى يشكّ فيه أنّه من شعبان أو من رمضان صامه .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن أيّوب وهشام أنّ ابن سيرين كان يصوم يوماً ويفطر يوماً ^(١) .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : أخبرنا أنس بن سيرين قال : كانت لمحمّد سبعة أوراد فكان إذا فاتته شيء من الليل قرأه بالتهار . قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن ابن عون أنّ محمّداً كان يغتسل كلّ يوم ^(٢) .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب قال : قال محمّد : نفسى تكلّفنى أشياء وددت أنّها لا تُكلّفنى .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن ابن عون عن محمّد قال : أنا فى بلاء شديد أشتهى أن أشبع فلا أشبع وأشتهى أن أزوّى فلا أزوّى .

قال : أخبرنا عارم قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن ابن عون عن محمّد أنّه كان إذا تلا هذه الآية : ﴿ وَلِيَمِخَصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمَحَقَ الْكُفْرِينَ ﴾ [سورة آل عمران : ١٤١] ، قال : اللهمّ مَحْضُنَا وَلَا تَجْعَلْنَا كَافِرِينَ .

قال : أخبرنا أزهر بن سعد السّمّان عن ابن عون قال : كانوا إذا ذكروا عند محمّد رجلاً بسببته ذكره محمّد بأحسن ما يعلم .

قال : أخبرنا أزهر عن ابن عون قال : جاء ناس إلى محمّد فقالوا : إنّنا قد نلنا منك فاجعلنا فى جِلّ ، فقال : لا أحلّ لكم شيئاً حرّمه الله عليكم ^(٣) .

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٦١٥

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٦١٨

(٣) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٦٢٠

قال : أخبرنا أزهر عن ابن عون قال : كان محمد إذا نام وجهه نفسه ، قال : وربما استلقى على ظهره .

قال : أخبرنا أزهر السمان عن ابن عون قال : ما أخطأني يوم عيد إلا أتيت محمدًا فيه فلا يُعْدمني أن أصيب فيه خبيصًا أو فالودقًا ، قال : وكان يداوى به البول .

قال : أخبرنا بكار بن محمد قال : حدثنا ابن عون قال : ما أتينا محمدًا في يوم عيد قط إلا أطعمنا فيه خبيصًا أو فالودقًا ، وكان لا يخرج يوم الفطر حتى يأمر بركة رمضان فتطيب ويُرسل بها إلى المسجد الجامع ، ثم يخرج إلى العيد .

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : حدثنا عبد الله بن عون قال : كان محمد يكره أن يقرأ القرآن إلا كما أنزل ، يكره أن يقرأه ثم يتكلم ثم يعود فيقرأ .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدثنا حماد بن زيد قال : حدثنا هشام عن محمد قال : كان إذا ودّع رجلًا قال : أتني الله واطلب ما قدر لك من حلال فإنك إن أخذته من حرام لم تُصب أكثر مما قُدر لك .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدثنا حماد بن زيد قال : حدثنا هشام عن محمد قال : كانوا يقولون المسلم المسلم عند الدراهم .

قال : أخبرنا بكار بن محمد قال : حدثنا ابن عون قال : كان محمد بن سيرين يأتيني إلى الحانوت ويجيئني الرجال فأعرض عليهم المتاع فيقول لهم محمد : إن شئتم أخرجه لكم إلى الدار ، قال : فأخرجه لهم إلى الدار .

قال : أخبرنا بكار بن محمد قال : حدثنا ابن عون أن محمد بن سيرين كان إذا استسلف مالاً وزنه بشيء وختمه ، فإذا قضاه وزنه بذلك الوزن ثم دفعه إليه ، قال محمد : الوزن يزيد وينقص .

قال : أخبرنا محمد بن الصلت قال : حدثنا أبو كُدَيْتَةَ عن عبد الله بن عون قال : كان ابن سيرين إذا وقع عنده درهم زائف أو ستوق لم يشتري به ، فمات يوم مات وعنده خمسمائة ستوقَة ورُيُوف (١) .

قال : أخبرنا كثير بن هشام قال : حدثنا جعفر بن بُزْقان قال : حدثنا ميمون

ابن مِهْرَان قال : قدمْتُ الكوفة وأُلا أريد أن أشتري البزَّ ، فأتيتُ محمَّد بن سيرين وهو يومئذ بالكوفة فساومته ، فجعل إذا باعني صنفاً من أصناف البزِّ قال : هل رضىت ؟ فأقول : نعم ، فيعيد ذلك عليّ ثلاث مرّات ، ثمَّ يدعوني رجلين فيشهدهما على بيعنا ثمَّ يقول : انقل متاعك ، وكان لا يشتري ولا يبيع بهذه الدراهم الحجّاجيّة ، فلمّا رأيت ورعه ما تركت شيئاً من حاجتي أجده عنده إلا اشتريته حتّى لفائف البزِّ (١) .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى قال : حدّثنا أبو هلال قال : رأيْتُ محمَّد بن سيرين يخرج وهو متوشّح عاقد ثوبه على عاتقه فيقعّد في المسجد .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن محمَّد قال : كان سعيد بن جبير خائفاً أنّه فعل ما فعل ، ثمَّ أتى مكّة يُفتي النَّاس .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن محمَّد أنّه كان يكره أن يشارط القسم (٢) ، قال : وكان يكره الرّشوة في الحكم ، وقال : حكم يأخذون عليه أجراً .

قال : أخبرنا عقّان بن مسلم قال : حدّثنا مُعاذ عن ابن عون أنّ عمر بن عبد العزيز بعث إلى الحسن فقبل وبعث إلى ابن سيرين فلم يقبل (٣) .

قال : أخبرنا عقّان قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : ختن هشام بن حسان بنيه فدعا خيارى آل المهلب ، قال : فقيل لمحمَّد : ألا ترى ما صنع أبو عبد الله ؟ قال : لَا تُبْخَلُّوا (٤) أبا عبد الله لَا تُبْخَلُّوا أبا عبد الله .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن غالب قال : أتيتُ

(١) المصدر السابق .

(٢) أى المقتسمون .

(٣) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٦١٥

(٤) فى ل « لا تنجلوا » والمثبت من ث .

محمَّدًا وذكر مُزَاحه ^(١) فسألته عن هشام فقال : تُوفِّي البارحة أما شعرت ؟
فقلتُ : إنا لله وإنا إليه راجعون ! فضحك .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدَّثنا مهدي بن ميمون قال : رأيتُ
محمَّدًا إذا توضأ فغسل رجله بلغ الوضوء غَضْلَةً سَاقِيَةً ^(٢) .

قال : أخبرنا مسلم قال : حدَّثنا قرة بن خالد قال : رأيتُ محمَّدًا يَكْنَسُ
مسجده بثوبه .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين ومسلم قالا : حدَّثنا قرة قال : كان نقش خاتم
محمَّد بن سيرين كنيته أبو بكر .

قال : أخبرنا رُوح بن عُبادة قال : حدَّثنا هشام أنَّ نقش خاتم محمَّد كنيته
أبو بكر .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدَّثنا حماد بن زيد عن هشام أنَّ نقش
خاتم محمَّد مثله .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدَّثنا مهدي بن ميمون قال : رأيتُ على
ابن سيرين حلقة من فضة ويتختمُ في الشمال ^(٣) .

قال : أخبرنا محمَّد بن عبد الله الأنصاري عن ابن عون قال : خرجتُ مع
محمَّد لما خرج إلى ابن هُبيرة ، فلما حضرت الصلاة قال لي : تقدَّم فصلِّ بنا ،
قال : فضليتُ ، قال : فقلتُ له : أليس كنت تقول لا يتقدَّم إلا من جمع القرآن
فكيف قدمتني ؟ قال : وقلتُ صنعت شيئًا كرهه محمَّد لنفسه ، قال : فذكرتُ له
ذلك فقال : إني كرهتُ أن أتقدَّم فيقول الناس هذا محمَّد يؤمُّ الناس .

قال : أخبرنا محمَّد بن عبد الله قال : حدَّثنا ابن عون عن محمَّد قال : كانوا
يكرهون تَخَطَّى رقاب الناس في الجمعة ، قال : وقال محمَّد إنهم يقولون إن ابن
سيرين يتخطَّى رقاب الناس ، قال : وأنا لا أتخطَّى رقاب الناس ولكنني أجيء
فيعرفني الرجل فيوسِّع لي فأمضي ، ثم يعرفني الآخر فيوسِّع لي فأمضي .

(١) مزاحه : بالحاء المهملة وتحتها علامة الإهمال للتأكيد في ث . وفي ل « مزاحه » بالجيم

المعجمة .

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ص ٦١٨

(٣) المصدر السابق .

قال : أخبرنا بكار بن محمد قال : أدركتُ مسجد محمد بن سيرين ومسجد أنس ومسجد حفصة بالعرانيس ^(١) المعرّة في دار سيرين لا يدخلها صبي ولا أحد .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حماد بن زيد عن حبيب بن الشهيد عن ثابت البناني قال : ماتت ابنة للحسن وهو متوارٍ فأتيته فقال : افعلوا كذا ، وافعلوا كذا ، ورجوتُ أن يأمرني أن أصليّ عليها فقال : إذا أخرجتموها فمروا محمد بن سيرين يُصلّ عليها ^(٢) .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا محمد بن عمرو قال : سمعتُ محمد بن سيرين يقول : عَقَقْتُ ^(٣) عن نفسي بعد أن كنتُ رجلاً بيُخَيَّةً ^(٤) .

قال : أخبرنا أبو أسامة عن مهديّ بن ميمون قال : رأيْتُ ابن سيرين يلبس طيلساناً ، وكان يلبس كساءً أبيض في الشتاء وعمامة بيضاء وفزوة ^(٥) .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا سلمان بن المغيرة قال : رأيْتُ محمد بن سيرين يلبس الثياب اليمنة والطيلاسة والعمائم ^(٦) .

قال : أخبرنا يحيى بن خليف قال : حدّثنا أبو خُلدة قال : رأيْتُ محمد بن سيرين يتعمّم بعمامة بيضاء لاطية قد أرخى ذؤابتها من خلفه .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا أبو الأشهب قال : رأيْتُ علي ابن سيرين ثياب كتان .

قال : أخبرنا معن بن عيسى قال : حدّثنا محمد بن عمرو عن محمد بن سيرين يذكر عن أنس بن مالك أنّه قال : سألتُه عن خضاب رسول الله ، ﷺ ،

(١) أى فوق قمم جبال عارية .

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٦١٠

(٣) عقت : تحرف فى ل إلى « عفت » وصوابه من ث وسير أعلام النبلاء .

(٤) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٦١٩ ، وعقت : من عتّى فلان عن ابنه : إذا ذبح عنه شاة يوم

أسبوعه . والبختية : الأتني من الجمال البخت - طوال الأعناق .

(٥) المصدر السابق .

(٦) نفس المصدر . وفيه « الثمينة » بدلا من « اليمنة » .

فقال : إِنَّ رسول الله ، ﷺ ، لم يكن بلغ ذلك ولكن أبو بكر خضب الحناء والكتَم ، قال ابن سيرين : فخضبتُ يومئذٍ بالحناء والكتَم .

قال : أخبرنا يحيى بن خليف بن عقبة قال : حدّثنا أبو خلدة قال : رأيت ابن سيرين يخضبُ بالصُّفْرَةِ (١) .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا أبو كعب قال : كان محمّد بن سيرين يقول للخزاز إذا خرز له خُفًّا : لا تَبْلُ الخيوط بريقك .

قال : أخبرنا معن بن عيسى قال : حدّثنا محمّد بن عمرو قال : رأيت ابن سيرين لا يُحْفَى شاربه كما يحفى بعض الناس (٢) .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال . أخبرني حميد أنّ محمّد بن سيرين أمر سُويْدًا أبا محفوظ أن يجعل له حُلَّةَ حَبْرَةٍ يُكْفَنُ فيها (٣) .

قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال : أخبرنا ابن عون قال : كانت وصيّة ابن سيرين : ذكر ما أوصى به محمّد بن أبي عَمْرٍة بنيه وأهله أن يتّقوا الله ويُصلّحوا ذات بينهم وأن يُطيعوا الله ورسوله إن كانوا مؤمنين ، وأوصاهم بما أوصى به ﴿ إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَتَبَيَّنَ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَى لَكُمْ الَّذِينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ [سورة البقرة : ١٣٢] ، وأوصاهم أن لا يدّعوا أن يكونوا إخوان الأنصار ومواليهم في الدين فَإِنَّ العفاف والصدّق خير وأبقى وأكرم من الزنا والكذب ، وأوصى فيما ترك : إن حدث بي حدث قبل أن أُغَيَّرَ وصيّتي (٤) .

قال : أخبرنا بكار بن محمّد قال : حدّثني أبي عن أبيه عبد الله بن محمّد بن سيرين قال : لما ضمنْتُ عن أبي دينه قال لي : بالوفاء ؟ قلتُ : بالوفاء ، فدعا لي بخير (٥) .

قال : أخبرنا بكار بن محمّد قال : حدّثنا أبي قال : قضى عبد الله بن محمّد

(١) نفس المصدر .

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٦١٩

(٣) المصدر السابق .

(٤) المصدر السابق .

(٥) المصدر السابق نقلًا عن ابن سعد .

ابن سيرين عن أبيه ثلاثين ألف درهم فما مات عبد الله بن محمد حتى قوّمنا ماله ثلاثمائة ألف درهم أو نحوًا من ثلاثمائة ألف (١) .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب عن محمد أنّه كان يأمر أن يُجعل لقميص الميت أزرار ويُكفّ .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن هشام عن محمد قال : تُجعل له أزرار ولا تُزَرَّ عليه ، قال أيّوب : أنا زررت على محمد .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : مات محمد يوم الجمعة ، وغسله أيّوب وابن عون ، ولا أدري من حضر معهم .

قال : أخبرنا معن بن عيسى قال : أخبرنا محمد بن عمرو قال محمد بن سعد : وأخبرْتُ عن هشيم عن منصور قال : هلك محمد بن سيرين بعد الحسن بمائة يوم وذلك سنة عشر ومائة ، وأخبرنا بكّار بن محمد قال : توفّي محمد بن سيرين وقد بلغ نيّفًا وثمانين سنة .

٣٩٠٦ - معبد بن سيرين

وكان أسنّ من محمد بن سيرين وأقدم إخوته ، وكان ثقةً وقد روى أحاديث وسمع من أبي سعيد الخدري (٢) .

قال : أخبرنا بكّار بن محمد قال : حدّثني أبي قال : معبد بن سيرين وأنس بن سيرين وعمرة بنت سيرين وسودة بنت سيرين من أمّ ولد لأنس بن مالك نزل له عنها وزوجه إياها ، وكان لأنس بن مالك منها ولدان معبد وأمّ حرام .

(١) نفس المصدر نقلًا عن ابن سعد .

٣٩٠٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٣٩

(٢) وسمع من أبي سعيد الخدري : تحرفت في ل إلى « وسمع ابن أبي سعيد الخدري ، وصوابه

من ث ، وتهذيب الكمال ج ٢٨ ص ٢٣٥

٣٩٠٧ - يحيى بن سيرين

وهو أخو محمد بن سيرين لأمه أمهما صفية .
 قال : أخبرنا بكار بن محمد قال : بلغني أنّ سيرين بعث بينه إلى أبي هريرة
 فلما قدموا كان يحيى ابنه أحفظهم ، فكناه أبا هريرة لحفظه ، وكان ثقة قليل
 الحديث ، ومات بجزيرة فقبّره هناك ، ومات قبل محمد بن سيرين .
 قال : أخبرنا حفص بن غياث قال : حدثنا عاصم الأحول عن حفصة بنت
 سيرين قال : قال لي أنس : في أيّ مائة مات يحيى بن سيرين ؟ قالت : قلت : في
 الطاعون ، قال : أما إنّ الطاعون شهادة لكلّ مسلم .

* * *

٣٩٠٨ - أنس بن سيرين

ويكنى أبا حمزة ، سُمّي باسم أنس بن مالك وكنى بكنيته ، وفي بعض
 حديث حماد بن زيد أنّه يكنى أبا موسى ، وكان ثقة قليل الحديث .
 قال : أخبرنا سعيد بن عامر عن أسماء بن عُبيد عن أنس بن سيرين قال : لما
 ولدتُ انطلق بي إلى أنس بن مالك فسَمّاني باسمه وكنّاني بكنيته .
 قال : أخبرنا خالد بن خديش قال : حدثنا حماد بن زيد عن أنس بن سيرين
 قال : ولدت لسنة بقيت من خلافة عثمان بن عفّان .
 قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدثنا أبو العوام قال : حدثنا قتادة قال :
 استعمل ابن الزبير أنس بن مالك على البصرة فأرسل إلى مولاه أنس بن سيرين
 فاستعمله على الأبلّة ، قال : فقال أنس بن سيرين : أتريد أن تجعلني عاشراً ؟ قال :
 فقال له : أما ترضى بكتاب عمر بن الخطّاب ؟ قال : فأخرجه فإذا فيه أن يأخذ من
 تجار المسلمين من كلّ أربعين درهماً درهماً ، ومن تجار أهل الذمّة من كلّ
 عشرين درهماً درهماً ، ومن تجار أهل الحرب من كلّ عشرة الدراهم درهماً ،
 قال : وتوفّي أنس بن سيرين بعد محمد بن سيرين .

٣٩٠٩ - أبو نضرة

واسمه المنذر بن مالك بن قُطَعة من العَوْقة ، وهو بطن من عبد القيس ، وكان ثقةً إن شاء الله كثير الحديث وليس كلُّ أحدٍ يحتجُّ به .

قال يحيى بن سعيد القطان عن شعبة قال : أتاني سليمان التيمي وابن عون يعزاني بأمي فقال سليمان : حدَّثنا أبو نضرة قال : يقول ابن عون قد رأيت أبا نضرة قال : يقول سليمان فما رأيتُ .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، قال خالد بن حزملة أبو حزملة ابن عم أبي نضرة قال : حدَّثني المؤثرة بنت أربد ^(١) أنَّ أبا نضرة غزا بامرأته زينب إلى خراسان .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدَّثنا صالح بن راشد قال : رأيتُ أبا نضرة يصفرُّ لحيته .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدَّثنا أبو الأشهب قال : رأيت أبا نضرة يصفرُّ لحيته أحياناً .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدَّثنا صالح بن راشد قال : رأيتُ على أبي نضرة عمامة سوداء .

قال : أخبرنا عقان بن مسلم ومسلم بن إبراهيم قالا : حدَّثنا مهدي بن ميمون قال : شهدت الحسن حين مات أبو نضرة صلى بنا على الجنازة ، ثم حضرت الظهر فصلى بنا أيضاً في الجبان كما هو ليس بين يديه سترة والقبور عن يمينه وعن شماله ، قال : وتوفي أبو نضرة في ولاية عمر بن هبيرة .

٣٩٠٩ - من مصادر ترجمته : توضيح المشتبه ج ٦ ص ٣٩٢ وتهذيب الكمال ج ٢٨

(١) كذا في ث ، وفي ل « أربك » .

٣٩١٠ - سعد بن هشام بن عامر الأنصاري

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدَّثنا حماد بن زيد عن عليّ بن زيد قال : سمعتُ زُرارة بن أوفى والحسن وأبا نصرَةَ يحدثون عن سعد بن هشام بن عامر قال : دخلت على عائشة فانتسبتُ لها فقالت : ابن قتيل يوم أُحُد ؟ قلتُ : نعم ، قالوا : وكان سعد بن هشام ثقةً إن شاء الله .

٣٩١١ - علقمة بن عبد الله المزني

وكان ثقةً قليل الحديث ، وتوفي في خلافة عمر بن عبد العزيز .

٣٩١٢ - بكر بن عبد الله المزني

وليس بأخى علقمة ، وكان ثقةً ثبتاً مأموناً كثير الحديث حجةً ، وكان فقيهاً ، وكان له أخ من أمّه يقال له الخطّاب بن جبير بن حبة الثقفي .
قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدَّثنا معتمر قال : كان أبي يقول : الحسن شيخ البصرة وبكر فتاها .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدَّثنا عبد الله بن بكر قال : حدَّثني أختي أمّ عبد الله بنت بكر أنها سمعت أباها بكراً يقول : عزمْتُ على نفسي أن لا أسمع قومًا يذكرون القدر إلا قمت فصليت ركعتين .
قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدَّثنا عبد الله بن بكر بن عبد الله المزني قال : حدَّثني أبو عبد الله عن أبي أنّه كان واقفاً بعرفة فرّق فقال : لولا أني واقف فيهم بعرفة لقلتُ قد غفر لهم .

٣٩١٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٣٢

٣٩١١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٩٧

٣٩١٢ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٤ ص ٢١٦

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا مُرْجِي بن وَدَاع ^(١) قال : حَدَّثَنَا
غالب القَطَّان قال : كان بكر المُرَزِّي يقول : إِيَّاكَ من كلام ما إن أَصَبْتُ فيه لم
تُؤْجَر وإن أخطأت وزرْت ، وذلك سوء الظَّنِّ بأخيك .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حَدَّثَنَا عبد الله بن أبي داود قال :
سمعتُ بكر بن عبد الله المُرَزِّي يقول : إذا صحبك رجل فانقطع شِسْعُهُ فلم تقعد
له حتَّى يُصلح شِسْعُهُ فليست له بصاحب ، وإذا قعد يبول فلم تقعد له حتَّى يفرغ
فليست له بصاحب ، قال : وكان الحسن يسمَّى بكرًا المكِّيَّس .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : أخبرنا أبو هلال عن غالب عن بكر
قال : لمَّا ذهب به إلى القضاء قال : إني سأخبرك عنى الآن بخير فتنظر ، والله
الذى لا إله إلا هو ما لى علم بالقضاء ، فإن كنتُ صادقًا فما ينبغي لك أن
تستعملنى ، وإن كنتُ كاذبًا فما ينبغي لك أن تستعمل كاذبًا .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا معتمر قال : حَدَّثَنَا حُميد الطويل
عن بكر قال : إني لأرجو أن أعيش عيش الأغنياء وأموت موت الفقراء ، قال :
وكان كذلك يلبس كسوته ثمَّ يجىء إلى المساكين فيجلس معهم يحدثهم ،
قال : ويقول إنَّهم يفرحون بذلك .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا معتمر قال : سمعتُ أبي يذكر أنَّ
بكر بن عبد الله كانت قيمة كسوته أربعة آلاف وكانت أمُّه ذات ميسرة ، وكان
لها زوج كثير المال ، وكان يكره أن يرَدَّ عليها شيئًا .

قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حَدَّثَنَا عُبيد الله بن عمرو عن كلثوم بن
جَوْشَن قال : اشترى بكر بن عبد الله طيلسانًا بأربعمائة درهم فأراد الخياط أن
يقطعه فذهب ليذرَّ عليه ترابًا فقال له بكر : كما أنت ، فأمر بكافور فسحق ثم ذرَّه
عليه .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حَدَّثَنَا عُتبة بن عبد الله العنبري قال :
سمعتُ بكر بن عبد الله المُرَزِّي يقول فى دعائه : أصبحتُ لا أملك ما أرجو

(١) وَدَاع : كذا فى ث ، ومثله فى المشتبه . وفى ل « وادع » .

ولا أدفع عن نفسي ما أكره ، أمرى بيد غيرى ، ولا فقير أفقر منى . ثم يقول : يابن آدم ائج رجاء لا يؤمنك مكر الله واشفق شفقة لا تؤيسك من رحمة الله .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدثنا أبو الأشهب قال : سمعتُ بكر بن عبد الله يقول فى دعائه : اللهم ارزقنا من فضلك رزقاً تزيدنا به لك شكراً وإليك فاقةً وفقراً وبك عمّن سواك غناءً وتعقفاً .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدثنا أبو هلال قال : لما كان يوم الجمعة دخل الناس على بكر يعودونه ويجلسون فقال بكر : المريض يُعاد والصحيح يُزار .

قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال : حدثنا زياد بن أبي مسلم أبو عمر قال : رأيتُ بكر بن عبد الله يخضب بالسواد .

قال : أخبرنا مؤمل بن إسماعيل قال : مات بكر بن عبد الله سنة ست ومئة ، قال : وسمعتُ غيره يقول : مات فى سنة ثمان ومائة ، وهو أثبت عندنا ^(١) .

قال : أخبرنا عليّ بن محمّد عن مبارك بن فضالة قال : حضر الحسن جنازة بكر بن عبد الله وهو على حمار فرأى الناس يزدحمون فقال : ما يوزرون أكثر ممّا يُؤجرون ، كان القوم ينظرون فإن قدروا على حمل الجنازة أعقبوا إخوانهم .

* * *

٣٩١٣ - أبو عبد الله الجسريّ

حنّى من عترة ، وكان معروفاً قليل الحديث ، روى عن مَعْقِل بن يَسَار .

* * *

٣٩١٤ - سنان بن سلمة

ابن المحبّق ^(٢) الهذليّ ، وكان معروفاً قليل الحديث ، وتوفّي فى آخر ولاية الحجاج بن يوسف العراق .

(١) المزى ج ٤ ص ٢١٨

٣٩١٣ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٧ ص ٤١٩

٣٩١٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٥٦

(٢) بمهملة وموحدة ، وزن محمد ، ضبطه صاحب التقريب .

٣٩١٥ - وأخوه : موسى بن سلمة

ابن المحبّق الهذليّ ، قليل الحديث ، روى عن ابن عباس وروى عنه قتادة .

٣٩١٦ - عبد الله بن رباح الأنصاريّ

وكان ثقةً وله أحاديث .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا الأسود بن شيبان السدوسيّ عن خالد بن سُمير السدوسيّ قال : قدم علينا عبد الله بن رباح الأنصاريّ البصرة ، وكانت الأنصار تُفقهه .

٣٩١٧ - عبد الله بن الصّامت

ابن أخى أبى ذرّ الغفاريّ ، ويكنى أبا النضر ، وكان ثقةً وله أحاديث .

٣٩١٨ - أبو سعيد الرّقاشيّ

واسمه قيس مولى أبى ساسان حصين بن المنذر الرّقاشيّ ، وكان أبو سعيد قليل الحديث ، وروى عن ابن عباس .

٣٩١٩ - الحکم بن الأغرّج

روى عن ابن عباس ، وله أحاديث .

٣٩١٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٥١

٣٩١٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٠٨

٣٩١٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٠٨

٣٩١٨ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣١٥

٣٩١٩ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٧ ص ١٠٣

٣٩٢٠ - أنيس أبو الغريان

كان مع محمد بن علي بن الحنفية في الشعب .

٣٩٢١ - أبو ليند

واسمه لمارة بن زبار^(١) الأزدي ثم الجهضمي ، سمع من علي ، وكان ثقة وله أحاديث .

٣٩٢٢ - موزق بن المشمرج العجلي

ويكنى أبا المعتمر ، وكان ثقة عابداً .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدثنا جعفر بن سليمان قال : حدثنا المعلى بن زياد قال : قال موزق العجلي : أمرنا في طلبه منذ عشر سنين لم أقدر عليه ولست بترك طلبه أبداً ، قال : وما هو يا أبا المعتمر ؟ قال : الصمت عما لا يعني .

قال : أخبرنا يحيى بن خليف بن عقبة قال : حدثنا هشام بن حسان قال : قال موزق العجلي : ولقد تعلمت الصمت عشر سنين .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدثنا حماد بن زيد قال : حدثنا يزيد الشنطي الأعرج قال : سمعت موزقا يقول : إني لقليل الغضب وربما أتت علي السنة لا أغضب ولقل ما قلت في غضبي شيئاً فأندم عليه إذا رضيت .

قال : أخبرنا يحيى بن خليف قال : حدثنا هشام بن حسان عن موزق العجلي قال : ما قلت في الغضب شيئاً قط فندمت عليه في الرضاء .

٣٩٢٠ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٥١

٣٩٢١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٦٤

(١) لمارة : بكسر اللام وتخفيف الميم وبالزاي . ابن زبار : بفتح الزاي وتثنية الواو وآخره راء ، ضبطه صاحب التقريب .

٣٩٢٢ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٩ ص ١٦ ، وسير أعلام النبلاء ج ٤

قال : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خُلَيْفٍ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ عَنْ مَوْزُقٍ قَالَ :
ما امتلأْتُ غَضَبًا قَطُّ ، وَلَقَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ حَاجَةً مِنْذَ عَشْرِينَ سَنَةً - أَوْ نِيفَ وَعَشْرِينَ
سَنَةً - فَمَا شَقَّعَنِي فِيهَا وَمَا سَمِعْتُ مِنَ الدَّعَاءِ ^(١) .

قال : أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ
عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ : كَانَ مَوْزُقٌ يَأْتِينَا فَنَقُولُ : كَيْفَ أَهْلَكَ ؟ فَيَقُولُ : هُمُ وَاللَّهِ
وَافِرُونَ .

قال : أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ
عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ قَالَتْ : كَانَ مَوْزُقٌ يَزُورُنَا ، فَرَارَنَا يَوْمًا فَسَلَّمَ فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ
السَّلَامَ ، ثُمَّ سَأَلَنِي وَسَاءَلْتُهُ قُلْتُ : كَيْفَ أَهْلَكَ وَكَيْفَ وَلَدُكَ ؟ قَالَ : إِنَّهُمْ
لَمُتَوَفَرُونَ ، قُلْتُ : أَحْمَدُ اللَّهِ رَبُّكَ ، قَالَ : إِنِّي وَاللَّهِ قَدْ خَشِيتُ أَنْ يَحْتَبِسُوا عَلَى
هَلَكَةٍ .

قال : أَخْبَرَنَا عَفَّانُ قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ
قَالَ : مَرَّ مَوْزُقُ الْعَجَلِيِّ عَلَى مَجْلِسِ الْحَيِّ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَرَدُّوا عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَالَ
رَجُلٌ مِنَ الْحَيِّ لَهُ : كُلَّ حَالِكَ صَالِحٌ ؟ قَالَ : وَدِدْتُ أَنَّ الْعَشْرَ مِنْهُ صَالِحٌ .

قال : أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو زَيْدٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ
مَوْزُقٍ قَالَ : إِنَّمَا كَانَ حَدِيثُهُمْ تَعْرِيفًا .

قال : أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ الْأَعْرَجُ الشَّيْثِيُّ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِمَوْزُقِ الْعَجَلِيِّ : يَا أَبَا الْمَعْتَمِرِ أَشْكُو
إِلَيْكَ نَفْسِي ، إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصَلِّيَ وَلَا أَصُومَ ، قَالَ : بئسَ مَا تَتَنَّى عَلَى
نَفْسِكَ ! أَمَا إِذْ ضَعُفْتَ عَنِ الْخَيْرِ فَاضْعَفْ عَنِ الشَّرِّ فَإِنِّي أَفْرَحُ بِالنُّومَةِ أَنَامَهَا .

قال : أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ
قَالَ : قَالَ مَوْزُقٌ : مَا وَجَدْتُ لِلْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا مِثْلًا إِلَّا كَمِثْلِ رَجُلٍ عَلَى خَشْبَةٍ فِي
الْبَحْرِ وَهُوَ يَقُولُ : يَا رَبِّ يَا رَبِّ ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُنْجِيَهُ .

(١) أوردته الذهبي في سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٣٥٥ نقلًا عن ابن سعد .

قال : أخبرنا كثير بن هشام قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ
مُورِّقِ الْعَجَلِيِّ قَالَ : الْمَمْسُكُ بِطَاعَةِ اللَّهِ إِذَا جَنَّبَ النَّاسَ عَنْهَا كَالكَارِّ بَعْدَ الْفَارِّ .
قال : أخبرنا يحيى بن خُليف قال : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ قَالَ : قَالَ مُورِّقُ :
مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِى أَجْدَ لى فى مَوْتِهِ خَيْرًا إِلَّا وَدِدْتُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ مَرْةٍ عَنْ
مُورِّقِ قَالَ : مَا فى الْأَرْضِ نَفْسٌ لى فى مَوْتِهَا أَجْرٌ إِلَّا وَدِدْتُ أَنَّهَا مَاتَتْ ، قَالَ
حَمَّادُ : وَكَانَتْ أُمُّهُ حَيَّةً .

قال : أخبرنا عَفَّانُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ : حَدَّثَنِى أَبِي أَنَّ مُورِّقًا كَانَ يَفْلَى
أُمَّهُ .

قال : أخبرنا سعيد بن عامر عن موسى أبى محمَّد قال : كَانَ مُورِّقُ رَبِّمَا
دَخَلَ عَلَى بَعْضِ إِخْوَانِهِ فَيُضَعُ عِنْدَهُمُ الدَّرَاهِمُ فَيَقُولُ : أَمْسِكُوهَا حَتَّى أَعُودَ
إِلَيْكُمْ ، فَإِذَا خَرَجَ قَالَ : أَنْتُمْ مِنْهَا فِى حَلٍّ .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ مَرْةٍ
قَالَ : كَانَ مُورِّقُ يَجِيئُنَا إِلَى أَهْلِنَا بِالْبَصْرَةِ بِالْصَّرَةِ فَيَقُولُ : أَمْسِكُوا لَنَا هَذِهِ عِنْدَكُمْ
فَإِذَا احْتَجَجْتُمْ إِلَيْهَا فَأَنْفَقُوهَا ، فَيَكُونُ آخِرُ عَهْدِهِ بِهَا ^(١) .

قال : أخبرنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا بَعْضُ
أَصْحَابِنَا قَالَ : كَانَ مُورِّقُ الْعَجَلِيِّ يَتَجَرَّ فَيَصِيبُ الْمَالَ فَلَا تَأْتِي عَلَيْهِ جُمُعَةٌ وَعِنْدَهُ
مِنْهُ شَيْءٌ ، قَالَ : وَكَانَ يَلْقَى الْأَخَّ لَهُ فَيُعْطِيهِ أَرْبَعَمِائَةٍ ، خَمْسَمِائَةٍ ، ثَلَاثَمِائَةٍ
فَيَقُولُ : ضَعُوهَا لَنَا عِنْدَكَ حَتَّى نَحْتَاجَ إِلَيْهَا ، قَالَ : ثُمَّ يَلْقَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَقُولُ :
شَأْنُكَ بِهَا ، وَيَقُولُ الْآخَرُ : لَا حَاجَةَ لَنَا فِيهَا ، قَالَ : فَيَقُولُ : أَمَا وَاللَّهِ مَا نَحْنُ
بِأَخْذِهَا أَبَدًا ، شَأْنُكَ بِهَا ^(٢) .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلبي قال : حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ حَيَّانَ قَالَ :
حَدَّثَنِي امْرَأَةٌ يَقَالُ لَهَا مَيْمُونَةُ بِنْتُ مَذْعُورٍ قَالَتْ : مَرَّ بِنَا مُورِّقُ الْعَجَلِيِّ فَطَبَخَ لَهُ

(١) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٣٥٤

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٤ ص ٣٥٤

غلام لنا بيضًا في قدر صغيرة فقال له مورِّق : ما هذه القدر ؟ قال : رهن عندى ، فقال له مورِّق : أتستطيع أن تُعْني عنيّ بيضك هذا ؟ قالت : وكره استعماله الرهن .

قال : أخبرنا عَقَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بن ميمون قال : حَدَّثَنَا غَيْلان بن جرير عن مورِّق العجلِيّ قال : يكره بيع المراهبة ده يازده وده دوازده (١) .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن زيد عن غَيْلان بن جرير قال : حبس الحجاج مورِّقًا العجلِيّ في السجن ، قال : فلقيني مطرُف فقال : ما صنعتُم في صاحبكم ؟ قال : قلت : محبوس ، قال : تعال حتّى ندعو ، قال : فدعا مطرُف وأَمَّنَّا على دعائه ، فلمّا كان العشيّ خرج الحجاج فجلس وأُذِنَ للنّاس فدخلوا عليه فدخل أبو مورِّق فيمن دخل فدعا الحجاج حرسيًا فقال : اذهب بذاك الشيخ إلى السجن فادفع إليه ابنه .

قالوا : وثوَّقى مورِّق في ولاية عمر بن هُبيرة على العراق (٢) .

* * *

٣٩٢٣ - أبو مجلَز

واسمه لاحق بن حُميد السّدوسيّ ، وكان ثقةً وله أحاديث ، وثوَّقى في خلافة عمر بن عبد العزيز قبل وفاة الحسن البصرىّ .

* * *

٣٩٢٤ - عبد الملك بن يَغْلَى اللَّيْثِيّ

وكان قاضيًا على البصرة قبل الحسن ، وثوَّقى في خلافة عمر بن عبد العزيز .

* * *

(١) في حواشى ل « وهذه هى الأعداد باللغة الفارسية : ١٠ ، ١١ ، ١٢ » .

(٢) المصدر السابق نقلًا عن ابن سعد .

٣٩٢٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٨٦

٣٩٢٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٦٦

٣٩٢٥ - غَزْوَانُ بْنُ غَزْوَانَ الرَّقَاشِيُّ

وكان خيرًا فاضلاً عابداً .

قال : أخبرنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ غَزْوَانَ كَانَ لَا يَضْحَكُ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى : يَا غَزْوَانُ بَلِّغْنِي أَنَّكَ لَا تَضْحَكُ ، قَالَ : آهَ آهَ مَا أَصْنَعُ بِهَذَا ؟

قال : أَخْبَرَنَا رُبَيْعُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سَلَامٍ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ : كَانَ غَزْوَانُ الرَّقَاشِيُّ يُكْثِرُ الْقِرَاءَةَ فِي الْمَصْحَفِ ، وَكَانَتْ لَهُ أُمٌّ كَبِيرَةٌ جَاهِلِيَّةٌ فَقَالَتْ لَهُ ذَاتَ يَوْمٍ : يَا غَزْوَانُ ^(١) أَمَا تَجِدُ فِيهِ بَعِيرًا لَنَا ضَلَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؟ قَالَ : فَمَا كَرِهَهَا وَلَا انْتَهَرَهَا ، قَالَ : يَا أُمَّةُ أَجِدُ وَاللَّهِ فِيهِ وَعَدًا حَسَنًا .

قال : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الرَّقَاشِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ مَشِیْخَتَنَا يَذْكُرُونَ أَنَّ غَزْوَانَ لَمْ يَضْحَكْ مِنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَكَانَ غَزْوَانُ يَغْزُو فَإِذَا أَقْبَلَتِ الرِّفَاقُ رَاجِعِينَ تَسْتَقْبِلُ أُمَّهُ الرِّفَاقَ فَتَقُولُ لَهُمْ : أَمَا تَعْرِفُونَ غَزْوَانَ ؟ فَيَقُولُونَ : وَيَحْكُ يَا عَجُوزُ ذَاكَ سَيِّدَ الْقَوْمِ !

٣٩٢٦ - الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادِ بْنِ مَطَرِ بْنِ شَرِيحِ الْعَدَوِيِّ

من بني عدى بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر ، وكان ثقةً وله أحاديث .

قال : أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ أَنَّ أَبَاهُ زِيَادَ بْنَ مَطَرٍ أَوْصَى قَالَ : إِنْ حَدَّثَ بِي حَدَّثْ فَانْظُرُوا مَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ فَقَهَاءُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فافعلوه ، فَسَأَلْنَا فَاتَّفَقُوا عَلَى الْخُمْسِ ، يَعْنِي فِي الْوَصِيَّةِ .

قال : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ قَالَ : رَأَيْتُ الْعَلَاءَ بْنَ

٣٩٢٥ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ١٩٩

(١) ث « ياغزوان ، يا غزوان » .

٣٩٢٦ - من مصادر ترجمته : التقریب ص ٤٣٥

زياد يصفر لحيته ، قال : وثُفِّي العلاء في ولاية الحجاج بن يوسف على العراق .

٣٩٢٧ - حَنْظَلَةُ بْنُ سَوَادَةَ

رَأَى عَلِيًّا ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَصْفَرَ اللَّحْيَةَ .

٣٩٢٨ - زُفَيْعُ أَبُو كَثِيرَةَ

سَمِعَ مِنْ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٣٩٢٩ - عُمَرُ بْنُ جَاوَانَ

أَحَدُ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، قَالَ : وَكَانَ أَبُو عَوَانَةَ يَقُولُ فِي حَدِيثِهِ :
عَمَرُو بْنُ جَاوَانَ .

٣٩٣٠ - أَبُو نَعَامَةَ الْحَنْفِيُّ

وَاسْمُهُ قَيْسُ بْنُ عَبَايَةَ ، رَوَى عَنْهُ الْجُرَيْرِيُّ وَكَهْمَسٌ .

٣٩٣١ - أَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ

وَاسْمُهُ عَبْدُ رَبِّهِ ، رَوَى عَنْهُ أَيُّوبُ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَشُعْبَةُ .

٣٩٣٢ - أَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ

سَعْدُ بْنُ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ وَاسْمُهُ عَوْفُ بْنُ قَيْسِ بْنِ خُصَيْنِ بْنِ يَزِيدٍ ، وَهُوَ
ابْنُ عَمِّ عُتَيِّ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ يَزِيدٍ .

٣٩٢٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤١٩

٣٩٣٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٥٧

٣٩٣١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٧٩ ، وتهذيب الكمال ج ٣٤ ص ٣٤٩

٣٩٣٣ - أبو مُضْعَب المازني

واسمه هلال بن يزيد ، روى عن أبي هريرة .

٣٩٣٤ - أبو جيرة الضبي

واسمه شيخه^(١) بن عبد الله ، روى عن علي بن أبي طالب ، عليه السلام ، وكان قليل الحديث .

٣٩٣٥ - أبو المليح الهذلي

واسمه عامر بن أسامة بن عُمير ، وكان ثقة وله أحاديث ، روى عنه أيوب وغيره ، وتوفي في سنة اثنتي عشرة ومئة .
قال : وأخبرني رجل من ولد أبي المليح قال : مات أبو المليح قبل الحسن بسنة أو نحوها ، قال : وشهد الحسن جنازته .
قال : أخبرنا عقان بن مسلم قال : حدثنا وهيب قال : حدثنا ابن عون عن أبي المليح أنه كان عاملاً على الأبلّة وكان يشهد الجمعة بالبصرة .
قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا عُقبة بن أبي الصهباء قال : حدثنا أبو العالية القيسي أن أبا المليح الهذلي أوصاهم إذا مات أن يأخذوا من شاربته وأظفاره .

٣٩٣٣ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٠٤

٣٩٣٤ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣٧٢

(١) كذا في ث ، وتحت حاء الكلمة علامة الإهمال للتأكيد ومثله لدى البخاري في التاريخ الكبير . وفي ل « شيخه » بالخاء المعجمة ، وهو تحريف .

٣٩٣٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٧٥

٣٩٣٦ - يزيد بن هُرْمُزِ الفارسي

مولى الدَّوَسِيِّينَ ، وكان أمير الموالى يوم الحرّة ، وكان ثقةً إن شاء الله .

٣٩٣٧ - عُمير بن إسحاق

كان من أهل المدينة فتحول إلى البصرة فنزلها فروى عنه البصريّون : ابن عون وغيره ، ولم يرو عنه أحدٌ من أهل المدينة شيئاً ، وقد روى عُمير بن إسحاق عن أبى هُريرة وغيره .

قال : أخبرنا رُوح بن عُبادة قال : حدّثنا ابن عون عن عُمير بن إسحاق قال : كان من أدركتُ من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ ، أكثر ممّن سبقنى فما رأيتُ قوماً أهون سيرةً ولا أقلّ تشديداً منهم .

٣٩٣٨ - أبو يزيد المدني

كان من أهل المدينة فتحول إلى البصرة فروى عنه البصريّون : عوف وغيره ، وروى هو عن ابن عباس وغيره .

٣٩٣٩ - معاوية بن قرّة بن إياس

ابن هلال بن رثاب بن عُبيد بن سُوءاة بن سارية بن ذُيَّان بن ثعلبة بن سليم ابن أوس بن مُزينة ، ويكنى أبا إياس ، وكان ثقةً وله أحاديث .

٣٩٣٦ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٤٩

٣٩٣٧ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٥٤

٣٩٣٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٨٥

٣٩٣٩ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٨ ص ٢١٠

قال : أخبرنا قبيصة بن عقبة قال : حدّثنا سفيان عن خالد الحذاء قال : سئل معاوية بن قرة كيف ابنك لك ؟ قال : نِعَم الابنُ كفاني أمرَ دنيائى وفرغنى لآخرتى .

* * *

٣٩٤٠ - عبد الله بن بُريدة بن الحُصَيْب الأَسْلَمِيّ

قال : أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير العبدىّ قال : حدّثنا أبو ثُمَيْلَةَ يحيى ابن واضح عن رُمَيْح بن هلال الطائيّ عن عبد الله بن بريدة قال : وُلِدْتُ لثلاث سنين خلون من خلافة عمر ، قال : وكان هو وسليمان أخوه تَوَأمًا وُلِدَا فى بطن ، قال : فجاء غلام لنا إلى أبى وهو جالس عند عمر بن الخطّاب فقال : وُلِد لك غلام ، يعنى عبد الله ، قال : أنت حُرّ ، ثم جاء غلام لنا آخر فقال : وُلِد لك غلام ، قال : قد سبقك بها فلان ، قال : إنّه آخر ، قال : فقال عمر : وهذا يعنى أَعْتَقُهُ (١) .

قال : أخبرنا يَغْلَى بن عُبيد قال : حدّثنا صالح بن حيّان أنّ ابن بريدة كان يكنى أبا سهل ، قالوا : وقد روى عبد الله بن بريدة عن أبيه وعن عبد الله بن عمر .

* * *

٣٩٤١ - وأخوه : سليمان بن بُريدة

ابن الحُصَيْب الأَسْلَمِيّ ، روى عن أبيه ، قال وكيع : يقولون : إنّ سليمان ابن بريدة كان أصحّهما حديثًا وأوثقهما .

* * *

٣٩٤٠ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٤ ص ٣٢٨ ، والتقريب ص ٢٩٧

(١) أورده المزى ص ٣٣١

٣٩٤١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٥٠

٣٩٤٢ - يوسف بن مهران

روى عن ابن عباس ، وكان ثقةً .

قال : أخبرنا عفان قال : حدثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد أنه ذكر يوسف ابن مهران فقال : كان يُشَبَّه بحفظ عمرو بن دينار .

* * *

٣٩٤٣ - أبو الجلد الجوني

حَى من الأزد واسمه جيلان بن فزوة ، وكان ثقةً .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا أبان قال : حدثنا أبو عمران قال : كان أبو الجلد يقرأ الكتب .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد عن ميمونة بنت أبي الجلد قالت : كان أبي يقرأ القرآن في كل سبعة أيام ويختم التوراة في ستة يقرأها نظرًا فإذا كان يوم يختمها حشد لذلك ناس ، وكان يقول : كان يقال : تنزل عند ختمها الرحمة .

* * *

٣٩٤٤ - أبو حسان الأعرج

واسمه مسلم ، وكان ثقةً إن شاء الله .

* * *

٣٩٤٥ - أبو السليل القيسي

واسمه ضريب بن نُقير من بني قيس بن ثعلبة ، وكان ثقةً إن شاء الله .

* * *

٣٩٤٢ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٢ ص ٤٦٣

٣٩٤٤ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣٩٣

٣٩٤٥ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣٩٠

٣٩٤٦ - بُشَيْرُ بْنُ كَعْبِ الْعَدَوِيِّ

وكان ثقةً إن شاء الله .

٣٩٤٧ - بُشَيْرُ بْنُ نَهْيَكِ السَّدُوسِيِّ

وكان ثقةً ، روى عن أبي هُرَيْرَةَ وبُشَيْرِ بْنِ الْخَصَاصِيَّةِ .

قال : أخبرنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قال : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ قال : حَدَّثَنَا
عمران بن مُخَذَّرٍ ^(١) قال : حَدَّثَنَا أَبُو مِجْلَزٍ عن بُشَيْرِ بْنِ نَهْيَكٍ قال : أَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ
بِكِتَابِي الَّذِي كَتَبْتُهُ فَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ : هَذَا سَمِعْتَهُ مِنْكَ ، قال : نعم .

٣٩٤٨ - خَالِدُ بْنُ شَمِيرٍ ^(٢)٣٩٤٩ - أَبُو الْجَوْزَاءِ الرَّبِيعِيُّ ^(٣)

قال : أخبرنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ عن سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عن عمرو بن مالك التُّكْرِيِّ
قال : اسم أبي الجوزاء أَوْسُ بْنُ خَالِدِ الرَّبِيعِيِّ .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حَدَّثَنَا الْمُسْتَمِرُّ بْنُ الرِّثَّانِ قال : رَأَيْتُ
أَبَا الْجَوْزَاءِ الرَّبِيعِيَّ يَصْفُرُ لِحْيَتَهُ .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ التُّكْرِيِّ
قال : سمعتُ أباي يحدث أنَّ أبا الجوزاء لم يلعن شيئاً قطَّ ولم يأكل شيئاً لُعِنَ قطَّ ،
قال : حتَّى إن كان ليرشو الخادم في الشهر الدرهم والدرهمين حتَّى لا تلعن
الطعام إذا أصابها حرُّ التَّنَوُّرِ .

٣٩٤٦ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٧٣

٣٩٤٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٢٥

(١) بمهمات مصغر قيده صاحب التقريب .

٣٩٤٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٨٨

(٢) هكذا ورد دون ترجمة .

٣٩٤٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١١٦

(٣) بفتح الموحدة ضبطه صاحب التقريب .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عمرو قال : سمعتُ أبا يقول : كان أبو الجوزاء من أشدَّ الناس تَقَرُّراً حتَّى كان له ثوبان للصلاة على جِدَّة وثوب للكنيف على حدة ثم رأيتُ عليه بعدُ ثوبين مَزُورَيْن فقلت : ما هذا يا أبا الجوزاء ؟ قال : ذهبتُ أنظر إلى الأمر فإذا هو أيسر ممَّا أذهب إليه .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عمرو قال : سمعتُ أبا يقول : سمعتُ أبا الجوزاء يقول : لأن تمتلئ داري قردهً وخنازير أحبَّ إليَّ من أن أجاور رجلاً من أصحاب الأهواء .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن زيد عن عمرو عن أبي الجوزاء وذكر أصحاب الأهواء فقال : والذي نفسى بيده لأن تمتلئ داري قردهً وخنازير جيرانى معى فى داري أحبَّ إليَّ من أن يجاورنى رجل منهم .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن زيد عن عمرو عن أبي الجوزاء قال : ما لعنتُ شيئاً قطَّ ولا أكلتُ ملعوناً قطَّ ولا ماريت أحداً قطَّ .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا سعيد بن زيد قال : حَدَّثَنَا عمرو بن مالك أنَّ أبا الجوزاء لم يلعن شيئاً قطَّ ولم يأكل شيئاً قطَّ ملعوناً ولم يكذب رجلاً قطَّ ولم يجلس على دكاكين قطَّ .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء قال : جاورتُ ابن عباس فى داره اثنتى عشرة سنة ما فى القرآن آية إلّا وقد سألتُه عنها ، قالوا : وخرج أبو الجوزاء مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث فقتل أيام الجماجم سنة ثلاث وثمانين .

٣٩٥٠ - عبد الله بن غالب

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حَدَّثَنَا القاسم بن الفضل قال : رأيت عبد الله بن غالب جاء إلى ابن الأشعث وابن الأشعث على منبر له

بالزاوية من حديد فى أربعين رجلاً متكفّنين متحنّطين مع كلّ رجل منهم سيفه وترسه ، فصعد إليه عبد الله بن غالب فقال له : ابسط يدك على ما نبايعك ، قال : على كتاب الله وسنة نبيّه ، قال : فمسح كفّه على كفّه ثم رمى بترسه وقال : لا والله لا أجعل بينى وبين أهل الشام جنة اليوم ، قال : فقاتل حتى قُتل .

* * *

٣٩٥١ - عقبة بن عبد الغافر

ويُكنى أبا نهار الأزديّ ثم من بنى عوذ .
قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابيّ قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة قال : حدّثنا ثابت قال : ما كان أحد من التّاس أحبّ إليّ أن ألقى الله فى مسلّحه إلا عقبة بن عبد الغافر ، فلمّا وقعت الفتنة أتيناها فقال ما أعرفكم .
قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا المعلّى ابن زياد القرّدوسيّ قال : حدّثنا مرة بن الدّبّاب قال : مررت بعقبة بن عبد الغافر وهو صريع فى الخندق جريح حين انهزم التّاس فنادانى : يا أبا المعدّل يا أبا المعدّل ، فالتفتّ إليه فقال : ذهبت الدنيا والآخرة وذلك فى يوم ابن الأشعث ، قال : وقال غير سليمان بن حرب : قُتل عقبة بن عبد الغافر أيّام ابن الأشعث سنة ثلاث وثمانين .

* * *

٣٩٥٢ - أبو المتوكّل التّاجي

واسمه عليّ بن داود .

* * *

٣٩٥٣ - أبو الصّديق التّاجي

واسمه بكر بن عمرو ، قال : ويتكلّمون فى أحاديثه ويستنكرونها .

٣٩٥١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٩٥

٣٩٥٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٠١

٣٩٥٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٢٧

٣٩٥٤ - أبو هُنَيْدَةَ الْعَدَوِيّ

واسمه البراء بن نوفل ، وكان معروفاً قليل الحديث .

* * *

٣٩٥٥ - أبو أَيُّوب الْأَزْدِيّ

ثمّ المِراغِيّ ، واسمه يَحْيَى بن مالك ، وكان ثقةً مأموناً روى عنه قتادة .

* * *

٣٩٥٦ - أبو حرب بن أَبِي الْأَسود الدُّؤَلِيّ

وكان معروفاً وله أحاديث .

* * *

٣٩٥٧ - أبو الْوَرْد بن ثُمَامَةَ

ابن حَزْن الْقَشِيرِيّ ، وكان معروفاً قليل الحديث .

* * *

٣٩٥٨ - أبو صَالِح الْبَصْرِيّ

واسمه مِيزَان ، كان قليل الحديث ، روى عنه سليمان التيميّ وخالد الحذاء وأبو خَلْدَةَ .

* * *

٣٩٥٩ - أبو صَالِح

الذي روى عنه يَحْيَى بن أَبِي كَثِير ، واسمه قَيْلُوبَة .

* * *

٣٩٥٤ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ١١٠

٣٩٥٥ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٤٩

٣٩٥٦ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٧٦

٣٩٥٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٨٢

٣٩٥٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٥٥

٣٩٥٩ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣٢٨

٣٩٦٠ - واقع بن سخبان

روى عنه قتادة ، وكان قليل الحديث .

٣٩٦١ - حيان بن عمير القيسي

ويكنى أبا العلاء ، وكان قليل الحديث .

٣٩٦٢ - أبو الزباع

واسمه صدقة بن صالح .

٣٩٦٣ - كنانة بن نعيم العدوي

وكان معروفًا ثقةً إن شاء الله .

٣٩٦٤ - طلق بن حبيب العنزي

من أهل البصرة تحول إلى مكة وكان مُرجحًا وكان ثقةً إن شاء الله ، روى عن ابن عباس وجابر بن عبد الله .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن يوسف بن الحارث قال : رأيت طلق بن حبيب وحُميد بن عبد الرحمن الجُمَيْرِي يقول : أراك يا طلق قد شَمِطْتَ ، قال : أجل فبارك الله لي فيه .

٣٩٦٠ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٩٨

٣٩٦١ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٧١

٣٩٦٢ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٤٦٦

٣٩٦٣ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣٣٨

٣٩٦٤ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣٩٦

قال : أخبرنا محمد بن ربيعة الكلابي عن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت قال : كان طلق بن حبيب يفلئ أمه .
 قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي عن أيوب قال : قال لي سعيد بن جبير لا تجالس طلقاً .
 قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدثنا حماد بن زيد قال : حدثنا أيوب قال : رأني سعيد بن جبير جلس إلى طلق بن حبيب فقال : ألم أرك جلست إليه لا تجالسه ! قال : وكان ينتحل الإرجاء .

* * *

٣٩٦٥ - عبد الرحمن بن جوشن العطفاني

وهو أبو غينة بن عبد الرحمن .
 قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : حدثنا غينة بن عبد الرحمن ابن جوشن عن أبيه قال : لقد أدركت في هذا المسجد ثمانية عشر رجلاً من أصحاب النبي ، ﷺ ، يعني مسجد البصرة .

* * *

٣٩٦٦ - طلحة بن عبيد الله بن كرز الخزاعي

وكان قليل الحديث .

* * *

الطَّبَقَةُ الثَّالِثَةُ

٣٩٦٧ - قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ السَّدُوسِيِّ

وكان يُكنى أبا الخطاب ، وكان ثقةً مأموناً حجةً في الحديث ، وكان يقول بشيء من القدر .

أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال : حدَّثنا أبو هلال قال : سمعتُ قتادة يقول : الحفظ في الصَّغَرِ كالنَّقْشِ في الحَجَرِ .

وقال عبد الصمد بن عبد الوارث : حدَّثنا أبو هلال قال : سألت قتادة عن مسألة فقال : لا أدري ، فقلت : قل برأيك ، قال : ما قلت برأى منذ أربعين سنة ، فقلت : ابن كم هو يومئذ ؟ قال : ابن خمسين سنة ^(١) .

وقال أبو داود الطيالسي عن شعبة : كنتُ أعرف حديث قتادة ما سمع ممَّا لم يسمع ، فإذا جاء ما سمع قال : حدَّثنا أنس بن مالك ، وحدَّثنا الحسن ، وحدَّثنا سعيد ، وحدَّثنا مطرّف ، وإذا جاء ما لم يسمع كان يقول : قال سعيد بن جبير وقال أبو قلابة .

وقال عبد الرزاق عن مَعْمَرٍ قال : قال قتادة : جالستُ الحسن اثنتي عشرة سنة أصلي معه الصبح ثلاث سنين ، قال : ومثلي أخذ عن مثله .
قال معمر : وقال قتادة : إذا أعدت الحديث في المجلس أذهبت نوره ، قال : وما أعدت على أحد ، يعني ممَّن أسمع منه .

قال مَعْمَرُ : وقال قَتَادَةُ لسعيد بن أبي عَرُوبَةَ : يا أبا النضر خُذِ المصحف ، قال : فعرض عليه سورة البقرة فلم يُخْطِ منها حرفاً واحداً ، قال : فقال يا أبا النضر أحكمتُ ؟ قال : نعم ، قال : لأنا لصحيفة جابر بن عبد الله أحفظُ مني لسورة البقرة ، قال : وكانت قُرئت عليه ^(٢) .

٣٩٦٧ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٣ ص ٤٨٩ ، وسير أعلام النبلاء ج ٥ ص

قال معمر : قيل للزهرى : أقتادة أعلم عندك أم مكحول ؟ قال : لا بل قتادة ، ما كان عند مكحول إلا شيء يسير ^(١) .

قال معمر : وكنا نجالس قتادة ونحن أحداث فنسأل عن السند فيقول مشيخة حوله : مَهْ إِنَّ أبا الخطاب سند ، فيكسرونا عن ذلك .

أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا أبو هلال قال : قيل لقتادة يا أبا الخطاب أنكتب ما نسمع ؟ قال : وما يمنعك أحد أن تكتب وقد أنبأك اللطيف الخبير أنه قد كتب وقرأ ﴿ فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ﴾ [سورة طه : ٥٢] .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال : حدثنا سلام بن مسكين قال : حدثني عمران بن عبد الله قال : لما قدم قتادة على سعيد بن المسيب جعل يسأله أَيْامًا وأكثر ، قال : فقال له سعيد : أكل ما سألتني عنه تحفظه ؟ قال : نعم ، سألتك عن كذا فقلت فيه كذا ، وسألتك عن كذا فقلت فيه كذا ، وقال فيه الحسن كذا ، قال : حتى ردّ عليه حديثًا كثيرًا ، قال : يقول سعيد : ما كنت أظن أن الله خلق مثلك ^(٢) .

وقال سلام بن مسكين : فحدثت به سعيد بن أبي عروبة فكان يحدث به . قال سلام : وكانت مسائل قد درسها قبل ذلك عند الحسن وغيره فسأله عنها . وقال عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : إنه أقام عند سعيد بن المسيب ثمانية أيام فقال له في اليوم الثامن : ارتحل يا أعمى فقد نرفتني ^(٣) .

أخبرنا عفان بن مسلم قال : كان قتادة يقيس على قول سعيد بن المسيب ثم يرويه عن سعيد بن المسيب ، قال : وذاك قليل . أخبرنا عفان بن مسلم قال : قال لنا همام : أغربوا الحديث فإن قتادة لم يكن يلحن ، وقال : إذا رأيتم في حديثي لحنًا فقوموه .

(١) المزى ج ٢٣ ص ٥١١

(٢) تهذيب الكمال ج ٢٣ ص ٥٠٦ وتحرف فيه عمران بن عبد الله إلى « عمرو بن عبد الله » .

(٣) المصدر السابق .

أخبرنا عَقَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن سلمة قال : كنا نأتى قتادة فيقول : بلغنا عن التَّيِّ ، عليه السلام ، وبلغنا عن عمر وبلغنا عن عليّ ، ولا يكاد يُسند ، فلمَّا قدم حَمَّاد بن أبي سليمان البصرة جعل يقول : حَدَّثَنَا إبراهيم وفلان وفلان ، فبلغ قتادة ذلك فجعل يقول : سألت مطرُفًا وسألت سعيد بن المسيَّب ، وحَدَّثَنَا أنس بن مالك فأخبر بالإسناد .

أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حَدَّثَنَا قَرَّة بن خالد قال : رأيتُ خاتم قتادة في يساره .

أخبرنا محمَّد بن عمر قال : أخبرني إسماعيل بن عُليَّة قال : تُوِّفَى قتادة سنة ثمانى عشرة ومائة .

وأخبرنا محمَّد بن عمر قال : وأخبرني سعيد بن بشير قال : تُوِّفَى قتادة سنة سبع عشرة ومائة ^(١) ، قال محمَّد بن سعد وكذلك قال موسى بن إسماعيل .

٣٩٦٨ - حُمَيْد بن هلال العَدَوِيّ

ويكنى أبا نصر ، وكان ثقة .

أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : سمعتُ أبا هلال يقول : سمعتُ قتادة يقول : ما كان بالمصر رجل أعلم من حُميد بن هلال ، ما استثنى محمَّدًا ولا الحسن ، غير أنَّ التَّنَاوَةَ ^(٢) أَضْرَبَتْ به ، يعنى أَنَّهُ كان تَانِيًا بدولاب بالأهواز .
أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حَدَّثَنَا سليمان بن المغيرة قال : رأيتُ حُميد بن هلال يلبس ثياب اليُمْنَةِ والطِيَالِسَةِ والعمائم ، قالوا : وتوفَّى حُميد بن هلال في ولاية خالد بن عبد الله على العراق .

(١) الزرى ج ٢٣ ص ٥١٧

٣٩٦٨ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٧ ص ٤٠٣ ، والتقريب ص ١٨٢

(٢) لدى ابن الأثير فى النهاية (تنا) فى حديث قتادة « كان حميد بن هلال من العلماء ، فأضرت به التَّنَاوَةُ » أراد التَّنَايَةَ ، وهى الفلاحة والزراعة - فقلب الياء واوًا - يريد أَنَّهُ ترك المذاكرة ومجالسة العلماء .

٣٩٦٩ - ثابت بن أسلم البنانى

من أنفسهم ، وبنانة إلى قريش ، ويكنى أبا محمد .

أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن زيد قال : سمعتُ أبى يحدث قال : قال أنس ، ولم يقل شهادته : إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ مَفْتاحًا وَإِنَّ ثَابِتًا مِنْ مَفَاتِيحِ الْخَيْرِ .

أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن سلمة قال : أخبرنى حُميد قال : كُنَّا نَأْتِي أَنَسًا وَمَعْنَا ثَابِت ، قال : فَكَانَ ثَابِتٌ كُلَّمَا مَرَّ بِمَسْجِدٍ دَخَلَ فَصَلَّى فِيهِ ، قال : فَكُنَّا نَأْتِي أَنَسًا فَيَقُولُ : أَيْنَ ثَابِت ؟ إِنَّ ثَابِتًا ذُوِيَّةٌ أَحَبُّهَا .

أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن سلمة قال : أخبرنا ثابت قال : دخلنا على أنس فقال : وَاللَّهِ لَأَنْتُمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَدَنِكُمْ مِنْ وَلَدِ أَنَسٍ إِلَّا مِنْ كَانَ عَلَى مِثْلِ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ .

أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حَدَّثَنَا سُلَيْمَان بن المغيرة قال : قال ثابت : لَأَنْ أُصِيبَ ذَنْبًا وَإِنْ كَانَ كَبِيرًا فَاسْتَغْفَرَ اللَّهُ مِنْهُ حَتَّى أَقْلَعَ عَنْهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصِيبَ ذَنْبًا صَغِيرًا لَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْهُ حَتَّى أَقْلَعَ عَنْهُ .

أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حَدَّثَنَا سُلَيْمَان بن المغيرة قال : سمعتُ ثَابِتًا يَقُولُ : لَا يَكُونُ الْعَابِدُ عَابِدًا وَإِنْ كَانَ فِيهِ خِصْلَةٌ كُلِّ خَيْرٍ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ هَاتَانِ الْخِصْلَتَانِ الصَّلَاةُ وَالصَّوْمُ ، قال : يَقُولُ ثَابِتٌ لَأَنْتُمَا وَاللَّهِ مِنْ لَحْمِهِ وَدَمِهِ .

أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حَدَّثَنَا سُلَيْمَان بن المغيرة قال : سمعتُ ثَابِتًا يَقُولُ : وَاللَّهِ لِلْعِبَادَةِ أَشَدُّ مِنْ نَقْلِ الْكَارَاتِ .

أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن سلمة قال : كَانَ ثَابِتٌ وَحُمَيْدٌ يَغْتَسِلَانِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَيَطْبِيحَانِ وَيُحْبِثَانِ أَنْ يَطْبِيحَا الْمَسْجِدَ بِالتَّضُوحِ اللَّيْلَةَ الَّتِي يُرْجَى فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ .

أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن سلمة أَنَّ ثَابِتًا كَانَ يَقْرَأُهَا وَيَلْكَ ﴿ أَكْفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ﴾ [سورة الكهف : ٣٧] ، وَهُوَ يَصَلِّي صَلَاةَ اللَّيْلِ يَتَحَبَّ وَيُرَدِّدُهَا .

أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن سَلَمَةَ عن ثابت قال : كان يقال : ما أَكْثَرَ أَحَدَ ذَكَرَ الموت إِلَّا رُئِيَ ذلك في عمله .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن زيد قال : سمعت ثابتًا يقول : لولا أن تصنعوا بي ما صنعتم بالحسن لحَدَّثتكم أحاديث مُؤَنِّقَة ، ثم قال : منعه القائلة ، منعه النوم .

أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حَدَّثَنَا سليمان بن المغيرة قال : رأيت ثابتًا البُنانِيّ يلبس الثياب اليمنة والطيلاسة والعمائم .

أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن سلمة عن ثابت قال : إن كنتُ أُعْطِيتُ أَحَدًا الصلاة في قبره فأعطني الصلاة في قبري .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن زيد عن حُميد قال : قال لي ثابت البُنانِيّ : اغسلني ولا تسلخن جلدِي ، قال : وكان ثابت ثقة في الحديث مأمونًا ، وتُوفِّي في ولاية خالد بن عبد الله على العراق .

٣٩٧٠ - بِشْر بن حرب

ويكنى أبا عمرو التَّدَيْي من الأزْد .

أخبرنا يحيى بن عباد وعارم بن الفضل قالا : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن زيد عن بشر بن حرب قال : قلتُ لابن عمر انقش في خاتمي من كتاب الله شيئًا ، قال : لا ها الله إذ ما يصلح لك ذلك ، قال : فنقشْتُ فيه بشر بن حرب .

قالوا : وقد روى أيضًا بشر بن حرب عن رافع بن خَدِيج وأبي سعيد الخُدْرِيّ وسُمْرَة ، وكان ضعيفًا في الحديث ، وتُوفِّي في ولاية يوسف بن عمر على العراق .

٣٩٧١ - إياس بن معاوية بن قرّة

ابن إياس بن هلال بن رثاب بن عُبيد بن سُوءَة بن سارية بن ذُبيان بن ثعلبة بن

٣٩٧٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٢٢

٣٩٧١ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣ ص ٤٠٧

سليم بن أوس بن مُزينة ، ويكنى أبا وائلة . وكان ثقة ، وكان قاضيًا على البصرة وله أحاديث ، وكان عاقلًا من الرجال فَطِنًا ^(١) .

أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن سلمة قال : أخبرني حُميد قال : لَمَّا اسْتَقْضَى إِيَّاس أتاه الحسن فبكى إِيَّاس .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن زيد عن ابن عون قال : ذكروا إِيَّاسًا عند مُحَمَّد فقال : إِنَّهُ لَفَهِمٌ .

أخبرنا قَبِيصة بن عقبة قال : حَدَّثَنَا سفيان عن خالد الحذاء قال : سُئِلَ معاوية ابن قُزَّة : كيف ابنك ؟ قال : نعم الابن كفاني أمر دنيائي وفرغني لآخرتي ^(٢) .

حَدَّثَنَا سليمان بن حرب قال : حَدَّثَنَا أَبُو هلال قال : حَدَّثَنَا داود بن أَبِي هند قال : قال إِيَّاس بن معاوية : إِنَّ مِنْ لَا يَعْرِفُ عِيَهُ أَحْمَقُ ، قالوا : يا أبا وائلة فما عِيكَ أَنْتَ ؟ قال : كثرة الكلام .

أخبرنا عبد الله بن مُحَمَّد بن أَبِي الأسود وحَدَّثَنَا عمر بن عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِي عن سفيان بن حسين قال : لَمَّا قَدِمَ إِيَّاس بن معاوية واسطًا جعلوا يقولون قدم البصريُّ قدم البصريُّ ، فَأَتَاهُ ابن شُبْرُومَةَ بمسائل قد أعدّها له فجلس بين يديه فقال : أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَسْأَلَكَ ؟ قال : ما ارتبْتُ بك حتَّى استأذنتني ، إن كانت لا تَعْنِي القائل ولا تُؤْذِي الجليس فَسَلْ ، قال : فسأله عن بضع وسبعين مسألة فما اختلفا يومئذ إلا في ثلاث مسائل أو أربع رده فيها إِيَّاس إلى قوله ثُمَّ قال : يا ابن شبرمة هل قرأت القرآن ؟ قال : نعم من أوله إلى آخره ، قال : فهل قرأت ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ﴾ [سورة المائدة : ٣] ؟ قال : نعم ، وما قبلها وما بعدها ، قال : فهل وجدته بَقَى لآل شبرمة شيئًا ينظرون فيه ؟ فقال : لا ، فقال له إِيَّاس : إِنَّ لِلنَّسِكِ فِرْعَوًا ، قال : فذكر الصوم والصلاة والحجَّ والجهاد ، وإني لَا أَغْلَمُكَ تَعَلَّقْتَ مِنَ النَّسِكِ بِشَيْءٍ أَحْسَنَ مِنْ شَيْءٍ فِي يَدِكَ النَّظَرُ فِي الرَّأْيِ ^(٣) .

(١) أورده المزى نقلا عن ابن سعد .

(٢) المزى : نفس المصدر ص ٤١٠

(٣) أورده المزى نقلا عن ابن سعد .

أخبرنا عليّ بن محمّد القرشيّ قال : أدرك يوسف بن عمر إياس بن معاوية وضربه يوسف .

٣٩٧٢ - الأَزْزَقُ بن قَيْسِ الحَارِثِيّ

من بنى الحارث بن كعب ، وكان ثقة إن شاء الله .

٣٩٧٣ - عاصم الجَحْدَرِيّ

من بنى قيس بن ثعلبة .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن خالد ، يعني الحدّاء ، أنّ إياساً أجاز شهادة عاصم الجحدريّ وحده فقال الرجل : تجيز عليّ شهادة رجل واحد ! قال : فقال إنه عاصم إنه عاصم إنه عاصم .

٣٩٧٤ - أبو جَمْرَةَ الضُّبَعِيّ

واسمه نصر بن عمران ، وكان ثقة ، توفّي في ولاية يوسف بن عمر على العراق .

٣٩٧٥ - أبو المِنْهَالِ

واسمه سيّار بن سلامة من بنى قيس بن ثعلبة ، وكان ثقة .

٣٩٧٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٩٧

٣٩٧٣ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢١٤

٣٩٧٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٦١

٣٩٧٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٦١

٣٩٧٦ - أبو القموص

واسمه زيد بن عليّ ، وكان قليل الحديث .

٣٩٧٧ - أبو الهزهاز العجليّ

واسمه نصر بن زياد بن عبّاد ، وكان قليل الحديث .

٣٩٧٨ - أبو حاجب

واسمه سّودة بن عاصم .

٣٩٧٩ - أبو مُراية العجليّ

واسمه عبد الله بن عمرو ، وكان قليل الحديث .

٣٩٨٠ - أبو الوانع الراسبيّ

واسمه جابر بن عمرو ، وكان قليل الحديث .

٣٩٨١ - أبو ماوية

واسمه حُرَيْث بن مالك وقال بعضهم مالك بن حُرَيْث الأسيديّ .

٣٩٧٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٢٤

٣٩٧٧ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٤٧٦

٣٩٧٨ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣٤١

٣٩٧٩ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣١

٣٩٨٠ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٠٣

٣٩٨١ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٧٥

٣٩٨٢ - أبو العالية البراء

واسمه زياد بن فيروز ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣٩٨٣ - أبو البرزى

واسمه يزيد بن عطارد ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣٩٨٤ - أبو بشامة

واسمه منقر .

* * *

٣٩٨٥ - أبو الخليل

واسمه صالح بن أبي مريم ، وكان ثقة .

* * *

٣٩٨٦ - أبو هنيذة المازنى

واسمه حريث بن مالك ، وكان قليل الحديث .

* * *

٣٩٨٧ - أبو غالب الراسبى

صاحب أبى أمانة الباهلى واسمه سعيد بن الخزور ، قال : وسمعتُ من يقول : اسمه نافع ، وكان ضعيفاً منكر الحديث .

* * *

٣٩٨٢ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢٥٨

٣٩٨٣ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٤٧

٣٩٨٤ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ١٩٩

٣٩٨٥ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٤٦٤

٣٩٨٧ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٤ ص ١٧٠

٣٩٨٨ - أبو نُوْفَل بن مُسْلِم بن عَمْرُو

ابن أبي عقرب الكِنَانِيّ من بنى عُريج بن بكر ، واسم أبي نوفل معاوية ، وكان ثقة إن شاء الله .

أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا الْأَسود بن شِيان قال : سَمِعْتُ أبا نوفل ابن أبي عقرب قال : سَأَلَ أبا رسول الله ، ﷺ ، عن الصوم فكان آخر ما أمره به أن قال : صم ثلاثة أيام من كل شهر .

٣٩٨٩ أبو عِمْرَان الجَوْنِيّ

واسمه عبد الملك بن حبيب ، وكان ثقة وله أحاديث .

٣٩٩٠ - أبو الشَّيَاح الضُّبَعِيّ

واسمه يزيد بن حميد ، وكان ثقة وله أحاديث .

٣٩٩١ - أبو الْمُهَزَّم (١)

واسمه يزيد بن سفيان ، روى عنه حَمَّاد بن سَلَمَة ، وكان شعبة يضعفه .
أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : سَمِعْتُ شعبة قال : رَأَيْتُ أبا المهزَّم في مسجد ثابت البنانيّ مطروحاً لو أعطاه رجل فلساً حَدَّثَهُ بسبعين حديثاً .

٣٩٩٢ - أبو رَيْحَانَة

واسمه عبد الله بن مَطَر ، روى عن ابن عمر وله أحاديث .

٣٩٨٨ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤١٥

٣٩٨٩ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١١٧

٣٩٩٠ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٣٤

٣٩٩١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٧٦

(١) بتشديد الزاى المكسورة ، ضبطه صاحب التقريب .

٣٩٩٢ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣٦

٣٩٩٣ - مُحَمَّد بن زياد ^(١)

٣٩٩٤ - ثُمَامَة بن عبد الله

ابن أنس بن مالك ، وأمه كبشة بنت فلان الشَّيبَانِيَّة ، وكان ثُمَامَة قليل الحديث .

٣٩٩٥ - وأخوه : المَثْنَى بن عبد الله

ابن أنس بن مالك ، وأمه أيضًا كبشة ، وسُمي المَثْنَى لجدّ أبيه من قِبَل أمّه المَثْنَى بن حارثة الشَّيبَانِي .

٣٩٩٦ - عبد الله بن مُسْلِم بن يَسَار

مولى طلحة بن عُبيد الله التيمي .

٣٩٩٧ - عبد الله بن مُحَمَّد بن سيرين

أخبرنا بَكَار بن مُحَمَّد قال : مات عبد الله بن مُحَمَّد بن سيرين بمكة في رجب سنة أربعين ومائة ، وهو ابن ست وستين سنة .

٣٣٩٨ - زَيْد بن الحَوَارِي

العَمِّي ، ويكنى أبا الحَوَارِي ، وكان ضعيفًا في الحديث .

(١) هكذا ورد دون ترجمة .

٣٩٩٤ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٩٦

٣٩٩٦ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٦٠

٣٩٩٧ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٤١

٣٩٩٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٢٣

٣٩٩٩ - بُذَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيِّ

وكان ثقةً له أحاديث .

٤٠٠٠ - غَيْلانُ بْنُ جَرِيرِ الْعَتَكِيِّ

وكان ثقةً له أحاديث .

٤٠٠١ - عمرو بن سعيد

مولى لثقيف ، وكان ثقة ، روى عنه يونس بن عُبيد .

٤٠٠٢ - عبد الله بن الحارث

ابن محمد ختن محمد بن سيرين ، وكان قليل الحديث . قال سليمان بن حرب : وكان ابن عمّ سيرين نفسه .

٤٠٠٣ - تَوْبَةُ الْعَنْبَرِيِّ

ويكنى أبا المَوَّرَع .

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن المَوَّرَع بن توبة العنبري قال : هو توبة بن كَيْسَانَ بن أَبِي الْأَسَدِ وَأَصْلُهُ مِنْ أَهْلِ سَجِسْتَانَ ، وَمَوْلِدُ تَوْبَةَ الْيَمَامَةِ وَمَنْشَأُهَا بِهَا ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ ، وَهُوَ مَوْلَى أَتُوبِ بْنِ أَزْهَرَ الْعَدَوِيِّ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ جَنْدَبٍ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ ، وَأُمُّ تَوْبَةَ طَيِّبَةٌ ^(١) بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ عُقَيْلِ بْنِ ضَبَّةَ مِنْ بَنِي ثُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، وَكَانَ تَوْبَةُ قَدْ وَفَدَ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

٣٩٩٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢١٠

٤٠٠٠ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٣ ص ١٣٠

٤٠٠١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٢٢

٤٠٠٣ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٤ ص ٣٣٦

(١) طيبة : تحرفت في ل إلى « ظبية » وصوابه من ث والمزى وهو ينقل عن ابن سعد .

فسأله عن حاجته فأثبت له عَظْلين في العطاء وأذن له أن يتخذ حماماً بالبصرة ويحتفر بئراً بالبادية وأجابه إلى ذلك ، وكان لا يفعل ذلك أحدٌ إلا بإذن الخليفة ، فاتخذ حماماً إلى جانب منزله في بني العنبر الراية وحفر بئراً بالبادية بالخرنق ، وبين الخرنق والبصرة ثلاث مراحل ، ثم وفد توبة أيضاً إلى عمر بن عبد العزيز وهو خليفة .

قال إسحاق بن إبراهيم بن المورّع : فحدثني خِتاب بن عبد الأكبر العنبري عن توبة العنبري أنه لما وفد إلى عمر بن عبد العزيز رأى بناته حوله يلعبن وعليهن الثباين .

قال إسحاق بن إبراهيم : وفد توبة إلى هشام بن عبد الملك فوجهه إلى خراسان ضاعطاً على أسد بن عبد الله ثم صرفه إلى العراق فولاه يوسف بن عمر سابور ، ثم ولّاه الأهواز ، فعُزل يوسف وهو زاليه على الأهواز ، قال : وجهد قوم من بني العنبر بتوبة أن يدعى فيهم فأبى ، وجهد به أخواله بنو ثُمير أن يدعى فيهم فأبى ، وكان صاحب بدواة ، فمات بضئع وضُبع من البصرة على يومين فدفن هناك ، وكان يوم توفّي ابن أربع وسبعين سنة .

٤٠٠٤ - محمد بن واسع بن جابر

ابن الأختس بن عائذ ^(١) بن خارجة بن زياد بن شُمس من ولد عمرو بن نصر ابن الأزد ، ولبنى زياد بن شُمس أربع خطط بالبصرة منها خطّة في الباطنة تُحاذى بُنانة ، وقد غلب ناس من بني الشعيراء وهم الشعّارون ^(٢) قوم يفتلون الشعر ليس لهم نسب ، والثانية تُحاذى بني عُبَر ، والثالثة تُحاذى هُداد ^(٣) ، والرابعة

٤٠٠٤ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٦ ص ٥٧٦

(١) كذا في ث ، ومثله لدى المزي . وفي ل « عابد »

(٢) أي الذي يغزلون من شعر الماعز غطاء خيام وليس بائعي الشعير .

(٣) هو اسم قبيلة يمنية كما هو مؤكد بالتاج .

بالخرية، قال : أخبرني بذلك كله مرحوم بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن محمد بن واسع ، قال : وكان محمد يكنى أبا عبد الله ، ومات بعد الحسن بعشر سنين كأنه مات سنة عشرين ومائة .

أخبرنا غيب الله بن محمد بن حفص التيمي قال : حدثنا سلام بن أبي مطيع قال : حدث رجل أيوب يوماً بحديث قال : فقال أيوب من حدثك هذا ؟ قال : حدثني محمد بن واسع ، قال : بئح ! ثم قال : عمم ؟ قال : عن فلان ، قال : لا تزوه ^(١) . أخبرنا غيب الله بن محمد القرشي التيمي قال : حدثني سعيد بن عامر قال : كان بين ابن محمد بن واسع وبين رجل شيء فشكاه إلى أبيه ، قال : فأرسل محمد إلى ابنه فقال له : وأى شيء أنت ؟ والله ما اشتريت أمك إلا بثلاثمائة درهم وأما أبوك فلا كثر الله في المسلمين مثله ! قال سعيد بن عامر : ونحن نقول بلى فكثر الله في المسلمين مثله .

قال : أخبرنا غيب الله بن محمد القرشي التيمي قال : حدثني هارون بن الجراح ابن ابنة هارون بن رثاب ، قال غيب الله : وحدثني سعيد بن عامر وغيره يزيد بعضهم على بعض قالوا : لما ثقل محمد بن واسع دخل عليه أصحابه فجاء هارون بن رثاب بعد ذلك فقال القوم : هارون أبو الحسن أوسعوا له ، فأوسعوا له فجلس ناحية والقوم في تقرظ محمد وهو مغلوب فأفاق ، قال : فسمع بعض قولهم فقال : ﴿ يَعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ سَبِيحَتَهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَصِي وَالْأَقْدَامِ ﴾ [سورة الرحمن : ٤١] ، وأن يجمع بين ناصيتي وقدمي وأقذف في النار لا يغني عني والله ما تقولون شيئاً ، يا إخواني يذهب بي والله عنكم إلى النار أو يعفو الله .

٤٠٠٥ - إسحاق بن سويد العدوي

وكان ثقة إن شاء الله ، توفي في الطاعون في أول خلافة أبي العباس سنة إحدى وثلاثين ومائة .

(١) أورده المزي نقلاً عن ابن سعد ص ٥٧٩

٤٠٠٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٠١

٤٠٠٦ - فَرْقَدُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّبَّخِيِّ

ويكنى أبا يعقوب ، وكان ضعيفًا منكر الحديث .
وقال سليمان بن حرب عن حمّاد بن زيد قال : سألت أيّوب عن فرقّد فقال : ليس
بصاحب حديث ، قالوا : مات فرقّد أيام الطاعون بالبصرة سنة إحدى وثلاثين ومائة .

٤٠٠٧ - مالك بن دينار

ويكنى أبا يحيى ، مولى لامرأة من بنى سامة بن لؤي ، وكان ثقة قليل
الحديث ، وكان يكتب المصاحف ، ومات قبل الطاعون بيسير ، وكان الطاعون
سنة إحدى وثلاثين ومائة .

٤٠٠٨ - كثير بن شَظِير المازني

وكان ثقة إن شاء الله وروى عن عطاء .

٤٠٠٩ - واصل مولى أبي عُيينة بن المهلب

له أحاديث .

٤٠١٠ - هارون بن رثاب

من بنى أسيد بن عمرو بن تميم ، ويكنى أبا الحسن ، كان ثقة قليل الحديث .
قال سفيان بن عُيينة : حدّثنا هارون بن رثاب ، وكان يُخفي الزهد .

٤٠٠٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٤٤

٤٠٠٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥١٧

٤٠٠٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٥٩

٤٠٠٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٧٩

٤٠١٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٦٨

٤٠١١ - كُلْثُومُ بْنُ جَبْرِ

وكان معروفاً وله أحاديث ، روى عن سعيد بن جبيرة ومسلم بن يسار . أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا ربيعة بن كلثوم أن أباه كلثوم بن جبر كان يكنى أبا محمد .

* * *

٤٠١٢ - عبد الله بن مطرف

ابن عبد الله بن الشَّخِيرِ بن عوف بن كعب بن وَقْدَانَ بن الحريش بن كعب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

أخبرنا عَقَّان بن مسلم ومسلم بن إبراهيم عن بُكَيْر بن أَبِي السَّمِيط قال : حدثنا قتادة أن كنية عبد الله بن مطرف بن عبد الله بن الشَّخِيرِ أبو جَزء .

أخبرنا عَقَّان بن مسلم قال : حدثنا جعفر بن سليمان قال : سمعتُ ثابتاً البناني قال : مات عبد الله بن مطرف ، قال : فخرج مطرف على قومه وهو

مترجّل في ثياب حسنة ، قال : فَغَضِبُوا وقالوا : يا أبا عبد الله يموت عبد الله بن مطرف فتخرج مُدَّهِنًا في ثيابك هذه ! قال : فقال مطرف : أفأستكين لها وقد

وعدني الله على مصيبي ثلاث خصال كل خصلة منها أحب إلي من الدنيا كلها ، قال الله : ﴿ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ (١٥٦) أُولَئِكَ

عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿ [سورة البقرة : ١٥٦ ، ١٥٧] أفأستكين لها بعد هذا ؟

فال ثابت : وقال مطرف : ما شيء أعطاه في الآخرة قدر كوز ماء إلا وددتُ أنه أخذ مني في الدنيا .

* * *

٤٠١٣ - يَحْيَى بن سَلَم البَكَّاء

وكان ثقةً إن شاء الله .

٤٠١٤ - عَطَاء بن أَبِي مَيْمُونَةَ

وكان يرى رأى القَدَر ، مات بعد الطاعون بالبصرة ، وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة .

٤٠١٥ - يزيد الرُّشَك (١) الصُّبَيْعِي

وكان ثقة .

٤٠١٦ - يزيد بن أَبَان الرِّقَاشِي

وكان ضعيفًا قَدَرِيًّا .

٤٠١٧ - عبد العزيز بن صُهَيْب

وكان يقال له عبد العزيز بن العبد مولى أنس بن مالك ، وكان ثقة .

٤٠١٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٩٢

٤٠١٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ٦٠٦

(١) بكسر الراء وسكون المعجمة ضبطه صاحب التقريب .

٤٠١٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٩٩

٤٠١٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٥٧

٤٠١٨ - أبو هارون العبدی

واسمه عُمارة بن جُوَيْن ، وكان ضعيفًا في الحديث ، وقد روى عن أبي سعيد الخُدْرِي .

* * *

٤٠١٩ - موسى بن سالم أبو جَهْضَم

مولى بنى هاشم ، روى عن عبد الله بن عُبيد الله بن العباس ، وروى عبد الله ابن عُبيد الله عن عبد الله بن عباس أحاديث .

* * *

٤٠٢٠ - أبو رَجَاء

مولى أبي قِلَابَة ، اسمه سَلْمَان .

* * *

٤٠١٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٠٨

٤٠١٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٥٠

٤٠٢٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٤٦

الطبقة الرابعة

٤٠٢١ - أيوب بن أبي تيممة السخيتاني

ويكنى أبا بكر مولى لعنزة ، واسم أبي تيممة كيسان ، وكان أيوب ثقة ثبتاً في الحديث جامعاً عدلاً ورعاً كثير العلم حجة .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدثنا حماد بن زيد قال : ولد أيوب قبل الجارف بسنة ، وقال غير عارم ، وكان الجارف سنة تسع وستين^(١) .

أخبرنا عقان بن مسلم وعارم بن الفضل قالا : حدثنا حماد بن زيد قال : حدثنا ميمون أبو عبد الله قال : كنت عند الحسن وعنده أيوب فسأله عن شيء ثم قام فأتبعه الحسن بصره حتى إذا كان حيث لا يسمع أيوب قال : هذا سيد الفتيان^(٢) .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدثنا حماد بن زيد عن أبي حنيفة^(٣) قال : حدثنا محمد يوماً حديثاً فقالوا : عمن هذا يا أبا بكر ؟ فقال : حدثني أيوب السخيتاني فعليك به^(٤) .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال : لما قرأ محمد وصيته فذهبت أتنحى قال أذنه فليس دونك سر .

(١) ث ، ل « سنة سبع وثمانين » وقد اتبعت ما ورد بتاريخ خليفة ص ٢٦٢ ، والمزى ج ٣ ص ٤٦٣ ، وسير أعلام النبلاء ج ٦ ص ١٦

٤٠٢١ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣ ص ٤٥٧ ، وسير أعلام النبلاء ج ٦ ص ١٥

(٢) المزى ج ٣ ص ٤٦٠

(٣) أبي حنيفة : تحرف في ث ، ل إلى « أبي حنيفة » وصوابه من الإكمال ج ٢ ص ٤٧٠ - ٤٧١ ، وتهذيب الكمال ج ٣ ص ٤٠٦ ، وتوضيح المشتبه ج ٣ ص ٢٣٧

(٤) المزى ج ٣ ص ٤٦٠

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ مِنْ قَوْلٍ لَا أَدْرِي مَنْ أَتُوبُ وَيُونُسُ وَأَمَّا ابْنُ عَوْنٍ فَكَانَ شَيْئًا عَجَبًا .
 أخبرنا سليمان بن حرب قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ إِذَا سَأَلَ أَتُوبُ عَنْ شَيْءٍ اسْتَعَادَهُ فَإِنْ أَعَادَ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا قَالَ لَهُ أَوَّلًا أَجَابَهُ ، وَإِنْ خَلَطَ عَلَيْهِ لَمْ يَجِبْهُ .

أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن زُرَّارَةَ الْجَزَمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ سَوْدَبٍ قَالَ : كَانَ أَتُوبُ ، يَعْنِي السَّخْتِيَانِي ، إِذَا سُئِلَ عَنِ الشَّيْءِ لَيْسَ عِنْدَهُ فِيهِ شَيْءٌ قَالَ : سَلْ أَهْلَ الْعِلْمِ .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ أَتُوبُ : وَمَنْ يَسْلَمُ؟ إِنَّ الرَّجُلَ لِيَحْدِثُ بِالْحَدِيثِ فَيَرَى أَنَّهُ قَدْ وَقَعَ مِنَ الْقَوْمِ مَوْعِدًا فَيَخَالِطُ قَلْبَهُ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : سَأَلَ أَتُوبُ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ : لَمْ يَلْغَنِ فِيهِ شَيْءٌ ، فَقَالَ : قُلْ فِيهِ بِرَأْيِكَ ، فَقَالَ : لَمْ يَلْغِهِ رَأْيِي .
 أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : مَا أَخَافُ عَلَى أَتُوبٍ وَابْنِ عَوْنٍ إِلَّا فِي الْحَدِيثِ ، قَالَ عَارِمٌ : فَذَكَرْتَهُ لِيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ فَقَالَ : مَا أَخَافُ عَلَى سَفِيَّانٍ إِلَّا فِي الْحَدِيثِ .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : فُقِّهَاؤُنَا أَتُوبُ وَابْنُ عَوْنٍ وَيُونُسُ ، قَالَ عَارِمٌ : فَذَكَرْتَهُ لَابْنِ دَاوُدَ فَقَالَ : قَالَ سَفِيَّانُ الثَّوْرِيُّ : فُقِّهَاؤُنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى وَابْنُ شُبْرَمَةَ .

أخبرنا سليمان بن حرب قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : مَا كُنْتُ تَسْقَى أَتُوبَ شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ عَلَى الْقِرَاءَةِ إِلَّا أَنْ تَعْرِفَهُ ، كَانَ شَعْرُهُ وَافِرًا يَحْلِقُهُ مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ ، قَالَ : فَكَانَ رُبَّمَا طَالَ فَيَنْسِجُهُ هَكَذَا كَأَنَّهُ يَفْرُقُهُ .

أخبرنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ : كَانَ أَتُوبُ يُوَفِّرُ شَعْرَهُ مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ .

أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ أَتُوبُ إِنَّ قَوْمًا يَرِيدُونَ أَنْ يَرْتَفِعُوا فَيَأْتِي اللَّهَ إِلَّا أَنْ يَضْعَهُمْ وَآخِرِينَ يَرِيدُونَ أَنْ يَتَوَاضَعُوا فَيَأْتِي اللَّهَ إِلَّا أَنْ يَرْفَعَهُمْ .

قال : وكان أيوب يأخذ بي في طريق هي أبعد فأقول إنّ هذا أقرب فيقول :
إني أتقى هذه المجالس . وكان إذا سلّم يردّون عليه سلامًا فوق ما يُردّ على غيره
فيقول : اللهمّ إنك تعلم أنّي لا أريده اللهمّ إنك تعلم أنّي لا أريده . وكان النساك
يومئذ يشمرون ثيابهم ، يعني قمصهم ، وكان أيوب يعجز قميصه .

قال : وقال عبد الرزاق عن معبد قال : رأيت على أيوب قميصًا يجزّه ، قال :
فقلت له فيه فقال : يا أبا عروة كانت الشهرة فيما مضى في تذييلها فالشهرة اليوم
في تشميرها .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : تلقّاني أيوب وأنا
أذهب إلى السوق وهو في جنازة فرجعت معه فقال : اذهب إلى سوقك .
أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا الربيع بن مسلم قال : سافرنا مع أيوب
السختياني ، فلما كنّا بالأبطح إذا رجل غليظ ضخم عليه ثياب غلاظ من القطن ،
قال : فجعل يتبع رجال البصريين يقول : ألكم علّم بأيوب بن أبي تميمة ؟ قال :
فقلت لأيوب : هذا رجل يريدك ، فلما رآه أيوب أسرع إليه فتعانقا ، قال : فسألت
عن الرجل فقالوا : هذا سالم بن عبد الله بن عمر .

أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة قال : كنّا عند حميد
ابن هلال وعند أيوب السختياني ويونس بن عُبيد فقام حميد متوجّهًا إلى أهله فتبعه
أيوب ويونس فعرفتُ المساءة في وجه حميد بن هلال فأقبل عليّ فقال : قد كنتُ
أرى أنّ هذين الشيخين إذا حدّث بهما حدّث يستخلفانهما ، يعني الحسن وابن
سيرين ، ويعني أيوب ويونس ، قال قلت : إنا لنؤمّل ذلك فيهما ، قال فقال : أما
رأيتهما اتّبعاني ؟ وكره ذلك شديدًا .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : ما رأيتُ أحدًا أعظم
رجاءً لأهل القبلة من أيوب وابن عون .

أخبرنا عارم قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : ما رأيتُ أحدًا أشدّ تبسّمًا في
وجوه الرجال من أيوب إذا لقيهم ، وهارون بن رثاب كان شيئًا عجبا .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيوب قال : لا أعلم
القَدَر من الدّين .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ أَيُّوبُ لَأَنْ يَسْتَرُ^(١) الرَّجُلُ رُهْدَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يُظْهِرَهُ .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ أَيُّوبَ فَيَأْخُذُ بِي فِي طَرِيقٍ إِنِّي لَأَعْجَبُ لَهُ كَيْفَ اهْتَدَى لَهَا فَرَارًا مِنَ النَّاسِ أَنْ يَقَالَ هَذَا أَيُّوبُ .

أخبرنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْفٍ قَالَ : لَمَّا مَاتَ مُحَمَّدٌ قُلْنَا : مَنْ لَنَا ؟ فَقُلْنَا : لَنَا أَيُّوبُ^(٢) .

أخبرنا حَجَّاجٌ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : قَالَ أَيُّوبُ ذُكِرْتُ وَمَا أَحِبُّ أَنْ أَذْكَرَ ، قَالَ : وَرَبَّمَا ذَهَبْتُ مَعَهُ فِي الْحَاجَةِ فَأُرِيدُ أَنْ أَمْشِيَ مَعَهُ فَلَا يَدْعُنِي فَيُخْرِجُ فَيَأْخُذُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا لَكِي لَا يُفْطِنُ بِهِ .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ : مَا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ رَجُلٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ بَكْرِ - ابْنِهِ ، وَلَأَنْ أَدْفِنَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَأْتِنِي ، يَعْنِي هَشَامًا أَوْ بَعْضَ الْخُلَفَاءِ .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي بَعْضُ جِيرَانِ أَيُّوبَ أَنَّ قِصَاعَ أَيُّوبَ كَانَتْ تَخْتَلِفُ فِي جِيرَانِهِ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَغْدُوا .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ لِي أَيُّوبُ : اشْتَرِ لِي إِمَامًا قَبِيطِيَّةً أَوْ بَاسِنَةً أَوْ كَسَاءً أَغْلِفَ فِيهِ النَّاقَةَ ، حِينَ أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى مَكَّةَ ، قَالَ : فَلَمَّا قَدِمَ رَأَيْتَهَا عَلَيْهِ تَحْتَ قَمِيصِهِ فَفُطِنَ فَقَالَ : لَوْ خَفَيْتُ لِي لَسَرَنِي أَنْ أَلْزَمَهَا .

أخبرنا سليمان بن حرب قال : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : كَانَ لِأَيُّوبَ بُرْدٌ أَحْمَرٌ ، فَكَانَ يَلْبِسُهُ إِذَا أَحْرَمَ ، وَكَانَ يُعِدُّهُ لِلْكَفَنِ ، وَكَانَ إِذَا كَانَ لَيْلَةً ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعَ وَعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ لَبِسَهُ ، فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ لَيْلَةً : خَرَجَ أَيُّوبُ اللَّيْلَةَ فِي ثَوْبٍ مُعْصَفَرٍ ، قَالَ حَمَادُ : فَسُرِقَتْ عَيْتُهُ بِمَكَّةَ وَذَلِكَ الْبَرْدُ فِيهَا فَذَهَبَ . أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ لَيَجْلِسُ

(١) ث « يُسِرُّ » .

(٢) المزى ج ٣ ص ٤٦١

إلى أيوب فلا يرى الرجل أن أيوب يعرفه فإن مَرَضَ أو مات له مَيِّتَ أَنَاهُ حَتَّى يَرَى
الرجل أَنَّهُ مِنْ أَكْرَمِ النَّاسِ عَلَى أَيُّوبَ .

أخبرنا سليمان بن حرب قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : مَاتَ يَغْلَى بْنُ
حَكِيمٍ بِالشَّامِ ، وَكَانَ مَوْلَى لثَقِيفٍ ، وَكَانَ مَنْزِلُهُ هَاهُنَا عِنْدَنَا فِي الْحَيِّ وَلَمْ يُخَلَّفْ
إِلَّا أُمُّهُ فَأَتَاهَا أَيُّوبُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَقْعُدُ عَلَى بَابِهَا وَنَأْتِيهِ نَجْتَمِعُ إِلَيْهِ ، قَالَ : وَلَمْ نَزَلْ
نَخْتَلِفْ إِلَى أَيُّوبَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَرَبِّمَا بَاتَتْ [عِنْدَهُ] ^(١) حَتَّى مَاتَ .

أخبرنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : كُنَّا نَقُولُ لِأَيُّوبَ : أَيُّ
شَيْءٍ سَمِعْتَ مُحَمَّدًا يَقُولُ فِي كَذَا وَكَذَا ؟ فَيَقُولُ : كَذَا وَكَذَا ، فَنَقُولُ : أَذْكُرُهُ ،
فَيَقُولُ : أَلَيْسَ قَدْ قَبِلْتُمُوهُ ؟ قَالَ : فَقُلْنَا لَهُ أَتُجْزِئُ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

قال : وقال يحيى بن سعيد عن شعبة : سألتُ أيوب عن قراءة الحديث فقال :
جَيِّدٌ .

أخبرنا أبو محمد اليمامي قال : سمعت عبد الرزاق ذكر عن معمر قال : كان
أيوب يقول : إِنَّهُ لَيَعِزُّ عَلَيَّ أَنْ أَسْمَعَ لِمُحَمَّدٍ حَدِيثًا لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ ، قَالَ مُعَمَّرٌ : وَإِنَّهُ
لَيَعِزُّ عَلَيَّ أَنْ أَسْمَعَ لِأَيُّوبَ حَدِيثًا لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ .

وقال إسماعيل بن إبراهيم : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ : أَوْصَى إِلَيَّ أَبُو قِلَابَةَ بِكُتُبِهِ
فَأَتَيْتُ بِهَا مِنَ الشَّامِ فَأَعْطَيْتُ كِرَاءَهَا بِضْعَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : كَانَ أَيُّوبُ تَبْدُو سُورَتُهُ
إِذَا انْتَزَرَ .

قال : أخبرنا عارم قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : كَانَ أَيُّوبُ رَبِّمَا حَمَرَ رَأْسَهُ
وَلَحِيَّتَهُ .

أخبرنا عارم قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : أَنَا زَرَزْتُ عَلَى أَيُّوبَ ، يَعْنِي
الْقَمِيصَ الَّذِي كُفِّنَ فِيهِ .

قال : وقال غير عارم : وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ أَيُّوبَ مَاتَ فِي الطَّاعُونَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ
إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً .

* * *

(١) الإضافة يقتضيها السياق .

٤٠٢٢ - حُميد بن أبي حُميد الطويل

مولى لطلحة الطلحات الخُزاعِيّ ، ويكنى أبا عُبيدة ، واسم أبي حُميد طَرْخان ، وكان حُميد ثقة كثير الحديث إلاّ أنّه ربّما دَلَسَ عن أنس بن مالك . قال : وأُخبرْتُ عن حَمّاد بن سلمة عن حُميد أنّه أخذ كتب الحسن فنَسَخَها ورَدّها عليه ، ومات حُميد سنة اثنتين وأربعين ومائة .

٤٠٢٣ - عليّ بن زيد بن جُدعان

من ولد عبد الله بن جُدعان القرشيّ ثمّ التيميّ . وُلد عليّ بن زيد وهو أعمى ، وكان كثير الحديث وفيه ضعف ولا يحتجّ به .

٤٠٢٤ - أبو عبد الله الشُّقْرِيّ

واسمه سلمة بن تَمّام ، وكان ثقة .

٤٠٢٥ - عبد الكريم

أبو أُميّة بن أبي المُخَارِق .

٤٠٢٦ - سليمان بن طَرْخان التيميّ

ويكنى أبا المعتمر .

قال : سمعت يزيد بن هارون يقول : ليس بتيميّ ولكنه مُرَيّ ومنزله في التيم

٤٠٢٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٨١

٤٠٢٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٠١

٤٠٢٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٤٧

٤٠٢٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٦١

٤٠٢٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٥٢

فنسب إليهم ، قال : وكان ثقة كثير الحديث ، وكان من العباد المجتهدين ، وكان يصلي الليل كله يصلي الغداة بوضوء العشاء الآخرة ، وكان هو وابنه المعتمر يدوران بالليل في المساجد فيصليان مرة في هذا المسجد ومرة في هذا المسجد حتى يضبحا ، وكان سليمان مائلاً إلى علي بن أبي طالب .
قال سليمان : أخذ فلان وفلان صحيفة جابر فقالوا : خذها ، فقلت : لا .
وتوفي سليمان بالبصرة سنة ثلاث وأربعين ومائة .

* * *

٤٠٢٧ - شعيب بن الجحّاب

ويكنى أبا صالح ، مولى لبني زافر بطن من المغاول والمغاول من الأزد .
أخبرني بذلك رجل من ولد شعيب . وكان ثقة له أحاديث .

* * *

٤٠٢٨ - أبو بشر واسمه جعفر

ابن أبي وحشية ، واسم أبي وحشية إياس ، وكان أبو بشر ثقة كثير الحديث ، قال: وقال يحيى بن سعيد القطان : كان شعبة يُضعّف حديث أبي بشر ، قال : ولم يسمع أبو بشر من حبيب بن سالم شيئاً وتوفي أبو بشر سنة خمس وعشرين ومائة .

* * *

٤٠٢٩ - ربيعة بن أبي الحلال العُكّي

وكان قليل الحديث .

* * *

٤٠٣٠ - يحيى بن عتيق

وكان ثقة وله أحاديث .

٤٠٢٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٦٧

٤٠٢٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٣٩

٤٠٣٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٩٤

٤٠٣١ - يحيى بن أبى إسحاق الحضرمي

وكان ثقة وله أحاديث ، وكان صاحب قرآن وعلم بالعربية والنحو .

* * *

٤٠٣٢ - أبان بن أبى عياش

الشَّيْثِيُّ من عبد القيس ، وهو متروك الحديث .
قال : أخبرنا عارم بن الفضل ويحيى بن عباد قالا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ :
أَخْبَرَنَا سَلَمُ الْعَلَوِيُّ قَالَ : رَأَيْتُ أَبَانًا يَكْتُبُ عِنْدَ أَنْسَ [بْنِ مَالِكٍ] ^(١) ، قَالَ عَارِمُ
عِنْدَ السَّرَّاجِ ^(٢) ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ عُبَادٍ فِي سُبُورِجَةٍ ^(٣) .

* * *

٤٠٣٣ - مَطَرُ بْنُ طَهْمَانَ الْوَرَّاقُ

وكان من أهل خراسان ، وكان فيه ضعف في الحديث .
قال حجاج : سمعت شعبة قال : وقال مَطَرُ الْوَرَّاقِ : هؤلاء يحسنون
يحدثون . حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ عَنْ أَبِي الْفَدَّاکِ ، وَقَدْ أَخْطَأَ إِنَّمَا أَرَادَ أَبَا الْوَدَّاکِ .

* * *

٤٠٣٤ - أبو العُشْرَاءِ الدَّارِمِيُّ

من بنى تميم واسمه أسامة بن مالك بن قُهَيْطِمٍ ، وقال بعضهم : اسمه عُطَّارْدُ
ابن برز ، وكان أعرابياً ينزل الحفر بطريق البصرة ، وهو مجهول له حديث ، روى
عنه حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ .

* * *

٤٠٣١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٨٧

٤٠٣٢ - من مصادر ترجمته : ميزان الاعتدال ج ١ ص ١٠

(١) ليس في ل . (٢) هذا الضبط من ث .

(٣) هذا الضبط من ث ، وفي ميزان الاعتدال « سُبُورِجَةٌ » .

٤٠٣٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٣٤

٤٠٣٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٥٨

٤٠٣٥ - يزيد بن حازم الأزدي

ثم الجَهْضَمِي ، ويكنى أبا بكر ، وكان ثقةً إن شاء الله .
أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال : مات يزيد بن حازم آخر سنة سبع وأربعين ومائة وأول سنة ثمان وأربعين ومائة .

* * *

٤٠٣٦ - داود بن أبي هند

ويكنى أبا بكر ، واسم أبي هند دينار ، سمعتُ عمرو بن عاصم يقول : هو مولى لآل الأعلم القشيريين .

قال : أخبرنا علي بن عبد الله قال : حدثنا سفيان قال : سمعتُ داود بن أبي هند يقول : أصابني ، يعني الطاعون ، فأغشى عليّ فكأنّ اثنين أتياني فغمز أحدهما عُكوةً لسانِي وغمز الآخر أحمَصَ قدمي فقال : أى شيء تجد ؟ قال : تسبيحًا وتكبيرًا وشيئًا من خَطْوٍ إلى المسجد وشيئًا من قراءة القرآن ، قال : ولم أكن أخذتُ القرآنَ حينئذٍ ، قال : فكنتُ أذهبُ في الحاجة فأقول : لو ذكرْتُ الله حتّى أتى حاجتي ، قال : فتوفيتُ فأقبلت على القرآن فتعلّمته (١) .

أخبرنا عقّان بن مسلم قال : حدثنا حمّاد بن سلمة قال : دخلتُ على داود بن أبي هند فرأيتُ فراشًا معصفراً وحَجَلَةً معصفرة وثياب يُمنّة مُعَصْفَرَةٌ ، قال : وقال يزيد بن هارون : مرّ بنا داود وسعيد بن أبي عروبة فسمعنا منهما ، وتوفّي داود سنة تسع وثلاثين ومائة ، وكان من أهل سرخس وبها ولد ، وكان ثقة كثير الحديث .

* * *

٤٠٣٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٠٠

٤٠٣٦ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٨ ص ٤٦١

(١) أورده الذهبي في سير أعلام النبلاء ج ٦ ص ٣٧٨

٤٠٣٧ - علي بن الحكم البنانى

من أنفسهم ، ويكنى أبا الحكم ، وكان ثقة له أحاديث ، توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة .

٤٠٣٨ - عاصم بن سليمان الأحول

ويكنى أبا عبد الرحمن ، وكان مولى لبنى تميم ، وكان قاضياً بالمدائن فى خلافة أبى جعفر ، وكان على الكوفة على الحشبة فى المكايل والأوزان ، وكان ثقة كثير الحديث ، ومات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة .

٤٠٣٩ - حفص بن سليمان

مولى لبنى منقر ، ويكنى أبا الحسن ، وكان أعلمهم بقول الحسن . قال يحيى بن سعيد : قال شعبة : أخذ منى حفص بن سليمان كتاباً فلم يرده على ، وكان يأخذ كتب الناس فينسخها ، ومات قبل الطاعون بقليل ، وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة .

٤٠٤٠ - أبو نعمة العدوى

واسمه عمرو بن عيسى ، وكان ضعيفاً ، روى عنه رزح بن عبادة .

٤٠٣٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٠٠

٤٠٣٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٨٥

٤٠٣٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٧٢

٤٠٤٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٢٥

٤٠٤١ - سعيد بن يزيد أبو مَسْلَمَة

وكان ثقةً ، روى عنه شعبة وحمّاد بن زيد وإسماعيل بن عُليّة .

٤٠٤٢ - سعيد بن أبي صدقة

ويكنى أبا قرّة ، وكان ثقة إن شاء الله .

٤٠٤٣ - عمارة بن أبي حفصة

ويكنى أبا رُوح ، وكان ثقة ، روى عنه شعبة وإسماعيل بن عُليّة .

٤٠٤٤ - عثمان البتيّ

وهو ابن سليمان بن جرموز ، وكان ثقة له أحاديث ، وكان صاحب رأى وفقه .

أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاريّ قال : كان عثمان البتيّ من أهل الكوفة فانتقل إلى البصرة فنزلها ، وكان مولى لبني زُهرة ، ويكنى أبا عمرو ، وكان يبيع البتوت فقيّل البتيّ .

٤٠٤٥ - منصور بن عبد الرحمن الغدانيّ

روى عنه إسماعيل بن عُليّة .

٤٠٤١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٤٢

٤٠٤٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٣٧

٤٠٤٣ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢١ ص ٢٣٨

٤٠٤٤ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١٥٨

٤٠٤٥ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٨ ص ٥٤٠

٤٠٤٦ - عِشَل بن سفيان التميمي

وكان فيه ضعف ، وقد روى عنه شعبة .

٤٠٤٧ - أبو رجاء الأزدي

واسمه محمد بن سيف ، وكان ثقة ، روى عنه حماد بن زيد ويزيد بن زريع وإسماعيل بن عُلَيَّة ، وروى أبو رجاء عن الحسن .

٤٠٤٨ - عوف بن أبي جميلة الأعرابي

ويكنى أبا سهل مولى لطِيء ، وكان ثقة كثير الحديث . وقال بعضهم يرفع أمره ويقول : إنه ليحيى عن الحسن بشيء ما يحيى به أحد ، وكان يتشيع . أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : سألت عوف بن أبي جميلة فقلت : يا أبا سهل ما لك تقول : حدثني الحسن ؟ قال : بلغني أنَّ أصحابك يقولون : قال الحسن : قال رسول الله ﷺ ، فقال : من يقول هذا ؟ والله لا أعرض الأشعث له ، فقلت : عمرو بن عُبيد يقوله ، فقال : كذب عمرو بن عُبيد ، لقد سمعت منه قبل وقعة ابن الأشعث . قال الأنصاري : وكان عوف أسنهم جميعاً ومات سنة ست وأربعين ومائة .

٤٠٤٩ - زياد الأعلم مولى لامرأة

من باهلة ، وكان ثقة إن شاء الله .

٤٠٤٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٩٠

٤٠٤٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٨٣

٤٠٤٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٣٣

٤٠٤٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢١٨

٤٠٥٠ - خُليف بن عُقبة بن ربيعة

ابن شيان بن عُبيد بن عمرو بن مخلب بن عَوْف بن ثعلبة بن ذُيَّان بن ربيع ابن الحارث ، وهو مُقَاعَس بن عمرو بن كَعْب بن ثَعْلَب بن زَيْد مَنَاة بن تَمِيم ، ويكنى أبا بكر كَنَاهُ بها مُحَمَّد بن سيرين ، وكان من أصحابه ، وكان يَغْتَر شبيهه بشيء يسير ، هَلَكَ قبل مَقْتَل إبراهيم بن عبد الله بن حسن بالبصرة ، وهو يومئذ ابن إحدى وستين سنة .

٤٠٥١ - أبو ذُيَّان

واسمه خليفة بن كعب .

٤٠٥٢ - أبو دِلَّان واسمه حَيَّان بن يَزِيد

وكان قليل الحديث .

٤٠٥٣ - أبو أَيُّوب

واسمه عبد الله بن أبي سليمان مولى عثمان بن عفَّان ، روى عنه حَمَّاد بن سَلَمَة وإسحاق بن عثمان .

٤٠٥٤ - خالد بن مِهْران الحَذَاء

ويكنى أبا المبارك مولى لقريش لآل عبد الله بن عامر بن كُرَيْز ، ولم يكن بحذاء ولكن كان يجلس إليهم .

٤٠٥٠ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٢٧٧

٤٠٥١ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢٠٩

٤٠٥٢ - من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٥٩/١/٢

٤٠٥٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٠٧

٤٠٥٤ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٨ ص ١٧٧

قال : وقال فُهْدُ بن حَيَّان القيسِيّ : لم يَحْذُ خالداً قطّ وإنّما كان يقول :
احذوا على هذا النحو ، ولَقَّبَ الحَذَاء .
قال : وكان خالد ثقة رجلاً مهيباً لا يجترىء عليه أحد ، وكان كثير
الحديث . وقال : ما كتبتُ شيئاً قطّ إلّا حديثاً طويلاً فإذا حفظته محوته ، وكان
قد استعمل على القتب ودار العشور بالبصرة . وتوفّي خالد سنة إحدى وأربعين
ومائة في خلافة أبي جعفر المنصور .

* * *

٤٠٥٥ - يونس بن عُبيد

ويكنى أبا عبد الله مولى لعبد القيس ، وكان ثقة كثير الحديث ، وقال
يونس : ما كتبتُ شيئاً قطّ .
أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمَّاد بن زيد قال : كان يونس يحدث ثمّ
يقول : أسْتَغْفِرُ اللهَ أسْتَغْفِرُ اللهَ ، ثلاثاً ، وأخبرنا فهد بن حَيَّان وغيره قالوا : مات
يونس سنة تسع وثلاثين ومائة .
أخبرنا مُحَمَّد بن عبد الله الأنصاريّ قال : رأيْتُ سليمان وعبد الله ابني عليّ
ابن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب وجعفرًا ومحمَّدًا ابني سليمان بن عليّ
يحملون سرير يونس بن عُبيد على أعناقهم فقال عبد الله بن عليّ : هذا والله
الشرف .

* * *

٤٠٥٦ - سَلَمَة بن علقمة

ويكنى أبا بشر التميمي ، وكان ثقة .

* * *

٤٠٥٤ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٦٤٧

٤٠٥٦ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٣٩٩

٤٠٥٧ - سَوَّار بن عبد الله

ابن قُدَّامة بن عَنَزَة بن نَقْب بن عَمْرُو بن الحارث بن خلف بن الحارث بن
مُجَفَّر بن كعب بن العنبر بن عَمْرُو بن تَمِيم ، وكان قليل الحديث وولى قضاء
البصرة لأبى جعفر .
قال : أخبرنا بَكَّار بن مُحَمَّد قال : رأى سَوَّار بن عبد الله أراد أن يحكم
فرفع رأسه إلى السماء فَتَغَرَّعَتْ عَيْنَاهُ ثُمَّ حَكَم .

* * *

٤٠٥٨ - أَبُو هَارُونَ ^(١) الْغَنَوِيُّ

واسمه إبراهيم بن العلاء ، وكان ثقة .

* * *

٤٠٥٩ - سعيد بن إياس الجُرَيْرِيُّ

ويكنى أبا مسعود ، وكان ثقة إلاَّ أَنَّهُ اختلط فى آخر عمره .
قال يحيى بن سعيد القطان : قال لى كَهْمَس : أنكَرنا الجُرَيْرِيَّ أَيَّامَ الطاعون .
وأخبرنا يزيد بن هارون قال : سمعتُ من الجُرَيْرِيَّ سنة اثنتين وأربعين ومائة
وهى أوَّل سنة دخلتُ البصرة ولم ننكر منه شيئاً ، وقد كان قيل لنا إِنَّهُ قد اختلط ،
قال : وسمع منه إسحاق الأزرق بعدنا .
قال يزيد : وسمعتُ من شُعبة سنة أربعين ومائة ، وبعد ذلك قالوا : وتوفى
الجُرَيْرِيَّ سنة أربع وأربعين ومائة .

* * *

٤٠٥٧ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٤٢٣ ، وجمهرة أنساب العرب
لابن حزم ص ٢٠٩

٤٠٥٨ - من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٣٧/١/١

(١) كذا فى ث ، ومثله فى ثقات ابن حبان ج ٦ ص ١٢ ولديه « ومن قال : هذا هو أبو مروان
فَقَدْ وَهَمَ » ، والتاريخ الكبير . وفى ل « أبو مروان » .

٤٠٥٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٣٣

٤٠٦٠ - عبد الله بن عون بن أَرْطَبَان

ويكنى أبا عون مولى عبد الله بن ذَرَّة^(١) بن سَرَّاق المُرَنِّي وكان أكبر من سليمان التَّيْمِي^(٢) ، وكان عثمانياً ، وكان ثقة كثير الحديث ورعاً .

أخبرنا بَكَّار بن محمد قال : سمعتُ ابن عون يقول : رأيْتُ أنس بن مالك يقاد به دابته لا يلقي ما ألقى أنا ، لقد تركوني ما أقدر أن أخرج إلى حاجة .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدَّثنا حَمَّاد بن زيد قال : وُلد ابن عون قبل الجارف بثلاث سنين .

أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : كان ابن عون لا يسلم على القَدَرِيَّة إذا مرَّ بهم .

أخبرنا بَكَّار بن محمد قال : كان ابن عون قد سمع بالكوفة علماً كثيراً فعرضه على محمد فما قال محمد : ما أحسن هذا ! حدَّث به ، وما كان سوى ذلك أمسك عنه حتَّى مات ، وكان إذا حدَّث بالحديث تَحَشَّع عنده حتَّى نَزَحَمَه مخافة أن يزيد أو ينقص^(٣) .

قال : أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حدَّثنا إسماعيل بن عُليَّة قال : سمعتُ ابن عون يقول : أعوذ بالله من علم الشيوخ !
قال : وقال أبو قَطَن سمعتُ ابن عون يقول : وددتُ أني خرجتُ منه كَفَافاً ، يعني العلم .

أخبرنا بَكَّار بن محمد قال : قال لي ابن عون : يابن أخي قد قطعوا عليَّ الطريق ما أقدر أن أخرج لحاجة ، يعني ممَّا يسألونه عن الحديث .
قال بَكَّار : وكان لابن عون إخوانٌ يأتونه فيأذن لهم خاصةً ولا يأذن للجماعة .

٤٠٦٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣١٧

(١) في ل « ذَرَّة » والمثبت من ث ، وتاريخ ابن عساكر ج ٣٧ ص ٢٢٩ وهو ينقل عن ابن سعد

(٢) التيمي : تحرف في ل إلى « التيمي » وصوابه من ث وابن عساكر وهو ينقل عن ابن سعد .

(٣) مختصر ابن منظور ج ١٣ ص ٢٢٠

أخبرنا بكار بن محمد قال : كان ابن عون إذا جاءه إخوانه فسلموا عليه كأنّ على رءوسهم الطير لهم خشوع وخضوع ليس أراه لأحد ، وكان يردّ عليهم : وعليكم السلام ورحمة الله ، وكان لا يدع أحداً من أصحاب الحديث ولا غيرهم يتبعه ، واتبع ابن عون محمد بن سيرين يوماً فقال : ألك حاجة ؟ قال : لا ، قال : فانصرف (١) .

أخبرنا بكار بن محمد قال : ما رأيْتُ ابن عون يمازح أحداً ولا يماري أحداً ولا يُشيدُ شِعْراً ، وكان مشغولاً بنفسه (٢) .

قال : أخبرنا بكار بن محمد قال : كان ابن عون إذا صلّى الغداة يمكث مستقبل القبلة في مجلسه يذكر الله ، فإذا طلعت الشمس صلّى ثمّ أقبل على أصحابه .

قال بكار : وما رأيْتُ ابن عون شاتماً أحداً قطّ لا عبداً ولا أمةً ولا شاةً ولا دجاجةً ولا شيئاً ولا رأيْتُ أحداً أملك للسانه منه (٣) .

أخبرنا بكار بن محمد قال : ما سمعتُ ابن عون ذاكراً بلال بن أبي بردة بشيء قطّ ، ولقد بلغني أنّ قوماً قالوا : يا أبا عون بلال فعل ، فقال : إنّ الرجل يكون مظلوماً فلا يزال يقول حتّى يكون ظالماً ، ما أظنّ أحداً منكم أشدّ على بلال مني ، قال : وكان بلال قد ضربه بالسياط لأنّه كان تزوّج امرأةً عريّةً (٤) .

أخبرنا بكار بن محمد قال : صحبتُ ابن عون دهرًا من الدهر حتّى مات ، وأوصى إلى أبي فما سمعتهُ حالفاً على يمينٍ برّةٍ ولا فاجرة حتّى فرّق الموت بيننا .

قال : وكان ابن عون يصوم يوماً ويفطر يوماً حتّى مات . قال : وما رأيْتُ بيد

(١) ابن عساکر ج ٣٧ ص ٢٥٠

(٢) نفس المصدر ص ٢٥١

(٣) نفس المصدر .

(٤) ابن عساکر ج ٣٧ ص ٢٥٣

ابن عون دينارًا ولا درهمًا قطّ ولا رأيته يَرِنُ شيئًا قطّ ، وكان إذا توضأ للصلاة لا يُعِينُهُ عليه أحدٌ ، وكان يمسح وجهه إذا توضأ بالمنديل أو بخرقة . قال : وكان لا يكر إلى الجمعة ذاك التبكير الذى يُعرف ولا يؤخّرها ، وكان أحبّ الأمور إليه أوسطها والاختلاط بالجماعة ، وكان يغتسل الجمعة والعيدَين ويتطيّب للجمعة والعيدَين ويرى ذلك شتّةً ، وكان طيّبَ الريح فى سائر الأيام لئِن الكسوة ، وكان يلبس فى الجمعة والعيدَين أنظف ثيابه ، وكان يأتى الجمعة ماشيًا وراكبًا ولا يقيم بعد صلاة الجمعة ، وكان فى شهر رمضان لا يزيد على المكتوبة فى الجماعة ، ثمّ يخلو فى بيته ، وكان إذا خلا فى منزله إنّما هو صامت لا يزيد على الحمد لله ربّنا ^(١) ، وما رأيْتُ ابن عون دخل حمامًا قطّ ، وكان له وكيل نصرانيّ يُحْبِى غَلّة داره ، وكان سكّانه فى داره التى هو فيها نصارى ومسلمين والدار التى فى السوق ، وكان يقول : يكون تحتى نصارى لا يكون تحتى مسلمون ، وكان يسكن أعلى داره ، وكان ابن عون يصلى بنا المغرب والعشاء ، وكان له مسجد فى داره يصلى فيه الصلوات كلّها ومَن حضره من إخوانه وسكّانه وولده ، وكان يؤدّن مولى له يقال له زيد ، ويقىم ، يؤدّن مثنى ، ويقىم وثرا وثرا ، وكان ربّما أمّنا ابن عون وربّما قدّم بعضُ بنيّه ، وكان لا يدعو بشيء إلّا أن يُوتى به ، وكان إذا علم أنّ فى شيء من طعامه ثومًا لم يذُقْه ، وكان يأتيه الخادم قبل الطعام فيغسل يديه ، ثمّ يأتيه بالمنديل فيمسح بها يديه .

وقال بكار بن محمّد : حدّثنا مولاة لنا يقال لها عَيْنَا أنّها كانت تخدم ابن عون وهى يومئذ مملوكة لعبد الله بن محمّد ، وكانت ابنة عبد الله بن محمّد عند ابن عون وأمّها عند عبد الرحمن ابنه ، قالت : فكنت أخذُها فطبخت لابن عون قدرًا فوجد منها ریح الثوم ، قالت : فسألنى فأخبرته فقال : بارك الله فيك بارك الله فيك ! ارفعيه من بين يديّ ، قالت : فوقع فى جسدى مثل الحريق فهربتُ إلى دار سيرين .

أخبرنا بكار بن محمّد قال : ذكر القَدَر عند عبد الله بن عون فقال لى :

(١) أورده ابن عساكر ج ٣٧ ص ٢٤٩ نقلا عن ابن سعد

يابن أخى إني أنا أكبر منه قد أدركتُ النَّاسَ وما يذكر بهذا الكلام إلاَّ رجلاً
مُعَبَّدُ الجَهَنِّيِّ وسستويه^(١) زوج أم موسى وذلك شرّ .

أخبرنا بكار بن محمّد قال : سعت المعتزلة بابت عون إلى إبراهيم بن عبد الله
ابن حسن فقالوا : إنّ ههنا رجلاً يربث النَّاسَ عنك يقال له عبد الله بن عون ،
فأرسل إليه أن ما لى ولك ، فخرج عن البصرة حتّى نزل القريظية فلم يزل بها حتّى
كان من أمر إبراهيم ما كان .

قال بكار : ورأيتُ ابن عون لما خرج إبراهيم بن عبد الله بن حسن أمر بأبوابه
وكانت شارعة على سكة المربد فغلقت ، فلم يكن يدع أحداً يطلع ولا ينظر
ولا يفتح باباً .

أخبرنا بكار بن محمّد قال : كان ابن عون إن وصل إنساناً بشيء وصله سرّاً
وإن صنع شيئاً صنعه سرّاً يكره أن يطلع عليه أحد^(٢) .

أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصارى قال : حدّثنا ابن عون قال : رأيتُ فى
المنام كأنى مع محمّد فى بستان ، قال : فجعل يمشى فيه فيمرّ على الجُرُولِ
فيبيّنه وأنا خلفه أفعل ذلك ، قال : فأتيته فقصصتها عليه فرأيتُ أنّه عرفها فقال :
ما شاء الله ما شاء الله ! هذا رجل يتبع رجلاً يتعلّم منه الخير ، قال : فرأى أنى
كُتِبَتْهُ^(٣) .

أخبرنا بكار بن محمّد قال : كنتُ مع ابن عون فى بيت فقلتُ : أليس أتى
محمّد غبيدة بأطراف^(٤) ؟ فقال : أيّها عند من تقول هذا . لا لا ، وكنتُ أردّته
أن يحدّثنى فى كتاب فأئى على .

(١) ث « سستويه » وفى ل « سنهويه » وبهامشه « لم ترو بالشكل ، ولم أعر على الاسم بالمطابق
التي رجعت إليها » وقد اتبعت ما ورد لدى ابن عساكر فيما أورده ابن منظور فى مختصر تاريخ دمشق
ج ٢٥ ص ١١٧ وقد قيّد « سستويه » بالتاء .

(٢) ابن عساكر ج ٣٧ ص ٢٤٩

(٣) ث ، ل « كنت » وقد اتبعت ماورد لدى ابن عساكر ج ٣٧ ص ٢٥٩ وهو ينقل عن ابن

سعد .

(٤) ل « أليس أبو محمد عبيدة » والمثبت من ث ولعله أولى .

أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصارى قال : سمعتُ عثمان البتي يقول في شهادة الرجل لأبيه : لا يجوز إلا أن يكون مثل ابن عون ^(١) . قال الأنصارى : وبه أخذ وقد شهدت عند سوار بن عبد الله لأبي عليّ شهادةً قبلها ^(٢) .

أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصارى قال : حدّثنا ابن عون أنه دخل عليّ سلّم ابن قتيبة وهو أمير فقال : السلام عليكم ، قال : فضحك وقال : نحملها لابن عون .

أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصارى قال : حدّث هشام بن حسان مرّةً ، فقال : رجل : من حدّثك به ؟ قال : من لم تر عيناى والله مثله قطّ عبد الله بن عون وما أستثنى الحسن ولا ابن سيرين ^(٣) .

قال الأنصارى : وقدم هشام مرّةً من مكّة فأتى ابن عون ونحن عنده فقال : والله ما أتيتُ أهلى ولا أحداً حتّى أتيتك ^(٤) .

أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصارى قال : أخبرنا ابن عون قال : رأيتُ فى المنام كأننى كنتُ جالساً فى المسجد فندرت حصاةً فوقعت فى أذنى فملتُ برأسى فسقطتُ ، فسألْتُ عنها ابن سيرين فقال : هذا رجل سمع كلمة تسوءه فلم يكن لها فى قلبه قرار .

أخبرنا بكّار بن محمد قال : كان ابن عون يكره المصافحة ، وكان لا يصافح أحداً ، وكان سفيان الثورى لا يكاد يصافح إنّما يقول : السلام عليكم .

أخبرنا بكّار قال : لم يكن لمسجد ابن عون الذى اتّخذه فى داره ميخراث . أخبرنا يحيى بن خليف بن عقبة قال : مرّ ابن عون ومحمد بن سيرين فمر ابن سيرين موضع المطر على جذع ومرّ ابن عون فى موضع المطر ، فقال له محمد بن سيرين : ما منعك أن تمشى على الجذع ؟ قال : لم أدر ما يوافق صاحبه ^(٥) .

(١) أورده الزى فى تهذيب الكمال ج ١٥ ص ٤٠٠ نقلاً عن ابن سعد .

(٢) نفس المصدر ، وانظر ابن عساكر ج ٣٧ ص ٢٣٩

(٣) ابن عساكر ج ٣٧ ص ٢٣٧

(٤) المصدر السابق .

(٥) ابن عساكر ج ٣٧ ص ٢٥٢

أخبرنا يحيى بن خليف قال : كان ابن عون إذا اجتهد في الدعاء قال : يا أحد يا أحد .

أخبرنا بكار بن محمد قال : حدثني بعض أصحاب ابن عون قال : كان له ناقة يغزو عليها ويحج عليها وكان بها معجبا فأمر غلاما له يستقي عليها فجاء بها وقد ضربها على وجهها فسالت عينها على خدّها فقلنا : إن كان من ابن عون شيء فاليوم ، قال : فلم يلبث أن نزل إلينا ، فلما نظر إلى الناقة قال : سبحان الله أفلا غير الوجه ؟ بارك الله فيك ! اخرج عني ، اشهدوا أنّه حرّ (١) .

أخبرنا بكار قال : كان ابن عون يغزو على ناقته إلى الشام فإذا صار إلى الشام ركب الخيل ، قال : وبارز ابن عون روميّا فقتله .

أخبرنا بكار بن محمد قال : كان لابن عون سُبُع يقرأه كلّ ليلة فإذا لم يقرأه بالليل أتمّه بالتّهار (٢) .

أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال : أخبرنا حماد بن زيد قال : قال ابن عون : ثلاث أحبّهنّ لنفسى ولأصحابي ، قال : فذكره فإذا هو قراءة القرآن والسنة والثالثة أقبل رجل على نفسه ولها من الناس إلّا من خير .

قال عبد الله بن مسلمة : وسمعتهم يذكرون عن ابن عون أنّه رأى دابة أبي مسلمة بن قعنب فركبها من غير أن يستأمره ، يعنى يفعل ذلك على الثقة به .

أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدّثنا خالد بن الحارث قال : كان ابن عون يقول : سليم سليم أزهر أزهر ، قال : إنهم كانوا يشترون له حوائجه من السوق .

أخبرنا أزهر بن بلج قال : حدّثنا سفيان بن عُيينة قال : قلت لابن عون : إني أراك تحبّ الدراهم ، قال : إنّها تنفعني .

أخبرنا بكار بن محمد قال : كان خاتم ابن عون من فضة ، وكان قصه منه ونقشه خاتم سليمان .

أخبرنا بكار بن محمد قال : رأيْتُ على ابن عون قلنسوة ارتفاعها نحو من

(١) أورده ابن عساكر ج ٣٧ ص ٢٥٥ نقلا عن ابن سعد .

(٢) ابن عساكر ج ٣٧ ص ٢٤٩

شبر حبرة من هذه اليمانية المسلسلة ، ورأيته يلبس الثياب البرود ، ورأيته يلبس إزارًا ورداء ويخرج إلى السوق ، وكان يلبس ثوبين ممشقين يُصبغان بالمشق .

أخبرنا بكار بن محمد قال : كان ابن عون لا يُحفي شاربه ، وكان يأخذه أخذًا وسطًا وكان له شعر إلى أنصاف أذنيه ولو رأيته قلت ليس من تلك الطبقة شديد الاختلاط بالثاس .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدثنا حماد بن زيد قال : كان ابن عون تبدو سُرته إذا أترر .

أخبرنا معاذ بن معاذ العنبري قال : رأيْتُ علي ابن عون برنسًا من صوف رقيقًا حسنًا ، فقال بعض أصحابنا : ما هذا البرنس يا أبا عون ؟ فقال : هذا برنس كان لابن عمر ، قال : فكساه أنس بن سيرين فبيع في ميراث أنس فاشترته .

أخبرنا بكار بن محمد قال : كانت نعل ابن عون لها زمامٌ واحدٌ ولم تكن سبتيّة ، وكانت أردية ابن عون مفتولة وكانت ثياب ابن عون تمس ظهر قدمه . أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قطن قال : رأيْتُ بعض أسنان عبد الله بن عون مشدودة بالذهب .

أخبرنا بكار بن محمد قال : كان ابن عون يتمنى أن يرى النَّبِيَّ ، ﷺ ، فلم يره إلا قبل وفاته ييسير فُسّر بذلك سرورًا شديدًا فنزل من درجته إلى مسجد كان في الدار ، قال : فسقط فأصيب في رجله فلم يُعالجها حتّى مات ، وكُنْفي في بردٍ شراؤه مائتا درهم فما كسنا بنوه وقالوا : لا نشترى إلاّ بدون ذلك ، فقالت عمتي - وكانت امرأته - احسبوا الباقي عليّ (١) .

قال : وحضرت وفاة ابن عون فكان موجّهًا حتّى قبض يذكر الله حتّى غرغر بالموت ، قال : وقالت لي عمتي أمّ محمد بنت عبد الله بن محمد بن سيرين : اقرأ عند ابن عون سورة يس ، فقرأتها ، قال : وما رأيْتُ أحدًا كان أشدّ عقلًا عند الموت من ابن عون ، وما كان يزيد أن يقول بالثوب هكذا يرفعه عن بطنه . ومات

(١) ابن عساكر ج ٣٧ ص ٢٦١ نقلًا عن ابن سعد .

فِي السَّحَرِ فَمَا قَدَرْنَا أَنْ نَصَلِّيَ عَلَيْهِ حَتَّى وَضَعْنَاهُ فِي مَحْرَابِ الْمَصَلَّى ، غَلَبْنَا عَلَيْهِ النَّاسُ ^(١) .

أَخْبَرَنَا بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : مَاتَ ابْنُ عَوْنٍ وَعَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ بَضْعَةُ عَشْرِ أَلْفًا وَأَوْصَى بِخُمْسِ مَالِهِ بَعْدَ دِينِهِ إِلَى أَبِي فِي قَرَابَتِهِ الْمُحْتَاجِينَ وَغَيْرِ الْمُحْتَاجِينَ ^(٢) .
قَالَ : وَكَانَ ابْنُ عَوْنٍ فِي مَرَضِهِ أَصْبَرَ مِنْ أَسَدٍ أَيْ مَا رَأَيْتُهُ يَشْكُو شَيْئًا مِنْ عِلَّتِهِ حَتَّى مَاتَ وَلَمْ يَخْلَفْ دِرْهَمًا وَلَا دِينَارًا وَإِنَّمَا خَلْفَ دَارًا فِي الْعِطَّارِينَ وَدَارَهُ الَّتِي كَانَ يَسْكُنُهَا فِي سَكَّةِ الْمِرْبَدِ ^(٣) .

قَالَ : وَمَاتَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، فِي رَجَبِ سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ فِي خِلَافَةِ أَبِي جَعْفَرٍ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ جَمِيلُ بْنُ مَحْفُوظٍ الْأَزْدِيُّ صَاحِبُ شُرْطَةِ عُقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ ^(٤) .

٤٠٦١ - عمران بن مسلم

القصير ، وله أحاديث .

٤٠٦٢ - عبد المؤمن بن أبي شُرَاعَةَ

وقد لقي ابن عمر وروى عنه ، وكان قليل الحديث .

٤٠٦٣ - غالب مِهْرَانِ التَّمَّارِ

وكان ثقة ، روى عنه شُعْبَةُ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةٍ .

(١) المصدر السابق نقلا عن ابن سعد .

(٢) نفس المصدر نقلا عن ابن سعد .

(٣) نفس المصدر نقلا عن ابن سعد .

(٤) نفس المصدر نقلا عن ابن سعد . وجاء في ث ، ل « عقبه بن سلم » وقد اتبعت ما ورد لدى

ابن عساکر بتاريخه ج ٣٧ ص ٢٦١ ، وكذلك ما ورد لدى المزى ج ١٥ ص ٤٠١

٤٠٦١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٣٠

٤٠٦٢ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ١٣٨

٤٠٦٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٤٢

٤٠٦٤ - عبد العزيز بن قُرَيْر (١)

وكان منزله في عبد القيس ، وكان ثقة إن شاء الله ، روى عنه سفيان وعبد الله بن المبارك . وأخوه

* * *

٤٠٦٥ - وأخوه عبد الملك بن قُرَيْر (٢)

وقد روى عنه أيضًا .

* * *

٤٠٦٦ - الحجاج الأسود

من القسائل من الأزد ، وله أحاديث .

* * *

٤٠٦٧ - الحجاج بن أبي عثمان

الصوّاف ، ويكنى أبا الصلت ، وكان ثقة إن شاء الله .

* * *

٤٠٦٨ - عباد بن منصور

الثّاجي ، وكان قاضيًا بالبصرة . وهو ضعيف له أحاديث مُنْكَرَة .

* * *

٤٠٦٤ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٨ ص ١٨٣

(١) قرير : تحرف في ل إلى « قدير » وصوابه من ث والمزى والتقريب .

(٢) قرير : تحرف في ل إلى « قدير » وصوابه من ث ومن المصادر التي ترجمت لأخيه « عبد

العزيز بن قرير » .

٤٠٦٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٥٣

٤٠٦٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٩١

٤٠٦٩ - خُوْشَب بن مسلم

وكان يبيع الطيالة ، وكان ثقة إن شاء الله ، روى عنه هشام بن حسان .

* * *

٤٠٧٠ - حاتم بن أبي صغيرة

ويكنى أبا يونس القُشَيْرِيّ ، وكان ثقة إن شاء الله .

* * *

٤٠٧١ - حسين بن ذُكْوان المعلم

وكان ثقة .

* * *

٤٠٧٢ - كَهْمَس بن الحسن القيسي

وكان ثقة .

* * *

٤٠٧٣ - حسين الشهيد

مولى لمزينة ، وكان ثقة إن شاء الله .

* * *

٤٠٧٤ - عمران بن حُدَيْر^(١) السدوسي

وكان ثقة كثير الحديث .

* * *

٤٠٦٩ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٧ ص ٤٦٤

٤٠٧٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٤٤

٤٠٧١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٦٦

٤٠٧٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٦٢

٤٠٧٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٢٩

(١) بمهمات مصغر ، ضبطه صاحب التقريب

٤٠٧٥ - أبو المُعلَّى العَطَّار

واسمه يحيى بن ميمون ، وكان ثقة كثير الحديث .

٤٠٧٦ - غَالِب بن خُطَّاف الرَّاسِبِي

وكان ثقة .

أخبرنا عبد الأعلى بن سليمان العبدى الزَّراد قال : كان غالب القطَّان يكنى أبا سلمة ، وكان مكفوفًا ، وكان ينزل فى عبد القيس ، وسمعت أنه غالب بن خُطَّاف .

٤٠٧٧ - هِشَام بن حَسَّان القُرْدُوسِي

من الأزد ، وكان بينه وبين قتادة فى السنِّ سبع سنين .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدَّثنا حَمَّاد بن زيد عن سعيد أبى قرّة أنَّ محمَّدًا قال : هشام متَّ أهل البيت .

قال : وقال يحيى بن سعيد القطَّان : توفى هشام سنة سبع وأربعين ومائة ، وكان ثقة إن شاء الله كثير الحديث .

قال : وقال مكِّي بن إبراهيم : مات هشام أوَّل يوم من صفر سنة ثمان وأربعين ومائة .

٤٠٧٨ - عُيَيْنَةُ بن عبد الرَّحْمَنِ بن جَوْشَن العَطْفَانِي

وكان ثقة إن شاء الله .

أخبرنا وكيع بن الجراح قال : لقيتُ عيينة بن عبد الرَّحْمَنِ بالبصرة سنة ثمان وأربعين ومائة وأُملى عليَّ .

٤٠٧٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٩٧

٤٠٧٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٤٢

٤٠٧٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٧٢

٤٠٧٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٤١

٤٠٧٩ - عمر بن عامر (١)

٤٠٨٠ - صالح بن أبي الأخضر

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : سألت صالح بن أبي الأخضر فقلت له : هل سمعت هذا الذي ترويه عن الزهري ؟ فقال : منه ما حدثني به ومنه ما قرأت عليه ، فلا أدري ما هذا من هذا .

٤٠٨١ - جرّاد بن مُجالد

روى عنه شعبة .

٤٠٨٢ - أبو حمزة

الذي روى عنه شعبة ، وكان جاره اسمه عبد الرحمن بن عبد الله (٢) .

٤٠٨٣ - عمرو بن عُبيد بن باب

مولى لبني تميم ، ويكنى أبا عثمان ، معتزلي صاحب رأى ليس بشيء في الحديث ، وكان كثير الحديث عن الحسن وغيره ، وتوفى سنة أربع وأربعين ومائة ودُفن بمَرّان على ليالٍ من مكة طريق البصرة .

(١) كذا ورد بالأصل دون ترجمة .

٤٠٨٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٧٠

٤٠٨١ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ١٥٤

٤٠٨٢ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ١٨٩

(٢) ولدى البخاري في التاريخ الكبير ٣/٣١٧ « عبد الرحمن بن أبي عبد الله » ومثله لدى

ابن حبان في الثقات ج ٧ ص ١٨٩ ولدى ابن حجر في التقريب ص ٣٤٥ « عبد الرحمن بن عبد الله أو ابن أبي عبد الله » .

٤٠٨٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٢٤

الطبقة الخامسة

٤٠٨٤ - سعيد بن أبي عروبة

ويكنى أبا التضر ، واسم أبي عروبة مهران ، وكان ثقة كثير الحديث ثم اختلط بعد في آخر عمره .

قال : وسمعتُ عبد الوهاب بن عطاء قال : جالسْتُ سعيد بن أبي عروبة سنة ست وثلاثين ومائة ، ومات سنة سبع وخمسين ومائة ، وقال غيره : سنة ست وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر .

قال : وقال قُريش بن أنس : خَلَفَ لِي سعيد بن أبي عروبة أَنَّهُ ما كتب عن قتادة شيئاً قطَّ إِلَّا أَنَّ أبا معشر كتب إِلَيَّ أَن أُكْتُبَ لَهُ تفسير قتادة ، قال : فقال تريد أَن تكتب عني ، قال : فلم أزل به .

أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : قال لِي هَمَّام : جاءني سعيد بن أبي عروبة فطلب مِنِّي عواشر القرآن عن قتادة ، فقلت له : أنا أنسخه لك وأرفعه إليك ، فقال : لا إِلَّا كتابك ، فأبيتُ عليه واختلف إِلَيَّ فلم أُعِزَّهُ .

أخبرنا عَفَّان قال : كان سعيد بن أبي عروبة يروى عن قتادة ممَّا لم يسمع شيئاً كثيراً ولم يكن يقول فيه حدَّثنا .

قال : أخبرنا رَوْح بن عباد قال : كان سعيد بن أبي عروبة من أحفظ الناس فكان إذا حَدَّثَ أعجبته نفسه فيقول : دَقَّكَ بِالْمِنْحَازِ حَبُّ الْقَلِيلِ (١) . فذكر روح عن بعض من قال : ما أذكره إِلَّا بِغَيْهِ .

٤٠٨٥ - أسماء بن عُبيد

وكان ينزل ببنى ضبيعة ، وكان ثقة إن شاء الله .

٤٠٨٤ - من مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء ج ٦ ص ٤١٣ ، والتقريب ص ٢٣٩

(١) مثل يضرب في الإلحاح على الشحيح ، ويوضع في الإذلال والحمل عليه . والمنحاز : الهاون . وحب القليل : لا يُدَق . (الميداني : مجمع الأمثال ج ١ ص ٢٦٥) .

٤٠٨٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٠٥

قال : سمعتُ سعيد بن عامر وهو ابن ابنة أسماء يقول : هلك أسماء بن عُبيد سنة إحدى وأربعين ومائة .

٤٠٨٦ - إسماعيل بن مُسلم المَكِّي

ويكنى أبا إسحاق .

أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : كان إسماعيل بن مسلم بصريًا ولكنه نزل مكة سنين فتَعَرَّفَ بذلك ، فلَمَّا رجع إلى البصرة قيل له المَكِّي ، وكان له رأى وفتوى وبصر وحفظ للحديث وغيره ، وكان الناس عليه وعلى عثمان البتي ، وكان مجلس إسماعيل ويونس بن عُبيد واحدًا ، فكنتُ أجيء فأجلس إليهما فأكتب على إسماعيل وأدع يونس لنباهة إسماعيل عند الناس لما كان شهر به من الفتوى .

٤٠٨٧ - أبو الأشهب

واسمه جعفر بن حيَّان العُطَارِدِي ، وكان ثقة إن شاء الله ، وتوفى بالبصرة سنة خمس وستين ومائة في خلافة المهدي .

٤٠٨٨ - أبو خَلْدَةَ (١)

واسمه خالد بن دينار ، وكان ثقة وله سنٌّ وقد لقي .

٤٠٨٩ - علي بن علي الرِّفَاعِي

أخبرنا الفضل بن دُكين وعفان بن مسلم قالا : كان علي بن علي الرِّفَاعِي يُشَبِّهه بالنبي ، ﷺ .

٤٠٨٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١١٠

٤٠٨٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٤٠

٤٠٨٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٨٧

(١) بفتح المعجمة وسكون اللام قيده صاحب التقريب .

٤٠٨٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٠٤

٤٠٩٠ - أبو حُرّة

واسمه واصل بن عبد الرحمن ، وكان فيه ضعف وقد روى عنه الحديث .

* * *

٤٠٩١ - وأخوه : سعيد بن عبد الرحمن

وقد روى عنه أيضًا الحديث .

* * *

٤٠٩٢ - قرّة بن خالد السدوسي

ويكنى أبا خالد ، وكان ثقة .

* * *

٤٠٩٣ - صخر بن جويرية

قال : سمعتُ عمرو بن عاصم قال : كان صخر يكنى أبا نافع مولى لبنى تميم ، وكان ثبًا ثقة .

أخبرنا عقّان بن مسلم قال : كان صخر أثبت في الحديث وأعرف به من جويرية .

* * *

٤٠٩٤ - ربيعة بن كُثُوم بن جَبْر (١)

وكان شيخًا عنده أحاديث .

* * *

٤٠٩٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٧٩

٤٠٩٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٥٥

٤٠٩٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٧٤

٤٠٩٤ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٩ ص ١٤٢

(١) بجيم وموحدة ساكنة ضبطه صاحب التقريب ، وقد تحرف في ل إلى « حبر » بالخاء

المهملة .

٤٠٩٥ - أشعث بن عبد الملك الحُمُراني

ويكنى أبا هانيء .

أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : حدثنا أبو حُرّة قال : كان الحسن إذا رأى أشعث قال : هات يا أبا هانيء ، هات ما عندك ^(١) .

أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : قال شعبة : إنما فقه مسائل يونس عن الحسن لأنه كان يقال ^(٢) : أخذها من أشعث وإنما كثرة علم الأشعث أن أخته كانت تحت حفص بن سليمان مولى بني مِثْمَر ، وكان قد نظر في كتبه ، وكان حفص أعلمهم بقول الحسن ^(٣) .

أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : حدثنا الأشعث قال : كنا في مجلس ، كنا نجتمع ويقعد فيه البتيّ وسوّار وداود وعوف والأشعث وعدّة ، فجرى بين داود وعوف كلام في القدر ، وكان عوف يقول بالقدر ، فوثب كلّ واحد منهما إلى صاحبه ، قال الأشعث : فقمْتُ أنا إلى داود فاحتضنته وقام سوّار إلى عوف فاحتضنه وفرقنا بينهما ، وتوفّي أشعث سنة ست وأربعين قبل عوف .

٤٠٩٦ - المبارك بن فضالة بن أبي أمية

مولى عمر بن الخطّاب ، رضى الله عنه ، كتابه ، توفّي سنة خمس وستين ومائة في خلافة المهديّ ، وكان فيه ضعف وعفان بن مسلم يرفعه ويوثقه ويحدّث عنه .

٤٠٩٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١١٣

(١) أورده المزى ج ٣ ص ٢٨١ نقلا عن ابن سعد .

(٢) لدى المزى وهو ينقل عن ابن سعد « لأنه كان يقول » وفي ث « لأنه كان أخذها » .

(٣) نفس المصدر ص ٢٨٢ نقلا عن ابن سعد .

٤٠٩٦ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٧ ص ١٨٠

٤٠٩٧ - وأخوه : عبد الرحمن بن فضالة

ويكنى أبا أمية ، وقد روى عنه أيضًا الحديث .

٤٠٩٨ - الربيع بن صبيح^(١)

ويكنى أبا حفص مولى لبنى سعد بن زيد مناة بن تميم ، خرج غازيًا إلى الهند في البحر فمات فدفن في جزيرة من جزائر البحر سنة ستين ومائة في أول خلافة المهدي ، أخيرني بذلك شيخ من أهل البصرة كان معه ، وكان ضعيفًا في الحديث وقد روى عنه الثوري وأما عقان فتركه فلم يحدث عنه .

٤٠٩٩ - السري بن يحيى

ابن إياس بن حزملة بن إياس الشيباني ، ويكنى أبا الهيثم ، وجدّه حرملة بن إياس الذي روى عن أبي قتادة .

أخبرنا العباس بن الفضل الأزرق قال : حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن صالح بن أبي الخليل عن حرملة بن إياس عن أبي قتادة عن النبي ﷺ ، أنه قال : صوم عرفة يعدل سنتين وصوم عاشوراء يعدل سنة .

٤١٠٠ - يزيد بن إبراهيم التستري

وكان ثقة ثبًا ، وكان عقان يرفع أمره ، وكان ينزل في باهلة عند مقبرة بني

سهم .

٤٠٩٧ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٩١

٤٠٩٨ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٩ ص ٨٩

(١) بفتح المهملة قيده صاحب التقريب .

٤٠٩٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٧٠

٤١٠٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٩٩

٤١٠١ - جرير بن حازم بن زيد الجهضمي

من الأزد ويكنى أبا النضر ، وكان ثقة إلا أنه اختلط في آخر عمره .
أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال : وُلد أبي سنة خمس وثمانين في خلافة عبد
الملك بن مروان ، وقال وهب وسليمان بن حرب : مات جرير سنة سبعين ومائة .

٤١٠٢ - أبو هلال الراسي

واسمه محمد بن سليم وفيه ضعف .
أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : كان أبو هلال أعمى فكان لا يحدث حتى
يُنسب من عنده ، قالوا : وتوفي أبو هلال سنة خمس وستين ومائة في خلافة المهدي .

٤١٠٣ - هشام بن أبي هشام

ويكنى أبا المقدام ، واسم أبي هشام زياد مولى عثمان بن عفان ، وكان هشام
ضعيفاً في الحديث .

٤١٠٤ - عُقبة بن أبي الصَّهَاء (١)

٤١٠٥ - أبو عقيل الدُّورقي

واسمه بشير بن عقبة .

٤١٠١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٣٨

٤١٠٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٨١

٤١٠٣ - من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ١٩٩/٢/٤

٤١٠٤ - من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٤٤٢/٢/٣

(١) كذا ورد دون ترجمة .

٤١٠٥ - من مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ١٠٠/٢/١

٤١٠٦ - الحسن بن دينار

ضعيف في الحديث ليس بشيء ، وقد روى عنه محمد بن إسحاق والمعافي ابن عمران وغيرهما .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : سمعت الحسن بن دينار واستعار مني كتابًا فلم أعطه فقال الحديث أكثر من ذلك ، فمن بخل بما عنده تولّى الملامة والمأثم ، وأصبناه من عند غيره .

* * *

٤١٠٧ - الصّلت بن دينار

وهو ضعيف ليس بشيء .

* * *

٤١٠٨ - هشام بن أبي عبد الله الدستوائى

واسم أبى عبد الله سَنَبَر مولى لبنى سدوس ، وكان ثقة ثبتًا في الحديث حجة ، إلا أنّه يرمى بالقدر .

أخبرنا غُبيد الله بن محمد بن حفص النيمى قال : كان هشام الدستوائى إذا فقد السّراج من بيته يتململ على فراشه ، وكانت امرأته تأتية بالسّراج ، فقالت له فى ذلك فقال : إني إذا فقدت السّراج ذكرتُ ظُلَمَةَ القبر . وقال عبد الصمد بن عبد الوارث : مات هشام سنة اثنتين وخمسين ومائة .

قال : وقال زيد بن الحباب أنا دخلتُ عليه سنة ثلاث وخمسين ، ومات بعد ذلك .

* * *

٤١٠٦ - من مصادر ترجمته : ميزان الاعتدال ج ١ ص ٤٨٧

٤١٠٧ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٣ ص ٢٢١

٤١٠٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٧٣

٤١٠٩ - سليمان بن المغيرة القيسي

ويكنى أبا سعيد ، وكان ثقة ثبتاً .

أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : سمعتُ وهيباً يقول : كان أيوب يقول لنا : خذوا عن سليمان بن المغيرة ، قال : فكُنّا نأتيه في ناحية وأبوه في ناحية .
قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدثني سليمان بن المغيرة ، قال : كان أيوب يقول : ليس أحدٌ أحفظ لحديث حميد بن هلال من سليمان بن المغيرة .

٤١١٠ - مهدي بن ميمون الأزدي

مولى للمعاول ، ويكنى أبا يحيى .

أخبرنا غبيد الله بن محمد القرشي قال : كان ميمون كُزدياً وهو مولى يزيد ابن المهلب ، وكان مهدي ثقة ، وتوفي في خلافة المهدي .

٤١١١ - شعبة بن الحجاج بن الورد من الأزدي

مولى للأشاعر^(١) عتاقة ، ويكنى أبا بشطام ، وكان ثقة مأموناً ثبتاً صاحب حديث حجة ، وكان شعبة أكبر من الثوري بعشر سنين .

أخبرني المنهال بن عمرو القشيري قال : سمعتُ شعبة يقول : والله لأنا في الشعر أسلم مني في الحديث . وقال أبو قطن عمرو بن الهيثم : قال شعبة : ما أنا مغتَم على شيء أخاف أن يُدخلني النار غيره ، يعني الحديث .

أخبرنا عقان بن مسلم قال : حدثنا شعبة قال : قالت لي أمي هاهنا امرأة تحدث عن عائشة فأذهب فاسمع منها ، قال : فذهبتُ إليها فسمعتُ منها ثم قلتُ

٤١٠٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٥٤

٤١١٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٤٨

٤١١١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٠٨

(١) كان الأشاعة يملكون جزءاً من مدينة البصرة .

لها : قد سمعتُ منها ، قالت : لا يسألك الله . قالوا : وتوفى شعبة بالبصرة في أول سنة ستين ومائة ، وهو ابن خمس وسبعين سنة .

٤١١٢ - جُوَيْرِيَّةُ بن أسماء بن عُيَيْد

أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : كان جويرية بن أسماء صاحب علم كثير ، وكان يمتنع لا يملئ علينا ، فجاءه إنسان فسأله عن قراءة القرآن على غير طُهر فقال : ما عندي فيه شيء ، فحدّثته فيه عن ابن عباس وأبي هريرة وغيرهما ، قال : فقال : لا أراك هاهنا ، فحدّثني وأملئ عليّ ، فلمّا أملئ عليّ تركته فلم آته .

٤١١٣ - صالح المرّي

قال عبد الرحمن بن مهدي : كنت أذكر صالحًا المرّي لسفيان الثوري فيقول : القصص القصص ، كأنه يكرهه ، وكان إذا كانت له حاجة بكرّ فيها ، قال : فبكرّ يومًا وبكرّت معه فجعلتُ طريقنا على مسجد صالح المرّي ، فقلتُ : يا أبا عبد الله ندخل فنصلي (١) في هذا المسجد ، فدخلنا فصلينا ، وكان يوم مجلس صالح ، فلمّا صلوا ازدحم الناس فبقينا لا نقدر أن نقوم ، وتكلم صالح فرأيتُ سفيان يبكي بكاء شديدًا ، فلمّا فرغ وقام قلتُ له : يا أبا عبد الله كيف رأيتُ هذا الرجل ؟ قال : هذا ليس بعاصٍ هذا نذير قوم .

٤١١٤ - هَمَّام بن يحيى

ويكنى أبا عبد الله ، مولى لبني عَوْذ من الأزد ، وكان ثقة ورّبما غلط في الحديث .

٤١١٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٤٣

٤١١٣ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٣ ص ١٦

(١) ث « تدخل فتصلي » .

٤١١٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٧٤

٤١١٥ - سلام بن سليمان

أبو المنذر مولى مُزَيِّنَة .

٤١١٦ - حماد بن سلمة

ويكنى أبا سلمة ، وكان أبوه سلمة يكنى أبا صخرة ، وهو مولى لبني تميم ، وهو ابن أخت حميد الطويل .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : سمعتُ حمّاد بن زيد يقول : ما كنّا نأتى أحداً نتعلّم منه شيئاً بنية في ذلك الزمان إلّا حمّاد بن سلمة ونحن نقول اليوم ما نأتى أحداً يُعلّم بنية غيره . قالوا : وكان حمّاد بن سلمة ثقة كثير الحديث ، وربما حدّث بالحديث المنكر .

أخبرنا أبو عبد الله التميمي قال : أخبرني أبو خالد الرازي عن حمّاد بن سلمة قال : أخذ إليّ بن معاوية يدي وأنا غلام فقال : لا تموت أو تُقَصَّ ، أما إني قد قلتُ هذا لخالك ، يعني حميداً الطويل ، قال : فما مات حتّى قصّ ، قال أبو خالد : فقلتُ لحمّاد بن سلمة فقصصت أنت ؟ قال : نعم .

٤١١٧ - القاسم بن الفضل الحُدّاني

ويكنى أبا المغيرة .

أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : لم يكن بحُدّاني ولكنّه كان نازلاً في حُدّان ، وهو رجل من بني لُحَيٍّ من الأزد ، وكان ثقة .

٤١١٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٦١

٤١١٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٧٨

٤١١٧ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٣ ص ٤١٠

٤١١٨ - سَلَامُ بْنُ مِسْكِينٍ

ويكنى أبا رَوْحٍ ، وهو رجل من اليمن حتى من الأزد من أنفُسِهِمْ ، وكان ثقة ، وتوفى قبل حمّاد بن سلمة .

* * *

٤١١٩ - سليمان الأسود النَّاجِي

كان نازلاً في بني ناجية لا ندرى كان من أنفسهم أو مولى لهم ، وكانت عنده أحاديث .

* * *

٤١٢٠ - عُمارَةُ بْنُ زاذان الصَّيدَلَانِي

أخبرنا حميد بن عبد الرحمن الرُّؤَاسِي قال : كان عُمارَةُ يكنى أبا سلمة .

* * *

٤١٢١ - عبد العزيز بن مسلم

مات سنة سبع وستين ومائة في خلافة المهدي .

* * *

٤١٢٢ - بَخْرُ بْنُ كَنْيز

السَّقاء الباهليّ ، يكنى أبا الفضل ، وكان ضعيفاً ، توفى في سنة ستين ومائة في خلافة المهدي .

* * *

٤١١٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٦١

٤١١٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٥٥

٤١٢٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٠٩

٤١٢١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٥٩

٤١٢٢ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٤ ص ١٢

٤١٢٣ - أبان بن يزيد العطار

قال عفان : كان يكنى أبا يزيد .

٤١٢٤ - حزم بن أبي حزم القطعي^(١)

توفي سنة خمس وسبعين ومائة .

٤١٢٥ - حُسام بن مِصك^(٢)

ابن شيطان من الأزد ، وهو ضعيف .

٤١٢٦ - أبو العوام القطان

واسمه عمران بن ذاور .

٤١٢٧ - الحسن بن أبي جعفر الجُفري^(٣)

وهو من بني عوذ من الأزد ، توفي في سنة ستين ومائة .

٤١٢٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٨٧

٤١٢٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٥٧

(١) بضم القاف وفتح الطاء قيده صاحب التقريب .

٤١٢٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٥٧

٤١٢٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٢٩ وذاور : بفتح الواو بعدها راء .

٤١٢٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٥٩

(٢) بكسر الميم وفتح المهملة بعدها كاف مثقلة ، ضبطه صاحب التقريب .

(٣) بضم الحميم وسكون الفاء ، ضبطه صاحب التقريب .

٤١٢٨ - سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ

وكان إمام مسجد داود بن أبي هند .

٤١٢٩ - معاوية بن عبد الكريم الضالُّ

وإنما سُمِّيَ بذلك لأنه ضلَّ في طريق مكة .

٤١٣٠ - عثمان بن مقسم

البزري^(١) ، وليس بشيء وقد ترك حديثه ، توفي في خلافة المهدي .

٤١٣١ - أبو جَزَى^(٢) نصر

ابن طريف ، وليس بشيء وقد ترك حديثه .

٤١٣٢ - أبو غُبَيْدَةَ الناجي

مولى كابس بن ربيعة الناجي ، كان نازلاً في بني ناجية ، ثم تحول إلى بني عُقَيْل .

٤١٢٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٤٨

٤١٢٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٣٨

٤١٣٠ - من مصادر ترجمته : ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٥٦

(١) البزري : تحرف في ل إلى « البرسمي » وصوابه من ث ، والجروحين لابن حبان وميزان الاعتدال .

٤١٣١ - من مصادر ترجمته : المجروحين لابن حبان ج ٣ ص ٥٢

(٢) كذا في ث وفوقها كلمة (صح) ومثله في المجروحين والتاريخ الكبير للبخاري ، والمؤتلف

والمختلف للدارقطني ج ٤ ص ٢٢٠٢ ، وتحرف في ل إلى « جرى » بالراء المهملة .

٤١٣٢ - من مصادر ترجمته : ميزان الاعتدال ج ١ ص ٣٤٢

٤١٣٣ - عُبيد الله بن الحسن

ابن الحُصَيْن بن مالك بن الخشخاش بن جناب بن الحارث بن خلف بن الحارث بن مُجَفِّر^(١) بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم ، وقد ولى قضاء البصرة بعد سوار بن عبد الله ، وكان محمودًا ثقة عاقلًا من الرجال .

* * *

٤١٣٣ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٩ ص ٢٣

(١) تحرف في المزي ج ١٩ ص ٢٣ وهو ينقل عن ابن سعد إلى « مِخْفَر » فليحذر والمثبت هنا هو رواية ث ، ل ومثله في توضيح المشتبه ج ٨ ص ٥٦ وقيده « بضم الميم وسكون الجيم وكسر الفاء تليها راء » .

الطَّبَقَةُ السَّادِسَةُ

٤١٣٤ - حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ بْنِ دُرَّهَمٍ

ويكنى أبا إسماعيل ، وكان عُثْمَانِيًّا ، وكان ثِقَةً ثَبَّتًا حُجَّةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ (١) .
أخبرنا سليمان بن حرب قال : مات حازم أبو جرير بن حازم وزيد أبو حَمَّاد
ابن زيد مملوك له فأعتقه يزيد وجرير ابنا حازم .

أخبرنا خالد بن خِدَاش قال : وُلِدَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ .
أخبرنا عارم بن الفضل قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : زَعَمْتُ أُمِّي أَنِي
وُلِدْتُ فِي عَمَلِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : وَقَالَتْ عَمَّتِي فِي آخِرِ عَمَلِ سُلَيْمَانَ بْنِ
عَبْدِ الْمَلِكِ .

أخبرنا عبيد الله بن عمر عن حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا الْبَصْرَةَ حَمَّادُ بْنُ
أَبِي سُلَيْمَانَ فَلَمْ يَأْتِهِ أَتْيُوبُ فَلَمْ نَأْتِهِ ، قَالَ : وَكَانَ إِذَا لَمْ يَأْتِ أَتْيُوبُ أَحَدًا لَمْ نَأْتِهِ ،
قَالَ : وَقَدِمَ عَلَيْنَا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ فَأَتَاهُ أَتْيُوبُ فَأَتَيْنَاهُ ، قَالَ : وَقَالَ غَيْرُهُ : مَاتَ
أَتْيُوبُ وَلِحَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً (٢) .

أخبرنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عَمْرُو بْنِ
دِينَارٍ ، قَالَ : فَجَاءَ أَتْيُوبُ وَأَبُو عَمْرُو بْنُ الْعَلَاءِ فَسَأَلَاهُ فِي كِتَابٍ فَكَانَا إِذَا أَتَيَا عَلَى
حَدِيثٍ قَدْ سَمِعَاهُ تَرَكَاهُ ، قَالَ : فَأَقُولُ أَنَا : مُحَدَّثٌ كَذَا وَكَذَا ، فَاسْأَلْ عَنِ الَّذِي
تَرَكَوْا (٣) .

أخبرنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ : كَانَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ يَلْبِسُ قَلَنْسُوَةً بِيضَاءَ طَوِيلَةَ
لَطِيفَةٍ .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : تَوَفَّى حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِعَشْرِ لَيَالٍ خَلَوْنَ
مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةً ، وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَثَمَانِينَ سَنَةً ، وَصَلَّى

٤١٣٤ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٧ ص ٢٣٩

(١) أورده المزي نقلا عن ابن سعد .

(٢) المصدر السابق .

(٣) نفس المصدر .

عليه إسحاق بن سليمان بن علي الهاشمي وهو يومئذٍ والٍ على البصرة لهارون أمير المؤمنين (١) .

٤١٣٥ - وأخوه : سعيد بن زيد

ابن دُرهم ، وكان ثقة ، وقد رُوى عنه ، ومات قبل أخيه حمّاد بن زيد .

٤١٣٦ - وهيب بن خالد بن عجلان

قال عفّان : هو مولى باهلة ، ويكنى أبا بكر ، ويكنى خالد أبا غبطة ، وكان وهيب قد سُجن فذهب بصره ، وكان ثقة كثير الحديث حجة ، وكان أحفظ من أبي عوانة ، وكان يُملئ حفظًا ، ومات وهو ابن ثمان وخمسين سنة .

٤١٣٧ - أبو عوانة

واسمه الوضاح مولى يزيد بن عطاء ، وكان ثقة صدوقًا .
أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا مهديّ بن ميمون قال : رأيْتُ أبا عوانة وهو غلام زمانَ خالد بن عبد الله يقرأ بالأصوات .
أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسيّ قال : حدّثنا أبو عوانة قال : رأيْتُ الحسن بن أبي الحسن يوم عرفة خرج من المقصورة فجلس في صحن المسجد وجلس الناس حوله .
أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا يزيد بن زريع قال : كان الجُريريّ إذا حدّث يقول : من أحسنَ لي الواسطيّ ، من أحسنَ لي الواسطيّ ، يعني أبا عوانة ، قال يزيد : وكان يُهدى له جلال التمر .

(١) نفس المصدر ص ٢٥٢

٤١٣٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٣٦

٤١٣٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ٥٨٦

٤١٣٧ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٠ ص ٤٤١

أخبرنا موسى بن إسماعيل عن أبي عَوانة قال : أعطيتُ امرأة الأعمش حملاً فكنْتُ إذا جئتُ أخذت بيده فأخرجته إليّ .

أخبرنا موسى بن إسماعيل عن أبي عَوانة : قلتُ للأعمش إنَّ لى إليك حاجة ، قال : وما حاجتك . قال قلتُ : حاجتى إن أنت لم تقضها فلا تغضب عليّ ، قال : ليس قلبى فى يدى فأغضبَ عليك أو لا ، فإنما أن يضرك غضبى سرّاً أو علانية ، قال : قلتُ : أثملى عليّ ، قال : لا أفعل .

أخبرنا عفان بن مسلم قال : كان أبو عَوانة يتحفّظ ويملى علينا ويخرج الحديث الطويل فيقرأه أو يُمليه .

أخبرنا موسى بن إسماعيل عن أبي عُبيدة الحَدّاد قال : قال لى أبو عَوانة : ما يقول الناس فى ؟ قلت يقولون : كلّ شيء تُحدّث به من كتاب فهو محفوظ ، وما لم تجيء به من كتاب فليس بمحفوظ ، قال : لا يدعونى .

أخبرنا عفان بن مسلم قال : كان أبو عَوانة يلبس قلنسوة .
أخبرنا يحيى بن حمّاد قال : توفى أبو عَوانة سنة ستّ وسبعين ومائة فى خلافة هارون وعليها جعفر بن سليمان ، وكان أصله من أهل واسط ، ثم انتقل إلى البصرة فنزلها حتّى مات بها .

٤١٣٨ - جعفر بن سُلَيْمان الصُّبَيْعِي

وهو مولى لبني الحَرِيش ، ويكنى أبا سليمان ، وكان ثقةً وبه ضعف ، وكان يتشيع^(١) . ومات فى رجب سنة ثمان وسبعين ومائة ، ذكر ذلك عُبيد الله بن محمّد القرشّى وغيره .

٤١٣٨ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٥ ص ٤٣

(١) أورده المزي نقلاً عن ابن سعد .

٤١٣٩ - نوح بن قيس الطَّاحِي

وكان ينزل سوق طاحية (١) .

٤١٤٠ - عبد الواحد بن زياد

ويكنى أبا بشر ، وكان يُعرف بالثَّقَفِيّ ، وهو مولى لعبد القيس ، وكان ثقة كثير الحديث ، مات سنة سبع وسبعين ومائة في خلافة هارون .

٤١٤١ - عبد الوارث بن سعيد

ويكنى أبا غُبَيْدة ، مولى لبنى العنبر من بنى تميم ، وكان ثقة حجة ، توفي أول المحرم سنة ثمانين ومائة في خلافة هارون .

٤١٤٢ - يزيد بن زُرَيْع

ويكنى أبا معاوية ، وكان ثقة حجة كثير الحديث ، وتوفي بالبصرة في شوال سنة اثنتين وثمانين ومائة وكان عثمانياً .

٤١٤٣ - عبد الوهّاب بن عبد المجيد الثَّقَفِيّ

ويكنى أبا محمّد ، وكان ثقة وفيه ضعف ، ووُلد عبد الوهّاب سنة ثمان ومائة .

٤١٣٩ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٠ ص ٥٣

(١) اقرأ عن بنى طاحية بن سود ، لدى ابن دريد في الاشتقاق ص ٤٨٤

٤١٤٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ٣٦٧

٤١٤١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٦٧

٤١٤٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٠١

٤١٤٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٦٨

أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا وَهَّيب قال : قال لنا أَيُّوب لَمَّا مات عبد المجيد : الزموا هذا الفتى ، يعنى عبد الوهَّاب ، قالوا : وتوفَّى عبد الوهَّاب بالبصرة سنة أربع وتسعين ومائة فى خلافة محمَّد بن هارون .

٤١٤٤ - بِشْر بن الْمُفَضَّل

ويكنى أبا إسماعيل ، مولى لبني رَقَاش ، وكان ثقة كثير الحديث ، وكان عثمانياً ، وتوفَّى سنة ست وثمانين ومائة .

٤١٤٥ - عبد الأعلى بن عبد الأعلى القرشى

من بنى سامة بن لُؤى ، ويكنى أبا هَمَّام ، ولم يكن بالقوى فى الحديث ، وتوفَّى سنة تسع وثمانين ومائة .

٤١٤٦ - عَبَّاد ^(١) بن عَبَّاد بن حبيب

ابن المهَلَّب بن أبى صُفْرة العَنَكى من الأزد ، ويكنى أبا معاوية ، وكان معروفاً بالطبِّ حسن الهيئة ، ولم يكن بالقوى فى الحديث ، وتوفَّى فى سنة إحدى وثمانين ومائة فى خلافة هارون .

٤١٤٧ - الْمُعْتَمِر بن سُلَيْمَانَ التَّيْمِي

ويكنى أبا محمَّد ، وكان ثقة .

٤١٤٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٢٤

٤١٤٥ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٦ ص ٣٥٩

٤١٤٦ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٤ ص ١٢٨

(١) بفتح أوله وتشديد الموحدة ، ضبطه صاحب التقريب .

٤١٤٧ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٨ ص ٢٥٠

أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن كثير العبدى قال : حدّثنى العباس بن الوليد بن نصر البصرى قال : حدّثنى عبد الملك بن قُريب الأصمعى قال : حدّثنى المُعْتَمِر ابن سليمان قال : قال لى أبى : عُدّ لنفسك من سنة ست ومائة ، يعنى أنّه وُلد فيها ، قالوا : وتوفّى المعتمر سنة سبع وثمانين ومائة بالبصرة فى خلافة هارون .

٤١٤٨ - سفيان بن حبيب ^(١)

٤١٤٩ - سُليم بن أَخْضَر

وكان ألزمهم لعبد الله بن عون ، وكان ثقة .
أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حدّثنا خالد بن الحارث قال : كان ابن عون يقول : سُليم سُليم أزهر أزهر ، قال : إنهم كانوا يشترون له حوائجه من السوق .

٤١٥٠ - عُمر بن على المُقَدَّمى

ويكنى أبا حفص ، وكان ثقة ، وكان يدلس تدليسا شديدا ، وكان يقول : سمعتُ وحدّثنا ، ثم يسكت ، ثم يقول : هشام بن عروة الأعمش ^(٢) ، وقد حدّث عنه عَفَّان بن مسلم وسليمان بن حرب وغيرهما .
أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : كان عمر بن على رجلا صالحا ، ولم يكونوا ينقمون عليه شيئا غير أنه كان مدلسا ، وأما غير ذلك فلا ، ولم أكن أقبل منه حتّى يقول : حدّثنا .

٤١٤٨ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١١ ص ١٣٧

(١) كذا بالأصل دون ترجمة .

٤١٤٩ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١١ ص ٣٣٨

٤١٥٠ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢١ ص ٤٧٠

(٢) كذا فى ث ، ل ومثله لدى الذهبى فى سير أعلام النبلاء ج ٨ ص ٤٥١ وهو ينقل عن ابن سعد ، ولفظه « ثم يقول : هشام بن عروة ، سليمان الأعمش » ولدى الذهبى فى النسخة الخطية من الميزان بخطه « قال ابن سعد : يدلس تدليسا شديدا . يقول سمعتُ وحدّثنا ثم يسكت ثم يقول : هشام ابن عروة الأعمش » وفى هامش طبعة ليدن « يدلس تدليسا شديدا : لأنه جعل هشاما والأعمش رجلا واحدا » ولدى المزي ج ٢١ ص ٤٧٣ وهو ينقل عن ابن سعد « .. ثم يقول : هشام والأعمش » بواو العطف .

٤١٥١ - خالد بن الحارث الهُجيميّ

ويكنى أبا عثمان ، وكان ثقة ، وتوفّي بالبصرة سنة ستّ وثمانين ومائة في خلافة هارون .

٤١٥٢ - عَزْرَةَ بن البرِّند^(١)

ابن النعمان بن عَلَجة بن الأَفقع بن كزمان بن الحارث بن حارثة بن مالك بن سعد بن عُبيدة بن الحارث بن سامة بن لُؤى بن غالب بن فهر بن مالك ، وكان عرعره يكنى أبا محمّد ، وتوفّي في جمادى الآخرة أو رجب سنة اثنتين وتسعين ومائة في خلافة هارون وهو ابن اثنتين وثمانين سنة .

٤١٥٣ - الحكم بن سنان

وكان ضعيفًا في الحديث ، مات سنة تسعين ومائة في خلافة هارون .

٤١٥٤ - محمّد بن أبي عَدَى

ويكنى أبا عمرو ، واسم أبي عدى إبراهيم ، مولى لبنى سليم ، وكان ثقة ، ومات بالبصرة سنة أربع وتسعين ومائة في خلافة محمّد بن هارون .

٤١٥٥ - يوسف بن خالد بن عُمير

السَّمُتِيُّ ، ويكنى أبا خالد ، مولى سهل بن صخر اللَّيْثِيُّ من بنى كنانة وله

٤١٥١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٨٧

٤١٥٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٨٩

(١) بكسر الموحدة والراء بعدها نون ساكنة قيده صاحب التقريب .

٤١٥٣ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٧ ص ٩٦

٤١٥٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٦٥

٤١٥٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦١٠

صحبة ، وقد ذكرناه فى أول الكتاب فى أصحاب النبىؐ ، وهو أَعْتَقَ عُمَيْرًا ،
 وُؤلد يوسف بن خالد بن عُمير سنة عشرين ومائة فى ولاية يوسف بن عمر الثَّقَفِىّ
 وسُمِّىَ باسمه ، وكان قد طلب العلم ولقى خالدًا الحَذَّاء ويونس وابن عون
 وهشامًا وطبقتهم ولقى الأعمش وإسماعيل بن أبى خالد وعبد الملك بن أبى
 سليمان وغيرهم من أهل الكوفة ولقى موسى بن عقبة ومحمد بن عَجْلان
 ونظرأهم ، وكان له بصر بالرأى والفتوى والكتب والشروط ، وكان الناس يتَّقون
 حديثه لرأيه ، وكان ضعيفًا فى الحديث ، وقيل له السَّمْتِىّ للحِيتِه وهَيْتِه وسمته ،
 والدار التى كان فيها يوسف بالبصرة هى دار سهل بن صخر ، وتوفى يوسف
 بالبصرة فى رجب سنة تسع وثمانين ومائة وهو ابن تسع وستين سنة .

* * *

٤١٥٦ - يحيى بن سعيد القطان

ويكنى أبا سعيد ، وكان ثقة مأمونًا رفيحًا حجة .

قال يحيى : شهدت جنازة الأعمش بالكوفة ، قال : وحدثنى سفيان بالكوفة
 فى جنازة الأعمش عنه عن إبراهيم عن عمر فى يرض النعام وقال : ليس هذا من
 حديثه العتيق . قال : وتوفى يحيى بن سعيد القطان بالبصرة فى صفر سنة ثمان
 وتسعين ومائة فى خلافة عبد الله بن هارون .

* * *

٤١٥٧ - مُعَاذُ بن مُعَاذِ بن نصر

ابن حسان بن الحر بن مالك بن الحَشْخَاش بن جناب بن الحارث بن خلف
 ابن الحارث بن مُجَفَّر بن كعب بن العُتْبَر بن عمرو بن تميم ، ويكنى أبا المثنى ،
 وكان ثقة ، وُؤلد سنة تسع عشرة ومائة فى خلافة هشام بن عبد الملك ، وولى
 قضاء البصرة لهارون أمير المؤمنين ، ثم عُزل ، وتوفى بالبصرة فى شهر ربيع الآخر
 سنة ست وتسعين ومائة فى خلافة محمد بن هارون وهو ابن سبع وسبعين سنة

٤١٥٦ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣١ ص ٣٢٩

٤١٥٧ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٨ ص ١٣٢

وصلّى عليه محمد بن عبّاد بن عبّاد المهلبيّ ، وكان يومئذٍ على صلاة البصرة والإمرة ^(١) .

* * *

٤١٥٨ - صفوان بن عيسى الزهريّ

ويكنى أبا محمد ، وكان ثقة صالحاً ، وتوفّي بالبصرة في جمادى سنة مائتين في خلافة عبد الله بن هارون .

* * *

٤١٥٩ - حمّاد بن مسعدة

ويكنى أبا سعيد ، وكان ثقة إن شاء الله ، وتوفّي بالبصرة في جمادى سنة اثنتين ومائتين في خلافة عبد الله بن هارون .

* * *

٤١٦٠ - أزهر بن سعد السمان

ويكنى أبا بكر ، مولى لباهلة ، وكان ثقة أوصى إليه عبد الله بن عون ، وتوفّي أزهر وهو ابن أربع وتسعين سنة .

* * *

٤١٦١ - محمد بن سّواء بن العنبر

روى عن سعيد بن أبي عروبة .

* * *

(١) أورده المزي نقلاً عن ابن سعد .

٤١٥٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٧٧

٤١٥٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٧٨

٤١٦٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٩٧

٤١٦١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٨٢

٤١٦٢ - محمد بن عبد الله بن المشي

ابن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصارى ، يكنى أبا عبد الله ، وكان صدوقاً .
أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصارى قال : أخبرنى أبى قال : وُلِدَتْ يا بُنَى فى
شَوَّال سنة ثمانى عشرة ومائة فى خلافة هشام بن عبد الملك ، وقد ولى محمد بن
عبد الله الأنصارى قضاء البصرة بعد مُعَاذ بن مُعَاذ ثُمَّ نُقِلَ إلى بغداد فولى عسكر
المهديّ بعد العوفى آخر خلافة هارون ، فلما ولى محمد بن هارون الخلافة عزله
عن القضاء ووَلَّى مكانه عون بن عبد الله المسعودى ، وولى محمد بن عبد الله
الأنصارى المظالم بعد إسماعيل بن عُليّة ثُمَّ وَلَّاهُ قضاء البصرة ثانية ثُمَّ عزله
عبد الله بن هارون ووَلَّى مكانه يحيى بن أَكْثَمَ ولم يزل الأنصارى بالبصرة يحدث
إلى أن مات بها فى رجب سنة خمس عشرة ومائتين .

٤١٦٣ - عبد الله بن داود الهمداني

من أنفسهم ، تحوّل من الكوفة فنزل الخريبة بناحية البصرة ، وكان ثقة
ناسكاً ، ومات فى شَوَّال سنة ثلاث عشرة ومائتين فى خلافة عبد الله بن
هارون .

٤١٦٤ - أبو عاصم النّيل

واسمه الضحّاك بن مَخْلَد الشيبانى ، وكان ثقة فقيهاً ، مات بالبصرة ليلة
الخميس لأربع عشرة ليلة خلت من ذى الحجة سنة اثنتى عشرة ومائتين فى خلافة
عبد الله بن هارون .

٤١٦٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٩٠

٤١٦٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٠١

٤١٦٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٨٠

٤١٦٥ - عبد الله بن بكر

ابن حبيب السهمي من باهلة ، ويكنى أبا وهب ، وكان ثقة صدوقاً ، مات
ينغداد في المحرم سنة ثمان ومائتين .

* * *

٤١٦٦ - محمد بن بكر

ابن عثمان البرساني من الأزد ، ويكنى أبا عبد الله ، وكان ثقة ، مات بالبصرة
في ذي الحجة سنة ثلاث ومائتين في خلافة عبد الله بن هارون .

* * *

٤١٦٧ - غندر واسمه محمد بن جعفر

ويكنى أبا عبد الله ، مولى لهذيل ، وكان ثقة إن شاء الله ، مات بالبصرة سنة
أربع وتسعين ومائة في خلافة محمد بن هارون .

* * *

٤١٦٨ - سعيد بن عامر العجيفي

وكان ينزل في بني ضبيعة ، ويكنى أبا محمد ، وكان ثقة صالحاً ، وقال
عقّان : أكتب عنه الزهد ، ومات بالبصرة في شوال سنة ثمان ومائتين .

* * *

٤١٦٩ - رّوح بن عبادة القيسي

من بني قيس بن ثعلبة من أنفسهم ، ويكنى أبا محمد ، وكان ثقة إن شاء الله .

* * *

٤١٦٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٩٧

٤١٦٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٧٠

٤١٦٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٧٢

٤١٦٨ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٠ ص ٥١٠ ، والتقريب ص ٢٣٧

٤١٦٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢١١

٤١٧٠ - عثمان بن عمر

ابن فارس ، وكان ثقة .

٤١٧١ - بكار بن محمد بن عبد الله

ابن محمد بن سيرين .

أخبرنا بكار بن محمد قال : وُلِدْتُ في رجب سنة ثلاثين ومائة ، قال :
وحدَّثني أبي قال : سماني محمد بن سيرين باسمه وكناني بكنيته ، وكانوا
يقولون : كان ابن ست سنين .

٤١٧٢ - عباد بن ضُهير الكَلْبِيِّ

ويكنى أبا بكر ، وقد كان طلب العلم وسمع من الناس ، وكان قديماً ولكنه
كان قدرياً داعيةً فترك حديثه ، وتوفى بالبصرة في شوال سنة اثنتي عشرة ومائتين
في خلافة عبد الله بن هارون وصلى عليه طاهر بن علي بن سليمان بن علي
الهاشمي وهو يومئذ والي البصرة .

٤١٧٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٨٥

٤١٧١ - من مصادر ترجمته : ميزان الاعتدال ج ١ ص ٣٤١

٤١٧٢ - من مصادر ترجمته : ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٣٦٧

الطَّبَقَةُ السَّابِعَةُ

٤١٧٣ - عبد الرحمن بن مهدي

ويكنى أبا سعيد ، وكان ثقة كثير الحديث ، وُلد سنة خمس وثلاثين ومائة ، وتوفى بالبصرة في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة .

٤١٧٤ - وهب بن جرير بن حازم

الجهضمي من الأزد ، ويكنى أبا العباس ، وكان ثقة ، وكان عفان يتكلم فيه . مات بالمنجشانية على ستة أميال من البصرة ^(١) منصرفاً من الحج فحمل فدفن بالبصرة .

٤١٧٥ - أبو داود الطيالسي

واسمه سليمان بن داود ، وكان كثير الحديث ثقة وربما غلط ، توفى بالبصرة سنة ثلاث ومائتين وهو يومئذ ابن اثنتين وتسعين سنة لم يستكملها وصلى عليه يحيى بن عبد الله بن عمر بن الحسن بن سهل وهو يومئذ والي البصرة .

٤١٧٦ - بهز بن أسد

ويكنى أبا الأسود من بلعم من أنفسهم ، وكان ثقة كثير الحديث حجة .

٤١٧٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٥١

٤١٧٤ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣١ ص ١٢١

(١) انظر في المنجشانية ياقوت ج ٥ ص ٢٠٨

٤١٧٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٥٠

٤١٧٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٢٨

٤١٧٧ - عَفَّان بن مسلم الصَّفَّار

ويكنى أبا عثمان مولى عزرة بن ثابت الأنصاري ، وكان ثقة ثبتاً كثير الحديث حجة . قال : سمعتُ عَفَّان يوم الخميس لثمانى عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة عشر ومائتين يقول : أنا فى ستِّ وسبعين سنة ، كأنه وُلد سنة أربع وثلاثين ومائة ، وتوفى ببغداد سنة عشرين ومائتين وصلى عليه عاصم بن على ابن عاصم .

٤١٧٨ - حَبَّان بن هلال الباهلي

ويكنى أبا حبيب ، وكان ثقة ثبتاً حجة ، وكان قد امتنع من الحديث قبل موته ، ومات بالبصرة فى شهر رمضان سنة ستِّ عشرة ومائتين .

٤١٧٩ - رَيْحَان بن سَعِيد

ابن المثنى بن ليث بن معدان بن زيد بن كُزَّمان بن الحارث بن حارثة بن مالك بن سَعْد بن عُبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤى ، ويكنى أبا عَصْمة ، توفى بالبصرة سنة ثلاث أو أربع ومائتين فى خلافة عبد الله بن هارون .

٤١٨٠ - أبو بكر الحنفى

واسمه عبد الكبير بن عبد المجيد ، وكان ثقة ، توفى بالبصرة سنة أربع ومائتين فى خلافة عبد الله بن هارون .

٤١٧٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٩٣

٤١٧٨ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٨ ص ٢١٤

٤١٧٩ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٩ ص ٢٦٠

٤١٨٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٠١

٤١٨١ - وأخوه : عُبيد الله

ابن عبد المجيد ، وقد رُوى عنه ، وهو ثقة إن شاء الله .

* * *

٤١٨٢ - أبو عامر العقدي

واسمه عبد الملك بن عمرو ، مولى لبنى قيس بن ثعلبة ، وكان ثقة ، توفي بالبصرة سنة أربع وعشرين ومائتين .

* * *

٤١٨٣ - عبد الصّمد بن عبد الوارث

ابن سعيد الثّوري^(١) ، ويكنى أبا سهل ، وكان ثقة إن شاء الله^(٢) .

* * *

٤١٨٤ - سليمان بن حرب الواشحي

من الأزد من أنفسهم ويكنى أبا أيّوب ، وكان ثقة كثير الحديث ، وقد ولي قضاء مكة ثم عُزل فرجع إلى البصرة ، فلم يزل بها حتّى توفي بها لأربع ليال بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ومائتين وهو ابن أربع وثمانين سنة .

* * *

٤١٨٥ - بشر بن عمر الزّهراني

ويكنى أبا محمّد ، وكان ثقة راوية مالك بن أنس ، وتوفي بالبصرة في شعبان

٤١٨١ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٤٠٤

٤١٨٢ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٣٨٨

٤١٨٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٥٦

(١) بفتح المثناة وتثنية النون المضمومة ، قيده صاحب التقريب .

(٢) بعدها في ل « كذا في كتاب ابن معروف ، توفي سنة أربع وعشرين ومائتين » وهذه العبارة

لم ترد في ث ، وإنما وردت في هامش إحدى النسخ الخطية التي اعتمدت عليها طبعة ليدن . وعلى أية حال فتاريخ وفاته على الصواب هو سنة ٢٠٧ كما ورد لدى المزى ج ١٨ ص ١٢ والمصادر التي ترجمت له .

٤١٨٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٥٠

٤١٨٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٢٣

سنة تسع ومائتين ، وصلى عليه يحيى بن أكرم وهو يومئذ يلى القضاء بالبصرة .

٤١٨٦ - أبو الوليد الطيالسي

واسمه هشام بن عبد الملك ، وكان ثقة حجة ثبًا ، توفى بالبصرة فى غرة شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومائتين ، وهو يومئذ ابن أربع وتسعين سنة .

٤١٨٧ - الحجاج بن المنهال الأنماطى

ويكنى أبا محمد ، وكان ثقة كثير الحديث ، توفى بالبصرة يوم السبت لخمس ليال بقين من شوال سنة سبع عشرة ومائتين .

٤١٨٨ - إبراهيم بن أبى سويد

كانت عنده أصناف حماد بن سلمة ، مات بالبصرة سنة أربع وعشرين ومائتين .

٤١٨٩ - أمية بن خالد القيسي

وهو أمية الأسود .

٤١٩٠ - هذبة بن خالد القيسي

ويكنى أبا خالد ، وهو أخو أمية بن خالد الأسود .

٤١٨٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٧٣

٤١٨٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٥٣

٤١٨٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٩٢

٤١٨٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١١٤

٤١٩٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٧١

٤١٩١ - عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَفْصٍ

التيمى من قریش ، وهو ابن عائشة ، ويكنى أبا عبد الرحمن ، وقد سمع أصنافَ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، توفى بالبصرة فى شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين .

* * *

٤١٩٢ - سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ (١)

٤١٩٣ - إِسْحَاقُ بْنُ عَمْرِو

ابن سَلَيْطٍ ، روى عن حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ .

* * *

٤١٩٤ - عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمَةَ

ابن قَعْنَبِ الْحَارِثِيِّ ، ويكنى أبا عبد الرحمن ، وكان عابداً فاضلاً ، روى عن مالك بن أنس كتبه ، وروى عن عبد العزيز الدراوردى وغيره من مشيخة المدينة .

* * *

٤١٩٥ - سَلَمُ بْنُ قُتَيْبَةَ

وهو أبو قُتَيْبَةَ ، وكان يحدث عن شعبة وغيره .

* * *

٤١٩٦ - رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ

مولى باهلة ، ويكنى أبا حاتم ، وكان يروى عن حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ وشعبة .

٤١٩١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٧٤

٤١٩٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٥٧

(١) كذا ورد دون ترجمة .

٤١٩٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٠٢

٤١٩٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٢٣

٤١٩٥ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١١ ص ٢٣٢

(٢) سَلَمُ : تحرف فى ل إلى « مُسَلَم » وصوابه من ث ، والمزى .

٤١٩٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢١١

٤١٩٧ - مُحَمَّد بن سِنَان العَوْقِي (١)

روى عن هَمَام بن يَحْيَى

٤١٩٨ - عبد الله بن سِنَان العَوْقِي (٢)

٤١٩٩ - حَزْمِي بن عُمارَة بن أَبِي حفصة (٣)

٤٢٠٠ - حَزْمِي بن حفص

كان ينزل القسامل ، روى عن شعبة وحمّاد بن سلمة .

٤٢٠١ - إبراهيم بن حبيب بن الشهيد

٤٢٠٢ - إبراهيم بن يحيى بن حميد الطويل (٤)

٤٢٠٣ - عبد الله بن يونس

ابن عُبيد ، وكانت عنده أحاديث يسيرة .

٤٢٠٤ - داود بن شبيب

روى عن حمّاد بن سلمة .

(١) العوقي : تحرف في ث ، ل إلى « العوفي » بالفاء . وصوابه من المزى والتقريب وضبطه صاحبه : بفتح المهملة والواو بعدها قاف .

٤١٩٧ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٥ ص ٣٢٠

(٢) كذا دون ترجمة .

٤١٩٩ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٢١٦

(٣) كذا دون ترجمة .

٤٢٠٠ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٢١٦

٤٢٠١ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٦٣ وقد ورد بالأصل هكذا دون

ترجمة

(٤) هكذا ورد دون ترجمة .

٤٢٠٣ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٣٣٦

٤٢٠٤ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٢٣٥

٤٢٠٥ - علي بن عثمان بن عبد الحميد بن لاحق

وهو ابن عمّ بشر بن المفضل ، توفّي بالبصرة في منزله في بني العنبر في سنة سبع وعشرين ومائتين .

٤٢٠٦ - عبد الرحمن بن المبارك أبو بكر الطفاوي

ينزل في بني عبس .

٤٢٠٧ - مسلم بن إبراهيم

ويكنى أبا عمرو ، مولى للأزد ، وكان يُعرف بالشحام ، وكان ثقة كثير الحديث ، مات بالبصرة في صفر سنة اثنتين وعشرين ومائتين .

٤٢٠٨ - أبو حذيفة موسى بن مسعود

النهديّ ، وكان كثير الحديث ثقة إن شاء الله ، وكان حسن الرواية عن عكرمة بن عمار وزهير بن محمد وسفيان الثوري ، ويذكرون أنّ سفيان كان تزوّج أمّه حين قدم البصرة ، وتوفّي أبو حذيفة بالبصرة في جمادى الآخرة سنة عشرين ومائتين .

٤٢٠٩ - يعقوب بن إسحاق الحضرميّ

المُقرئ ، ويكنى أبا محمّد ، وليس هو عندهم بذاك الثبت ، يذكرون أنّه حدّث عن رجال لقيهم وهو صغير قبل أن يدرك .

٤٢٠٥ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٤٦٥

٤٢٠٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٤٩

٤٢٠٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٢٩

٤٢٠٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٥٤

٤٢٠٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٠٧

٤٢١٠ - وأخوه : أحمد بن إسحاق الحضرمي

ويكنى أبا إسحاق ، وكان ثقة ، وهو أكبر من أخيه ، مات بالبصرة في شهر رمضان سنة إحدى عشرة ومائتين .

٤٢١١ - عمرو بن مرزوق الباهلي

وكان ثقة كثير الحديث عن شعبة مات بالبصرة في صفر سنة أربع وعشرين ومائتين .

٤٢١٢ - محمد بن عَزْرَةَ

ابن البرند ، يكنى أبا عمرو ، وكانت عنده أحاديث عن شعبة وغيره ، وتوفي في شوال سنة ثلاث عشرة ومائتين وهو يومئذ ابن ست وسبعين سنة .

٤٢١٣ - عارم بن الفضل السدوسي

ويكنى أبا النعمان ، وعارم لقب واسمه محمد بن الفضل ، توفي بالبصرة في شهر ربيع الأول سنة أربع وعشرين ومائتين .

٤٢١٤ - الحجاج بن نصير

الفساطيطي ، وكان ضعيفا .

٤٢١٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٧٧

٤٢١١ - من مصادر ترجمته : النقات لابن حبان ج ٨ ص ٤٨٤

٤٢١٢ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٦ ص ١٠٨

٤٢١٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٠٢

٤٢١٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٥٣

٤٢١٥ - عَمْرُو بْنُ عَاصِمِ الْكِلَابِيِّ

ويكنى أبا عثمان ، وكان ثقة .

٤٢١٦ - مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرِ الْعَبْدِيِّ

وهو أخو سليمان بن كثير .

٤٢١٧ - أَبُو عَمْرِو الْحَوْضِيِّ

واسمه حفص بن عمر ، مات بالبصرة يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين ومائتين .

٤٢١٨ - مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّبُذَكِيِّ

ويكنى أبا سلمة ، وكان ثقة كثير الحديث ، مات بالبصرة ليلة الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب سنة ثلاث وعشرين ومائتين ودفن يوم الثلاثاء .

٤٢١٩ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ

٤٢٢٠ - الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدِ الْعَمِّيِّ أَخُو بَهْزِ بْنِ أَسَدِ

ويكنى أبا الهيثم ، وكان معلما ، مات بالبصرة في شهر رمضان سنة ثمانى عشرة ومائتين .

٤٢١٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٢٣

٤٢١٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٠٤

٤٢١٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٧٢

٤٢١٨ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٩ ص ٢١

٤٢١٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٣١ ، وقد ورد بالأصل هكذا دون ترجمة .

٤٢٢٠ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٩ ص ١٨٢

٤٢٢١ - يحيى بن حمّاد بن أبي زياد

ويكنى أبا محمّد ، وكان ثقة كثير الحديث ، روى عن أبي عوانة ، وقد روى عن أبيه حمّاد بن أبي زياد ، وروى أبوه عن الحسن وابن سيرين وعطاء الخراسانيّ أنّه سأله عن السلم في القوارير ^(١) .

* * *

٤٢٢٢ - عبد الأعلى بن حماد النّزسيّ ^(٢)

٤٢٢٣ - عبّاس بن الوليد النّزسيّ ^(٣)

٤٢٢٤ - عبد الله بن سوار

ابن عبد الله القاضي ، توفّي بالبصرة سنة ثمان وعشرين ومائتين .

* * *

٤٢٢١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٨٩

(١) سأله - عن السلم : أقحم بينهما في ل « عبد الأعلى بن حماد النّزسيّ » وهو عنوان مفرد في ث .

٤٢٢٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٣١

(٢) وقد ورد هكذا دون ترجمة .

٤٢٢٣ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٤ ص ٢٥٩ وقد ورد بالأصل هكذا دون

ترجمة .

(٣) عبّاس بن الوليد النّزسيّ : تحرف في ل إلى « عياش بن الوليد النّزسيّ » وصوابه من ث والتاريخ الكبير للبخاري ٦/١/٤ وتهذيب ابن حجر ج ٢ ص ٢٩٦ وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ج ٩ ص ٥٨

على أن الأمر الذي يسترعى النظر أن محقق تهذيب الكمال وقع هنا في خطأ فاحش فقد ترجم المزى لعبّاس - بالباء الموحدة - ج ١٤ ص ٢٥٩ وعندما جاءت ترجمة عياش - بالياء التحتانية - بن الوليد الرقام ، أحاله إلى ج ٧ ص ٣٠٧ من ابن سعد . وهذا غير ذاك . وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن محققه اعتمد على فهرس المطبوع أو ما ورد بمقتة محرّفاً ، دون إعمال فكر وروية . فليحذر .

٤٢٢٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٠٧

الطَّبَقَةُ الثَّامِنَةُ

٤٢٢٥ - مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرَّهَدٍ

ابن مُسَرَّهَلْ بن شريك الأُسْدِيُّ ، ويكنى أبا الحسن ، توفى بالبصرة فى شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين .

٤٢٢٦ - عبد الله بن عبد الوهَّاب

الحَجَّيِّى (١) ، روى عن حمَّاد بن زيد وغيره .

٤٢٢٧ - سليمان بن داود

أبو الرِّبِيع الزَّهْرَانِى ، توفى بالبصرة فى آخر سنة أربع وثلاثين .

٤٢٢٨ - عبد الله بن محمَّد بن أسماء

ابن عُبيد ، روى عن عمِّه جُوَيْرِيَّة بن أسماء .

٤٢٢٩ - محمَّد بن أبى بكر بن على

ابن عطاء بن مُقَدَّم مولى ثقيف ، توفى بالبصرة سنة أربع وثلاثين ومائتين .

٤٢٢٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٢٨

٤٢٢٦ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٥ ص ٢٤٦

(١) الحَجَّيِّى : تحرف فى ل إلى « الحُجَّيْنِى » وصوابه من ث ، وتهذيب الكمال وقيد صاحب

التقريب : بفتح المهملة والجيم ثم موحدة .

٤٢٢٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٥١

٤٢٢٨ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٦ ص ٤٤

٤٢٢٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٧٠

٤٢٣٠ - وأخوه : عبد الله بن أبي بكر

ابن علي بن عطاء .

٤٢٣١ - أبو مَعْمَرِ المِنْقَرِي

واسمه عبد الله بن عمرو ، وكان كثير الرواية عن عبد الوارث التتوري .

٤٢٣٢ - أبو ظَفَر

واسمه عبد السلام بن مطهر بن حُسام من مِصْك .

٤٢٣٣ - علي بن عبد الله بن جعفر

ابن نجيح المدني ، ويكنى أبا الحسن ، مات بعسكر أمير المؤمنين بشرّ مَنْ رأى يوم الاثنين لليلتين بقيتا من ذى القعدة سنة أربع وثلاثين ومائتين .

٤٢٣٤ - إبراهيم بن بشار الرمادي

ويكنى أبا إسحاق ، صاحب ابن عُيَينة ، توفّي بالبصرة .

٤٢٣٥ - إبراهيم بن محمد بن عَزْرَةَ

ابن البرُند ، توفّي ببغداد في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائتين ، وكان مرض بعسكر الخليفة بسامراً فقدم به إلى بغداد فتوفّي بها .

٤٢٣٠ - من مصادر ترجمته : ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٣٩٨

٤٢٣١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣١٥

٤٢٣٢ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٨ ص ٩١

٤٢٣٣ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢١ ص ٥

٤٢٣٤ - من مصادر ترجمته : ميزان الاعتدال ج ١ ص ٢٣

٤٢٣٥ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢ ص ١٧٨

٤٢٣٦ - علي بن برّي

وقد كُتب عنه الحديث ، وتوفّي بالبصرة سنة أربع وثلاثين ومائتين .

* * *

٤٢٣٧ - سليمان بن الشاذكونيّ

وكان حافظًا للحديث ، وتوفّي بالبصرة سنة أربع وثلاثين ومائتين .

* * *

آخر البصريين .

٤٢٣٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٩٨

٤٢٣٧ - من مصادر ترجمته : ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٢٠٥

تَسْمِيَةُ مَنْ كَانَ بِوَاسِطٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ

٤٢٣٨ - أَبُو هَاشِمٍ الرُّمَّانِيُّ

واسمه يحيى بن دينار ، وكان ثقة .

٤٢٣٩ - يَغْلَى بْنُ عَطَاءٍ

مولى عبد الله بن عمرو بن العاص ، وكان ثقة ، وكان من أهل الطائف ، وكان قدم واسط وأقام بها فى آخر سلطان بنى أمية ، سمع منه شعبة بن الحجاج وأبو عوانة وهشيم وأصحابهم ^(١) .

٤٢٤٠ - أَبُو عَقِيلٍ

الذى روى عنه شعبة واسمه هاشم بن بلال ^(٢) ، ويقال سلام ، وكان ثقة إن شاء الله ، وكان من أهل الشام ، فقدم واسط وكان قاضيا بها .

٤٢٤١ - أَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ

واسمه يزيد بن عبد الرحمن ، وكان منكر الحديث .

٤٢٣٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٨٠

٤٢٣٩ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٢ ص ٣٩٣

(١) أورده المزى ص ٣٩٥ نقلا عن ابن سعد .

٤٢٤٠ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٠ ص ١٢٧

(٢) بلال : تحرف فى ل ، ث إلى « سلال » بالسين المهملة ، وصوابه من تاريخ واسط

ص ١٣٧ ، وتهذيب الكمال ، والتقريب ، وتوضيح المشتبه ج ٣ ص ١١٠

٤٢٤١ - من مصادر ترجمته : التقريب ٦٣٦

٤٢٤٢ - القاسم بن أبى أيوب

وكان ثقة قليل الحديث .

٤٢٤٣ - أبو بلج واسمه يحيى

ابن أبى سليم الفزارى ، وكان ثقة إن شاء الله ، روى عنه شعبة وهشيم وأبو عوانة ، وقال يزيد بن هارون : قد رأيتُ أبا بلج وكان جازاً لنا ولم يكن له حاجة فى النساء ، وكان يتخذ الحمام فى بيته يستأنس بهن ، وكان يذكر الله كثيراً فقال : لو قامت القيامة لدخلنا الجنة ، يقول : لذكرنا الله .

٤٢٤٤ - منصور بن زاذان

صاحب الحسن وهو الذى روى عنه هشيم وأصحابه ، وكان ثقة ثبتاً سريع القراءة ، وكان يريد أن يترسل فلا يستطيع ، وكان يختم فى الضحى ، وكان يُعرف ذلك منه بسجود القرآن ، وكان قد تحوّل فنزل المبارك على تسعة فراسخ من واسط ، قال يزيد بن هارون : ومات منصور سنة الوباء فى الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة .

٤٢٤٥ - العوام بن حوشب

ابن يزيد بن زويم ، وكان ثقة ، قال يزيد بن هارون : وكان يكنى أبا عيسى ، وكان صاحب أمر بالمعروف ونهى عن المنكر ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة .

٤٢٤٢ - من مصادر ترجمته : تاريخ واسط ص ٨٦

٤٢٤٣ - من مصادر ترجمته : تاريخ واسط ص ٥٣

٤٢٤٤ - من مصادر ترجمته : تاريخ واسط ص ٨٩

٤٢٤٥ - من مصادر ترجمته : تاريخ واسط ص ١١٤

٤٢٤٦ - سفيان بن حسين

السُّلَمِيُّ مولى لهم ، قال يزيد بن هارون : ويكنى سفيان أبا الحسن ، وقال غيره : يكنى أبا محمد ، وكان ثقة يخطيء في حديثه كثيرًا ، وكان مؤدبًا مع المهديّ أمير المؤمنين ، ومات بالرّى في خلافة المهديّ .

٤٢٤٧ - أبو العلاء القصاب

واسمه أيّوب بن أبي مسكين ، وكان ثقة ، قال : سمعتُ يزيد بن هارون يقول : مات سنة أربعين ومائة .

٤٢٤٨ - يزيد بن عطاء البرّاز

مولى أبي عوانة من فوق ، وكان ضعيف الحديث .

٤٢٤٩ - أصبغ بن زيد الورّاق مولى لجهينة

وكان يكتب المصاحف ، وكان ضعيفًا في الحديث ، ويكنى أصبغُ أبا عبد الله ، مات سنة تسع وخمسين ومائة في خلافة المهديّ .

٤٢٥٠ - خَلَف بن خليفة

ويكنى أبا أحمد مولى لأشجع ، كان من أهل واسط فتحوّل إلى بغداد ، وكان ثقة ثمّ أصابه الفالج قبل أن يموت حتّى ضعف وتغيّر لونه واختلط ، ومات

٤٢٤٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٤٤

٤٢٤٧ - من مصادر ترجمته : تاريخ واسط ص ١٠٥

٤٢٤٨ - من مصادر ترجمته : تاريخ واسط ص ١٦٨

٤٢٤٩ - من مصادر ترجمته : تاريخ واسط ص ٨٦ ، ٢١٣

٤٢٥٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٩٤

بيغداد قبل هُشيم في سنة إحدى وثمانين ومائة ، وهو يومئذ ابن تسعين سنة
أونحوها .

٤٢٥١ - هُشيم بن بَشِير^(١)

ويكنى أبا معاوية ، مولى لبنى سُلَيْم ، وكان ثقة كثير الحديث ثبًا يدلّس
كثيرًا ، فما قال في حديثه أخبرنا فهو حجة وما لم يقل فيه أخبرنا فليس بشيء .
أخبرنا سعيد بن هُشيم قال : وُلد أبى في أوّل سنة خمس ومائة ، وتوفى
بيغداد في شعبان سنة ثلاث وثمانين ومائة في خلافة هارون ، وهو يومئذ ابن تسع
وسبعين سنة ودفن في مقابر الخَيْرَان .

٤٢٥٢ - خالد بن عبد الله الطحّان

مولى لمُزينة ، وكان ثقة ، توفى بواسط سنة اثنتين وثمانين ومائة .

٤٢٥٣ - عليّ بن عاصم

ابن ضُهيّب مولى بنى تميم ، ويكنى أبا الحسن ، وُلد سنة تسع ومائة ، وتوفى
بواسط في جمادى الأولى سنة إحدى ومائتين ، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة وأشهر .

٤٢٥٤ - عبد الحكيم بن منصور

مولى لخُزاعة ، وكان ضعيفًا في الحديث .

٤٢٥١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٧٤

(١) هُشيم : بالتصغير . وبشِير : بوزن عظيم ، قيده صاحب التقريب .

٤٢٥٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٨٩

٤٢٥٣ - من مصادر ترجمته : تاريخ واسط ص ١٦١

٤٢٥٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٣٢

٤٢٥٥ - محمد بن يزيد الكلاعي

ويكنى أبا سعيد ، وكان ثقة ، توفي بواسط سنة ثمان وثمانين ومائة في خلافة هارون .

٤٢٥٦ - أبو سفيان الحميري الحذاء

وكان شيخاً ضعيفاً عنده أحاديث قليلة ، توفي بواسط يوم الأربعاء لسبع ليال بقين من شعبان سنة اثنتين ومائتين .

٤٢٥٧ - قُرّة بن عيسى

وقد روى عن الأعمش .

٤٢٥٨ - يزيد بن هارون

ويكنى أبا خالد مولى لبني سليم ، وكان ثقة كثير الحديث ، وُلد سنة ثمانى عشرة ومائة ، وقال : طلبت الحديث وحُصِن حيّ كان بالمبارك وكان يُقرأ عليه وكان قد نسي ، قال : وربما ابتدأني الجريري بالحديث ، وكان قد أنكر ، قال يزيد في سؤال سنة تسع وتسعين ومائة قال : أنا ابن إحدى أو اثنتين وثمانين ، وتوفي وهو ابن سبع أو ثمان وثمانين سنة وأشهر في خلافة المأمون .

٤٢٥٥ - من مصادر ترجمته : تاريخ واسط ص ١٤٣ وغيرها .

٤٢٥٦ - من مصادر ترجمته : تاريخ واسط ص ١٧٤

٤٢٥٧ - من مصادر ترجمته : تاريخ واسط ص ١٩٢

٤٢٥٨ - من مصادر ترجمته : تاريخ واسط ص ١٥٨

٤٢٥٩ - إسحاق بن يوسف الأزرق

ويكنى أبا محمد وكان ثقة وربما غلط ^(١) ، مات بواسط سنة خمس وتسعين ومائة في خلافة محمد بن هارون .

٤٢٦٠ - محمد بن الحسن

وكان من أهل الشام ، وولى القضاء بواسط ، وكان ثقة .

٤٢٦١ - الفضل بن عنبسة

الخزاز ويكنى أبا الحسن ، وكان ثقة معروفاً ، روى عن يزيد بن إبراهيم التستري وحماد بن سلمة وغيرهما .

٤٢٦٢ - صيلة بن سليمان

وكان معروفاً .

٤٢٦٣ - سُورور بن المغيرة

ابن زاذان ابن أخى منصور بن زاذان ، وكان يروى التفسير عن عبّاد بن منصور عن الحسن ، وكان معروفاً .

٤٢٥٩ - من مصادر ترجمته : تاريخ واسط ص ١٥٦ ، وتهذيب الكمال ج ٢ ص ٥٠٠

(١) وربما غلط : تحرف فى ل إلى « وربما خلط » وصوابه من ث ، وتهذيب الكمال .

٤٢٦٠ - من مصادر ترجمته : تاريخ واسط ص ٩٤ ، ١١٧

٤٢٦١ - من مصادر ترجمته : تاريخ واسط ص ١٣٦ ، ١٧٤

٤٢٦٢ - من مصادر ترجمته : تاريخ واسط ص ١٧٣

٤٢٦٣ - من مصادر ترجمته : تاريخ واسط ص ٩٢

٤٢٦٤ - رَحْمَةُ بْنُ مُصْعَبٍ

٤٢٦٥ - يَشْرُ بْنُ مُبَشَّرٍ

٤٢٦٦ - عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ عَاصِمٍ

كان يروى عن شعبة وسليمان بن المغيرة وليث بن سعد والمسعودي وغيرهم ، وكان ثقة وليس بالمعروف بالحديث ويكثر الخطأ فيما حدث به ، وتوفي بواسط يوم الاثنين للنصف من رجب سنة إحدى وعشرين ومائتين في خلافة أبي إسحاق وصلى عليه المطلب بن فهم بن أبي القاسم الخراساني ، وكان على واسط يومئذ .

٤٢٦٧ - عمرو بن عون بن أوس

ويكنى أبا عثمان ، توفي بواسط سنة خمس وعشرين ومائتين في خلافة أبي إسحاق بن هارون .

٤٢٦٤ - من مصادر ترجمته : تاريخ واسط ص ١٧٠ وقد ورد بالأصل هكذا دون ترجمة .

٤٢٦٥ - من مصادر ترجمته : تاريخ واسط ص ١٩٤ وقد ورد بالأصل هكذا دون ترجمة .

٤٢٦٦ - من مصادر ترجمته : تاريخ واسط ص ١٦٣

٤٢٦٧ - من مصادر ترجمته : تاريخ واسط ص ٢١٣

وكان بالمدائن من أصحاب رسول الله ﷺ ، ٤٢٦٨ - حُذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ

وهو ابن حُسَيْلِ بْنِ جَابِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جِرْزَوَةَ وهو اليمان بن الحارث ابن قُطَيْعَةَ بْنِ عَبْسٍ ، وأُمُّهُ الرَّبَابُ بنت كعب بن عدِيٍّ بن كعب بن عبد الأشهل . أخبرنا وكيع بن الجراح وعبد الله بن ثُمَيْرٍ قالا : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ قَالَ : كَانَ حُذِيفَةُ يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

وقال مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو : لَمْ يَشْهَدْ حُذِيفَةُ بَدْرًا وَشَهِدَ أُحُدًا هُوَ وَأَبُوهُ وَأَخُوهُ صَفْوَانُ ابْنُ الْيَمَانِ ، وَقُتِلَ أَبُوهُ يَوْمَئِذٍ ، وَشَهِدَ حُذِيفَةُ الْخَنْدَقَ وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْمَشَاهِدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَاسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَلَى الْمَدَائِنِ . أخبرنا وكيع بن الجراح والفضل بن دُكَيْنٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ عَنْ طَلْحَةَ قَالَ : قَدِمَ حُذِيفَةُ الْمَدَائِنَ عَلَى حِمَارٍ عَلَى إِكَافٍ سَادِلًا رَجُلِيهِ وَمَعَهُ عِرْقٌ وَرَغِيفٌ وَهُوَ يَأْكُلُ .

وقال مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو : مَاتَ حُذِيفَةُ بِالْمَدَائِنِ بَعْدَ قَتْلِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَجَاءَهُ نَعْيُهُ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ بِالْمَدَائِنِ ، وَمَاتَ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَشْهُرِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ ، وَلَهُ عَقَبٌ بِالْمَدَائِنِ ^(١) .

* * *

٤٢٦٩ - سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ

أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ عَنْ جَرِيرِ

٤٢٦٨ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٤٦٨ ، كما ترجم له المصنف في الطبقة الثانية من المهاجرين والأنصار ممن لم يشهد بدرًا ولهم إسلام قديم .

(١) أورده الذهبي في سير أعلام النبلاء ج ٢ ص ٣٦٩ نقلاً عن ابن سعد .

٤٢٦٩ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٤١٧ ، وسير أعلام النبلاء ج ١ ص ٥٠٥ ، كما ترجم له المصنف في الطبقة الثانية من المهاجرين والأنصار ممن لم يشهد بدرًا ولهم إسلام قديم .

ابن عبد الله والأعمش عن أبي سفيان عن أشياخه أنّ سلمان كان يكنى أبا عبد الله .

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن عوف عن أبي عثمان النهدي قال : قال لي سلمان الفارسي : أتغلم مكان رامهرمز ؟ قلت : نعم ، قال : فإني من أهلها .
أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال : حدثنا سفيان عن عبيد أبي العلاء عن عامر بن واثلة عن سلمان قال : أنا من أهل جبي .

أخبرنا يوسف بن البهلول قال : حدثنا عبد الله بن إدريس قال : حدثنا محمد ابن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن ابن عباس قال : حدثني سلمان الفارسي قال : كنت رجلاً من أهل أصبهان من أهل قرية يقال لها جبي ، وكان أبي دهقان أرضه فخرجت من عنده ألتمس الدين فأخذني قوم من كلب فباعوني من رجل يهودي ، ثم باعني ذلك الرجل من رجل يهودي من يهود بني قريظة فقدم بي المدينة ، وهاجر رسول الله ، ﷺ ، وشغلني عنه بالرق حتى فاتني بذر وأخذ ، ثم قال لي رسول الله ، ﷺ : كاتبت ، فكاتبتي وأعانني رسول الله ، ﷺ ، في كتابي بمثل البيضة من ذهب فأديت ما علي من المال وعتقت وشهدت الخندق وبقية مشاهد رسول الله ، ﷺ ، حُرّاً مُسْلِمًا .

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن يونس عن الحسن قال : قال رسول الله ، ﷺ ، سلمان سابق فارس .

أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك قال : حدثني كثير بن عبد الله المزني عن أبيه عن جده قال : اختصم المهاجرون والأنصار في سلمان يوم الخندق فقال رسول الله ، ﷺ : سلمان منا أهل البيت .

أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا سلام بن مسكين قال : حدثنا ثابت بن قطبة قال : كان سلمان أميراً على المدائن ، قال : وقال محمد بن عمر : توفي سلمان الفارسي في خلافة عثمان بن عفان بالمدائن .

وكان بالمدائن من المحدثين والفقهاء ٤٢٧٠ - أبو جعفر المدائني

واسمه عبد الله بن المشور بن محمد بن جعفر بن أبي طالب ، وكان معروفاً
قليل الحديث .

٤٢٧١ - عاصم الأخول

ابن سليمان ويكنى أبا عبد الرحمن مولى لبنى تميم ، وكان ثقة وكان من أهل
البصرة وكان يتولى الولايات فكان بالكوفة على الحشبة في المكايل والأوزان ،
فكان قاضياً بالمدائن في خلافة أبي جعفر ، ومات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين
ومائة .

٤٢٧٢ - هلال بن خباب

كان أصله من أهل البصرة ، ثم نزل المدائن ومات بها في آخر سنة أربع
وأربعين ومائة .

٤٢٧٣ - الهذيل بن بلال الفزاري

وكان ضعيفاً في الحديث .

٤٢٧٤ - نعيم بن حكيم

ولم يكن بذلك في الحديث .

٤٢٧٠ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢٥

٤٢٧١ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢٥

٤٢٧٢ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢٥

٤٢٧٣ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢٥

٤٢٧٤ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢٥

٤٢٧٥ - نَصْرُ بْنُ حَاجِبٍ الْقُرَشِيِّ

من بني الحارث بن لؤي ويكنى أبا يحيى ، أصله من خراسان ونزل المدائن ومات بها سنة خمس وأربعين ومائة وهو ابن بضع وخمسين سنة .

٤٢٧٦ - شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ الْفَزَارِيِّ

مولى لهم ، يكنى أبا عمرو ، وكان ثقة صالح الأمر فى الحديث ، وكان مرجئاً .

٤٢٧٧ - شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ

ويكنى أبا صالح ، وكان من أبناء خراسان من أهل بغداد فتحول إلى المدائن فنزلها واعتزل بها ، وكان ثقة له فضل ، ثم خرج إلى مكة فنزلها إلى أن مات بها .

٤٢٧٨ - عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ

٤٢٧٥ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٥٣٨

٤٢٧٦ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢٥

٤٢٧٧ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٣٠٨

٤٢٧٨ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٤٦٥ وورد بالأصل هكذا دون

وكان ببغداد من الفقهاء والمحدثين ممن نزلها وقدمها فمات بها ٤٢٧٩ - إسماعيل بن سالم الأسدي

الذي روى عنه هُشيم وأصحابه ، كان ثقة ثبتاً ، وكان أصله من أهل الكوفة ثم تحول فسكن بغداد قبل أن تُبنى وتُسكَنَ ، وكان ببغداد لهشام بن عبد الملك وغيره من الخلفاء خمسمائة فارس رابطة يُغيرون على الخوارج إذا خرجوا في ناحيتهم قبل أن يَضْعُفَ أمرهم (١) .

* * *

٤٢٨٠ - هشام بن عروة بن الزبير

ابن العوام بن خُوَيْلِد بن أسد ، ويكنى أبا المنذر ، وأمه أم ولد ، وكان ثقة ثبتاً كثير الحديث حجة ، وقد سمع من عبد الله بن الزبير ووفد على أبي جعفر المنصور بالكوفة ولحق به ببغداد فمات بها في سنة ست وأربعين ومائة ودفن في مقبرة الخَيْرُزَّان .

* * *

٤٢٨١ - مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن يَسَار

مولى قيس بن مَخْرَمَةَ بن المَطْلَب بن عبد مناف بن قُصَيٍّ ، يكنى مُحَمَّد أبا عبد الله ، وكان جدّه يَسَار من سَبْيِ عَيْنِ الثَّمَر ، وكان مُحَمَّد ثقة ، وقد روى النَّاسُ عنه ، روى عنه الثَّوْرِيُّ وشُعْبَةُ وشَفِيان بن عُيَيْنَةَ وَيَزِيد بن زُرَّيْع وإِبْرَاهِيم بن سعد وإِسْمَاعِيل بن عُثَيْبَةَ وَيَزِيد بن هَارُونَ وَيَعْلَى ومُحَمَّد ابنا عُبَيْد وعبد الله بن ثُمَيْر وغيرهم ، ومن النَّاس مَنْ تَكَلَّمَ فيه ، وكان خَرَجَ من المدينة قديماً فأتى

٤٢٧٩ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٦ ص ٢١٢

(١) أورده الخطيب البغدادي نقلاً عن ابن سعد .

٤٢٨٠ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٣٧

٤٢٨١ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١ ص ٢١٤

الكوفة والجزيرة والري وبغداد فأقام بها حتى مات في سنة إحدى وخمسين ومائة ودفن في مقابر الخَيْرَان .

٤٢٨٢ - أبو حنيفة واسمه الثَّعْمَانُ

ابن ثابت مولى بنى تَيْم الله بن ثَعْلَبَة ، وهو ضعيف في الحديث ، وكان صاحب رأى ، وقدم بغداد فمات بها في رجب أو شعبان سنة خمسين ومائة وهو ابن سبعين سنة ودفن في مقابر الخَيْرَان .

٤٢٨٣ - أبو معاوية النحوي

واسمه شَيْبَان بن عبد الرحمن مولى لبنى تميم ، وكان مؤدِّباً لولد داود بن علي وغيرهم ، وكان ثقة في الحديث ، ومات ببغداد سنة أربع وستين ومائة في خلافة المهدي ودفن في مقابر قريش بباب التبن .

٤٢٨٤ - إبراهيم بن سعد بن إبراهيم

ابن عبد الرحمن بن عوف الزُّهْرِي ، ويكنى أبا إسحاق ، وكان ثقة كثير الحديث وربما أخطأ في الحديث ، وقدم بغداد فنزلها هو وعياله وولده وولى بها بيت المال لهارون أمير المؤمنين ، ومات ببغداد سنة ثلاث وثمانين ومائة ودفن في مقابر باب التبن .

٤٢٨٢ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٣٢٣

٤٢٨٣ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٩ ص ٢٧١

٤٢٨٤ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢ ص ٨٨

٤٢٨٥ - عبد العزيز بن عبد الله

ابن أبي سَلَمَةَ المَاجِشُون ، ويكنى أبا عبد الله ، مولى لآل الهُدَيْرِ التَّيْمِيِّين ، وكان ثقة كثير الحديث ، وأهل العراق أَرَوَى عنه من أهل المدينة ، وكان قد قَدِمَ بغداد فأقام بها إلى أن تَوَفَّى في خلافة المهديّ فحضره المهديّ وصَلَّى عليه ودفنه في مقابر قريش ، وكانت وفاته سنة أربع وستين ومائة .

* * *

٤٢٨٦ - عبد الملك بن محمد بن أبي بكر

ابن محمد بن عمرو بن حَزْم بن زَيْد بن لَوْذَانَ بن عَمْرٍو بن عُبيد بن عوف بن مالك بن النَجَّار وأمه أُمّة الوَهَّاب بنت عبد الله بن عبد الله بن حَنْظَلَةَ بن أبي عامر الغسيل ، وكان قدم بغداد فأقام بها واستقضاه هارون أمير المؤمنين على عسكر المهديّ ، فمات وصَلَّى عليه هارون ودفن في مقبرة العَبَّاسَةِ ^(١) بنت المهديّ ، وكان قليل الحديث ، ويكنى أبا طاهر .

* * *

٤٢٨٧ - محمد بن عبد الله بن عَلَاثَة

الكلابيّ ، ويكنى أبا اليَسِير ، وكان ثقة إن شاء الله ، وكان من أهل حِزَانَ ، فقدم بغداد فولّاه المهديّ القضاء بعسكر المهديّ ، ثم وَلَّى عافية بن يزيد الأوديّ أيضًا القضاء معه .

فأخبرني عليّ بن الجعد قال : رأيتُهما جميعًا يقضيان في المسجد الجامع بالرصافة هذا في أدناه وهذا في أقصاه ، وكان عافية أكثرهما دخولًا على المهديّ .

٤٢٨٥ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١٠ ص ٤٣٦

٤٢٨٦ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١٠ ص ٤٠٨

(١) العباسية : تحرفت في ل إلى « العباسية » ؛ وصوابه من ث وتاريخ بغداد .

٤٢٨٧ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٥ ص ٣٨٨

٤٢٨٨ - زياد بن عبد الله بن عُلَائَة

الكلابيّ ، وكان خليفة أخيه محمّد بن عبد الله بن علاثة على القضاء مع المهديّ .

* * *

٤٢٨٩ - إسماعيل بن عمر

يكنى أبا المنذر ، روى عن سفيان الثوريّ ومالك بن أنس .

* * *

٤٢٩٠ - عُبيد بن أبي قُرّة

٤٢٩١ - محمّد بن سابق

ويكنى أبا جعفر مولى بنى تميم ، وكان من أهل الكوفة ونزل بغداد في قطيعة الربيع وتجر بها ، ومات ببغداد .

* * *

٤٢٩٢ - سعيد بن عبد الرحمن

ابن جميل الجُمَحِيّ ، ولي القضاء ببغداد في عسكر المهديّ ومات بها .

* * *

٤٢٩٣ - عبد الرحمن بن أبي الرُّنَاد

ويكنى أبا محمّد ، قدم بغداد في حاجة له فسمع منه البغداديّون ، وكان كثير الحديث ، وكان يُضَعَّف لروايته عن أبيه ، ومات ببغداد سنة أربع وسبعين ومائة في خلافة هارون ودفن في مقابر باب التبن .

٤٢٨٨ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٨ ص ٤٧٨

٤٢٨٩ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٦ ص ٢٤٢

٤٢٩٠ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١١ ص ٩٥ وورد هكذا في ث ، ل دون ترجمة .

٤٢٩١ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٥ ص ٣٣٨

٤٢٩٢ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٠ ص ٥٢٨

٤٢٩٣ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١٠ ص ٢٨٨

٤٢٩٤ - وابنه : محمد بن عبد الرحمن

ابن أبي الزناد ، ويكنى أبا عبد الله ، وكان قد لقي عاثة رجال أبيه ، وكان ثقة عنده علم كثير ، فمات قبل أن يسمع الناس منه ، مات ببغداد بعد أبيه بإحدى وعشرين ليلة في سنة أربع وسبعين ومائة وهو ابن أربع وخمسين سنة ودُفن في مقابر الخيزران .

* * *

٤٢٩٥ - هشيم بن بشير الواسطي

ويكنى أبا معاوية ، نزل ببغداد ومات بها يوم الثلاثاء في شعبان سنة ثلاث وثمانين ومائة في خلافة هارون ، وكان ثقة يدلس .

* * *

٤٢٩٦ - إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم

مولى عبد الرحمن بن قُطبة الأسدّي أسد خزيمة من أهل الكوفة ، وكان مقسم من سبى القيقانية ما بين خراسان وزابلستان ، وكان إبراهيم بن مقسم تاجراً من أهل الكوفة ، وكان يقدم البصرة بتجارته فيبيع ويرجع ، فتخلف فتزوج غليّة بنت حسان مولاة لبني شيان ، وكانت امرأة نبيّلة عاقلة بزة ، لها دار بالعوفة بالبصرة تُعرف بها ، وكان صالح المُرّي وغيره من وجوه أهل البصرة وفقهائها يدخلون عليها فتبهرز لهم وتُحاديثهم وتسائلهم ، فولدت لإبراهيم : إسماعيل سنة عشر ومائة فنُسب إليها وأقام بالبصرة ، وولدت لإبراهيم بعد إسماعيل ربّيع بن إبراهيم ، وكان إسماعيل يكنى أبا بشر ، وكان ثقة ثبتاً في الحديث حجة وقد ولى صدقات البصرة وولى المظالم ببغداد في آخر خلافة هارون ونزل ببغداد هو وولده واشترى بها داراً ، وتوفّي ببغداد يوم الثلاثاء لثلاث عشرة خلت من ذى القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة ودُفن من الغد يوم الأربعاء في مقابر عبد الله بن مالك وصلى

٤٢٩٤ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٩ ص ٣٩

٤٢٩٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٧٤

٤٢٩٦ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣ ص ٢٣

عليه ابنه إبراهيم بن إسماعيل ، وكان وكيع بن الجراح ببغداد يوم مات إسماعيل (١) .

٤٢٩٧ - إسماعيل بن زكرياء

ابن مَرَّة مولى لبنى سُوءَاءَ بن الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن أسد بن حُزَيْمَة ، ويكنى أبا زياد ، وكان تاجراً فى الطعام وغيره ، وهو مِنْ أهل الكوفة ونزل بغداد فى ربيع حُمَيْد بن قُحطبة ، ومات بها فى أوّل سنة ثلاث وسبعين ومائة وهو ابن خمس وستين سنة (٢) .

٤٢٩٨ - عنبسة بن عبد الواحد القرشى

٤٢٩٩ - أبو سعيد المؤدّب

واسمه محمّد بن مُسلم بن أبى الوضّاح ، كان من حَيٍّ من قُضاة من أنفسهم ، وكان أصله جَزَرِيًّا ، فلمّا كان (٣) أبو جعفر المنصور على الجزيرة ضَمَّ أبا سعيد إلى المهديّ والمهديّ يومئذ ابن عشر سنين أو نحوها فَقَدِمَ معه إلى بغداد ، ثمّ ضَمَّ أبو جعفر المنصور إلى المهديّ سفيان بن حُسين فضمَّ المهديّ أبا سعيد المؤدّب إلى عليّ بن المهديّ فلم يزل معه إلى أن مات أبو سعيد ببغداد فى خلافة موسى أمير المؤمنين فدفن فى مقابر الحَيَّيران ، وكان منزله فى الرُّصافة (٤) .

(١) أورده المزى ج ٣ ص ٣٠ نقلاً عن ابن سعد .

٤٢٩٧ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣ ص ٩٢

(٢) تحرف فى ل إلى « خمس وسبعين سنة » وصوابه من ث وتاريخ الخطيب البغدادي فيما نقل عن ابن سعد .

٤٢٩٨ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٢ ص ٤١٩ وقد ورد هكذا بالأصل دون ترجمة .

٤٢٩٩ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٦ ص ٤٥٢

(٣) كذا فى ث ومثله لدى المزى وهو ينقل عن ابن سعد . وفى ل « فلما تولى أبو جعفر » .

(٤) أورده المزى نقلاً عن ابن سعد .

وكان أبو سعيد يروى عن سالم الأقطس وخصيف وعبد الكريم الجزري
وعلي بن بُذيمة وإبراهيم بن أبي حُرّة وهشام بن عُروة ويحيى بن سعيد ومحمد بن
عُمر بن علقمة والأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وميشعر والأجلح الكندي
وسليمان التيمي وغيرهم ، وكان ثقة .

* * *

٤٣٠٠ - أبو إسماعيل المؤدّب

واسمه إبراهيم بن سليمان .

* * *

٤٣٠١ - عَبَّاد بن عَبَّاد بن حبيب

ابن المهلب بن أبي صفرة العتكي ، ويكنى أبا معاوية ، وكان ثقة ورّما
غلط ، روى عن أبي جَمْرَة ^(١) وعن واصل مولى أبي عُيَينة ، وكان من أهل البصرة
فقدم بغداد فنزلها ومات بها .

* * *

٤٣٠٢ - الفرج بن فضالة

ويكنى أبا فضالة ، وكان من أهل الشام من أهل حمص فقدم بغداد وولى
بيت المال في أول خلافة هارون ، وكان يسكن مدينة أبي جعفر المنصور ، ومات
بها سنة ست وسبعين ومائة ، وكان ضعيفاً في الحديث وقد روى عنه .

* * *

٤٣٠٠ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢ ص ٩٩

٤٣٠١ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٤ ص ١٢٨

(١) جمرة : تحرف في ل ، ث إلى « حمزة » وضواحه من تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء
وتهذيب التهذيب .

٤٣٠٢ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٣ ص ١٥٦

٤٣٠٣ - إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني

وكان ثقة وهو صاحب الخمسمائة الحديث التي سمعها منه الناس وكان من أهل المدينة فقدم بغداد فلم يزل بها حتى مات .

* * *

٤٣٠٤ - عُبيد الله بن عُبيد الرحمن الأشجعي

ويكنى أبا عبد الرحمن ، روى كُتُبُ الثوريّ على وجهها وروى عنه الجامع ، وكان من أهل الكوفة فقدم بغداد فلم يزل بها حتى مات .

* * *

٤٣٠٥ - عَمَّار بن مُحَمَّد

ويكنى أبا اليَقْظان وهو ابن أخت سفيان بن سعيد الثوريّ ، وكان ثقة ، روى عن عطاء بن السائب وغيره من الكوفيّين ، وكان من أهل الكوفة فقدم بغداد فلم يزل بها حتى مات .

* * *

٤٣٠٦ - طلحة بن يحيى الأنصاريّ

وكان ينزل ربض الأنصار ، روى عن يونس بن يزيد الأئليّ وسمع منه عباد بن موسى سماعًا كثيرًا .

* * *

٤٣٠٧ - مروان بن شجاع

وكان يقال له الخُصَيْفِيّ ، وكان من أهل الجزيرة من أهل حَرَّان ، وكان راوية

٤٣٠٣ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣ ص ٥٦

٤٣٠٤ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٩ ص ١٠٧ ويقال : ابن عبد الرحمن .

٤٣٠٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٠٨

٤٣٠٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٨٣

٤٣٠٧ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٧ ص ٣٩٥

لُخْصِيفَ فقدم بغداد فكان مؤدِّبًا لولد موسى أمير المؤمنين ، فلم يزل ببغداد حتَّى مات .

* * *

٤٣٠٨ - عَيْدَةُ بن حُمَيْد التَّيْمِي

ويكنى أبا عبد الرحمن ، وكان ثقة صالح الحديث ، وكان من أهل الكوفة صاحب نحو وعريّة وقراءة للقرآن ، فقدم بغداد أيتام هارون أمير المؤمنين فصيّره مع ابنه محمّد بن هارون فلم يزل معه حتَّى مات ببغداد .

* * *

٤٣٠٩ - أبو حَفْص الأَبَّار واسمه عمر

ابن عبد الرحمن الأسديّ ، وكان ثقة ، روى عن منصور بن المعتمر وغيره ، وكان من أهل الكوفة فقدم بغداد فلم يزل بها حتَّى مات .

* * *

٤٣١٠ - أبو عُبَيْدَةَ الحَدَّاد واسمه عبد الواحد

٤٣١١ - مَرْوَان بن معاوية

ابن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حِصْن بن حُذَيْفَة بن بَذْر الفزاريّ ، ويكنى أبا عبد الله ، كان من أهل الكوفة ثمّ أتى الثغر فأقام به ثمّ قدم بغداد فأقام بها ونزلها وسمع منه البغداديّون ، وكان ثقة ، ثمّ خرج إلى مكّة فأقام بها فمات بها في عشر ذى الحجة قبل التروية بيوم سنة ثلاث وتسعين ومائة ، وكان يوم مات ابن إحدى وثمانين سنة .

* * *

٤٣٠٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٧٩

٤٣٠٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤١٥

٤٣١٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٦٧ وقد ورد هكذا في ث ، ل دون ترجمة .

٤٣١١ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٧ ص ٤٠٣

٤٣١٢ - عتاد بن العوام

ويكنى أبا سهل ، كان من أهل واسط ، وكان يَتَشَيَّعُ فأخذه هارون أمير المؤمنين فحبسه زماناً ثم خلى عنه ، وأقام ببغداد وسمع منه البغداديون وكان ثقة ، وكان ينزل بالكُرخ على نهر البزارين ، وتوفى سنة خمس وثمانين ومائة في خلافة هارون أمير المؤمنين .

٤٣١٣ - علي بن ثابت

ويكنى أبا الحسن مولى العباس بن محمد الهاشمي ، وكان أصله من أهل الجزيرة وقدم بغداد فنزلها إلى أن مات بها ، وكان ثقة صدوقاً .

٤٣١٤ - أبو يوسف القاضي

واسمه يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن بجير بن معاوية بن قحافة بن نفيل بن سدوس بن عبد مناف بن أبي أسامة بن سُحُمة بن سَعْد بن عبد الله بن قُدَاد^(١) بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن العوث بن بجيلة ، وأم سعد بن بُجَيْر حَبْبة بنت مالك من بنى عمرو بن عوف من الأنصار ، وإنما يعرف سعد بأُمّه يقال له سعد بن حَبْبة ، وهم حلفاء في بنى عمرو بن عوف .

وكان عند أبي يوسف حديث كثير عن : أبي خُصيف والمغيرة وخُصين ومُطَرِّف وهشام بن عُروة والأعمش وغيرهم من الكوفيين ، وكان يُعرف بالحفظ للحديث ، وكان يحضر المحدث فيحفظ خمسين وستين حديثاً فيقوم فيُملئها على الناس ، ثم لَزِمَ أبا حنيفة الثَّغَمَان بن ثابت فتفقّه وعَلَب عليه الرأي وجَفَأ

٤٣١٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٩٠

٤٣١٣ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٢ ص ٣٠٨

٤٣١٤ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٢٤٢

(١) في ل « قرادة » وقد اتبعت ما ورد بجمهرة أنساب ابن حزم ص ٣٨٩ ، ٤٧٤ ، وهو قراءة (ث) أيضا .

الحديث ، وكان صبيّره المهديّ مع ابنه موسى وهو وَلِيَ عَهْدِهِ على قضائه ، وكان معه ببُجُرْجان حين أُنْتَه الخِلافة ثمّ قدم معه بغداد فولّاه قضاءها فلم يزل هو وولده إلى أن مات لخمسة ليال خلون من ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين ومائة في خلافة هارون .

* * *

٤٣١٥ - الحسين بن حسن بن عطية

ابن سعد بن جُنادة العوفيّ ، ويكنى أبا عبد الله ، وكان من أهل الكوفة ، وقد سمع سماعًا كثيرًا ، وكان ضعيفًا في الحديث ، ثمّ قدم به بغداد فولّوه قضاء الشرقيّة بعد حفص بن غياث ثمّ نُقِل من الشرقيّة فولّي قضاء عسكر المهديّ في خلافة هارون ثمّ عُزِل فلم يزل ببغداد إلى أن توفّي بها سنة إحدى - أو اثنتين ومائتين .

* * *

٤٣١٦ - أسد بن عمرو البجليّ

من أنفسهم ، يكنى أبا المنذر ، وكان عنده حديث كثير ، وهو ثقة إن شاء الله ، وكان قد صحب أبا حنيفة وتفقه ، وكان من أهل الكوفة فقدم بغداد فولّي قضاء مدينة الشرقيّة بعد العوفيّ .

* * *

٤٣١٧ - عافية بن يزيد الأوديّ

وكان من أصحاب أبي حنيفة أيضًا وولّي القضاء للمهدي ببغداد في عسكر المهديّ .

٤٣١٥ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٨ ص ٢٩

٤٣١٦ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٧ ص ١٦

٤٣١٧ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٣٠٧

٤٣١٨ - عِصْمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ

وكان إمام مسجد الأنصار الكبير ببغداد ، روى عن سهل بن أبي أفلح ويحيى ابن سعيد وعبيد الله بن عُمر ، وكان عندهم ضعيفاً في الحديث .

* * *

٤٣١٩ - المَسِيَّبُ بْنُ شَرِيكٍ

ويكنى أبا سعيد ، وهو من بنى سُقْرَةَ تميم ووُلد ببُخْرَاسَانَ ونشأ بالكوفة ، وسمع الحديث من الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وعبد الملك بن أبي سليمان وغيرهم ، وكان ضعيفاً في الحديث لا يُحتجُّ به ، ثم قدم بغداد فنزلها وولى بيت المال لهارون أمير المؤمنين ، وكان منزله في مدينة أبي جعفر المنصور ، وله عقب ، وتوفى ببغداد سنة ست وثمانين [والمائة]

* * *

٤٣٢٠ - أَبُو الْبَخْتَرِيِّ الْقَاضِي

واسمه وهُبُّ بْنُ وَهْبٍ وَهْبُ بْنُ كَيْبَرٍ ^(١) بن عبد الله بن زَمْعَةَ بن الأسود ابن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، كان من أهل المدينة ثم خرج منها فنزل الشام ، ثم قدم بغداد فولاه هارون أمير المؤمنين القضاء بعسكر المهدي ، ثم عزله فولاه مدينة الرسول ﷺ ، بعد بكَارِ بن عبد الله الزبيري وجعل إليه صلاتها وحربها وقضاءها ، وكان شيخاً مريضاً من رجال قریش ، ولم يكن في الحديث بذلك ، روى منكرات فترك حديثه ثم عُزل عن المدينة فقدم بغداد فلم يزل بها حتى مات بها سنة مائتين .

٤٣١٨ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٢٨٦

٤٣١٩ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١٣ ص ١٣٧

٤٣٢٠ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٤٨١

(١) بالباء الموحدة ضبطه الدارقطني في المؤتلف والمختلف وكذلك قيده بالباء ابن حجر في التبصير ج ٣ ص ١١٨٧ ، كما قيده كذلك ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ج ٧ ص ٢٩٦ ، وقد تحرف في تاريخ بغداد وسير أعلام النبلاء والميزان واللسان إلى « كثير » فليحذر .

٤٣٢١ - الحجاج بن محمد الأعور

ويكنى أبا محمد مولى سليمان بن مجالد مولى أبي جعفر المنصور ، ولم يزل ببغداد من أهلها ثم تحوّل إلى المصّيصة بولده وعياله فأقام بها سنتين ثم قدم بغداد في حاجة فلم يزل بها حتّى مات بها في شهر ربيع الأوّل سنة ست ومائتين ، وكان ثقة صدوقاً إن شاء الله ، وكان قد تغيّر في آخر عمره حين رجع إلى بغداد .

٤٣٢٢ - عبد الوهاب بن عطاء العجليّ

الحَقّاف ، ويكنى أبا نصر ، وهو من أهل البصرة ، ولزم سعيد بن أبي عروبة وعرف بصُحْبته وكتب كتبه ، وقد روى عن يونس بن عُبيد وخالد الحذاء وحميد الطويل وعوف الأعرابيّ وابن عون وداود بن أبي هند وعمران بن حُدير وغيرهم ، وكان كثير الحديث معروفاً صدوقاً إن شاء الله ، ثمّ قدم بغداد فنزلها وأوطنها ولزم السوق بالكُرخ ، ولم يزل بها حتّى مات .

٤٣٢٣ - أبو بدر واسمه شجاع بن الوليد

ابن قيس السكونيّ ، روى عن الأعمش وهشام بن عروة وخَصِيف وغيرهم ، وكانت له سنّ قد جاوز التسعين ، وكان كثير الصلاة ورعاً ، وتوفّي ببغداد سنة أربع ومائتين وذلك في شهر رمضان في خلافة المأمون .

٤٣٢٤ - وابنه : أبو هَمّام واسمه الوليد

ابن شُجاع بن الوليد ، روى عن بَقِيّة وإسماعيل بن عيّاش والوليد بن مسلم وغيرهم .

٤٣٢١ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٨ ص ٢٣٦

٤٣٢٢ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١١ ص ٢١

٤٣٢٣ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٩ ص ٢٤٧

٤٣٢٤ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٩ ص ٢٢٧

٤٣٢٥ - عبد الله بن بكر السهمي

بطن من باهلة وهو من أهل البصرة ، وكان ثقة صدوقاً ، نزل بغداد فنزل على سعيد بن مسلم وسمع منه البغداديون ، ولم يزل بها حتى مات بها ليلة الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة ثمان ومائتين في خلافة المأمون .

٤٣٢٦ - كثير بن هشام

ويكنى أبا سهل ، وهو صاحب جعفر بن ثرقان ، نزل بغداد باب الكرخ في السور^(١) فكان يُجهّز على التجار إلى الرقة وغيرها من الجزيرة والشام ، وكان ثقة صدوقاً ، ثم خرج إلى الحسن بن سهل وهو بقم الصلح فمات هناك في شعبان سنة سبع ومائتين .

٤٣٢٧ - بكر بن الطويل^(٢)

٤٣٢٨ - محمد بن عمر بن واقد الأسلمي

مولى عبد الله بن يزيد الأسلمي ، يكنى أبا عبد الله ، وكان من أهل المدينة فقدم بغداد في سنة ثمانين ومائة في دين ليحقه فلم يزل بها ، وخرج إلى الشام والرقة ، ثم رجع إلى بغداد فلم يزل بها إلى أن قدم المأمون من خراسان فولاه القضاء بعسكر المهدي ، فلم يزل قاضياً حتى مات ببغداد ليلة الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة سبع ومائتين ، ودفن يوم الثلاثاء في مقابر الخيزران وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وذكر أنه ولد سنة ثلاثين ومائة في آخر خلافة مروان بن محمد^(٣) .

٤٣٢٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٩٧

٤٣٢٦ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٤٨٢ ، وتهذيب الكمال ج ٢٤

ص ١٦٣ ، والتقريب ص ٤٦٠

(١) السور : تحرف في ل إلى « السوق » وصوابه من ث ، وتاريخ بغداد وتهذيب الكمال وكلاهما ينقل عن ابن سعد .

(٢) هكذا ورد دون ترجمة .

٤٣٢٨ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٦ ص ١٨٠

(٣) أورده المزي نقلاً عن ابن سعد .

وقد روى عن محمد بن عجلان وربيعة والضحاك بن عثمان ومعمّر وابن جزيج وثور بن يزيد ومعاوية بن صالح والوليد بن كثير وعبد الحميد بن جعفر وأسامة بن زيد ومخرمة بن بكير وأفلح بن سعيد وأفلح بن حميد ويحيى بن عبد الله بن أبي قتادة وابن أبي ذئب^(١) ، وكان عالماً بالمغازي واختلاف الناس وأحاديثهم .

* * *

٤٣٢٩ - هاشم بن القاسم الكنانى

ويكنى أبا النضر ، وكان من بنى ليث من أنفسهم ، وهو من أهل خراسان ونزل بغداد ، وكان ثقة .
 روى عن سليمان بن المغيرة وشعبة والمسعودي وابن أبي ذئب وخريز بن عثمان وزهير بن معاوية ومحمد بن طلحة بن مُصَرِّف وأبي جعفر الرازي وشريك وغيرهم ، وتوفى ببغداد لغرة ذى القعدة سنة سبع ومائتين فى خلافة المأمون ودُفن فى مقابر عبد الله بن مالك .

* * *

٤٣٣٠ - قُرَاد أبو نوح

مولى عبد الله بن مالك ، وكان ثقة ، روى عن شُعْبَةَ روايةً كثيرةً^(٢) .

* * *

٤٣٣١ - أبو قَطَن

واسمه عمرو بن الهيثم بن قَطَن بن كعب القطيعي .

(١) انظره لدى المنزى ج ٢٦ ص ١٨٠

٤٣٢٩ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٠ ص ١٣٠

٤٣٣٠ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٧ ص ٣٣٥

(٢) شعبة رواية كثيرة : تحرفت فى ل إلى « شعبة والحجاج رواية .. » وصوابه من ث . ولدى

المنزى شعبة بن الحجاج .

٤٣٣١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٢٨

٤٣٣٢ - شاذان

واسمه الأسود بن عامر ، وكان أصله من الشام ، وكان صالح الحديث .
ونزل بغداد فلم يزل بها حتى مات سنة ثمان ومائتين .

* * *

٤٣٣٣ - عفان بن مسلم بن عبد الله

مولى عَزْرَة بن ثابت الأنصارى ، ويكنى أبا عثمان ، وكان ثقة كثير الحديث
صحيح الكتاب ، وكان من أهل البصرة فقدم بغداد فلم يزل بها حتى توفي سنة
عشرين ومائتين ، وصلى عليه عاصم بن علي بن عاصم ، وامتحن وسئل عن القرآن
فأبى أن يقول القرآن مخلوق .

* * *

٤٣٣٤ - محمد بن الحسن

ويكنى أبا عبد الله ، مولى لبنى شيبان ، وكان أصله من أهل الجزيرة ، وكان
أبوه في جند أهل الشام فقدم واسط فولد محمد بها في سنة اثنتين وثلاثين ومائة ،
ونشأ بالكوفة وطلب الحديث وسمع سماعًا كثيرًا من : مشعر ومالك بن مغول
وعمر بن ذرّ وسفيان الثوري والأوزاعي وابن جريج ومجلّ الضبيّ وبكر بن معز
وأبي حُرّة وعيسى الخياط وغيرهم ، وجالس أبا حنيفة وسمع منه ونظر في الرأي
فغلب عليه وعرف به ونفذ فيه ، وقدم بغداد فنزلها واختلف إليه الناس وسمعوا منه
الحديث والرأي ، وخرج إلى الرقة وهارون أمير المؤمنين بها فولاه قضاء الرقة ، ثم
عزله فقدم بغداد ، فلما خرج هارون إلى الرى الحَرْجَة الأولى أمره فخرج معه
فمات بالرى سنة تسع وثمانين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة ^(١) .

* * *

٤٣٣٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١١١

٤٣٣٣ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٠ ص ١٦٠

٤٣٣٤ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٢ ص ١٧٢

(١) أورده الخطيب البغدادي نقلا عن ابن سعد .

٤٣٣٥ - يوسف بن يعقوب بن إبراهيم القاضي

وكان قد سمع الحديث وروى الرأى عن أبيه أى يوسف وولى قضاء بغداد فى الجانب الغربى فى حياة أبيه وصلّى بالناس الجمعة فى مدينة أبى جعفر بأمر هارون أمير المؤمنين ، ولم يزل قاضياً له بها إلى أن توفى فى رجب سنة اثنتين وتسعين ومائة .

* * *

٤٣٣٦ - أبو كامل مُظَفَّر بن مُدْرِك

وكان من أبناء أهل خراسان ، وكان ثقة ، روى عن حمّاد بن سلمة وغيره .

* * *

٤٣٣٧ - يونس بن محمّد المؤدّب

ويكنى أبا محمّد ، وكان ثقة صدوقاً ، توفى ببغداد يوم السبت لسبع ليال خلون من صفر سنة ثمان ومائتين .

* * *

٤٣٣٨ - الحسن بن موسى الأشيب

من أبناء أهل خراسان ، يكنى أبا على ، ولى قضاء حمص والموصل لهارون أمير المؤمنين ، ثم قدم بغداد فى خلافة المأمون ، فلم يزل ببغداد إلى أن ولّاه المأمون قضاء طبرستان ، فتوجّه إليها فمات بالطريق بالرّى فى شهر ربيع سنة تسع ومائتين ، وكان ثقة صدوقاً فى الحديث ، روى عن شعبة وحمّاد بن سلمة وورقاء ابن عمر وزهير بن معاوية وابن لهيعة وأبى هلال وجريز بن حازم وغيرهم .

* * *

٤٣٣٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٣٥

٤٣٣٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦١٤

٤٣٣٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٦٤

٤٣٣٩ - حسين بن محمد بن بهرام .

المَرْزُوزِيّ ، ويكنى أبا أحمد ، وكان ثقة ، روى عن شعبة وجريير بن حازم ، وذكر أنّه سمع منه بجرجان أيام سليمان بن راشد ، وروى عن ابن أبي ذئب وشيبان بن عبد الرحمن التفسير وغيره ، وروى عن أبي معشر المغازي ، ومات ببغداد في آخر خلافة المأمون .

* * *

٤٣٤٠ - حُجَيْنُ (١) بن المشي

ويكنى أبا عُمر (٢) ، وكان أصله من أهل اليمامة ، وقدم بغداد فنزلها ، وكان صاحب لؤلؤ وجوهر ، لزم السوق ببغداد ، وكان ثقة ، روى عن ليث بن سعد وعبد العزيز بن عبد الله الماجشون فأكثر ، ومات ببغداد .

* * *

٤٣٤١ - علي بن الجعد

مولى أم سلمة المخزومية امرأة أبي العباس أمير المؤمنين . أخبرني عبد الرحمن بن إسحاق القاضي قال : جاءني علي بن الجعد بسجل أبيه يعتقه من أم سلمة فيه شهادة جدّي إبراهيم بن سلمة ورجل آخر معه ممّن كان يدخل عليها .

قال علي بن الجعد : ولدت سنة ست وثلاثين ومائة في آخر خلافة أبي العباس ، وقد روى علي عن شعبة وزهير بن معاوية وصخر بن جويرية وليث بن

٤٣٣٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٦٨

٤٣٤٠ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٥ ص ٤٨٣ ، وسير أعلام النبلاء ج ١٠

ص ٣٢٦

(١) حُجَيْنُ : تحرف في ل إلى « حجير » براء في آخره . وصوابه من ث وتهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء كما قيده صاحب التقريب بنون في آخره .

(٢) ث ، ل « عمرو » وقد اتبعت ما ورد به تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء والتقريب

٤٣٤١ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٠ ص ٣٤١

سعد وحمّاد بن سلّمة وسفيان الثوري وأبي جعفر الرازي وغيرهم ، وتوفّي ببغداد في سنة ثلاثين ومائتين لخمس بقين من رجب ودفن في مقبرة باب حرب ، وكان له يوم توفّي ست وتسعون سنة وأشهر .

٤٣٤٢ - هُوْدَةُ بن خليفة بن عبد الله

ابن أبي بكرة ، ويكنى أبا الأشهب ، وأمّه الزُّهْرَة بنت عبد الرحمن بن يزيد بن أبي بَكْرَة ، وأمّها هولة بنت عبد الرحمن بن يزيد بن أبي بكرة ، وولد هُوْدَة سنة خمس وعشرين ومائة ، وطلب الحديث ، وكتب عن يونس وهشام وعوف وابن عون وابن جريج وسليمان التيمي وغيرهم فَذَهَبَتْ كُتُبُهُ فلم يبقَ عنده ^(١) إلا كتاب عوف وشيء يسير لابن عَوْن وابن جُرَيْج وأشعث والتيمي ، ومات هُوْدَة ببغداد ليلة الثلاثاء لعشر ليال خلون من شَوّال سنة ستّ عشرة ومائتين في خلافة المأمون ودفن خارج باب خراسان وصلّى عليه ابنه ، وكان رجلاً طويلاً أسمر يخضب بالحناء ^(٢) .

٤٣٤٣ - يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد

ابن العاص بن سعيد بن العاص بن أميّة بن عبد شمس ، ويكنى أبا أيّوب ، وكان من أهل الكوفة فقدم بغداد فنزلها ، وكان ثقة كثير الحديث .
روى عن هشام بن عروة ويحيى بن سعيد الأنصاري والأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وعبد الملك بن أبي سليمان وغيرهم ، وروى المغازي عن محمّد بن إسحاق ، وكان ينزل ببغداد في عسكر المهديّ على السّيب عند رحي

٤٣٤٢ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٠ ص ٣٢٠

(١) عنده : تحرفت في ل إلى « عندهم » ، وصوابه من ث ، والمزى وهو ينقل عن ابن سعد .

(٢) أوردته المزى نقلاً عن ابن سعد

٤٣٤٣ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣١ ص ٣١٨

عبد الملك ، وتوفى بها سنة أربع وتسعين ومائة فى خلافة محمد وقد بلغ من السنّ ثمانين سنة .

٤٣٤٤ - أبو زكرياء السيلجينيّ

واسمه يحيى بن إسحاق البجليّ ، ذكر أنّه من أنفسهم ، وكان ثقة ، روى عن : يحيى بن أيوب وابن لهيعة وغيرهما ، وقد كتب الناس عنه ، وكان حافظاً لحديثه ، وكان ينزل بغداد فى دار الرقيق ، ومات بها فى سنة عشر ومائتين فى خلافة المأمون .

٤٣٤٥ - سعيد بن سليمان الواسطيّ

يكنى أبا عثمان ، وهو سعدويه ، وكان ثقة كثير الحديث ، روى عن سليمان ابن المغيرة ، والمبارك بن فضالة وليث بن سعد وأبى معشر وغيرهم ، ونزل بغداد وتجرّ بها ، وكان منزله بالكرك نحو دزب أصحاب القراطيس ، وتوفى بها يوم الثلاثاء بالعشيّ ودفن من الغد يوم الأربعاء فى أوّل التّهار سنة خمس وعشرين ومائتين وصلى عليه ابن أخيه علىّ بن حنين التاجر لأربع ليال خلون من ذى الحجة .

٤٣٤٦ - أبو نصر التمار

واسمه عبد الملك بن عبد العزيز من أبناء أهل خراسان من أهل نسا ، ذكر أنّه ولد بعد قتل أبى مُسلم الداعية بسنة أشهر ، ونزل بغداد فى ربض أبى العباس

٤٣٤٤ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣١ ص ١٩٥

٤٣٤٥ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٠ ص ٤٨٣

٤٣٤٦ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٨ ص ٣٥٤

الطُّوسِيّ ، ثمّ في درب النِّسائية ^(١) وتجرّ بها في التمر وغيره ، وكان ثقة فاضلاً خيِّراً ورعاً ، وقد روى عن حمّاد بن سلمة وسعيد بن عبد العزيز التنوخيّ وكوثر بن حكيم وغيرهم ، وتوفّي ببغداد يوم الثلاثاء أوّل يوم من المحرم سنة ثمان وعشرين ومائتين ودفن بباب حرب ، وهو يومئذ ابن إحدى وتسعين سنة ، وكان بصره قد ذهب ^(٢) .

* * *

٤٣٤٧ - شريح بن التّعمان

ويكنى أبا الحسين ^(٣) صاحب اللؤلؤ ، وكان ثقة ، روى عن : حمّاد بن سلمة وفليح بن سليمان وأبي عوانة ، وكان منزله بعسكر المهديّ على سيب القاضي ، وتوفّي يوم الأضحى سنة سبع عشرة في خلافة المأمون .

* * *

٤٣٤٨ - يحيى بن غيلان

ابن عبد الله بن أسماء بن حارثة من خُزاعة ، وكان ثقة ، نزل بغداد ثم خرج إلى البصرة في حاجة له فمات هناك سنة عشر ومائتين ، وقد روى عن البصريّين .

* * *

٤٣٤٩ - معاوية بن عمرو الأزديّ

ويكنى أبا عمرو ، روى عن زائدة بن قدامة كُتِبَهِ ومصنّفه ، وروى عن أبي إسحاق الفزاريّ كتاب السيرة في دار الحرب ، ونزل بغداد فسمع منه أهل بغداد ، وتوفّي ببغداد في سنة خمس عشرة - أو أربع عشرة - ومائتين في خلافة المأمون ^(٤) .

(١) النِّسائية : تحرف في ل إلى « النساية » وصوابه من ث والمزى وهو ينقل عن ابن سعد .

(٢) أورده المزى نقلاً عن ابن سعد .

(٣) ث « أبا الحسن » .

٤٣٤٧ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣١ ص ٤٩١ .

٤٣٤٨ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٨ ص ٢٠٧ .

(٤) أورده المزى بنصه عن ابن سعد . وقد تحرف في ل إلى « أربع عشرة ومائة » .

٤٣٥٠ - الْمُغَلَّى بن منصور الرَّازِي

ويكنى أبا يَغَلَّى ، نزل بغداد وطلب الحديث ، وكان صدوقاً صاحب حديث ورأى وفقه ، فمن أصحاب الحديث من يروى عنه ومنهم من لا يروى عنه الرأي ، وكان ينزل الكَرْخ في قطيعة الربيع ، وتوفي سنة إحدى عشرة ومائتين ^(١) .

* * *

٤٣٥١ - مُحَمَّد بن الصَّبَّاح البَرَّاز

وهو الدُّولَابِيُّ ، ويكنى أبا جعفر ، كان ينزل باب الكَرْخ ، ومات في آخر المحرم سنة سبع وعشرين ومائتين .

* * *

٤٣٥٢ - بِشْر بن الحارث

رضى الله عنه ، ويكنى أبا نصر ، وكان من أبناء أهل خراسان من أهل مَرْو ، ونزل بغداد وطلب الحديث وسمع من حمَّاد بن زيد وشريك وعبد الله بن المبارك وهشيم وغيرهم سماعاً كثيراً ، ثم أقبل على العبادة واعتزل الناس فلم يحدث ، ومات ببغداد يوم الأربعاء لإحدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومائتين ، وشهده خلق كثير من أهل بغداد وغيرها ، ودفن بباب حرب وهو يومئذ ابن ست وسبعين سنة ^(٢) .

* * *

٤٣٥٠ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٨ ص ٢٩١

(١) أورده المزى بنصه عن ابن سعد .

٤٣٥١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤١٩

٤٣٥٢ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٤ ص ٩٩

(٢) أورده المزى بنصه نقلاً عن ابن سعد .

٤٣٥٣ - الهيثم بن خارجة

ويكنى أبا أحمد ، من أبناء أهل خراسان من أهل مَرَوَ الرُّوذ ، نزل بغداد وكان
أتى الشام فكتب من الشاميين وليث بن سعد ، ثم رجع إلى بغداد فلم يزل بها إلى
أن مات يوم الاثنين لثمانى ليال بقسین من ذى الحجة سنة سبع وعشرين
ومائتين .

* * *

٤٣٥٤ - إسحاق بن عيسى الطباع

* * *

٤٣٥٥ - سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم

ابن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، يكنى أبا إسحاق ، ولى قضاء واسط فى
خلافة هارون ، ثم ولى قضاء عسكر المهدى فى أول خلافة المأمون وهو
بخراسان ، وكان يروى كُتِبَ أبيه ، وسمع منه بعض البغداديين ، ثم عُزل عن
القضاء ببغداد فلحق بالحسن بن سهل وهو بقم الصلح فولاه قضاء عسكره ،
وتوفى بالمبارك وهو ابن ثلاث وستين سنة فى سنة إحدى ومائتين (١) .

* * *

٤٣٥٦ - وأخوه : يعقوب بن إبراهيم

ابن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، يكنى أبا يوسف ،
وكان ثقة مأمونا ، وكان يروى عن أبيه المغازى وغيرها ، وسمع منه البغداديون ،
وكان يُقدَّم على أخيه فى الفضل والورع والحديث ، ولم يزل ببغداد ، ثم خرج

٤٣٥٣ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٠ ص ٣٧٤

٤٣٥٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٠٢ وقد ورد هكذا فى ث ، ل دون ترجمة .

٤٣٥٥ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٠ ص ٢٣٨

(١) أورده المزى بنصه نقلا عن ابن سعد .

٤٣٥٦ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٢ ص ٣٠٨

إلى الحسن بن سهل وهو بفم الصلح فلم يزل معه حتى توفي هناك في شوال سنة ثمان ومائتين ، وكان أصغر من أخيه سعد بأربع سنين ^(١) .

* * *

٤٣٥٧ - سليمان بن داود بن علي بن عبد الله

ابن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ، ويكنى أبا أيوب ، وكان ثقة ، سمع من إبراهيم بن سعد وعبد الرحمن بن أبي الزناد وغيرهما ، وكتب عنه البغداديون ورووا عنه ، توفي ببغداد سنة تسع عشرة ومائتين .

* * *

٤٣٥٨ - قران بن تمام الأسدي

ويكنى أبا تمام ، وكان من أهل الكوفة ، وقدم فنزل ببغداد ، وكان يتنحس في الدواب ، وقد سمع منه وكان ضعيفاً ^(٢) .

* * *

٤٣٥٩ - عمر بن حفص

ويكنى أبا حفص العبدى ، روى عن ثابت البناني ويزيد الرقاشي وأبان بن أبي عتياش وأُم شبيب العبدية ومالك بن أنس وغيرهم ، وكان ضعيفاً عندهم في الحديث ، كتبوا عنه ثم تركوه ، ومات ببغداد سنة ثمان وتسعين ومائة في أول خلافة المأمون .

* * *

(١) أورده المزى بنصه نقلاً عن ابن سعد .

٤٣٥٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٥١

٤٣٥٨ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٣ ص ٥٥٩ .

(٢) أورده المزى نقلاً عن ابن سعد .

٤٣٥٩ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١١ ص ١٩٢

٤٣٦٠ - مُضْعَب بن عبد الله بن مُضْعَب

ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، ويكنى أبا عبد الله ، نزل بغداد وروى عن مالك بن أنس الموطأ وروى عن الدَّرَاوَزْدِي وإبراهيم بن سعد وعبد العزيز بن أبي حازم وعن أبيه وغيرهم ، وكان ^(١) إذا سئل عن القرآن يقف ويعيب من لا يقف ، وتوفي ببغداد سنة ست وثلاثين ومائتين في سؤال .

* * *

٤٣٦١ - نَصْر بن زيد المجذّر

ويكنى أبا الحسن ، وكان ثقة صاحب حديث ، سمع من : جرير بن حازم ومن أبي هلال ووهيب وغيرهم ، ومات قديماً قبل أن يُحدّث ، وكان أصله من سِجِسْتَان ، وهو مَوْلَى جعفر الأكبر بن أبي جعفر المنصور ^(٢) .

* * *

٤٣٦٢ - عَنَسَةَ بن سعيد

ابن أبان بن سعيد بن العاص ، ويكنى أبا خالد ، وكان ثقة صاحب حديث ، وكان قدم بغداد فأقام بها وسمع منه البغداديون .

* * *

٤٣٦٠ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٨ ص ٣٤

(١) من هنا إلى نهاية الترجمة ليس من كلام ابن سعد المتوفى سنة ٢٣٠ ، وإنما هو من كلام الحسين بن فهم المتوفى سنة ٢٨٩ . والخبر أورده المزى بنصه ج ٢٨ ص ٣٨ منسوبا للحسين بن فهم وهذا مما يدعم أن مثل هذه التراجم التي توفي أصحابها بعد ابن سعد ليست من صنعه ، وإنما هي من زيادات ابن فهم راوية كتاب ابن سعد في الطبقات .

٤٣٦١ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٩ ص ٣٤٦

(٢) أورده المزى نقلا عن ابن سعد .

٤٣٦٢ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٢٩٠

٤٣٦٣ - مَنْصُورُ بْنُ سَلْمَةَ

ويكنى أبا سلمة ، وكان ثقة ، سمع من غير واحد وكان يتمتع بالحديث ، ثم حَدَّثَ أَيْمًا ، ثم خرج إلى الثغر فمات هناك بالمَصِيصَةِ سنة عشر ومائتين في خلافة عبد الله المأمون .

* * *

٤٣٦٤ - نَضْرُ بْنُ بَابِ الْخُرَّاسَانِيِّ

ويكنى أبا سهل ، سمع من داود بن أبي هند وعوف الأعرابي والحجاج بن أَرْطَاة وغيرهم ، ونزل بغداد فسمعوا منه ورووا عنه ، ثم حَدَّثَ عن إبراهيم الصائغ فاتهموه فتركوا حديثه ، وتوفي ببغداد في عسكر المهدي .

* * *

٤٣٦٥ - مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيِّ

ويكنى أبا عبد الله ، وكان ثقة صاحب حديث ، سمع من سفيان الثوري وزهير وغيرهما ، وكان قد نزل بغداد ، ثم ولي قضاء طرسوس فخرج إلى ما هناك ، فلم يزل قاضيًا بها إلى أن مات بها .

* * *

٤٣٦٦ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ (١)

ويكنى أبا إسحاق ، ويعرف بالسَّامِرِيُّ (٢) ، روى عن أبي أويس وشريك وغيرهما ، وكان قد اختلط في آخر عمره فحجبه أهله في منزله حتى مات .

٤٣٦٣ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٩ ص ١٧٢

٤٣٦٤ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢٣

٤٣٦٥ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٩ ص ١٦٠

٤٣٦٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٩٠

(١) لدى المزى « إبراهيم بن أبي العباس ، ويقال « ابن العباس » .

(٢) السامري : لدى ابن حجر في التقريب « بفتح الميم وتشديد الراء » وقد ضبطه كذلك في ل ضبط قلم . وقد اتبعت ما ورد لدى ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ج ٥ ص ٩ من أن فتح الميم =

٤٣٦٧ - الحكم بن موسى البزاز

ويكنى أبا صالح ، ثقة كثير الحديث ، وكان من أهل خراسان من أهل نَسَا ، وروى عن الشَّامِيِّين عن يحيى بن حمزة وهِثْل^(١) بن زياد وغيرهما من أهل الشَّام ، وكان رجلاً صالحاً ثبتاً في الحديث ، وتوفى^(٢) ببغداد في شوال سنة اثنتين وثلاثين ومائتين .

٤٣٦٨ - هشام بن سعيد البزاز

ويكنى أبا أحمد ، وكان راوية لابن لهيعة وحمَّاد بن زيد ، وكان ثقة فمات قبل أن يسمع منه النَّاس .

٤٣٦٩ - محمد بن الحجاج المصفر

ويكنى أبا جعفر ، وكان قد سمع من شُعبة وابن أبي ذئب وغيرهما ، وهو ضعيف عندهم في الحديث .

٤٣٧٠ - سعد بن عبد الحميد

ابن جعفر بن الحَكَم بن أبي الحَكَم حلفاء الأنصار ، ويكنى أبا مُعَاذ ، ذكر أنه سمع من مالك بن أنس وغيره .

= خطأ ، إنما هو بالكسر ، وكذا ذكره الدارقطني ، وعبد الغني بن سعيد ، وابن ماكولا ، ثم أضاف ابن ناصر الدين قائلا : « ولا أعلم فيه خلافا ، فهو بكسر الميم » .

٤٣٦٧ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٧ ص ١٣٦

(١) هِثْلُ بن زياد : تحرف في ل إلى « فضل بن زياد » وصوابه من ث والمزى وهو ينقل عن ابن سعد .

(٢) العبارة « وتوفى ببغداد ... ومائتين » ليست من كلام ابن سعد وإنما هي من صنع ابن فهم ، وانظر المزى ج ٧ ص ١٣٦ ، ١٤٢ .

٤٣٦٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٧٢

٤٣٦٩ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٢ ص ١٢٤

٤٣٧٠ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٩ ص ١٢٤

٤٣٧١ - خالد بن خِدَاش

ابن عجلان ، ويكنى أبا الهيثم مولى آل المهلب بن أبي صفرة ، وكان ثقة ،
 روى عن حماد بن زيد وأبي عوانة وغيرهما ، وتوفى في سنة ثلاث أو أربع
 وعشرين ومائتين .

* * *

٤٣٧٢ - منصور بن بشير^(١)

وهو ابن أبي مُزَاحم ، ويكنى أبا نصر مولى الأزْد ، وكان من سبى التُّرك ،
 وكان له ديوان فتركه وقد كتبوا عنه ، وكان ثقة صاحب سُنَّة ، وتوفى ببغداد في
 ذى القعدة سنة خمس وثلاثين ومائتين وهو ابن ثمانين سنة أو أكثر .

* * *

٤٣٧٣ - محمد بن بَكَار

ويكنى أبا عبد الله ، روى عن أبي معشر ومحمد بن طلحة وقيس بن الربيع
 وعُتبسة بن عبد الواحد وغيرهم ، وتوفى ببغداد في ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين
 ومائتين .

* * *

٤٣٧٤ - محمد بن جعفر الـوَرْكَانِي^(٢)

ويكنى أبا عِمْران ، روى عن إبراهيم بن سعد وأبي مَعْشَر وشريك والمُعَافَى بن

٤٣٧١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٨٧

٤٣٧٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٤٧

(١) هذه الترجمة ليست من صنع ابن سعد ، وإنما هي من صنع ابن فهم صاحب ابن سعد ،
 والترجمة بأكملها لدى الخطيب البغدادي في تاريخه ج ١٣ ص ٨١ نقلا عن ابن فهم . كما أوردها
 المزى بنصها كاملة ج ٢٨ ص ٤٥ عن ابن فهم كذلك .

٤٣٧٣ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٢ ص ١٠٠

٤٣٧٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٧١

(٢) الوركاني : بفتحين ضبطه صاحب التقريب .

عمران وابن أبي الزناد وأبي عَقِيل صاحب بُهَيَّة وغيرهم ، وتوفى ببغداد في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين .

٤٣٧٥ - يحيى بن يوسف الرَّمِّي (١)

ويكنى أبا زكرياء ، وكان يروى عن عُبيد الله بن عمرو الرَّمِّي وغيره ، وتوفى ببغداد في خلافة هارون الواثق .

٤٣٧٦ - خَلْف بن هشام البَرَّار (٢)

ويكنى أبا محمَّد ، سمع من شريك وأبي عَوانة وحمَّاد بن زيد وغيرهم ، وهو صاحب قرآن وحروف ، وقرأ على سليم صاحب حمزة ، ومات ببغداد يوم السبت لسبع ليال خلون من جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين ودفن في مقابر الكناسه .

٤٣٧٧ - الحسين بن إبراهيم بن الحُرِّ

ابن زَعْلَان ، ويكنى أبا عليٍّ ويلقب إشْكَاب ، وهو من أبناء أهل خُرَّاسان من أهل نَسَا ، وكان أبوه مَمَّن خرج في دعوة آل العباس مع أَسيد بن عبد الرحمن الذي ظهر بِنَسَا وسَوَّدَ وولَّى أَسيد أَسبَهان فكان إبراهيم بن الحرّ معه في أصحابه

٤٣٧٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٩٩

(١) الرَّمِّي : بزى مفتوحة قيده ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ج ٤ ص ٧٩ ومثله في ث والمزى . وقد تحرف في المطبوع إلى « الرقى » براء مهملة وقاف .

٤٣٧٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٩٤

(٢) فى ل « البزاز » بالزى المعجمة : وقد اتبعت ما ورد بنسخة ث « البزار » بالراء آخره ، وفوق الراء علامة الإهمال للتأكيد . وقيده صاحب التقريب أيضا بالراء آخره .

٤٣٧٧ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٦ ص ٣٥٠

فولد له الحسين بأصبهان سنة خمس وأربعين ومائة ، ونشأ الحسين ببغداد وطلب الحديث ولقى محمد بن راشد وشريك بن عبد الله وفليح وحماد بن زيد وغيرهم ولزم أبا يوسف القاضي فأبصر الرأي ، ثم قعد عندهم فلم يدخل في شيء من القضاء ولا غيره ، ولم يزل ببغداد يؤتى في الحديث والفقهاء إلى أن مات سنة ست عشرة ومائتين في خلافة المأمون وهو ابن إحدى وسبعين سنة ^(١) .

* * *

٤٣٧٨ - ثابت بن الوليد

ابن عبد الله بن جميع .

* * *

٤٣٧٩ - غسان بن المفضل

الغلابي ، ويكنى أبا معاوية .

* * *

٤٣٨٠ - داود بن عمرو

ابن زهير بن عمرو بن جميل بن الأعرج بن ربيعة بن مسعود بن مئذ بن كوز ابن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد بن طابخة ابن إلياس بن مضر ، ويكنى أبا سليمان ، مات ببغداد في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين ومائتين .

* * *

٤٣٨١ - داود بن رشيد

نزل مدينة أبي جعفر وهو من أبناء أهل خراسان من أهل خوارزم ، روى عن

(١) أورده المزي بنصه نقلا عن ابن سعد .

٤٣٧٨ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ١٥٨

٤٣٧٩ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٩٠ ص ١

٤٣٨٠ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٨ ص ٢٥

٤٣٨١ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٨ ص ٣٨٨

الوليد بن مسلم وبقيته بن الوليد وإسماعيل بن عيَّاش^(١) وغيرهم من الشَّاميين ،
وكتب عنه أهل بغداد ، وهو ثقة كثير الحديث .

* * *

٤٣٨٢ - فضيل بن عبد الوهاب

القنَّاد ، وهو أخو محمد بن عبد الوهاب الذي روى عنه هارون بن إسحاق
الهَمْدَانِي .

* * *

٤٣٨٣ - عبد الجبار بن عاصم

ويكنى أبا طالب ، من أبناء أهل خُراسان الذين كانوا بالجزيرة ، وكان قد
كتب عن عُبيد الله بن عمرو وإسماعيل بن عيَّاش وأبي المليح وبقيته وغيرهم ،
وتوفى ببغداد في عسكر المهدي في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين ومائتين .

* * *

٤٣٨٤ - عُبيد الله بن عمر

ابن ميسرة القَوَارِيرِي ، يكنى أبا سعيد ، وهو من أهل البصرة ، وقدم بغداد
فنزّلها ، وقد روى عن حمّاد بن زيد ويزيد بن زريع وعبد الرحمن بن مهدي
وغيرهم ، وكان كثير الحديث ثقة ، وتوفى ببغداد لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي
الحجّة في أيام التشريق سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وحضره خلق كثير ، ودُفن
بعسكر المهدي خارج الثلاثة الأبواب ، وهو يوم توفى ابن أربع وثمانين سنة^(٢) .

(١) إسماعيل بن عيَّاش ، تحرف في ل إلى « إسماعيل بن عباس » وصوابه من ث والمزى .

٤٣٨٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٨٣

٤٣٨٣ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٤١٨

٤٣٨٤ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٩ ص ١٣٠

(٢) الترجمة بعضها لابن سعد والبعض الآخر من زيادات الحسين بن فهم راوى كتاب ابن سعد .
فقد ورد لدى المزى « قال محمد بن سعد : كان ثقة كثير الحديث » ثم أضاف المزى « وقال الحسين بن
فهم صاحب محمد بن سعد : توفى ببغداد يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي الحجّة سنة
خمس وثلاثين ومائتين ، وحضره خلق كثير ودفن بعسكر المهدي خارج الثلاثة الأبواب ، وهو يوم توفى
ابن أربع وثمانين سنة » .

٤٣٨٥ - محمد بن أبي حفص المِعْطِي

مولي لهم ويكنى أبا عبد الله ، واسم أبي حفص عمر ، وكان ثقة صاحب حديث ، روى عن بقيّة وعبد الله بن المبارك وأبي الأحوص وشريك وهشيم وغيرهم ، وكان من أهل بغداد ، وصلى الجمعة وانصرف إلى منزله وأوى إلى فراشه ليلة السبت فَطَرَقَهُ الْقَالَجُ فِي لَيْلَتِهِ فَعَاشَ بَقِيَّةَ لَيْلَتِهِ وَيَوْمَ السَّبْتِ إِلَى الْعَصْرِ ثُمَّ تَوَفَّى فِدْفَنَ فِي مَقَابِرِ الْخَيْرَانِ يَوْمَ الْأَحَدِ لَسْتُ لِيَالِ خُلُونِ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ فِي خِلَافَةِ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ هَارُونَ ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ خَارِجَ الطَّاقَاتِ الثَّلَاثَةَ ، وَشَهِدَهُ قَوْمٌ كَثِيرٌ .

٤٣٨٦ - عيسى بن هاشم ^(١) النّخَاس

سمع سماعًا كثيرًا ، وكان صاحب حديث ، وتوفّي قبل أن يحدث .

٤٣٨٧ - سلّم بن قادم

ويكنى أبا الليث ، روى عن بقيّة ومحمد بن حرب وغيرهما ، وتوفّي ببغداد في ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ .

٤٣٨٨ - نُعَيْم بن هَيْصَم

ويكنى أبا محمد ، من أبناء أهل خراسان ، روى عن حمّاد بن زيد وغيره ، توفّي ببغداد في شَوَّالِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ .

٤٣٨٥ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٩ ص ٨٨

٤٣٨٦ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١١ ص ١٦٠

(١) هاشم : تحرف في ل إلى « هشام » وصوابه من ث ، وتاريخ بغداد .

٤٣٨٧ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٩ ص ١٤٥

٤٣٨٨ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٣٠٥

٤٣٨٩ - يحيى بن عثمان

ويكنى أبا زكرياء ، من أبناء أهل خراسان ، كان ينزل درب أبي الجهم ،
وروى عن الشاميين : رشيد بن سعد وهقل بن زياد وبقية وإسماعيل بن عياش
وغيرهم ، وتوفى فى ربيع الأول من سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

* * *

٤٣٩٠ - إبراهيم بن زياد سبلان^(١)

ويكنى أبا إسحاق ، توفى ببغداد ودفن يوم الأربعاء لست ليال خلون من ذى
الحجّة سنة ثمان وعشرين ومائتين .

* * *

٤٣٩١ - بشار بن موسى الخفاف

ويكنى أبا عثمان ، توفى ببغداد فى شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين ،
ودفن يوم الجمعة بعد العصر .

* * *

٤٣٩٢ - أبو الأخوص

واسمه محمد بن حيّان البغوى^(٢) ، وقد سمع سماعًا كثيرًا وكان ثقة ،
وتوفى فى ذى الحجّة سنة تسع وعشرين ومائتين .

* * *

٤٣٨٩ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١٤ ص ١٨٩

٤٣٩٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٨٩

(١) بفتح المهملة والموحدة ضبطه صاحب التقريب .

٤٣٩١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٢٢

٤٣٩٢ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٥ ص ١٢١

(٢) فى ل ، ث « البغى » وقد اتبعت ما ورد بهتذيب الكمال ج ٢٥ ص ١٢١ وكذلك ماورد

لدى صاحب التقريب

٤٣٩٣ - شجاع بن مخلد

ويكنى أبا الفضل ، من أبناء أهل خراسان من البَغِيِّين ، روى عن هُشيم عامة كُتبه وعن إسماعيل بن عُليّة وغيرهما ، وهو ثقة ثبت ، وتوفّي ببغداد لعشر خلون من صفر سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وحضره بَشْر كثير ، ودفن في مقبرة باب التبن .

٤٣٩٤ - مهديّ بن حفص

ويكنى أبا أحمد ، كان ينزل باب الكوفة .

٤٣٩٥ - عبّاد بن موسى الحُتَلَيّ

ويكنى أبا محمّد روى عن إبراهيم بن سعد وطلحة بن يحيى الرُّزْقِيّ وإسماعيل بن جعفر ، وخرج إلى طرسوس فمات بها في أوّل سنة ثلاثين ومائتين .

٤٣٩٦ - أحمد بن محمّد بن أيّوب

ويكنى أبا جعفر ، وكان ورّاقاً يكتب للفضل بن يحيى بن جعفر بن بَزْمَك فذكر أنّه سمع المغازي من إبراهيم بن سعد مع الفضل بن يحيى وذكر أنّه سمع من أبي بكر بن عيّاش ما حدّث به الفضل بن يحيى ، ومات ببغداد ليلة الثلاثاء لأربع ليال بقين من ذى الحجة سنة ثمان وعشرين ومائتين .

٤٣٩٣ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٢ ص ٣٧٩ والترجمة من كتابات الحسين ابن فهم كما ورد لدى المزي .

٤٣٩٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٤٨

٤٣٩٥ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٤ ص ١٦١

٤٣٩٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٨٣

٤٣٩٧ - سهل بن نصر

وكان ينزل المطبخية .

٤٣٩٨ - إسحاق بن إبراهيم بن كامجار

ويكنى أبا يعقوب ، وهو ابن أبي إسرائيل من أبناء خراسان من أهل مرو ، وكان مخلصًا متنقلًا ، وقف في القرآن ورجع مرارًا ، روى عن إبراهيم بن سعد وحماد بن زيد وعبد الرحمن بن أبي الزناد وجعفر بن سليمان وسليم^(١) بن أخضر وسمع سماعًا كثيرًا ، وكان رحل إلى محمد بن جابر باليمامة فكتب كُتبه ، وقدم البصرة من اليمامة بعد موت أبي عوانة بيومين أو ثلاثة فلم يلحقه .

٤٣٩٩ - يحيى بن معين

ويكنى أبا زكرياء ، وقد كان أكثر من كتابة الحديث^(٢) ، وعُرف به وكان لا يكاد يحدث ، وتوفي بمدينة الرسول ﷺ ، وهو متوجه إلى الحج .

٤٤٠٠ - زهير بن حزب بن أشتال

من أهل نسا ، ثم غرّبت أشتال فجعلت شدّاد ، ويكنى أبا خيشمة ، وهو مولى لبني حريش بن كعب بن عامر بن صغصعة العامري ، روى عن جرير بن عبد الحميد وهشيم وسفيان بن عُيينة وابن عُليّة وعبد الله بن وهب والوليد بن مسلم وغيرهم من الكوفيين والبصريين والحجازيين وصنف المسند وكتب

٤٣٩٧ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٩ ص ١١٦

٤٣٩٨ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢ ص ٣٩٨

(١) سليم : تحرف في ل إلى « سليمان » وصوابه من ث والمزى .

٤٣٩٩ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣١ ص ٥٤٣

(٢) في ل ، ث « وقد كان أكثر من كتاب الحديث » وقد اتبعت ما ورد لدى المزى في تهذيبه ج

٣١ ص ٥٤٩ ، والذي في السير ج ١١ ص ٩٢ وكلاهما ينقل عن ابن سعد .

٤٤٠٠ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٩ ص ٤٠٢

صَنَّفَهَا^(١) ، وتوفى ببغداد في شعبان سنة أربع وثلاثين ومائتين ، وحضره خلق كثير ، وهو ثقة ثبت .

٤٤٠١ - خَلْفُ بْنُ سَالِمِ الْمُخَرَّمِيِّ

ويكنى أبا محمد مولى المهالبة ، وقد كان صَنَّفَ المسند عن رسول الله ، ﷺ ، وكان كثير الحديث ، وقد كتب الناس عنه ، وتوفى ببغداد في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائتين .

٤٤٠٢ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

ويكنى أبا عبد الله ، وهو ثقة ثبت صدوق كثير الحديث ، وقد كان امتحن وضرب بالسَّيَاط ، أمر بضربه أبو إسحاق أمير المؤمنين على أن يقول القرآن مخلوق فأبى أن يقول ، وقد كان حبس قبل ذلك فثبت على قوله ولم يُجِبهُم إلى شيء ، ثم دُعي ليخرج إلى الخليفة المتوكل على الله ، ثم أعطى مالا فأبى أن يقبل ذلك المال ، وتوفى يوم الجمعة ارتفاع النهار ، ودُفِنَ بعد العصر ، وحضره خلق كثير من أهل بغداد وغيرهم .

٤٤٠٣ - هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ

ويكنى أبا عليّ ، توفى ببغداد في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائتين .

٤٤٠٤ - الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ

ويكنى أبا عُبَيْدٍ ، وهو من أبناء أهل خراسان ، وكان مُؤَدِّبًا صاحب نحو

(١) ث « وَكُنِّيَا صَنَّفَهَا » .

٤٤٠١ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٨ ص ٢٨٩

٤٤٠٢ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١ ص ٤٣٧

٤٤٠٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٦٩

٤٤٠٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٥٠

وعريّة ، وطلب الحديث والفقه ، ولى قضاء طرسوس أيام ثابت بن نصر بن مالك ولم يزل معه ومع ولده ، وقدم بغداد ففسّر بها غريب الحديث وصنّف كتباً وسمع الناس منه ، وحجّ فتوفّي بمكة سنة أربع وعشرين ومائتين .

* * *

٤٤٠٥ - بشر بن الوليد الكندي

روى عن أبي يوسف القاضي كُتبه وإملاءه ، وروى عن شريك وحمّاد بن زيد ومالك بن أنس وصالح المُرّي وغيرهم ، وروى عن محمد بن طلحة ، وولى القضاء ببغداد فى الجانبين جميعاً ، وكان يحدث ويفتى الناس ببغداد ، وسعى به رجل فقال : إنّه لا يقول القرآن مخلوق ، فأمر به أمير المؤمنين أبو إسحاق أن يحبس فى منزله ، فحبس فى منزله ووُكِّل بيباه الشرط ونهى أن يفتى أحداً بشيء ، فلمّا ولى جعفر بن أبى إسحاق الخلافة أمر بإطلاقه وأن يفتى الناس ويحدثهم ، فبقى حتّى كبرت سنّه وتكلّم بالوقف فأمسك أصحاب الحديث عنه وتركوه .

* * *

٤٤٠٦ - سهل بن محمود^(١)

ويكنى أبا السرى مولى العباس بن عبد الله بن مالك ، وكان ثقة .

* * *

٤٤٠٧ - محمد بن سليم

ويكنى أبا عبد الله العبدى ، وقد سمع سماعاً كثيراً وولى القضاء ببادرّايا وباكسّايا^(٢) أيام المأمون ، ورأيت أصحاب الحديث يتّقون حديثه والرواية عنه .

* * *

٤٤٠٥ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ١٤٣ ، وتاريخ بغداد ج ٧ ص ٨٠

٤٤٠٦ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٩ ص ١١٥

(١) محمود : تحرف فى ل إلى « محمد » ، وصوابه من ث وتاريخ بغداد .

٤٤٠٧ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٥ ص ٣٢٥

(٢) لدى ياقوت : بادرّايا : بليدة بقرب باكسّايا بين البندنجين ونواحي واسط . وباكسّايا : بلدة

بقرب البندنجين .

٤٤٠٨ - بِشْر بن آدَمَ

سمع سماعًا كثيرًا ، ورأيتُ أصحاب الحديث يَتَقَوَّن حديثه والكتابة عنه .

* * *

٤٤٠٩ - عبد الرحمن بن يونس

ويكنى أبا مسلم ، من موالى أبى جعفر المنصور .
أخبرنا أَنَّهُ ولد سنة أربع وستين ومائة ، وطلب الحديث ورحل فيه وسمع
سماعًا كثيرًا واستملى لسفيان بن عُيينة ويزيد بن هارون وغيرهما ، ومات يوم
الأربعاء مع طلوع الشمس فجاءة في مسجد أسد بن المرزبان لعشر ليال خلون من
رجب سنة أربع وعشرين ومائتين .

* * *

٤٤١٠ - يحيى بن أيوب (١)

يكنى أبا زكرياء مولى لأبى القاسم مُحَرَّر ، وكان ينزل عسكر المهدي ، وكان
ثقة ورعًا مُثْبِتًا يقول بالسنة ويعيب من يقول بقول جهم وبخلاف السنة ، وتوفي يوم
الأحد لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة أربع وثلاثين ومائتين .

* * *

٤٤٠٨ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٤ ص ٩٠

٤٤٠٩ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١٠ ص ٢٨٥

٤٤١٠ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١٤ ص ١٨٨ ، وتهذيب الكمال ج ٣١

ص ٢٣٨

(١) اضطربت هذه الترجمة في ل وقسمها المحقق إلى اثنتين : الأولى ليحيى بن أيوب ، والثانية
لأبى القاسم زوج بنت أبى مسلم ، وجاءت الأولى على النحو التالي « يحيى بن أيوب ويكنى أبا زكريا
مولى لأبى القاسم مُحَرَّر (؟) » .

والثانية أبو القاسم زوج بنت أبى مسلم ، وهو جد الحسين بن الفهم لأبيه ، وكان ينزل عسكر
المهدي ، وكان ثقة ورعًا عالمًا ، يقول بالسنة ويعيب من يقول بقول جهم وبخلاف السنة ، وتوفي يوم
الأحد لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة أربع وعشرين ومائتين .

والثبت من ث ، وقد أوردت المصادر ترجمة يحيى بن أيوب بنصها كما هو مثبت هنا وتَسَبَّطها
إلى ابن فهم صاحب ابن سعد ، وانظرها لدى الخطيب البغدادي في تاريخه وابن أبى يعلى في طبقات
الفقهاء الحنابلة والمزى والذهبي في السير ، وهم ينقلون عن ابن فهم .

٤٤١١ - إبراهيم بن حاتم بن عبد الله

الهروى ، ويكنى أبا إسحاق .

٤٤١٢ - عبد الله بن عون

الخزاز ^(١) ، ويكنى أبا محمد ، توفى ببغداد فى خلافة هارون الواثق بالله أمير المؤمنين .

٤٤١٣ - شريح بن يونس المروذى

ويكنى أبا الحارث ، وهو زوج بنت قريش المستملى ، وكان قد صنف كتباً وأخرجها وحدث بها ، وكان ثقة ، توفى فى يوم الثلاثاء لسبع بقين من ربيع الأول سنة خمس وثلاثين ومائتين .

٤٤١٤ - أحمد بن داود

ويكنى أبا سعيد الحدّاد الواسطى ، وقد كان نزل بغداد ، وكان ثقة ، ومات قبل أن يحدث ويكتب عنه .

٤٤١٥ - إسماعيل بن إبراهيم بن بَشَام

الثرجمانى ، ويكنى أبا إبراهيم ، من أبناء أهل خراسان ومنزله نحو صحراء أبى السرى . روى عن هُشَيْم وعن العَطَاف بن خالد وعبد العزيز الماجشون وخلف بن خليفة وصالح المُرّى وغيرهم ، وقد روى عن شريك أيضاً ، وتوفى ببغداد لخمس ليال خلون من المحرم سنة ست وثلاثين ومائتين ، وشهده ناس كثير ، وكان صاحب سنة وفضل وخير .

٤٤١٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣١٧

(١) بمعجمة ثم مهملّة وآخره زاي ، قيده صاحب التقريب .

٤٤١٤ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٤ ص ١٣٨

٤٤١٥ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣ ص ١٣

٤٤١٦ - عَمْرُو النَّاقِد

ابن محمّد بن بُكَيْر ، ويكنى أبا عثمان ، وهو ثقة صاحب حديث ثبت ، وقد كتب عنه أهل بغداد كتابًا كبيرًا ، وكان من الحفاظ المعدودين ، وكان فقيهاً ، وتوفّي ببغداد وذلك يوم الخميس لأربع ليال خلون من ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين ^(١) .

* * *

٤٤١٧ - محمّد بن عباد المكيّ

صاحب سفيان بن عُيينة ، وتوفّي بعسكر الخليفة بسامرا في سنة أربع وثلاثين ومائتين .

* * *

٤٤١٨ - حاجب بن الوليد الأعور

المُعَلَّم ، ويكنى أبا أحمد ، توفّي ببغداد في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين .

* * *

٤٤١٩ - أبو مَعْمَر واسمه إسماعيل

ابن إبراهيم بن معمر الهَرَوِيّ من هُذَيْل من أنفسهم ، صاحب سُنّة وفضل وخير ، وهو ثقة ثبت ، وتوفّي ببغداد في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين ومائتين ^(٢) ، وشهده خلق كثير .

* * *

٤٤١٦ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٢ ص ٢١٣

(١) ذكر ابن فهم هذه الترجمة ، بنصها لدى المزي ص ٢١٧

٤٤١٧ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٢ ص ٣٧٤

٤٤١٨ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٨ ص ٢٧٠

٤٤١٩ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٦ ص ٢٦٦ ، وتهذيب الكمال ج ٣ ص ١٩

(٢) علق على ذلك محقق تهذيب الكمال تعليقا لا بأس من إيراده هنا « جاء في حواشي =

٤٤٢٠ - محمد بن حاتم بن ميمون المروزي

ويكنى أبا عبد الله ، استخرج كتابًا في تفسير القرآن كتبه الناس ببغداد ، وكان ينزل قطيعة الربيع^(١) بالكرخ ، وتوفي ببغداد يوم الخميس لأربع بقين من ذى الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين .

* * *

٤٤٢١ - أحمد بن حاتم الطويل

* * *

٤٤٢٢ - إبراهيم بن محمد بن عرعة

ابن البرند من بنى سامة بن لؤي ، يكنى أبا إسحاق ، وتوفي ببغداد في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائتين بعد انصرافه من العسكر عسكر الخليفة بسامرا .

= النسخ من قول المؤلف : ذكر تاريخ وفاته متصلا بقول محمد بن سعد وذلك وهم ، فإن ابن سعد مات قبل هذا التاريخ سنة ثلاثين « ثم أضاف المحقق » توهيم المزى لعبد الغنى المقدسى صاحب (الكمال) جيد ، ولكن الذى وقفنا عليه فى المطبوع من طبقات ابن سعد أنه قال فى وفاته : « وتوفى ببغداد فى جمادى الأولى سنة ست وثلاثين ومائتين ، وشهده خلق كثير » (الطبقات ٩٥/٢/٧ طبعة أوربا ، ٣٥٩/٧ من طبعة بيروت) وهو قول لا يمكن عزوه لابن سعد بسبب أن ابن سعد نفسه توفى سنة ثلاثين ومائتين ، فكيف يذكر وفاة شخص تأخر بعده بست سنوات؟! والظاهر أن هذه من إضافات الرواة ، وهى إضافة قديمة ، بدلالة نقل عبد الغنى المقدسى ، ووجود النص فى مخطوطات طبقات ابن سعد . وورد فى ميزان الاعتدال للذهبي أنه توفى سنة ثلاثين ومائتين (٢٢١/١) وهو كذلك بسبب سقوط كلمة « ست » المشبهة بكلمة « سنة » ، وإلا فإن الذهبي ذكر فى كتبه الأخرى أنه توفى سنة ٢٣٦ ، ولم يشك فى ذلك ، كما فى تاريخ الإسلام (الورقة : ٢٦ من مجلد أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) والعبر (٤٢٣/١) والتذهيب (١/الورقة ٦١) والكاشف (١١٨/١) وغيرها . وقد جزم ابن زبير الربيعى بوفاته سنة ٢٣٦ ولم يذكر خلافا مع شدة ولعه فى ذلك (مواليد العلماء ووفياتهم الورقة ٧٠) .

٤٤٢٠ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٢ ص ٢٦٦ وتهذيب الكمال ج ٥ ص ٢٠

(١) من صدر الترجمة إلى هنا أورده المزى ونسبه لابن سعد ، ولا شك أن خاتمة الترجمة ليست من كلام ابن سعد وإنما هى من إضافات الرواة .

٤٤٢١ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٤ ص ١١٢ وقد ورد بالأصل هكذا دون ترجمة .

٤٤٢٢ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٦ ص ١٤٨

٤٤٢٣ - أحمد بن محمد

الصفار ، ويكنى أبا حفص .

٤٤٢٤ - عبد الرحمن بن صالح الأزدي

ويكنى أبا محمد ، وهو من أهل الكوفة ونزل بغداد ، وكان يحدث عن شريك وابن أبي زائدة وأبي بكر بن عياش وغيرهم وعن ملازم بن عمرو ، وتوفي ببغداد يوم الاثنين انسلاخ ذى الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين .

٤٤٢٥ - أحمد بن إبراهيم

ويكنى أبا علي ، ويعرف بالموصلّي ، روى عن حماد بن زيد وشريك وأبي غوانة وغيرهم ، وتوفي ببغداد في شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين ومائتين .

٤٤٢٦ - إبراهيم بن أبي الليث

ويكنى أبا إسحاق ، وهو صاحب الأشجعي ، ونزل بغداد في عسكر المهدي ، وكان صاحب سنة ، ويضعف في الحديث .

٤٤٢٧ - يعقوب بن إبراهيم

ابن كثير العبدّي ، ويكنى أبا يوسف ، وهو ابن الدوّرقّي .

٤٤٢٣ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٥ ص ١٢٧

٤٤٢٤ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٧ ص ١٧٧

٤٤٢٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٧٧

٤٤٢٦ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٦ ص ١٩١

٤٤٢٧ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٢٧٧

٤٤٢٨ - وأخوه : أحمد بن إبراهيم

ابن كثير ، ويكنى أبا عبد الله .

٤٤٢٩ - عبد المنعم بن إدريس بن سنان

ويكنى أبا عبد الله ، وهو ابن ابنة وهب بن منبه ، وروى كتب وهب من أحاديث الأنبياء والعباد وأحاديث بنى إسرائيل عن أبيه عن وهب بن منبه وذكر أنه قد لقي معمر بن راشد باليمن وسمع منه ، وكان قارئاً لكتب وهب بن منبه وحكمته ، مات ببغداد في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين وقد قارب مائة سنة .

٤٤٣٠ - محمد بن مصعب

ويكنى أبا جعفر ، كان قارئاً لكتاب الله ، وقد سمع الحديث وجالس الناس ، وكان ثقة إن شاء الله ، مات ببغداد في ذى القعدة سنة ثمان وعشرين ومائتين .

٤٤٣١ - محرز بن عون بن أبي عون

ويكنى أبا الفضل ، قال : أخبرني أبي قال : ولدت سنة أربع وأربعين ومائة ، قال : وفي هذه السنة حج أبو جعفر المنصور بالناس ، وتوفي ببغداد سنة إحدى وثلاثين ومائتين وهو ابن ثمان وثمانين سنة ، وقد كان حدث وكتب الناس عنه كتاباً كبيراً ، وكان ثقة ثباتاً .

٤٤٢٩ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١١ ص ١٣١

٤٤٣٠ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٣ ص ٢٧٩

٤٤٣١ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٢٦٢

٤٤٣٢ - الوليد بن صالح النَّحَّاس^(١)

ويكنى أبا محمد ، روى عن عُبيد الله بن عمرو وأبي معشر وبقية بن الوليد وحماد بن سلمة وعيسى بن يونس .

٤٤٣٣ - العباس بن غالب الوزَّاق

روى مصنف وكيع وغير ذلك ، وتوفى ببغداد فى صفر سنة ثلاث وثلاثين ومائتين .

٤٤٣٤ - رباح بن الجراح

ويكنى أبا الوليد ، من أهل الموصل وقدم بغداد وروى عن المعافى بن عمران وعفيف بن سالم .

٤٤٣٥ - الوليد بن شجاع

ابن الوليد ، يكنى أبا همام السكونى ، روى عن بقية بن الوليد وغيره من الشاميين والعراقيين .

٤٤٣٦ - نوح بن يزيد المؤدب

ويكنى أبا محمد ، وكان صاحب إبراهيم بن سعد ، وكان ثقة فيه عشر^(٢) .

٤٤٣٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٨٢

(١) النحاس : تحرف فى ل إلى « النحاس » وصوابه من ث . كما قيده صاحب التقريب : بنون ومعجمة ثم مهمل .

٤٤٣٣ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١٢ ص ١٣٦

٤٤٣٤ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٨ ص ٤٢٨

٤٤٣٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٨٢

٤٤٣٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٦٧

(٢) عشر : تحرف فى ل إلى « عشر » وبحواشى ل « فيه عشر ... وجاء لدى العسقلانى =

٤٤٣٧ - عبد العزيز بن بحر

المؤدّب ، روى عن إسماعيل بن جعفر وغيره .

٤٤٣٨ - كامل بن طلحة

الجحدري ، من أهل البصرة ، ويكنى أبا يحيى ، وتوفى بالبصرة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين .

٤٤٣٩ - يوسف بن موسى القطان

وكان من أهل الكوفة ونزل الرى وتجر بها وسمع من جرير بن عبد الحميد وغيره وقدم بغداد فنزل دار القطن .

٤٤٤٠ - مَرْدَوِيَه الصائغ

واسمه عبد الصمد بن يزيد ولقبه مردويه ، ويكنى أبا عبد الله ، روى عن الفضيل بن عياض وابن عُيينة وغيرهما ، وكان ثقة من أهل السّنة والورع ، وقد كتب التّاس عنه ، وتوفى فى آخر يوم من ذى الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين .

٤٤٤١ - يحيى بن إسماعيل الواسطي

ويكنى أبا زكرياء .

= ص ٤٢٤ « من العاشرة » أى من الطبقة العاشرة ، والمراد هنا عُشْرٌ « أى عشر طبقات . وإن كان التعبير شاذّاً » قلت : ولا أرى ما ذكر بالمتن والحاشية صواباً . فقراءة ث « عُشْرٌ » وفوق السين علامة الإهمال للتأكيد . ومثله لدى المزى وابن حجر فى تهذيبه وهما ينقلان عن ابن سعد .

٤٤٣٧ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١٠ ص ٤٤٨

٤٤٣٨ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٤٨٥

٤٤٣٩ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٢ ص ٤٦٥

٤٤٤٠ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ١١ ص ٤٠

٤٤٤١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٨٧

٤٤٤٢ - أبو عُمر ^(١) المُقَرِّي

هو حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صُهَيْبان الأزديّ ، وقد قرأ عليه النَّاسُ القرآنَ ، وكان عالماً بالقرآن وتفسيره ، وقد كتب عن شريك وغيره من أهل العراق وأهل المدينة وأهل الشام .

٤٤٤٣ - مُحَمَّد بن سعد صاحب الواقديّ

وهو مولى الحسين بن عبد الله بن عُبيد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ، وتوفّي ببغداد يوم الأحد لأربع خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاثين ومائتين ودفن في مقبرة باب الشام وهو ابن اثنتين وستين سنة ، وهو الذي أَلَفَ هذا الكتابَ كتابَ الطبقات واستخرجه وصنّفه ورُوِيَ عنه ، وكان كثير العلم كثير الحديث والرواية كثير الكتب كُتِبَ الحديث وغيره من كتب الغريب والفقه ^(٢) .

٤٤٤٢ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٧ ص ٣٤ .

(١) أبو عُمر : تحرف في ل إلى « أبو عمرو » وصوابه من ث ، والمزى .

٤٤٤٣ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٥ ص ٢٥٥ .

(٢) أورد المزى هذه الترجمة بنصها نقلاً عن الحسين بن فهم صاحب ابن سعد .

تسمية من كان بخراسان
من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، ممن غزاها ومات بها
٤٤٤٤ - بُرَيْدَةُ بْنُ الْحُصَيْبِ

ابن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رِزَّاح بن عَدِيَّ بن سَهْم بن مَازِن بن الحارث بن سلامان بن أَسْلَم بن أَفْصَى ، ويكنى أبا عبد الله ، وأسلم حين مرَّ به رسول الله ، ﷺ ، إلى الهجرة وأقرأه صَدْرًا من سورة مريم ، ثم قدم عليه المدينة مهاجرًا بعد أخذ فتعلم بقيَّة سورة مريم وغزا مع رسول الله ، ﷺ ، مغازيه بعد ذلك وسكن المدينة إلى أن توفي رسول الله ، ﷺ ، فلما فُتحت البصرة ومُصِّرَتْ تحوَّل إليها بُريدة فاخترطَ بها دارًا ثم خرج منها غازيًا إلى خراسان فمات بمرور في خلافة يزيد بن معاوية وبقي ولده بها ، وقدم منهم قوم فنزلوا ببغداد فماتوا بها .

أخبرنا هاشم بن القاسم أبو النضر قال : حدَّثنا شعبة قال : حدَّثنا محمد بن أبي يعقوب الضبي قال : حدَّثني من سمع بريدة وراء نهرٍ بَلَخَ وهو يقول :

لا عيشَ إلَّا طَرَادُ الخيل بالخيل

٤٤٤٥ - أَبُو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ

واسمه فيما ذكر محمد بن عمر وبعض ولد أبي بَرْزَةَ عبد الله بن نُضْلَةَ ، وقال غيرهم من العلماء : اسمه نُضْلَةُ بن عبد الله ، وقال آخرون ، نضلة بن عُبيد بن الحارث بن جَنَاد بن ربيعة بن دِغِيل بن أنس بن خُزَيْمَةَ بن مالك بن سلامان بن أَسْلَم بن أَفْصَى ، أَسْلَم أبو بَرْزَةَ قديمًا وشهد مع رسول الله ، ﷺ ، فتح مَكَّة وقتل عبد العزَّى بن خَطَل وهو متعلِّق بأستار الكعبة ، ولم يزل أبو بَرْزَةَ يغزو مع رسول

٤٤٤٤ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٢١٠ كما ترجم له المصنف في الطبقة الثانية من المهاجرين والأنصار ممن لم يشهد بدرًا ولهم إسلام قديم .

٤٤٤٥ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٣١ ، وتهذيب الكمال ج ٢٩ ص ٤٠٧

الله ، ﷺ ، إلى أن قُبِضَ فتحوّل إلى البصرة فنزلها حين نزلها المسلمون وبنى بها داراً ، وله بها بقيّة وعقب ، ثم غزا خراسان فمات بها .

٤٤٤٦ - الحكم بن عمرو بن مُجَدِّع بن حِذِّيم

ابن الحارث بن نُعَيْلَةَ بن مُلَيْل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، ونُعَيْلَة هو أخو غِفَار بن مُلَيْل ، فقيّل للحكم بن عمرو الغِفَارِي ، وهو من ولد نُعَيْلَة ، أخى غِفَار ، وقد صَحِبَ الحَكَمُ النَّبِيَّ ، ﷺ ، حتّى قُبِضَ ، ثم تحوّل إلى البصرة فنزلها فولّاه زياد بن أبي سفيان خراسان ، فخرج إليها فلم يزل بها والياً حتّى مات بها سنة خمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان .

٤٤٤٧ - عبد الرحمن بن سُمُرَة

ابن حَبِيب بن عُبَيْد شمس بن عبد مناف بن قصي ، وأمّه أروى بنت أبي الفرعة ، واسم أبي الفرعة حارثة بن كعب بن مطرف بن ضريس من بني فراس بن عَنَم ، تحوّل عبد الرحمن إلى البصرة ونزلها وروى عن رسول الله ، ﷺ ، أحاديث ، وكان اسمه عبد الكعبة فسماه رسول الله ، ﷺ ، حين أسلم عبد الرحمن ، وقال له : يا عبد الرحمن لا تشأَل الإِمارة ، واستعمله عبد الله بن عامر على سِجِسْتَان وغزا خُراسان فَفَتَحَ بها فتوحاً ثم رجع إلى البصرة فمات بها سنة خمسين ، وصُلِّيَ عليه زياد بن أبي سفيان (١) .

٤٤٤٦ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٧ ص ١٢٤ ، والإصابة ج ٢ ص ١٠٧

٤٤٤٧ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ٤٥٤ ، وتهذيب الكمال ج ١٧ ص ١٥٧

(١) أورده المزى بنصه نقلاً عن ابن سعد .

٤٤٤٨ - قُتْمُ بْنُ الْعَبَّاسِ

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، وأمه أُمّ الفضل وهي لبابة الكبرى بنت الحارث الهلالية ، وكان قُتْمُ يُشَبِّهه برسول الله ، ﷺ ، وغزا قُتْمُ خراسان وكان عليها سعيد بن عثمان فقال له : أَضْرِبْ لَكَ بِأَلْفِ سَهْمٍ ؟ فقال : لا بل خَمْسَ ، ثُمَّ أَعْطِ النَّاسَ حَقُّوْقَهُمْ ، ثُمَّ أَعْطِنِي بَعْدُ مَا شِئْتُ . وكان قُتْمُ ورعًا فاضلاً^(١) ، وتوفى بِسَمَرْقَنْدَ .

٤٤٤٩ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَغْمَرَ الدُّثَلِيُّ

روى عنه بُكَيْرُ بْنُ عَطَاءٍ عَنِ النَّبِيِّ ، ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : الْحَجَّ عَرَفَةُ ، مَنْ أَدْرَكَ عَرَفَةَ قَبْلَ الصُّبْحِ فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ .

٤٤٤٨ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٣٩٢ ، وسير أعلام النبلاء ج ٣ ص ٤٤٠

(١) أوردته الذهبي في سير أعلام النبلاء نقلاً عن ابن سعد .

٤٤٤٩ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ٥٠٣ ، وتهذيب الكمال ج ١٨ ص ٢١

وكان بخراسان بعد هؤلاء من الفقهاء والمحدثين

٤٤٥٠ - يحيى بن يغمّر الليثي

من بنى كنانة ، وكان من أهل البصرة ، وكان نحوياً صاحب علم بالعريّة والقرآن ، ثم أتى خراسان فنزل مَرَوْ وولى القضاء بها ، فكان يقضى باليمين مع الشاهد ، وكان ثقة .

أخبرنا شبابة بن سوار قال : أخبرني أبو الطيب موسى بن يسار قال : رأيْتُ يحيى بن يعمر على القضاء بمرو فرأيتُه يقضى فى السوق وفى الطريق ، وربما جاءه الخصمان وهو على حمار فيقف على حِمَارِهِ حتّى يقضى بينهما .

٤٤٥١ - أبو مجلّز لاجق

ابن حميد السدوسي ، وكان ثقة له أحاديث ، وكان قد أتى مَرَوْ فنزلها وابتنى بها داراً وولى بيت المال بها ، وكان أعور ، توقّى فى خلافة عمر بن عبد العزيز .

٤٤٥٢ - يزيد بن أبي سعيد

النحوي من أهل مَرَوْ ، وله أحاديث .

٤٤٥٣ - محمد النخعي

ويكنى أبا يوسف ، وكان ثقة إن شاء الله ، وروى عن سعيد بن جبّير وولى القضاء بمرو .

٤٤٥٠ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٢ ص ٥٣ ، وسير أعلام النبلاء ج ٤

ص ٤٤١

٤٤٥١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٨٦

٤٤٥٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٠١

٤٤٥٤ - الصَّحَّاحُ بْنُ مُزَاحِمٍ

يكنى أبا القاسم من أهل بلخ .

٤٤٥٥ - عَطَاءُ الْخُرَاسَانِيِّ

وكان ثقة وأتى الشام فروى عنه الشاميون ، وروى عنه مالك بن أنس وغيره .

٤٤٥٦ - أَبُو الْمُثَنَّبِ واسمه عيسى بن عُبيد

وله أحاديث وقد روى عن عِكْرِمَةَ .

٤٤٥٧ - أَبُو حَرِيرٍ

قاضى سِجِسْتَانَ واسمه عبد الله ^(١) بن حسين .

٤٤٥٨ - الرَّبِيعُ بْنُ أَنَسٍ

أخبرنا عَمَّارُ بْنُ نَصْرِ الْخُرَاسَانِيِّ قَالَ : كَانَ الرَّبِيعُ بْنُ أَنَسٍ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَقَدْ لَقِيَ ابْنَ عُمَرَ ، وَجَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، وَكَانَ هَرَبَ مِنَ الْحِجَابِ فَأَتَى مَرْوَ فَسَكَنَ قَرْيَةً مِنْهَا يُقَالُ لَهَا : بُزْزُ ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى مِنْهَا يُقَالُ لَهَا سَدَّوْرُ ^(٢) ، فَكَانَ فِيهَا إِلَى أَنْ مَاتَ ، وَقَدْ كَانَ طُلُبًا أَيْضًا بِخُرَاسَانَ حِينَ ظَهَرَتْ دَعْوَةُ بَنِي الْعَبَّاسِ فَتَخَلَّصَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

٤٤٥٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٨٠

٤٤٥٥ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٠ ص ١٠٦

٤٤٥٦ - مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٣٩

٤٤٥٧ - من مصادر ترجمته : ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٤٠٦

(١) تحرف في ث ، ل إلى « عبد الرحمن » وصوابه من التقريب وتهذيب الكمال وتوضيح المشتبه وميزان الاعتدال .

٤٤٥٨ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٩ ص ٦٠

(٢) انظر معجم البلدان ج ٣ ص ٢٠٢

المبارك وهو مختفٍ فسمع منه أربعين حديثًا ، وكان عبد الله يقول : ما يسرّني بها كذا وكذا لشيء سمّاه . ومات الربيع بن أنس في خلافة أبي جعفر المنصور ^(١) .

٤٤٥٩ - إبراهيم بن ميثون الصائغ

كان هو ومحمد بن ثابت العبدى صديقين لأبي مُسلم الداعية بخراسان يجلسان إليه ويسمعان كلامه ، فلما أظهر الدعوة بخراسان وقام بهذا الأمر دس إليهما من يسألهما عن نفسه وعن الفتك به ، فقال محمد بن ثابت : لا أرى أن يُفتك به لأنّ الأيمان قيد الفتك ، وقال إبراهيم الصائغ : أرى أن يُفتك به ويُقتل . فولّى أبو مسلم محمد بن ثابت العبدى قضاء مرو وبعث إلى إبراهيم الصائغ فقتل ، وقد روى أنّ إبراهيم الصائغ كان أتى أبا مسلم فوعظه ، فقال له : انصرف إلى منزلك فقد عرفنا رأيك ، فرجع ثمّ تحنّط بعد ذلك وتكفّن وأتاه وهو في مجمع من الناس فوعظه وكلمه بكلام شديد فأمر به فقتل وطُرح في بئر .

٤٤٦٠ - محمد بن ثابت العبدى

وكان أصله من أهل البصرة ، روى عن أبي المتوكل وقد ولى قضاء مرو وروى عنه عبد الله بن المبارك وغيره .

٤٤٦١ - يعقوب بن الققعاع

وكان من أهل مرو ، وكان قاضيًا بها ، وروى عن عطّاء بن أبي رباح وروى عنه الثوري وعبد الله بن المبارك .

(١) أورده المزى بنصه نقلًا عن ابن سعد .

٤٤٥٩ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢ ص ٢٢٣

٤٤٦٠ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٤ ص ٥٥٤

٤٤٦١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٠٨

٤٤٦٢ - منصور بن أبي سُريرة

روى عنه عبد الله بن المبارك .

٤٤٦٣ - حُسين بن واقد

روى عن عبد الله بن بُريدة ، وكان حسن الحديث .

٤٤٦٤ - خارجة بن مُصعب السَّرخِسي

اتَّقَى النَّاسُ حَدِيثَهُ فَتَرَكُوهُ .

٤٤٦٥ - نوح بن أبي مريم

ويكنى أبا عِصْمَةَ .

٤٤٦٦ - أبو حمزة الشُّكْرِي

من أهل مرو ، وكان قديمًا .

٤٤٦٧ - حفص بن عبد الرَّحْمَنِ

البلخي ، ويكنى أبا عُمَرَ ^(١) ، وكان ينزل نيسابور .

٤٤٦٢ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٤٧٦

٤٤٦٣ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٦ ص ٤٩١

٥٥٦٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٨٦

٤٤٦٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٦٧

٤٤٦٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥١٠

٤٤٦٧ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٧ ص ٢٢

(١) ث ، ل « أبو عمرو » وقد اتبعت ما ورد بتهذيب الكمال ومثله لدى صاحب التقريب .

٤٤٦٨ - عُبيد الله السجزي

وهو من أهل سجستان ، وروى لسفيان الثوري وغيره ، وكان مثجّره إلى نيسابور .

٤٤٦٩ - نهشل بن سعيد بن وردان

يروى عن الضحّاك بن مزاحم .

٤٤٧٠ - الفضل بن موسى السيناني

وسينان : قرية من قرى مَرَوْ مِنْ رُبْع السقّاذم ، وكان الفضل ثقة روى عنه وكيع بن الجراح وغيره .

٤٤٧١ - عبد الله بن المبارك

ويكنى أبا عبد الرحمن ، ولد سنة ثمانى عشرة ومائة وطلب العلم فروى رواية كثيرة وصنّف كتباً كثيرة فى أبواب العلم وصنوفه حملها عنه قوم وكتبها الناس عنهم ، وقال الشعر فى الزّهد والحثّ على الجهاد ، وقدم العراق والحجاز والشّام ومصر واليمن وسمع علماً كثيراً ، وكان ثقة مأموناً إماماً حجة كثير الحديث ، ومات بهيت منصرفاً من الغزو سنة إحدى وثمانين ومائة وله ثلاث وستون سنة .

٤٤٧٢ - النضر بن محمد المروزي

وكان مقدّماً عندهم فى العلم والفقه والعقل والفضل ، وكان صديقاً لعبد الله ابن المبارك ، وكان من أصحاب أبى حنيفة .

٤٤٦٨ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ١٤٧

٤٤٦٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٦٦

٤٤٧٠ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٣ ص ٢٥٤

٤٤٧١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٢٠

٤٤٧٢ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٩ ص ٤٠٣

٤٤٧٣ - مَكِّي بن إبراهيم البلخي

ويكنى أبا السكّن ، توفي ببلخ سنة خمس عشرة ومائتين ، وكان ثقة وقدم بغداد يريد الحج فحج ورجع وحديث الناس في ذهابه ورجوعه فكتبوا عنه ، وكان ثبتاً في الحديث .

٤٤٧٤ - النضر بن شميل المروزي

وهو من أهل البصرة من بني مازن ، وكان ثقة إن شاء الله صاحب حديث ورواية للشعر ومعرفة بالنحو وبأيام الناس ، وتوفي بخراسان سنة ثلاث ومائتين في خلافة المأمون ، وذلك قبل خروج المأمون من خراسان .

٤٤٧٥ - مُقَاتِل بن سليمان

البلخي صاحب التفسير ، روى عن الضحّاك بن مزاحم وعطاء وأصحاب الحديث يتقون حديثه ويُتكرّونه .

٤٤٧٦ - أبو مطيع البلخي

واسمه الحكم بن عبد الله ، وكان على قضاء بلخ ، وكان مرجئاً وقد لقي عبد الرحمن بن خزيمة وغيره وهو ضعيف عندهم في الحديث ، وكان مكفوّفاً .

٤٤٧٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٤٥

٤٤٧٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٦٢

٤٤٧٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٤٥

٤٤٧٦ - من مصادر ترجمته : ميزان الاعتدال ج ١ ص ٥٧٤

٤٤٧٧ - عمر بن هارون ^(١)

البلخي ، روى عن ابن جريج وغيره ، وقد كتب الناس عنه كتابا كبيرا وتركوا حديثه .

* * *

٤٤٧٨ - سلم بن سالم البلخي

ويكنى أبا محمد ، وكان مرجئا ضعيفا في الحديث ولكته كان صارما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، وكانت له رئاسة بخراسان فبعث إليه هارون أمير المؤمنين فأقدمه عليه فحبسه فلم يزل محبوسا إلى أن مات هارون ، ثم أخرجه محمد بن هارون حين ولي الخلافة من سجن الرقة فقدم بغداد فأقام بها قليلا ، ثم خرج إلى خراسان فمات بها .

* * *

٤٤٧٩ - مقاتل بن حيان

٤٤٨٠ - أبو معاذ البلخي ، وقد روى عنه ^(٢) .

* * *

٤٤٨١ - خلف بن أيوب

ويكنى أبا سعيد من أهل بلخ ، وقد روى عنه .

* * *

٤٤٧٧ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢١ ص ٥٢٠ ، وسير أعلام النبلاء ج ٩

ص ٢٦٧

(١) عُمر بن هارون : تحرف في ل إلى « عمرو بن هاوَن » وصوابه من ث والمزى والذهبي في سير أعلام النبلاء .

٤٤٧٨ - من مصادر ترجمته : ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٨٥

٤٤٧٩ - من مصادر ترجمته : ميزان الاعتدال ج ٤ ص ١٧١

٤٤٨٠ - من مصادر ترجمته : ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٥٧٤

(٢) مقاتل بن حيان ، وأبو معاذ البلخي أوردتهما طبعة ليدن على أنهما ترجمة واحدة على النحو

التالي « مقاتل بن حيان أبو معان البلخي وقد روى عنه » .

٤٤٨١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٩٤

٤٤٦٢ - شَدَّاد بن حَكِيم

ويكنى أبا عثمان البلخي ، وقد روى عنه .

٤٤٦٣ - أَبُو ثَمِيلَةَ المَرُوزِي

واسمه يحيى بن واضح ، وكان مولى للأنصار ، لقي محمد بن إسحاق وروى عنه وكان ثقة يُحَدَّثُ عنه .

٤٤٨٤ - الحسن بن سَوَّار

ويكنى أبا العلاء المروزي ، وكان ثقة قدم بغداد يريد الحج فروى عنه الناس وكتبوا عنه ، ثم رجع إلى خراسان فمات بها في آخر خلافة المأمون .

٤٤٨٥ - عبد الصمد بن حَسَّان

المروزي ، وكان قاضيًا بها وبنيسابور وهراة ، وكان ثقة ، وتوفي في خلافة المأمون .

٤٤٨٦ - علي بن الحسن

ابن شقيق من أصحاب عبد الله بن المبارك ، وقد لقي الحسين بن واقد وروى عنه ، وهو من أهل مرو ، وتوفي بمرو .

٤٤٨٢ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٣١٠

٤٤٨٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٩٨

٤٤٨٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٦١

٤٤٨٥ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٤١٥ ، وميزان الاعتدال ج ٢

ص ٦٢٠

٤٤٨٦ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٠ ص ٣٧١

٤٤٨٧ - عبد العزيز بن أبي رزمة

المروزي ، روى عن حمّاد بن سلّمة وحمّاد بن زيد وغيرهما ، وكان ثقة .

٤٤٨٨ - نصر بن باب

ويكنى أبا سهل من أهل مرو ، سمع من داود بن أبي هند وعوف الأعرابي والحجاج وغيرهم ، وقدم بغداد فسمعوا منه وروى عنه ، ثم حدث عن إبراهيم الصائغ فأنهموه فتركوا حديثه .

٤٤٨٩ - علي بن إسحاق

الداركاني ، وهي قرية بمرو ، وكان ينزلها الحجاج إذا خرجوا من مرو ، وكان من أصحاب عبد الله بن المبارك معروفاً بصحبته ، وكان ثقة وقدم بغداد فسمعوا منه (١) .

٤٤٩٠ - الحسين بن الوليد

ويكنى أبا عبد الله مولى لقريش .

٤٤٩١ - سهل بن مزاحم

من أهل مرو ، وكان فقيهاً مفتياً عابداً ويكنى أبا بشر .

٤٤٨٧ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٨ ص ١٣٢

٤٤٨٨ - من مصادر ترجمته : ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٢٥٠

٤٤٨٩ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٠ ص ٣١٨

(١) أورده المزى بنصه نقلاً عن ابن سعد .

٤٤٩٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٦٩

٤٤٩١ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٢٨٩

٤٤٩٢ - وأخوه : محمد بن مزاحم

ويكنى أبا وهب ، وكان خيراً فاضلاً ، مات سنة إحدى عشرة ومائتين ،
وكان يروى عن عبد الله بن المبارك .

* * *

٤٤٩٣ - عتاب بن زياد

المروزي ، من أصحاب عبد الله بن المبارك ، وكان ثقة .

* * *

٤٤٩٤ - إبراهيم

ابن رُشتم^(١) من أهل مرو .

* * *

٤٤٩٥ - سفيان بن عبد الملك

من أهل مرو ، وكان عبد الله بن المبارك يثق به ويدفع إليه كتبه .

* * *

٤٤٩٦ - سلمة بن سليمان

من أهل مرو وهو صاحب عبد الله بن المبارك معروف به .

* * *

٤٤٩٧ - عبدان^(٢) بن عثمان

٤٤٩٢ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٩ ص ٥٨

٤٤٩٣ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٥٢٢

٤٤٩٤ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٧٠

٤٤٩٥ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١١ ص ١٧٣

(١) رُشتم : تحرف في ل إلى « رُسيم » وضوايه من ث والثقات لابن حبان وميزان الاعتدال .

٤٤٩٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٤٧

٤٤٩٧ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٥ ص ٢٧٦

(٢) عبدان : تحرف في ل إلى « عياذ » وضوايه من ث والمزى والتقريب .

واسمه عبد الله وهو ابن ابنة عبد العزيز بن أبي رَوَاد ، وقد لقي شُعبة وعنده كتب عبد الله بن المبارك .

٤٤٩٨ - محمد بن الفضل

من أهل مرو ، متروك الحديث .

٤٤٩٩ - عُمارة بن المغيرة

من أهل سرخس .

٤٥٠٠ - وأخوه : القاسم بن المغيرة

من أهل سرخس .

٤٥٠١ - أبو سَعد ^(١) الصاغانى

وكان ثقة واسمه محمد بن مُيسَّر ^(٢) ، وكان مكفوفاً .

٤٥٠٢ - عصام بن يوسف

من أهل بلخ .

٤٤٩٨ - من مصادر ترجمته : ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٦

٤٤٩٩ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢٤

٤٥٠٠ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢٤

٤٥٠١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٠٩

(١) سعد : تحرف فى ل إلى « سعيد » وصوابه من ث والتقريب .

(٢) بوزن محمد ، ضبطه صاحب التقريب .

٤٥٠٢ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٥٢١

٤٥٠٣ - أبو إسحاق الزيات

من أهل بلخ ، واسمه إبراهيم بن سليمان ، وكان مرجئًا .

٤٥٠٤ - قتيبة بن سعيد

ويكنى أبا رجاء البلخي ، روى عن ليث بن سعد وابن لهيعة .

٤٥٠٥ - أبو معاذ النحوي

من أهل مزو ، روى عن عبد الله بن المبارك .

٤٥٠٦ - يغمر بن بشر

ويكنى أبا عمرو ، صاحب عبد الله بن المبارك .

٤٥٠٣ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٦٧

٤٥٠٤ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٩ ص ٢٠

٤٥٠٥ - من مصادر ترجمته : ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٥٧٤

٤٥٠٦ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٩ ص ٢٩١

وكان بالرى
من الفقهاء والمحدثين
٤٥٠٧ - أبو جعفر الرازى واسمه عيسى

ابن ماهان ، وكان أصله من أهل مرو من قرية يقال لها بُزْز ، وهى القرية التى نزلها الربيع بن أنس أولاً ونها سمع أبو جعفر من الربيع بن أنس ، ثم تحوّل أبو جعفر بعد ذلك إلى الرىّ فمات بها فقيل له الرازى ، وكان ثقة وكان يقدم بغداد والكوفة للحجّ فيسمعون منه .

* * *

٤٥٠٨ - يحيى بن ضريس

كان قاضياً بالرىّ ومات بها .

* * *

٤٥٠٩ - سعيد بن سنان الشيبانى

من أنفسهم ، وكان أصله من أهل الكوفة ولكنّه سكن الرىّ بعد ذلك ، وكان يحجّ كلّ سنة وكان سيّء الخلق .

* * *

٤٥١٠ - جرير بن عبد الحميد

ويكنى أبا عبد الله ، ولد سنة سبع ومائة بالكوفة ونشأ بها ، وطلب الحديث وسمع فأكثر ، ثم نزل الرىّ فمات بها ، وكان ثقة كثير العلم يُرْحَلُ إليه .

* * *

٤٥٠٧ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢٤

٤٥٠٨ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢٥

٤٥٠٩ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٠ ص ٤٩٢

٤٥١٠ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ٣٢٥ وتهذيب الكمال ج ٤ ص ٥٤٤

٤٥١١ - حَكَّام بن سَلَم الرَازِي

وكان ثقة إن شاء الله .

٤٥١٢ - سَلَمَة الأَبْرَش بن الفضل

ويكنى أبا عبد الله ، وكان ثقة صدوقاً ، وهو صاحب محمد بن إسحاق ،
روى عنه المغازي والمبتدأ وتوفى بالرّي ، وقد أتى عليه مائة وعشر سنين ، وكان
مؤدّباً ، وكان يقال إنّه من أخشع الناس في صلاته .

٤٥١٣ - إسحاق بن سليمان

ويكنى أبا يحيى مولى لعبد القيس ، وكان ثقة له فضل في نفسه وورع ،
وانتقل إلى الكوفة فأقام بها سنين ، ثم رجع إلى الرّي فمات بها سنة تسع وتسعين
ومائة .

٤٥١٤ - إسحاق بن إسماعيل الرَازِي

ويلقب حَيَّوِيّه ، توفى بالرّي ، وكان قد حدّث ورؤى عنه .

٤٥١١ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢٥ ، وتحرف فيه « حكام » إلى « حكيم »

والتقريب ص ١٧٤

٤٥١٢ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٢٨٧

٤٥١٣ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢٥

وكان يَهْمَدَان
من الفقهاء

٤٥١٥ - أَضْرَمَ بْنِ حَوْشَبِ الْهَمْدَانِيِّ

وكان قدم بغداد فكتب عنه أهل بغداد ، ثم رجع إلى هَمْدَان فمات بها .

وكان بَقُمَ من المحدثين

٤٥١٦ - أَشْعَثُ بْنُ إِسْحَاقَ

٤٥١٧ - وَيَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيِّ

٤٥١٥ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٧ ص ٣٠

٤٥١٦ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ١٢٨ وقد ورد هكذا بالأصل دون ترجمة .

٤٥١٧ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٦٤٥ وورد بالأصل دون ترجمة .

وكان بالأنبار من المحدثين

٤٥١٨ - محمد بن عبد الله الحذاء

ويكنى أبا جعفر ، وكانت عنده أحاديث وكان ثقة .

* * *

٤٥١٩ - سُويد بن سعيد

ويكنى أبا محمد الأنباري ، وكان ينزل الحديث حديثه النورة على فراسخ من الأنبار .

* * *

٤٥٢٠ - إسحاق بن البهلول

ويكنى أبا يعقوب .

* * *

٤٥١٨ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٥ ص ٤١٤

٤٥١٩ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٩ ص ٢٢٨

٤٥٢٠ - من مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ج ٦ ص ٣٦٦

تَسْمِيَةُ مَنْ نَزَلَ الشَّامَ
 مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
 ٤٥٢١ - أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ

رضي الله عنه ، واسمه عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضَبَّةَ بن الحارث بن فهر ، وأمه أميمة بنت عَنَمَ بن جابر بن عبد العزى بن عامر بن عَمِيرَةَ .

أسلم أبو عُبَيْدَةَ قبل دخول رسول الله ﷺ ، دار الأرقم وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، ثم قدم فشهد بدرًا وأُحُدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وبعثه رسول الله ﷺ ، سرية في ثلاثمائة من المهاجرين والأنصار إلى حَيٍّ من جُهمينة بساحل البحر وهي غزوة الخبط .

أخبرنا عفان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَوُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ قَالَا : حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قال : أَلَا إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِيْنًا وَأَمِيْنُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ . وقال مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو : لَمَّا وَلِيَ عَمْرُ ابْنَ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَلَّى أَبَا عُبَيْدَةَ الشَّامَ فَشَهِدَ الْيَزْمُوكَ وَهُوَ أَمِيرُ النَّاسِ .

أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو قال : حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَغْدَانَ عَنْ مَالِكِ ابْنِ يُخَامِرٍ أَنَّهُ وَصَفَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ فَقَالَ : كَانَ رَجُلًا نَحِيْفًا مَعْرُوقَ الْوَجْهِ خَفِيفَ اللَّحْيَةِ طَوَالًا أَجْنَأَ أَثْرَمَ الثَّنِيَيْنِ ^(١) .

٤٥٢١ - من مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء ج ١ ص ٥ كما ترجم له المصنف في طبقات البدرين من المهاجرين .

(١) أورده الذهبي في سير أعلام النبلاء ج ١ ص ٧ نقلًا عن ابن سعد ، ولديه «أحنى» بدلا من «أجنأ» وذكر محققه بالهامش «الرجل الأحنى» : فيه انعطاف الكاهل نحو الصدر مع انحناء من الكبير . وغيرهما محقق المطبوع إلى «أجنأ» نقلًا عن ابن سعد ، وقال : الكلمتان بمعنى .

قلت : ولدى ابن الأثير فى النهاية «جَنَأٌ» ومنه حديث هرقل فى صفة إسحاق عليه السلام «أبيض أَجْنَأٌ» الجَنَأُ ميل فى الظهر . وقيل فى العنق .

أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن رجال من قوم أبي عُبَيْدة أنَّ أبا عُبَيْدة بن الجراح شهد بدرًا وهو ابن إحدى وأربعين سنة ، ومات في طاعون عمواس سنة ثمانى عشرة فى خلافة عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، وأبو عُبَيْدة يوم مات ابن ثمان وخمسين سنة ، وقبره بعمواس وهو من الرملة على أربعة أميال ممّا يلى بيت المقدس . وكان أبو عُبَيْدة يصبغ رأسه ولحيته بالحناء والكتم ، وقد روى أبو عُبَيْدة عن عمر .

* * *

٤٥٢٢ - بلال بن رباح مولى أبى بكر الصديق

رضى الله عنه ، ويكنى أبا عبد الله ، وكان من مؤلدى السراة ، واسم أمه حمامة ، وكانت أمة لبعض بنى جُمَح .

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي عن يونس عن الحسن قال : قال رسول الله ، ﷺ : بلال سابق الحبشة .

أخبرنا عبد الله بن الزبير الحميدى قال : حدثنا سفيان بن عُيينة عن إسماعيل ابن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم قال : اشترى أبو بكر بلالاً بخمس أواق ^(١) . أخبرنا الفضل بن دكين وعبد الملك بن عمرو العقدي وأحمد بن عبد الله بن يونس قالوا : أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أنَّ عمر كان يقول : أبو بكر سيّدنا وأَعْتَقَ سَيِّدَنَا ، يعنى بلالاً .

أخبرنا محمد بن عُبيد الطنافسى والفضل بن دكين قالوا : حدثنا المسعودى عن القاسم بن عبد الرحمن قال : أول من أذن بلال .

أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنى إبراهيم بن محمد بن عمار عن أبيه عن جدّه قال : كان بلال يحمل العنزة بين يدي رسول الله ، ﷺ ، يوم العيد والاستسقاء ^(٢) .

٤٥٢٢ - من مصادر ترجمته : سير أعلام النبلاء ج ١ ص ٣٤٧

(١) أورده البلاذرى ج ١ ص ١٨٦ نقلا عن ابن سعد .

(٢) أورده البلاذرى فى أنساب الأشراف ج ١ ص ١٨٨ نقلا عن ابن سعد .

قال محمد بن عمر : وشهد بلال بدرًا وأُخذًا والمشاهد كلها مع رسول الله ، ﷺ ، فلما قبض رسول الله ، ﷺ ، جاء إلى أبي بكر فاستأذنه في الخروج إلى الشام ليرابط في سبيل الله ، فقال أبو بكر : أنشدك الله يا بلال وحُزمتي وحقّي قد كبرت سني وضعفت واقترب أجلي ، فأقام بلال مع أبي بكر حتى توفّي أبو بكر ، ثم جاء إلى عمر فقال مثل ما قال لأبي بكر فأذن له فخرج إلى الشام فلم يزل بها حتى توفّي .

حدّثنا محمد بن غُبَيْد الطنافسيّ قال : حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال : قال بلال لأبي بكر حين توفّي رسول الله ، ﷺ : إِنْ كُنْتُ إِنَّمَا اشتريتني لنفسك فأمسكني ، وَإِنْ كُنْتُ إِنَّمَا اشتريتني لله فَدَرْنِي وَعَمَلِ الله .

أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه قال : توفّي بلال بدمشق سنة عشرين ودفن عند باب الصغير في مقبرة دمشق وهو ابن بضع وستين سنة وذلك في خلافة عمر بن الخطّاب ، رضي الله عنه .

أخبرنا محمد بن عمر قال : سمعتُ شُعَيْب بن طلحة من ولد أبي بكر الصّدّيق ، رضي الله عنه ، يقول : كان بلال يَزِبُ أبي بكر (١) .

قال محمد بن عمر : فإن كان هذا هكذا وقد توفّي أبو بكر سنة ثلاث عشرة وهو ابن ثلاث وستين سنة فبين هذا وبين ما روى لنا في بلال سبع سنين ، وشُعَيْب بن طلحة أعلم بميلاد بلال حين يقول : ترب أبي بكر ، فالله أعلم .

أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثني سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال : حدّثني من رأى بلالاً رجلاً آدم شديد الأذمة نحيفاً طويلاً أجناً له شعر كثير خفيف العارضين به سَمَطٌ كثير لا يغيّره (٢) .

* * *

(١) البلاذري ج ١ ص ١٩٣

(٢) البلاذري ج ١ ص ١٩٣ ، ومختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور ج ٥ ص ٢٦٧

٤٥٢٣ - عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بْنِ قَيْسٍ

ابن أَصْرَمَ بْنِ فُهَيْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ
من القَوَاقِلَةِ ، وَيَكْنَى أَبُو الْوَلِيدِ وَأُمُّهُ قُرَّةُ الْعَيْنِ بِنْتُ عِبَادَةَ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ
الْعَجْلَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ غَنَمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، شَهِدَ عِبَادَةَ
الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَهُوَ أَحَدُ النَّبَاءِ الْإِثْنَى عَشَرَ ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا
وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ حِينَ غَزَاهَا
الْمُسْلِمُونَ فَلَمْ يَزَلْ بِالشَّامِ إِلَى أَنْ تَوَفَّى .

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَزْرَةَ يَعْقُوبُ بْنُ مُجَاهِدٍ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ
الْوَلِيدِ بْنِ عِبَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ رَجُلًا طَوَالًا جَسِيمًا جَمِيلًا ،
وَمَاتَ بِالرَّمْلَةِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَهُوَ ابْنُ
اِثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً ، وَلَهُ عَقَبٌ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ : وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ : إِنَّهُ بَقِيَ حَتَّى تَوَفَّى فِي خِلَافَةِ
مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بِالشَّامِ .

* * *

٤٥٢٤ - مُعَاذُ بْنُ جَبَلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ

ابن عَائِذِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَدَى بْنِ سَعْدِ أَخِي سَلَمَةَ بْنِ سَعْدِ
ابن عَلِيِّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ تَزِيدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، قَالَ : وَيَكْنَى مُعَاذُ
أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَأُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ سَهْلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ ، وَأَخُوهُ لِأُمِّهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَدِّ
ابن قَيْسٍ مِنْ أَهْلِ يَدْرِ

وَشَهِدَ مُعَاذُ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ وَشَهِدَ بَدْرًا وَهُوَ ابْنُ عَشْرِينَ
أَوْ إِحْدَى وَعَشْرِينَ سَنَةً ، وَشَهِدَ أُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ،

٤٥٢٣ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ١٦٠

٤٥٢٤ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ١٩٤ ، وتهذيب الكمال ج ٢٨

ص ١٠٥ ، وتحريف فيه تَزِيدُ إِلَى يَزِيدٍ وَسِيرَ أَعْلَامِ النِّبَلَاءِ ج ١ ص ٤٤٣

ﷺ ، وبعثه رسول الله ، ﷺ ، إلى اليمن عاملاً ومعلماً وقبض رسول الله ، ﷺ ، وهو باليمن واستخلف أبو بكر وهو عليها على الجند ، ثم قدم مكة فوافى عمرَ عامئذٍ على الحج .

أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال : حدثنا سفيان الثوري قال : وأخبرنا عفان بن مسلم قال : حدثنا وهيب بن خالد جميعاً عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ، ﷺ : أعلم أمتي بالحلال والحرام مُعَاذُ ابنِ جَبَل .

قال محمد بن عمر : ثم خرج مُعَاذُ إلى الشام مجاهداً في سبيل الله .
أخبرنا عُبيد الله بن موسى قال : أخبرنا موسى بن عُبيدة عن أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع قال : لما أصيب أبو عُبيدة بن الجراح في طاعون عمواس استخلف مُعَاذُ بن جَبَل واشتدَّ الوجع فقال الناس لمُعَاذُ بن جبل : ادْعُ الله يَرْفَعْ عَنَّا هذا الرَّجْزُ ، قال : إنه ليس برَجْزٍ ولكنه دَعْوَةُ نبيكم ، ﷺ ، وموت الصالحين قبلكم وشهادة يَخْتَصُّ الله بها مَنْ شاء منكم ، اللهم اذْ آلَ مُعَاذٍ نصيبهم الأوفى من هذه الرحمة ، فطعن ابنه فقال : كيف تجدانكما ؟ قال : يا أبانا ﴿ اَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾ [سورة آل عمران : ٦٠] ، فقال : وأنا ستجداني ﴿ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ [سورة الصافات : ١٠٢] ، ثم طُعن امرأته فهلكتا ، وطُعن هو في إبهامه فجعل يُمَصِّصُها بفيه ويقول : اللهم إنها صغيرة فبارك فيها فإنك تبارك في الصغير ، حتَّى هلك (١) .

أخبرنا عُبيد الله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن شهر عن الحارث بن عَميرة الزبيدي قال : إني لجالس عند مُعَاذِ بن جَبَل وهو يموت فهو يُعْمَى عليه مرّةً ويُثَبِّقُ مرّةً ، فسمعتُه يقول عند إفاقته : اخْتُقُ خَنِقُكَ فَوَعِزَّتْكَ إني لأحبُّكَ (٢) .
أخبرنا كثير بن هشام قال : حدثنا جعفر بن بُزْقَان قال : حدثنا حبيب بن أبي مرزوق عن عطاء بن أبي رباح عن أبي مُسلم الخولاني قال : دخلتُ مسجد

(١) سير أعلام النبلاء ج ١ ص ٤٥٧ ، ٤٥٨

(٢) في ل « فوعدتك أني لأحبك » والمثبت من ث ، وسير أعلام النبلاء ج ١ ص ٤٦٠

حمص فإذا فيه نحو من ثلاثين كَهْلًا من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ ، وإذا فيهم شاب أكحل العينين بَرَّاقُ الثَّنايا ساكت لا يتكلَّم فإذا امترى القوم فى شىء أقبلوا عليه فسألوه ، فقلتُ لجليلس لى : مَنْ هذا ؟ قال : مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ .

أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو قَالَ : أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ بْنُ النُّعْمَانِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ قَوْمِهِ قَالَ : وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ خَارِجَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالُوا : كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَجُلًا طَوِيلًا أَيْضُ حَسَنِ الثَّغْرِ عَظِيمِ الْعَيْنَيْنِ مَجْمُوعِ الْحَاجِبِينَ جَعْدًا قَطَطًا ، شَهِدَ بَدْرًا وَهُوَ ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ إِحْدَى وَعَشْرِينَ سَنَةً ، وَخَرَجَ إِلَى الْيَمَنِ بَعْدَ أَنْ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، تَبَوَّكَا وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً ، وَتَوَفَّى فِي طَاعُونَ عَمَوَاسَ بِالشَّامِ فِي نَاحِيَةِ الْأُرْدُنِّ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَلَيْسَ لَهُ عَقَبٌ .

أخبرنا ابن مسلم قال : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : رُفِعَ عَيْسَى ﷺ ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَمَاتَ مُعَاذٌ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً ^(١) .

أخبرنا عَلِيُّ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ ضَمْرَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَبِرَ مُعَاذٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِقُصَيْرِ خَالِدٍ مِنْ عَمَلِ دِمَشْقٍ .

٤٥٢٥ - سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ دُلَيْمٍ بْنِ حَارِثَةَ

ابن أبى حَزِيمَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَيَكْنَى أَبُو ثَابِتٍ ، وَأُمُّهُ عَمْرَةَ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدَى ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ ، وَهُوَ ابْنُ خَالَةِ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدِ الْأَشْهَلِيِّ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، وَكَانَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَكْتُبُ بِالْعَرَبِيَّةِ وَيَحْسُنُ الْعُومَ وَالرَّمْيَ ، وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ ذَلِكَ سُمِّيَ الْكَامِلَ .

وشهد سعد العقبة مع السبعين من الأنصار ، وكان أحد النقباء الاثني عشر ،

(١) سير أعلام النبلاء ج ١ ص ٤٦٠

٤٥٢٥ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٣٥٦ كما ترجم له المصنف فى طبقات البدرين من الأنصار .

وكان سيِّداً جواداً ، ولم يشهد بدرًا ، وكان تَهَيَّأ للخروج إلى بدر ويأتى دور الأنصار يَحْضَهُمْ على الخروج فنَهَش فقال رسول الله ، ﷺ : لَئِنْ كَانَ سَعْدُ لَمْ يشهدهما لقد كان عليها حريصاً (١) .

وشهد بعد ذلك أُحُدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ، ﷺ ، فلَمَّا تَوَفَّى رسول الله ، ﷺ ، اجتمعت الأنصار فى سقيفة بنى ساعدة ومعهم سعد بن عبادة فتشاوروا فى البيعة له وبلغ الخبر أبا بكر وعمر فخرجا حتَّى أتياهم ومعهما ناس من المهاجرين فجرى بينهم كلام ومحاورة ، فقال عمر لأبى بكر : ابسط يدك ، فبايعه وبايعه المهاجرون والأنصار ولم يبايعه سعدُ بن عبادة ، فتركه فلم يَغْرِضْ له حتَّى تَوَفَّى أبو بكر وولى عمر فلم يبايع له أيضًا ، فلقيه عمر ذات يوم فى طريق من طرق المدينة فقال له عمر : إيه يا سعد إيه يا سعد ! فقال سعد : إيه يا عمر ! فقال عمر : أنت صاحب ما أنت عليه ؟ فقال سعد : نعم أنا ذلك ، وقد أَقْضَى الله إليك هذا الأمر ، وكان واليه صاحبك أَحَبَّ إلينا منك وقد والله أَضْبَحْتُ كارهاً لجوارك ، فقال عمر ، رضى الله عنه : إِنَّ مَنْ كَرِهَ جَارًا جَاوَزَهُ تَحَوَّلَ عنه ، فقال سعد : أما إني غير مُسْتَسِيرٍ بذلك وأنا متحوِّل إلى جوار من هو خير من جوارك ، قال : فلم يلبث إلا قليلاً حتَّى خرج مهاجرًا إلى الشام فى أوَّل خلافة عمر ، رحمه الله (٢) .

أخبرنا محمَّد بن عمر قال : حدَّثنا يحيى بن عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة عن أبيه قال : تَوَفَّى سعد بن عبادة بحوران من أرض الشام لستين ونصف من خلافة عمر .

قال محمَّد بن عمر : كَانَهُ مات سنة خمس عشرة ، قال عبد العزيز : فما عَلِمَ بموته بالمدينة حتَّى سمع غلماناً فى بئر منبه أو بئر سكن وهم يَمْتَحِنُونَ نصف النهار فى حرٍّ شديد قائلًا يقول :

قَتَلْنَا سَيِّدَ الْخَزَرِ جِ سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ

(١) سِيرَ أَعْلَامُ النِّبَلَاءِ ج ١ ص ٢٧١ نقلاً عن ابن سعد .

(٢) المصدر السابق ص ٢٧٧ ، وانظره لدى ابن عساكر فيما أورده ابن منظور فى مختصره ج ٩

رَمَيْنَاهُ بِسَهْمَيْنِ فَلَمْ نُحِطْ فُؤَادَهُ (١)
 فذُعر الغلمان فُحفظ ذلك اليوم فوجدوه ذلك اليوم الذى مات فيه سعد، وإثما
 جلس يبول فى نَفَقٍ فاغتسل فمات من ساعته ، وَجَدُوهُ قد اخضرَّ جِلْدُهُ .
 أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا سعيد بن أبى عَرُوبَةَ قال : سمعتُ مُحَمَّدَ
 ابن سيرين يحدث أَنَّ سعد بن عُبَادَةَ بال قَائِمًا ، فَلَمَّا رَجَعَ قال لأَصْحَابِهِ : إِنِّى
 لأَجِدُ دَيْبِيًّا ، فمات ، فسمعوا الجَنِّ يقول :
 قَتَلْنَا سَيِّدَ الْخَزَرِّ جِ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ
 رَمَيْنَاهُ بِسَهْمَيْنِ فَلَمْ نُحِطْ فُؤَادَهُ

* * *

٤٥٢٦ - أبو الدرداء واسمه عُويمر

ابن زيد بن قيس بن عائشة بن أُمَيَّة بن مالك بن عامر بن عدى بن كعب بن
 الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، وأُمُّهُ مَحَبَّة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة بن
 عامر بن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب ، وكان أبو الدَّرْدَاءِ آخِرَ أَهْلِ دَارِهِ
 إِسْلَامًا فَجَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بن رَوَاحَةَ ، وكان أَخَا لَهُ فى الجَاهِلِيَّةِ والإِسْلَامِ ، فَأَخَذَ قَدُومًا
 فَجَعَلَ يَضْرِبُ صَنْمَ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَهُوَ يَقُولُ :
 تَبَّرَأُ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيَاطِينِ كُلِّهَا أَلَا كُلُّ مَا يُدْعَى مَعَ اللَّهِ بَاطِلٌ
 وَجَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَأَخْبَرْتَهُ امْرَأَتُهُ بِمَا صَنَعَ عَبْدُ اللَّهِ بن رَوَاحَةَ فَفَكَّرَ فى نَفْسِهِ
 فَقَالَ : لَوْ كَانَ عِنْدَ هَذَا خَيْرٌ لَدَفَعْتُ عَنْ نَفْسِهِ ، فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ، ﷺ ،
 وَمَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بن رَوَاحَةَ فَأَسْلَمَ .
 أَخْبَرَنَا أَبُو معاوية الصَّرِير قال : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ (٢) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ

(١) هما عند ابن عبد البر فى الاستيعاب ج ٢ ص ٥٩٩ ، وفى أسد الغابة ج ٢ ص ٣٥٨ ،
 وسير أعلام النبلاء ج ١ ص ٢٧٧ ، ومختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور ج ٩ ص ٢٤٦
 ٤٥٢٦ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٣١٨ كما ترجم له المصنف فى الطبقة
 الثانية من المهاجرين والأنصار ممن لم يشهد بدرًا ولهم إسلام قديم .
 (٢) خيثمة : تحرف فى ل إلى « خثيمة » وصوابه من ث ، وتهذيب الكمال ج ٢٢ ص ٤٧٢

قال : كنتُ تاجرًا قبل أن يُنْعَثَ النَّبِيُّ ﷺ ، فلَمَّا بُعِثَ مُحَمَّدٌ زاولتُ التجارة والعبادة فلم تجتمعا فأخذتُ العبادة وتركتُ التجارة ^(١) .

قال مُحَمَّد بن عمر : وروى بعضهم أَنَّ أبا الدرداء شهد أحمداً ، وأنَّ رسول الله ، ﷺ ، نظر إليه يومئذٍ والناس منتهزمون في كلِّ وجه فقال : نِعَمَ الفارس عُويمرَ غيرَ أُفٍّ ، يعنى غير ثقیل ، وكان أبو الدرداء من عِلْيَةِ أصحاب رسول الله ، ﷺ ، وأهل النِّبَّةِ منهم ، وقد حدَّث عن رسول الله ، ﷺ ، أحاديث كثيرة ، وشهد معه مشاهد كثيرة .

أخبرنا مُحَمَّد بن عمر قال : حدَّثنا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي الدرداء أَنَّهُ كان إذا حدَّث الحديث عن النَّبِيِّ ﷺ ، يقول : اللَّهُمَّ إِنْ لم يكن هكذا فشيْبُهُه فشكِّله .

قال مُحَمَّد بن عمر : وخرج أبو الدرداء إلى الشام فَتَزَلَّ بها إلى أن مات . أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حدَّثنا حَمَّاد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال : استعمل أبو الدرداء على القضاء فأصبح يُهَيَّئُونَهُ ، فقال : أَتُهَيَّئُونِي بالقضاء وقد جُعِلْتُ على رأسِ مَهْوَاةٍ مَزَلَّتْهَا أَبْعَدُ من عَدَنِ أُيَيْنَ ، ولو علم الناس ما فى القضاء لأخذوه بالدُّوَل رغبةً عنه وكراهيةً له ، ولو يعلم الناس ما فى الأذان لأخذوه بالدول رغبةً فيه وجرصاً عليه .

أخبرنا أبو معاوية الضَّرِير قال : حدَّثنا الأعمش عن عمرو بن مُرَّة عن سالم بن أبي الجعد عن أُمِّ الدرداء عن أبي الدرداء قال : تَفَكَّرُ ساعةً خيرٌ من قيام ليلة . أخبرنا وهب بن جرير وهشام أبو الوليد قالا : حدَّثنا شعبة عن عمرو بن مُرَّة قال : سمعتُ شيخاً يُحدِّث عن أبي الدرداء أَنَّهُ قال : أُحِبُّ الْفَقْرَ تواضعاً لرَبِّى وأُحِبُّ الْمَوْتَ اشتياقاً إلى رَبِّى وأُحِبُّ الْمَرَضَ تكفيراً لخطيئتي ^(٢) .

أخبرنا أبو معاوية الضَّرِير قال : حدَّثنا الأعمش عن غيلان بن بشير عن يعلى ابن الوليد عن أبي الدرداء قال : قيل لَهُ ما تُحِبُّ لمن تُحِبُّ ؟ قال : الموت ، قالوا : فَإِنْ لم يَمُتْ ؟ قال : يَقِلُّ مَالُهُ وولَدُهُ ^(٣) .

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٢ ص ٣٤٩

(١) أوردته المزى بنصه ج ٢٢ ص ٤٧٢

(٣) نفس المصدر .

أخبرنا عَفَّان بن مسلم وسليمان بن حرب قالا : حَدَّثَنَا أَبُو هلال قال : حَدَّثَنَا معاوية بن قُرَّة أَنَّ أبا الدَّرْداء اشتكى فدخل عليه أصحابه فقالوا : يا أبا الدَّرْداء ما تشتكى ؟ قال : أَشْتُكى ذنوبي ، قالوا : فما تشتهي ؟ قال : أَشْتَهِي الجنة ، قالوا : أفلا ندعو لك طبيبًا ؟ قال : هو الذي أضجعني .

أخبرنا معن بن عيسى قال : حَدَّثَنَا أَبُو معشر عن محمد بن كعب القُرظي قال : لَمَّا حضر أبا الدَّرْداء الموتُ جاءه حبيب بن مسلمة فقال : كيف تجدك يا أبا الدَّرْداء ؟ قال : أَجْدُنِي ثَقِيلًا ، قال : ما أراه إِلَّا الموت ، قال : أَجَل ، قال : جزاك الله خيرًا .

أخبرنا محمد بن عمر قال : تَوَفَّى أَبُو الدَّرْداء بدمشق سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان بن عَفَّان وله عقب بالشَّام ^(١) .

قال محمد بن سعد : وأخبرني غير محمد بن عمر عن ثور بن يزيد عن خالد ابن معدان قال : تَوَفَّى أَبُو الدَّرْداء بالشَّام سنة إحدى وثلاثين ^(٢) .

* * *

٤٥٢٧ - سُرحيل بن حَسَنَة

وهي أُمّه ، وهي عَدَوِيّة ، وهو ابن عبد الله بن المُطاع بن عمرو من كندة حليف لبني زهرة ، ويكنى أبا عبد الله ، وأسلم قديمًا بمكة ، وهو من مهاجرة الحبشة في الهجرة الثانية ، وكان من عِليّة أصحاب رسول الله ﷺ ، وغزا معه غزوات ، وهو أحد الأمراء الذين عهد لهم أبو بكر الصّدّيق ، رضى الله عنه ، إلى الشَّام ، ومات سُرحيل بن حسنة في طاعون عمواس بالشَّام سنة ثمانى عشرة في خلافة عمر بن الخطّاب وهو ابن سبع وستين سنة .

* * *

(١) المزى ج ٢٢ ص ٤٧٥

(٢) سير أعلام النبلاء ج ٢ ص ٣٥٣

٤٥٢٧ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٥١٢

٤٥٢٨ - خالد بن الوليد بن المغيرة

ابن عبد الله بن غُمير بن مخزوم ، ويكنى أبا سليمان ، وأمه عصماء وهي لبابة الصغرى بنت الحارث بن حَزْن^(١) بن بُجَيْر بن الهُزَم بن رُوَيْبَةَ بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة وهي أخت أم الفضل بن الحارث أم بنى العباس بن عبد المطلب .

وكان خالد من فرسان قريش وأشدائهم ، وشهد مع المشركين بدرًا وأُحُدًا والخندق ، ثم قذف الله في قلبه حب الإسلام لما أراد الله به من الخير .
ودخل رسول الله ، ﷺ ، عام القضية مكة فتغيب خالد فسأل عنه رسول الله ، ﷺ ، أخاه فقال : أين خالد ؟ قال : فقلت : يأتي الله به ، فقال رسول الله ، ﷺ : ما مثل خالد من جهل الإسلام ولو كان جعل نكايته وجده مع المسلمين على المشركين لكان خيرًا له ولقدمناه على غيره^(٢) .

فبلغ ذلك خالد بن الوليد فزاده رغبة في الإسلام ونشطه للخروج فأجمع الخروج إلى رسول الله ، ﷺ ، قال خالد : فطلبت من أصحاب فلقيت عثمان بن طلحة فذكرت له الذي أريد فأسرع الإجابة ، قال : فخرجنا جميعًا ، فلما كنا بالهذة إذا عمرو بن العاص قال : مرحبًا بالقوم ! قلنا : وبك ، قال : أين مسيركم ؟ فأخبرناه وأخبرنا أيضًا أنه يريد التبي ، ﷺ ، فاصطحبنا جميعًا حتى قدمنا المدينة على رسول الله ، ﷺ ، أول يوم من صفر سنة ثمان^(٣) .

فلما طلعت على رسول الله ، ﷺ ، سلمت عليه بالنبوة فرد علي السلام بوجه طلق فأسلمت وشهدت شهادة الحق ، فقال رسول الله ، ﷺ : قد كنت أرى لك عقلًا رجوت أن لا يسلمك إلا إلى خير ، وبايعت رسول الله ، ﷺ ،

٤٥٢٨ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٨ ص ١٨٧ ، وسير أعلام النبلاء ج ١ ص ٣٦٦ كما ترجم له المصنف في الطبقة الثالثة من المهاجرين والأنصار ممن شهد الخندق ومابعدا .

(١) حَزْن : تحرف في ل إلى « حرب » وصوابه من ث ومختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور

ج ٨ ص ٦

(٢) أورده ابن عساكر فيما أورده ابن منظور في مختصره ج ٨ ص ٨

(٣) نفس المصدر .

وقلتُ : استغفر لي كلَّ ما أَوْضَعْتُ فيه من صَدٍّ عن سبيل الله ، فقال : إِنَّ الإسلامَ يَجِبُ ما كان قبله ، قلتُ : يا رسول الله عَلَيَّ ذلك ، قال : اللَّهُمَّ اغفر لخالد بن الوليد كلَّ ما أَوْضَعَ فيه من صَدٍّ عن سبيلك ، قال خالد : وتقدّم خالد وتقدّم عمرو ابن العاص وعثمان بن طلحة فأسلموا وبايعا رسول الله ، ﷺ ، فوالله ما كان رسول الله ، ﷺ ، يوم أسلمتُ يعدلُ بي أحدًا من أصحابه فيما يَحْزِبُهُ ^(١) .

أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العَقَدِيُّ قالا : حَدَّثَنَا الأسود بن شيبان عن خالد بن سُمَيْر عن عبد الله بن رباح الأنصاري قال : حَدَّثَنَا أبو قتادة الأنصاري فارس رسول الله ، ﷺ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ، ﷺ ، لَمَّا ذَكَرَ جيشَ الأمراء ونعاهم واحدًا واحدًا واستغفر لهم فقال : ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ سَيْفُ اللَّهِ ، قال : ولم يكن من الأمراء ، قال : فرفع رسول الله ، ﷺ ، صَبْعَتَهُ ^(٢) وقال : اللَّهُمَّ هُوَ سَيْفٌ مِنْ سَيُوفِكَ فَانْتَصِرْ بِهِ ، قال : فيومئذٍ سَمِيَ خَالِدُ سَيْفِ اللَّهِ .

أخبرنا يعلى ومحمد ابنا عُبيد وعبد الله بن نُمَيْر قالوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، ﷺ : إِنَّمَا خَالِدُ سَيْفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ صَبَّهَ اللَّهُ عَلَى الْكَفَّارِ .

قال يعلى ومحمد في حديثهما : لَا تُؤْذُوا خَالِدًا فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ . أخبرنا وكيع بن الجراح وعبد الله بن نُمَيْر ومحمد بن عُبيد الطنافسي عن إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بِالْحِيرَةِ يَقُولُ : لَقَدْ انْقَطَعَ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْتِهِ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ وَصَبِرْتُ فِي يَدِي صَفِيحَةً لِي يَمَانِيَّةً .

قال محمد بن عمر : وَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ، ﷺ ، يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ أَنْ يَدْخُلَ مِنَ اللَّيْلِ فَدَخَلَ فَوَجَدَ جَمْعًا مِنْ قُرَيْشٍ وَأَحَابِيشِهَا فِيهِمْ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ وَعُكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ وَشُهَيْلُ بْنُ عَمْرِوٍ فَمَنْعُوهُ الدَّخُولَ وَشَهَرُوا السَّلَاحَ وَرَمَوْهُ بِالنَّبْلِ ، فَصَاحَ

(١) ث : يَحْزِبُهُ ، وتحت حاء الكلمة علامة الإهمال للتأكيد ، ولدى ابن عساكر « حَزَبَهُ » وفي

ل « يُحْزِرُهُ » والخبر أورده ابن عساكر فيما أورده ابن منظور في مختصره ج ٨ ص ١٠

(٢) في ل « إصبعيه » والمثبت من ث وابن عساكر فيما أورده ابن منظور في مختصره ج ٨

خالد فى أصحابه وقتلهم ، فقتل منهم أربعة وعشرين رجلاً ، ولما فتح رسول الله ، ﷺ ، مكة بعث خالد بن الوليد إلى العزى فهدمها ثم رجع إلى رسول الله ، ﷺ ، وهو مقيم بمكة ، فبعثه إلى بنى جذيمة وهم من بنى كنانة ، وكانوا أسفل مكة على ليلة بموضع يقال له الغميصاء ، فخرج إليهم فأوقع بهم . ولما ارتدت العرب بعد وفاة رسول الله ، ﷺ ، بعث أبو بكر ، رضى الله عنه ، خالد بن الوليد يستعرضهم ويدعوهم إلى الإسلام فخرج فأوقع بأهل الردة .

أخبرنا أبو معاوية الضّرير قال : حدّثنا هشام بن عروة عن أبيه قال : كانت فى بنى سليم ردة فبعث أبو بكر ، رضى الله عنه ، خالد بن الوليد فجمع منهم رجالاً فى حظائر ثم أحرقهم بالنار ، فجاء عُمرُ إلى أبى بكر ، رضى الله عنه ، فقال : انزِعْ رجلاً عذب بعذاب الله ، فقال أبو بكر : لا والله لا أشيم^(١) سيقاً سلّه الله على الكفار حتى يكون هو الذى يشيمه ، ثم أمره فمضى لوجهه من وجهه ذلك إلى مُسيلمة^(٢) .

أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنا شيبان بن عبد الرحمن عن جابر عن عامر عن البراء بن عازب قال : وحدّثنا طلحة بن محمد بن سعيد عن أبيه عن سعيد بن المسيّب قال : كتب أبو بكر الصّدّيق ، رضى الله عنه ، إلى خالد بن الوليد حين فرغ من أهل اليمامة يسير إلى العراق ، فخرج خالد من اليمامة فسار حتى أتى الحيرة فنزل بخفان ، والمرزبان بالحيرة ملك كان لكسرى ملكه حين مات النعمان بن المنذر ، فتلّاه بنو قبيصة وبنو ثعلبة وعبد المسيح بن حيّان بن بُقَيْلَة فصالحوه عن الحيرة وأعطوا الجزية مائة ألف على أن يتنحى إلى السّواد ، ففعل وصالحهم وكتب لهم كتاباً ، فكانت أوّل جزية فى الإسلام ، ثم سار خالد إلى عين التمر فدعاهم إلى الإسلام فأبوا فقاتلهم قتالاً شديداً فظفره الله بهم وقتل وسبى وبعث بالسبى إلى أبى بكر الصّدّيق ، رحمه الله .

ثم نزل بأهل أُلَيْسَ قرية أسفل الفرات فصالحهم ، وكان الذى ولى صلّحه

(١) لا أشيم : لا أعمد .

(٢) مختصر ابن منظور ج ٨ ص ١٥

هانيء بن جابر الطائي على مائتي ألف درهم ، ثم سار فنزل بياضيا على شاطئ الفرات ، فقاتلوه ليلة حتى الصبح ثم طلبوا الصلح ، فصالحهم وكتب لهم كتابا . وصالح صلوبا بن بصيهر ، ومنزله بشاطئ الفرات ، على جزية ألف درهم .

ثم كتب إليه أبو بكر الصديق ، رحمه الله ، يأمره بالمسير إلى الشام وكتب إليه : إني قد استعملتُك على جندك وعهدتُ إليك عهدا تقرأه وتعمل بما فيه ، فسير إلى الشام حتى يوافيك كتابي ، فقال خالد : هذا عمر بن الخطاب حسدني أن يكون فتح العراق على يدي ، فاستخلف المثنى بن حارثة الشيباني مكانه وسار بالأدلاء حتى نزل دومة الجندل ، فوافاه بها كتاب أبي بكر وعهدته مع شريك بن عبيدة العجلاني ، فكان خالد أحد الأمراء بالشام في خلافة أبي بكر ، وفتح بها فتوحا كثيرة ، وهو ولي صلح أهل دمشق وكتب لهم كتابا فأنفذوا ذلك له ، فلما توفي أبو بكر وولى عمر بن الخطاب عزّل خالدًا عما كان عليه وولى أبا عبيدة بن الجراح ، فلم يزل خالد مع أبي عبيدة في جنده يغزو ، وكان له بلاء وغناء وإقدام في سبيل الله حتى توفي ، رحمه الله ، بحمص سنة إحدى وعشرين وأوصى إلى عمر بن الخطاب ، ودفن في قرية على ميل من حمص .

قال محمد بن عمر : سألت عن تلك القرية فقالوا قد دثرت .

أخبرنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال : حدثنا سفيان بن عيينة قال : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال : سمعتُ قيس بن أبي حازم يقول : لما مات خالد بن الوليد قال عمر : يرحم الله أبا سليمان ، لقد كنتا نظن به أمورا ما كانت .

أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع قال : لما مات خالد بن الوليد لم يدع إلا فرسه وسلاحه وغلामه ، فبلغ ذلك عمر بن الخطاب ، رحمه الله ، فقال : يرحم الله أبا سليمان ، كان على غير ما ظننا به .

* * *

٤٥٢٩ - عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي شَدَّادٍ

ابن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر ، أسلم قديماً قبل الحُدَيْبِيَّةِ وشهد الحُدَيْبِيَّةِ مع رسول الله ، ﷺ ، وكان رجلاً صالحاً سمحاً ، وكان مع أبي عُبَيْدَةَ بن الجَرَّاحِ بالشَّامِ ، فلَمَّا خَضَرَتْ أبا عُبَيْدَةَ الوفاةُ ولى عِيَاضُ ابنَ غَنَمٍ الَّذِي كان يليه ، فسألَ عمرَ بنَ الخطَّابِ : من اسْتَخْلَفَ أبو عُبَيْدَةَ على عَمَلِهِ ؟ قالوا : عِيَاضُ بنَ غَنَمٍ ، فَأَقْرَهُ وكتب إليه : إني قد وَلَّيْتُكَ ما كان أبو عُبَيْدَةَ يليه فاعمل بِالَّذِي يُحِقُّ اللهُ عَلَيْكَ ^(١) .

قال أبو اليمان الحمصي عن صفوان بن عمرو عن أشياخ : إِنَّ عمرَ رَزَقَ عِيَاضُ بنَ غَنَمٍ حينَ وُلِّاهُ جندَ حمصَ كُلَّ يومٍ دينارًا وشاةً ومذًا ^(٢) .
قال مُحَمَّدُ بنُ عمرَ : فلم يزلَ عِيَاضُ واليًا لعمرَ بنَ الخطَّابِ على حمصَ حتَّى ماتَ بالشَّامِ سنةَ عشرينَ في خلافةِ عمرَ وهو ابنُ ستينَ سنةً ، وماتَ وما له مالٌ ولا عليه دَيْنٌ لأحدٍ .

٤٥٣٠ - سَعِيدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حَذِيمِ بْنِ سَلَامَانَ

ابن ربيعة بن سعد بن جُمَحَ بنَ عَمْرِو بنِ هُصَيْصٍ ، أسلمَ قبلَ خيبرَ وهاجرَ إلى المدينة ، وشهدَ مع النَّبِيِّ ، ﷺ ، خَيْبَرَ وما بعدَ ذلكَ منَ المشاهدِ ^(٣) ، ولا نعلمُ له بالمدينةَ دارًا ، وولَّاهُ عمرَ بنَ الخطَّابِ عملَ عِيَاضُ بنَ غَنَمٍ حينَ ماتَ عِيَاضُ ، وكانَ على حمصَ وما يليها منَ الشَّامِ ، وكانتَ تصيبه غَشِيَّةٌ وهو بينَ ظهري أصحابه ، فذكرَ ذلكَ لعُمَرَ ، قال : فسأله ، فقال : كُنْتُ فيمنَ حضرَ خُبَيْبًا ، رحمه الله ، حينَ قُتِلَ ، وسمعتُ دعوتَه فوالله ما خطرت على قلبي وأنا في مجلسٍ إِلَّا غَشَى عَلَيَّ ، قال : فزاده عندَ عمرَ خيرًا .

٤٥٢٩ - من مصادر ترجمته : مختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور ج ٢٠ ص ٦٠

(٢) نفس المصدر .

(١) المصدر السابق ص ٦١

٤٥٣٠ - من مصادر ترجمته : مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ج ٩ ص ٣١٩

(٣) مختصر تاريخ دمشق ج ٩ ص ٣٢١

قال محمد بن سعد : وأُخبرْتُ عن أبي اليمان الحمصي عن حريز^(١) بن عثمان عن حبيب بن عُبيد عن سعيد بن عامر بن جذيم ، وكان قرشيًا ، وكان أميرًا على حمص أول ما قُتحت فوثب على فرس له فقال له قائلٌ : لقد أجدت الوثبة يا قرحا ، فقال سعيد : من هذا الذي سَماني بغير الاسم الذي سَماني والدي ؟ إن كان لغنيًا أن تَلْعَنَهُ الملائكة^(٢) .

قال محمد بن عمر : ومات سعيد بن عامر سنة عشرين في خلافة عمر ، رحمه الله .

٤٥٣١ - الفضل بن العباس

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ، ويكنى أبا محمد ، وكان أسنَّ ولد العباس ، وغزا مع رسول الله ، ﷺ ، مكة وحُنيئًا ، وثبت يومئذٍ مع رسول الله ، ﷺ ، حين ولَّى الناس وشهد معه حجة الوداع وأردفه رسول الله ، ﷺ ، وكان فيمن غسل رسول الله ، ﷺ ، وولى دفنه ، ثم خرج بعد ذلك إلى الشام فمات بناحية الأردن في طاعون عمواس سنة ثمانى عشرة من الهجرة في خلافة عمر بن الخطاب .

٤٥٣٢ - أبو مالك الأشعري

أسلم وصحب النبي ، ﷺ ، وغزا معه وروى عنه . أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال : حدَّثنا الوليد بن مسلم قال : حدَّثني يحيى بن عبد العزيز الأزدي عن عبد الله بن نعيم الأزدي عن الضحَّاك بن

(١) حريز بن عثمان : تحرف في ل إلى « جرير بن عثمان » وصوابه من ث ، والتقريب .

(٢) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ج ٩ ص ٣٢٥

٤٥٣١ - من مصادر ترجمته : مختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور ج ٢٠ ص ٢٧٧

٤٥٣٢ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٢٧٢

عبد الرحمن بن عَزَّوْب عن أبي موسى الأشعريّ أنّ رسول الله ، ﷺ ، عقد لأبي مالك الأشعريّ على خيل الطلب وأمره أن يطلب هوازن حيث انهزمت .

٤٥٣٣ - عوف بن مالك الأشجعيّ

أسلم قبل حنين وشهد حنينًا ، وكانت راية أشجع معه يوم فتح مكّة ، وتحول إلى الشام في خلافة أبي بكر فنزل حمص وبقي إلى أول خلافة عبد الملك بن مروان ، ومات سنة ثلاث وسبعين ، وكان يكنى أبا عمرو .

٤٥٣٤ - ثوبان مولى رسول الله ، ﷺ

ويكنى أبا عبد الله ، وهو من أهل السراة ، قال : يذكرون أنّه من حمير أصابه سبّاء فاشتراه رسول الله ، ﷺ ، فأعتقه فلم يزل مع رسول الله ، ﷺ ، حتّى قبض رسول الله ، ﷺ ، فتحول إلى الشام فنزل حمص وله بها دار صدقة ، ومات بها سنة أربع وخمسين في خلافة معاوية .

٤٥٣٥ - سهل بن الحنظليّة

وهو سهل بن عمرو بن عدي بن زيد بن جُشَم بن حارثة ، وأمّه من بنى تميم ثم من بنى حنظلة فنسب إلى أمّه ف قيل ابن الحنظليّة ، شهد أحدًا والخندق والمشاهد مع رسول الله ، ﷺ ، ثم تحول إلى الشام فنزل دمشق حتّى مات بها .

٤٥٣٣ - من مصادر ترجمته : مختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور ج ١٩ ص ٣٤٨

٤٥٣٤ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٢٩٦

٤٥٣٥ - من مصادر ترجمته : مختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور ج ١٠ ص ٢٢٣

٤٥٣٦ - شَدَّاد بن أَوْس بن ثابت

ابن المنذر بن حَرَام بن عَمْرُو بن زِيد مناة بن عامر بن عَمْرُو بن مالك بن النجَّار ، وهو ابن أخى حَسَّان بن ثابت الشاعر ، وتحوَّل إلى فلسطين فنزلها ومات بها سنة ثمان وخمسين فى آخر خلافة معاوية بن أبى سفيان ، وكان يومَ مات ابن خمس وتسعين سنة ، وله بقية وعقب فى بيت المقدس ، وكانت له عبادة واجتهاد فى العمل ، وقد روى عن كعب الأحرار .

* * *

٤٥٣٧ - فَصَّالَةُ بن عُيَيْد بن نَافِذ بن قيس

ابن صُهَيْبَةَ ^(١) بن الأَصْرَم بن جَحْجَبَا بن كُلفَة بن عوف بن عَمْرُو بن عوف من الأنصار ، شهد أُحُدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ، ﷺ ، ثم خرج إلى الشام فنزل دمشق وبني بها دارًا ، وكان قاضيًا بها فى زمن معاوية بن أبى سفيان ، ومات بدمشق فى خلافة معاوية بن أبى سفيان ، وله عقب .

* * *

٤٥٣٨ - أبو أُبَيِّ

ابن امرأة عُبادة بن الصامت ، واسمه عبد الله بن عمرو بن قيس بن زيد بن سَوَاد بن مالك بن عَنَم بن مالك بن النجَّار من الأنصار من الخزرج شهد أبوه وأخوه قيس بن عمرو بدرًا ولم يشهدا أبو أُبَيِّ ، وأمه أم حرام بنت ملحان خالة أنس بن مالك ، وتحوَّل أبو أُبَيِّ إلى الشام فنزل ببيت المقدس ، وله عقب هناك ، وقد روى عن رسول الله ، ﷺ .

أخبرنا قبيصة بن عقبة قال : حدَّثنا سفيان عن منصور عن هلال بن يساف

٤٥٣٦ - من مصادر ترجمته : مختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور ج ١٠ ص ٢٧٦

٤٥٣٧ - من مصادر ترجمته : مختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور ج ٢٠ ص ٢٧٠

(١) فى ل « ضُهَيْبَةُ » والمثبت من ث ، وتهذيب الكمال ج ٢٣ ص ١٨٧

٤٥٣٨ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ٣٥٢

عن أبي المثنى الحمصي عن أبي أبي ابن امرأة عبادة بن الصامت قال : كُنَّا جُلُوسًا عند رسول الله ، ﷺ ، فقال : إِنَّهُ سَتَجِيءُ أمراء تشغلهم أشياء يؤخرون الصلاة حتى لا يصلّوا الصلاة لوقتها ، فصلّوا الصلاة لوقتها ، فقال رجل : يا رسول الله ثم نصليّ معهم ؟ قال : نعم .

* * *

٤٥٣٩ - عبد الرحمن بن شبل

ابن عمرو بن زيد بن نَجْدَةَ من بنى عَمْرُو بن عوف من الأنصار ، نزل الشام وروى عن رسول الله ، ﷺ ، أَنَّهُ نَهَى عن نَقْرَةِ الْغُرَابِ وافتراش السَّبْعِ (١) .

* * *

٤٥٤٠ - عُمر بن سَعْد بن شُهَيْد بن النُّعْمَان

ابن قيس بن عَمْرُو بن زيد بن أمية من بنى عَمْرُو بن عوف ، وأبوه مَمْنٌ شهد بدرًا وهو سعد القارئ ، وصحب عُمر بن سعد التَّيِّ ، ﷺ ، وروى عنه ، وولاه عُمر بن الخطاب حمص بعد سعيد بن عامر بن حِذِّيم .

* * *

٤٥٤١ - عمرو بن عَبَّسَةَ بن خالد

ابن حذيفة بن عَمْرُو بن خلف بن مازن بن مالك بن ثعلبة بن بُهْثَة بن سُلَيْم . ابن منصور بن عِكْرِمَة بن خَصْفَة بن قيس بن عيلان بن مضر يكنى أبا نَجِيح . أخبرنا معن بن عيسى قال : حَدَّثَنَا معاوية بن صالح عن أبي يحيى سُلَيْم بن

٤٥٣٩ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ٥٩

(١) نقرة الغراب : ورد شرح لذلك بالنهاية « يريد تخفيف السجود وأنه لا يمكث فيه إلا قَدْرَ وَضْعِ الْغُرَابِ منقاره فيما يريد أكله » وفي افتراش السبع يقول ابن الأثير أيضا « هو أن يسطر ذراعَيْهِ في السجود ولا يرفعهما عن الأرض ، كما يسطر الكلب والذئب ذراعيه » .

٤٥٤٠ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٢٩٢

٤٥٤١ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٢ ص ١١٨

عامر وضمرة وأبى طلحة أنهم سمعوا أبا أمامة الباهلي يحدث عن عمرو بن عبسة قال : أتيت رسول الله ، ﷺ ، وهو نازل بعكاظ ، قال : قلت : يا رسول الله من معك في هذا الأمر ؟ قال : معي رجلان أبو بكر وبلال ، قال : فأسلمت عند ذلك ، قال : ولقد رأيتني رُبِعَ الإسلام ، قال : فقلت : يا رسول الله أمكث معك أو ألحق بقومي ؟ قال : الحق بقومك فيوشك أن تقيء بمن ترى وتُخَيِّبَ الإسلام ، قال : ثم أتيت قبل فتح مكة فسلمت عليه ، قال : وقلت : يا رسول الله أنا عمرو ابن عبسة السلمي أحب أن أسألك عما تعلم وأجهل وينفعني ولا يضرّك .

قال محمد بن عمر : لما أسلم عمرو بن عبسة بمكة رجع إلى بلاد قومه بني سليم ، وكان ينزل بصفنة ^(١) وحاذة وهي من أرض بني سليم ، فلم يزل مُقيمًا هناك حتى مضت بدر وأُخذ والخندق والحديبية وخنين ، ثم قدم على رسول الله ، ﷺ ، بعد ذلك المدينة فصحبه وسمع منه وروى عنه ، ثم خرج بعد وفاة رسول الله ، ﷺ ، إلى الشام فنزلها إلى أن مات بها ^(٢) .

* * *

٤٥٤٢ - الحارث بن هشام بن المغيرة

ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، أسلم يوم فتح مكة وشهد مع رسول الله ، ﷺ ، خنيثًا وأعطاه رسول الله ، ﷺ ، من غنائم حنين مائة من الإبل ، ولم يزل مقيمًا بمكة بعد أن أسلم حتى توفي رسول الله ، ﷺ ، فلما جاء كتاب أبي بكر الصديق يستنفر المسلمين إلى غزاة الروم قدم الحارث بن هشام وعكرمة بن أبي جهل وسهيل بن عمرو جميعًا على أبي بكر المدينة ، فأتاهم أبو بكر في منازلهم فسلم عليهم ورتب بهم وشّر بمكانهم ، ثم خرجوا مع المسلمين غزاة إلى الشام ،

(١) صفنة : كذا أورده ياقوت والفيروزابادي في المغامم المطابة في معالم طابة ، وكذلك ورد في ث ، وابن عساكر في مختصر ابن منظور ج ١٩ ص ٢٦٤ من رواية الواقدي . وتحرف لدى المزى وهو ينقل عن ابن سعد إلى « صَفْنَة » فليحذر .

(٢) أورده المزى نقلًا عن ابن سعد .

فشهدوا وشهد الحارث بن هشام فِخْلًا وأجنادين ، ومات بالشَّام في طاعون
عمواس سنة ثمانى عشرة في خلافة عمر بن الخطَّاب .

٤٥٤٣ - عِكْرَمَة بن أبى جهل

واسم أبى جهل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عُمر^(١) بن
مخزوم ، أسلم يوم فتح مكّة واستعمله رسول الله ، ﷺ ، عام حجّ على صدقات
هوازن ، فقُبِض رسول الله ، ﷺ ، وعكرمة بَتْبَالَة واليّا على هوازن ، وخرج
عكرمة إلى الشَّام مجاهدًا في خلافة أبى بكر الصّدّيق ، رحمه الله ، فقتل يوم
أجنادين شهيدًا ، وليس له عقب .

٤٥٤٤ - سهيل بن عمرو بن عبد شمس

ابن عبد وُدّ بن نَضْر بن مالك بن حِشَل بن عامر بن لُؤى ، ويكنى أبا يزيد ،
وخرج إلى حُنين مع رسول الله ، ﷺ ، وهو على شِرْكَه حتّى أسلم بالجعرانة
منصرف رسول الله ، ﷺ ، من حُنين فأعطاه رسول الله ، ﷺ ، يومئذ مائة من
الإبل من غنائم حُنين .

أخبرنا محمّد بن عمر قال : أخبرنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن زياد بن
مينا عن أبى سَعْد^(٢) بن أبى فضالة الأنصارى ، وكانت له صحبة ، قال :
اصطحبتُ أنا وسهيل بن عمرو إلى الشَّام ليالى أغرانا أبو بكر الصّدّيق ، فسمعتُ
سهيلًا يقول : سمعتُ رسول الله ، ﷺ ، يقول : مُقام أحدكم فى سبيل الله

٤٥٤٣ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٠ ص ٢٤٧ ، وسير أعلام النبلاء ج ١

(١) فى ث ، ل « عمرو » وقد اتبعت ما ورد بالمرى وسير أعلام النبلاء .

٤٥٤٤ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٤٨٠

(٢) فى ل « سَعِيد » والمثبت من ث ، وأسد الغابة ج ٦ ص ١٣٩

ساعة خير من عمله عُمره في أهله ، قال سهيل بن عمرو : فأنا أربط حتى أموت ولا أرجع إلى مكة أبدًا ، فلم يزل بالشأم حتى مات بها في طاعون عمواس سنة ثمانى عشرة في خلافة عمر بن الخطاب .

* * *

٤٥٤٥ - أبو جندل بن سهيل بن عمرو

ابن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حشل بن عامر بن لؤى ، أسلم قديمًا بمكة فحبسه أبوه وأوثقه في الحديد ومنعه الهجرة ، ثم أفلت بعد الحديدية فخرج إلى أبي بصير بالعيص فلم يزل معه حتى مات أبو بصير ، فقدم أبو جندل ومن كان معه من المسلمين المدينة على رسول الله ، ﷺ ، فلم يزل يغزو معه حتى قبض رسول الله ، ﷺ ، فخرج إلى الشأم في أول من خرج إليها من المسلمين ، فلم يزل يغزو ويجاهد في سبيل الله حتى مات بالشأم في طاعون عمواس سنة ثمانى عشرة في خلافة عمر بن الخطاب ، ولم يدع أبو جندل عقبًا .

* * *

٤٥٤٦ - يزيد بن أبي سفيان بن حرب بن أمية

ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ، وأمه زينب بنت نوفل بن خلف (١) ابن قوالة من بنى كنانة ، أسلم يزيد يوم فتح مكة وشهد مع رسول الله ، ﷺ ، حنينًا ، وأعطاه رسول الله ، ﷺ ، من غنائم حنين مائة من الإبل وأربعين أوقية ، ولم يزل يُذكر بخير ، وعقد له أبو بكر الصديق ، رضي الله عنه ، مع أمراء الجيوش إلى الشأم وقال : إن اجتمعتم في كيد فيريد على الناس وإن تفرقتم فمن كانت الوقعة مما يلي عسكره فهو على أصحابه ، وشيعة أبو بكر الصديق راجلًا وقال : إني أحتسب خطاي هذه في سبيل الله ، وجعل أبو بكر يوصيه ، فتوفى

٤٥٤٥ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٥٤

٤٥٤٦ - من مصادر ترجمته : مختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور ج ٢٧ ص ٣٦٢

(١) كذا في ث ، ونسب قريش للزبير ص ١٢٦ ، وأسد الغابة ج ٥ ص ٤٩١ ، والإصابة ج ٦

ص ٦٩٥ ، وفي ل « خلف » .

أبو بكر ، رضى الله عنه ، وهو واليه فولاه عمر بن الخطاب دمشق ، فلم يزل والياً بها حتى مات فى طاعون عمواس سنة ثمانى عشرة ، وليس له عقب .

٤٥٤٧ - معاوية بن أبى سفيان بن حُزب

ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ، وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ، ويكنى معاوية أبا عبد الرحمن ، وله عقب ، وكان يذكر أنه أسلم عام الحديبية ، وكان يكتن إسلامه من أبى سفيان ، قال : فدخل رسول الله ، ﷺ ، مكة عام الفتح فأظهرت إسلامى ولقيته فرحب بى ، وكتب له ، وشهد معاوية مع رسول الله ، ﷺ ، حنيناً والطائف وأعطاه رسول الله ، ﷺ ، من غنائم حنين مائة من الإبل وأربعين أوقية وزنها له بلال ، وروى عن رسول الله ، ﷺ ، أحاديث ، وولاه عمر بن الخطاب دمشق عمل أخيه يزيد بن أبى سفيان حين مات يزيد فلم يزل والياً لعمر حتى قُتل عمر ، رضى الله عنه ، ثم ولاه عثمان بن عفان ذلك العمل وجمع له الشام كلها حتى قُتل عثمان ، رضى الله عنه ، فكانت ولايته على الشام عشرين سنة أميراً ، ثم بويع له بالخلافة واجتمع عليه بعد علي بن أبى طالب ، عليه السلام ، فلم يزل خليفة عشرين سنة حتى مات ليلة الخميس للنصف من رجب سنة ستين وهو يومئذ ابن ثمان وسبعين سنة .

٤٥٤٨ - أبو هاشم بن عتبة

ابن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ، أسلم يوم فتح مكة وخرج إلى الشام فنزلها إلى أن مات بها ، وكان يتزل دمشق .

٤٥٤٧ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٢٠٩

٤٥٤٨ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٣١٦

٤٥٤٩ - عبد الله بن السَّعْدِيّ

واسم السعدى عمرو بن وَقْدَان بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك ابن جِثْل بن عامر بن لُؤَيّ ، أسلم يوم فتح مَكَّة وصحب النَّبِيّ ﷺ ، وروى عنه وقدم إلى الشَّام فنزل دمشق فمات هناك .

* * *

٤٥٥٠ - ضرار بن الخطَّاب

ابن مرداس بن كبير بن عمرو بن حَيِّب بن عمرو بن شَيْبَان بن مُحَارِب بن فِهْر ، وكان شاعرًا ، أسلم يوم فتح مَكَّة ، وكان فارسًا ، وصحب النَّبِيّ ﷺ ، وحسن إسلامه ، وخرج إلى الشَّام مجاهدًا فمات هناك .

* * *

٤٥٥١ - واثلة بن الأسقع بن عبد العزَّى

ابن عبد ياليل بن ناشب بن غَيْرَة بن سعد بن ليث بن بكر من بنى كنانة ، ويكنى أبا قِرْصَافَة ^(١) ، كان ينزل ناحية المدينة ، ثم وقع الإسلام في قلبه فقدم على رسول الله ، ﷺ ، وهو يتجهّز إلى تبوك فأسلم وخرج مع رسول الله ، ﷺ ، إلى تبوك ، وكان من أهل الصِّفَّة ، قال : كنتُ في عشرين رجلًا من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، من أهل الصِّفَّة أنا أصغرهم ، وسمع من رسول الله ، ﷺ ، فلما قبض رسول الله ، ﷺ ، خرج إلى الشَّام .

أخبرنا محمّد بن عمر قال : حدّثنى معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية قال : مات واثلة بن الأسقع بالشَّام سنة خمس وثمانين وهو ابن ثمان وتسعين سنة .

٤٥٤٩ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٥ ص ٢٤

٤٥٥٠ - من مصادر ترجمته : نسب قريش ص ٤٤٨ ، وأسد الغابة ج ٣ ص ٥٣ وتحرف فيه

« كبير بن عمرو » إلى « كثير بن عمرو » .

٤٥٥١ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٤٢٨

(١) قرصافة - بالصاد المهملة - تحرف في ل إلى « قرصافة » بالضاد المعجمة ، وصوابه من ث ،

وأسد الغابة ، وتهذيب الكمال .

قال : وقال أبو المغيرة الحمصيّ عن إسماعيل بن عيّاش عن ابن خالد قال :
توفّي وائلة بن الأسقع سنة ثلاث وثمانين وهو ابن مائة وخمسة سنين ، وكان ينزل
بيت المقدس ومات بها ، وكان يشهد المغازي فيمّر بدمشق وحمص .

قال : وقال عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن
مكحول قال : دخلت أنا وأبو الأزهر على وائلة بن الأسقع فقلنا له : يا أبا الأسقع
حدّثنا بحديث سمعته من رسول الله ، ﷺ .

قال : وقال الوليد بن مسلم : حدّثنا أبو المصعب مولى بني يزيد قال : رأيْتُ
واثلة بن الأسقع يتعدّى أو يتعشّى بفناء منزله ويدعو الناس إلى طعامه .

٤٥٥٢ - تميم الدارّ

وهو تميم بن أوس بن خارجة بن سُود بن جزيمة بن ذراع^(١) بن عدّي بن
الدار بن هانيء بن حبيب بن ثُمارة بن لُحَم بن كعب ، وفد على رسول الله ،
ﷺ ، ومعه أخوه نُعيم بن أوس فأسلما وأقطعهما رسول الله ، ﷺ ، جبرى وبيت
عَيْنون بالشَّام ، وليس لرسول الله ، ﷺ ، قطيعة بالشَّام غيرُها ، وصحب تميم
رسولَ الله ، ﷺ ، وغزا معه وروى عنه ولم يزل بالمدينة حتّى تحوّل إلى الشَّام
بعد قتل عثمان بن عفّان ، وكان تميم الدارّ يُكنى أبا رُقَيْة .

٤٥٥٣ - بُشَيْرُ بن أَبِي أَرْطاة

واسمه عُمير بن عُويم بن عمران بن الجليس بن سيار بن نزار بن معيص بن
عامر بن لُؤيّ .

٤٥٥٢ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٤ ص ٣٢٦ ، ومختصر تاريخ ابن عساكر
لابن منظور ج ٥ ص ٣٠٧

(١) فى ل « دارع » والمثبت من ث وتهذيب الكمال .

٤٥٥٣ - من مصادر ترجمته : مختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور ج ٥ ص ١٨٢

قال محمد بن عمر : قبض رسول الله ، ﷺ ، وبشر بن أبي أرطاة صغير ولم يرو عنه أحد من المدنيين أنه سمع من النبي ، ﷺ ، وتحول فنزل الشام .
وفي رواية غير محمد بن عمر عن الشاميين وغيرهم أنه أدرك النبي ، ﷺ ،
وروى عنه أحاديث ، وكان قد صحب معاوية ، وكان عثمانياً ، وبقي إلى خلافة
عبد الملك بن مروان .

* * *

٤٥٥٤ - حبيب بن مسلمة الفهري

ابن مالك الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيان بن مُحارب
ابن فُهر .

أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى المكي قال : حدثنا داود بن
عبد الرحمن عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن حبيب بن مسلمة الفهري أنه أتى
النبي ، ﷺ ، وهو بالمدينة فأدركه أبوه فقال : يا رسول الله يدى ورجلى ، فقال
له النبي ، ﷺ : ارجع معه فإنه يوشك أن يهلك ، قال : فهلك فى تلك السنة .
قال محمد بن عمر : والذي عند أصحابنا فى روايتنا أن رسول الله ، ﷺ ،
قبض ولحبيب بن مسلمة اثنتا عشرة سنة ، وأنه لم يغز معه شيئاً ، وفى رواية غيرنا
أنه قد غزا مع رسول الله ، ﷺ ، وحفظ عنه أحاديث ورواها ، وتحول حبيب بن
مسلمة فنزل الشام ولم يزل مع معاوية بن أبى سفيان فى حروبه فى صفين وغيرها ،
وكان معاوية يُغزيه الروم فيكون له فيهم نكاية وأثر ، ثم وجهه إلى أرمينية واليا
عليها ، فمات بها سنة اثنتين وأربعين ولم يبلغ خمسين سنة .

* * *

٤٥٥٥ - الضحّاك بن قيس بن خالد الأكبر

ابن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيان بن مُحارب بن فُهر .

٤٥٥٤ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٥ ص ٣٩٦

٤٥٥٥ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٣ ص ٢٧٩

قال محمد بن عمر : فى روايتنا أنّ رسول الله ، ﷺ ، قبض والضّحّاك بن قيس غلام لم يبلغ ، وفى رواية غيره أنّه أدرك التّبيّ ، ﷺ ، وسمع منه .
أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا علىّ بن زيد عن الحسن أنّ الضّحّاك بن قيس كتب إلى قيس بن الهيثم حين مات يزيد بن معاوية : سلام عليك ، أمّا بعد فإنّي سمعتُ رسول الله ، ﷺ ، يقول إنّ بين يدي الساعة فتنة كقطع الدّخان يثوُّ فيها قلبُ الرّجل كما يموثُ بدنه ، يُصبح الرّجلُ مؤمناً ويُمسى كافراً ، ويُمسى مؤمناً ويصبح كافراً ، يبيعُ أقوامٌ خلافتهم ودينهم بعرَض من الدنيا ، وإنّ يزيد بن معاوية مات وأنتم إخواننا وأشقّاؤنا فلا تشبّهونا حتّى نختار لأنفسينا (١) .

قال محمد بن عمر : لما مات معاوية بن يزيد بن معاوية واختلف الناس بالشّأم دعا الضّحّاك بن قيس لعبد الله بن الزّبير ، وكتب إليه عبد الله بن الزّبير بولايته على الشّأم ، وبُوع لمروان بن الحكم فصار إليه فالتقوا بمرج راهط فاقتلوا فقتل الضّحّاك بن قيس بمرج راهط للنصف من ذى الحجة سنة أربع وستين .

٤٥٥٦ - قِباث (٢) بن أَشيم

ابن عامر بن الملوّح بن يعمر وهو الشّدّاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، شهد بدرًا مع المشركين ، وكان له فيها ذكر ، ثمّ أسلم بعد ذلك وشهد مع التّبيّ ، ﷺ ، بعض المشاهد ، وكان على مجنّبة أبى عُبيدة بن الجراح يوم اليرموك ، ونزل الشّأم بعد ذلك ، وروى عنه .
أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقيّ قال : حدّثنا محمد بن شُعيب قال : أخبرني أبو خالد الرّحبيّ ، يعنى ثور بن يزيد ، عن ابن سيف الكلّاعيّ عن عبد الرحمن بن زياد عن قباث بن أشيم اللّيثيّ أنّ رسول الله ، ﷺ ، قال : صلاة

(١) أسد الغابة ج ٣ ص ٥٠ ، وسير أعلام النبلاء ج ٣ ص ٢٤٢

٤٥٥٦ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٣ ص ٤٦٦

(٢) قباث : بفتح القاف والموحدة الخفيفة ثمّ التاء المثلثة ، قيده صاحب التّقريب .

رجلين يَوْمَ أحدهما صاحبه أركى عند الله من صلاة ثمانية تَتَرَى ، وصلاة أربعة يَوْمَهُم أحدهم أركى عند الله من صلاة مائة تترى ، قال ابن شعيب : فقلت لأبي خالد : ما تترى ؟ قال : متفرقين .

٤٥٥٧ - أبو أمانة الباهلي

واسمه الصُّدِّي بن عَجَلان ، وروى عن سليمان .
أخبرنا كثير بن هشام قال : حدَّثنا جعفر بن برقان قال : حدَّثنا ميمون ، يعني ابن مهران ، عن أبي أمانة قال : شهدت صفين فكانوا لا يجهزون على جريح ولا يطلبون مَوَلِّيًا ولا يَسْلُبون قَتِيلًا .
أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدَّثنا حَمَّاد بن مسلمة عن أبي غالب قال : رأيْتُ أبا أمانة يصقّر لحيته .

قال : وأُخْبِرْتُ عن أبي اليمان الحمصي عن حَرِيز^(١) بن عثمان عن حبيب بن عُبيد عن أبي أمانة أنه كان يحدث الحديث كالرجل الذي عليه يُؤدَّى ما سُمِعَ ، قال : وأُخْبِرْتُ عن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن الحسن بن جابر أنه سأل أبا أمانة الباهلي عن كتاب العلم فقال : لا بأس بذلك أو ما أدرى به بأسًا .
قال أبو الوليد بن مسلم : حدَّثنا عثمان بن أبي العاتكة عن سليمان بن حبيب أن أبا أمانة الباهلي قال لهم : إنَّ هذه المجالس من بلاغ الله إِيَّاكم ، وإنَّ رسول الله ﷺ ، قد بَلَغَ . ما أُرسل به إلينا فَبَلَّغُوا عَنَّا أحسن ما تسمعون ، قالوا : وتوفى أبو أمانة - بالشَّام سنة ست وثمانين في خلافة عبد الملك بن مروان وهو ابن إحدى وستين سنة .

٤٥٥٨ - العَرَبَاضُ بن سارية السلمي

ويكنى ، أبا نَجِيع .

٤٥٥٧ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ١٦

(١) حَرِيز : تحرف في ل إلى « جرير » وصوابه من ث ، وتهذيب الكمال ج ٥ ص ٥٦٩

٤٥٥٨ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٩ ص ٥٤٩

قال محمد بن عمر : توفي بالشَّام سنة خمس وسبعين في أوَّل خلافة عبد الملك بن مروان .

٤٥٥٩ - عمرو بن مُرَّة

الْجُهَنِّي ، وكان شيخاً في عهد النَّبِيِّ ﷺ .

٤٥٦٠ - عُتْبَةُ بن الثُّدَر السُّلَمِي

وكان ينزل دمشق ، ومات سنة أربع وثمانين .

٤٥٦١ - عُتْبَةُ بن عبد السُّلَمِي

وكان ينزل بالشَّام .

قال الهيثم بن عدى : توفي سنة إحدى أو اثنتين وتسعين ، وقال محمد بن عمر : توفي سنة سبع وثمانين وهو ابن أربع وتسعين سنة .

٤٥٦٢ - عبد الله بن بُسر المازنِي

مازن بن منصور أخى سليم بن منصور ، ويكنى أبا صفوان .

قال : أخبرْتُ عن أبي اليمان الحمصي عن إسماعيل بن عياش عن حريز^(١) ابن عثمان وصفوان بن عمرو أنَّهما رأيا عبد الله بن بسر صاحب النَّبِيِّ ﷺ ، يصقُر رأسه ولحيته وهو حاسر عن رأسه .

٤٥٥٩ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٢٦٦

٤٥٦٠ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٩ ص ٣٢٤

٤٥٦١ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٩ ص ٣١٤

٤٥٦٢ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٤ ص ٣٣٣ ، وسير أعلام النبلاء ج ٣

(١) حريز : تحرف في ث ، ل إلى « جرير » وصوابه من تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء .

قال أبو اليمان : وحَدَّثَنِي حَرِيزُ بْنُ عَثْمَانَ قَالَ : رَأَيْتُ ثِيَابَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ مَشْمُورَةً وَرِداءَهُ فَوْقَ الْقَمِيصِ وَكَانَ إِذَا مَرَّ بِحَجَرٍ عَلَى الطَّرِيقِ نَحَاهُ .
 قَالَ : وَحَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ : رَأَيْتُ فِي جَبْهَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُشَيْرٍ أَثَرَ السَّجُودِ ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو : تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَسْرٍ سَنَةَ ثَمَانَ وَثَمَانِينَ ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ بِالشَّامِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ يَوْمَ مَاتَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتَسْعِينَ سَنَةً .

* * *

٤٥٦٣ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَوَالَةَ

ويكنى أبا حوالة ، قال الهيثم بن عدي : هو من الأزد ، وقال محمد بن عمر : هو من بني معيص بن عامر بن لؤي ، يكنى أبا محمد ، وكان يسكن الأردن ، ومات سنة ثمان وخمسين في آخر خلافة معاوية وهو ابن اثنتين وسبعين سنة (١) .
 أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن شقيق عن رجل من عترة يقال له زائدة أو مزينة بن حوالة قال : كنا مع رسول الله ﷺ ، في سفر ، ثم ذكر الحديث في عثمان كله (٢) .

* * *

٤٥٦٤ - كعب بن مرة البهزي

وبهز من بني سليم ، وكان يسكن الأردن ، وهو الذي روى عن النبي ، ﷺ ، في عثمان مثل ما روى عبد الله بن حوالة ، ومات كعب سنة سبع وخمسين .

* * *

٤٥٦٣ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٤ ص ٤٤٠

(١) أورده المزي ص ٤٤١

(٢) أورده ابن حجر بسنده ونصه في الإصابة ج ٢ ص ٥٤٨

٤٥٦٤ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٤ ص ١٩٦

٤٥٦٥ - كَعْبُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَشْعَرِيُّ

٤٥٦٦ - كَعْبُ بْنُ عِيَاضَ

صَحْبُ النَّبِيِّ ﷺ ، وَرَوَى عَنْهُ حَدِيثًا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ
مَعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ كَعْبِ بْنِ عِيَاضَ قَالَ :
سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةٌ وَإِنَّ فِتْنَةَ أُمَّتِي الْمَالُ .

٤٥٦٧ - الْمُقْدَامُ بْنُ مَعْدِيكَرِبِ الْكَنْدِيُّ

وَيَكْنَى أَبُو يَحْيَى ، تَوَفَّى بِالشَّامِ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ فِي خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
مَرْوَانَ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَتِسْعِينَ سَنَةً .

٤٥٦٨ - عَبْدِ اللَّهِ بْنُ قُرْطٍ الْأَزْدِيُّ ثُمَّ الثَّمَالِيُّ

٤٥٦٩ - الْحَكَمُ بْنُ عُمَيْرِ الثَّمَالِيِّ

مِنَ الْأَزْدِ ، وَكَانَ يَسْكُنُ حَمَصَ .
أَخْبَرَنَا عَمَّارُ بْنُ نَصْرِ قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
مُوسَى بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ : سَمِعْتُ الْحَكَمَ بْنَ عُمَيْرِ الثَّمَالِيِّ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ
النَّبِيِّ ﷺ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ائْتَانِ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ جَمَاعَةٌ .

٤٥٦٥ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٤٨٠ وقد ورد هكذا بالأصل دون ترجمة.

٤٥٦٦ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٤٨٥

٤٥٦٧ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٢٥٤ ، والإصابة ج ٦ ص ٢٠٤ . وقد
تحرف فيه « المقدام » إلى « المقداد » .

٤٥٦٨ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ٣٦٤

٤٥٦٩ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٤١

٤٥٧٠ - عبد الله بن عائذ الثُمالي

صحب النبي ﷺ ، ونزل الشام ، قال أبو اليمان الحمصي : حدثني صفوان بن عمرو عن أبي سفيان محمد بن زياد الألهاني أن خصيف بن الحارث قال لعبد الله بن عائذ الثُمالي حين حضرته الوفاة : إن استطعت أن تلقانا فتُخبرنا ما لقيتم من الموت ، فلقيته في منامه بعد حين فقال له : ألا تُخبرنا ؟ فقال : نَجَوْنَا ولم نَكُذْ نَنجُو ، نَجَوْنَا بعد المُشَيَّاتِ فَوَجَدْنَا رَبَّنَا خَيْرَ رَبِّ غَفَرَ الذَّنُوبَ ، وَتَجَوَّزَ عن السَّيِّئَةِ إلا ما كان من الأَحْرَاضِ ، فقلتُ : وما الأَحْرَاضُ ؟ قال : الذين يُشار إليهم بالأصابع .

٤٥٧١ - أبو ثعلبة الخُشَنِي

وخشين من قضاة ، واسم أبي ثعلبة فيما أخبرنا أصحابنا ^(١) جُرْهُم بن ناشم ^(٢) ، قال : وأُخْبِرْتُ عن أبي مُشَيْرِ الدمشقي أنه قال : اسمه جُرْثُومَة بن عبد الكريم ^(٣) .

حدَّثنا عَفَّان بن مسلم قال : حدَّثنا وهيب قال : حدَّثنا النعمان بن راشد عن الزهري عن عطاء بن يزيد اللَّيْثِي عن أبي ثعلبة الخُشَنِي أن رسول الله ﷺ ، رأى في إصبعه خاتماً من ذهب ، فجعل يَفْرَعُ يده بعود معه فَعَقَلَ النَّبِيَّ ، ﷺ ، فأخذ الخاتم فرمى به فنظر النبي ﷺ ، فلم يره في يده ، فقال : ما أَرَانَا إلا وقد أوجعناك وأغرمناك .

أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنا عبد الرحمن بن صالح عن مِخْجَن بن

٤٥٧٠ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ٢٩٠ .

٤٥٧١ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٣ ص ١٦٧ وقد اختلف في اسمه واسم

أبيه اختلافا كبيرا ، وقد أورده المزي في ترجمته فلي نظر .

(١) في ل « أصحابه » والمثبت من ث ، والمزي وهو ينقل عن ابن سعد .

(٢) كذا في ث والمزي وهو ينقل عن ابن سعد وفي ل « ناش » .

(٣) أورده المزي نقلا عن ابن سعد .

وهيب قال : كان أبو ثعلبة الخشنيّ قدم على رسول الله ، ﷺ ، وهو يتجهّز إلى خيبر ، فشهد خيبر مع رسول الله ، ﷺ ، ثم قدم على رسول الله ، ﷺ ، وفدّ خشين وهم سبعة فنزلوا على أبي ثعلبة الخشنيّ .
قال محمّد بن عمر : وتوفّي أبو ثعلبة الخشنيّ بالشّام سنة خمس وسبعين في أوّل خلافة عبد الملك بن مروان .

* * *

٤٥٧٢ - أبو كبشة الأنماري

قال الهيثم بن عدّي : شهد مع النّبيّ ، ﷺ ، تبوك .

* * *

٤٥٧٣ - عبد الرحمن بن قتادة السلمي

صحاب النبيّ ، ﷺ ، وروى عنه ونزل الشّام .
أخبرنا معن بن عيسى قال : حدّثنا معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن عبد الرحمن بن قتادة السلمي ، وكان من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، قال : سمعتُ رسول الله ، ﷺ ، يقول : إنّ الله ، تبارك وتعالى ، خلق آدم وأخذ الخلق من ظُهره فقال هؤلاء في الجنّة ولا أبالي ، وهؤلاء في النّار ولا أبالي ، فقال رجل : يا رسول الله فعلى ماذا نعمل ؟ قال : على مواقع القدر .

* * *

٤٥٧٤ - نعيم بن هبّار الغطفاني

هكذا أخبرنا معن بن عيسى عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن كثير بن

٤٥٧٢ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٧ ص ٣٤١

٤٥٧٣ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ٣٥٢

٤٥٧٤ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٩ ص ٤٩٧ . وفيه « نعيم بن هبّار ، ويقال : ابن هبّار ، ويقال : ابن هبّار ، ويقال : ابن هبّار » .

مرة عن نعيم بن هبار قال : وكان الوليد بن مسلم يقول فيما يحدث به نعيم بن هبار ، وقال غيرهم : نعيم بن حمار ، وكان نعيم قد صحب النبي ﷺ ، وروى عنه ونزل بعد ذلك دمشق .

* * *

٤٥٧٥ - عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني

وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ، نزل الشام ، وهو الذي روى في معاوية ما روى من حديث الوليد بن مسلم قال : حدثنا شيخ من أهل دمشق قال : حدثنا يونس بن ميسرة بن جليس قال : سمعت عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني يقول : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : يكون في بيت المقدس بيعة هدى . قال : وحدث أبو مُشهر عن سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبد الرحمن بن أبي عميرة ، وكان من أصحاب النبي ﷺ ، أنه قال في معاوية : اللهم اجعله هاديًا مهديًا اهده واهد به .

* * *

٤٥٧٦ - أبو سيارة المتعمي^(١)

وكان حليفًا لبني بجالة . أخبرنا عثمان بن عمر قال : أخبرنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن أبي سيارة المتعمي قال : قلت : يا رسول الله إن لي نَحْلًا ، قال : أد زكاتها ، قلت : احِم لي حَبْلُهَا^(٢) ، قال : فحماه لي .

* * *

٤٥٧٥ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ٣٤٢

٤٥٧٦ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٣ ص ٣٩٧

(١) هذا الضبط من ث ضبط قلم . وفي ل بسكون التاء ضبط قلم . ويتفق ضبط صاحب التقريب مع ضبط ث ، حيث قيده : بضم الميم وفتح المثناة بعدها مهملة .

(٢) كذا في ل ، ث ، ومثله لدى ابن الأثير في أسد الغابة ج ٦ ص ١٦١ . ولدى المزني « حبلها » .

٤٥٧٧ - وحشي بن حرب الحبشي

قاتل حمزة بن عبد المطلب ، رضى الله عنه ، أسلم بعد ذلك وصحب النبي ﷺ ، وسمع منه أحاديث وشرك في قتل مسيلمة الكذاب ، فكان يقول : قتل خير الناس وقتلت شر الناس ، ونزل حمص حتى مات بها وولده بها إلى اليوم .

وكان الوليد بن مسلم يحدث عن رجل من ولده يقال له وحشي بن حرب أحاديث عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ ، قال : وقال الوليد بن مسلم : حدثني وحشي بن حرب عن أبيه عن جده وحشي بن حرب قال : لما عقّد أبو بكر ، رضى الله عنه ، لخالد بن الوليد على أهل الردّة قال لى : يا وحشي اخرج مع خالد فقاتل فى سبيل الله كما كنت تقاتل لتصدّ عن سبيل الله ، فخرجت معه فلقينا بنى حنيفة فهزموا المسلمين مرّتين أو ثلاثاً ، ثم تاب الله عليهم فصبروا لوقع السيوف على رءوسهم حتى رأيت شهب النار تخرج من خلال السيوف حتى سمعت لها أصواتاً كأصوات الأجراس فضربت بسيفي حتى غرّى قائمته يدي من الدم ، فأنزل الله ، تبارك وتعالى ، نصره فهزم الله بنى حنيفة وقتل الله مسيلمة . ثم قال : قال أبو بكر ، رضى الله عنه ، فسمعت النبي ﷺ ، يقول : خالد سيف من سيوف الله صبه الله ، تبارك وتعالى ، على المشركين .

أخبرنا محمد بن مضعب القرقيساني قال : حدثنا أبو بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد قال : إنّ أوّل من لبس الثياب المدلّكة وضرب فى الخمر بحمص وحشي .

٤٥٧٨ - عثمان بن عثمان الثقفي

صاحب رسول الله ﷺ .

٤٥٧٧ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٦ ص ٦٠١

٤٥٧٨ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ٤٥٥

أُخْبِرْتُ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ الْحَمَصِيِّ عَنْ حَرِيزٍ ^(١) بْنِ عَثْمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي عَوْفٍ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَثْمَانَ الثَّقَفِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عَبْدِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عَبْدِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عَبْدِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِفَوَاقٍ نَافَةٍ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا الْفَوَاقُ ؟ قَالَ : مَا بَيْنَ الْحَلَبَتَيْنِ .

* * *

٤٥٧٩ - مسلم بن الحارث

صَحَبَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَنَزَلَ الشَّامَ .
وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ الْكِنَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُسْلِمٍ بِنَ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فِي سَرِيَّةٍ فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْحَصْنِ سَمِعْنَا ضَوْضَاءَ أَهْلِهِ فَاسْتَحْثْتُ فَرَسِي فَأَتَيْتُهُمْ فَقُلْتُ : قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَخْتَرِزُوا ، فَقَالُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَقَالَ أَصْحَابُنَا : حَرَمْنَا الْغَنِيمَةَ بَعْدَ أَنْ بَرَدَتْ فِي أَيْدِينَا ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَخْبَرْنَا بِذَلِكَ فَحَسَنَ لِي مَا صَنَعْتُ وَقَالَ لِي : إِنَّ لَكَ مِنَ الْأَجْرِ بَعْدَ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ كَذَا وَكَذَا ، ثُمَّ قَالَ : أَكْتُبُ لَكَ كِتَابًا أَوْصِي بِكَ أُمَّةَ الْمُسْلِمِينَ بَعْدِي ، قَالَ : فَكُتِبَ لِي كِتَابًا وَخَتَمَهُ ، فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ ، أَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ بِالْكِتَابِ فَفَضَّهَ وَأَعْطَانِي شَيْئًا ثُمَّ خَتَمَهُ ، فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِالْكِتَابِ فَفَضَّهَ وَأَعْطَانِي شَيْئًا ثُمَّ خَتَمَهُ ، فَلَمَّا اسْتَخْلَفَ عَثْمَانُ أَتَيْتُهُ بِالْكِتَابِ فَفَضَّهَ وَقَرَأَهُ فَأَعْطَانِي شَيْئًا ثُمَّ خَتَمَهُ ، فَلَمَّا اسْتَخْلَفَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَعَثَ إِلَيَّ الْحَارِثُ بْنُ مُسْلِمٍ فَأَتَانِي فَأَعْطَانِي شَيْئًا وَقَالَ : لَوْ أَرَدْتُ لَوْصَلْتُ إِلَيْكَ ، وَلَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ تَحْدِثَنِي بِحَدِيثِكَ عَنْ أَبِيكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَحَدَّثْتُهُ بِهِ .

* * *

(١) حَرِيزٌ : تَحْرِيفٌ فِي ل ، ث إِلَى « جَرِير » وَصَوَابُهُ مِنَ الْمَزْيِ ج ١٧ ص ٣٣٠ ، وَتَهْذِيبُ ابْنِ

حَجَرَ ج ٢ ص ٥٤١

٤٥٨٠ - مالك بن هُبيرة السَلَمِيّ

أخبرنا عبد الله بن ثُمير عن مُحَمَّد بن إِسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليربوعي عن مالك بن هُبيرة السَلَمِيّ ، وكانت له صحبة ، أنّ رسول الله ، ﷺ ، قال : ما صُفِّتْ صُفُوفٌ ثلاثة على ميتٍ إلاّ أُوْجِبَ (١) .

٤٥٨١ - عبد الله بن معاوية الغاضريّ

أُخْبِرْتُ عن عوف عن إِسحاق بن زُبَير الشَّامِيّ قال : حدّثنِي عبد الله بن الحارث الزَّيْرِيّ قال : حدّثنِي عبد الله بن سالم الزَّيْرِيّ قال : حدّثنِي يحيى بن جابر أنّ عبد الرَّحْمَنِ بن جبير بن نُفَيْر حدّثه أنّ أباه حدّثه أنّ عبد الله بن معاوية الغاضريّ حدّثه أنّ رسول الله ، ﷺ ، قال : ثلاثةٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ طَعِمَ طَعْمَ الْإِيمَانِ : مَنْ عَبَدَ الله وحده ، وأنّه لا إله إلاّ هو ، وأعطى زكاةَ ماله طيئةً بها نفْسُهُ .

٤٥٨٢ - عمرو البكاليّ

أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا الجُرَيْرِيّ عن أبي تَمِيمَة الهُجَيْمِيّ قال : قدّمتُ الشَّامَ فإذا أنا برجل مُجْتَمِعٍ عليه يحدث مجذوذ الأصابع ، وفي حديث

٤٥٨٠ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٥٤

(١) في ل « إلاّ وَجِبَ » وبالهامش « الحديث في صورته هذه غير كامل ، وقد ورد لدى الخطيب الشربيني ج ١ ص ٢٣٨ هكذا « ما من مسلم يموت فيصلى عليه ثلاثة صفوف إلاّ عُفِرَ له » وأعتقد أنه سقط بعد « وجِبَ » كلمة مثل : الغفران »

هذا والمثبت رواية ث ، ومثلها لدى ابن الأثير في الأثير في أسد الغابة ج ٥ ص ٥٤ ومعنى : إلاّ أُوْجِبَ : أى : استحق الجنة .

٤٥٨١ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ٢٤٠

٤٥٨٢ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ٦٩٩

حَمَاد بن سلمة مُعْجَزُ الدين ، فقلت : من هذا ؟ قالوا : إِنَّ هذا أَفْقَهُ من بَقِيَّ على وجه الأرض من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، هذا عمرو البكالي ، فقلت : ما شأن أصابعه ؟ قالوا : أصيبت يوم اليرموك .

٤٥٨٣ - سِنَان بن عَرْفَةَ (١)

من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، سكن الشام وروى عن النبي ، ﷺ ، في المرأة تَمُوتُ مع الرجال أو الرجل يموت مع النساء يُتِمَّمَان (٢) ، يعنى ولا يغسلان .

٤٥٨٤ - أبو هند الدارِي

أخبرنا عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ قال : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بن شَرِيح قال : حَدَّثَنِي أبو صخر حُمَيْد بن زياد قال : حَدَّثَنِي مكحول قال : سمعتُ أبا هند الدارِي يقول : سمعتُ رسول الله ، ﷺ ، يقول : مَنْ قَامَ مَقَامَ رِثَاءٍ وَشُمُعَةٍ رَأَى الله به يوم القيامة ، وسمع وروى هذا الحديث أيضًا ابن لهيعة عن أبي صخر عن مكحول وقال : أبو هند الدارِي أخو تميم الدارِي .

٤٥٨٥ - معاوية الهُذَلِي

أخبرت عن أبي اليمان الحمصي قال : حَدَّثَنَا حريز بن عثمان عن سليم بن

٤٥٨٣ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٤٦٢ ، والإصابة ج ٣ ص ١٨٩

(١) قيده ابن حجر في الإصابة : بفتح العين المعجمة والراء والفاء .

(٢) كذا في ث ومتن ل . وبهامشها : اقرأ يتيमान « ورواية ابن الأثير تتفق مع ما ورد في ث ، ومتن ل .

٤٥٨٤ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٧ ص ٤٤٧

٤٥٨٥ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٦ ص ١٦٣

عامر عن معاوية الهذلي صاحب رسول الله ، ﷺ ، قال : إِنَّ الْمُنَافِقَ لِيُصَلِّيَ
فِيكَذِّبُهُ اللَّهُ وَيَتَصَدَّقَ فَيَكْذِبُهُ اللَّهُ وَيَقَاتِلَ فَيَكْذِبُهُ اللَّهُ ، وَيُقْتَلُ فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ
النَّارِ .

٤٥٨٦ - نَهيك بن صُرَيْم السكوني

أخبرنا يحيى بن عبد الحميد الحماني عن محمد بن أبان القرشي عن يزيد بن
يزيد بن جابر عن بُشر بن عُبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن نهيك بن صريم
السكوني قال : قال رسول الله ، ﷺ ، يقاتل بقيتكم الدجال على نهر الأردن أنتم
شرقي النهر وهم غربيته ، وما أدري أين الأردن .

٤٥٨٧ - سفيان بن أسيد الحضرمي

أُخْبِرْتُ عن بقيّة بن الوليد قال : حَدَّثَنَا أَبُو شَرِيح الحضرمي صُبارة بن مالك
أنّه سمع أباه يحدث عن عبد الرحمن بن جُبَيْر عن أبيه أنّه حَدَّثَهُمْ عن سفيان بن
أسيد الحضرمي أنّه سمع رسول الله ، ﷺ ، يقول : كَبُرَتْ خِيَانَةٌ أَنْ تُحَدَّثَ
أَخَاكَ بِحَدِيثٍ هُوَ لَكَ بِهِ مُصَدِّقٌ وَأَنْتَ لَهُ بِهِ كَاذِبٌ .

٤٥٨٨ - أبو البجير

صاحب التَّبَيُّ ، ﷺ ، قال ابن بقيّة : حَدَّثَنَا سَعِيد بن سنان قال : حَدَّثَنَا
أَبُو الزَّاهِرِيّة عن جبیر بن نفیر عن أبي البجير ، وكان من أصحاب التَّبَيِّ ، عليه
السلام ، قال : أَصَابَ رَسُولَ اللَّهِ ، ﷺ ، جُوعٌ يَوْمًا فَوَضَعَ حَجْرًا عَلَى بَطْنِهِ ثُمَّ
قال : أَلَا يَا رَبِّ نَفْسٍ طَاعِمَةٍ نَاعِمَةٍ فِي الدُّنْيَا جَائِعَةٍ عَارِيَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَلَا يَا رَبِّ

٤٥٨٦ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٣٦٦

٤٥٨٧ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٣ ص ١٢١

٤٥٨٨ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٣٣٥ وفيه « ابن البجير » .

مُكْرِمٌ لِنَفْسِهِ وَهُوَ لَهَا مُهِينٌ ، أَلَا يَا رَبِّ مُهِينٌ لِنَفْسِهِ وَهُوَ لَهَا مُكْرِمٌ ، أَلَا يَا رَبِّ
مَتْخَوِضٌ وَمَتَنَعِمٌ فِيمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ خَلَقٍ ، أَلَا وَإِنَّ عَمَلَ
الْجَنَّةِ حَزَنَةٌ بَرَبَوَةٌ ، أَلَا وَإِنَّ عَمَلَ الْآخِرَةِ سَهْلَةٌ بِشَقْوَةٍ ، أَلَا رَبِّ شَهْوَةٌ سَاعِيَةٌ قَدْ
أُورِثَتْ حُزْنًا طَوِيلًا .

* * *

٤٥٨٩ - جَدَّ أَبِي الْأَسَدِ السُّلَمِيِّ

أُخْبِرْتُ عَنْ بَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ زُفَرٍ الْجُهَنِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي
أَبُو الْأَسَدِ السُّلَمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كُنْتُ سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ،
فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ، ﷺ ، فَجَمَعَ كُلَّ رَجُلٍ مِثْلَ دَرَاهِمًا فَاشْتَرَيْنَا أَصْحِيَّةَ
بِسَبْعَةِ دَرَاهِمٍ فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ لَقَدْ أَغْلَيْنَا بِهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ، ﷺ : إِنْ
أَفْضَلَ الضُّحَايَا أَغْلَاهَا وَأَسْمُئُهَا ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ، ﷺ ، رَجُلًا فَأَخَذَ يَدَ رَجُلٍ يَدَ
وَرَجُلًا بِرِجْلٍ وَرَجُلًا بِرِجْلٍ وَرَجُلًا بِقَرْنٍ وَرَجُلًا بِقَرْنٍ ، وَذَبَحَ الرَّجُلَ السَّابِعَ ،
وَكَبَّرْنَا جَمِيعًا .

* * *

٤٥٩٠ - ثَوْبَانُ بْنُ بُجْدٍ (١)

صَاحِبُ النَّبِيِّ ذُو الْأَصَابِعِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنَ الْمَدَدِ الَّذِينَ نَزَلُوا الشَّامَ
بَيْتَ الْمَقْدِسِ .

قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ ذِي
الْأَصَابِعِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ ابْتَلَيْنَا بِالْبَقَاءِ بَعْدَكَ فَأَيْنَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَنْزَلَ ؟
قَالَ : أَنْزَلَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَلَعَلَّ اللَّهَ يَرْزُقُكَ ذُرِّيَّةَ يَعْمُرُونَ ذَلِكَ الْمَسْجِدَ يَعْبُدُونَ إِلَيْهِ
وَيُروِحُونَ .

٤٥٨٩ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٢٩

٤٥٩٠ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٢٩٦ ، وتهذيب الكمال ج ٤ ص ٤١٣

(١) ثَوْبَانُ بْنُ بُجْدٍ كَقُعْدٍ : كَذَا قِيده صاحب القاموس . ومثله في ث ، وكذا أورده ابن الأثير
في أسد الغابة والمزى في تهذيبه . وفي ل « يَمْزِد » .

٤٥٩١ - مَازِنُ بْنُ خَيْثَمَةَ

أُخْبِرْتُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ بْنِ نَوْزٍ بْنِ مَازِنِ بْنِ خَيْثَمَةَ أَنَّ جَدَّهُ مَازِنَ بْنَ خَيْثَمَةَ وَهَنْبَلَ جَدَّ زَمَلَ بَعَثَهُمَا مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَوْمَ نَزَلَ بَيْنَ السَّكُونِ وَالسَّكَايِكَ وَقَاتَلَ حَتَّى أَسْلَمَ النَّاسُ فَبِعَثَهُمَا وَافْدِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، بَيْنَ السَّكُونِ وَالسَّكَايِكَ .

* * *

٤٥٩٢ - أَبُو حَنْشٍ الْأَنْصَارِيُّ

الَّذِي قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ .

* * *

٤٥٩٣ - أَبُو رِيحَانَةَ

الْأَنْصَارِيُّ ، صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أُخْبِرْتُ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ الْحَمَصِيِّ عَنْ حَرِيرٍ ^(١) بْنِ عَثْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُرْشَدٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ حَوْشَبٍ يَحَدِّثُ عَنْ ثَوْبَانَ بْنِ شَهْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ كُرَيْبَ بْنَ أُبَيْرَةَ وَهُوَ جَالِسٌ مَعَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فِي سَطْحٍ بِدَيْرِ مُرَّانَ وَذَكَرَ الْكَبِيرُ فَقَالَ كُرَيْبٌ : سَمِعْتُ أَبَا رِيحَانَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : لَا يَدْخُلُ شَيْءٌ مِنَ الْكَبِيرِ الْجَنَّةَ ، فَقَالَ قَائِلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ أَتَجَمَّلَ بِعَلَاقٍ سَوَاطِي وَشِشَعٍ نَعْلِي ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ مِنَ الْكَبِيرِ ، إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، إِنَّ الْكَبِيرَ مِنْ سَفَةِ الْحَقِّ وَغَمَصَ النَّاسَ بَعِينِهِ .

* * *

٤٥٩١ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٦

٤٥٩٢ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٧ ص ٩٦

٤٥٩٣ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٣ ص ٣٥٨

(١) حرير : تحرف في ل إلى « جرير » .

٤٥٩٤ - ذو مِخْمَرٍ ^(١) ابن أخى التجاشى

ويقال فى بعض الحديث ذو مِخْبَر ومخمر أصوب وأكثر ، وهو من أهل اليمن ونزل الشام بعد ، وروى عنه الناس وصحب النبى ، ﷺ .

أخبرنا رُوح بن عُبادة ومحمد بن مصعب قالا : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ حَسَّانِ ابْنِ عَطِيَّةٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَصْعَبٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ ذِي مِخْبَرٍ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ، ﷺ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ، ﷺ ، يَقُولُ : سَتُصَالِحُكُمْ الرُّومُ صَلَاحًا آمَنًا .

٤٥٩٥ - أَبُو خَيْرَةَ الصُّبَاحِيِّ

صحب النبى ، ﷺ ، وروى عنه حديثًا من حديث محمد بن حُفْران قال : حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ مَسَاوِرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مَغْفِلُ بْنُ هَمَامٍ عَنْ أَبِي خَيْرَةَ الصُّبَاحِيِّ قَالَ : قَدَمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ، ﷺ ، فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَرْجِعَ أَعْطَانَا أَرَاكًا ^(٢) فَقَالَ : اسْتَاكُوا بِهَذَا .

٤٥٩٦ - عَبْدُ اللَّهِ الصُّنَابِحِيُّ

أخبرنا سُويد بن سعيد قال : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ الصُّنَابِحِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ، ﷺ ، يَقُولُ : إِنْ الشَّمْسُ تَطَلَّعَتْ مِنْ قَزَنِ شَيْطَانٍ فَإِذَا طَلَعَتْ قَارَنَهَا ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ

٤٥٩٤ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٢ ص ٤١٧

(١) فى تاج العروس : ذو مخمر كمنبر ، أو هو مخبر بالباء ، وكان الأوزاعى يقول هو بالميم لا غير .

٤٥٩٥ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٩٤

(٢) الأراك : شجر يستاك به

٤٥٩٦ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ٢٧١

فارقها ، ويقارنها حين تستوى ، فإذا نزلت للغروب قارنها ، وإذا غربت فارقها ، فلا تُصلّوا هذه الساعات الثلاث .

٤٥٩٧ - قيس الجذامي

أخبرنا زيد بن يحيى بن عُبيد الله الدمشقي قال : حدّثنا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن كثير بن مُرّة عن قيس الجذامي ، وكانت له صحبة ، قال : قال رسول الله ، ﷺ ، يُعطى الشهيد ستّ خصال عند أوّل قطرة من دمه يُكفّر عنه كلّ خطيئة ويرى مقعده من الجنة ويُزوّج من حور العين ويؤمن من الفزع الأكبر ومن عذاب القبر ويُخلّى لحلة الإيمان .

٤٥٩٨ - بُسر بن جحّاش القرشي

أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا جرير بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة عن جُبَيْر بن نفير عن بسر بن جحّاش أنّ رسول الله ، ﷺ ، بصق يوماً على كفه ووضع عليها أصبعه ثم قال : يقول الله : يابن آدم أتى تُعْجِزُنِي وقد خلقتك من مثل هذه حتى إذا سَوَّيْتُكَ وَعَدَلْتُكَ مَشَيْتَ بَيْنَ بُرْدَيْنِ وَلِلْأَرْضِ مِنْكَ وَتَيْدٌ فَجَمَعْتَ وَمَنَعْتَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ نَفْسُكَ هَذِهِ ، وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ ، قُلْتُ أَتَصَدَّقُ وَأَتَى أَوَانِ الصَّدَقَةِ . قال يزيد بن هارون : يقولون : إنّه بسر بن جحّاش فصيّروه عن ابن جحّاش .

٤٥٩٩ - سلمة بن نُفَيْل الحضرمي

وقال بعضهم السكوني . أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال :

٤٥٩٧ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٤١٥

٤٥٩٨ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٢١٨ وفيه « بُسر بن جحّاش ويقال :

بُسر » .

٤٥٩٩ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٤٣٥

حدَّثنا الوليد بن مسلم قال : حدَّثني محمد بن مهاجر الأنصاري أنَّ الوليد بن عبد الرحمن الجرسنيَّ حدَّثه عن جُبَيْر بن نُفَيْر عن سلمة بن نُفَيْل الحضرميَّ قال : فتح الله على رسول الله فَتَحًا فَأَتَيْتُ رسول الله ، ﷺ ، فدنوتُ منه حتَّى كادت ثيابي تَمَسُّ ثيابه فقلتُ : يا رسول الله سُبَيْت الخيل وعَطَّلوا السلاح وقالوا : قد وَضَعَت الحرب أوزارها ، فقال رسول الله ﷺ : كذبوا ، الآنَ جاءَ القتال ، الآنَ جاءَ القتال ، لا يزال الله يُزيغ قلوب أقوام تقاتلونهم ويرزقكم الله ، عزَّ وجلَّ ، منهم حتَّى يأتى أمر الله وهم على ذلك وعُفِّر دار الإسلام بالشَّام .

قال : وزوى عن سلمة بن نُفَيْل أيضًا من حديث أشعث بن شُعْبة عن أرطاة بن المُنْذر عن ضمرة بن حبيب عن خالد بن أسد بن حبيب عن سلمة بن نُفَيْل قال : سألتُ رسول الله ، ﷺ ، فقلتُ : أُتِيتَ بطعامٍ من السماء ؟ قال : نعم ، قلت : فهل فَضَّلَ منه شيءٌ ؟ قال : نعم ، قلت : فما ضُنِعَ به ؟ قال : رُفِعَ إلى السماء .

٤٦٠ - يَزِيدُ بنُ أَسَدِ بنِ كُرْزٍ

ابن عامر بن عبد الله بن عَبْدِ شَمْسِ بنِ غَمَمَةَ بنِ جَرِيرِ بنِ شَقِّ الكاهن بنِ صُغْبِ بنِ يَشْكُرِ بنِ رُهمِ بنِ أَفْرَكِ بنِ نَذِيرِ بنِ قَسْرِ بنِ عَبْقَرِ بنِ أُنْمارِ (١) ، وهو بجيلة ، وَفَدَّ على النَّبِيِّ ، ﷺ ، وروى عن النَّبِيِّ ، ﷺ ، حديثًا .

أخبرنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة قال : حدَّثنا هُشَيْم قال : أخبرنا يسار أبو الحَكَمِ قال : سمعتُ خالدًا القسريَّ قال : حدَّثني أبي عن جدِّي قال : قال لى رسول الله ، ﷺ ، يا يزيد بن أسد أحبُّ للنَّاسِ الذى تُحِبُّ لنفسك .

قال محمد بن عمر وغيره : لم يكن يزيد بن أسد ممَّن اختطَّ بالكوفة فى خلافة عمر بن الخطَّاب ولا نزلها ونزل الشَّام من ولده خالد بن عبد الله بن يزيد القسريَّ وولى مَكَّةَ للوليد بن عبد الملك وولى العراق لهشام بن عبد الملك واشترى بالكوفة خِطَطًا وابتنى بها دارًا وله بها عقب وعدد كثير .

٤٦٠ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٤٧٥

(١) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٨٨

٤٦٠١ - غُطَيْفُ بْنُ الْحَارِثِ الْكَنْدِيُّ

أخبرنا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ عَنْ غُطَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ الْكَنْدِيِّ أَنَّهُ قَالَ : مَا نَسِيتُ فِيمَا نَسِيتُ مِنَ الْأَشْيَاءِ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ، ﷺ ، يَصَلِّيُ وَيَدُهُ الْيَمْنَى عَلَى الْيَسْرَى فِي الصَّلَاةِ .

أخبرنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ عَائِذِ اللَّهِ بْنِ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ غُطَيْفِ أَبِي غُطَيْفٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ، ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، ﷺ : مَنْ أَخَذَتْ حَدَّثًا فِي الْإِسْلَامِ فَاقْطَعُوا لِسَانَهُ .

٤٦٠٢ - بَشِيرُ بْنُ عَقْرَبَةَ الْجَهَنِّي

ويكنى أبا اليمان . أخبرنا سعيد بن منصور قال : حَدَّثَنَا حُجْرُ بْنُ الْحَارِثِ الْغَسَّانِيُّ مِنْ أَهْلِ الرَّمْلَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ الْكِنَانِيِّ - وَكَانَ عَامِلًا لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى الرَّمْلَةِ - أَنَّهُ شَهِدَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ قَالَ لَبَشِيرُ بْنُ عَقْرَبَةَ الْجَهَنِّي يَوْمَ قُتِلَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ : يَا أبا اليمان إني قد احتججت اليوم إلى كلامك ، قُمْ فَتَكَلِّمْ ! فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ، ﷺ ، يَقُولُ : مَنْ قَامَ بِخُطْبَةٍ لَا يَلْتَمِسُ بِهَا إِلَّا رِئَاءً وَشُمُوعَةً وَفَقَّهَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَوْقِفَ رِئَاءٍ وَشُمُوعَةٍ .

٤٦٠٣ - اللَّجْلَاجُ (١)

قال : وَأُظِّلَتْهُ ابْنُ الْأَمِّدِّ . أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشَقِيُّ قَالَ :

٤٦٠١ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٣٤١

٤٦٠٢ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٢٣٣

٤٦٠٣ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٥ ص ٦٨٢

(١) ث ، ل « الجلاح » وقد اتبعت ما ورد بطبقات خليفة ص ١٢٥ « اللجلاج » : روى عن النبي ﷺ في الرجم « ولدى ابن حجر في الإصابة ج ١ ص ٥٢٣ » الجلاح أبو خالد ، استدركه الذهبي على من تقدمه ، وعزاه لطبقات ابن سعد ، فصحف ، وإنما هو اللجلاج بجيمين ، وأوله لام =

حدَّثنا الوليد بن مسلم قال : حدَّثنا محمد بن عبد الله النصرى عن مسلمة بن عبد الله الجهني عن خالد بن اللجلاج عن أبيه قال : كنّا نعمل في السوق فَأَتَيْ رسول الله ، ﷺ ، برجل فرجم ، فجاء رجل فسألنا أن نُدَّله على مكانه ، فلم نُدَّله على مكانه حتّى أتينا به رسول الله ، ﷺ ، فقلنا : يا رسول الله إن هذا جاء يسألنا عن ذلك الخبيث الذي رَجَمْتَهُ اليوم ، فقال رسول الله ، ﷺ : لا تقولوا الخبيث ، والله لهو أطيَّب عند الله من المسك .

* * *

٤٦٠٤ - عطية بن عمرو السعدى

من بنى سعد . قال الوليد بن مسلم : حدَّثنا ابن جابر ، حدَّثنى غزوة بن محمد بن عطية السعدى عن أبيه عن جدّه قال : وفدت إلى رسول الله ، ﷺ ، فى نفر من بنى سعد بن ليث فقال لى : ما أنطاك الله فخذ ولا تشال الناس شيئا فإنّ اليد العليا هى المُنْطِية واليد السفلى هى المُنْطاة ، وإنّ مال الله مشئول ومُنْطى ، يكلمنى رسول الله ، ﷺ ، بلُغْتنا .

* * *

٤٦٠٥ - عُتبة بن عمرو السلمى

قال الوليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو السكسكى عن أبى المثنى الأملوكى عن عُتبة بن عمرو السلمى قال : سمعت رسول الله ، ﷺ ، يقول : الجنة لها ثمانية أبواب والتار لها سبعة أبواب .

* * *

= وفى الإصابة ج ٥ ص ٦٨٢ اللجلاج العامرى ، له صحبة . قال كنا غلمان نعمل فى السوق فَأَتَى النبى ﷺ برجل فرجم . « .

٤٦٠٤ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ٥١١ .

٤٦٠٦ - الثَّوَّاسُ بْنُ سَمْعَانَ الْكِلَابِيِّ

٤٦٠٧ - عَصْمَةُ

صاحب رسول الله ، ﷺ . أُخْبِرْتُ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ الْحَمَصِيِّ عَنْ خَرِيزِ بْنِ
عُثْمَانَ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ أَزْهَرَ الْهُوزَنِيِّ عَنْ عَصْمَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ، ﷺ ، أَنَّهُ
كَانَ يَتَعَوَّذُ فِي صَلَاتِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَغْرِبِ .

٤٦٠٨ - غَرْفَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْكَنْدِيِّ

قال عبد الرحمن بن مهدي : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَزْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَزْدِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ غَرْفَةَ بْنَ الْحَارِثِ الْكَنْدِيَّ قَالَ :
شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ، ﷺ ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَأَتَى بِالْبَيْتِ فَقَالَ : اذْعُوا لِي
أَبَا حَسَنٍ ، فَذُعِيَ فَقَالَ : خُذْ أَسْفَلَ الْحَرَبَةِ ، وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ، ﷺ ، بِأَعْلَاهَا ،
ثُمَّ طَعَنَّا بِهَا الْبَدَنَ ، فَلَمَّا فَرَعَ رَكِبَ بَقْلَتَهُ وَأَزْدَفَ عَلَيْنَا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٤٦٠٩ - شُرَحْبِيلُ بْنُ أَوْسٍ

أُخْبِرْتُ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ الْحَمَصِيِّ عَنْ خَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ
شُرَحْبِيلِ بْنِ أَوْسٍ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ، ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ،
ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، ثَلَاثًا ،
فَإِنْ عَادَ فَاقْتُلُوهُ .

٤٦٠٦ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٣٦٧ وقد ذكر هكذا بالأصل دون ترجمة .

٤٦٠٧ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٣٨

٤٦٠٨ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٣٣٧ ، والتقريب ص ٤٤٢

٤٦٠٩ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٥١١

٤٦١٠ - حابس بن سعد الطائي

أُخْبِرْتُ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ الْحَمَصِيِّ عَنْ خَرِيزِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَابِرٍ قَالَ : دَخَلَ حَابِسُ بْنُ سَعْدٍ مِنَ السَّخْرِ الْمَسْجِدَ وَقَدْ أَدْرَكَ حَابِسُ رَسُولَ اللَّهِ ، ﷺ ، فَرَأَى النَّاسَ يَصَلُّونَ فِي صَدْرِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ الْمَرَأَوْنُ : وَكَعْبَةُ اللَّهِ أَرْعَبُوهُمْ ^(١) فَمَنْ زَعَبَهُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ مِنْ خَلْفِهِ يُؤَخِّرُهُ عَنْ صَدْرِ الْمَسْجِدِ ، قَالَ وَيُقَالُ : الْمَلَانِكَةُ فِي السَّخْرِ فِي مُقَدِّمِ الْمَسْجِدِ .

٤٦١١ - جَبَلَةُ بْنُ الْأَزْرَقِ

صَاحِبُ النَّبِيِّ ، ﷺ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ جَبَلَةَ بْنِ الْأَزْرَقِ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ، ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ، ﷺ ، صَلَّى إِلَى جَانِبِ جِدَارٍ كَثِيرِ الْحِجَارَةِ ، صَلَّى ظَهْرًا أَوْ عَصْرًا ، فَلَمَّا صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ خَرَجَتْ عَقْرَبٌ فَلَدَغَتْهُ فَرَقَاهُ النَّاسُ ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ شَفَانِي وَلَيْسَ بِرُفَيْتِكُمْ .

٤٦١٢ - ابْنُ مَسْعُودَةَ

صَاحِبُ الْجِيُوشِ ، قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَاشِمٍ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَثْمَانَ ابْنِ أَبِي سَلِيمَانَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودَةَ صَاحِبِ الْجِيُوشِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ، ﷺ ، يَقُولُ : إِنِّي قَدْ بَدَنْتُ فَلَا تَبَادُرُونِي الرُّكُوعَ وَلَا تَبَادُرُونِي السُّجُودَ ، فَمَنْ فَاتَهُ رُكُوعِي أَدْرَكَهُ فِي بُطْطَى قِيَامِي .

٤٦١٠ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٣٧٥

(١) أَرْعَبُوهُمْ : الدَّفْعُ . وقراءة ل « أَرْعَبُوهُمْ » .

٤٦١١ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٣١٨

٤٦١٢ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٣٤٦

٤٦١٣ - عُمَارَةُ بْنُ زَعْكِرَةَ

قال الوليد بن مسلم : أخبرني عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا دَوْسَ الْيَحْصَبِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَائِذٍ الْيَحْصَبِيِّ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ زَعْكِرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ، ﷺ ، يَقُولُ : قَالَ اللَّهُ إِنَّ عَبْدِي كُلَّ عَبْدِي الَّذِي يَذْكُرُنِي وَإِنْ كَانَ مُلَاقِيًا قِوْنَهُ .

٤٦١٤ - أَبُو سَلَمَى

راعى رسول الله ، ﷺ ، أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زُبَيْرٍ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَامٍ الْأَسْوَدُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَى رَاعَى رَسُولَ اللَّهِ ، ﷺ ، قَالَ ابْنُ جَابِرٍ فِي حَدِيثِهِ : وَلَقِيْتَهُ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ، ﷺ ، يَقُولُ : بَخَّ بِخٍ لِحُمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلِلَّوَلَدِ الْمَصَالِحُ يُتَوَقَّى لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فَيُخْتَصِبُهُ .

٤٦١٥ - عَرِيبٌ

أُخْبِرْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ بْنِ سَابُورٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سَنَانَ عَنْ يَزِيدَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَرِيبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَرِيبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ، ﷺ ، سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ : ﴿ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا نَعْلَمُهُمْ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ﴾ [سورة الأنفال : ٦٠] ، قَالَ : الْجِنَّ .

قال : وبهذا الإسناد عن رسول الله ، ﷺ ، قال : الْجِنَّ لَا يَخْبُلُ أَحَدًا فِي بَيْتِهِ عَتِيقٌ مِنَ الْخَيْلِ .

٤٦١٣ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ١٣٩

٤٦١٤ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ١٥٣

٤٦١٥ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٣٤

وبهذا الإسناد : إنّ رسول الله ، ﷺ ، سُئِلَ عن قوله : ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْئِيلِ وَالْتَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [سورة البقرة : ٢٧٤] ؛ قال : هم أصحاب الخيل .
قال : وبهذا الإسناد قال رسول الله ، ﷺ : الخيل مَغْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا .

وبهذا الإسناد قال : قال رسول الله ، ﷺ ، الْمُتَفِقُ عَلَى الْخَيْلِ كَبَاسِطُ يَدِهِ بِالْصَّدَقَةِ وَلَا يَقْبُضُهَا ، وَأَبْوَالُهَا وَأُرْوَاتُهَا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَكَى الْمَسْكِ .

٤٦١٦ - أَبُو رُحْمَ بْنِ قَيْسِ الْأَشْعَرِيِّ

وكان مَمَّنْ قَدِمَ مع أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، ﷺ ، وهو بخير ، وكانوا أَرْبَعَةً وَخَمْسِينَ رَجُلًا فِيهِمْ مِنْ إِخْوَتِهِمْ مِنْ عَكٍّ سِتَّةَ نَفَرٍ فَأَسْلَمُوا وَصَحَبُوا رَسُولَ اللَّهِ ، ﷺ ، وَخَرَجَ أَبُو رُحْمَ إِلَى الشَّامِ بَعْدَمَا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ، ﷺ ، فَتَزَلَّهَا .

٤٦١٧ - سَهْمُ بْنُ عَمْرِو الْأَشْعَرِيِّ

وكان مَمَّنْ قَدِمَ مع أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، ﷺ ، وهو بخير ، فَأَسْلَمَ وَصَحَبَ النَّبِيَّ ، ﷺ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ بَعْدَ ذَلِكَ فَتَزَلَّهَا .

٤٦١٨ - عَمْرُو بْنُ مَالِكِ الْعَكِّيِّ

وَأَخْوَالُهُ الْأَشْعَرِيُّونَ ، كان فيمن قدم مع أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، ﷺ ،

٤٦١٦ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ١١٧

٤٦١٧ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٣ ص ٢٠٨

٤٦١٨ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٥ ص ٦٧٨

ﷺ ، فأسلم وصحب النبي ، ﷺ ، وهو أبو مالك بن عمرو ، وكان مطهر بن حنّ العكّي يزعم أنّه خال أمّه .

٤٦١٩ - رفاعة بن زيد الجذامي

قدم على رسول الله ، ﷺ ، وافداً فأسلم وأجازته النبي ، ﷺ ، وأقام بالمدينة أياماً يتعلّم القرآن ثم سأل النبي ، ﷺ ، أن يكتب معه كتاباً إلى قومه يدعوهم إلى الإسلام ، فأجابوا وأسرعوا ، وقد كان رسول الله ، ﷺ ، بعث زيد بن حارثة إلى ناحيته فأغار عليهم فقتل وسبى ، فرجع رفاعة إلى النبي ، ﷺ ، ومعه من قومه أبو يزيد بن عمرو وأبو أسماء بن عمرو وشويد بن زيد وأخوه بزّذع بن زيد وثعلبة ابن عدّى ، فرفع رفاعة كتابه إلى النبي ، ﷺ ، فقرأه وأخبره بما فعل زيد بن حارثة فقال : كيف أصنع بالقتلى ؟ فقال أبو يزيد : أطلق لنا مَنْ كان حيّاً ومن قُتل فهو تحت قدميّ هاتين ، فقال رسول الله ، ﷺ : صدق أبو يزيد ، فبعث النبي ، ﷺ ، عليّاً ، رضي الله عنه ، إلى زيد فأطلق لهم مَنْ أسره وردّ عليهم ما أخذ منهم .

٤٦٢٠ - فروة بن عمرو الجذامي

أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني أبو بكر عن زامل بن عمرو قال : كان فروة بن عمرو الجذامي عاملاً لقيصر على عَمّان من أرض البلقاء ، وكان رسول الله ، ﷺ ، قد كتب إلى هرقل والهارث بن أبي شَمّر ولم يكتب إليه ، فأسلم فروة وكتب إلى رسول الله ، ﷺ ، بإسلامه وبعث من عنده رسولاً يقال له مسعود بن سعد من قومه وأهدى لرسول الله ، ﷺ ، بغلة يقال لها فضّة وحماره

٤٦١٩ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٢٢٨

٤٦٢٠ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٣٥٦ ، ومختصر تاريخ ابن عساكر لابن

منظور ج ٢٠ ص ٢٦٤

يَغْفُورُ وفرسًا يقال له الظَّربُ وأثوابًا من لين ^(١) وقَباء من سُندس مُخَوَّصًا ^(٢) بالذهب ، فقبل رسول الله ، ﷺ ، كتابه وهديته وكتب إليه جواب كتابه وأجاز رسوله مسعودًا باثنتي عشرة أوقية ونَشَّ ، وبلغ قيصر إسلام فروة بن عمرو فبعث إليه فحبسه حتى مات في السجن ، فلما مات صلبوه .

* * *

٤٦٢١ - عبد الله بن سفيان الأزدي

* * *

٤٦٢٢ - أبو عنبَةَ الخولاني

أُخْبِرْتُ عن أبي اليمان الحمصي عن إسماعيل بن عيثاش عن محمد بن زياد عن أبي عنبَةَ الخولاني قال : أَشْبَلْتُ شعري لأُجْزَهَ لصنم كان لنا في الجاهلية فَأُخِّرَ الله ذلك حتى جَزَزْتُهُ في الإسلام .

* * *

٤٦٢٣ - أبو سفيان مدلوك

أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال : حَدَّثَنَا مطر بن العلاء الفزارى الدمشقي قال : حَدَّثَنِي عَمَّتِي أُمَّةُ أو أُمِّيَّةُ بنت أبي الشعثاء وقُطَيْبَةُ مولاة لنا قالتا : سمعنا أبا سفيان مدلوكًا يقول : ذهبْتُ مع موالِيَّ إلى رسول الله ، ﷺ ، فَأَسْلَمْتُ معهم فدعاني رسول الله ، ﷺ ، فمسح رأسي بيده ودعا فيَّ بالبركة ، قالتا :

(١) كذا في ث ، ومثله في مختصر ابن منظور ج ٢٠ ص ٢٦٥ ، وفي ل « كتن » .

(٢) في ل « محرضا » وفي تاريخ ابن عساكر كما أورده ابن منظور في مختصره « مخرصا » والمثبت رواية ث ، ولدى ابن الأثير في النهاية (خوص) ومنه الحديث « مثل المرأة الصالحة مثل التاج المخوص بالذهب » ، والحديث الآخر « وعليه دياج مخوص بالذهب » أي منسوج به كخوص النخل ، وهو ورقة .

٤٦٢١ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ١٥ وقد ورد هكذا بالأصل دون ترجمة .

٤٦٢٢ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٧ ص ٢٩٢

٤٦٢٣ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٧ ص ١٨١

فكان مقدّم رأس أبي سفيان أسود ما مسّته يد رسول الله ، ﷺ ، وسائر ذلك أبيض .

٤٦٢٤ - هانيء الهمداني

أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال : حدّثنا خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني عن أبيه عن جدّه هانيء أنّه قدم على رسول الله ، ﷺ ، من اليمن فأسلم فمسح رسول الله ، ﷺ ، على رأسه ودعا له بالبركة وأنزله على يزيد بن أبي سفيان حتّى خرج معه إلى الشام حين وجهه أبو بكر، رضي الله عنه .

٤٦٢٥ - أبو مريم الغساني

وهو جدّ أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم الذي روى عنه الوليد بن مسلم وغيره .

أُخبرْتُ عن بقيّة بن الوليد عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم قال : حدّثني أبي عن أبيه أنّه رمى بالجنديل بين يدي رسول الله ، ﷺ ، فأعجبه ذلك ودعا له .

٤٦٢٦ - أبو مريم

رجل من الأسد صاحب التّبيّ ، ﷺ .

قال هشام بن عمار : حدّثنا صدقة بن خالد القرشي قال : حدّثنا يزيد بن أبي مريم قال : حدّثنا القاسم بن أبي مُخَيَّمرة عن رجل من أهل فلسطين من الأسد ، يكنى أبا مريم ، قدم على معاوية بن أبي سفيان فقال : ما أُنعِمنا بك ؟ قال : حديثاً

٤٦٢٤ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٦ ص ٥٢٢

٤٦٢٥ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٢٨٥

٤٦٢٦ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ٢٨٥

سمعتُه من رسول الله ، ﷺ ، سمعته يقول : من ولّاه الله من المسلمين شيئًا فاحتجب عن حاجتهم ودائهم وفاقتهم احتجب الله يوم القيامة عن حاجته وخلّته وفاقته .

* * *

٤٦٢٧ - عبد الرحمن بن عائش الحضرمي

الذي روى أنّه سمع النبي ، ﷺ ، يقول : رأيت ربي في أحسن صورة .

* * *

٤٦٢٨ - أبو رُهم السماعي^(١)

* * *

٤٦٢٩ - ربيعة بن عمرو الجُرشي

وفي بعض الحديث أنّه صحب النبي ، ﷺ ، وروى عنه ، قال : وكان ثقة وقُتل يوم مرج راهط في ذى الحجة سنة أربع وستين .

* * *

٤٦٣٠ - عبد الله بن سيدان السلميّ

ذكروا أنّه قد رأى النبي ، ﷺ ، وروى عن أبي بكر الصديق ، رضي الله عنه ، أنّه صلّى خلفه الجمعة فكانت خطبته وصلاته قبل نصف النهار .

٤٦٢٧ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ٣٢٠

٤٦٢٨ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٦ ص ١١٦

(١) السماعي : تحرف في ل إلي « البيماعي » وذكر محققه بالهامش « البيماعي : غير معروف لدى » . هذا ولدى ابن حجر في الإصابة ج ١ ص ١٨٧ « وذكر ابن سعد أبا رُهم السماعي في الصحابة فيمن نزل الشام ولم يسمه » .

٤٦٢٩ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٢ ص ٤٧١

٤٦٣٠ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ١٢٥

قال : وصليْتُ خلف عمر ، رضى الله عنه ، فكانت خطبته وصلاته قبل نصف النهار .

قال : وصليْتُ مع عثمان ، رضى الله عنه ، فكانت خطبته وصلاته قبل الزوال .

٤٦٣١ - خالد بن الحواري^(١)

رجل من الحبشة ، وكان من أصحاب النبي ، ﷺ .

٤٦٣٢ - عمير بن جابر بن غاضرة

ابن أشرس الكندي ، وكانت له صحبة ، يخضب بالحناء .

٤٦٣٣ - حشرج

وضعه النبي ، ﷺ ، في حجره ومسح برأسه ودعا له .
مائة رجل وسبعة نفر .

٤٦٣١ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٩٢ ، والإصابة ج ٢ ص ٢٣١
(١) تحرف في ل إلى « الحواتري » . وذكر محققه بالهامش « الحواتري : غير معروف » .
٤٦٣٢ - من مصادر ترجمته : الإصابة ج ٤ ص ٧١٢
٤٦٣٣ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٢٣

الطبقة الأولى من أهل الشام

بعد أصحاب رسول الله ، ﷺ

٤٦٣٤ - جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ الْأَزْدِيِّ

لقى أبا بكر وعمر ومعاذًا وحفظ عنهم ، وكان ثقة صاحب غزو . قال محمد ابن عمر : توفي في سنة ثمانين في خلافة عبد الملك بن مروان .

٤٦٣٥ - أَبُو الْعُقَيْفِ

قال : شهدت أبا بكر الصديق وهو يبايع الناس .

٤٦٣٦ - جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرِ الْحَضْرَمِيِّ

ويكنى أبا عبد الرحمن ، وكان جاهليًا أسلم في خلافة أبي بكر الصديق ، رضى الله عنه ، وكان ثقة فيما روى من الحديث ، ومات سنة ثمانين في خلافة عبد الملك ابن مروان ، وروى عن عمر ومعاذ وأبي الدرداء وأبي ثعلبة ، رضى الله عنهم . أخبرني عن أبي اليمان عن خريز بن عثمان عن سليم بن عامر قال : قال جبير ابن نفير : استقبلت الإسلام من أوله ولم أزل أرى في الناس صالحًا وطالحًا ، قال : أخبرني عن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية وابن جبير قالوا : ما رأينا جبيريًا يجلس مجلس قومه قط .

٤٦٣٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٤٢

٤٦٣٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٣٨

٤٦٣٦ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣١٩

٤٦٣٧ - سفيان بن وهب

الخلواني لقي عمر بن الخطاب .

٤٦٣٨ - ذو الكلاع

واسمه شميعة بن حوشب .

٤٦٣٩ - يزيد بن عميرة الزبيدي

قال : وقال بعضهم هو كليلي ، وهو صاحب معاذ ، وقد لقي أبا بكر وعمر ، وكان ثقة إن شاء الله .

٤٦٤٠ - عبد الرحمن بن غنم بن سعد الأشعري

وكان ثقة إن شاء الله ، بعثه عمر بن الخطاب إلى الشام يفتحه الناس ، وكان قد لقي معاذ بن جبل وروى عنه .

٤٦٤١ - وأبوه : غنم بن سعد

ممن قدم مع أبي موسى الأشعري من الأشعرين على رسول الله ، ﷺ ، وصحب رسول الله ، ﷺ ، وقتل في بعض المغازي بعد رسول الله ، ﷺ .

٤٦٤٢ - مالك بن يخامر الألهاني

ويقال سكسكي ، من أصحاب معاذ ، رضى الله عنه ، وكان ثقة إن شاء الله ، وتوفي في خلافة عبد الملك بن مروان .

٤٦٣٨ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢٢٣

٤٦٣٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٠٤

٤٦٤٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٤٨

٤٦٤٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥١٨

٤٦٤٣ - أوسط بن عمرو البجلي

وهو أبو إسماعيل بن أوسط ، لقي أبا بكر وروى عنه ، وكان قليل الحديث .

* * *

٤٦٤٤ - أبو عذبة الحضرمي

قال : قدمتُ على عمر بن الخطاب رابع أربعة من أهل الشام ونحن حُجَّاج ، ثم حدث عنه حديثاً في أهل العراق حين قدموا عليه وهم حضور ما قال لهم .

قال أبو اليمان عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة عن أبي عذبة الحضرمي قال : قدمتُ على عمر بن الخطاب رابع أربعة من أهل الشام ونحن حُجَّاج ، فبينما نحن عنده إذ أتاه خبر بأن أهل العراق قد حصَّبوا إمامهم ، وقد كان عوضهم إماماً مكان إمام كان قبله فحصبوه ، فخرج إلى الصلاة مُغَضِّباً فسها في صلاته ، ثم أقبل على الناس فقال : من هاهنا من أهل الشام ؟ فقمْتُ أنا وأصحابي ، فقال : يا أهل الشام تَجْهَؤْوا لأهل العراق فَإِنَّ الشَّيْطَانَ قد باضَ فيهم وفرَّخَ ، ثم قال : اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ قد أَلْبَسُوا عَلَيَّ فَأَلْبِسْ عَلَيْهِمْ ، اللَّهُمَّ عَجِّلْ لَهُمُ الْغْلَامَ الثَّقَفِيَّ الَّذِي يَحْكُمُ فِيهِمْ بِحُكْمِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَقْبَلُ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَلَا يَتَجَاوَزُ عَنْ مُسِيئَتِهِمْ .

* * *

٤٦٤٥ - عُمر بن الأسود

سأل أبا الدرداء عن طعام أهل الكتاب ، وروى عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وكان قليل الحديث ثقة .

* * *

٤٦٤٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١١٦

٤٦٤٤ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٦٦٤

٤٦٤٦ - أبو بَخْرِيَّة الكندي

واسمه عبد الله بن قيس ، قال : قدمت الشام على معاذ .

٤٦٤٧ - عمرو بن الأسود الشكوني

روى عن عمر ومعاذ وله أحاديث .

٤٦٤٨ - عاصم بن حميد الشكوني

صاحب معاذ بن جبل ، روى عن معاذ عن النبي ﷺ ، في تأخير صلاة العتمة .

٤٦٤٩ - غُضَيْف بن الحارث الكندي

وكان ثقة ، قال أبو اليمان الحمصي عن صفوان بن عمرو قال : حضر غُضَيْفًا أشياخ من الجند حين اشتد مرضه فقال : ما منكم أحد يقرأ يس ؟ فقرأها صالح بن شريح السكوني ، فما عدا أن قرأ أربعين آية منها ، فمات . فقال الأشياخ : إذا قرئت عند الميت خفف الله بها عنه .

قال أبو اليمان عن صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر الكلاعي أن خالد بن يزيد كان إذا غاب أو مرض أمر غُضَيْف بن الحارث أبا أسماء الشمالي أن يصلي بالناس فإذا سمع به الجند حضروا فهي الجمعة ليست بخزساء يسمع أقصى أهل المسجد مؤعظته يقول : أيها الناس هل تدرون أي رهان رهانكم ؟ ألا إنها ليست برهان الذهب ولا الفضة ، ولو كانت ذهبا وفضة لأحببتم أن لا تعلق ببلداتها رقابكم . قال الله تعالى : ﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينٌ ﴾ [سورة المدثر : ٣٨] ؛ أنتم

٤٦٤٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣١٨

٤٦٤٧ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢١ ص ٥٤٣

٤٦٤٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٨٥

٤٦٤٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٤٣

أناس سَفَر من جاءته دوابه ارتحل غير أنَّ الإتياب في ذلك إلى الله . قال : وتوفى
غُضيف في خلافة مروان بن الحكم .

٤٦٥٠ - أبو عبد الله الصَّنَابَحِي

صاحب عُبادة بن الصَّامِت ، أخبرنا عمر بن سعيد قال : حَدَّثَنَا سعيد بن
عبد العزيز عن يزيد بن بهرام أنَّ الصَّنَابَحِي قال له : يا يزيد بن بهرام إنَّ مكثت في
بيتي ثلاثًا فلا تدفني حتَّى تَجِدَ لى قبرًا سليمًا . يقول : لم يُنْبَش عنه .

٤٦٥١ - مَقْدَان بن أَبِي طلحة

اليَعْمَرِي^(١) ، روى عن عمر بن الخطاب ، وكان ثقة .

٤٦٥٢ - عمرو بن الحارث العَنَسِي

سأل عمر : من أين يُهْلَ مَنْ حَجَّ مِنَّا ؟ قال : من ذى الحليفة .

٤٦٥٣ - الحارث بن مُعَاوِيَة الكِنْدِي

رَحَلَ إلى عمر بن الخطاب وسمع منه وسأله عمر عن الشام وأهله فجعل
يخبره ، وسمع من عمر وروى عنه .

٤٦٥٠ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٧ ص ٢٨٢

٤٦٥١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٣٩

(١) بفتح التحتانية والميم بينهما مهملة ، قيده صاحب التقريب .

٤٦٥٣ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٣٥

٤٦٥٤ - يزيد بن الأسود الجُرَشِيّ

أُخْبِرْتُ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ سَلِيمِ بْنِ عَامِرِ الْخَبَائِرِيِّ أَنَّ السَّمَاءَ قَحَطَتْ مَخْرَجَ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ وَأَهْلِ دِمَشْقَ يَسْتَسْقُونَ ، فَلَمَّا قَعَدَ مَعَاوِيَةَ عَلَى الْمَنْبَرِ قَالَ : أَيْنَ يَزِيدُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْجُرَشِيِّ ؟ قَالَ : فَنَادَاهُ النَّاسُ فَأَقْبَلَ يَتَخَطَّى فَأَمَرَهُ مَعَاوِيَةَ فَصَعِدَ الْمَنْبَرَ فَقَعَدَ عِنْدَ رِجْلَيْهِ ، فَقَالَ مَعَاوِيَةُ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَشْفِعُ إِلَيْكَ بِيَزِيدِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْجُرَشِيِّ ، يَا يَزِيدُ ارْفَعْ يَدَيْكَ إِلَى اللَّهِ ، فَرَفَعَ يَزِيدُ يَدَيْهِ وَرَفَعَ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ فَمَا كَانَ أَوْشَكَ أَنْ تَارَتْ سَحَابَةٌ فِي الْمَغْرِبِ وَهَبَتْ لَهَا رِيحٌ فَشَقَيْنَا حَتَّى كَادَ النَّاسُ لَا يَصِلُونَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ .

٤٦٥٥ - شَرْحِيلُ بْنُ السَّمُطِ

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ : أَخْبَرَنَا خُرَيْزُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ الْجُرَشِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْهَوْزَنِيِّ قَالَ : حَضَرْتُ مَعَ حَبِيبِ بْنِ مُسْلِمَةَ جَنَازَةَ شَرْحِيلِ بْنِ السَّمُطِ وَهُوَ الَّذِي قَسَمَ حِمَصَ الْقِسْمَةِ الْآخِرَةِ ، أَوْ قَالَ الثَّانِيَةَ ، فِي زَمَنِ عُثْمَانَ فَتَقَدَّمَ حَبِيبُ بْنُ مُسْلِمَةَ الْفَهْرِيُّ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا حَبِيبٌ بِوَجْهِهِ كَالْمُشْرِفِ عَلَى دَابَّةٍ لِيُطَوِّلَهُ يَقُولُ : صَلُّوا عَلَى أَخِيكُمْ وَاجْتَهِدُوا لَهُ فِي الدُّعَاءِ وَلِيَكُنْ مِنْ دُعَائِكُمْ لَهُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِهَذِهِ النَّفْسِ الْحَنِيفَةِ الْمُسْلِمَةِ وَاجْعَلْهَا مِنَ الَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقَبَّاهَا عَذَابَ الْجَحِيمِ ، وَاسْتَنْصَرُوا اللَّهَ عَلَى عَدُوِّكُمْ .

٤٦٥٦ - أَبُو سَلَامٍ الْأَسْوَدُ

انْتَقَلَ مِنْ حِمَصٍ إِلَى دِمَشْقَ ، وَقَالَ : الْبَرَكَةُ تُضَعَّفُ فِيهَا مَرَّتَيْنِ .

٤٦٥٤ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٣٢ .

٤٦٥٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٦٥ .

٤٦٥٦ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٨ ص ٤٨٤ .

٤٦٥٧ - كعب الأحبار بن ماته

ويكنى أبا إسحاق وهو من جَمِيَرٍ من آل ذى رُغَيْنٍ ، وكان على دين يهود فأسلم وقدم المدينة ثم خرج إلى الشام فسكن حمص حتى توفي بها سنة اثنتين وثلاثين فى خلافة عُثْمَان بن عَفَّان .

أخبرنا يزيد بن هارون وعَفَّان بن مسلم قالا : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن سلمة عن على ابن زيد عن سعيد بن المسيَّب قال : قال العباس لكعب : ما منعك أن تُسلمَ على عهد رسول الله ، ﷺ ، وأبى بكر حتى أسلمت الآن على عهد عمر ؟ فقال كعب : إنَّ أبى كتب لى كتابًا من التوراة ودفعه إلىّ وقال : اعمل بهذا ، وَخَتَمَ على سائر كتبه وأخذ علىّ بحقّ الوالد على ولده أن لا أُفَضَّ الخاتم ، فلمّا كان الآن ورأيتُ الإسلام يظهر ولم أرَ بأسًا قالت لى نفسى : لعلّ أباك غَيَّبَ عنك عِلْمًا كَتَمْتَكَ فَلَوْ قَرَأْتَهُ ، فَفَضَّضْتُ الخاتمَ فقرأته فوجدتُ فيه صِفَةً مُحَمَّدٍ وأُتِيَهُ فجئتُ الآن مسلمًا ، فوالى العباس .

أخبرنا الخليل بن عمر العبدى قال : حَدَّثَنِى أبى قال : حَدَّثَنَا قتادة أن كعبًا أسلم فى إمرة عمر .

قال : وذكر أبو الدرداء كعبًا فقال : إنَّ عند ابن الحميرىَّةَ لَعِلْمًا كثيرًا .

٤٦٥٨ - يزيد بن شجرة الرُّهاوى

قُتِلَ هو وأصحابه فى البحر سنة ثمان وخمسين فى خلافة معاوية بن أبى سفيان .

٤٦٥٩ - الحارث بن عبد

الأزدى السلولى (١) صاحب مُعَاذٍ له أحاديث .

٤٦٥٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٦١

٤٦٥٨ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٣ ص ٤٤٥

(١) فى ل « السلوكى » .

الطُّبقة الثانية
من التابعين بالشَّام
٤٦٦٠ - عبد الله بن مُخَيْرِيز

أخبرنا مُحَمَّد بن عمر قال : سمعتُ عبد الله بن جعفر يقول : لقي ابن مُخَيْرِيز قبيصة بن دُؤَيْب فقال : يا أبا إسحاق عَطَلْتُم الثَّغُورَ وَأَغْرَيْتُمُ الجيوشَ إلى الحرم وإلى مصعب بن الزَّيَّير ، فقال له قبيصة : اخْذِرْ مِنْ لِسَانِكَ فوالله ما فُعلَ . فأرسل إليه عبد الملك فَأَتَى به متَقَنَعًا فَأُوقِفَ بين يديه فقال : ما كلمة قُلْتَهَا نُغْضَ لها ما بين الفُرات إلى العَرِيش ؟ يعنى عريش مصر ، ثم لان له فقال : الزَّم الصَّمْتُ فَإِنَّ مَنْ رَأَى البَقِيَّةَ فى قريش والحِلْمَ عنها ، قال : فرأى ابن مُخَيْرِيز أَنَّهُ قد غنم نفسه يومئذ .

* * *

٤٦٦١ - قَبِيصَة بن دُؤَيْب بن حُلَحَلَة

الخُزَاعِيّ من بنى قُتَيْمير ، ويكنى أبا إسحاق ، وكان ثقة ، روى عنه الزَّهْرِيُّ ، وكان على خاتم عبد الملك بن مروان وهو أدخل الزَّهْرِيَّ على عبد الملك مروان ففرض له ووصله وصار من أصحابه ، وتوفى قبيصة بالشَّام سنة ست أو سبع وثمانين فى آخر خلافة عبد الملك بن مروان .

* * *

٤٦٦٢ - كثير بن مرة الحضرمي

ويكنى أبا شَجَرَة ، وكان ثقة ، قال عبد الله بن صالح عن اللَّيْث بن سعد

٤٦٦٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٢٢

٤٦٦١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٥٣

٤٦٦٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٦٠

قال : حدّثنى يزيد بن أبي حبيب أنّ عبد العزيز بن مروان كتب إلى كثير بن مرّة الحضرميّ ، وكان قد أدرك بجمص سبعين بدريّاً من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، قال ليث : وكان يسمّى الجند المقدّم ، قال : فكتب إليه أن يكتب إليه بما سمع من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، من أحاديثهم إلّا حديث أبي هريرة فإنّه عنده .

* * *

٤٦٦٣ - أبو مُسلم الخولانيّ

واسمه عبد الله بن ثوب ، وكان ثقة ، وتوفّي في خلافة يزيد بن معاوية . أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا هشام الدستوائي قال : حدّثنا قتادة أنّ كعباً لقى أبا مسلم الخولانيّ فقال له : من أين أنت يا أبا مسلم ؟ قال : من أهل العراق ، قال : من أيّ العراق ؟ قال : من أهل البصرة .

* * *

٤٦٦٤ - أبو إدريس الخولانيّ

واسمه عائذ الله بن عبد الله ، أخبرنا يحيى بن معين قال : وُلد أبو إدريس الخولانيّ عام حنين ، فقلت : من أخبرك ؟ قال : من حديث الشّاميين مُبين ، وكان ثقة ، وقد روى عنه الزّهرى .

* * *

٤٦٦٥ - يعلى بن شدّاد بن أوس

ابن ثابت الأنصاريّ ، وهو ابن أخي حسان بن ثابت الشاعر ، وكان يعلى ثقة إن شاء الله ، وقد روى عنه .

* * *

٤٦٦٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٩٨

٤٦٦٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٨٩

٤٦٦٥ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣٢ ص ٣٨٧

٤٦٦٦ - عبد الرحمن بن عمرو السلمي

مات سنة عشر ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك .

٤٦٦٧ - شهر بن حوشب الأشعري

أخبرنا محمد بن عمر قال : مات شهر بن حوشب سنة اثنتي عشرة ومائة ، وكان ضعيفاً في الحديث .

أخبرنا أبو عبد الله الشامي قال : قلت لعبد الحميد بن بهرام : متى مات شهر ابن حوشب ؟ قال : سنة ثمان وتسعين .

٤٦٦٨ - عبد الله بن عامر اليحصبي

وكان قليل الحديث ، مات سنة ثمانى عشرة ومائة .

٤٦٦٩ - القاسم بن عبد الرحمن

ويكنى أبا عبد الرحمن مولى جُويرية بنت أبي سفيان بن حرب ، وقيل مولى معاوية ، وله حديث كثير في بعض حديث الشاميين أنه كان أدرك أربعين بَدْرِيًّا ، ومات سنة اثنتي عشرة ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك .

قال هشام بن عمار عن صدقة بن خالد عن ابن جابر قال : رأيتُ القاسم أبا عبد الرحمن لا يُغَيَّرُ شَيْئُهُ .

٤٦٦٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٤٧

٤٦٦٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٦٩

٤٦٦٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٠٩

٤٦٦٩ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٣ ص ٣٨٣ . والتقريب ص ٤٥٠

٤٦٧٠ - مُسْلِمُ بْنُ مِشْكَمٍ

كان كاتب أبي الدرداء ، وروى عن أبي الدرداء ومعاوية ، وروى عنه عبد الله ابن العلاء بن زُبَيْر ^(١) .

* * *

٤٦٧١ - مُسْلِمُ بْنُ قَرْظَةَ ^(٢) الْأَشْجَعِيُّ

روى عن عمّه عوف بن مالك الأشجعيّ .

* * *

٤٦٧٢ - سَعِيدُ بْنُ هَانِيءٍ

الْحَوْلَانِيُّ ، ويكنى أبا عُثْمَانَ ، وكان ثقة إن شاء الله ، مات سنة سبع وعشرين ومائة .

* * *

٤٦٧٣ - أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ الْحَضْرَمِيُّ

وقال بعضهم الْحَمِيرِيُّ ، واسمه حُدَيْرُ بْنُ كُرَيْبٍ ، وكان ثقة إن شاء الله كثير الحديث ، توفي سنة تسع وعشرين ومائة في خلافة مروان بن محمد .

* * *

٤٦٧٤ - عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مِخْمَرٍ

قال أبو اليمان عن حريز بن عُثْمَانَ عن ابن أبي عوف عن عبد الله بن مخمر

٤٦٧٠ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٧ ص ٥٤٣ ، والتقريب ص ٥٣٠ .

(١) بن زُبَيْر : تحرف في ل إلى « بن زيد » وصوابه من ث ، والمزى .

٤٦٧١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٣٠ .

(٢) بفتحات والظاء معجمة قيده صاحب التقريب .

٤٦٧٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٤٢ .

٤٦٧٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٥٤ .

٤٦٧٤ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٣ ص ٢٣٨ .

إنَّه قال وهو على المنبر ، وقد رأى النَّاس وقد تلبَّسوا : وا حُسناء وا جماله ! بَعْدَ العَدَمِ والسَّدَمِ من الأَدَمِ والحَوْنَكِيَّةِ والبرودِ أصبحتم زَهْرًا وَأَصْبَحَ النَّاسُ غُبْرًا ، وَأَصْبَحَ النَّاسُ يُعْطُونَ وأنتم تأخذون ، وَأَصْبَحَ النَّاسُ يَنْتَجُونَ وأنتم تركبون ، وَأَصْبَحَ النَّاسُ يَنْسِجُونَ وأنتم تَلْبِشُونَ ، وَأَصْبَحَ النَّاسُ يَزْرَعُونَ وأنتم تأكلون .

٤٦٧٥ - الحجاج بن عبد الثمالي

توفى فى خلافة عبد الملك بن مروان .

٤٦٧٦ - كلثوم بن هانيء الكندي

روى من حديث زُديح بن سعيد بن عبد العزيز عن أبى زُرعة الشيباني عن كلثوم بن هانيء قال : قيل له يا أبا سهل حَدِّثْنَا ، قال : فأشفق من العُجْب حين نصبوه ، فقال : إِنَّ قَلْبِي لا خَيْر فيه ، ما أَكْثَرَ ما سَمِعَ ونُسِيَ . قال الشيباني : ولو شاء أن يحدِّثهم لَفَعَلَ . قال : وحَدَّثَ ضَمْرَةَ بن ربيعة عن الشيباني قال : قال كلثوم بن هانيء : إذا الأخ من إخوانك اسْتَعْمِلْ فَقُلْ له : عليك السلام .

٤٦٧٧ - حَكِيمُ بن عُمَيْر

وكان معروفًا قليل الحديث ، وهو أبو الأحوص بن حكيم الشامي ، قال أبو اليَمان عن صفوان بن عمرو قال : رأيتُ فى جبهة حكيم بن عُمَيْر أثرَ السَّجُودِ .

٤٦٧٥ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٣ ص ٨٧

٤٦٧٧ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ١٦٢

٤٦٧٨ - نَوْفُ الْبِكَالِيِّ

أخبرنا موسى بن إسماعيل عن جعفر بن سليمان عن أبي عمران عن نَوْفِ الْبِكَالِيِّ وهو ابن امرأة كعب .

٤٦٧٩ - تُبَيْعُ ابْنِ امْرَأَةِ كَعْبٍ

الأخبار ، وكان عالمًا قد قرأ الكتب وسمع من كعب علمًا كثيرًا ، ويكنى أبا عُبيد ، وفي بعض الحديث يكنى أبا عامر .

٤٦٨٠ - مسلم بن كَيْسٍ ^(١) أو كَيْسٍ

ويكنى أبا حسنة ، روى عنه صفوان بن عمرو أنه كان يكتب المصاحف للناس متطوعًا لا يَشْرُطُ على ذلك أجرًا فإذا فَرَّغَ فَإِنْ أُعْطِيَ شَيْئًا أَخَذَهُ وَإِلَّا لَمْ يَسْأَلْ أَحَدًا شَيْئًا .

٤٦٧٨ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٨٣ ، والتقريب ص ٥٦٧

٤٦٧٩ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٤ ص ٣١٢ وفيه « أبو عبيدة ، ويقال :

أبو عبيد » .

(١) ث « مسلم بن كبير ويكنى أبا حسنة » .

الطبقة الثالثة

٤٦٨١ - مكحول الدمشقي

أخبرنا الوليد بن مسلم قال : حدّثنا عبد الله بن العلاء قال : سمعتُ مكحولاً يقول : كنت لعمرو بن سعيد بن العاص فوهبني لرجل من هُذيل بمصر فأنعم عليّ بها فما خرجتُ منها حتّى ظننتُ أنّه ليس بها علّمٌ إلّا وقد سمعته ، ثمّ قدمتُ المدينة فما خرجتُ منها حتّى ظننتُ أنّه ليس بها علّمٌ إلّا وقد سمعته ، ثمّ لقيتُ الشعبي فلم أر مثله .

أخبرنا الوليد بن مسلم قال : حدّثني نمير بن عقبة العبسيّ قال : سمعتُ مكحولاً يقول : اختلفتُ إلى شريح ستّة أشهر لم أسأله عن شيء أكتفى بما أسمعُه يقضى به .

أخبرنا الوليد بن مسلم عن سعيد وابن جابر أنّهما سمعا مكحولاً يقول : رأيتُ أنس بن مالك في مسجد دمشق فقلتُ رجل من أصحاب النّبيّ ، ﷺ ، لا أسألُ عليه ولا أسأله ! فسألمتُ عليه وسألته عن الوضوء من حمل الجنازة أو من شهود الجنازة ، فقال : كُنّا في صلاة ورجعنا إلى صلاة ، فما بال الوضوء فيما بين ذلك ؟

أخبرنا عمر بن سعيد قال : حدّثنا سعيد بن عبد العزيز أنّه رأى على مكحول خاتماً من حديد قد لوى عليه فضّة حتّى لم يكن يُرى من الحديد شيء نفّسه : رَبِّ بَاعِدْ مكحولاً من التّار .

أخبرنا معن بن عيسى قال : حدّثنا عبد الله بن راشد الشّاميّ قال : رأيتُ مكحولاً متختماً في يساره .

أخبرنا الفضل بن دكين قال : حدّثنا محمّد بن راشد قال : كان مكحول إذا صلّى يسدّل عليه الطيلسان كثيراً .

أخبرنا عمر بن سعيد قال : حدّثنا سعيد بن عبد العزيز أنّ مكحولاً كان فيمن افترض في العطاء ، وكان يأخذه ويتقوّى به على جهاد عدوّ الله .
وقال أبو اليمان بن سعيد بن عبد العزيز قال : زار مكحول ابن هشام فلما أقبل حمّله على البريد .

أخبرنا محمّد بن مصعب القرقيساني قال : حدّثنا معقل بن عبد الأعلى القرشي من بني أبي مُعيط قال : سمعتُ مكحولاً يقول لرجل : ما فعَلْتَ تلك الهاجة ^(١) ؟

وقال غيره من أهل العلم : كان مكحول من أهل كابل وكانت فيه لُكنة ، وكان يقول بالقدر ، وكان ضعيفاً في حديثه وروايته .

أخبرنا عمر بن سعيد قال : مات مكحول سنة ثمانى عشرة ومائة ، وقال غيره : مات سنة ثلاث عشرة ومائة .

وقال الحريش بن قاسم : أخبرني خالد بن يزيد بن أبي مالك قال : أُرِدّفتني أبي لموت مكحول سنة اثنتى عشرة ومائة .

* * *

٤٦٨٢ - رجاء بن حيوة

كان ينزل الأردنّ ، وكان ثقة عالماً فاضلاً كثير العلم .
أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصاري قال : حدّثنا ابن عون قال : كان رجاء ابن حيوة يحدث بالحديث على حروفه .
أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسي قال : أخبرنا شعبة عن محمّد بن عبد الله بن أبي يعقوب في حديث رواه أنّ رجلاً قال : رجاء بن حيوة يكنى أبا نصر .
أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا جرير بن حازم قال : رأيْتُ رجاء بن حيوة رأسه أحمر ولحيته بيضاء .

(١) في حواشي ل « الهاجة : لما كان مكحول من كابول فإنه يلحن مثل الأعاجم فيقول : الهاجة ، بدلا من : الحاجة » .

٤٦٨٣ - خالد بن معدان الكلاعى

وكان ثقة .

أخبرنا قبيصة بن عقبة قال : حدّثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان قال : ما دابّة في برّ ولا بحرٍ تُفدّني من الموت ، ولو كان الموتُ علماً يُستَبَقُ إليه لكنْتُ أوّل من يَسْبِقُ إليه إلّا أن يَسْبِقَنِي رجلٌ بِفَضْلِ قوّة .

قال أبو اليمان عن صفوان بن عمرو قال : رأيتُ في جبهة خالد بن معدان أثر السجود .

قال إسماعيل بن عيَّاش عن صفوان بن عمرو عن خالد بن معدان أنّه كان يصفّر لحيته .

قال : وأجمعوا على أنّ خالد بن معدان توفّي سنة ثلاث ومائة في خلافة يزيد ابن عبد الملك .

أخبرنا يزيد بن هارون قال : مات خالد بن معدان وهو صائم .

٤٦٨٤ - عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر

الحضرميّ ، وكان ثقة ، وبعض الناس يستنكر حديثه ، ومات سنة ثمانى عشرة ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك .

٤٦٨٥ - راشد بن سعد

الحميرى من أهل حمص ، وكان ثقة ومات سنة ثمان ومائة في خلافة هشام ابن عبد الملك .

٤٦٨٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٩٠

٤٦٨٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٣٨

٤٦٨٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٠٤

٤٦٨٦ - عُبَادَةُ بن نُسَيِّ الكِنْدِيِّ

وكان ثقة ، مات سنة ثمانى عشرة ومائة فى خلافة هشام بن عبد الملك .

٤٦٨٧ - سعيد بن مَرْثَد

روى عنه خَرِيز بن عُثْمَان ، وكان مَمَّنْ أدرك صَفَيْن .

٤٦٨٨ - نُمَيْر بن أَوْس الأشْعَرِيُّ

وكان قاضيًا بدمشق ، وكان قليل الحديث ، توفى سنة اثنتين وعشرين ومائة فى خلافة هشام بن عبد الملك .

٤٦٨٩ - سليمان بن حبيب المُحَارِبِيُّ

وكان قليل الحديث ، توفى سنة ست وعشرين ومائة .

٤٦٩٠ - عبد الله بن أبى زكرياء الخَزَاعِيُّ

وكان ثقة قليل الحديث صاحب غزو ، وكان من أهل دمشق ، وتوفى سنة سبع عشرة ومائة فى خلافة هشام بن عبد الملك .
قال : وقال هشام بن عمار عن صدقة بن خالد عن ابن جابر قال : رأيتُ ابن أبى زكرياء لا يغيّر شَيْئَهُ .

٤٦٨٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٩٢

٤٦٨٧ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٣٧١

٤٦٨٨ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٧٩ ، وقضاة دمشق ص ٨

٤٦٨٩ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣١٣ ، والتقريب ص ١٩٠

٤٦٩٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٠٣

٤٦٩١ - عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي

قال : روى إسماعيل بن عيَّاش عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة أنه قال : رأيتُ النَّبِيَّ ، ﷺ ، في منامي فقلتُ : يا نبيَّ الله ادعُ الله لي أن أكون عقولاً للحديث وعاءً له ، قال : فدعا لي فليست أسمع شيئاً إلا عقلتُ عليه .

٤٦٩٢ - أبو مخرمة السعدي

قال هشام بن عمار عن صدقة بن خالد عن ابن جابر قال : رأيتُ أبا مخرمة لا يغيّر شيه .

٤٦٩٣ - سليمان بن موسى الأشدق

ويكنى أبا أيوب ، وكان ثقة أثنى عليه ابن جريج قال : وقال معتمر بن سليمان عن بُزْد قال : كانوا يجتمعون على عطاء في المواسم فكان سليمان بن موسى هو الذي يسأل لهم . ومات سليمان سنة تسع عشرة ومائة في خلافة هشام ابن عبد الملك .

٤٦٩٤ - أبو راشد الحُبْراني

من جَمَيْر ، قال إسماعيل بن عيَّاش عن صفوان بن عمرو عن أبي راشد الحُبْرانيّ أنّه كان يصفّر لحيته .

٤٦٩١ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١٠٩

٤٦٩٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٥٥

٤٦٩٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٣٩

٤٦٩٥ - عبد الله بن قيس اللخمي

مات سنة أربع وعشرين ومائة .

٤٦٩٦ - يحيى بن أبي عمرو

السَّيَّانِي^(١) ، يكنى أبا زُرْعَة .

٤٦٩٧ - علي بن أبي طلحة

روى التفسير عن ابن عباس ، رواه عنه معاوية بن صالح .

٤٦٩٨ - يحيى بن جابر الطائي

وله أحاديث ، مات سنة ست وعشرين ومائة في خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك .

٤٦٩٩ - ضَمُضَم أَبُو الْمُثَنَّى الْأَمْلُوكِي

قال إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن ضَمُضَم أَبِي الْمُثَنَّى الْأَمْلُوكِي إِنَّهُ كَانَ يَصْفَرُ لِحْيَتَهُ .

٤٦٩٥ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣١٢

٤٦٩٦ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣١ ص ٤٨٠

(١) السَّيَّانِي : بفتح المهملة وسكون التحتانية بعدها موحدة . ضبطه صاحب التقريب . وقد تحرف في ل ، ث إلى « السَّيَّانِي » .

٤٦٩٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٠٢

٤٦٩٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٨٨

٤٦٩٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٨٠

٤٧٠٠ - يونس بن سيف

وكان معروفًا ، له أحاديث ، مات سنة عشرين ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك .

* * *

٤٧٠١ - عبد الرحمن بن عريب الحميري

قال إسماعيل بن عيَّاش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن عريب الحميري إنّه كان يصفرّ لحيته .

* * *

٤٧٠٢ - عمرو بن قيس الكندي

وكان صالح الحديث ، قال محمّد بن عمر : توفّي سنة خمس وعشرين ومائة في خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك .

* * *

٤٧٠٣ - أبو طلحة

له أحاديث ، قال محمّد بن عمر : توفّي سنة أربع وعشرين ومائة .

* * *

٤٧٠٤ - أبو عنبسة

له أحاديث ، قال محمّد بن عمر : توفّي سنة أربع وعشرين ومائة .

* * *

٤٧٠٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦١٣

٤٧٠٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٢٦

٤٧٠٣ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣١٤

٤٧٠٤ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣١٤

٤٧٠٥ - أبو عتبة الكندي

وكان قليل الحديث ، قال محمد بن عمر : توفي سنة ثمانى عشرة ومائة فى خلافة هشام بن عبد الملك بن مروان .

* * *

٤٧٠٦ - يزيد بن سمى

وكان ثقة ، قال محمد بن عمر : توفي سنة خمس وعشرين ومائة فى خلافة هشام بن عبد الملك .

* * *

٤٧٠٧ - مهاضر بن حبيب

وكان معروفًا ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة فى خلافة مروان بن محمد .

* * *

٤٧٠٥ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣١٤

٤٧٠٧ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣١٤

الطَّبقَةُ الرَّابِعَةُ

٤٧٠٨ - عُزْوة بن زُوَيْم ^(١) اللَّحْمِيّ

كان كثير الحديث ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

٤٧٠٩ - عطية بن قيس

وكان معروفًا وله أحاديث ، قال هشام بن عمار عن صدقة بن خالد عن ابن جابر قال : رأيْتُ عطية بن قيس لا يغيّر شيه .

٤٧١٠ - أزهر بن سعيد

الحِزَازِيّ من حِمَيْر ، كان قليل الحديث ، مات سنة تسع وعشرين ومائة في خلافة مروان بن محمد .

٤٧١١ - سعيد بن هانيء

مات سنة تسع وعشرين ومائة في خلافة مروان بن محمد .

٤٧٠٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٨٩

(١) بالراء مصفرا ، ضبطه صاحب التقريب .

٤٧٠٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٩٣

٤٧١٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٩٧

٤٧١١ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣١١

٤٧١٢ - أسد بن وداعة

الطائي من أهل حمص ، كان قديمًا روى عن أبي الدرداء وبقي حتى مات سنة سبع وثلاثين ومائة في أول خلافة أبي جعفر المنصور .

* * *

٤٧١٣ - بلال بن سعد

وكان ثقة ، قال هشام بن عمار عن صدقة بن خالد عن ابن جابر قال رأيت بلال بن سعد لا يغير شيبه .

* * *

٤٧١٤ - الوليد بن أبي مالك

الهمداني ، ويكنى أبا العباس ، وله أحاديث ، وكان مكتبه بالكوفة ومات بها سنة خمس أو ست وعشرين ومائة في خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك ، وكان يوم مات ابن اثنتين وسبعين سنة .

* * *

٤٧١٥ - وأخوه : يزيد بن أبي مالك

الهمداني ، وله أحاديث ، توفي بدمشق سنة ثلاثين ومائة في خلافة مروان بن محمد آخر سلطان بني أمية ، وكان يوم مات ابن اثنتين وسبعين سنة .

* * *

٤٧١٢ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣١٣

٤٧١٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٢٩

٤٧١٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥١٢

٤٧١٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٠٣

٤٧١٦ - خالد بن عبد الله بن حسين

قال هشام بن عمار عن صدقة بن خالد عن ابن جابر قال : رأيت خالد بن عبد الله بن حسين لا يغير شبيهه .

٤٧١٧ - النعمان بن المنذر

الغساني من أهل دمشق ، وكان كثير الحديث ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة في أول خلافة بني هاشم .

٤٧١٨ - عمرو بن المهاجر

مولى أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية عتاقة ، وكان صاحب حرس عمر ابن عبد العزيز .

أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرني معاوية بن صالح قال : سمعت المهاجر أبا عمرو يقول : سمعت مولاتي أسماء بنت يزيد بن السكن تقول : سمعت رسول الله ، ﷺ ، يقول : لا تقتلوا أولادكم سرًا ، يعني الغيلة ، فولدني نفسي بيده إنه ليذكر الفارس فيدعيه^(١) .

قال محمد بن عمر : يعني بذلك الوطاء على الرضاع .
وكان عمرو بن المهاجر ثقة له حديث كثير ، ومات سنة تسع وثلاثين ومائة في خلافة أبي جعفر وهو ابن أربع وسبعين سنة .

٤٧١٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٨٨

٤٧١٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٦٤

٤٧١٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٢٧

(١) لدى ابن الأثير في النهاية (دعثر) في حديث الغيل « إنه ليذكر الفارس فيدعيه » أي يضربه ويهلكه . والمراد النهي عن الغيلة ، وهو أن يجامع الرجل امرأته وهي مريض ورُبما حملت ، واسم ذلك اللبن الغَيْل وبالفتح ، فإذا حملت فسد لبنها .

٤٧١٩ - بَجِير^(١) بن سعد .

وكان ثقة .

٤٧٢٠ - أَبُو لُقْمَانَ الْحَضْرَمِي

وكان معروفاً ، قال مُحَمَّد بن عمر : مات سنة ثلاثين ومائة في آخر خلافة مروان بن مُحَمَّد .

٤٧٢١ - عامر بن جَشِيب^(٢)

كان قليل الحديث .

٤٧٢٢ - العلاء بن الحارث

وكان قليل الحديث ، ولكنه أعلم أصحاب مكحول وأقدمهم ، وكان يفتى حتى خُوطِطَ ، مات سنة ست وثلاثين ومائة في آخر خلافة أبي العباس .

٤٧٢٣ - يحيى بن الحارث

الذَّمَارِيُّ ، وكان قليل الحديث ، وكان عالماً بالقراءة في دهره يُقرأ عليه القرآن ، مات سنة خمس وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر وهو ابن سبعين سنة .

٤٧١٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٩

(١) بكسر المهملة ضبطه صاحب التقريب ، وقد تحرف في ل إلى « بجير » .

٤٧٢٠ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٧٢

٤٧٢١ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٤ ص ١٤

(٢) ث « عامر بن الجُشِب » وفي ل « عامر بن أبي الجُشِيب » وقد اتبعت ما ورد بالمرى ، وكذلك ما ورد بالتقريب وضبطه صاحبه « بفتح الجيم وكسر المعجمة وآخره موحدة » .

٤٧٢٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٣٤

٤٧٢٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٨٩

٤٧٢٤ - الحسين بن جابر

وكان قديماً ، سمع من أبي أمانة وعبد الله بن بشر المازني وبقي حتى روى عنه معاوية بن صالح .

* * *

٤٧٢٥ - الصقر بن نسير

وكان معروفاً ، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة .

* * *

٤٧٢٦ - سليم بن عامر

وكان ثقة ، وكان قديماً معروفاً ، قال أبو اليمان عن حريز بن عثمان عن سليم ابن عامر قال : انطلقتُ إلى بيت المقدس فمررتُ بأَمِّ الدرداء بدمشق فأمرت لي بدينار وسَقَنَتِي طِلاءً ، يعنى الرَّب ، قالوا : وتوفى سليم بن عامر سنة ثلاثين ومائة في خلافة مروان بن محمد .

* * *

٤٧٢٧ - أبو عُبيد الله

قال هشام بن عمار عن صدقة بن خالد عن ابن جابر قال : رأيتُ أبا عُبيد الله لا يغيّر شبيهه .

* * *

٤٧٢٨ - حاتم بن حريث الحمصي

كان معروفاً ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائة في أوّل خلافة أبي جعفر .

* * *

٤٧٢٩ - ضَمْرَةُ بن حبيب

كان ثقة إن شاء الله .

٤٧٣٠ - ربيعة بن يزيد

وكان ثقة .

٤٧٣١ - أبو عبد ربّ

قال هشام بن عمار عن صدقة بن خالد عن ابن جابر قال : رأيْتُ أبا عبد ربّ لا يغيّر شبيهه .

٤٧٣٢ - أبو بشر

مؤذّن مسجد دمشق ، مات سنة ثلاثين ومائة في خلافة مروان بن محمّد .

٤٧٢٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٨٠

٤٧٣٠ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣١٣

٤٧٣١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٥٥

الطبقة الخامسة

٤٧٣٣ - محمد بن الوليد الزبيدي

وكان ثقة إن شاء الله ، وكان أعلم أهل الشام بالفتوى والحديث ، وكان قد
لقى الزهري وكتب عنه ، مات سنة ثمان وأربعين في خلافة أبي جعفر وهو ابن
سبعين سنة .

٤٧٣٤ - يحيى بن يحيى الفسائي

وكان بدمشق ، عالم بالفتوى والقضاء ، وله أحاديث ، مات سنة خمس
وثلاثين ومائة في آخر خلافة أبي العباس .

٤٧٣٥ - الرضين^(١) بن عطاء

من كنانة ، يكنى أبا كنانة ، وكان ضعيفاً في الحديث ، مات بدمشق في
عشر ذي الحجة سنة تسع وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر .

٤٧٣٦ - عبد الرحمن بن يزيد

ابن جابر الأزدي ، وكان أكبر من أخيه يزيد بن يزيد بن جابر ، ومات
عبد الرحمن سنة أربع وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر وهو ابن بضع وثمانين
سنة ، وكان ثقة .

٤٧٣٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥١١

٤٧٣٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٩٨

٤٧٣٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٨١

(١) بفتح أوله وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم نون ، ضبطه صاحب التقريب . وقد تحرف
في ل إلى « الوصين » .

٤٧٣٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٥٣

٤٧٣٧ - وأخوه : يزيد بن يزيد بن جابر

الأزدى ، وكان ثقة إن شاء الله ، وكان أصغر من أخيه عبد الرحمن بن يزيد ولكنته تقدم موته قبله ، فمات يزيد بن يزيد سنة أربع وثلاثين ومائة ولم يبلغ ستين سنة .

٤٧٣٨ - يونس بن ميسرة بن حلبس^(١)

وكان ثقة ، لما دخل المؤسدة في أول سلطان بنى هاشم دمشق دخلوا مسجدها فقتلوا من وجدوا فيه ، فقتل يومئذ يونس بن ميسرة بن حلبس وقتل يومئذ جد أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغسانيّ الدمشقيّ وذلك في سنة اثنتين وثلاثين ومائة في أول خلافة أبي العباس .

٤٧٣٩ - ثور بن يزيد الكلاعيّ

من أهل حمص ، ويكنى أبا خالد ، وكان ثقة في الحديث ، ويقال إنه كان قدرًا ، مات ببيت المقدس سنة ثلاث وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر وهو ابن بضع وستين سنة .

وكان جد ثور بن يزيد قد شهد صفين مع معاوية وقتل يومئذ فكان ثور إذا ذكر عليًا ، قال : لا أحب رجلًا قتل جدّي .

٤٧٤٠ - أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم

الغسانيّ ، كان كثير الحديث ضعيفًا ، وقد روى عنه رواية كثيرة . أخبرنا

٤٧٣٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٠٦

٤٧٣٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦١٤

(١) بمهملتين في طرفيه وموحدة ، وزن جعفر ، ضبطه صاحب التقريب .

٤٧٣٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٣٥

٤٧٤٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٢٣

يزيد بن هارون قال : كان أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم من العباد المجتهدين فحضره الموت وهو صائم فلم يزل يَجْهَدُ به حتى قشروا له تفاحة فأفطر عليها . قال : وقيل لامرأته : ألا تَقْلين ثيابه ؟ قالت : أَيْة ساعة أفليها ؟ ما يُلقِيها عنه ليلاً ولا نهاراً ، تقول لاشتغاله بالصلاة .

* * *

٤٧٤١ - صفوان بن عمرو الشَّكْسَكِي

وكان ثقة مأموناً .

* * *

٤٧٤٢ - سعيد بن عبد العزيز التَّوْخِي

وكان ثقة إن شاء الله .

أخبرنا عمر بن سعيد قال : كان سعيد بن عبد العزيز يكنى أبا محمد ، ومات بدمشق سنة سبع وستين ومائة في خلافة المهديّ وهو ابن بضع وسبعين سنة .

* * *

٤٧٤٣ - سعيد بن بشير الأزديّ

ويكنى أبا عبد الرحمن ، كان من أهل البصرة فتحول إلى الشام فنزل دمشق ، وكان قدرتيّاً ، ومات بدمشق سنة سبعين ومائة أوّل ما استخلف هارون أمير المؤمنين .

* * *

٤٧٤٤ - هشام بن الغازي

ابن ربيعة بن عمرو الجُرَشِيّ ، يكنى أبا العباس ، وقد روي عنه ، وكان ثقة .

٤٧٤١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٧٧

٤٧٤٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٣٨

٤٧٤٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٣٤

٤٧٤٤ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣١٦

٤٧٤٥ - عبد الله بن العلاء بن زُبَر^(١)

وكان ثقة إن شاء الله .

٤٧٤٦ - شُعيب بن أبي حمزة

واسم أبي حمزة دينار ، وكان من أهل حمص .

٤٧٤٧ - يحيى بن حمزة

ويكنى أبا عبد الرحمن ، وكان كثير الحديث صالحه ، وكان قاضيًا بدمشق ،
توفى سنة ثلاث وثمانين ومائة في خلافة هارون .

٤٧٤٨ - صدقة بن خالد السمين

وكان ثقة .

٤٧٤٩ - سليمان بن سليم الكندي

٤٧٥٠ - الفرج بن فضالة

الحمصي ، يكنى أبا فضالة ، وكان ضعيفًا ، وكان على بيت مال بغداد ،
وتوفى بها سنة ست وسبعين ومائة في خلافة هارون^(٢) .

(١) بفتح الزاي وسكون الموحدة ، ضبطه صاحب التقريب .

٤٧٤٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٦٧

٤٧٤٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٨٩

٤٧٤٨ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣١٧

٤٧٤٩ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣١٤ وقد ورد بالأصل هكذا دون ترجمة .

٤٧٥٠ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣١٦

(٢) بعدها في ث « وما ألحقته أنا بعد محمد بن سعد : صدقة الخراساني » .

الطبقة السادسة

٤٧٥١ - بقيّة بن الوليد الحمصيّ

ويكنى أبا يُحْمَد^(١) ، وكان ثقة في روايته عن الثقات ، وكان ضعيف الرواية عن غير الثقات ، ومات سنة سبع وتسعين ومائة في آخر خلافة محمّد بن هارون .

٤٧٥٢ - سويد بن عبد العزيز

مولى بنى سليم ، ويكنى أبا محمّد ، وكان يروى أحاديث منكراً ، وُلد سنة تسعين في آخر خلافة الوليد بن عبد الملك ، وتوفّي سنة سبع وستين ، يعنى في خلافة المهديّ .

أخبرنا أبو عبد الله الشّاميّ قال : ولى سويد بن عبد العزيز قضاءً بعلبك ، وكان محتاجاً ، فلقبه داود بن أبي شيان الدمشقيّ فقال له : يا أبا محمّد وليّ القضاء بعد العلم والحديث ؟ قال : نعم ، نشدّك الله أتحتّ جُبتك شعاراً ؟ فقال داود : نعم ، فرفع سويد جُبتَه وقال : لكنّ جُبتِي ليس تحتها شعارٌ ، ثمّ قال : أنشدك الله هلّ هذا الطيلسان لك ؟ قال داود : نعم ، قال سويد : فوالله ما هذا الطيلسان الذي ترى علىّ لي وإنّه لعاريّة ، أفلا ألى القضاء بعد هذا ؟ فوالله لو ولّوني بيت المال فإنّه شرّ من القضاء لوليتّه .

٤٧٥٣ - عبد الملك بن محمّد البرّسميّ

من حمير ، وهو أبو الزرقاء .

٤٧٥١ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣١٧ ، والتقريب ص ١٢٦

(١) بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم ، قيده صاحب التقريب .

٤٧٥٢ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣١٧

٤٧٥٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٦٥

٤٧٥٤ - محمد بن حرب الأبرش

الخولانيّ ، ويكنى أبا عبد الله ، وقد ولي قضاء دمشق .

٤٧٥٥ - الوليد بن مسلم

ويكنى أبا العباس ، أخبرنا أبو عبد الله الشاميّ قال : كان الوليد بن مسلم من الأخماس فصار لآل مسلمة بن عبد الملك ، فلما قدم بنو هاشم في دولتهم فصاروا إلى الشام قبضوا رقيقهم من الأخماس وغيرهم فصار الوليد بن مسلم وأهل بيته لصالح بن عليّ فوهبهم الفضل بن صالح ابنه فأعتقهم الفضل فركب الوليد بن مسلم إلى آل مسلمة فاشتري نفسه منهم .

فأخبرني سعيد بن مسلمة بن عبد الملك قال : جاءني الوليد بن مسلم فأقرّ لي بالبرق فأعتقته ، وكان للوليد بن مسلم أخ يقال له جبلة ، كان له قَدْرٌ وجاه بالشام ، وكان الوليد ثقةً كثير الحديث والعلم ، حجّ سنة أربع وتسعين ومائة في خلافة محمّد بن هارون ، ثم انصرف فمات بالطريق قبل أن يصل إلى دمشق .

٤٧٥٦ - عمر بن عبد الواحد

وكان ثقة ، وقد روى عنه .

٤٧٥٧ - ضمرة بن ربيعة

ويكنى أبا عبد الله ، وكان مولى ، وكان ثقة مأموناً خبيراً لم يكن هناك أفضل

٤٧٥٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٧٣

٤٧٥٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٨٤

٤٧٥٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤١٥

٤٧٥٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٨٠

منه لا الوليد ولا غيره ، مات فى أوّل شهر رمضان سنة اثنتين ومائتين فى خلافة عبد الله بن هارون .

* * *

٤٧٥٨ - مُبَشَّر بن إسماعيل

الحلبى ، ويكنى أبا إسماعيل ، مولى لكلب ، كان يسكن حلب ، وكان ثقة مأمونا ، ومات بحلب سنة مائتين فى خلافة عبد الله بن هارون .

* * *

٤٧٥٩ - شُعَيْب بن إسحاق

مولى رملة بنت عثمان بن عفان ، كان ثقة ، مات بدمشق سنة تسع وثمانين ومائة فى خلافة هارون .

* * *

٤٧٥٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥١٩

٤٧٥٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٦٦

الطبقة السابعة

٤٧٦٠ - أبو المغيرة الحمصي

واسمه عبد القدوس بن الحجاج .

٤٧٦١ - أبو اليمان الحمصي

واسمه الحكم بن نافع ، مات بحمص في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين ومائتين في خلافة أبي إسحاق بن هارون .

٤٧٦٢ - الحسن بن واقع

راوية ضمرة ، مات بالرملة سنة عشرين ومائتين في خلافة أبي إسحاق بن هارون .

أخبرني من سأله فقال : مَن أنت ؟ فقال : من ربيعة .

٤٧٦٣ - أبو مُشهر واسمه عبد الأعلى

ابن مُشهر الغساني من أهل دمشق ، وكان راوية لسعيد بن عبد العزيز التنوخي وغيره من الشاميّين ، وكان أشخص من دمشق إلى عبد الله بن هارون وهو بالرقّة ، فسأله عن القرآن فقال : هو كلام الله ، وأني أن يقول مخلوق ، فدعا له بالسيف والنطع ليضرب عنقه ، فلما رأى ذلك قال مخلوق ، فتركه من القتل وقال : أما

٤٧٦٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٦٠

٤٧٦١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٧٦

٤٧٦٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٦٤

٤٧٦٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٣٢

إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ أَدْعُوَ لَكَ بِالسَّيْفِ لَقَبِلْتُ مِنْكَ وَرَدَدْتُكَ إِلَى بِلَادِكَ وَأَهْلِكَ ، وَلَكِنَّكَ تَخْرُجُ الْآنَ فَتَقُولُ : قُلْتُ ذَلِكَ فَرَقًا مِنَ الْقَتْلِ ، أَشْخِصُوهُ إِلَى بَغْدَادِ فَاحْبِسُوهُ بِهَا حَتَّى يَمُوتَ . فَأَشْخَصَ مِنَ الرِّقَّةِ إِلَى بَغْدَادِ فِي شَهْرِ ربيع الآخر سنة ثمانى عشرة ومائتين فحُبِسَ قَبْلَ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فَلَمْ يَلْبَثْ فِي الْحَبْسِ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى مَاتَ فِيهِ فِي غُرَّةِ رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانِي عَشْرَةٍ وَمِائَتَيْنِ ، فَأُخْرِجَ لِيُدفَنَ فَشَهِدَهُ قَوْمٌ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادِ .

* * *

٤٧٦٤ - هشام بن عمار

من أهل دمشق ، راوية للوليد بن مسلم .

* * *

٤٧٦٥ - علي بن عياش الحمصي

ويكنى أبا الحسن ، روى عن خريز بن عثمان وشعيب بن أبي حمزة .

* * *

٤٧٦٦ - يحيى بن صالح

الوَحَاطِيُّ الْحَمَصِيُّ ، ويكنى أبا زكرياء ، روى عن سعيد بن عبد العزيز ويحيى بن حمزة .

* * *

٤٧٦٧ - الحجاج بن أبي منيع

واسم أبي منيع يوسف بن عُبيد الله بن أبي زياد مولى عُبَيْدَةَ بنت عبد الله بن

٤٧٦٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٧٣

٤٧٦٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٠٤

٤٧٦٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٩١

٤٧٦٧ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٥ ص ٤٥٩

يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ، وكان عُبيد الله بن أبي زياد أخا امرأة هشام بن عبد الملك من الرضاعة ، وهي عبدة بنت عبد الله بن يزيد بن معاوية ، وكان الزهري لما قدم على هشام بالرضافة وقبل ذلك كان نازلاً عندهم عشرين عامًا غير أشهر فلزمه عُبيد الله بن أبي زياد فسمع علمه وكتبه فسمعها منه ابنه يوسف بن عُبيد الله وسمعها منه ابن ابنه الحجاج بن يوسف وسمعها منه ابن ابنه الحجاج بن أبي منيع في آخر خلافة أبي جعفر وقال : أنا كنت أحمل الكُتُب إليه فيقرأها على الناس ، قال الحجاج : ومات عُبيد الله بن أبي زياد سنة ثمان أو تسع وخمسين ومائة وهو يومئذ ابن نيف وثمانين سنة أسود شعر الرأس أبيض اللحية ، وكان ذا جمّة ، وكان الحجاج يكنى أبا محمد ، وقال الحجاج في جمادى الأولى سنة ست عشرة ومائتين : أنا اليوم ابنُ ست وسبعين سنة .

الطبقة الثامنة

٤٧٦٨ - أبو عمرو واسمه الخطاب

ابن عثمان بن سليم بن مهاجر الفُوزيّ الحمصيّ ، إمام مسجد المُحرّرين ،
وكان سليم بن مُهاجر يكنى أبا فَوْزَة وهو مولى لِطَيْء ، روى عن إسماعيل بن
عتّاش ومحمّد بن حُميد .

٤٧٦٩ - يزيد بن عبد ربّه

الجزْجُسيّ الحمصيّ ، ويكنى أبا الفضل ، روى عن بقيّه وغيره .

٤٧٧٠ - أبو عبد الملك العطار

هشام بن إسماعيل الخزاعيّ ، روى عن محمّد بن شعيب بن شاور وغيره .

٤٧٧١ - بشر بن شعيب

ابن أبي حمزة ، من أهل حمص ، وقد كتبوا عنه ، وتوفّي عند ابن معروف
قبل أبي اليمان الحمصيّ .

٤٧٦٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٩٣

٤٧٦٩ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٩ ص ٢٧٤

٤٧٧٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٧٢

٤٧٧١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٢٣

تسمية من نزل الجزيرة
من أصحاب رسول الله ﷺ ،
٤٧٧٢ - عدى بن عميرة

وهو الذى روى عنه قيس بن أبى حازم أنه سمع التّبيّ ، ﷺ ، يقول : من استعملناه على عملٍ فكتّمنا مخيطةً فهو غُلٌّ يومَ القيامة .
وكان عدىّ هرب من علىّ بن أبى طالب ، من الكوفة فنزل الجزيرة ومات بها ، وهو أبو عدىّ بن عدىّ الجزرىّ صاحب عمر بن عبد العزيز .

٤٧٧٣ - وابصةُ بن معبد الأسديّ

روى عن التّبيّ ، ﷺ ، أنه صلى خلف الصفوف وحده فأمره التّبيّ ، ﷺ ، أن يُعيد .
من ولده عبد الرحمن بن صخر الذى كان على قضاء الرقة أيام هارون الرشيد أمير المؤمنين .

٤٧٧٤ - الوليدُ بن عُقبة بن أبى مُعيط

ابن أبى عمرو بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف ، ويكنى أبا وهب ، وأمه أروى بنت كُريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف ، وهى أمّ عُثمان ابن عفان رحمه الله ، كان الوليد بن عقبة خرج من الكوفة معتزلاً لعلىّ ، عليه السلام ، ومعاوية فنزل الجزيرة بالرقة ومات بها ، وله بها اليوم عقب .

٤٧٧٢ - من مصادر ترجمته : أسد الغاية ج ٤ ص ١٤

٤٧٧٣ - من مصادر ترجمته : أسد الغاية ج ٥ ص ٤٢٧

٤٧٧٤ - من مصادر ترجمته : أسد الغاية ج ٥ ص ٤٥١

٤٧٧٥ - أبو عُذْرَة

أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي عن حماد بن سلمة قال : أخبرني عبد الله بن شذاد عن أبي عُذْرَة الجَزْرِي ، وكان قد أدرك النَّبِيَّ ، ﷺ .

٤٧٧٦ - جدّ محمد بن خالد السُّلَمِي

أخبرنا عبد الله بن جعفر الرّقي قال : حدّثنا أبو المليح الرّقي عن محمد بن خالد السُّلَمِي عن أبيه عن جدّه ، وكانت له صحبة ، قال : سمعتُ النَّبِيَّ ، ﷺ ، يقول : إِذَا سَبَقَتْ لِلْعَبْدِ مِنَ اللَّهِ مَنَزِلَةٌ لَمْ يَنْلُهَا بِعَمَلِهِ ابْتِلَاهُ فِي جَسَدِهِ وَفِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ ثُمَّ صَبَّرَهُ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى يَنَالَ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ .

وكان بالجزيرة بعد هؤلاء من الفقهاء والمحدثين من التابعين وغيرهم

٤٧٧٧ - ميمون بن مهران

ويكنى أبا أيوب ، كان ثقة كثير الحديث .

أخبرنا الهيثم بن عدي قال : أخبرنا عمرو بن ميمون بن مهران قال : قلت لأبي : ممن أنت ؟ فقال : كان أبي مكاتبا لبني نصر بن معاوية فعتق ، وكنيت مملوكا لامرأة من الأزديين ثمالة يقال لها أم نمر فأعتقتني فلم أزل بالكوفة حتى كان هيج الجماجم فتحولت إلى الجزيرة ، قال الهيثم : وكان أول أمر الجماجم في سنة ثمانين وكانت وقعة دجيل في آخر سنة إحدى وثمانين ، وكان آخر أمر الجماجم في أول سنة اثنتين وثمانين .

أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال : حدثنا أبو المليلح قال : سمعت ميمون ابن مهران يقول : ولدت سنة الجماعة سنة أربعين .

قالوا : وكان ميمون واليا لعمر بن عبد العزيز على خراج الجزيرة وابنه عمرو ابن ميمون على الديوان .

قالوا : وكان ميمون بزازا وكان على الخراج وهو جالس في حانوته فكتب إلى عمر بن عبد العزيز يستعفيه من الخراج ، فكتب إليه عمر : إنما هو درهم تأخذه من حقه وتضعه في حقه فما استعفاؤك من هذا ؟ فلم يزل على الخراج أيام عمر بن عبد العزيز حتى مات عمر واستخلف يزيد بن عبد الملك ، فكان ميمون واليه على الخراج شهرا ، وقد كان ميمون ولي قبل ذلك بيت المال بخزان لمحمد بن مروان قبل عمر بن عبد العزيز ، فكتب إليه غيلان القدرى يعظه في ذلك برسالة ، فقال ميمون : وددت أن حدقتي سقطت وأني لم أعمل قبلي له ولا لعمر بن عبد العزيز ، قال : ولا لعمر بن عبد العزيز !

قال : أخبرنا سليمان بن عُبيد الله الأنصارى الرقى قال : حدّثنا أبو المليح
قال : كان ميمون بن مهران لا يخضب .
قال : أخبرنا محمد بن عُمر قال : أخبرني خالد بن حيّان عن عيسى بن كثير
قال : مات ميمون بن مهران سنة سبع عشرة ومائة فى خلافة هشام بن
عبد الملك ، وكان الغالب على أهل الجزيرة فى الفتوى والفقه .
أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقى قال : حدّثنا أبو المليح قال : مات ميمون بن
مهران سنة سبع عشرة ومائة .

* * *

٤٧٧٨ - يزيد بن الأصم

واسمه عبد عمرو بن عُدّس بن عبادة بن البكاء بن عامر بن صعصعة ، وأمه
بَرْزة بنت الحارث بن حَزْن بن بُجير بن الهُزَم بن رُوَيْتة بن عبد الله بن هلال بن
عامر ، وبَرْزة هى أخت ميمونة بنت الحارث زوج التّبيّ ، عليه السلام ، وأختُ لبابة بنت
الحارث أمّ بنى العبّاس بن عبد المطلب وأخت لبابة الصّغرى وهى عضماء بنت
الحارث أمّ خالد بن الوليد بن المغيرة ، وكان ثقة كثير الحديث ، وروى عن أبى
هُريرة وابن عبّاس وخالته ميمونة زوج التّبيّ ، عليه السلام ، وغيرهم ، وكان ينزل الرّقة .
أخبرنا محمد بن عُمر قال : أخبرنا الثورى عن أبى فزارة عن يزيد بن الأصم
قال : بَتّ عند خالتي ميمونة فَأَتَيْتُ بالسَّحُور فرأيتُ الفجر فهِبْتُه فقلتُ لها ،
فقلت : ما يدريك ؟ وَلَّ واشْرَبَ .
أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنا سليمان بن عبد الله بن الأصم قال : مات
يزيد بن الأصم سنة ثلاث ومائة فى خلافة يزيد بن عبد الملك .

* * *

٤٧٧٩ - ثابت بن الحجاج الكلابي

وكان ثقة إن شاء الله ، روى عنه جعفر بن يرقان وغيره .

٤٧٨٠ - عدى بن عدى بن عميرة الكندي

وكان ثقة إن شاء الله .

قال : أخبرنا كثير بن هشام قال : حدثنا جعفر بن يرقان عن ميمون بن مهران أن عدى بن عدى كان على قضاء الجزيرة في خلافة عمر بن عبد العزيز .

٤٧٨١ - عبد الرحمن بن السائب

الهلالى ابن أخى ميمونة بنت الحارث الهلالية زوج رسول الله ، ﷺ ، وروى عنها ، وكان قليل الحديث .

٤٧٨٢ - أبو فزارة

من أهل الرقة ليس بذاك .

٤٧٨٣ - إبراهيم بن أبى حرة

وكان قليل الحديث .

٤٧٨٤ - زيد بن ربيع

من أهل نصيبين ، وله أحاديث ، مات سنة ثلاثين ومائة في آخر خلافة مروان ابن محمد .

-
- ٤٧٧٩ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣١٩
 ٤٧٨٠ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٩ ص ٥٣٤
 ٤٧٨١ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٩٣
 ٤٧٨٣ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٩
 ٤٧٨٤ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٣١٤

٤٧٨٥ - سالم الأفتس بن عجلان

مولى محمد بن مروان بن الحكم بن أبى العاص ، قتله عبد الله بن على أول ما دخلت المسودة الشام سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، وكان منزله حران ، وكان ثقة كثير الحديث .

٤٧٨٦ - عبد الكريم^(١) بن مالك الجزري

ويكنى أبا سعيد ، مولى محمد بن مروان بن الحكم من أهل حران ، وكان من أهل إصطخر صار إلى حران ، وهو ابن عم خصيف لحن ، وكان ثقة كثير الحديث .

٤٧٨٧ - زيد بن أبى أنيسة

كان يسكن الرها ومات بها ، وهو مولى لغنى ، وكان ثقة كثير الحديث فقيها راوية للعلم .

قال محمد بن عمر : مات سنة خمس وعشرين ومائة ، قال محمد بن سعد^(٢) : وسمعت رجلا من أهل حران يقول : مات ، يعنى زيدا ، سنة تسع عشرة ومائة .

٤٧٨٨ - على بن بذيمة^(٣)

وكان ثقة ، أخبرنا أبو رباب الحكم بن جنادة الشواي قال : لما كان يوم

٤٧٨٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٢٧

٤٧٨٦ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٨ ص ٢٥٢

(١) عبد الكريم : تحرف فى ل إلى « عبد الله » وصوابه من ث وتهذيب الكمال والتقريب .

٤٧٨٧ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٠ ص ١٨ ، والتقريب ص ٢٢٢

(٢) محمد بن سعد : تحرف فى ل إلى « محمد بن سعيد » وصوابه من المزى وهو ينقل عن ابن

سعد .

٤٧٨٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٩٨

(٣) بفتح الباء الموحدة وكسر المعجمة الخفيفة بعدها تخانية ساكنة ، قيده صاحب التقريب . وقد

تحرف فى ل إلى « نديمة » بنون فى أوله .

المدائن وهب سعد بن أبي وقاص لجابر بن سُمرة السَّوَّائِي عُلَّامِينَ من أبناء الأكاسرة أحدهما بَذِيمَةَ أَبُو عَلِيٍّ بن بَذِيمَةَ وَالْآخَرُ أَبُو زُهَيْرٍ جَدُّ الْمُطَّلِبِ بن زياد ابن أبي زُهَيْرٍ ، فأعتقهما جابر بن سمرة . قال : ومات عليٌّ بن بَذِيمَةَ بِحِرَّانَ سنة ست وثلاثين ومائة في أوَّل خلافة أبي جعفر ، وكان عليٌّ يكنى أبا عبد الله .

* * *

٤٧٨٩ - خُصَيْفُ بن عبد الرَّحْمَنِ

ويكنى أبا عون من أهل حِرَّانَ ، مولى لِعُثْمَانَ بن عَفَّانَ أو لمعاوية بن أبي سفيان ، وكان ثقة ، مات سنة سبع وثلاثين ومائة في أوَّل خلافة أبي جعفر . وأخوه

* * *

٤٧٩٠ - خُصَّافُ بن عبد الرَّحْمَنِ

وقد روى عنه أيضًا ، وكان هو وخصيف يومَ وُلِدَا في بطن واحد .

* * *

٤٧٩١ - عمرو بن ميمون بن مهران^(١)

وكان ثقة إن شاء الله ، وكان ينزل الرِّقَّةَ ، قال مُحَمَّدُ بن عُمر : مات سنة خمس وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر المنصور .

* * *

٤٧٩٢ - جعفر بن بُرْقَانَ الكلابي

وكان ثقةً صدوقًا ، له رواية وفقه وفتوى في دهره ، وكان كثير الخطأ في

٤٧٨٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٩٣

٤٧٩٠ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٢٧٧

٤٧٩١ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٢٢٤ ، والتقريب ص ٤٢٧

(١) مهران : تحرف في ل إلى « مطران » وصوابه من ث والمصدرين السابقين .

٤٧٩٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٤٠

حديثه ، وكان ينزل الرقة ، ومات بها سنة أربع وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر .

٤٧٩٣ - النضر بن عَزَبِي العامري

وكان ضعيف الحديث ، توفي في خلافة المهدي .

٤٧٩٤ - غالب بن عُبيد الله الجَزَرِي

العقيلي ، كان ضعيفاً ليس بذاك ، توفى في خلافة أبي جعفر .

٤٧٩٥ - عبد الله بن محرّر العامري

كان ضعيفاً ليس بذاك ، توفى في خلافة أبي جعفر .

٤٧٩٦ - موسى بن أمين

ويكنى أبا سعيد ، مولى لبني أمية ، وكان صدوقاً ، مات بحرّان سنة سبع وسبعين ومائة في خلافة هارون .

٤٧٩٧ - سليمان بن عبد الله بن علّانة

الكلابي ، وكان قليل الحديث ، وكان ينزل حرّان ، وكان على قضائها .

٤٧٩٣ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٩ ص ٣٩٦

٤٧٩٤ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢٠

٤٧٩٥ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢٠

٤٧٩٦ - من مصادر ترجمته : تهذيب التهذيب ج ٢٩ ص ٢٧

٤٧٩٧ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢٠

٤٧٩٨ - محمد بن عبد الله بن علانة

الكلاتي ، ويكنى أبا اليسير ، وكان ثقة إن شاء الله ، وكان على قضاء المهدي .

* * *

٤٧٩٩ - زياد بن عبد الله بن علانة

الكلاتي ، وكان على خلافة أخيه على القضاء مع المهدي .

* * *

٤٨٠٠ - يحيى ^(١) بن أبي أنيسة

كان يسكن الرها ومات بها ، وكان أحدث من أخيه زيد ، وكان ضعيفاً وأصحاب الحديث لا يكتبون حديثه .

* * *

٤٨٠١ - أبو المليح

واسمه الحسن بن عمر .

قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال : كان مولد أبي المليح بالرقّة ، وهو مولى لعمر بن هبيرة الفزاري ، وكان راوية لميمون بن مهران ، ولم يزل يصلّي بين المغرب والعشاء إلى جانب المنبر يصل إلى ذلك بركة ^(٢) ، ومات سنة إحدى وثمانين ومائة في خلافة هارون وهو ابن خمس وتسعين سنة .
قال : أخبرنا سليمان بن عبيد الله الأنصاري الرقي قال : رأيت أبا المليح يخضب بالحناء .

٤٧٩٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤٢٤ ، وأبو اليسير ، بفتح التحتانية وكسر المهملة .

٤٧٩٩ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢٠

٤٨٠٠ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٣١ ص ٢٢٣

(١) يحيى : تحرف في ل إلى « بجير » وصوابه من ث ، وتهذيب الكمال .

٤٨٠١ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢١ ، وتهذيب الكمال ج ٦ ص ٢٨٠

(٢) ل : ركة ، والمثبت من ث ، والمزى وهو ينقل عن ابن سعد .

٤٨٠٢ - عُبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد

الأسدَى مولى لهم ، ويكنى أبا وهب ، وكان ثقة صدوقاً كثير الحديث وربّما أخطأ ، وكان أخفّظ من روى عن عبد الكريم الجَزَرى ، ولم يكن أحد ينازعه فى الفتوى فى دهره ، ومات بالرّقة سنة ثمانين ومائة فى خلافة هارون .

* * *

٤٨٠٣ - أبو العطف

واسمه الجراح بن المِئْهال ، وكان ضعيفاً فى الحديث .

* * *

٤٨٠٤ - مروان بن شجاع

ويكنى أبا عمرو ، مولى مروان بن محمّد بن مروان بن الحكم ، وكان من أهل حرّان ، وكان ثقةً صدوقاً راوية لخصيف وهو الذى كان يقال له الخصيفى ، وكان قدم بغداد مؤدّباً مع موسى أمير المؤمنين وولده ، ومات ببغداد سنة أربع وثمانين ومائة فى خلافة هارون .

* * *

٤٨٠٥ - عتّاب بن بشير

ويكنى أبا الحسن ، مولى لبنى أُمّية ، وكان يسكن حرّان ، وكان صدوقاً ثقة إن شاء الله راوية لخصيف وليس هو بذاك فى الحديث : ومات بحرّان سنة تسعين ومائة فى خلافة هارون .

* * *

٤٨٠٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٧٣

٤٨٠٣ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢٠

٤٨٠٤ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢٠

٤٨٠٥ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢١ ، والتقريب ص ٣٢٠

٤٨٠٦ - محمد بن سلمة

ويكنى أبا عبد الله ، مولى لباهلة ، وكان يسكن حران ، وكان صدوقاً ثقة إن شاء الله ، وكان له فضل ورواية وفتوى ، مات في آخر سنة إحدى وتسعين ومائة في خلافة هارون .

* * *

٤٨٠٧ - أبو قتادة الحراني

واسمه عبد الله بن واقد ، مولى لبني حِمْان ، وكان له فضل وعبادة ولم يكن في الحديث بذاك .

* * *

٤٨٠٨ - الفيض بن إسحاق

ويكنى أبا يزيد ، من أهل الرقة ، وكان صاحب حديث وخير وغزو ، مات بالرقة سنة ست عشرة ومائتين في خلافة عبد الله بن هارون .

* * *

٤٨٠٩ - معمر بن سليمان الرقي

التخمي ، مات في شعبان سنة إحدى وتسعين ومائة في خلافة هارون .

* * *

٤٨١٠ - خالد بن حيان

ويكنى أبا يزيد الحرّاز^(١) ، وكان ثقةً ثبّتا ، مات بالرقة في ذي القعدة سنة

٤٨٠٦ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢١

٤٨٠٧ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢١

٤٨٠٨ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٩ ص ١٢

٤٨٠٩ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٩ ص ١٩٢

٤٨١٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٨٧

(١) كذا في ث ، كما قيده صاحب التقريب : بالمعجمة والراء وآخره زاي ، وفي ل « الحرّاز » .

إحدى وتسعين ومائة في خلافة هارون ، وكان يوم مات قد دخل في سبعين سنة ولم يستكملها .

٤٨١١ - عبد الله بن جعفر بن غيلان

يكنى أبا عبد الرحمن ، مولى آل أبي مُعَيْط ، وكان راوية لأبي المليح وعُيُيد الله بن عمرو ، وكان ضعيف البصر يخضب بالحناء ، ومات بالزُّقَّة لتسع ليال بقين من شعبان سنة عشرين ومائتين في خلافة أبي إسحاق بن هارون .

٤٨١٢ - يحيى بن عبد الله بن الصَّحَّاح

ابن يابَلْت الحِزَانِي ، ويكنى أبا سعيد ، وكان يابلت من أهل طَخَارِسْتَان من الملوك الكبار ، روى عن أبي بكر بن أبي مريم وصقوان بن عمرو .

٤٨١٣ - عبد الله بن محمد بن علي بن ثَقِيل

الحِزَانِي صاحب زهير بن معاوية ، ويكنى أبا جعفر ، وكان بالموصل .

٤٨١٤ - المغيرة بن زياد

٤٨١١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٩٨

٤٨١٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٩٣

٤٨١٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٢١

٤٨١٤ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢١ وقد ورد هكذا في ث ، ل دون

٤٨١٥ - المعافى بن عمران بن محمد

ابن عمران بن نُفيل بن جابر بن وَهَب بن عُبيد الله بن لبيد بن جَبَلَة بن غنم
ابن دَوْس بن محاسين بن سَلَمَة بن فَهْم من الأزد ، قال : وكان ثقة فاضلاً خيراً
صاحب سنة

أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : كان سفيان الثوري يسمي المعافى
ابن عمران الياقوتة ، وكان يمتحن أهل الموصل ^(١) .

* * *

٤٨١٥ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣٢١ ، وتهذيب الكمال ج ٢٨ ص ١٤٧
(١) كذا في ث ، ولدى المزي « كان سفيان إذا جاءه قوم من أهل الموصل امتحنهم بحب
المعافى ، فإن رأهم كما يظن قريتهم وأدناهم ، وإلا فلا » . وفي ل « وكان يفتخر أهل الموصل به » .

وكان بالعَوَاصِمِ والثُّغُورِ

٤٨١٦ - أبو عمرو الأوزاعي

واسمه عبد الرحمن بن عمرو ، والأوزاع بطن من همدان ، وهو من أنفسهم ،
وُلد سنة ثمان وثمانين ، وكان ثقةً مأموناً صدوقاً فاضلاً خيراً كثير الحديث والعلم
والفقه حجة ، وكان مكتبه باليمامة فلذلك سمع من يحيى بن أبي كثير وغيره من
مشايخ أهل اليمامة ، وكان يسكن بيروت ، وبها مات سنة سبع وخمسين ومائة
في آخر خلافة أبي جعفر وهو ابن سبعين سنة .

* * *

٤٨١٧ - أبو إسحاق الفزاري

واسمه إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن
حذيفة بن بدر ، وكان ثقةً فاضلاً صاحب سنةً وغزو كثير الخطأ في حديثه ،
ومات بالمصيصة سنة ثمان وثمانين ومائة في خلافة هارون .

* * *

٤٨١٨ - عيسى بن يونس بن أبي إسحاق

السَّيِّعِيّ من همدان ، ويكنى أبا عمرو ، وهو من أهل الكوفة تحوّل إلى الثغر
فنزّل بالحديث^(١) ، وكان ثقةً ثبّتاً ، ومات بالحديث في أوّل سنة إحدى وتسعين
ومائة في خلافة هارون .

* * *

٤٨١٦ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣١٥

٤٨١٧ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣١٧

٤٨١٨ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣١٧

(١) لدى ياقوت : الحدث : قلعة حصينة بين ملطية وسميساط ومرعش من الثغور .

٤٨١٩ - مخلد بن الحسين

ويكنى أبا محمد ، وكان من أهل البصرة ، وهو ابن امرأة هشام بن حسان ، وكان راوية عنه ، وكان ثقةً فاضلاً ، فتحول فنزل بالمصيصة ومات بها سنة إحدى وتسعين ومائة في خلافة هارون .

٤٨٢٠ - محمد بن كثير

ويكنى أبا يوسف ، وكان من أهل صنعاء ونشأ بالشام ونزل المصيصة ، وكان ثقةً ، روى عن معمر والأوزاعي وغيرهما ، ويذكرون أنه اختلط في آخر عمره ، ومات في آخر سنة ست عشرة ومائتين في خلافة عبد الله بن هارون .

٤٨٢١ - الحجاج بن محمد الأعور

ويكنى أبا محمد ، مولى لسليمان بن مجالد مولى أبي جعفر المنصور أمير المؤمنين ، وكان من أهل بغداد ، فتحول إلى المصيصة بعياله فنزلها سنين كثيرة ، ثم رجع إلى بغداد فمات بها سنة ست ومائتين في خلافة عبد الله بن هارون ، وكان ثقة كثير الحديث عن ابن جريج وغيره ، وقد كان تغير حين قدم بغداد فمات على ذلك .

٤٨٢٢ - محمد بن يوسف الفريابي

ويكنى أبا عبد الله ، وهو صاحب سفيان الثوري ، رحمه الله .

٤٨١٩ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣١٨

٤٨٢٠ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣١٨

٤٨٢١ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٣١٨

٤٨٢٢ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٩ ص ٥٧

٤٨٢٣ - الحنيني المدني

واسمه إسحاق بن إبراهيم .

٤٨٢٤ - آدم بن أبي إياس

ويكنى أبا الحسن ، وكان من أبناء أهل خراسان من أهل مرو الروذ ، طلب الحديث ببغداد وسمع من شعبة سماعًا كثيرًا صحيحًا ، ثم انتقل فنزل عسقلان فلم يزل هناك حتى مات بها في جمادى الآخرة سنة عشرين ومائتين في خلافة أبي إسحاق بن هارون وهو ابن ثمان وثمانين سنة ، وكان قصيرًا وكان ورّاقًا .

٤٨٢٥ - الهيثم بن جميل

قال : سمعتُ موسى بن داود يقول : أفلس الهيثم بن جميل في طلب الحديث مرتين ، وكان من أهل بغداد تحوّل فنزل أنطاكية حتى مات بها ، وكان ثقة .

٤٨٢٦ - علي بن بكار البصري

ويكنى أبا الحسن ، وكان عالمًا فقيهاً ، توفي بالمصيصة سنة ثمان ومائتين في خلافة عبد الله بن هارون .

٤٨٢٧ - حارث بن عطية البصري

ويكنى أبا عبد الله ، توفي في المصيصة سنة تسع وتسعين ومائة في خلافة المأمون ، وكان عالمًا .

٤٨٢٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٩٩

٤٨٢٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٨٦

٤٨٢٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٧٧

٤٨٢٦ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٩٨

٤٨٢٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٤٧

٤٨٢٨ - خَلْفَ بن تَمِيم الكوفى

وكان عالمًا ، توفى بالمصيبة سنة ثلاث عشرة ومائتين فى خلافة عبد الله ابن هارون .

٤٨٢٩ - محمد بن عُيَيْنَةَ الفَزَارِى

ويكنى أبا عبد الله ، وكان عالمًا ، توفى بالمصيبة سنة سبع عشرة ومائتين فى خلافة عبد الله بن هارون .

٤٨٣٠ - أبو عُثْمَان سَعِيد القارى

الصياد ، وكان من أهل خراسان ، سكن الثغر ، وكان فقيها عالمًا زاهدًا ، توفى بالمصيبة سنة إحدى وعشرين ومائتين فى خلافة أبى إسحاق بن هارون .

٤٨٣١ - أبو الموفق

وكان فقيها ، وكان ينزل كَفَرَوِيَا ^(١) ، توفى بالمصيبة فى سنة عشرين ومائتين فى خلافة أبى إسحاق أمير المؤمنين .

٤٨٣٢ - أبو المنذر

وكان قاضيًا بالمصيبة ، وكان عالمًا فقيها ، توفى بالمصيبة سنة اثنتين وعشرين ومائتين فى خلافة المعتصم أبى إسحاق بن هارون .

٤٨٢٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٩٤

٤٨٢٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٠١

٤٨٣٠ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٢٦٦

(١) لدى ياقوت : مدينة إزاء المصيبة على شاطئ جيحان .

٤٨٣٣ - منصور بن هارون

ويكنى أبا الحسن ، وكان عالماً فقيهاً ، توفى بالمصيصة سنة اثنتين وعشرين ومائتين في خلافة أبي إسحاق .

* * *

٤٨٣٤ - أبو زكرياء الطحان

وكان عالماً ، توفى بالمصيصة سنة خمس وعشرين ومائتين في خلافة أبي إسحاق بن هارون .

* * *

تسمية من نزل مصر من أصحاب رسول الله ﷺ ، ٤٨٣٥ - عمرو بن العاص بن وائل

ابن هاشم بن سعيد بن سهم ، ويكنى أبا عبد الله ، أسلم بأرض الحبشة عند النجاشي ثم قدم المدينة على رسول الله ﷺ ، مهاجرًا في هلال صفر سنة ثمان من الهجرة ، وصحب رسول الله ﷺ ، واستعمله على غزوة ذات السلاسل ، وبعثه يوم فتح مكة إلى سواد صناديد قريظة ، وبعثه أيضًا إلى جيفر وعبد الله بن الجندل وكانا من الأزد بعمان يدعوهما إلى الإسلام فقبض رسول الله ﷺ ، وعمرو بعمان فخرج منها فقدم المدينة فبعثه أبو بكر الصديق أحد الأمراء إلى الشام فتولّى ما تولّى من فتحها وشهد الترموك .

ولاه عمر بن الخطاب فلسطين وما والاها ، ثم كتب إليه أن يسير إلى مصر فسار إليها في المسلمين وهم ثلاثة آلاف وخمسمائة ففتح مصر ، ولاه عمر بن الخطاب مصر إلى أن مات .

ولاه عثمان بن عفان مصر سنين ثم عزله واستعمل عليها عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، فقدم عمرو المدينة فأقام بها ، فلما نشب الناس في أمر عثمان خرج إلى الشام فنزل بها في أرض له بالشعب من أرض فلسطين حتى قُتل عثمان ، رحمه الله ، فصار إلى معاوية فلم يزل معه يُظهِرُ الطلب بدم عثمان ، وشهد معه صفين .

ثم ولاه معاوية مصر فخرج إليها فلم يزل بها واليًا وابتنى بها دارًا ونزلها إلى أن مات بها يوم الفطر سنة ثلاث وأربعين في خلافة معاوية ، ودُفن بالمقطم مقبرة أهل مصر وهو سَفْحُ الجبل ، وقال حين حضرته الوفاة : أجلسوني ، فأجلسوه ، فأوصى : إذا رأيتموني قد قُبِضْتُ فخذوا في جهازي وكفنوني في ثلاثة أثواب وشُدُّوا إزارى فإنى مخاصم وألجدوا لى وشَتُّوا ^(١) على التراب وأسرعوا بى إلى حُفْرَتى ، ثم قال :

٤٨٣٥ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٤ ص ٢٤٤ ، كما ترجم له المصنف في الطبقة الثالثة من المهاجرين والأنصار من شهد الخندق وما بعدها .

(١) شَتَّ : أى : ضَبَّ . ويُروى شَتَّ بالسين المهملة وهما بمعنى .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَ عمرو بن العاص بأشياء فتركها وَنَهَيْتَهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَارْتَكَبَهَا ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، ثَلَاثًا ، جَامِعًا يَدِيهِ مَعْتَصِمًا بِهِمَا حَتَّى قُبِضَ .

قال عبد الله بن صالح المِصرى ^(١) عن حَزْمَلَةَ بنِ عِمْرَانَ قال : أخبرنا أبو فراس مولى عبد الله بن عمرو أَنَّ عمرو بن العاص تَوَفَّى فِي لَيْلَةِ الْفِطْرِ فَعَدَا بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو حَتَّى إِذَا بَرَزَ بِهِ وَضَعَهُ فِي الْجَبَانَةِ حَتَّى انْقَطَعَتِ الْأَرْقَةُ مِنَ النَّاسِ ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَدَفَنَهُ ، ثُمَّ صَلَّى بِالنَّاسِ صَلَاةَ الْعِيدِ ، قَالَ : أَحْسِبُ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ شَهِدَ الْعِيدَ إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ وَدَفَنَهُ .

* * *

٤٨٣٦ - عبد الله بن عمرو بن العاص

ابن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم .
قال محمد بن عمر : أسلم عبد الله بن عمرو قبل أبيه وصحب النبي ﷺ ،
وكان خيرًا فاضلاً .

أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أُويس عن سليمان بن بلال عن صفوان بن سليم عن عبد الله بن عمرو قال : استأذنتُ النَّبِيَّ ، ﷺ ، فِي كِتَابٍ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ فَأَذِنَ لِي فَكُتِبَتْهُ ، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُسَمَّى صَحِيفَتَهُ تِلْكَ الصَّادِقَةُ .
أخبرنا معن بن عيسى قال : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : رَأَيْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو صَحِيفَةً فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ : هَذِهِ الصَّادِقَةُ فِيهَا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ، ﷺ ، لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فِيهَا أَحَدٌ .

أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنا ابن أبي ذئب قال : أخبرنا عمر بن عبد الله بن شُوَيْفَعٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ أَيْضَ الرُّأْسِ وَاللَّحْيَةِ .
أخبرنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَيَحْيَى بْنُ عَمَادٍ قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنِ الْعُرْيَانِ بْنِ الْهَيْثَمِ قَالَ : وَفَدْتُ مَعَ أَبِي إِلَى يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ

(١) المِصرى : تحرف في ل إلى « البصرى » وصوابه من ث ، وتهذيب الكمال ج ١٥ ص ٩٨

٤٨٣٦ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٣ ص ٣٤٩ ، كما ترجم له المصنف في الطبقة الثالثة من المهاجرين والأنصار ممن شهد الخندق وما بعدها .

فجاء رجل طوال أحمر عظيم البطن فسلم ثم جلس ، فقال أبي : من هذا ؟ فقيل : عبد الله بن عمرو .

أخبرنا عقان بن مسلم قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : أخبرنا علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة أنه وصف عبد الله بن عمرو فقال رجل أحمر عظيم البطن طويل .

أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال : حدثنا همام بن يحيى قال : حدثنا قتادة عن الحسن عن شريك بن خليفة قال : رأيْتُ عبد الله بن عمرو يقرأ بالسريانية . أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال : حدثنا حوشب قال : حدثنا مسلم مولى بنى مخزوم قال : طاف عبد الله بن عمرو بالبيت بعدما عمى .

قال : وكان عبد الله بن عمرو مع أبيه معتزلاً لأمر عثمان ، رضى الله عنه ، فلما خرج أبوه إلى معاوية خرج معه فشهد صفين ، ثم ندم بعد ذلك فقال : مالي ولصفين ، ما لي ولقتال المسلمين ! وخرج مع أبيه إلى مصر ، فلما حضرت عمرو بن العاص الوفاة استعمله على مصر فأقره معاوية ثم عزله ، وكان يحج ويعتمر ويأتي الشام ، ثم رجع إلى مصر وقد كان ابنتى بها داراً ، فلم يزل بها حتى مات فدفن فى داره سنة سبع وسبعين فى خلافة عبد الملك بن مروان ؛ هكذا روى أبو اليمان الحمصي عن صفوان ابن عمرو عن الأشياخ فى موت عبد الله بن عمرو .

وأما محمد بن عمر فقال : توفى بالشام سنة خمس وستين وهو ابن اثنتين وتسعين سنة ، وقد روى عن أبي بكر وعمر .

٤٨٣٧ - خارجه بن خذافة بن غانم

ابن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج^(١) بن عدى بن كعب ، أسلم قديماً وصحب النبى ﷺ ، ثم خرج فنزل مصر ، وكان قاضياً بها لعمر بن العاص ، فلما كان صبيحة يوم وافى الخارجى ليضرب عمرو بن العاص ، ولم يخرج عمرو

٤٨٣٧ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٢ ص ٨٣ كما ترجم له المصنف فى الطبقة الثانية من المهاجرين والأنصار ممن لم يشهد بدراً ولهم إسلام قديم .

(١) بواو مكسورة مع فتح أوله ، قيده ابن ناصر الدين فى توضيح المشتبه ج ٦ ص ٢٤٩

يومئذ وأمرَ خارِجة أن يصليَ بالناس ، فتقدّم الخارجيّ فضرب خارِجة بالسيف وهو يظنُّ أنّه عمرو بن العاص فقتله ، فأخذ فأدخل على عمرو ، وقالوا : والله ما قتلَ عُمَرُ ، وإنما ضربت خارِجة ، فقال : أردتُ عُمَرُ وأراد الله خارِجة ، فذهبت مثلاً .

قال : وقال عبد الله بن صالح عن ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب إنّ عُمر بن الخطاب كتب إلى عمرو بن العاص أن افرض لكلّ من بايع تحت الشجرة في مائتين من العطاء ، وأبلغ ذلك لنفسك بإمارتك ، وافرض لخارِجة بن خُذافة في الشرف لشجاعته ، وافرض لعثمان بن قيس السهميّ في الشرف لضيافته .

* * *

٤٨٣٨ - عبد الله بن سعد بن أبي سرح

ابن الحارث بن حبيب^(١) بن جذيمة بن مالك بن جشل بن عامر بن لؤي ، وكان قد أسلم قديماً وكتب لرسول الله ، ﷺ ، الوحى ، ثم افتن وخرج من المدينة إلى مكة مُرتدّاً فأهدر رسول الله ، ﷺ ، دمه يوم الفتح ، فجاء عُثمان بن عفان إلى النبي ، ﷺ ، فاستأمن له فأمنه ، وكان أخاه من الرضاعة ، وقال : يا رسول الله ثبايعه ؟ فبايعه رسول الله ، ﷺ ، يومئذ على الإسلام وقال : الإسلام يُحبّ ما كان قبله ، وولاه عُثمان بن عفان مصر بعد عمرو بن العاص ، فنزلها وابتنى بها داراً ، فلم يزل والياً بها حتّى قُتل عُثمان ، رحمه الله .

* * *

٤٨٣٩ - مخيمية بن جَزء بن عبد يغوث

ابن عُويج بن عمرو بن زُبيد^(٢) بن مذحج ، وكان حليفاً لبنى سَهْم ، وأسلم

٤٨٣٨ - من مصادر ترجمته : فتوح مصر ص ٢٩٠ ، وأسد الغابة ج ٣ ص ٢٥٩

(١) حبيب : بضم الحاء المهملة وتخفيف الياء تحتها نقطتان ، قيده ابن الأثير في أسد الغابة ج ٣

ص ٢٦١

٤٨٣٩ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ١١٩ . وحسن المحاضرة ج ١ ص ٢٣٤

(٢) جمهرة ابن حزم ص ٤١١

مَحْمِيَّة بِمَكَّة قَدِيمًا وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبْشَةِ فِي الْهَجْرَةِ الثَّانِيَةِ ، وَأَوَّلَ مَشَاهِدِهِ الْمَرِيسِيْعَ وَهِيَ غَزْوَةُ بِلْمَصْطَلَقِ وَاسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، عَلَى الْخُمْسِ وَشُهُمَانِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْأَخْمَاسِ بَعْدَ ذَلِكَ ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى مِصْرَ فَتَزَلَّهَا .

٤٨٤٠ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَرْءٍ

الزَّيْدِيُّ ، صَحْبُ النَّبِيِّ ﷺ ، وَنَزَلَ بِمِصْرَ وَرَوَى عَنْهُ الْمِصْرِيُّونَ .
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، قَالَ :
رَأَيْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَرْءٍ عِمَامَةً حَرْقَانِيَّةً ، فَسَأَلْتُ ابْنَ لَهِيْعَةَ عَنْ
الْحَرْقَانِيَّةِ فَقَالَ السُّودَاءُ .

٤٨٤١ - عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ عَبْسِ الْجُهَنِيِّ

وَيُكْنَى أَبَا عَمْرٍو ، صَحْبُ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،
وَنَدَبَ أَبُو بَكْرٍ النَّاسَ إِلَى الشَّأْمِ خَرَجَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ فَشَهِدَ فَتُوْحَ الشَّأْمِ وَمِصْرَ وَشَهِدَ
مَعَ مَعَاوِيَةَ صَفِّينَ ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى مِصْرَ فَتَزَلَّهَا وَابْتَنَى بِهَا دَارًا وَتَوَقَّى بِهَا فِي آخِرِ
خِلَافَةِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ وَدُفِنَ بِالْمَقْطَمِ مَقْبَرَةَ أَهْلِ مِصْرَ .
أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عُشَانَةَ
قَالَ : رَأَيْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَصْبِغُ بِالسُّودِ ، وَكَانَ يَقُولُ : نَغْيَرُ أَعْلَاهَا وَتَأْتِي أَصُولُهَا .

٤٨٤٢ - نُبَيْهَةُ بْنُ صُرَّابِ الْمَهْرِيِّ

أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ عَنْ أَنْعَمَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ

٤٨٤٠ - من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢١٢

٤٨٤١ - من مصادر ترجمته : فتوح مصر ص ٣١٨

٤٨٤٢ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ٥ ص ٣١٣ ، وحسن المحاضرة ج ١ ص ٢٤٠

أبى حبيب قال : حدّثنى من سمع نُبَيْه بن صُؤَاب المَهْرِيّ ، وكان من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ ، قال : قدم على رسول الله ﷺ ، رجل من جَمِير فأسلم فمات ، فقال النَّبِيُّ ﷺ : اطلُّوا له وارثًا مسلمًا ، فطلبوا فلم يَجِدُوا ، فقال : اذْفَعُوهُ إِلَى أَقْعَدِ قُضَاعَةٍ فِي النَّسَبِ ، فإذا عبدُ الله بن أنيس أَقْعَدُ قُضَاعَةٍ فِي النَّسَبِ وهو من بنى البرك بن وَبَرَة أخى كلب بن وَبَرَة ، وكان حليفًا لبنى سلمة من الأنصار .

* * *

٤٨٤٣ - عَلْقَمَةُ بن رِثْمَةَ الْبَلَوِيّ

من قُضَاعَةٍ ، قال عبد الله بن صالح عن ليث بن سعد قال : حدّثنى يزيد بن أبى حبيب عن سُويد بن قيس التَّجِيبِيّ عن زُهَيْر بن قيس الْبَلَوِيّ عن علقمة بن رِثْمَةَ الْبَلَوِيّ أَنَّهُ قَالَ : بعث رسول الله ﷺ ، عمرو بن العاص إلى البحرين ثم خرج رسول الله ﷺ ، فى سَرِيَّةٍ وخرجنا معه ، فَنَعَسَ رسول الله ﷺ ، ثم استيقظ فقال : رَحِمَ اللهُ عَمْرًا ، قال : فتذاكرنا كلّ إنسان اسمهُ عمرو ، ثم نعس رسول الله ﷺ ، ثانية فاستيقظ فقال : رحم الله عَمْرًا ، ثم نعس ثلاثة فاستيقظ فقال : رحم الله عَمْرًا ، فقلنا : من عَمْرُو يا رسول الله ؟ قال : عَمْرُو بن العاص ، قالوا : ما له ؟ قال : ذَكَرْتُهُ أَنِّي كُنْتُ إِذَا نَدَبْتُ النَّاسَ لِلصَّدَقَةِ جَاءَ مِنَ الصَّدَقَةِ فَأَجْزَلَ ، فَأَقُولُ : مَنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا يَا عَمْرُو ؟ فيقول : مِنْ عِنْدِ اللهِ ، وصدق عَمْرُو ، إِنَّ لَعَمْرُو عِنْدَ اللهِ خَيْرًا كَثِيرًا ، قال أبو بكر : قال زُهَيْر : فَلَمَّا كَانَتِ الْفِتْنَةُ قُلْتُ : أَتَبْعُ هَذَا الَّذِي قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، مَا قَالَ ، فلم أفارقه .

* * *

٤٨٤٤ - أَبُو زَمْعَةَ الْبَلَوِيّ

أُخْبِرْتُ عَنْ حَسَّانِ بْنِ غَالِبِ الْمَصْرِيِّ عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ

عبد الملك بن مُلَيْل أَنَّ أبا زمعة البلويّ ، وكان من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ ، حين حضرته الوفاة يافريقية قال لهم : إذا دفنتموني فسوّوا قبري .

* * *

٤٨٤٥ - أبو خِراش السلمي

قال عبد الله بن يزيد المُقرئ : حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ بن شريح قال : حدثني أبو عُثْمان الوليد بن أبي الوليد أَنَّ عمران ، يعني ابن أبي أنس ، حَدَّثَهُ عن أبي خِراش السلمي أَنَّهُ سمع رسول الله ﷺ ، يقول : من هَجَرَ أخاه سنة فهو كَسَفْكِ دَمِهِ .

* * *

٤٨٤٦ - أبو بصرة الغفاري

صحاب النَّبِيِّ ﷺ ، ونزل مصر ومات بها ودفن بالمقطم مقبرة أهل مصر .

* * *

٤٨٤٧ - وابنه : بَصْرَةُ بن أبي بَصْرَةَ

صحاب النَّبِيِّ ﷺ ، وروى عنه .

* * *

٤٨٤٨ - وابنه : حَمِيل (١) بن بَصْرَةَ بن أبي بَصْرَةَ

الغفاريّ ، صحاب النَّبِيِّ ﷺ ، أيضًا مع أبيه وجدّه وروى عنه .

* * *

٤٨٤٩ - أبو بُردة

صحاب النَّبِيِّ ﷺ ، ونزل مصر .

٤٨٤٥ - من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٤٣

٤٨٤٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٢٦

٤٨٤٨ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٣٥٠

(١) بمهملة مصغر ، قيده ابن حجر في التبصير ج ١ ص ٢٦٤ . وترجم له ابن الأثير باسم

جَمِيل ، وأضاف : وقيل : حَمِيل بضم الحاء وفتح الميم وهو أكثر .

٤٨٤٩ - من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٤٣

أُخْبِرْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ نَافِعِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْتَبٍ أَوْ مُعَيْثِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ، ﷺ ، يَقُولُ : سَيُخْرِجُ مِنَ الْكَاهِنِينَ رَجُلٌ يَدْرُسُ الْقُرْآنَ دِرَاسَةً لَا يَدْرُسُهُ أَحَدٌ بَعْدَهُ .

قال نافع : قال ربيعة : فكنا نقول هو محمد بن كعب القرظي والكاهنان قريظة والتضير .

٤٨٥٠ - عبد الله بن سعد

رجل من أصحاب النبي ، ﷺ ، سكن مصر .
قال عبد الرحمن بن مهيدي عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن جزام بن معاوية عن عمه عبد الله بن سعد قال : سألت رسول الله ، ﷺ ، عن موأكلة الحائض ، فقال : واكلها .

قال : وسألت رسول الله ، ﷺ ، عن الصلاة في بيتي وعن الصلاة في المسجد ، فقال : ما ترى ما أقرب بيتي من المسجد ، فلأن أصلي في بيتي أحب إلي من أن أصلي في المسجد إلا أن تكون صلاة مكتوبة .

٤٨٥١ - خرشة بن الحارث

قال الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب عن خرشة ابن الحارث صاحب النبي ، ﷺ ، قال : قال رسول الله ، ﷺ : إذا رأيتم الرجل يُقتل صبراً فلا تحضروه فإنه لعله يُقتل مظلوماً فتنزّل الشحطة فتصيبكم .

٤٨٥٠ - من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢١٣

٤٨٥١ - من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ١٩٤

٤٨٥٢ - جُنَادَةُ الْأَزْدِيِّ

أخبرنا عبد الله بن نُمَيْر عن مُحَمَّد بن إِسْحَاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله الزينبي عن حذيفة الأزدي عن جُنَادَةَ الْأَزْدِيِّ قال : دخلتُ على رسول الله ، ﷺ ، في سبعة نفر من الْأَزْد أَنَا ثَامِيَهُمْ ^(١) يوم الجمعة ونحن صيام فدعانا رسول الله ، ﷺ ، إلى الطعام بين يديه ، فقلنا : إِنَّا صِيَامٌ ، فقال : هل صُمْتُمْ أمس ؟ قال : قلنا لا ، قال : فهل تصومون غدًا ؟ قلنا لا ، قال : أَفْطِرُوا ، فَأَفْطَرْنَا ثُمَّ خرج رسول الله إلى الجمعة ، فلَمَّا جلس على المنبر دعا يَنَاءً فيه ماء فشرب والناس ينظرون لِيَعْلَمَهُمْ أَنَّهُ لا يصوم يوم الجمعة .

* * *

٤٨٥٣ - سَعِيد بن يزيد الْأَزْدِيُّ

* * *

٤٨٥٤ - أَبُو سَعْد الْخَيْر الْأَنْمَارِيُّ

أُخْبِرْتُ عن إِسْحَاق بن زُرَيْق قال : أَخْبَرَنِي عمرو بن الحارث الزبيدي قال : حَدَّثَنَا أَبُو عمرو عبد الله بن عامر الجهني أَنَّ قيس بن الحارث العامري حَدَّثَهُمْ أَنَّ أَبَا سَعْد الْخَيْر حَدَّثَهُمْ بِقُرْطَسَا ^(٢) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ، ﷺ ، قال : يدخل الجنة من أَمَتِي سبعون ألفًا مع كلِّ ألف سبعون ألفًا يَعْمُ ذَلِكَ مَهَاجِرَتَنَا وَيُوفَى ذَلِكَ طَائِفَةٌ من أَعْرَابِنَا .

* * *

٤٨٥٥ - مُعَاذُ بن أَنَسِ الْجُهَنِيِّ

صَحَبَ النَّبِيَّ ، ﷺ ، وروى عنه أحاديث وسكن مصر ، وهو أَبُو سَهْل بن مُعَاذ الَّذِي رَوَى عَنْهُ زَبَّان بن فائد وغيره من الشَّامِيِّينَ والمصريِّين .

٤٨٥٢ - من مصادر ترجمته : أسد الغابة ج ١ ص ٣٥٤ . وحسن المحاضرة ج ١ ص ١٨٨

(١) أَنَا ثَامِيَهُمْ : تحرف في ل إلى « إِنَاثًا مِثْلُهُمْ » وصوابه من ث ، وأسد الغابة ج ١ ص ٣٥٤

٤٨٥٣ - من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٠٥ وقد أورده السيوطي نقلا عن

ابن سعد . فقال : « ذكره ابن سعد فيمن نزل مصر من الصحابة ، ولم يزد عليه » .

٤٨٥٤ - من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٤٧

(٢) لدى ياقوت : قرية من قرى مصر القديمة ، كان أهلها ممن أعان على عمرو بن العاص فسياهم .

٤٨٥٥ - من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٣٧

٤٨٥٦ - أبو اليقظان

صاحب رسول الله ، ﷺ ، قال الحسن بن موسى عن ابن لهيعة قال : حدثنا أبو عُشانة أنه سمع أبا اليقظان صاحب النبي ، ﷺ ، يقول : أبشروا فوالله لأنتم أشدُّ حُبًّا لرسول الله ، ﷺ ، ولم تَرَوْه من عامة من رآه .

٤٨٥٧ - معاوية بن حُديج

صحاب النبي ، ﷺ ، وروى عنه ، وقد لقي عمر بن الخطاب وروى عنه حديثًا في المَسْح ، وكان عثمانياً .
أخبرنا عَفَّان بن مسلم قال : حَدَّثَنَا حَمَّاد بن سلمة قال : أخبرنا ثابت عن صالح بن حجبر وهو أبو حجبر عن معاوية بن حُديج ، قال : وكانت له صحبة ، قال : مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا وَكَفَّنَهُ وَاتَّبَعَهُ وَوَلَّى جَنَّتَهُ رَجَعَ مَغْفُورًا لَهُ .

٤٨٥٨ - زياد بن الحارث

الصُّدَائِيُّ ، وهو الذي كان مع رسول الله ، ﷺ ، في بعض أسفاره ، فسار مع رسول الله ، ﷺ ، ولزم عَزْرَه ، فلمَّا كان في السَّحَر قال النبي ، ﷺ : أَدُنْ يَا أَخَا صُدَاء ، فَأَدَّنَ ثُمَّ جَاءَ بِلَالٍ يُقِيمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، ﷺ : إِنَّ أَخَا صُدَاءَ قَدْ

٤٨٥٦ - من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٥١ وقد أورده السيوطي بنصه نقلاً عن ابن سعد ، ثم أضاف « قلت : أبو اليقظان هذا هو عَمَّار بن ياسر ، وهى كنيته ، وقد تفتن لذلك ابن الربيع ، فأورد هذا الأثر فى ترجمة عمار من طرق صرح فى بعضها بقول أبى عُشانة : سمعت أبا اليقظان عمار بن ياسر بصقلية يقول ، فذكره . وقد كنت أتعجب من ابن سعد ، كيف يخفى عليه ؛ هذا حتى رأيتُه خفى على الذهبي أيضا ، فقال فى التجريد فى آخر الكنى : أبو اليقظان ذكره البخارى فى الصحابة ، وقد سكن مصر ، وروى عنه أبو عشانة فقط ، هذه غبارته ، وهى أعجوبة كبرى » .

٤٨٥٧ - من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٣٧

٤٨٥٨ - من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٠٠

أَذَنَ وَمَنْ أَذَنَ فَهُوَ يُقِيمُ ، قال : فأقام وتقدّم رسول الله ، ﷺ ، فصلى بالناس ونزل زياد بن الحارث مصر وروى عنه المصريون .

٤٨٥٩ - مسلمة بن مخلد^(١) بن الصامت

ابن نيار بن لوزان بن عبد ودّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة من الأنصار ، ويكنى أبا معمر .

حدّثنا معن بن عيسى قال : حدّثنا موسى بن عُليّ^(٢) بن رباح عن أبيه عن مسلمة بن مخلد قال : أسلمت وأنا ابن أربع سنين ، وتوفّي رسول الله ، ﷺ ، وأنا ابن أربع عشرة سنة .

قال محمد بن عمر : وقد روى مسلمة بن مخلد عن رسول الله ، ﷺ ، وتحوّل إلى مصر فنزلها ، وكان مع أهل خربنا وكانوا أشدّ أهل المغرب وأعدّه ، وكان له بها ذكرٌ ونباهة ، ثم صار إلى المدينة فمات بها في خلافة معاوية بن أبي سفيان .

٤٨٦٠ - سُرق

أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى المكيّ قال : حدّثنا هشام بن خالد عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن البيهقيّ قال : كنت بمصر فقال لى رجل : ألا أدلك على رجل من أصحاب النّبىّ ، ﷺ ؟ قال : قلت : بلى ، قال : فأشار إلى رجل فجئتُه فقلتُ : من أنت ، يرحمك الله ؟ فقال : أنا سُرق ، قال : قلتُ : سبحان الله ! ينبغي لك أن تسمّى بهذا الاسم وأنت رجل من أصحاب رسول الله ، ﷺ ؟ قال : إنّ رسول الله ، ﷺ ، سمّاني سُرق فلن أدعَ ذاك أبداً ، قال : قلتُ : ولمَ سمّاك سُرق ؟ قال : قدم رجل من أهل البادية يبيعَين له يبيعهما

٤٨٥٩ - من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٣٥

(١) بوزن محمد . (٢) بالتصغير قيده صاحب التقريب .

٤٨٦٠ - من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٠٤

فابتعثهما مئة فقلتُ له : انْطَلِقْ حَتَّى أُعْطِيكَ ، فدخلْتُ بيتي ثُمَّ خرجْتُ من خلفي لي وقضيتُ بئس البعيرين حاجة لي وَتَغَيَّبْتُ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ الْأَعْرَابِيَّ قد خرج ، قال : فخرجْتُ والأعرابيِّ مقيم فأخذني وقَدَمَنِي إلى رسول الله ، ﷺ ، فأخبره الخبر فقال النَّبِيُّ ، ﷺ : ما حَمَلَكَ على ما صنعتُ ؟ قلتُ : قضيتُ بئسهما حاجتي يا رسول الله ، قال : فاقضه ، قلتُ : ليس عندي ، قال : أنت سُرق ، اذْهَبْ به يا أعرابيِّ فَبِعْهُ حَتَّى تَسْتَوْفِي حَقَّكَ ، قال : فجعل الناس يشومونه بي ويلتفتُ إليهم فيقول : ما تريدون ؟ قالوا : وماذا تريد ؟ نريد أن نفتديَه منك ، قال : فوالله إنَّ منكم أحدٌ أخْوَجُ إلى الله مِنِّي ، اذْهَبْ فقد اعتقْتُكَ ^(١) .

أخبرنا يزيد بن هارون ويحيى بن حمّاد عن جويرية بن أسماء عن عبد الله بن يزيد مولى المنبعث عن رجل من أهل مصر عن سُرق أنَّ رسول الله ، ﷺ ، قَضَى قال يزيد : بشهادة شاهد ويمين المُطالب ، وقال يحيى بن حمّاد : يمين وشاهد .

* * *

٤٨٦١ - سَنَدَر

مولى رسول الله ، ﷺ ، وقال بعضهم هو ابن سندر .

أخبرنا محمد بن عمر قال : حدَّثنا أسامة بن زيد الليثي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال : كان لِرُبَاع الجُدَامِيّ أُمِّي رَوْحٌ عَبْدٌ له يدعى سندر فرآه يُقْبَلُ جارية له فَبَجِبَهُ وخرم أنفه وأذنيه ، فأتى العبد النَّبِيَّ ، ﷺ ، فأرسل إلى سيده فوعظه فقال : مَنْ مُثِّلَ به أو حُرِقَ بالتَّار فهو حرٌّ وهو مولى الله ومولى رسوله ، قال : يا رسول الله أوصِ بي الوُلاةَ ، قال : أوصِ بك كُلُّ مُسْلِمٍ ، فلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ، ﷺ ، أتى أبا بكر فقال : اخْفَظْ فَي وَصِيَّةَ رسول الله ، ﷺ ، فأجرى عليه القوت

(١) أورده السيوطي بنصه نقلا عن ابن سعد .

حتى مات وولى عمر فقال : احفظ في وصية رسول الله ، ﷺ ، فقال : اختَر إن شئت أن أُجرى عليك ما أجرى أبو بكر وإن شئت أكتبُ لك إلى الأمصار ، قال : اكتب لي إلى مصر فإنها أرض ريف ، فكتب له عمر إلى عمرو بن العاص : أما بعد فإن سندر قد تَوَجَّه إليك فاحفظ فيه وصية رسول الله ، ﷺ ، ففقطعه له عمرو بأرض مصر معاشاً ، فعاش فيها ما عاش ، فلما مات قبضت في مال الله ، ثم أقطعها الأصبغ بن عبد العزيز فما كان لهم في الأرض مالٌ خيرٌ منها ^(١) .

قال محمد بن عمر : ومُنْية الأصبغ اليومَ معروفةٌ بمصر ، والمُنا مثل البساتين هاهنا .

أخبرنا كامل بن طلحة قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : أخبرنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : كان لزُبَاع الجَذامي غلامٌ يقال له سندر ، فَوَجَدَهُ يُقَبِّلُ جاريةً له فَجَبَّه وَجَدَعَ أَنْفَهُ فَأَتَى سندر النَّبِيَّ ، ﷺ ، فأرسل النَّبِيَّ ، ﷺ ، إلى زُبَاع فقال : لا تُحْمِلُوهم ما لا يُطِيقون وأطعموهم ممَّا تأكلون واكسوهم ممَّا تلبسون ، فإن رضيتم فأمسكوا ، وإن كرهتُم فبيعوا ، ولا تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ ، ومن مُثِّلَ به أو حُرِّقَ بالتَّار فهو حرٌّ وهو مولى الله ومولى رسوله ، فأعتق سندر فقال : أوصي بي يا رسول الله ، قال : أوصي بك كلُّ مُسلم ، فلما توفى رسول الله ، ﷺ ، أتى أبا بكر فقال : احفظ في وصية رسول الله ، ﷺ ، فأجرى عليه أبو بكر حتى توفى ، ثم أتى عمر بن الخطاب فقال : احفظ في وصية رسول الله ، ﷺ ، فقال : نعم ، إن أحببت أن تقيم عندي أُجْرِيْتُ عليك ما كان يجري عليك أبو بكر وإلا فانظر مكاناً تُحبُّه أكتبُ لك كتاباً ، فقال سندر : مصر فإنها أرض ريف ، فكتب له عمر إلى عمرو بن العاص أن احفظ فيه وصية رسول الله ، ﷺ ، فلما قدم على عمرو بن العاص قطع له أرضاً واسعة وداراً وجعل يعيش فيها سندر في مال الله ، فلما مات قبضت ^(٢) .

قال عمرو بن شعيب : ثم قطع بها للأصبغ بن عبد العزيز بعد ، قال عمرو : فهي من أفضل مال لهم اليوم .

(١) أورده ابن الأثير في أسد الغابة .

(٢) أورده ابن عبد الحكم في فتوح مصر ١٦٣ - ١٦٤

أخبرنا كامل بن طلحة قال : حدّثنا ابن لهيعة قال : حدّثنا يزيد بن أبي حبيب عن ربيعة بن لقيط التّجيبى عن عبد الله بن سنّدر عن أبيه أنّه كان عبداً لزُبّاع بن سلامة فعَضِبَ عليه فخصّاه وجدعه فأَتى رسولَ الله ، ﷺ ، فأغلظ القول لزُبّاع وأعتقه منه وقال : مَنْ مَثَلٌ بَعْدِيَهُ فهو حُرٌّ ، فقال : أَوْصِ بِي يا رسول الله ، فقال : أَوْصِ بِكَ كُلِّ مُسْلِمٍ ، قال يزيد : وكان سنّدر كافراً ^(١) .

وقال عبد الله بن صالح المصري عن خزّمة بن عمران عمّن حدّثهم عن ابن سنّدر مولى التّبيّ ، ﷺ ، قال : أَقْبَلَ عمرو بن العاص يوماً يسير وابن سنّدر معهم ، فكان ابن سنّدر ونفر معه يسيرون بين يدي عمرو بن العاص فأنّاروا الغبار فجعل عمرو طَرَفَ عمامته على أنفه ، ثم قال : اتّقوا الغبار فإنّه أوشك شيء دُخُولاً وأبعده خروجاً وإذا وقع على الرّئة صار نَسَمَةً ، فقال بعضنا لأولئك النفر : تَنَحَّوْا ، ففعلوا إلّا ابن سنّدر ف قيل له : أَلَا تَنَحَّيْ يابن سنّدر ؟ فقال عمرو : دَعُوهُ فَإِنَّ غَبَارَ الْخَصِيّ لَا يَضُرُّ ، فسمعها ابن سنّدر فغضب فقال : يا عمرو أما والله لو كنّت من المؤمنين ما آذَيْتَنِي ، فقال عمرو : يغفر الله لك ، أنا بحمد الله من المؤمنين ، فقال ابن سنّدر : لقد علمت أنّي سألتُ رسول الله ، ﷺ ، أنْ يوصي بِي فقال : أَوْصِ بِكَ كُلِّ مُؤْمِنٍ .

* * *

٤٨٦٢ - أبو فاطمة الأزديّ

أخبرنا محمّد بن إسماعيل بن أبي فُديك قال : حدّثنا حمّاد بن أبي حميد الرُّزَاقِيّ عن أبي عَقِيل مولى الرُّزَاقِيّين عن عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة عن أبيه عن جدّه قال : كنْتُ مع رسول الله ، ﷺ ، جالساً فقال رسول الله ، ﷺ : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصْحَحَ وَلَا يَشْقُمَ ؟ قلنا : نحن يا رسول الله ، قال رسول الله ، ﷺ : مَهْ ! وعرفناها في وجهه ، فقال : أَتَحِبُّونَ أَنْ تكونوا كالحمير الصّيّالة ؟ قال : قالوا : يا رسول الله لا ، قال : أَلَا تَحِبُّونَ أَنْ تكونوا أصحاب بلاء وأصحاب

(١) أورده ابن عبد الحكم في فتوح مصر ص ١٦٤

كفارات ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : فقال رسول الله ، ﷺ : فوالله إن الله ليبتلى المؤمن وما يبتليه إلا لكرامته عليه ، وإن له عنده مَنَزِلَةٌ ما يبلغها بشيء من عمله دون أن ينزل به من البلاء ما يبلغ به تلك المَنَزِلَة .

أخبرنا عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ قال : حَدَّثَنَا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن كثير الأعرج عن أبي فاطمة ، وهو من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، قال لى رسول الله ، ﷺ : أَكْثَرُ بَعْدِي مِنَ السَّجُودِ فَإِنَّهُ مَا أَحَدٌ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ ^(١) .

* * *

٤٨٦٣ - أبو جمعة

صاحب رسول الله ، ﷺ ، كان بالشَّام ، ثمَّ تحوَّل إلى مصر فنزلها ، وروى عن رسول الله ، ﷺ ، أحاديث .

أخبرنا محمد بن مصعب القرقيساني قال : حَدَّثَنَا الأوزاعي عن أسيد بن عبد الرحمن عن خالد بن دُرَيْك عن عبد الله بن مُحَيْرِيز قال : قلت لرجل من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، حَسِبْتُ أَنَّهُ قال : يَكُنَى أبا جمعة ، حَدَّثَنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ، ﷺ ، فقال : لأَحَدُ ثَلَاثَةِ حَدِيثًا جَيِّدًا ، تَغْدِيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ، ﷺ ، يَوْمًا وَمَعَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ أَحَدٌ خَيْرٌ مِنَّا ؟ أَسْلَمْنَا مَعَكَ وَهَاجَرْنَا مَعَكَ ، قال : بلى ، قوم من أُمَّتِي يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي يُؤْمِنُونَ بِي .

* * *

٤٨٦٤ - أبو سعاد

صاحب رسول الله ، ﷺ ، سكن مصر .

* * *

(١) فتوح مصر ص ١٣٦

٤٨٦٣ - من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٤٤

٤٨٦٤ - من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٤٧

٤٨٦٥ - عبد الرحمن بن عُديس

الْبَلَوَى ، صاحب النَبِيِّ ، ﷺ ، وسمع منه ، وكان فيمن رحل إلى عُثْمَانَ
حين حُصِرَ حتَّى قُتِلَ ، وكان رأسًا فيهم .

٤٨٦٦ - أَبُو الشُّمُوسِ الْبَلَوَى

صاحب النَبِيِّ ، ﷺ ، ونزل مصر .

الطبقة الأولى

من أهل مصر بعد أصحاب رسول الله ﷺ ،

٤٨٦٧ - عبد الرحمن بن عُسَيْلة الصَّنَابَحِيّ

من جَمَيْر ، ويكنى أبا عبد الله ، وكان ثقة قليل الحديث ، روى عن أبي بكر وعمر وبلال .

أخبرنا عبد الله بن نُمَيْر عن مُحَمَّد بن إِسْحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مَرْثَد بن عبد الله الزِنِّي عن عبد الرحمن بن عُسَيْلة الصَّنَابَحِيّ قال : ما فاتني رسول الله ﷺ ، إلا بخمس ليال ، توفّي رسول الله وأنا بالجُحْفَة فقدمتُ على أصحابه متوافرين فسألتُ بلالاً عن ليلة القدر فقال : ليلة ثلاث وعشرين لم تُعْتَم .

٤٨٦٨ - أبو تميم الجَيْشَانِيّ

وكان ثقة ، روى عن عُمر وعليّ ، رضى الله عنهما ، ومات قديمًا سنة سبع أو ثمان وسبعين في خلافة عبد الملك بن مروان .

٤٨٦٩ - عبد الله بن زُرَيْر الغافقي

وكان ثقة له أحاديث ، روى عن عُمر وعليّ ، رضى الله عنهما ، وشهد مع عليّ صفّين ، ومات سنة إحدى وثمانين في خلافة عبد الملك بن مروان .

٤٨٦٧ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٧ ص ٢٨٢

٤٨٦٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣١٩

٤٨٦٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٠٣

٤٨٧٠ - أبو وهب الجيْشاني^(١)

وجيشان من قضاة ، واسم أبي وهب دَيْلَم بن الهَوْشَع ، وكان ثقة قليل الحديث .

٤٨٧١ - عبد الرحمن بن شِمَاسة^(٢)

وكان صالح الحديث .

٤٨٧٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٨٣

(١) أبو وهب : تحرف في ل إلى « أخو وهب » وصوابه من ث ، والتقريب .

٤٨٧١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٤٢

(٢) بكسر المعجمة وتخفيف الميم وبعدها مهملة ، قيده صاحب التقريب .

الطبقة الثانية

٤٨٧٢ - أبو الخير واسمه مَرْثَد

ابن عبد الله اليزنّي من جَمَيْر ، وكان ثقة له فضل وعبادة ، مات سنة تسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك .

* * *

٤٨٧٣ - أبو عبد الرحمن الحُبَلِيّ

من جَمَيْر ، واسمه عبد الله بن يزيد ، وكان ثقة ، وقد روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص .

* * *

٤٨٧٤ - أبو قَيْس

مولى عمرو بن العاص ، وكان ثقة إن شاء الله ، وقد روى عن عمرو بن العاص .

* * *

٤٨٧٥ - وَرْذَان مَوْلَى عمرو بن العاص

ويكنى أبا عُبيد الله ، وقد روى عنه أيضًا وبه سميت السوق التي بمصر سوق وردان .

* * *

٤٨٧٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٥٢٤

٤٨٧٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٢٩ والحبلّى : بضم المهملة والموحدة .

٤٨٧٤ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٦٧

٤٨٧٥ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٠٠

٤٨٧٦ - قَنْبَر

مولى عمرو بن العاص ، وقد روى عنه أيضًا .

٤٨٧٧ - عَلِيّ بن رَبَاح اللَّحْمِيّ

أما أهل مصر فيقولون عليّ بن رباح ، وأما أهل العراق فيقولون عليّ بن رباح ، وكان ثقة ، وقد روى عن عمرو بن العاص وغيره .

٤٨٧٨ - أَبُو عُشَّانَةَ الْمَعْفَرِيّ

واسمه حَيّ بن يُؤْمِن^(١) ، له أحاديث ، وقد روى عنه ، مات سنة ثمانى عشرة ومائة فى خلافة هشام بن عبد الملك بن مروان .

٤٨٧٩ - أَبُو قَيْلِ الْمَعْفَرِيّ

واسمة حَيّ بن هانئ ، قال : أذكرُ قتلَ عُثْمان بن عفّان ، وله أحاديث ، وقد روى عنه وبقي حتى مات سنة سبع وعشرين ومائة فى خلافة مروان بن محمد .

٤٨٨٠ - عبد الله بن هُبَيْرَة

السَّبَّيْجِيّ ، له أحاديث ، وتوفى فى خلافة يزيد بن عبد الملك .

٤٨٧٧ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٩٣

٤٨٧٨ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٩٣ ، والتقريب ص ١٨٥

(١) حَيّ : بفتح أوله وتشديد التحتانية . ابن يُؤْمِن : بضم التحتانية وسكون الواو وكسر الميم . أبو عُشَّانَةَ : بضم المهملة وتشديد المعجمة . هذا الضبط لدى صاحب التقريب .

٤٨٧٩ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ١٢٥ وحى : بضم أوله وياءين من تحت ، الأولى

مفتوحة .

٤٨٨٠ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٩٣ ، وتهذيب الكمال ج ١٦ ص ٢٤٢

٤٨٨١ - شُفَى بن مَاتِع الأصبحي

من جَمِير وله أحاديث ، توفى في خلافة هشام بن عبد الملك .

٤٨٨٢ - شَيْم (١) بن بَيْتَان

له أحاديث .

٤٨٨٣ - مِشْرَح بن هَاعَان

ويكنى أبا مُضْعَب ، له أحاديث .

٤٨٨٤ - أبو الهيثم

صاحب أبي سعيد الخُدرى واسمه سليمان بن عمرو بن عبد الغُثوارى .

٤٨٨١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٦٨

٤٨٨٢ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٩٤

(١) بكسر أوله وفتح التحتانية وسكون مثلها بعدها ، قيده صاحب التقريب .

٤٨٨٣ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٩٣ ، والتقريب ص ٥٣٢

الطبقة الثالثة

٤٨٨٥ - يزيد بن أبي حبيب

يكنى أبا رجاء ، مولى لبني عامر بن لؤي من قريش ، وكان ثقة كثير الحديث ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة في خلافة مروان بن محمد .

٤٨٨٦ - جعفر بن ربيعة

ابن عبد الله بن شرحبيل بن حسنة الأزدي حليف بني زهرة بن كلاب ، وشرحبيل بن حسنة أحد أمراء الأجناد على الجيوش لأبي بكر إلى الشام ، ومات جعفر بمصر سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، وكان ثقة .

٤٨٨٧ - عبيد الله بن أبي جعفر

مولى بني أمية ، وكان ثقة فقيه زمانه ، مات سنة خمس أو ست وثلاثين ومائة .

٤٨٨٨ - بكر بن سوادة الجذامي

وكان ثقة إن شاء الله ، توفي في خلافة هشام بن عبد الملك .

٤٨٨٩ - عبد الله بن رافع الغافقي

من حمير ، له أحاديث ، وتوفي في خلافة هشام بن عبد الملك .

٤٨٨٦ - من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٧٢

٤٨٨٧ - من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٩٩

٤٨٨٨ - من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٩٨

٤٨٨٩ - من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٥٩

٤٨٩٠ - الوليد بن عُبْدَةَ (١)

مولى عمرو بن العاص ، له أحاديث .

٤٨٩١ - سعيد بن أبي هلال

وكان ثقة إن شاء الله .

٤٨٩٢ - زُهْرَةَ بن معبد

ويكنى أبا عَقِيل .

٤٨٩٠ - من مصادر ترجمته : التقريب ٥٨٣

(١) عبدة : بفتحات ، قيده صاحب التقريب .

٤٨٩١ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٤٢

٤٨٩٢ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢١٧

الطبقة الرابعة

٤٨٩٣ - عمرو بن الحارث

ابن يعقوب ، مولى للأنصار ، وكان ثقة إن شاء الله ، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر .

٤٨٩٤ - حيوة بن شريح

ويكنى أبا يزيد التُّجيبى من كندة وكان ثقة ، توفى في خلافة أبي جعفر .

٤٨٩٥ - موسى بن عُلى

ابن رباح اللّخمى ، وكان ثقة إن شاء الله .
قال مكى بن إبراهيم : قدمت مصر سنة أربع وستين ومائة فقبل لى : مات موسى بن عُلى بالاسكندرية .
وقال محمّد بن عمر : مات موسى بن عُلى سنة ثلاث وستين ومائة في خلافة المهدي .

٤٨٩٦ - سعيد بن أبى أيوب

وكان ثقة ثبّتا ، واسم أبى أيوب مِقْلَاص .

-
- ٤٨٩٣ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٤١٩
٤٨٩٤ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٧ ص ٤٧٨
٤٨٩٥ - من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٥٩٠
٤٨٩٦ - من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٨٠

٤٨٩٧ - عبد الرحمن بن شريح

كان منكر الحديث ، مات سنة سبع وستين ومائة فى خلافة المهدي .

٤٨٩٨ - عياش بن عباس القتباني

٤٨٩٩ - يحيى بن أيوب الغافقي

كان منكر الحديث .

٤٨٩٧ - من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٣٠٠

٤٨٩٨ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٩٥

٤٨٩٩ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٩٦

الطبقة الخامسة

٤٩٠٠ - عبد الله بن لهيعة بن عُقبة

الحضرمي من أنفسهم ، ويكنى أبا عبد الرحمن ، وكان ضعيقاً وعنده حديث كثير ، ومن سمع منه في أول أمره أحسن حالاً في روايته ممن سمع منه بآخره ، وأما أهل مصر فيذكرون أنه لم يختلط ولم يزل أول أمره وآخره واحداً ولكن كان يُقرأ عليه ما ليس من حديثه فيشكك عليه ، فقيل له في ذلك فقال : وما ذنبى ؟ إنما يجيئون بكتاب يقرءونه ويقومون ولو سألونى لأخبرتهم أنه ليس من حديثى . قال : ومات ابن لهيعة بمصر يوم الأحد للنصف من شهر ربيع الأول سنة أربع وسبعين ومائة في خلافة هارون .

٤٩٠١ - الليث بن سعد

ويكنى أبا الحارث ، مولى لقيس ، وُلد سنة ثلاث أو أربع وتسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك ، وكان ثقة كثير الحديث صحيحه ، وكان قد استقل بالفتوى في زمانه بمصر ، وكان سرّياً من الرجال نبيلاً سخياً له ضيافة ، ومات يوم الجمعة لأربع عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة خمس وستين ومائة في خلافة المهدي .

٤٩٠٢ - المفضل بن فضالة

القينى ، وكان قاضياً عليهم بمصر ، وكان منكر الحديث .

٤٩٠٠ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ١٥ ص ٤٨٧

٤٩٠١ - من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٧٩ ، وطبقات الحفاظ ص ١١٠

٤٩٠٢ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٢٨ ص ٤١٥ ، ورفع الإصر ص ٤٣٦

٤٩٠٣ - رَشْدِين بن سَعْد

القينى ، وهو رَشْدِين بن أبى رَشْدِين ، وكان ضعيفًا ، ومات سنة ثمان وثمانين ومائة فى خلافة هارون .

٤٩٠٤ - غوث بن سليمان

الحضرمى ، توفى فى خلافة المهدي .

٤٩٠٥ - بكر بن مضر

٤٩٠٦ - نافع بن يزيد

٤٩٠٣ - من مصادر ترجمته : تهذيب الكمال ج ٩ ص ١٩١

٤٩٠٤ - من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ٢ ص ١٣٩ - ١٤١

٤٩٠٥ - من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٧٩ وقد ورد هكذا بالأصل دون

ترجمة .

٤٩٠٦ - من مصادر ترجمته : حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٨٢ وورد بالأصل دون ترجمة .

الطبقة السادسة

٤٩٠٧ - عبد الله بن وهب

مولى لقريش ، وكان كثير العلم ثقة فيما قال : حدَّثنا ، وكان يُدَلِّسُ .

٤٩٠٨ - عبد الله بن صالح الجُهَنِي

ويكنى أبا صالح ، وكان كاتباً لليث بن سعد وراويته ، ومات بمصر يوم عاشوراء في المحرم سنة ثلاث وعشرين ومائتين في خلافة أبي إسحاق .

٤٩٠٩ - سعيد بن عُفَيْر

٤٩١٠ - سعيد بن أبي مریم

٤٩١١ - يحيى بن بكير

٤٩١٢ - عبد الله بن عبد الحكيم^(١)

٤٩١٣ - عمرو بن خالد

صاحب زُهَيْر بن معاوية .

٤٩٠٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٢٨

٤٩٠٨ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٣٠٨

(١) وردت هذه الأسماء هكذا دون ترجمة .

٤٩١٤ - نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ

وكان من أهل خراسان من أهل مرو ، وطلب الحديث طلبًا كثيرًا بالعراق والحجاز ، ثم نزل مصر فلم يزل بها حتى أشخص منها في خلافة أبي إسحاق بن هارون فشغل عن القرآن فأبى أن يُجيب فيه بشيء مما أرادوه عليه فحبس بسامرا فلم يزل محبوبا بها حتى مات في السجن في سنة ثمان وعشرين ومائتين .
آخر طبقات أهل مصر .

* * *

ومن كان بأيلة

٤٩١٥ - طلحة بن عبد الملك الأيلي

وكان ثقة ، روى عنه مالك بن أنس وغيره .

٤٩١٦ - عقيل بن خالد

صاحب الزهري ، وكان ثقة .

٤٩١٧ - أبو صخر الأيلي

واسمه يزيد بن أبي سُمَيَّة ، وكان صالح الحديث .

أخبرنا محمد بن عمر قال : كان أبو صخر من العباد وكان يُصَلِّي ليله أجمع ويكي ، وكانت معه في الدار امرأة يهودية ساكنة تبكي رحمة له ، فقال ليلة في دعائه : اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ الْيَهُودِيَّةُ قَدْ بَكَتْ رَحْمَةً لِي وَدَيْتُهَا مُخَالَفَ لِدِينِي فَأَنْتَ أَوْلَى بِرَحْمَتِي ، قَالَ : وَكَانَ أَبُو صَخْرٍ الْأَيْلِيُّ يُوَافِي الْمَوَاسِمَ كُلَّ عَامٍ مَعَ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُنَكَّدِرِ وَصَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ وَيَزِيدَ بْنَ خُصَيْفَةَ وَسَلِيمَانَ بْنَ سُحَيْمٍ وَأَبِي حَازِمٍ فَيَلْقَوْنَ عُثْمَانَ بْنَ ذَرٍّ فَيَقْصُّ عَلَيْهِمْ وَيُذَكِّرُهُمْ أَمْرَ الْآخِرَةِ ، فَلَا يَزَالُونَ كَذَلِكَ حَتَّى يَنْقَضِيَ الْمَوْسِمُ ، ثُمَّ لَا يَلْتَقُونَ بَعْدَ إِلَّا فِي كُلِّ مَوْسِمٍ .

٤٩١٨ - زُرَيْقُ بْنُ حَكِيمٍ^(١)

وكان ثقة .

٤٩١٥ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٢٨٢

٤٩١٦ - من مصادر ترجمته : طبقات خليفة ص ٢٩٥

٤٩١٧ - من مصادر ترجمته : التقريب ص ٦٠١

٤٩١٨ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٣٤٧

(١) في ل « حكم » وقد اتبعت ما ورد بطبقات خليفة ص ٢٩٥ ، وكذا ما ورد بالثقات لابن

٤٩١٩ - حسين بن رستم

٤٩٢٠ - يونس بن يزيد الأيلي

وكان حلو الحديث كثيره وليس بحجة وربما جاء بالشيء المنكر .

٤٩٢١ - سغدان بن سالم الأيلي (١)

ويكنى أبا الصَّبَّاح ، وكان ثقة ، روى عن يزيد بن أبي شُمَيْة عن ابن عمر عن النبي ﷺ ، أنه قال في جرّ القميص ما قال في جرّ الإزار ، وروى عن عبد الجبار .

٤٩٢٢ - عبد الله بن المبارك

٤٩٢٣ - وأبو عبد الرحمن

المقرئ وغيرهما .

٤٩١٩ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٢٠٨ ، وقد ورد بالأصل هكذا

دون ترجمة .

٤٩٢٠ - من مصادر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٦٤٨

(١) في ل « عبد الجبار بن عمر الأيلي » وقد اتبعت ما ورد بالمرزى ج ١٠ ص ٣٢٢ ولديه

« سغدان بن سالم أبو الصباح الأيلي .. عن يزيد بن أبي شمية قال سمعت ابن عمر يقول : « ما قال

رسول الله ﷺ في الإزار فهو في القميص » ومثله لدى ابن حبان في الثقات ج ٦ ص ٤٣١

وكان بإفريقية

٤٩٢٤ - خالد بن أبي عمران

من أهل تونس من إفريقية ، وكان ثقة إن شاء الله ، وكان لا يُدلس .

وكان بالأندلس

٤٩٢٥ - معاوية بن صالح

الحضرمي ، وكان قاضيًا لهم ، وكان ثقة كثير الحديث ، حَجَّ من دهره حجة واحدة ومَرَّ بالمدينة فلقية من لقيه بها من أهل العراق ، وفي تلك الحجة لقيه عبد الرحمن بن مهديّ وزيد بن الحُبَابِ الثُّكَلِيُّ ومحمد بن عمر الواقديّ وخماد ابن خالد الخياط ومعن بن عيسى .

آخر الجزء التاسع من كتاب الطبقات وهو آخر الجزء الثاني والعشرين من أصل ابن خيويه . والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين ، وسلم تسليمًا كثيرًا .

ويتلوه في الجزء العاشر إن شاء الله تعالى طبقات النساء .

فهرس المترجم لهم حسب ترتيب المؤلف

تسمية من نزل البصرة

من أصحاب رسول الله ، ﷺ ، ومن كان بها

بعدهم من التابعين وأهل العلم والفقهاء

٣٤	معاوية بن حيدة بن معاوية	٥	عتبة بن غزوان
٣٤	مالك بن حيدة	٨	بريدة بن الحصيب
٣٤	قيصة بن المخارق	٩	أبو برزة الأسلمي
٣٥	عياض بن حمار بن محمّد بن سفيان	٩	عمران بن الحصين بن عبید
٣٥	قيس بن عاصم بن سنان بن خالد		محجن بن الأدرع الأسلمي من بني
٣٦	الزبرقان بن بدر بن امرئ القيس	١٢	سهم
٣٧	الأفرع بن حابس بن عقّال بن محمّد	١٣	أمية بن مخشى الخزاعي
٣٧	عمرو بن الأهم بن سمي بن سنان	١٣	عبد الله بن المغفل بن عبد نهم
٣٧	صعصعة بن ناجية بن عقّال بن محمّد	١٤	معقل بن يسار
٣٨	صعصعة بن معاوية عمّ الفرزدق الشاعر	١٤	الحارث بن نوفل بن الحارث
٣٨	النمر بن تولب بن أقيس	١٥	عبد الرحمن بن سمره
٣٩	عثمان بن أبي العاص	١٥	أبو بكرة
٤٠	الحكم بن أبي العاص الثقفي	١٦	البراء بن مالك بن النضر ابن ضمضم
	حفص بن أبي العاص الشاعر مالك	١٧	أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم
٤٠	ابن عمرو العقيلي ثم القشيري	٢٥	هشام بن عامر بن أمية بن زيد
٤١	الأسود بن سريع بن حمير بن عبادة	٢٦	ثابت بن زيد بن قيس
٤١	الطلب بن زيد بن عبد الله بن عمرو	٢٦	بشير بن أبي زيد
٤٢	قتادة بن ملحان السدوسي	٢٧	عمرو بن أخطب الأنصاري
٤٢	سليم بن جابر الهجيمي ويكنى أبا جري	٢٧	الحكم بن عمرو بن مجدع بن حذيم
	مالك بن الحريوث الليثي ويكنى	٢٨	رافع بن عمرو الغفاري
٤٣	أبا سليمان	٢٩	مجاشع بن مسعود
٤٣	أسامة بن عمير الهذلي	٢٩	مجالد بن مسعود السلمي
٤٣	عرفجة بن أسعد بن كرب العطاردی	٣٠	عائذ بن عمرو المزني
٤٤	أنس بن مالك	٣٠	عبد الله بن عمرو المزني
٤٤	كههمس الهلالي	٣١	عبد الله المزني
٤٥	ماعر البكائي	٣١	قرة بن إياس بن هلال بن رثاب
٤٥	قرة بن دعموص النميري	٣٢	أخو قرة بن إياس
٤٦	الخشخاش بن الحارث الغنيري	٣٢	حمل بن مالك بن النابغة الهذلي
٤٦	أحمر بن جزء السدوسي	٣٢	العباس بن مرداس بن أبي عامر
٤٦	سواده بن ربيع الجرمي	٣٣	جاهمة بن العباس بن مرداس
٤٧	علائة بن شجار السليطي	٣٣	عبد الله بن الشخير بن عوف بن كعب

٦٥	أبو حية التميمي	٤٧	عقبة بن مالك الليثي
٦٥	الحارث بن أقيش	٤٨	خزيمة بن جزء الأسدي
٦٥	عمرو بن تغلب النمرى	٤٨	سمرة بن جندب بن هلال
٦٥	عبد الله بن الأسود السدوسي	٤٩	حرملة العنبري
٦٥	أسير صاحب رسول الله ، ﷺ	٤٩	نبيشة الهذلي ويقال له نبيشة الخير
٦٦	عروة بن سمرة العنبري	٤٩	طلحة بن عبد الله النضري
٦٧	أبو رفاعة العدوي واسمه تميم	٥٠	العداء بن خالد بن هوذة بن خالد
٦٩	نافع بن الحارث بن كلدة بن عمرو	٥١	أعشى بنى مازن من بنى تميم
٧٠	أبى بن مالك	٥٣	أبو مريم السلولى
٧٠	حذيم بن حنيفة التميمي	٥٣	عباد بن شرحبيل الشكري
٧٢	عمارة بن أحمر المازني	٥٣	بشير بن الخصاصية
٧٢	أسمر بن مضر	٥٤	قبيصة بن وقاص
٧٣	عمرو بن عمير	٥٤	جارية بن قدامة السعدي
٧٣	عكراش بن ذؤيب بن حرقوص	٥٥	سعد بن الأطول بن عبد الله
٧٤	برز وهو أبو أوى رجاء العطاردي	٥٦	حريث بن حسان الشيناني
٧٤	قطبة بن قتادة السدوسي	٥٦	حرملة بن عبد الله الكعبي
٧٥	الحكم بن الحارث السلمي	٥٦	عبد الله بن سيرة
٧٥	العباس السلمي وليس بابن مرداس	٥٧	عبد الله بن سرجس
٧٦	الفاكه بن سعد	٥٧	عبد الله بن أبى الحمساء
٧٦	بشير بن زيد الضبي	٥٨	عبد الله بن أبى الجدعاء العبدى
٧٦	علقمة بن الحويرث الغفاري	٥٨	ميسرة الفجر وهو أبو بُديل
٧٦	عبد الله بن معروض الباهلي	٥٨	طلق بن خُشاف القيسي
٧٧	عبد الرحمن بن خباب السلمي	٥٨	أبو صفية
٧٧	عاصم أبو نصر بن عاصم الليثي	٥٩	أبو عسيب مولى رسول الله ﷺ
٧٧	أصرم	٦٠	نمير الخزاعي
٧٨	جرموز الهجيمي	٦٠	قتادة بن الأعور بن ساعدة
٧٨	سويد بن هبيرة	٦٠	قتادة بن أوفى بن موالدة بن عتبة
٧٩	فضالة الليثي	٦١	قيس بن الحارث بن يزيد بن شبل
٧٩	سليمان بن عامر الضبي	٦١	المنقح بن الحصين بن يزيد بن شبل
٧٩	أبو عزة الهذلي	٦٢	الحارث بن عمرو السهمي
٧٩	أهبان بن صيفي الغفاري ويكنى أبا مسلم	٦٣	عبد الرحمن بن خنيش
٨٠	مضر بن أسمر		سهل بن صخر بن واقد بن عصمة
٨٠	زهير بن عمرو	٦٣	ابن أبى عوف
٨٠	سلمة بن المحبق	٦٣	أبو عبيد
٨٠	خدش	٦٤	ميمون بن سنبذ الأسلمع
٨٠	أبو سلمة	٦٤	زيد مولى رسول الله ، ﷺ
٨١	عم عبد الرحمن بن سلمة الخزاعي	٦٤	أبو سود

١٠٢	عامر بن عبد الله بن عبد القيس	٨١	قيس بن الأسلع الأنصاري
١١١	أبو العالية الرياحي	٨١	حابس التميمي
١١٦	أبو أمية مولى عمر بن الخطاب	٨١	أبو بهيسة
١١٨	سيرين مولى أنس بن مالك	٨٢	عبادة بن قرص العيسى
١٢٠	أرطبان مولى عبد الله	٨٢	أبو مجيبة الباهلية أو عمها
١٢١	أبو رافع الصائغ	٨٣	خال أبي السوار العدوي
١٢١	الأقرع مؤذن عمر بن الخطاب	٨٣	عم حسناء بنت معاوية الصريمية
١٢٢	أبو فراس	٨٣	عم أبي حرة الرقاشي
١٢٢	غنيم بن قيس الكعبي	٨٤	أبو أبي العشاء الدارمي
١٢٢	سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي	٨٤	أشجع عبد القيس
١٢٣	عمير بن عطية الليثي	٨٥	الجارود
١٢٣	عباد العصري	٨٦	صحار بن عباس العبدى
١٢٤	حصين بن أبي الحر بن مالك	٨٦	أبو خيرة الصباحي
١٢٤	أبو المهلب الجرمي	٨٧	أبان المحاريبي
١٢٤	غاضرة بن عروة بن سمرة	٨٧	الزارع أبو الوازع العبدى
١٢٥	عبد الله بن شقيق العقيلي	٨٧	جابر بن عبد الله
١٢٥	المسيب بن دارم	٨٨	سلمة الجرمي
١٢٦	شويس بن حياش		
١٢٧	حصين بن حذير		
١٢٧	أبو سعيد		
١٢٧	حطان بن عبد الله الرقاشي		
١٢٧	إياس بن قتادة بن أوفى		
١٢٨	جابر أو جوير العبدى	٩٠	أبو مريم الحنفى
١٢٨	جراد بن شبيب	٩٠	كعب بن سور
		٩٢	الأحنف بن قيس
		٩٦	أبو عثمان النهدي
		٩٨	أبو الأسود الدؤلى
١٣٠	الفضيل بن زيد الرقاشي	٩٨	زياد بن أبي سفيان بن حرب
١٣٠	المهلب بن أبي صفرة العتكي	٩٨	عبد الله بن الحارث
١٣٠	بجالة بن عبدة	٩٩	أبو صفرة العتكي
١٣٠	أبو قتادة العدوي	١٠٠	أبو العجفاء السلمى
١٣٠	أبو الدهماء العدوي	١٠١	السائب بن الأقرع الثقفى
١٣٠	أبو زينب	١٠١	حجير بن الربيع العدوي
١٣٠	أبو كنانة القرشي	١٠١	حريث بن الربيع العدوي
١٣١	قيس بن عباد القيسي	١٠٢	الأقرع مؤذن عمر
١٣١	هرم بن حيان العبدى	١٠٢	ضبة بن محصن العنزى
١٣٤	صلة بن أشيم العدوي	١٠٢	

الطبقة الأولى

من الفقهاء والمحدثين والتابعين
من أهل البصرة من أصحاب عمر
ابن الخطاب ، رضى الله عنه

ومن هذه الطبقة

- ١٣٨ أبو رجاء العطاردي
١٤٠ دغفل بن حنظلة السدوسي
١٤٠ شهاب العنبري
١٤١ إياس بن قتادة بن أوفى
- الطبقة الثانية**
ممن روى عن عثمان وعلى
وطلحة والزبير وأبي بن كعب
وأبي موسى الأشعري وغيرهم
- ١٥٦ يزيد بن عبد الله بن الشخير
ومن الطبقة الثانية وهم دون
من قبلهم في السنّ ممن روى عن
عمران بن حصين وأبي هريرة وأبي بكرة
وأبي برزة ومعاقل بن يسار وعبد الله
ابن المغفل وابن عمر وابن عباس
وأنس بن مالك وغيرهم
- ١٥٧ الحسن بن أبي الحسن
١٧٨ سعيد بن أبي الحسن
١٧٩ جابر بن زيد الأزدي
١٨٢ أبو قلابة الجرمي
١٨٥ مسلم بن يسار
١٨٨ جبير بن حية
١٨٨ حيان بن عمير القيسي
١٨٨ أبو مدينة السدوسي
١٨٨ خالد بن علاّق العبسي
١٨٨ مضارب بن حزن
١٨٩ عبد الله بن أبي بكرة
١٨٩ عبيد الله بن أبي بكرة
١٨٩ عبد الرحمن بن أبي بكرة
١٨٩ عبد العزيز بن أبي بكرة
١٩٠ مسلم بن أبي بكرة
١٩٠ رواد بن أبي بكرة
١٩٠ يزيد بن أبي بكرة
١٩٠ عتبة بن أبي بكرة
١٩٠ النضر بن أنس بن مالك
١٩١ عبد الله بن أنس بن مالك
١٩١ موسى بن أنس بن مالك
١٩١ مالك بن أنس بن مالك
١٩٢ محمد بن سيرين
٢٠٥ معبد بن سيرين
٢٠٦ يحيى بن سيرين
٢٠٦ أنس بن سيرين
٢٠٧ أبو نضرة
٢٠٨ سعد بن هشام بن عامر الأنصاري
- ١٤٢ مطرف بن عبد الله بن الشخير
١٤٦ عتي بن زيد بن ضمرة
١٤٧ عقبة بن صهبان الراسبي
١٤٧ حميد بن عبد الرحمن الحميري
١٤٧ صفوان بن محرز المازني
١٤٩ حمران بن أبان
١٤٩ أبو الحلال المتكي
١٤٩ عميرة بن يثرب
١٤٩ خلاص بن عمرو الهجري
١٥٠ الهيثاج بن عمران البرجمي
١٥٠ زرارة بن أوفى الحرشي
١٥١ هشام بن هبيرة الضبي
١٥١ أبو السوار العدوي
١٥٢ أبو تميمة الهجيمي
١٥٢ قسامة بن زهير المازني
١٥٢ القاسم بن ربيعة
١٥٣ ميمون بن سياه
١٥٣ أبو غلاب يونس بن جبير الباهلي
١٥٣ عسّس بن سلامة
١٥٤ زياد بن مطر بن شريح العدوي
١٥٤ والان بن قرفة العدوي
١٥٤ عبد الله بن أبي عتبة
١٥٥ عقبة بن أوس السدوسي
١٥٥ عمرو بن وهب الثقفي
١٥٥ أبو شيخ الهنائي
١٥٥ حنظيل بن المنذر الرقاشي
١٥٥ عمران بن حطان السدوسي

٢٢٢	أبو الجوزاء الربيعي	٢٠٨	علقمة بن عبد الله المزني
٢٢٣	عبد الله بن غالب	٢٠٨	بكر بن عبد الله المزني
٢٢٤	عقبة بن عبد الغافر	٢١٠	أبو عبد الله الجسري
٢٢٤	أبو المتوكل الناجي	٢١٠	سنان بن سلمة
٢٢٤	أبو الصديق الناجي	٢١١	موسى بن سلمة
٢٢٥	أبو هنيذة العدوي	٢١١	عبد الله بن رباح الأنصاري
٢٢٥	أبو أيوب الأزدي	٢١١	عبد الله بن الصامت
٢٢٥	أبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي	٢١١	أبو سعيد الرقاشي
٢٢٥	أبو الورد بن ثمامة	٢١١	الحكم بن الأعرج
٢٢٥	أبو صالح البصري	٢١١	أنيس أبو العريان
٢٢٥	أبو صالح	٢١٢	أبو لييد
٢٢٦	واقع بن سحبان	٢١٢	مورق بن المشمرج العجلي
٢٢٦	حيان بن عمير القيسي	٢١٥	أبو مجاز
٢٢٦	أبو الزنباغ	٢١٥	عبد الملك بن يعلى الليثي
٢٢٦	كنانة بن نعيم العدوي	٢١٦	غزوان بن غزوان الرقاشي
٢٢٦	طلق بن حبيب العتري	٢١٦	العلاء بن زياد بن مطر بن شريح العدوي
٢٢٧	عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني	٢١٧	حنظلة بن سودة
٢٢٧	طلحة بن عبيد الله بن كزير الخزاعي	٢١٧	زُفيع أبو كثيرة
		٢١٧	عمر بن جاور
	الطبقة الثالثة	٢١٧	أبو نعامه الحنفي
٢٢٨	قتادة بن دعامة السدوسي	٢١٧	أبو نعامه السعدي
٢٣٠	حميد بن هلال العدوي	٢١٨	أبو مصعب المازني
٢٣١	ثابت بن أسلم البناني	٢١٨	أبو حيرة الضبيعي
٢٣٢	بشر بن حرب	٢١٨	أبو المليح الهذلي
٢٣٢	إياس بن معاوية بن قره	٢١٩	يزيد بن هرمز الفارسي
٢٣٤	الأزرق بن قيس الحارثي	٢١٩	عمير بن إسحاق
٢٣٤	عاصم الجحدري	٢١٩	أبو يزيد المدني
٢٣٤	أبو جمره الضبيعي	٢١٩	معاوية بن قره بن إياس
٢٣٤	أبو المنهال	٢٢٠	عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي
٢٣٥	أبو القموص	٢٢٠	سليمان بن بريدة
٢٣٥	أبو الهزهاز العجلي	٢٢١	يوسف بن مهران
٢٣٥	أبو حاجب	٢٢١	أبو الجلد الجوني
٢٣٥	أبو مراية العجلي	٢٢١	أبو حسان الأعرج
٢٣٥	أبو الوازع الراسي	٢٢٢	أبو السليل القيسي
٢٣٥	أبو ماوية	٢٢٢	بُشير بن كعب العدوي
٢٣٦	أبو العالية البراء	٢٢٢	بشير بن نهيك السدوسي
			خالد بن سمير

٢٤٥	موسى بن سالم أبو جهضم	٢٣٦	أبو البرزى
٢٤٥	أبو رجاء	٢٣٦	أبو بشامة
	الطبقة الرابعة	٢٣٦	أبو الخليل
		٢٣٦	أبو هنيذة المازنى
٢٤٦	أيوب بن أبى تيممة السخيتانى	٢٣٦	أبو غالب الراسبى
٢٥١	حميد بن أبى حميد الطويل	٢٣٧	أبو نوفل بن مسلم بن عمرو
٢٥١	على بن زيد بن جدعان	٢٣٧	أبو عمران الجونى
٢٥١	أبو عبد الله الشقرى	٢٣٧	أبو التياح الضبعى
٢٥١	عبد الكريم	٢٣٧	أبو المهزّم
٢٥١	سليمان بن طرخان التيمى	٢٣٧	أبو ريحانة
٢٥٢	شعيب بن الحبحاب	٢٣٨	محمد بن زياد
٢٥٢	أبو بشر واسمه جعفر	٢٣٨	ثمامة بن عبد الله
٢٥٢	ربيعة بن أبى الحلال العتكى	٢٣٨	المثنى بن عبد الله
٢٥٢	يحيى بن عتيق	٢٣٨	عبد الله بن مسلم بن يسار
٢٥٣	يحيى بن أبى إسحاق الحضرمى	٢٣٨	عبد الله بن محمد بن سيرين
٢٥٣	أبان بن أبى عياش	٢٣٨	زيد بن الحوارى
٢٥٣	مطر بن طهمان الوراق	٢٣٩	زيد بن ميسرة العقيلى
٢٥٣	أبو العشاء الدارمى	٢٣٩	بديل بن ميسرة العقيلى
٢٥٤	يزيد بن حازم الأزدى	٢٣٩	غيلان بن جرير العتكى
٢٥٤	داود بن أبى هند	٢٣٩	عمرو بن سعيد
٢٥٥	على بن الحكم البناني	٢٣٩	عبد الله بن الحارث
٢٥٥	عاصم بن سليمان الأحول	٢٣٩	توبة العنبرى
٢٥٥	حفص بن سليمان	٢٤٠	محمد بن واسع بن جابر
٢٥٥	أبو نعامه العدوى	٢٤١	إسحاق بن سويد العدوى
٢٥٦	سعيد بن يزيد أبو مسلمة	٢٤٢	فرقد بن يعقوب السبخى
٢٥٦	سعيد بن أبى صدقة	٢٤٢	مالك بن دينار
٢٥٦	عمارة بن أبى حفصة	٢٤٢	كثير بن شنظير المازنى
٢٥٦	عثمان البتّى	٢٤٢	واصل مولى أبى عينة بن المهلب
٢٥٦	منصور بن عبد الرحمن الغداني	٢٤٢	هارون بن رثاب
٢٥٦	عسل بن سفيان التميمى	٢٤٣	كلثوم بن جبر
٢٥٧	أبو رجاء الأزدى	٢٤٣	عبد الله بن مطرف
٢٥٧	عوف بن أبى جميلة الأعراى	٢٤٤	يحيى بن سلم البكّاء
٢٥٧	زياد الأعلم مولى لامرأة	٢٤٤	عطاء بن أبى ميمونة
٢٥٨	خليف بن عقبة بن ربيعة	٢٤٤	يزيد الرشك الضبعى
٢٥٨	أبو ذبيان	٢٤٤	يزيد بن أبان الرقاشى
٢٥٨	أبو دLAN واسمه حيان بن يزيد	٢٤٤	عبد العزيز بن صهيب
		٢٤٥	أبو هارون العبدى

٢٧٤	إسماعيل بن مسلم المكي	٢٥٨	أبو أيوب
٢٧٤	أبو الأشهب	٢٥٨	خالد بن مهران الحذاء
٢٧٤	أبو خلدة	٢٥٩	يونس بن عبيد
٢٧٤	علي بن علي الرفاعي	٢٥٩	سلمة بن علقمة
٢٧٥	أبو حزة	٢٦٠	سوار بن عبد الله
٢٧٥	سعيد بن عبد الرحمن	٢٦٠	أبو هارون الغنوي
٢٧٥	قرة بن خالد السدوسي	٢٦٠	سعيد بن إلياس الجري
٢٧٥	صخر بن جويرية	٢٦١	عبد الله بن عون بن أرتبان
٢٧٥	ربيعه بن كلثوم بن جبر	٢٦٨	عمران بن مسلم
٢٧٦	أشعث بن عبد الملك الحمراني	٢٦٨	عبد المؤمن بن أبي شراة
٢٧٦	المبارك بن فضالة بن أبي أمية	٢٦٨	غالب بن مهران التمار
٢٧٧	عبد الرحمن بن فضالة	٢٦٩	عبد العزيز بن قرير
٢٧٧	الربيع بن صبيح	٢٦٩	عبد الملك بن قرير
٢٧٧	السري بن يحيى	٢٦٩	الحجاج الأسود
٢٧٧	يزيد بن إبراهيم التستري	٢٦٩	الحجاج بن أبي عثمان
٢٧٧	جرير بن حازم بن زيد الجهضمي	٢٦٩	عتاد بن منصور
٢٧٨	أبو هلال الراسي	٢٧٠	حوشب بن مسلم
٢٧٨	هشام بن أبي هشام	٢٧٠	حاتم بن أبي صغير
٢٧٨	عقبة بن أبي الصهباء	٢٧٠	حسين بن ذكوان المعلم
٢٧٨	أبو عقيل الدورقي	٢٧٠	كهيمس بن الحسن القيسي
٢٧٩	الحسن بن دينار	٢٧٠	حسين الشهيد
٢٧٩	الصلت بن دينار	٢٧٠	عمران بن حدير السدوسي
٢٧٩	هشام بن أبي عبد الله الدستوائي	٢٧١	أبو المعلى العطار
٢٨٠	سليمان بن المغيرة القيسي	٢٧١	غالب بن خطاف الراسي
٢٨٠	مهدي بن ميمون الأزدي	٢٧١	هشام بن حسان القردوسي
٢٨٠	شعبة بن الحجاج بن الورد من الأزدي		عينه بن عبد الرحمن بن جوشن
٢٨١	جويرية بن أسماء بن عبيد	٢٧١	الغطفاني
٢٨١	صالح المري	٢٧٢	عمر بن عامر
٢٨١	همام بن يحيى	٢٧٢	صالح بن أبي الأخضر
٢٨٢	سلام بن سليمان	٢٧٢	جراد بن مجالد
٢٨٢	حماد بن سلمة	٢٧٢	أبو حمزة
٢٨٢	القاسم بن الفضل الحداني	٢٧٢	عمرو بن عبيد بن باب
٢٨٣	سلام بن مسكين		
٢٨٣	سليمان الأسود الناجي		
٢٨٣	عمارة بن زاذان الصبّيدلاني		
٢٨٣	عبد العزيز بن مسلم	٢٧٣	سعيد بن أبي عروبة
٢٨٣	بحر من كنيز	٢٧٣	أسماء بن عبيد

الطبقة الخامسة

٢٩٤	معاذ بن معاذ بن نصر	٢٨٤	أبان بن يزيد العطار
٢٩٥	صفوان بن عيسى الزهرى	٢٨٤	حزم بن أبى حزم القطمى
٢٩٥	حماد بن مسعدة	٢٨٤	حسام بن مصك
٢٩٥	أزهر بن سعد السمان	٢٨٤	أبو العوام القطان
٢٩٥	محمد بن سواء بن العنبر	٢٨٤	الحسين بن أبى جعفر الجفرى
٢٩٦	محمد بن عبد الله بن المثنى	٢٨٥	سلمة بن علقمة
٢٩٦	عبد الله بن داود الهمداني	٢٨٥	معاوية بن عبد الكريم الضال
٢٩٦	أبو عاصم النبيل	٢٨٥	عثمان بن مقسم
٢٩٧	عبد الله بن بكر	٢٨٥	أبو جزي نصر
٢٩٧	محمد بن بكر	٢٨٥	أبو عبيدة الناجى
٢٩٧	غندر واسمه محمد بن جعفر	٢٨٦	عبيد الله بن الحسن
٢٩٧	سعيد بن عامر العجيفى		
٢٩٧	روح بن عبادة القيسى		
٢٩٨	عثمان بن عمر	٢٨٧	حماد بن زيد بن درهم
٢٩٨	بكار بن محمّد بن عبد الله	٢٨٨	سعيد بن زيد
٢٩٨	عتاد بن صهيب الكلبي	٢٨٨	وهيب بن خالد بن عجلان
		٢٨٨	أبو عوانة
		٢٨٩	جعفر بن سليمان الضبيعى
٢٩٩	عبد الرحمن بن مهدى	٢٩٠	نوح بن قيس الطاحى
٢٩٩	وهب بن جرير بن حازم	٢٩٠	عبد الواحد بن زياد
٢٩٩	أبو داود الطيالسى	٢٩٠	عبد الوارث بن سعيد
٢٩٩	بهر بن أسد	٢٩٠	يزيد بن زريع
٣٠٠	عقّان بن مسلم الصفار	٢٩٠	عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى
٣٠٠	حيان بن هلال الباهلى	٢٩١	بشر بن الفضل
٣٠٠	ريحان بن سعيد	٢٩١	عبد الأعلى بن عبد الأعلى القرشى
٣٠٠	أبو بكر الحنفى	٢٩١	عباد بن عباد بن حبيب
٣٠١	عبيد الله	٢٩١	المعتمر بن سليمان التيمى
٣٠١	أبو عامر العقدى	٢٩٢	سفيان بن حبيب
٣٠١	عبد الصمد بن عبد الوارث	٢٩٢	سليم بن أخضر
٣٠١	سليمان بن حرب الواشحي	٢٩٢	عمر بن علىّ المقدّمى
٣٠١	بشر بن عمر الزهرانى	٢٩٣	خالد بن الحارث الهجيمى
٣٠٢	أبو الوليد الطيالسى	٢٩٣	عرعة بن البرند
٣٠٢	الحجاج بن المنهال الأنماطى	٢٩٣	الحكم بن سنان
٣٠٢	إبراهيم بن أبى سويد	٢٩٣	محمد بن أبى عدى
٣٠٢	أميّة بن خالد القيسى	٢٩٣	يوسف بن خالد بن عمير
٣٠٢	هدبة بن خالد القيسى	٢٩٤	يحيى بن سعيد القطان

الطبقة السادسة

الطبقة السابعة

٣٠٩	عبد الله بن عبد الوهاب	٣٠٣	عبيد الله بن محمد بن حفص
٣٠٩	سليمان بن داود	٣٠٣	سهل بن بكار
٣٠٩	عبد الله بن محمد بن أسماء	٣٠٣	إسحاق بن عمر
٣٠٩	محمد بن أبي بكر بن علي	٣٠٣	عبد الله بن مَسْلَمَة
٣١٠	عبد الله بن أبي بكر	٣٠٣	سَلَم بن قتيبة
٣١٠	ابن معمر المِنَقَرِي	٣٠٣	رُوح بن أسلم
٣١٠	أبو ظفر	٣٠٤	محمد بن سنان العوقى
٣١٠	علي بن عبد الله بن جعفر	٣٠٤	عبد الله بن سنان العوقى
٣١٠	إبراهيم بن بشار الرَّمَادِي	٣٠٤	حرمي بن عمارة بن أبي حفصة
٣١٠	إبراهيم بن محمد بن غَزْزَة	٣٠٤	حرمي بن حفص
٣١١	علي بن بزي	٣٠٤	إبراهيم بن حبيب بن الشهيد
٣١١	سليمان بن الشاذكوني	٣٠٤	إبراهيم بن يحيى بن حميد الطويل
		٣٠٤	عبد الله بن يونس
		٣٠٤	داود بن شبيب
			علي بن عثمان بن عبد الحميد ابن لاحق
	تسمية من كان بواسط من الفقهاء والمحدثين	٣٠٥	عبد الرحمن بن المبارك أبو بكر الطفاوى
٣١٢	أبو هاشم الرُّمَّانِي	٣٠٥	مسلم بن إبراهيم
٣١٢	يعلى بن عطاء	٣٠٥	أبو حذيفة موسى بن مسعود
٣١٢	أبو عقيل	٣٠٥	يعقوب بن إسحاق الحضرمي
٣١٢	أبو خالد الدالاني	٣٠٥	أحمد بن إسحاق الحضرمي
٣١٢	القاسم بن أبي أيوب	٣٠٦	عمرو بن مرزوق الباهلي
٣١٣	أبو بَلَج واسمه يحيى	٣٠٦	محمد بن عرعة
٣١٣	منصور بن زاذان	٣٠٦	عارم بن الفضل السدوسي
٣١٣	العوام بن حوشب	٣٠٦	الحجاج بن نصير
٣١٤	سفيان بن حسين	٣٠٧	عمرو بن عاصم الكلابي
٣١٤	أبو العلاء القصاب	٣٠٧	محمد بن كثير العبدي
٣١٤	يزيد بن عطاء البراز	٣٠٧	أبو عُمر الحوضي
٣١٤	أصبع بن زيد الرِّزَّاق مولى لجهينة	٣٠٧	موسى بن إسماعيل التبوذكي
٣١٤	خلف بن خليفة	٣٠٧	محمد بن عبد الله الرقاشي
٣١٥	هشيم بن بشير	٣٠٧	المعلّى بن أسد العتّى أخو بهز بن أسد
٣١٥	خالد بن عبد الله الطحان	٣٠٨	يحيى بن حمّاد بن أبي زياد
٣١٥	علي بن عاصم	٣٠٨	عباس بن الوليد الترسى
٣١٥	عبد الحكيم بن منصور	٣٠٨	عبد الله بن سوار
٣١٦	محمد بن يزيد الكلاعي		
٣١٦	أبو سفيان الحميري الحذاء		
٣١٦	قُرّة بن عيسى		
٣١٦	يزيد بن هارون		
		٣٠٩	مسدّد بن مسرهد
			الطبقة الثامنة

٣٤٧	عنبسة بن سعيد	٣٣٦	عبد الله بن بكر السهمي
٣٤٨	منصور بن سلمة	٣٣٦	كثير بن هشام
٣٤٨	نصر بن باب الخراساني	٣٣٦	بكر بن الطويل
٣٤٨	موسى بن داود الضبي	٣٣٦	محمد بن عمر بن واقد الأسلمي
٣٤٨	إبراهيم بن العباس	٣٣٧	هاشم بن القاسم الكناني
٣٤٩	الحكم بن موسى البزار	٣٣٧	قراد أبو نوح
٣٤٩	هشام بن سعيد البزار	٣٣٧	أبو قطن
٣٤٩	محمد بن الحجاج المصفر	٣٣٨	شاذان
٣٤٩	سعد بن عبد الحميد	٣٣٨	عقّان بن مسلم بن عبد الله
٣٥٠	خالد بن خدّاش	٣٣٨	محمد بن الحسن
٣٥٠	منصور بن بشير	٣٣٩	يوسف بن يعقوب بن إبراهيم القاضي
٣٥٠	محمد بن بكّار	٣٣٩	أبو كامل مظفر بن مدرّك
٣٥٠	محمد بن جعفر الوركاني	٣٣٩	يونس بن محمد المؤدّب
٣٥١	يحيى بن يوسف الرّثمي	٣٣٩	الحسن بن موسى الأشيب
٣٥١	خلف بن هشام البزار	٣٤٠	حسين بن محمد بن بهرام
٣٥١	الحسين بن إبراهيم بن الحرّ	٣٤٠	حجير بن المثنى
٣٥٢	ثابت بن الوليد	٣٤٠	علي بن الجعد
٣٥٢	غثان بن المفضل	٣٤١	هودة بن خليفة بن عبد الله
٣٥٢	داود بن عمرو	٣٤١	يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد
٣٥٢	داود بن رُشيد	٣٤٢	أبو زكرياء السيلجيني
٣٥٢	فضيل بن عبد الوهاب	٣٤٢	سعيد بن سليمان الواسطي
٣٥٣	عبد الجبار بن عاصم	٣٤٢	أبو نصر التّمار
٣٥٣	عبيد الله بن عمر	٣٤٣	شريح بن النعمان
٣٥٤	محمد بن أبي حفص المعيطي	٣٤٣	يحيى بن غيلان
٣٥٤	عيسى بن هاشم النّحاس	٣٤٣	معاوية بن عمرو الأزدي
٣٥٤	سلم بن قادم	٣٤٤	المعلّي بن منصور الرّازي
٣٥٤	نعيم بن هيصم	٣٤٤	محمد بن الصباح البزار
٣٥٥	يحيى بن عثمان	٣٤٤	بشر بن الحارث
٣٥٥	إبراهيم بن زياد سيلان	٣٤٥	الهيثم بن خارجة
٣٥٥	بشار بن موسى الخفاف	٣٤٥	إسحاق بن عيسى الطّباع
٣٥٥	أبو الأحوص	٣٤٥	سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم
٣٥٦	شجاع بن مخلد	٣٤٥	يعقوب بن إبراهيم
٣٥٦	مهدى بن حفص	٣٤٦	سليمان بن داود بن علي بن عبد الله
٣٥٦	عتاد بن موسى الخثلي	٣٤٦	قوّان بن تمام الأسدي
٣٥٦	أحمد بن محمد بن أيّوب	٣٤٦	عمر بن حفص
٣٥٧	سهل بن نصر	٣٤٧	مصعب بن عبد الله بن مصعب
٣٥٧	إسحاق بن إبراهيم بن كامجار	٣٤٧	نصر بن زيد بن المجدر

٣٦٦	نوح بن يزيد المؤدب	٣٥٧	يحيى بن معين
٣٦٧	عبد العزيز بن بحر	٣٥٧	زهير بن حرب بن أشتال
٣٦٧	كامل بن طلحة	٣٥٨	خلف بن سالم المخزومي
٣٦٧	يوسف بن موسى القطان	٣٥٨	أحمد بن محمد بن حنبل رضى الله عنه
٣٦٧	مردويه الصائغ	٣٥٨	هارون بن معروف
٣٦٧	يحيى بن إسماعيل الواسطي	٣٥٨	القاسم بن سلام
٣٦٨	أبو عمر المقرئ	٣٥٩	بشر بن الوليد الكندي
٣٦٨	محمد بن سعد صاحب الوافدي	٣٥٩	سهل بن محمود
	تسمية من كان بخراسان	٣٥٩	محمد بن سليم
	من أصحاب رسول الله ، ﷺ ،	٣٦٠	بشر بن آدم
	ممن غزاها ومات بها	٣٦٠	عبد الرحمن بن يونس
٣٦٩	بريدة بن الحصيب	٣٦٠	يحيى بن أيوب
٣٦٩	أبو برزة الأسلمي	٣٦١	إبراهيم بن حاتم بن عبد الله
٣٧٠	الحكم بن عمرو بن مجدع ابن حذيم	٣٦١	عبد الله بن عون
٣٧٠	عبد الرحمن بن سمرة	٣٦١	شريح بن يونس المروزي
٣٧١	قثم بن العباس	٣٦١	أحمد بن داود
٣٧١	عبد الرحمن بن يعمر الدائلي	٣٦١	إسماعيل بن إبراهيم بن بشام
	وكان بخراسان بعد هؤلاء	٣٦٢	عمرو الثقاف
	من الفقهاء والمحدثين	٣٦٢	محمد بن عباد المكي
٣٧٢	يحيى بن يعمر الليثي	٣٦٢	حاجب بن الوليد الأعور
٣٧٢	أبو مجلز لاحق	٣٦٢	أبو معمر واسمه إسماعيل
٣٧٢	يزيد بن أبي سعيد	٣٦٣	محمد بن حاتم بن ميمون المروزي
٣٧٢	محمد النخعي	٣٦٣	أحمد بن حاتم الطويل
٣٧٣	الضحاك بن مزاحم	٣٦٣	إبراهيم بن محمد بن عرعة
٣٧٣	عطاء الخراساني	٣٦٤	أحمد بن محمد
٣٧٣	أبو المنيب واسمه عيسى بن عبيد	٣٦٤	عبد الرحمن بن صالح الأزدي
٣٧٣	أبو حريز	٣٦٤	أحمد بن إبراهيم
٣٧٣	الربيع بن أنس	٣٦٤	إبراهيم بن أبي الليث
٣٧٤	إبراهيم بن ميمون الصائغ	٣٦٤	يعقوب بن إبراهيم
٣٧٤	محمد بن ثابت العبدي	٣٦٥	أحمد بن إبراهيم
٣٧٤	يعقوب بن القعقاع	٣٦٥	عبد المنعم بن إدريس بن سنان
٣٧٥	منصور بن أبي شريعة	٣٦٥	محمد بن مصعب
٣٧٥	حسين بن واقد	٣٦٥	محرز بن عون بن أبي عون
٣٧٥	خارجة بن مصعب السرخسي	٣٦٦	الوليد بن صالح النخاس
		٣٦٦	العباس بن غالب الوراق
		٣٦٦	رباح بن الجراح
		٣٦٦	الوليد بن شجاع

٣٨٢	عصام بن يوسف	٣٧٥	نوح بن أبي مريم
٣٨٣	أبو إسحاق الزيات	٣٧٥	أبو حمزة السكري
٣٨٣	قتيبة بن سعيد	٣٧٥	حفص بن عبد الرحمن
٣٨٣	أبو معاذ النحوى	٣٧٦	عبيد الله السجزي
٣٨٣	يعمر بن بشر	٣٧٦	نهشل بن سعيد بن وردان
وكان بالرئ من الفقهاء والمحدثين		٣٧٦	الفضل بن موسى السيناني
		٣٧٦	عبد الله بن المبارك
٣٨٤	أبو جعفر الرازي واسمه عيسى	٣٧٦	النضر بن محمد المروزي
٣٨٤	يحيى بن ضريس	٣٧٧	مكي بن إبراهيم البلخي
٣٨٤	سعيد بن سنان الشيباني	٣٧٧	النضر بن شميل المروزي
٣٨٤	جرير بن عبد الحميد	٣٧٧	مقاتل بن سليمان
٣٨٥	حكّام بن سلم الرازي	٣٧٧	أبو مطيع البلخي
٣٨٥	سلمة الأبرش بن الفضل	٣٧٨	عُمر بن هاون
٣٨٥	إسحاق بن سليمان	٣٧٨	سلم بن سالم البلخي
٣٨٥	إسحاق بن إسماعيل الرازي	٣٧٨	مقاتل بن حيّان
٣٨٦	وكان بهمدان من الفقهاء	٣٧٨	أبو معاذ البلخي
٣٨٦	أصرم بن حوشب الهمداني	٣٧٨	خلف بن أيّوب
وكان يقيم من المحدثين		٣٧٩	شدّاد بن حكيم
		٣٧٩	أبو تميلة المروزي
٣٨٦	أشعث بن إسحاق	٣٧٩	الحسن بن سوار
٣٨٦	يعقوب بن عبد الله الأشعري	٣٧٩	عبد الصمد بن حسان
وكان بالأنبار من المحدثين		٣٧٩	علي بن الحسن
		٣٨٠	عبد العزيز بن أبي رزمة
٣٨٧	محمد بن عبد الله الحذاء	٣٨٠	نصر بن باب
٣٨٧	سويد بن سعيد	٣٨٠	علي بن إسحاق
٣٨٧	إسحاق بن البهلول	٣٨٠	الحسين بن الوليد
تسمية من نزول الشام		٣٨٠	سهل بن مزاحم
		٣٨١	محمد بن مزاحم
من أصحاب رسول الله ﷺ		٣٨١	عتّاب بن زياد
		٣٨١	إبراهيم بن رستم
٣٨٨	أبو عبيدة بن الجراح	٣٨١	سفيان بن عبد الملك
٣٨٩	بلال بن رباح مولى أبي بكر الصديق	٣٨١	سلمة بن سليمان
٣٩١	عبادة بن الصامت بن قيس	٣٨١	عبدان بن عثمان
٣٩١	معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس	٣٨١	محمد بن الفضل
٣٩٣	سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة	٣٨٢	عمارة بن المغيرة
٣٩٥	أبو الدرداء واسمه عويمر	٣٨٢	القاسم بن المغيرة
٣٩٧	شرحبيل بن حسنة	٣٨٢	أبو شدّ الصاغانى
٣٩٨	خالد بن الوليد بن المغيرة	٣٨٢	

٤١٨	كعب بن عياض	٤٠٢	عياض بن غنم بن زهير بن أبي شَدَّاد
٤١٨	المقدام بن معديكرب الكندي	٤٠٢	سعيد بن عامر بن حذيم ابن سلامان
٤١٨	عبد الله بن قرط الأزدي ثم الثمالي	٤٠٣	الفضل بن العباس
٤١٨	الحكم بن عُمر الثمالي	٤٠٣	أبو مالك الأشعري
٤١٩	عبد الله بن عائذ الثمالي	٤٠٤	عوف بن مالك الأشجعي
٤١٩	أبو ثعلبة الخشني	٤٠٤	ثوبان مولى رسول الله ﷺ
٤٢٠	أبو كيشة الأنماري	٤٠٤	سهل بن الحنظلية
٤٢٠	عبد الرحمن بن قتادة السلمي	٤٠٥	شَدَّاد بن أوس بن ثابت
٤٢٠	نُعيم بن هُبَّار الغطفاني	٤٠٥	فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس
٤٢١	عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني	٤٠٥	أبو أبي
٤٢١	أبو سَيَّارة المتعي	٤٠٦	عبد الرحمن بن شبل
٤٢٢	وحشى بن حرب الحبشي	٤٠٦	عمير بن سعد بن شهيد بن النعمان
٤٢٢	عثمان بن عثمان الثقفي	٤٠٦	عمرو بن عيسى بن خالد
٤٢٣	مسلم بن حارث	٤٠٧	الحارث بن هشام بن المغيرة
٤٢٤	مالك بن هبيرة السلمى	٤٠٨	عكرمة بن أبي جهل
٤٢٤	عبد الله بن معاوية الغاضري	٤٠٨	سهيل بن عمرو بن عبد شمس
٤٢٤	عمرو البكالي	٤٠٩	أبو جندل بن سهيل بن عمرو
٤٢٥	ستان بن غرفة	٤٠٩	يزيد بن أبي سفيان بن حرب بن أمية
٤٢٥	أبو هند الداري	٤١٠	معاوية بن أبي سفيان بن حرب
٤٢٣	معاوية الهذلي	٤١٠	أبو هاشم بن عتبة
٤٢٦	نهيك بن صريم السكوني	٤١١	عبد الله بن السعدي
٤٢٦	سفيان بن أسيد الحضرمي	٤١١	ضرار بن الخطاب
٤٢٦	أبو البجير	٤١١	وائل بن الأسقع بن عبد العزى
٤٢٧	جدّ أبي الأسد السلمى	٤١٢	تميم الداري
٤٢٧	ثوبان بن بجدد	٤١٢	بسر بن أبي أُرطاة
٤٢٨	مازن بن خيشمة	٤١٣	حبيب بن مسلمة الفهري
٤٢٨	أبو حنش الأنصاري	٤١٣	الضحّاك بن قيس بن خالد الأكبر
٤٢٨	أبو ريحانة	٤١٤	قياب بن أشيم
٤٢٩	ذو مخمر ابن أخى النجاشي	٤١٥	أبو أمامة الباهلي
٤٢٩	أبو خيرة الصُّباحي	٤١٥	الرياض بن سارية السلمى
٤٢٩	عبد الله الصُّنابحي	٤١٦	عمرو بن مَرّة
٤٣٠	قيس الجذامي	٤١٦	عتبة بن الثَّدر السلمى
٤٣٠	بسر بن جعاش القرشي	٤١٦	عتبة بن عبد السلمى
٤٣٠	سلمة بن نُفيل الحضرمي	٤١٦	عبد الله بن بسر المازني
٤٣٠	يزيد بن أسد بن كرز	٤١٧	عبد الله بن حوالة
٤٣٢	غطفيل بن الحارث الكندي	٤١٧	كعب بن مَرّة البهزي
٤٣٢	بشير بن عقربة الجهني	٤١٨	كعب بن عاصم الأشعري

٤٤٣	أبو العفيف	٤٣٢	اللجلاج
٤٤٣	جبير بن نفيير الحضرمي	٤٣٣	عطية بن عمرو السعدي
٤٤٤	سفيان بن وهب	٤٣٣	عتبة بن عمرو السلمي
٤٤٤	ذو الكلاع	٤٣٤	النؤاس بن سمعان الكلابي
٤٤٤	يزيد بن عميرة الزبيدي	٤٣٤	عصمة
٤٤٤	عبد الرحمن بن غنم بن سعد الأشعري	٤٣٤	غرفة بن الحارث الكندي
٤٤٤	غنم بن سعد	٤٣٤	شرجيل بن أوس
٤٤٤	مالك بن يخامر الألهاني	٤٣٥	حابس بن سعد الطائي
٤٤٥	أوسط بن عمرو البجلي	٤٣٥	جيلة بن الأزرق
٤٤٥	أبو عذبة الحضرمي	٤٣٥	ابن مسعدة
٤٤٥	عمير بن الأسود	٤٣٦	عمارة بن زعكرة
٤٤٦	أبو بحرية الكندي	٤٣٦	أبو سلمى
٤٤٦	عمرو بن الأسود الشكوني	٤٣٦	عريب
٤٤٦	عاصم بن حميد السكوني	٤٣٧	أبو رهم بن قيس الأشعري
٤٤٦	غضيف بن الحارث الكندي	٤٣٧	سهم بن عمرو الأشعري
٤٤٧	أبو عبد الله الصنابحي	٤٣٧	عمرو بن مالك العكي
٤٤٧	معدان بن أبي طلحة	٤٣٨	رفاعة بن زيد الجذامي
٤٤٧	عمرو بن الحارث العنسي	٤٣٨	فروة بن عمرو الجذامي
٤٤٧	الحارث بن معاوية الكندي	٤٣٩	عبد الله بن سفيان الأزدي
٤٤٨	يزيد بن الأسود الجرشي	٤٣٩	أبو عتبة الخولاني
٤٤٨	شرجيل بن السمط	٤٣٩	أبو سفيان مدلوك
٤٤٨	أبو سلام الأسود	٤٤٠	هانئ الهمداني
٤٤٩	كعب الأحبار بن مائع	٤٤٠	أبو مريم الغساني
٤٤٩	يزيد بن شجرة الزهاوي	٤٤٠	أبو مريم
٤٤٩	الحارث بن عبد	٤٤١	عبد الرحمن بن عائش الحضرمي
الطبقة الثانية من التابعين بالشأم		٤٤١	أبو رهم السماعي
		٤٤١	ربيعة بن عمرو الجرشي
٤٥٠	عبد الله بن محيرز	٤٤١	عبد الله بن سيدان السلمي
٤٥٠	قيصة بن ذؤيب بن حلحلة	٤٤٠	خالد بن الحواري
٤٥٠	كثير بن مرة الحضرمي	٤٤٢	عمير بن جابر بن غاضرة
٤٥١	أبو مسلم الخولاني	٤٤٢	حشرج
٤٥١	أبو إدريس الخولاني	٤٤٢	مائة رجل وسبعة نفر
٤٥١	يعلى بن شداد بن أوس	الطبقة الأولى من أهل الشأم بعد	
٤٥٢	عبد الرحمن بن عمرو السلمي	أصحاب رسول الله - ﷺ -	
٤٥٢	شهر بن حوشب الأشعري		
٤٥٢	عبد الله بن عامر اليحصبي	٤٤٣	جنادة بن أبي أمية الأزدي

- ٤٥٢ القاسم بن عبد الرحمن
٤٥٣ مسلم بن مشكم
٤٥٣ مسلم بن قرطى الأشجى
٤٥٣ سعيد بن هانى
٤٥٣ أبو الزاهرية الحضرمى
٤٥٣ عبد الله بن جعفر الحارثى
٤٥٤ الوجيه بن عبد الثمالى
٤٥٤ كلثوم بن هانى الكندى
٤٥٤ حكيم بن عمير
٤٥٥ نوفل البكالى
٤٥٥ ثبيع ابن امرأة كعب
٤٥٥ مسلم بن كبيس أو كبيس
- الطبقة الثالثة**
- ٤٥٥ مكحول الدمشقى
٤٥٥ رجاء بن حيوة
٤٥٥ خالد بن معدان الكلاعى
٤٥٥ عهد الرحمن بن جبير بن نفير
٤٥٥ راشد بن سعد
٤٥٥ عقاد بن نسي الكندى
٤٥٥ سفيان بن مرثد
٤٥٩ نعيم بن أوس الأشعرى
٤٥٩ سليمان بن حبيب المحاربى
٤٥٩ عبد الله بن أبى زكرياء الخزازى
٤٥٩ عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمى
٤٦٠ أبو مخزومة السعدى
٤٦٠ سليمان بن موسى الأشدق
٤٦٠ أبو راشد الجبرانى
٤٦٠ عبد الله بن قيس اللخمي
٤٦١ يحيى بن أبى عمرو
٤٦١ علي بن أبى طلحة
٤٦١ يحيى بن جابر الطائى
٤٦١ ضيمضيم أبو المثنى الأملىكى
٤٦٢ يونس بن سيف
٤٦٢ عبيد الرحمن بن عريب الجموى
٤٦٢ عمرو بن قيس الكندى
- ٤٦٢ أبو طلحة
٤٦٢ أبو عبيسة
٤٦٣ أبو حبة الكندى
٤٦٣ يزيد بن سئى
٤٦٣ مهاصر بن حبيب
- الطبقة الرابعة**
- ٤٦٤ عزوة بن زوئم اللخمى
٤٦٤ عطية بن قيس
٤٦٤ أزهر بن سعيد
٤٦٤ سعيد بن هانى
٤٦٥ أسد بن وداعة
٤٦٥ بلال بن سعد
٤٦٥ الوليد بن أبى مالك
٤٦٥ يزيد بن أبى مالك
٤٦٦ خالد بن عبد الله بن حسين
٤٦٦ النعمان بن المنذر
٤٦٦ عمرو بن المهاجر
٤٦٦ بجير بن سعد
٤٦٧ أبو لقمان الحضرمى
٤٦٧ علم بن حشيب
٤٦٧ الغلاء بن الحارث
٤٦٧ يحيى بن الحارث
٤٦٨ الحميم بن جابر
٤٦٨ الصقر بن نسير
٤٦٨ سليم بن عامر
٤٦٨ أبو عبيد الله
٤٦٨ حاتم بن حريث الحمصى
٤٦٩ ضمرة بن حبيب
٤٦٩ ربيعة بن يزيد
٤٦٩ أبو عبد رب
٤٦٩ أبو بشر
- الطبقة الخامسة**
- ٤٧٠ محمد بن الوليد الزيدى
٤٧٠ يحيى بن يحيى الغسانى

الحجاج بن أبي منيع ٤٧٨

الطبقة الثامنة

أبو عمرو واسمه الخطاب ٤٨٠

يزيد بن عبد ربه ٤٨٠

أبو عبد الملك العطار ٤٨٠

بشر بن شعيب ٤٨٠

تسمية من نزل الجزيرة ٤٨٠

من أصحاب رسول الله ﷺ ٤٨٠

عدي بن عميرة ٤٨١

وأبنة بن معبد الأسد ٤٨١

الوليد بن عقبة بن أبي مغيط ٤٨١

أبو عذرة ٤٨٢

جدا محمد بن خالد السلمي ٤٨٢

وكان بالجزيرة بعد هؤلاء من الفقهاء ٤٨٢

والمحدثين من التابعين وغيرهم ٤٨٢

ميمون بن مهران ٤٨٣

يزيد بن الأصم ٤٨٤

ثابت بن الحجاج الكلبي ٤٨٥

عدي بن عدي بن عميرة الكندي ٤٨٥

عبد الرحمن بن السائب ٤٨٥

أبو قرة ٤٨٥

إبراهيم بن أبي حرة ٤٨٥

زيد بن رفيع ٤٨٥

سالم الأفطس بن عجلان ٤٨٦

عبد الكريم بن مالك الجزري ٤٨٦

زيد بن أبي أنيسة ٤٨٦

علي بن بزيمة ٤٨٦

خضيف بن عبد الرحمن ٤٨٧

خضاف بن عبد الرحمن ٤٨٧

عمرو بن ميمون بن مهران ٤٨٧

جعفر بن برقان الكلبي ٤٨٧

الضمر بن عربي العامري ٤٨٨

غالب بن عبيد الله الجزري ٤٨٨

الوفيين بن عطاء ٤٧٠

عبد الرحمن بن يزيد ٤٧٠

يزيد بن يزيد بن جابر ٤٧١

يونس بن ميسرة بن حلبس ٤٧١

ثور بن يزيد الكلاعي ٤٧١

أبو بكر بن عبد الله بن أبي مزيم ٤٧١

صفوان بن عمرو السكسكي ٤٧٢

سعيد بن عبد العزيز التنوخي ٤٧٢

سعيد بن بشير الأزدي ٤٧٢

هشام بن الغازي ٤٧٢

عبد الله بن العلاء بن زهير ٤٧٢

شعيب بن أبي حمزة ٤٧٢

يحيى بن حمزة ٤٧٢

صدقة بن خالد السمين ٤٧٢

سليمان بن سليم الكندي ٤٧٢

الفرج بن فضالة ٤٧٢

الطبقة السادسة ٤٧٢

بقية بن الوليد الحمصي ٤٧٤

سويد بن عبد العزيز ٤٧٤

عبد الملك بن محمد البرسمي ٤٧٤

محمد بن حرب الأبرش ٤٧٥

الوليد بن مسلم ٤٧٥

عمرو بن عبد الواحد ٤٧٥

ضمرة بن ربيعة ٤٧٥

مبشر بن إسماعيل ٤٧٦

شعيب بن إسحاق ٤٧٦

الطبقة السابعة ٤٧٦

أبو المغيرة الحمصي ٤٧٧

أبو اليمان الحمصي ٤٧٧

الحسن بن واقع ٤٧٧

أبو مشهر واسمه عبد الأعلى ٤٧٧

هشام بن عمار ٤٧٨

علي بن عتياش الحمصي ٤٧٨

يحيى بن صالح ٤٧٨

٤٩٧	محمد بن عيينة الفزاري	٤٨٨	عبد الله بن محرر العامري
٤٩٧	أبو عثمان بن سعيد الفاري	٤٨٨	موسى بن أعين
٤٩٧	أبو الموقف	٤٨٨	سليمان بن عبد الله بن علاثة
٤٩٧	أبو المنذر	٤٨٩	محمد بن عبد الله بن علاثة
٤٩٨	منصور بن هارون	٤٨٩	زياد بن عبد الله بن علاثة
٤٩٨	أبو زكرياء الطحان	٤٨٩	يحيى بن أبي أنيسة
	تسمية من نزل مصر	٤٨٩	أبو المليح
	من أصحاب رسول الله ﷺ	٤٩٠	عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد
		٤٩٠	أبو العطف
٤٩٩	عمرو بن العاص بن وائل	٤٩٠	مروان بن شجاع
٥٠٠	عبد الله بن عمرو بن العاص	٤٩٠	عتاب بن بشير
٥٠١	خارجة بن حذافة بن غانم	٤٩١	محمد بن سلمة
٥٠٢	عبد الله بن سعد بن أبي سرح	٤٩١	أبو قتادة الحراني
٥٠٢	محمية بن جزء بن عبد يغوث	٤٩١	الفيض بن إسحاق
٥٠٣	عبد الله بن الحارث بن جزء	٤٩١	معمر بن سليمان الرقي
٥٠٣	عقبة بن عامر بن عيس الجهنى	٤٩١	خالد بن حيّان
٥٠٣	ثبيته بن صوّاب المهري	٤٩٢	عبد الله بن جعفر بن غيلان
٥٠٤	علقمة بن رمة البلوى	٤٩٢	يحيى بن عبد الله بن الضحّاك
٥٠٤	أبو زمعة البلوى	٤٩٢	عبد الله بن محمد بن على بن نفيل
٥٠٥	أبو خراش السلمى	٤٩٢	المغيرة بن زياد
٥٠٥	أبو بصرة الغفاري	٤٩٣	المعافى بن عمران بن محمد
٥٠٥	بصرة بن أبي بصرة		
٥٠٥	حميل بن بصرة بن أبي بصرة		
٥٠٥	أبو بردة	٤٩٤	أبو عمرو الأوزاعي
٥٠٦	عبد الله بن سعد	٤٩٤	أبو إسحاق الفزاري
٥٠٦	خرشة بن الحارث	٤٩٤	عيسى بن يونس بن أبي إسحاق
٥٠٧	جنادة الأزدي	٤٩٥	مخلد بن الحسين
٥٠٧	سعيد بن يزيد الأزدي	٤٩٥	محمد بن كثير
٥٠٧	أبو سعد الخير الأنماري	٤٩٥	الحجاج بن محمد الأعور
٥٠٧	معاذ بن أنس الجهنى	٤٩٥	محمد بن يوسف الفريابي
٥٠٨	أبو اليقظان	٤٩٦	الحنيني المدني
٥٠٨	معاوية بن حديج	٤٩٦	آدم بن أبي إلياس
٥٠٨	زياد بن الحارث	٤٩٦	الهيثم بن جميل
٥٠٩	مسلمة بن مخلد بن الصامت	٤٩٦	على بن بكّار البصري
٥٠٩	سرق	٤٩٦	حارث بن عطية البصري
٥١٠	سندر	٤٩٧	خلف بن تميم الكوفي

وكان بالعواصم والثغور

٥٢١	الوليد بن عُبَيْدَة	٥١٢	أبو فاطمة الأزدي
٥٢١	سعيد بن أبي هلال	٥١٣	أبو جمعة
٥٢١	زهرة بن معبد	٥١٣	أبو سعاد
	الطبقة الرابعة	٥١٤	عبد الرحمن بن عديس
		٥١٤	أبو الشموس البلوي

٥٢٢	عمرو بن الحارث
٥٢٢	حيوة بن شريح
٥٢٢	موسى بن عُثَي
٥٢٢	سعيد بن أبي أيوب
٥٢٣	عبد الرحمن بن شريح
٥٢٣	عُتَّاش بن عبَّاس القتباني
٥٢٣	يحيى بن أيوب الغافقي

الطبقة الخامسة

٥٢٤	عبد الله بن لهيعة بن عقبة
٥٢٢	الليث بن سعد
٥٢٤	المفضل بن فضالة
٥٢٥	رشد بن سعد
٥٢٥	غوث بن سليمان
٥٢٥	بكر بن مضر
٥٢٥	نافع بن يزيد

الطبقة السادسة

٥٢٦	عبد الله بن وهب
٥٢٦	عبد الله بن صالح الجهني
٥٢٦	سعيد بن عفير
٥٢٦	سعيد بن أبي مريم
٥٢٦	يحيى بن بكير
٥٢٦	عبد الله بن عبد الحكم
٥٢٦	عمرو بن خالد
٥٢٧	نعيم بن حماد

ومن كان يأيلة

٥٢٨	طلحة بن عبد الملك الأيلي
٥٢٨	عقيل بن خالد
٥٢٨	أبو صخر الأيلي

الطبقة الأولى
من أهل مصر بعد أصحاب رسول
الله ﷺ

٥١٥	عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي
٥١٥	أبو تميم الجيشاني
٥١٥	عبد الله بن زبير الغافقي
٥١٦	أبو وهب الجيشاني
٥١٦	عبد الرحمن بن شماس

الطبقة الثانية

٥١٧	أبو الخير واسمه مرثد
٥١٧	أبو عبد الرحمن الحُبلي
٥١٧	أبو قيس
٥١٧	وردان مولى عمرو بن العاص
٥١٨	قنبر
٥١٨	علي بن رباح اللخمي
٥١٨	أبو عشانة المعافري
٥١٨	أبو قبيل المعافري
٥١٨	عبد الله بن هبيرة
٥١٩	شفيق بن مائع الأصمعي
٥١٩	شليم بن بيتان
٥١٩	مشرح بن هاعان
٥١٩	أبو الهيثم

الطبقة الثالثة

٥٢٠	يزيد بن أبي حبيب
٥٢٠	جعفر بن ربيعة
٥٢٠	عبيد الله بن أبي جعفر
٥٢٠	بكر بن سودة الجذامي
٥٢٠	عبد الله بن رافع الغافقي

